۱۴۱۵۰

بازرسی شد
۳۷ - ۳۶

۱۴
۱۳۸۷/۷/۳۰
سکن شد

الرسالة الرضعية الابهرية

[illegible]

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب رساله از میرزا [illegible]
مؤلف
موضوع
بازدید شد
۱۳۸۲
۸۷۹۲
شمارهٔ دفتر
۲۶۶۲۰
۱۰۴۱۱

فهرست شده
۸۷۹۲

بیاد از برید اوقام [illegible]

فيه منظومة [illegible] الوردية

منظومة علم النحو

منظومة علم الصرف

منظومة علم الكلام

منظومة من [illegible] صفه

للشيخ البهائي

في الحساب

منظومة من القانونچه [illegible]

في الطب

منظومة من اللمعة الدمشقية

في الفقه الامامية

[illegible]

[illegible] الشرعية [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصاحة والبلاغة
لا يخفى عليك ايها الراسخ في الفصاحة المنبئة عن
المتنطق بها انه يتعلق الكلمة
في العربية التي لا يعثر ولا يعدل فيها
اللفظ
من حيث المعنى للفظ واخرى يتعلق الكلمة من حيث
المعنى وتقصد
فالاول رعاية اللفظ اصالة ورعاية اللفظ تبعا وما
في الثاني عكسه فالكلمة في الاول من جانب المعنى نحو ذلك
في معنى الذي من كل شيء اعلاه وفي سنام من كل شيء اعلاه والكلمة في الثاني
من جانب اللفظ نحو ذلك ثم كل اوله الجيم والميم البوادفه معنى الاجتماع
والهم كلما فاذوه قوت وعليه فالنحو نفي وتغلقه معنى الاذى
على ما صح في اوائل الكتب نقله عن تعود والهم كلما اوله
الدال والكاف اللام فيه معنى الاصل نحو ذلك

کتابخانه مجلس شورای ملی

الحالة الثانية ان تقع الهمزة المتوسطة متحركة ما قبلها ولهذه اقسام متفرقة وانواع متشعبة

الحالة الثالثة ان تقع الهمزة المتوسطة متحركة متحركاً ما قبلها وما يجري فيها من الاحكام

القسم الثالث

ما كان من همزة في الآخر **ولتلك الهمزة** ايضاً حالات ثلث

الحالة الاولى ان تكون الهمزة الواقعة في الآخر بحيث يكون عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكن

الحالة الثانية ان تكون الهمزة الواقعة في الآخر بحيث يجوز عليها الوقف ايضاً ويكون قبلها متحركاً

الحالة الثالثة ان تكون الهمزة الواقعة في الآخر بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال ضمير او ما وتاء تأنيث وعلامة التثنية والجمع بها **ولهذه حالات ثلث** كما كانت للهمزة المتوسطة من الانواع المتشعبة والاقسام المتفرقة **وما يتفرع** عليها من الحذف اذا لاقاها حرف مدغم كل لها او غيره

الرابع من السبعة مما خولف فيه الاصل **بالوصل** وما فيه من الاحكام

الخامس الزيادة وما فيها من المباحث

السادس النقص وما فيه من الاحكام

السابع الابدال وما فيه من الاحكام والاحوال

ومن ملحقات الابدال ما يبدل به اصل الالف من كونها عن واو او ياء من الاسماء العشرة

تم الفهرس

بقلم المؤلف المسمى المدعو محسن بن محمد طاهر رزقه الله تعالى ... جميع المؤمنين بمحمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما انعمت علينا من سوابغ الافضال والانعام ونشكرك
على ما علمتنا الكتابة بالاقلام ونصلي على نبيك محمد خير الانام وآله
المرشدين للخلائق الى دار السلام المنقذين لهم من شبهات الظلام
عليهم وعلى ذراريهم صلوات الملك العلام وعلى جميع الانبياء والرسل العظام
وعلى الملائكة الحفظة الكاتبين الكرام ما جنت الشهور والاعوام وما صرف
بالكتابة الاقلام اما بعد فيقول العبد المستضيء بنور الله الباهر المدعو
بمحسن بن محمد طاهر عفا الله عن سيئاتهما بمحمد وعلي وآلهما صلوات الله عليهم
لما كان المختصر الذي نظمه الفاضل الكامل العالم العامل قدوة المحققين
عز الملة والدين الهمام الامجد قوام الدين محمد الحسني ادام الله افضاله
في علم الخط مع وجازة نظمه وصغر حجمه جامعا لغرر اصول هذا الفن
وقواعده حاويا لنكت مسائله وفوائده محشوا بفوائد شريفة منطويا على دقائق لطيفة
ولم يتفق له شرح يكشف عن وجوه فرائده الاستار ويستخرج ما فيه من مطويات الرموز والاسرار
اردت ان اعلق عليه شيئا يحل به الفاظه ومعانيه ويكشف عن عباراته ومبانيه
فشرحته شرحا يكشف عن وجوه فرائده نقابها ويذلل من مسالك … صعابها ولم اقتصر على حل تراكيبه
بل اضفت اليه فوائد شريفة وشحنته بها من كتب القدماء وزوائد لطيفة
سمح بها فكري بنور الله مهتديا متوسلا بالائمة … وسميته تقويم الخط
في شرح نظم الخط مستعينا بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان و
المرجو من اكابر الفضلاء واماثل الاذكياء ان ينظروا فيه بعين الرضا ويصلحوا ما عثروا عليه فيه
من الخطاء فان الانسان لا يخلو من الخلل والنقصان الا من عصمه الله

قال الفقير الى الهام السداد واهداء الى سبيل الرشاد انه هو البر الرحيم والجواد الكريم
نظمه ايده الله لضبط تاريخه وعدد من ظرائف نكته ولطائف تحفه ببيتين شريفين
كتبت شرحه فقال هذا كتاب حسنه جلي في نظمه وقدره علي
وحسنه بعض منجلي فقلت ونظم الخط سميته على والبيت
الذي كالسحر الحلال يظهر منه تاريخان الحسن الاشكال ونظر ادام الله ظله
لا زال شرح بعين القبول والتشريف فوصفه ببيتين كالدرر اللآلي فقال

يا محسن احسنت بلوغ الارب قومت بتقويمك خط العرب
في شرحك قد شرحت صدر الادب لا زلت مرشحا لنيل الرتب

قال الناظم ايده الله بسم الله الرحمن الرحيم

قال قوام شاكر النعم حمدا لمن علمنا بالقلم

افتتح كتابه بعد التبرك بالتسمية بشكر الله تعالى بنعمائه الظاهرة والباطنة
اداء لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه التي من جملتها نظم هذا المختصر وحمده سبحانه
لتعليمه جل شانه الكتابة بالقلم قضاء لحق شيء مما يلزمه من الاقرار بآلائه
المتكاثرة التي من جملتها تعليم القلم لما فيه من كثرة المنافع فيما يتعلق بالدين والدنيا التي لا يحيطها
الا هو ولولا الكتابة لما استقامت امور الدين والدنيا لانه ما دونت العلوم ولا قيدت
الحكم ولا ضبطت اخبار الاولين وآثارهم ومقالاتهم وكتب الله المنزلة الا بها والشكر لغة فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم لاجل انعامه سواء كان ذلك الفعل باللسان او بالجنان او بالاركان وعرفا صرف
العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله والحمد لغة هو الثناء باللسان
على الفعل الجميل وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل الجميل اما فعل القلب اعني
الاعتقاد باتصافه بصفات الكمال والجلال او فعل اللسان اعني ذكر ما يدل على ذلك او فعل

الجوارح من الاثبات بافعال الاركان ذلك الاعتقاد وفي فضل الصلوة والسلام عليه وعليهم **والتفوهان** بحر الحمد والشكر
بينهما عموم من وجه وكذا بين الحمدين **والعرفان** منها بينهما عموم مطلق وكذا بين الشكرين وكذا بين الحمد
اللغوي والشكر العرفي وكذا بين الشكر اللغوي والحمد العرفي اذا قيدت النعمة بالواصلة الى الشكر واللغوي
بوصولها الى الشاكر كما قاله الامام الرازي واذا كان بينهما ما مر والنعم بكسر النون وفتح العين المهملة
جمع نعمة بالكسر ولم يصرح بالمحمود سبحانه تعظيما واجلالا ولغير ذلك من النكات ولا يخفى ما في الجمع الثاني
من براعة الاستهلال ولعل المراد بالحمد والشكر والنعم بين الثاني والاول من الرابع وكما كانت النفس الاولى منعمة
بالعلائق البدنية ومحجبة بالغواشي الهيولانية فكان ذات الباري جل شانه غاية التنزه عن ذلك
ولا يستفاد من افاضة الكمالات وفي العلوم بالالهام والوحي من تلك الحضرة بالجهة المناسبة لتلك الحضرة ومن جوانب
ولا يستفيد الا ان هذه الافاضات والعلوم بالجهة الاخرى المناسبة لها وذلك المتوسط هو النبي المتقي
لقواني العلوم والآداب صلى الله عليه وآله وعترته المعصومون عليهم السلام الذين يعلمون الخلق
محاسن الشيم والآداب ويهديهم الى سبيل الرشد والصواب وهو مدينة العلم وهم الابواب فلذا توسل
في استحصال الكمالات والعلوم والآداب اليهم صلوات الله عليهم بافضل الوسائل اي الصلوة والتحية بما هم له
مستحقون بقوله

ثم صلوة وسلام ما شرقا — على نبي لم يخط الصحفا

وآله معلمي الآداب — ومرشدي الخلق الى الصواب

ما سطرت فضلهم الاقلام — والجاب من نورهم الظلام

نظمت للكتاب سلم الخط — نظما نسيقا مثل درج الخط

والصلوة لغة الدعاء وهي من الله الرحمة — والسلام اسم من التسليم والتحية
والشرف محركة العلو والمكان العالي — ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها
بالعلو المكاني والنبي فعيل بمعنى مفعل ان كان من نبأ بالخبر كالبديع وبمعنى مفعول المكان

من التبرة وهي الرفعة ويحتمل ان يكون في الآخر بمعنى الفاعل ايضا والآداب جمع ادب بفتحتين وهو حسن الاخلاق
وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق والفعل والارشاد والهداية الى الحق
بمعنى المخلوق والصواب السداد ضد الخطاء وسطرت الخط والكتابة وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته
والاقلام جمع قلم وهو معروف والجاب الازالة والاذهاب والنور خلاف الظلمة والظلام اول الليل
وظلمة الكون فظلام الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام والمراد بالظلام هنا
ظلمة الكفر ولا يخفى ما في هذا الكلام من الاستعارات المكنية والتخييلية والترشيح حيث شبه الكفر بالليل
واثبت له لازم المشبه به اعني الظلام واثبت للظلام ما يلائم معناه الحقيقي اعني الازالة والاذهاب والنظم
الجمع وضده النثر يقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك وهو النظام للسلك اي الخيط الذي
ينظم به اللؤلؤ والخط الكتابة وخط الرجل الكتاب من باب قتل كتب ورجل رشيق اي حسن القد
والرمح واحد الرماح والخط بلد بالبحرين ينسب اليه الرماح الخطية وما احسن قول محمد البوصيري في وصف
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ان تلك الخيل ... تبين ... ما تركت من العدا ...
والمقصود تشبيه النظم برمح الخط في المبالغة في اقتصاده واستقامته ورشاقته وحسن اسلوبه ولطف تراكيبه
ودرجه الآدبيات واضحة بما قدمناه ثم كل من كان ذكيا فانه لا يرضى الا ومن نهذب الاخلاق مع
الآداب من كان ذكيا فطنا مهذب الاخلاق وكان ... رضيا ... لا يتم ... لشرح كل فتى
في قبيل هو الرجل كمل الرجل اي عظيما في كل ما في الفتوة بقوله

محا لها كل فتى ذكي — مهذب اخلاقه رضي

الذكا بالمد حدة الفؤاد وهي شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الآراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا
وسهولة استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي فعيل
الشخص المتصف بذلك والمهذب الشيء تنقيته والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو السجية والرضي ... البيت
واضح بما قدمناه **فقال** فضل ماض **وقوام** علم المناظم ... **كرم** حال من الفاعل **النعم**

متعلق بـ ... او **حمدا** مصدر لفعل محذوف وجوبا اى احمد حمدا او حمدت حمدا والجملة لا محل لها من الاعراب

وعلى متعلق بحمدا او بالفعل المقدر على اختلاف القولين في مثله **علمنا** بتشديد اللام فعل ماض من باب التفعيل

ونا محل مفعوله الثاني محذوف اى علمنا الكتابة بالقلم كما في قوله تعالى الذى علم بالقلم **وبالقلم**

متعلق بعلمنا والجملة صلة من وثم حرف عطف **وصلوة** بالنصب عطف على حمدا على تقدير الناصب اى

اصلى او صليت صلوة **وسلاما** معطوف على صلوة بتقدير الناصب ويحتمل ان يكون حمدا وصلوة وسلاما

الفاظ ... في محل حال اى حامدا ومصليا ومسلما ويحتمل ان يكون مفعول القول ... كما اكتب وجملة

مشرفا بصيغة ... من معلوم باب كرم صفة لصلوة وسلاما **على نبي** متعلق بهما او بالفعلين المقدرين للصلوة والسلام

كلام ... **الهادى الخلق** من الفعل والفاعل والمفعول نعت لنبي والالف للاطلاق و**آل** عطف

على نبي و**مفتي الاداب** كلام اضافة نعت للآل على حد الحمد لله فاطر السموات وحذف النون للاضافة

وكذا **مرشدي الغي** و**الى الصواب** متعلق بمرشدي ... **وبعد ما** مفعول به لسطرت

الدهشة ... وجملة **والباب من نوم الظلام** معطوف ... سطرت ... تأويل

المصدر ظرف لفعل ... من الافعال المقدرة على طريق التنازع والتقدير ... **نعت** من الفعل

والفاعل ... للفعل على تقدير كون حمدا ... **للقرب**

لفتح الكاف ... متعلق بنظمت **ورسم الخط** كلام اضافة مفعول به ... **مفعول**

مطلق لنظمت و**رتبتها** نعت ... **مثل** نعت بعد نعت له او حال منه و**ربع الخطا** كلام اضافة

مضاف اليه و**مجانا** حال من فاعل نظمت و**كل** مفعول به ... و**فتى** مضاف اليه و**ذكي** نعت لفتى

مهذب نعت بعد نعت له و**اخلاقه** نائب فاعل لمهذب و**زكي** نعت الفتى ويحتمل ان يكون

بدلا منه على تقدير كونه علما على حد قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله ... **وتتم شرع** ...

من ... هو ... الا ... ان يكون ... الكتابة

... اولا الاول هو ... والوقت والثانى ان يكون ... صورة ... الكتابة

والاول ... ان يكون ...

اولا يكون

او لا يكون ... صورة ... الثانى ... المهموز الاول ... ان تكون ... لوصل او بزيادة او بنقص او بابدال

الاول هو الاول والثانى هو الثانى والثالث هو الثالث والرابع هو الرابع ... الكتابة ... حكم

كل واحد من تلك ... ما ذكرت ... مرتبا منفصلا ... الوجوه مراتب اربع

الاولى حقيقته ... والثانية مثلها الذهنية ... ان المرتبتان لا تختلفان باختلاف الامم

والثالثة الالفاظ الدالة على المثل الذهنية **والرابعة** الكتابة الدالة على الالفاظ الدالة على

المثل الذهنية ... ان تختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغات العربية والعجمية وكاختلاف

الخط العربي والهندي وغيرهما ... المرتبتين اللتين تختلفان باختلاف الامم اعنى اللغة والخط

... مقصود ... كانت الا ... اللغة العربية ... مذكورة ... مقصورة على فني اللغة

والصرف والنحو ... المقصود ... الخط العربي ... مطابقا للفظ ...

... الكتابة ... اللفظ وقد تحذف فيها ما يثبت فيه ... حرف ...

... حرف ... حرف ... ان ... كل منها ... الثالث منه

... الاول من الامور ... فقال **حد الخط ورسم اسماء الحروف** اى هذا باب ... الخط

... كيفية كتابة اسماء الحروف والحد لغة المنع ... اصطلاح اهل ... هو مرادف للمعرف الجامع

... المانع ... وغيره ... الاصطلاح ... اهل الميزان من كون ...

... الحروف والخط الكتابة ... كتب **و** الرسم لغة الاثر والعلامة والكتابة ...

في هذا المقام ... والعلامة ... عليه علم الميزان ... التجنيس المعنوي ... النظم

... والخط ... والنجم والشجر يسجدان و**حد الخط** كلام اضافة خبر لمبتدأ محذوف على

تقدير حذف المضاف وكذا **رسم اسماء الحروف** والتقدير ... قال

الخط تصويرك اللفظ بأحرف الهجا **الخط ... على ما ... ** شعر

النهج ... الواضح ... اذا ... والتصوير ... الصورة ...

والحروف جمع قلة لحرف واحد حروف التهجي وهو تعديد الحروف باسمائها يقال تهجيت الحروف تهجا وتهجية وتهجيتها اى عددتها باسمائها تهجيا اى حدّ الخط والكتابة على ما بينوا واصطلحوا عليه هو تصوير اللفظ الذي تقيد تصويره بحروف هجائه وحروف الهجاء تسعة وعشرون على قول من عدّ الهمزة حرفا غير منتصب على حركة ما كانت في بعض حرف حرف وقال المبرد انها ثمانية وعشرون بترك الهمزة ويقول ان الهمزة لا صورة لها وانما تكتب واوا تارة وياء اخرى والفا اخرى وليس شكلها محفوظا كما في غيرها قريب والحق هو القول الاول وهو مذهب الاكثر والدليل على عدم ثبات صورة الهمزة على حال انها لو بدلت او وردت الحديث انه جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اجبه فقال عليه السلام ما من حرف من حروف الهجاء الا وهو اسم من اسماء الله تعالى ثم قال **اما الالف** فالله الذي لا اله الا هو **واما الباء** فباق بعد فناء خلقه **واما التاء** فالتواب الذي يقبل التوبة عن عباده **واما الثاء** فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **وحروف الجيم** فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه **واما الحاء** فحق حي حليم **واما الخاء** فخبير بما يعمل العباد **واما الدال** فديان يوم الدين **واما الذال** فذو الجلال والاكرام **واما الراء** فرؤوف بعباده **واما الزاي** فزين المعبودين **واما السين** فالسميع البصير **واما الشين** فالشاكر لعباده المؤمنين **واما الصاد** فصادق في الوعد والوعيد **واما الضاد** فالضار النافع **واما الطاء** فالطاهر المطهر **واما الظاء** فالظاهر المظهر لآياته **واما العين** فعالم بعباده **واما الغين** فغياث المستغيثين **واما الفاء** ففالق الحب والنوى **واما القاف** فقادر على جميع خلقه **واما الكاف** فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد **واما اللام** فلطيف بعباده **واما الميم** فمالك الملك **واما النون** فنور السموات والارض من نور عرشه **واما الواو** فواحد احد صمد لم يلد ولم يولد **واما الهاء** فهاد لخلقه **واما لام الف** فلا اله الا الله وحده لا شريك له **واما الياء** فيد الله باسطة على خلقه وهذا الحديث مذكور في جميع النسخ وكذا الزيادة على ما ورد في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قرأ جلالة

بيان معنى حروف الهجاء

بعضها على بعض

بعضا على بعض فيقول له قل ان يعرض عليه حروف المعجم في افصح عبارة ما لم يفصح به كان عليه الدية وهي تسعة وعشرون حرفا وكذا رواه الصدوق باسناده عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان الا انه قال الا ترى ان فيه تسعة وعشرين حرفا وقال الف والالف والالف هي التي تتحقق بها اسماء مسميات بها الحروف المبسوطة التي منها تركيب الكلم وقوله عليه السلام يتحقق به بعضه من حيث انها تهجيه وكذا اراد بها ان لقولك به ويريد يعنيه ان عادة التسمية لا تقتضي بمسمياتها الا المسميات لما كان الالفاظ كاسم منها مسمى حروف عدد الف والالف هو عدد حروف ما يرتقي اليه التسمية الجبرية له طريق اليه ان يذكر لها التسمية على المعنى فلم يفعلوا وجعلوا الحرف صدر كل اسم منها كما ترى في الالف فانهم استعملوا الهمزة مكان حرفها لانه لا يكون الا ساكنا انتهى يعني ان الالفاظ التي تعد والحروف المبسوطة بها اي تلك الالفاظ اسماؤها كجيم وغين فان الله سبحانه جعلها اسماء لمسميات تلك الالفاظ الحروف المبسوطة اي المفردة المتفرقة البسيطة اعني ج ع ف وقوله ايده الله تصويرها يشمل المقصود وغيره من التصوير المنقوش على الجدار وغيره مما يعمل من الشمع وغيره ومن المعنى الذي يحصل في الذهن بصورة بالحروف المذكورة من غير لفظ ونقش بها وقوله بحروف الهجاء يخرج التماثيل المنقوشة على الجدار وما يعمل من الشمع وغيره ويخرجها قوله اللفظ وبقي تصويره بحروف الهجاء من غير لفظ ونقش بها ويخرج بقوله اللفظ والمقصود من ان الخط والكتابة تصوير اللفظ بحروف هجائه كتابة حروف هجائه اي جعل حروف هجائه التي وضعت لغرض التركيب كتابة اذا كان ذلك اللفظ مركبا من حروف الهجاء فمثلا اذا اردنا ان نكتب لفظ جعفر مثلا نكتب حروف هجائه التي تركب منها اعني ج ع ف ر متصلا بعضها ببعض ليدل الجعفر وان لم يكن ذلك اللفظ مركبا فيكتب حرف هجائه كما تعلقت به الاستفهام ونحوها فقوله ايده الله بحروف الهجاء يعني به التهجية الاولى وقوله ايده الله تصوير

اللفظ بحروف الهجاء المتعددة كانه في صدر بيان تعددها في قول صاحب الكشاف والالفاظ التي يتهجى بها اسماء فانها اللام كما كتبت القلم وتشتق لها بالتمام فاذا كان المسمى باللفظ ما يصح كتابته كلفظ المفرد في القرآن والحديث واسماء الحروف كحروف جيم عين فاء وغير ذلك على مذهب الكتابة لا يكتب الالفاظ على جهة المفعولية نحو كتبت الالفاظ لفظ القرآن والحديث وجيم عين فاء فالظاهر ان المراد به المسمى اللفظ

فزيد بقولك كتبت الشعر انك كتبت مثلاً قول الكميت طربتُ وما شوقاً الى البيض اطرب الى آخره وبقولك كتبت
القرآن انك كتبت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر القرآن او الى آخر السورة وبقولك
كتبت الحديث انك كتبت قوله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثاً الى آخر الحديث وبقولك
كتبت جيم عين فاء راء انك كتبت جعفر ويجوز ان تريد بتلك الامثلة المذكورة مع وجود القرينة تصوير هذه
الالفاظ والحروف التي فيهما نحو الشعر والقرآن الخ **واذا** لم يكن مسمى اللفظ على الصحيح كما في نحو زيد واليوم والنصر
والاكل والضرب ونحو ذلك فان نسبت الكتابة الى هذه الالفاظ على حد المفعولية نحو اكتب زيداً او اكتب الكلام
والنصر فالمراد الكتابة بهذه الالفاظ فعلى الحروف الهجائية التي ركبت هي منها دون مسمياتها لعدم امكان كتابتها
والحد مبتدأ **والفي** متعلق بعقده معرّف نعت للحد او منكر حال منه على قول ويجوز ان يكون متعلق بشيء
حذف اي فيحل في قوله وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب **وعلى ما** الى آخره والجار متعلق بالخط
او بعقده حال من الخط او متعلق بالحد وجملة **نحا** بالبناء للمفعول صلة ما والفه للاطلاق **وتصويرك** كلام
اضافة من اضافة المصدر الى فاعله خبر للحد **واللفظ** مفعول له للتصوير **بالحرف** متعلق بتصويرك و
الهجا مضاف اليه اعلم ان البحث في ان اللفظ العلاني كيف تصوره الكتابة غير البحث في ان المراد باللفظ
هو الاسم او المسمى والمراد بعقده حد الخط تصويرك اللفظ بحروف الهجا هو الاول وقد مر بحثه في الشارح
سابقاً [illegible] رحمه الله الى الثاني بقوله **اذا المسمى باسم حرفٍ حُبيا كقولك اكتب نون ياء اكتبها**

فذا الكلام والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ علا [illegible]

يعني انه اذا قصد المسمى باسم حرف كان يقال اكتب جيم عين فاء راء كتب المسمى بهذه الاسماء الا [illegible]
المرتبة وهو جعفر فتلك الالفاظ [illegible] جيم عين فاء راء اسماء [illegible] وهذه [illegible] حروف مسمياتها
مع الترتيب [illegible] اكتب نون ياء [illegible]
[illegible] مع الترتيب [illegible] والالف [illegible]

[illegible]

كما عرفت والمراد هنا الغرض كون نون ياء اسمين للمسمى بهما نشار بقوله فذا الكلام والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ على النهج المأثور
عن الخليل وغيره لينطبق المسمى بهذين الاسمين اعني نون يا هو الذي ذكر في الخط واللفظ اعني ني اكاني الخط
فالمراد ان تسمي نون مثلاً بهذه الصورة ن وكذا تسمي يا بهذه الصورة ي لذلك اذا امرت بكتابة نون فعليه
تصوير ما كتبت ن وكذا يا واما في اللفظ فلانك اذا امرت ان تتلفظ بنون ثم بجيم [illegible] قلت نه وجه
ومما يدل على ان ذلك هو المسمى خطاً ولفظاً ما روي عن الخليل رحمه الله الذي هو مقدم اصحاب العربية وهو
ان الخليل لما سألهم قائلاً كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه
والجواب جه يعني كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل لفظ مسماه واذا امكن ارادته
كما هنا فاذا قلت اضرب جعفراً وضربت زيداً فالمراد بها مسمى هذين اللفظين لعدم امكان ضرب اللفظ واذا
قلنا اكتب جعفراً او زيداً او قرأتهما فالمراد بها حروف هجاء هذين اللفظين لامتناع كتابة المسمى وقراءته
بخلاف كتبت القرآن والشعر والحديث وجيم عين فاء راء وقرأتها فانها تحتمل كلا الوجهين كما عرفت بحثه
السابق [illegible] والمراد المرقوم [illegible] رحمه الله تعالى بقوله **قال الخليل كيف جيم جعفر تنطق قالوا جيم قال انما**
نطقتم باسمه لا الخبر واتما الجواب بالمسؤول جه
[illegible] البيتين واضحة مما مر وقال [illegible] فان قلت لم حققت ان هذه الالفاظ اعني الالفاظ الاسمية
[illegible] انها حروف كما وقع في عبارات المتقدمين قلت قد استوضحت ذلك في [illegible] انها اسماء لحروف
نعلمت ان قولهم [illegible] لا يعرف الا الترجيح انتهى والمراد بهذه الالفاظ اسماء حروف المعجم اعني باء تاء
جيم خاء حاء دال ذال زاء [illegible] هذه الالفاظ اسماء لهذه الحروف اعني ب ت ث ج ح خ الى آخره قال
[illegible] عن الخليل [illegible] ذلك قال سيبويه قال الخليل يوماً وسأل اصحابه كيف تقولون اذا اردتم
ان تلفظوا بالكاف التي في لك والباء التي في ضرب فقيل نقول باء كاف فقال انما جئتم بالاسم ولم
تلفظوا بالحرف وقال اقول كه وبه انتهى **واذا** ظرفية متضمنة معنى الشرط [illegible] او [illegible]
والمسمى مرفوع للنيابة عن فاعل فعل مقدر [illegible] اليه الذكر **وباسم** الجار والمجرور متعلق [illegible] **حرف**

مضاف اليه وجملة حُسِبنا بتخفيف النون مبنيا للمفعول من الغاية منقوله للمقدر والالف للاطلاق والواو للمقدر
الذي هو مضاف اليه لانه اذا اشير اليه لقوله الى ... المجرور خبر المبتدإ محذوف وجملة اكتب فعل امر من باب نصر
وهو على مقول القول وانون باء منصوب المحل على انها مفعول بها لاكتب وليسا بمعربين وان كانا مركبين
مع العامل لكون اكتب بايا والتصريف جميعا لئلا يلزم التكلف كتبت كل واحد من هذين الحرفين منفصلا عن الآخر
فلم يعرب الاسمين لانه لم يثبت ما ان لحق حرف كاف الكتب نون وبا بل وصل في اللفظ احدهما بالآخر
تنبيها على اتصال مسمّاهما كقولك كتب ولذا قولك الكتب جيم عين فانها الكون هذه الحروف حروف كلمة واحدة
نحو جعفر ونبأ مفعول به لاكتب والف فيه للاطلاق كما مر وجملة فكتب نبأ جزاء الشرط وجملة فذلك اسم
المبتدأ والخبر ونعت مقام التفصيل وذا اشارة الى اسم حرف وهو نون وبا والمسمى ما مبتدأ وخبره وجملة ذكر
مع النائب عن الفاعل صلة ما فيه اخطأ متعلق بذكروا اللفظ معطوف عليه وعاما متعلق بذكر والفعل جملة
قد لزم بالبناء للمفعول صلة ما والنيل فاعل قال وجملة كيف جيم حقق من المبتدأ والخبر والمضاف اليه
مقول القول والنطق حال من المشكل في الضمير او تمييز من نسبة المبتدأ او ظرف على تقدير مضاف اي حال النطق او
مصدر لمقدر وجيم منصوب المحل على انه مفعول به النطق مقدرا او انه مفعول به لاقالوا و بدا منهم على ما نسخ
الى نحو الاكثر مضاف اليه وجملة نطقتم مفعول به لاقال و باسمه متعلق بنطقتم والضمير عائد الى ما وهو موصول
اسمى معطوف على اسمه وجملة اتى صلتها و او الوارث مبتدأ وبالمقول متعلق به ووجه خبره ثم قال المصنف رحمه الله

فان يسمّى نحو كتب كغيره فوالّى ما سمّي انجب

اي فان يسمى باسم حرف التهجي نحو كتب وذلك الاسم بعينه كما كتب غيره من الاعلام ولم يكتب
مسمى ذلك الحرف منه كما اذا جعل جيم علما لشخص كتب هكذا جيم وكذا اذا سمى بدال شخص آخر كتب هكذا
دال كما يكتب زيد وجعفر ولم يكتب ج ولا د وكذا اذا جعل مجموع جيم دال علما لشخص كتب بعينه هكذا
جيم دال كما يكتب بعلبك ومعدي كرب ولم يكتب جد ونحو قوله رحمه الله ما سمي به كتب بالاسماء حروف
بعينها اذا قصد بذلك الاسماء وان لم يسمّ بها كقولك الكتب جيم فاصدا به هذا اللفظ يكتب هكذا جيم

بالاسماء

فيقال ذا ذكر

وقيل اذا سمي باسماء الحروف غيرها يجوز كتابتها على وجهين بصورة اسمائها الحروف بصورة مسماها كما اذا سمي شخص
بجيم دال او شخص بكاف وشخص بيا يجوز كتابتها هكذا جيم دال وكاف يا اذا سمي بها بصورة اسماء تلك الحروف
وهكذا جد وطه ويس لانها صورة مسمياتها والنظم ابده الله تعالى اختار القول وهذا في كتب كغيره من ان
ما سمي به متعلق بيسمى والهاء عائدة الى اسم حرف وكذا الحال في غيره ونحو ما ثبت على المسمى والجملة شرط او جملة
كتب بالبناء للمفعول جزاؤه ونحوه متعلق بكتب او بمقدّر نعت لمصدر محذوف على تقدير المضاف اي
كتب كتابة كتابة غيره او نحو خبر محذوف وهو مضاف في محل القول محذوف واين مبتدأ و او ما
مجرور بالفتحة مضاف اليه وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث قال صاحب الكشف في تفسير صاحب الكتاب
الباب الذي يكسره على ذكرها في حد الاعراب بباب اسماء السور وهي في الكشف ضربين احدهما ان
فيه الاعراب كمسمى وحكم والثاني ما يأتي فيه الاعراب وهو اما ان يكون اسما مفردا كصاد وقاف او
اسماء غيره محكوم عليها بما هو موازنة مفرد كحم وطس ويس فانها موازنة لقابيل وهابيل حكم قال فالنوع
الاول يعرب كالمفرد والمركب كما ليس الا واما النوع الثاني فيجوز ان يعربا دون قاف فحكم وطس ويس في النوع
فيه الاعراب والحكاية قال نحو قرأت حاميم ورأيت حاميم وحاء فلذلك حاميم بمثل المتقدم في ذلك
حاميم ومنوعها غير الانصراف وهكذا كل ما اعرب من حروف التهجي بسمى منع الصرف فيه لوجود العلمية والتأنيث
والثاني فيه ان يحكي بالقول بعد نقله على انه بمنزلة الاولى مثل قرأت سورة اخرى لها في الاشتهار ...
وجملة انجب بالبناء للمفعول اخبر المبتدأ او نفيه مقولة للقول المتقدم ثم قال المصنف رحمه الله

وجاء بالاصل في الوجهين لكن اتى في رسم المصحف

يعني ان كتابة الفواتح من الحروف المحذوفة في المصحف المجيد جاءت بالاصل الذي هو كتابة مسمى اسماء
حروف التهجي لا كتابة تلك الاسماء بعينها على الجهتين المذكورين اعلم ان الحكم في هذه الفواتح نحو الم
المص والر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس والم ويس وص وحم وحم عسق وق ون اسماء
حروف التهجي كما قال صاحب الكشاف في احد الوجوه التي في اسماء فواتح السور مراد بها التنبيه وعلى

القرآن مركب من هذه الحروف كالفاظكم التي تتلفظون بها فعارضوه ان قدرتم وهذه الفواتح في تقديرهم
وبايتها ان تكون تلك الفواتح اسماء للسور كما قاله وغير آخر من تلك الوجوه وغيره ايضا ويكون آيها
اشخاص كما قيل ان طه ويس اسمان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وق اسم جبل وغير ذلك او تكون الحاق الكلم كما
ثبت للان عباس رضي الله عنه انه قال في الم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل في الفواتح كما قرنا وحيث
المذكور بها اتفق فعلى اي من الوجهين تكتب فواتح سور المصحف على صور اسماء الحروف هكذا الم المص
الا باسمائها تلك الحروف هكذا الف لام ميم الف لام ميم صاد فانها على الوجهين وان كن
متعلقات بحاجة وجميع مطوف على يس وغيرها من رسم المصحف كلام اضافة في محل الجر في فاتحة
من الامر الاول من الامور المتبعة شرع في ثانيها فقال الابتداء والوقف
وكتب الالفاظ الابتلاء بصورة الوقف والابتداء
يعني ان الاصل المقرر والضابط المعتبر في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف
عليها وذلك بان ينظر اليها مستقلة منفردة عما قبلها وما بعدها اذ اكمل ذلك فتكتب نحو ابنك
بالهمزة لان الابتداء به كذلك ونحو فيه زيدا بالالف لان الوقف عليه كذلك وبعد اب البيت والتفريع ثم قال
من ثم بالهاء الاجتناب رسما كمثل ذو ومه ذا ودم منه رحمى
هذا البيت تفريع بالنظر الى الاول المذكور في تقدير العنوان اعني كون الاصل في كتابة كل كلمة بصورة لفظها
بتقدير الوقف عليها يعني من اجل ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها
كتب نحو فيه زيدا ورأيت زيدا وانا بالالف وان كانت عند الوصل بلا الف لانك اذا وقفت
على هذه الكلمات فلا بد من الالف ولذلك وكذا يكتب نحو رحمة ذا ورحمى منه رحمى وصلا بالتاء وكتبت الذي
هو احد الوجوه الاحد عشر في الوقف لانك اذا وقفت على نحو ذو ومه ذا ورحمى منه رحمى وقفت عليه بالهاء والمعنى
وجوبا وانما رجحت الفتحة في الكتابة في نحو زيدا ورأيت زيدا وانا جميلا لانها لما كانت بمنزلة الكلم على حرف
واحد ولم تكن كالجزء مما بعدها وقبلها الكاف ولم يمكن الوقف على حرف واحد حتى جاء بها للسكت لبيان الحركة
جوابا عما

ولذا الترسم ما يكتب

ولذا الترسم ها في السكت في نحو مه اذ كان ها الاستفهام فيه محذوفة الالف بالاسم كما في قوله تعالى فبم تبشرون ونحو عم وحتى مه ونحو
وذلك لان لفظ ما في الامثلة المذكورة لم يكن كالجزء مما قبلها لكونه اي لكون ما قبلها حرفا مستقلا فلذلك ومدلولها
الا واو في نحو رحمى وصلا ونحو ذو ومه ذا ورحمى فلذا اضافت ها الاستفهام فيهما كلمة واحدة بلا هاء في الكتابة لئلا يلزم
الابتداء بالساكن اذا وقف عليه بالاسكان او الالتقاء مع المتحرك اذا لم يكن والاصل في نحو مه ذا ورحمى
رحمى اذا ذكرها ورحمى رحمى ولفظ ما سؤال عن الصفات اي ما انت حب اي شيء ورحمى اي رحمى علم اجراء
اضح وان الاول والفصل اغنى رحمى في الثاني لان الاستفهام صدر الكلام ولم يكن تاخير المضاف وهو ورحمى
ومحذوفة الف ها في الاستفهام فيه لانها تحذف الفها اذا وقفت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وكذا الكلم كمجي
مجيئه ومثل مه انت والمعنى اي صفة حيث ومثل اي شيء انت وهذه الكلمات فيها ما الاستفهام فيه اذا كانت
مجرورة بالحرف مثل علام والام وحتام وعم ولم وفيم وبم ولكنهم فاتح كذلك الى قاطع السكت
بل كونها كالجزء في الامثلة والبناء نحو علام والام وحتى مه وعمه ولمه وفيمه وبمه وذلك لان
ما شدد بها الاتصال بالحرف لعدم استقلاله في الا له بدون ما يتصل به والى هذا اشار رحمه الله تعالى بقوله
لا ما بحرف جر كمثل بم لم علام عن شىء وعلى قد لزم
يعني ان يرسم مثل ذو ومه ذا ورحمى منه رحمى ورحمى مه حيث ومثل مه انت مما الفعل للاسم مما الاستفهام فيه
بها في السكت عند الوصل ايضا لانه وقفها كذلك كما مر بلا الف ما اذا اتصلت ما الاستفهام فيه بحرف الجر فانها
اي ما الاستفهام فيه لا يجب كتابتها بالهاء عند الوصل نحو علام ونحوه وفيم ونحوه لانه لا يجب الوقف عليها
بالهاء لشدة الاتصال بحرف ما مع ما قبلها كالجزء الواحد بل يجوز كتابتها مع الهاء كما مر ويجوز ايضا بلا ها
كما مر ويجوز ايضا الا عند كلمة من لا يحذف الالف من ما الاستفهام فيه المجرورة كقوله عما قام حيث كيف
لفظ تفريع في التراب فانه يجب كتابتها بدون الهاء وكتب بالتاء مع الهاء وان كانت كما اشار في البيت
وكذا في جواز الكتابة على الوجهين مع الهاء وبدونها آنية ولنيه ولكنه وكفه وبحرية ومنه كقوله وما ادريك
ماهيه الا ان كتابة ها السكت مع انه ولنيه ولكنه اولى منه مع حرة ومنه كقوله قبل الكلم

وبعضهم يجيز كتابة هاء السكت بالهاء وقف بالهاء وان لم تكن مجرورة ليتبع من الرسم والحرف سواء كان الهاء للسكت او بدلا من الالف نحو الاها اعذرنا لنسبت الفه ريح الرفي رضي الله عنه وخبرة قال الفاضل الزمخشري ونوا اللفظ بوقوعه حديث ابي ذر وباب تحديث المدينة والمراد صحيح بالبكاء او نحيح الصحيح اهلوا بالاحرام فقفت ثم حيل ملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي مالي ال دينه الحديث وكذا يجوز كتابة الحج وكل الغزة وهل يزيد وغلامية وماليه وسلطانية على الوجهين اي الهاء والتاء وتقدم **ودم ثم** وما ايها متعلق ان تبرسيم وان **جميلة** فخ مبتداه وان قبل الرحمن والي كاني من باب عرسا لظهور العين والمعنى الفاء واللام من الوكالة اي معنى الوعد وجميلة نعت لمصدر محذوف اي اوعد وانا جميلة كما كثرت اي ساعة اي غير وعدا جميلة ويحتمل ان يكون جميلة علما نوع يكون منصوبا به الدعوة ويجوز ان يكون المبتدا محذوف وهو قولك والخبر المذكور مقدرة وجملة **رسما** بالبناء للمفعول خبر المبتدا والالف للاطلاق و**كمثل** الف مزيدة ومثل نعت لمصدر محذوف على تقدير حذف المضاف فيه قبل ذو والتقدير جميلة او قولك اي جميلة عند الاصل رسم بالهاء رسما مثل رسم قولك ذو مة ذا ويجوز ان يكون حالا من نائب فاعل رسم او ذو خبر مقدم **مد** مضاف اليه واصلها ثبتها الحذف الفها والتي بالهاء كما مر بيانه **وذا** مبتداه منون ونجمه مرفوع **ثم** مقدر امر منهم عليه كما مر **وثمة** مضاف اليه و**ربحي** فعل وفي محل وجملة ذو مة ذا مع الجملة المعطوفة عليها مقولة للقول المحذوف وقد عاطفة **وما** موصول اسم مجاز تقديره الاستفهام معطوفة على قول ذو مة ذا او محلها نائب فاعل رسم **وحرف** متعلق بجر وجملة **جر** بالبناء للمفعول صلة ما ويحتمل ان تكون ما حكمية معطوف على ذو مة وجملة بحرف جر حالا منها بتقدير قد **وشكل** منصوب على انه حال من نائب فاعل جر او مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف **ومنهم** مضاف اليه **ولم** بكسر اللام وفتح الميم معطوف على ثم وسكنه للقافية **وعلام** معطوف على ثم الضا **ومن شدة** متعلق برسم **ووصل** مضاف اليه وجملة **قد ارتسم** من معلوم نعت لوصل والتقدير لاجل رسم بالهاء ما جر بحرف وذلك مثل ثم الخ او حالكونه مثل ثم ولم وعلام

من شدة الوصل

من شدة الاتصال قد ارتسم فال [illegible] **لذلك ترسم الياء وجاءنا بالالف والنون بعم وعم تحذف**

اي لاجل شدة الاتصال ما الاستفهامية بالحرف وصيرورتهما كالشيء الواحد كما مر حكاية بالياء حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية الف ولم تكتب بالياء كحتام والام وعلام وذلك لان كتب هذه الاحرف بالياء انما كانت لانقلاب الف على والى ياء مع الضمير مثل عليك واليك كما كتبت مع ما الاسم باليا التي هي كالجزء منها مثل حتام والام وعلام فلذلك اصلها الف حتى والى حتى اصلها لكون الف بالتاء طرفا والف الاطراف مع كسرة قبلها ومع الاستفهامية خرجا عن الطرف ولم يجز اذ بها حتى تكتبها بالياء ومن اجل شدة الاتصال ما بالحرف وصيرورتهما كالشيء الواحد حذف النون من عم ومم نا الكتابة ولم تكتب بين منه وعن منه بالنون بل حذفت النون المدغمة خطا كما يحذف كل حرف ادغم في حرف اخر خطا نحو اظر واصله اتطهر وكونه كالجزء منه النفصل الخ [illegible] لي **ولذلك** متعلق بحاء **ترسم الياء** بالبناء للفاعل مستند او وجملة **جاء** خبره **وبالالف** متعلق بجاء **والنون** مبتداه **ودم ثم** متعلق بتحذف ودو **وعم** معطوف على ثم وجملة **تحذف** بالبناء للفاعل خبر المبتدا ثم قال

فان اتى الا بها فحذفت قاسما وان تقف بالهاء والنون ارسما

يعني انك اذا قصدت نحو ثم وعم بهاء ذكرتها وحتام والام وعلام ان تقف عليها بالحاق هاء السكت فاكتب الهاء وجوبا لان ذلك حتى اعتبرت ما الاستفهامية مستقلة بنفسها والحقت رد الياء حتى كتبت الهاء نحو حتامه والامه وعلامه فاكتبها نحو حتى منه وعلى منه والى منه وان شئت ردا النون نحو عمه ومنه فاكتبها نحو عن منه ومن منه الى الاصل ان كتابة الهاء عند القصد والاشتقاق الحجة وكذلك تحذف مع كتابة الهاء في رد الياء والنون وتركهما نظرا الى عدم استقلال الحرف واما كتابة الهاء فالنظر الى استقلال ما الاستفهامية فقط كما مر ولذا وجب كتابتها كما مر بيانه **فان** حرف شرط **وبالهاء** متعلق بقصدت وجملة **قصدت** شرط وجملة **فارسما** من فعل امر وفاعل من باب نصر جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة والجملة شرطية **والنون** بالفاء وجملة

تكريرها ومفعول محذوف والتقدير وان تنكر زيدا لياء والنون ولا يجوز ان يكون الياء والنون المذكوران مفعوله
لوقوعهما بعد فاء الجزاء فالياء مفعول به لاثبتهم والنون معطوف عليه وجملة اثبتهما جواب شرط
جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة كما مر ثم قال **كذا الحق خطوا انا زيد بالالف**
وفيه لكنا هو الله احرف يعني كما انهم كتبوا النون الخفيفة بالالف كذلك زيدت الالف في انا
بايها عند الوصل بناء على الاصل المقرر لغة كما ان كل كلمة يوقف عليها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
فلذلك كتبوا نحو انا زيد عند الوصل بالالف لمراعاة الوقف عليه كذلك كما ذكر في بابه هذا
اذا لم تكن الالف في انا من نفس الكلمة حتى يقال انها تكتب بالالف بتقدير الوقف كما هو مذهب
البصريين واما اذا كانت من نفس الكلمة كما هو مذهب بعض الكوفيين فليس كتبها بالالف بتقدير الوقف
بل يجب على كل تقدير وبعض لكن يقف عليه بالالف ومن ثم الالف فيقول انه وهو قليل في حال حاتم بلا
فزدي انه ومنه لكنا هو الله اي من قبيل انا زيد بالالف في الكتابة عند الوصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي
لان اصله لكن انا هو الله ربي يعني انه اذا وصل ولم يوقف عليه يكتب بالالف ايضا في تلك القراءة ولذا
ضم اليه قوله تعالى هو الله وهو ضمير الشان اي لكن انا اقول هو الله ربي فنقلت حركة همزة انا الى النون الساكنة
من لكن وحذفت الهمزة وادغمت النون في النون فصار لكنا هو الله وانما صيرنا الى هذا التقدير لان لكن
ان تكون لكن مشددة واشبعت فتحتها فصارت لكنا اذ لو كان كذلك لم تجز كون الضمير ضمير الشان
الواقع بعدها صيغة ضمير مرفوع منفصل بل يجب نصبه وانفصاله مثل لكنه مثلا والضمائر لا تجوز ان يكون اسم
لكن ضمير الشان محذوفا وجعل هو الله ربي خبرا لانه حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف لا يجوز الا في الشعر
كلام الله تعالى الا مع ان المفتوحة المخففة اثبات الالف في انا زيد ولكنا هو الله ربي وصلا انه جزء الكلمة
فقط لان التلفظ على الاصح وبعض العرب يتلفظ بالالف في انا زيد في الوصل ايضا في لغة وغيرها كما
تثبت في الوقف والاكثر انهم لا يلفظونها في الوصل الا في الضرورة فقال انا سيف العشيرة فاعرفوني
حميدا قد تذريت السناما واما قراءة ابن عامر لكنا هو الله ربي بالالف وصلا فلانه اجرى الوصل مجرى الوقف

اللهم يا...

أي مرتبة ليس لكن المشددة بل اصله لكن انا و **كذا الحق** متعلق بخطوا او **انا زيد** في محل منصوب على انه مفعول خطوا
او يكون مفعوله محذوفا وهو قولهم وجملة انا زيد مقوله لذلك القول والتقدير كذلك خطوا قولهم انا زيد و
بالالف متعلق بخطوا و **فيه** خبر مقدم و **لكنا هو الله** في محل مبتدأ مؤخر وجملة **احرف** بالبناء للمفعول
حال من المشكل فيه محذوف تقديره ويحتمل ان يكون لكنا هو الله مبتدأ او تعليق عرف خبره ومنه متعلق بقوله
حال من نائب فاعل احرف ثم قال **والتاء من رحمة هاء ارسلا ومن يقف بالتاء في الامر زعما**
يعني ومن اجل الاصل المقرر في الخط المعتبر الكتابة في التاء نحو رحمة ونعمة ونحوهما مما في آخره تاء التانيث
الاسمية تكتب هاء في الوقف وهي اي الهاء من الزوائد الوقف عليها كان لا الالف في ذلك للفرق بين تاء
التانيث الاسمية وتاء التانيث الفعلية نحو ضربت او للفرق بين التاء التي هي لتانيث الاسم نحو قائمة
وفاطمة والتي لغيره كما في عنكبوت وعفريت وانما تكتب ولا توقف بالتاء لان التاء في الهاء هي الاصل لكن الكثير فيها الهاء
ولذا زيد لها الكتب فيما ليس فيه التاء نحو قه زيد او عه من وعيت وانما لم يعكس للامر لان الاسم اولى بها
بالوقف فيه لتمكنه بخلاف الفعل او لان تاء التانيث الاسمية اخص بالاسم علامة لكون ذلك الاسم
متحركة في الفعلية علامة لكون فاعله مؤنثا فينبغي ان تبقى الفعلية على حالها وقوتها لكن لما ان يكون علامة
للفرق الف على اولا انهم لو قالوا ضربت ضربته لالتبس بضمير المفعول ومن يقف نحو رحمة ونعمة بالتاء
الاسمية بالتاء فلعلهم بالتاء في الفكر وطريقة على الاصل المعتبر الكتابة في نحو رحمت قال دار الاكمل بعد تحول
قد تحففت بل جوز بها وكلمة الحجفت وقال الاخر كيف مسلمت من بعدما وبعدما وكونت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والتي عليها الحجفت
ومسلمت والغلصمت وامت حيث وقفت كتبت بالتاء والتي بعدها في التاء فيه مثل بين الالف
وقيل ابدال الالف اولا هاء ثم ابدلت الهاء تاء وعلى اي تقدير لا يكون تاء هذا وانما ارتكب ذلك
للوقف في القوافي و **التاء** مبتدأ **من رحمة** متعلق بمحذوف **هاء** منصوب على نزع الخافض وجملة
ارسلا خبره والالف للاطلاق و**من** اسم شرط مبتدأ او موصولة **يقف** بالجزم شرط و**بالتاء** متعلق به **في الامر** مفعول به

أركم وجمعه وقفا نحو أواه والجمع جمع المعيبة آه والالف للاطلاق ثم قال المدرقية **خلاف ما في باب** مباين
ورحمت والأخت والبنت لما رسمت يعني أنه تكتب تاء التأنيث في نحو رحمة
بالهاء بناء على الأصل المقرر في الكتابة على الأكثر والأشهر بخلاف باب راميات والمراد بها جمع المؤنث
الى لم فإنها تكتب بالتاء لأنها ليست تاء تأنيث صرفا بل علامة جمع المؤنث لكون التاء فيها سيئة
لتأنيث وذلك لأن الوقف عليها الكثير بالتاء ومن قال في الوقف كيف البنون والبناه وكيف
الأخوة والأخواه بالهاء وجب عليه أن يكتبها بالهاء ويعتد باب رحمت والمراد بباب رحمت الفصل
بين تاء التأنيث فإنها إنما تكتب بالتاء اتفاقا كما بينا وجه بعده من السبب أن في كلمة
الأخت والبنت فإنها أيضا تكتب بالتاء مع أنها للتأنيث رسمها كذلك وذلك لأن التاء فيهما بدل عن لام
الكلمة فليست تاء تأنيث صرفا بل فيها رائحة من التأنيث بكونها عند لحوق الاسم المؤنث لأن أصلهما
أصلها أخوة وبنوة حذفت الواو وجعلت التاء عوضا عنها ولذا ... فلما حذفت التاء عوضا
عن اللام كتبت بالتاء طريقة ووقف عليها بالتاء و**خلاف** نصب على أنه مصدر لفعل مقدر أي
رسم كون رحمة بالهاء خلاف خلاف باب راميات أو منصوب على نزع الخافض أي بخلاف باب راميات
أو حال من نائب فاعل رسم والمصدر بمعنى الفاعل أي رسم نحو رحمة بالهاء حال كونه ذلك مخالفا
باب راميات و**باب** مضاف اليه لخلاف و**راميات** مضاف اليه لباب و**رحمت** عطف على راميات
وكذا **الأخت والبنت وما** منصوب على نزع الخافض و**رسمت** بالبناء للمفعول والمستتر فيه يرجع الى
باب راميات وما عطف عليه ثم قال **منون النصب خط بالألف وغيره بالحذف مطلقا ألف**
يعني من أجل أن الأصل المعتبر في الكتابة أن تكتب كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها تكتب
المنون المنصوب بالألف مطلقا سواء كان مرفوعا أو مجرورا منونين نحو جاءني زيد ومررت بزيد
أو كان غير منون أصلا مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا فيشمل غير المنصوب المنون حسن
كما صورناها وهو المراد بقوله لقيد الذي غيره بالحذف مطلق ألف والتقدير ألف لغير المنون

تحقيق في أربعة

تحقيق في أربعة مواضع في ذي اللام والمضاف وغير المنصرف والمبني مثل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل
ومثل جاءني غلام زيد ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وجاءني أحمد ورأيت أحمد ومررت بأحمد
وجاءني سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه فجميع الأمثلة ثمانية عشر واحد منها وهو المنصوب المنون
يكتب بالألف والأكثر في تحقيقه عشرة الباقية تكتب بدون الألف اثنان من تلك الجملة منونان مرفوع
ومجرور وأما عشرة منها غير منون ولعلهم يقفون في اللام المنصوب والمجرور المفتوح الآخر بالألف
فيجب أن يكتب منها قال الله تعالى وتظنون بالله الظنونا وقال فأضلونا السبيلا وقوله وأطعنا الرسولا
الذي زعما وقوله مثل ... قال ابن الحاجب ولكنه ... زعم
حقيق في توضيحه الذي ذكر من الفرق في الكتابة بين المنصوب المنون وغيره أنه من لغة الأكثرين
وأما ربيعة فإنهم يقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور منونا كان أو غير منون فهي على لغة ربيعة
فكتب المنصوب المنون على لغتهم بغير الألف العقار **منون** مبتدأ والنصب مضاف اليه بمعنى المفعول
أي المنصوب **خط** بالبناء للمفعول خبره **بالألف** متعلق بخط و**غيره** مبتدأ ثان ومضاف اليه
بالحذف متعلق بألف و**مطلق** حال من نائب فاعل ألف و**ألف** خبره الجملة خبره ثم قال

خطا اذن غالبا بالألف **مثل اضربا في نونه المخفف**

يعني أن خط إذن بالألف في الأكثر غالب الأكثرين قالوا إن نونها تقلب ألفا في الوقف لأنها
تنوين في الأصل عندهم وقال المازني رحمه الله لا يوقف عليها إلا بالنون لأنها من نفس الكلمة فلنون
ان وجه الوجهين من قلبها ألفا كتبها بالألف والا بالنون وذلك لأنه يبنى الخط على الأ...
الوقف والابتداء كما الأكثرين ان أخلفت وكما المازني لأن أخلفت وكذا ... اضربن ببعضه
المؤكد المذكر للأمر ... بالنون الخفيفة بالألف هكذا اضربا عند الأكثر ومن كتبها بالنون
فعلى ... اضربن واضربن ... **وإذا** ... نائب فاعل خط ... **غالبا بالألف**
متعلق بخط و**مثل** حال من نائب فاعل خط أو نعت لمصدر مقدر على تقدير المضاف اليه لمثل أي خط

اذا أتي بالالف في الغالب بخلاف مثل خط اضربا بها وانضربا مضاف اليه على حذف قولهم كتبتها في بونه متعلق بخط
او حال من اضربا و الخف نعت لنون التثنية قال ايده الله **وهكذا كان القياس بالألف**
والواو في مثل اضربن كما تقف يعني كما كان قياس كتابة اضربا بالالف بناء على الاصل
المقرر كذلك كان قياس كتابة اضربنا بالالف بناء على الاصل المقرر كذلك كان قياس كتابة اضربن
امر الجمع المذكر بالواو والالف كما كان وقفها كذلك لان اضربن اصله اضربوا كما يجيء الواو ولذلك اذا وقفت
على النون الخفيفة المضموم ما قبلها رددت ما حذف لاجل النون وهو الواو وانما كتبتها بالالف فلان ذلك
اذا رددت الواو وصارت متطرفة ويجيء في الزيادة ان واو الجمع اذا كانت متطرفة زيدت الالف
بعدها للفرق بينها للجمع وبينها للعطف و **هكذا** متعلق بمقدر حال من اسم كان و **القياس** اسمه و **بالالف**
خبره **والواو** معطوف عليه و في **مثل** متعلق بالقياس او كان او بالخبر واضربن محكي مضاف اليه ومفعول
تقف محذوف يرجع الى اضربن وما مع ما يليها في تأويل المصدر خبر المبتدأ محذوف اي وذلك كوقفك
عليه بالواو والالف او حال من اسم كان ثم قال ايده الله **وفي اضربن بالياء كذا اهل اضربن**
بالياء والنون التي لن تستبين ومقتضى القياس في هل تضربن
بالواو والنون فهذا يلتبس ولذا كان قياس كتابة اضربن للواحدة المخاطبة بالياء
لانك اذا وقفت عليه قلت اضربي كحذف النون ورد الياء وكان قياس كتابة هل اضربن للواحدة
المخاطبة بالياء والنون كما كان وقفها كذلك لما ذكرنا من الوجه في اضربن من كتابة الواو والالف
... ذلك الياء والنون في المكتوبة كما يجيء وجهه ولذا كان مقتضى القياس بناء على الاصل
المقرر كتابة هل تضربن للجمع المذكر غائبا كان او مخاطبا بالواو والنون لانك اذا وقفت عليه
اسقطت نون التأكيد ورددت الواو والنون المحذوفين لاجل دخول نون التأكيد وقلت
هل تضربون هذا الكلام في كتابة الامثلة المذكورة بالحروف المذكورة مختص بالنون الخفيفة دون
الثقيلة واذا كان القياس في الحواشي المزبورة كتابة الامثلة المذكورة بالواو والالف في بعض

وبالياء

وبالياء والنون في بعض آخر وبالواو والنون في بعض آخر فما بالهم اي الكتبة لم يكتبوا هذه الكلمات بتلك الحروف التي
حق كتابتها بها ولكن لم يخطوا بها على ما ذكره من قوله ايده الله

لكن خطها على اللفظ جرى اذ قصر العلم برسم قد عرا
او خفاء ضدها ما كوتبن وربما اجري مجراها اضربن

يعني كان القياس بناء على الاصل المقرر كتابة اضربن للجمع المذكر الامر المؤكد بالنون الخفيفة
بالواو والالف وكتابة اضربن للواحدة المخاطبة الامر المؤكد بها بالياء وكتابة هل اضربن للواحدة المخاطبة المؤكدة
بها بالياء والنون وكتابة هل تضربن للجمع المذكر المؤكد بها بالواو والنون كما مر بيانه لكنها لم تكتب بحالة
الوصل والوقف الا بالنون الخفيفة وعدم الزيادة جريا على اللفظ لتصورها في ذلك لانهم لو كتبوها
كحذف نون التأكيد ورد الحروف المذكورة وقالوا اضربوا واضربي وهل تضربين وهل تضربون لتعسر العلم
بان هذه الحروف الموقوف عليها اعني الياء والواو والالف والياء والنون والواو والنون هي الحروف التي
كحذف النون التأكيد لاجل الوقف ثم بالوقف وذلك الاتي في بعض الاعراب و التعارف
التعريف فلما تعسرت تلك المعرفة الكتاب كتبوها على لفظها وهذا هو الذي اشار اليه ايده الله بقوله
اذ قصر العلم برسم قد عرا اي بالرسم الذي هو مبني على الاصل المقرر من بناء كتابة كل كلمة على لفظها
تقدير الوقف عليها الا ان هذه الكلمات لو كتبت على الاصل الذي هو رد الحروف المذكورة لحذف
نون التأكيد الخفيفة لاجل الوقف لم يعلم ان هذه الابنية هل هي التي لحقتها نون التأكيد الخفيفة
ثم حذفت ورددت هذه الحروف ام لم تلحقها لان هذه الابنية بغير نون التأكيد ايضا تكون كذلك
وهذا المعنى هو الذي اشار اليه بقوله ايده الله او خفاء ضدها ما لم يتبين اي خفاء قصد نون التأكيد الخفيفة ما لم
... الا كتابتها واما معرفة ان الوقف على اضربن للجمع المذكر بالالف نحو اضربا فليست ميسرة
لكل احد بل تحصيل العلم بذلك لا يحصل الا من اهل هذا الفن مثل زيدا في رأيت زيدا
فيه قصد نون التأكيد اذا كتبت بالالف لان الحروف الملحقة بالالف قبل دخول نون التأكيد

الأبنية المذكورة فإنها قبل النون تحذف تلك الحروف وقد يكتب اضربن بعض الآلاء الموحدة امر الواحد المخاطب مؤكدا بالنون الخفيفة بالنون الثقيلة لما لحقت النون سمي بالخفيفة او ثقيلة على آخره اضربن بكسر الباء الموحدة للواحدة المخاطبة واضربن بضمها لجمع المذكر وهل تضربن وهل تضربن او آه للمخاطب الغائب على مجرى واحد وهو المراد بقوله اشده ازيد الحرف مجراه اضربن وعلى اضربن متعلق بالقياس او الغائب ومانه خبر كان وكذا حال من المشتق بالتاء الذي وقع خبر المبتدأ او وهل تضربن محكي مبتدأ وبالياء خبره والنون عطف على الياء عطف الأجانب الخ نعت لكل واحدة من الياء والنون وجملة لم تثبتن تعليل ومقيضه مبتدأ والقياس مضاف اليه ومن هل تضربن متعلق بالقياس او بمقتضى او بالخبر وبالواو خبر المبتدأ والنون عطف عليه كذلك فهلا من حروف التحضيض وتدخل الفعل ولو تقديرا واذا دخلت على المضارع كان معناها الحض على الفعل والطلب له والأمر ولذا او كما الماضي معنا لوم على ترك الفعل اي عليه بالنون واذا دخلت على الماضي فهي للتوبيخ واللوم على ترك الفعل هذا اكبر التحضيض حرف التحضيض تغليب وكلمتين نعم الدال الموحدة الجمع المذكر الغائب حذفت واوه لالتقاء الساكنين ولكن من الحروف المشبهة بالفعل وخطها كلام اضافة اسم لكن وعلى اللفظ متعلق بجرى وجملة جرى خبر لكن وإذ ظرف لجرى وجملة غبر العلم مضاف اليها لاذ ورسم متعلق بالعلم وجملة قرر بالبناء للمفعول نعت لرسم والف للاطلاق او عاطفة للتقسيم او للاباحة والمكتفي وتجيده كلام اضافة متعلق بجرى الفعل والهاء عائد الى القرآن الكريم المفهوم ومامصدرية ولم تبن بالبناء للمفعول في باب الافعال والمستقر فيه عائد الى القول الفعل وماصدقها يليها تاويل المصدر ظرف للتجويد ورسمها الجارة المكفوفة بما ووراء ظرف لاجرى مضاف اليه والهاء عائد الى الأمثلة المذكورة واضربن بفتح الموحدة محكي نائب فاعل لاجرى ثم قال يزيد الدين

بالياء في اختيار القاضي وحذفها قاض بحكم ماض

يعني من اجل الأصل المعتبر اللغة ذكرناه مبنيا على تقدير الوقف ويكتب باب القاضي بالياء على الافصح وتغير الياء على الافصح وباب فتى بالعكس والمراد

بيانها كل اسم آخره ياء قبلها كسرة ملفوظة كانت تلك الياء او مقدرة حالكون ذلك الاسم مشتمل على ذلك غير منصوب ولا مبني على ان الافصح ان كتابة باب القاضي بالياء وباب قاض بدونها لان الوقف عليهما كان ذلك على الافصح وانما قيدنا كون ذلك الاسم غير منصوب لانه لو كان منصوبا سواء كان غير منون نحو رايت القاضي او منونا نحو رايت قاضيا فلا كلام والفرق بين الياءين في اثبات كتابتهما بالياء ولا يجوز حذفها الا في الضرورة الا في الضرورة لان الوقف عليهما كذا الف كما ذكرنا باب هل قد يكتب بالياء نحو فاني وجوار في غير الضعف العامل مع تحريك الياء قال جرير فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول وقال اخو ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجواري يلعبن في الصحراء وهذا الذي ذكر من كتابة باب القاضي بالياء وباب قاض بدونها على الافصح فيما سوى غير الفواصل واما فيها فالحذف افصح من غير فرق بين العامل الغير نحو قوله تعالى الكبير المتعال ويوم التلاق ويوم الاسلام ولكن ذلك هذا حكم الاسم الذي آخره ياء قبلها كسرة واما الفعل الذي آخره ياء قبلها كسرة فحكمه في غير الفواصل حسن لمراعاة التجانس والازدواج كقوله تعالى والليل اذا يسر في غير الفواصل لا تفارق لما لا تدرك ولكن قوله ما كنا نبغ ويوم يات لا تكلم نفس ونحو ذلك هذا الحكم العام الذي هو الام الكلم في الاسم والفعل والاياء المتكلم ان كثر فان كانت في الفعل في غير الفواصل فقد حسن اذا قبلها نون وقاية نحو قوله تعالى ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري وكقوله لو لا ارتني اكرمن وربي اهانن واذا وقعت في الفواصل كان الحذف احسن نحو قوله تعالى فاياي فاعبدون واياي فارهبون واعوذ بك رب ان يحضرون وقوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين وغير ذلك من الآيات وكذا اذا وقعت في الكلم في الفواصل نحو قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب وكيف كان عقاب وقوله المتعال فكيف كان نكير ونحو ذلك من الآيات وفي غير الفواصل والقوافي كما في قوله تعالى رب ارني انظر اليك ورب ارني كيف تحيي الموتى وقوله ام ...

فاياي فارهبون في التنزيل

يا غلام بالكسر وعن ذلك من الا منه وبالياء خبر مقدم و في الاضحى متعلق بالاول المفهوم من الجملة او بالخبر المقدم
وباب القاضي كلام اضافي مبتدا اي مؤخر ونحوه كلام اضافي خبر مقدم قاض مبتدا اي مؤخر على تقدير
الحكم في المذكور سابقا اي باب قاض ونحكم مثل في الاضحى في الاعراب قاض لغة لكم ونحكم ما جاء
الى الاضحى كما اوما انه لا يحقق اطلقه ثم قال ابدا الا حتى متصلا نحو زيد يكتب الاعلى الوقف
هناك مذهب وباتصال نحو منكم وبزيد اذا لم يكن فيه مجال للابتداء يعني ومن
اعلم ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها يكتب نحو زيد
وبزيد ولزيد باتصال اللام والباء والكاف الى زيد لكون هذه الحروف المفتقرة على حرف واحد
لا يمكن الوقف عليها كما هو الذي اشار اليه بقوله اذ ليس للوقف هناك مذهب بخلاف من زيد وعن زيد
وعلى زيد وفي زيد لامكان الوقف عليها لكونها اكثر من حرف واحد وورد في الكتابة نحو منكم
وبكم وضربكم متصلة لان المضمرات المذكورة لكونها متصلة لا يجوز ان يبتدا بها حتى يمكن كتابتها
منفصلة عما قبلها وهذا هو الذي اشار اليه بقوله اذ لم يكن فيه مجال للابتداء وكذا يكتب نحو
بك ولك وبكم ولكم متصلة لانه اجتمع فيه الامران المذكوران الافراد لكان احدهما في زيد وبزيد
وزيد من كون الاول حرفا واحدا او ما بينهما في منكم ومنكم وضربكم من كون المضمرات متصلة واعلم ان اكثر
ما ذكر من اول الباب الى هنا مبني على بيان ان الاصل في الكتابة مبنية على الوقف ولم يذكر ما كان كتابته
مبنية على الابتداء نحو من ابنك وابنك واجتمع والرجل ونحو ذلك مما كان في اوله همزة وصل
او شبهة بها لانك لو ابتدات بمثل هذه الكلمات فلا بد من الهمزة لتعذر الابتداء بالساكن ومتصلا
حال من نائب فاعل يكتب ونحو مبتدا اي وزيد مضاف اليه لنحو وجملة يكتب بالبناء للمفعول خبر
المبتدا اي واذ ظرف ليكتب والوقف متعلق بمقدر خبر ليس وهناك ظرف المذهب او ليس او الوقف
ومذهب اسم ليس ويجوز ان يكون هناك خبر ليس والوقف متعلق بمذهب وجملة ليس مع اسمها وخبرها مضاف
اليها اذ وباتصال متعلق بيرد ونحو مبتدا اي ومنكم مضاف اليه وجملة يرد بالبناء للفاعل خبره

ولا يرد

والالف بالاطلاق ولو ظرف ليرد وجملة لم يكن فيه مجال للابتداء مضاف اليه لاذ ولما فرغ اي المصنف من الاصل الثاني
من الامور الستة الذي هو الاصل المعتبر في الخط المقرر في الكتابة عند الاكثر والوقف شرع في تفصيل ما يخالف
في الكتابة بعد ذلك الاصل وهي الامور الخمسة الباقية من الامور الستة فقال والنظر بعد ذلك فيما لم يتعين
بصورة او زاد او نقص او بدل بغيره او جاء باتصل او الابدال في الاول المهموز في الاملاء
يعني ان النظر والبحث بعد ذكر الاصل المذكور يستثنى الاول فيما لا يكون على ما في الاصل المقرر لان صورة لم
يتعين لها صورة مشتركة وتتبعها لها صورة الهمزة وهو الهمزة وذا لكان له صورة الالف لان هذه الالف
مشتركة في الاصل بين الالف والهمزة ولفظ الالف كان مختصة بالهمزة لان اول لفظ الالف همزة فقياس
حروف التهجي كان ان يكون اول حرف من مسمياتها كالجيم والقاف والعين لعيونة ثم لما كثر تخفيف الهمزة
في لغة اهل الحجاز زوالا شباعا ولكن لكونها اخفى كوقف في النطق دالا بهمزة الى انه يجري مجرى التهوع وهم لعسوا
من اصحاب القبر لما روي عن امير المومنين علي عليه السلام نزل القرآن بلسان قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا
ان جبرئيل عليه السلام نزل بالهمز على النبي صلى الله عليه وآله ما همزنا وروي ايضا ان رجلا قال يا نبي النبر
قال عليه وآله السلام لا تنبز باسمي وانا نبي الله ثم قال انا معشر قريش لا ننبر انتهى الحديث وهم يفقوونها
ما امكن التخفيف نشاء وذا المهموز في اخر وان لم تخفف صورة ما يؤول اليه اذا خففت صورة
الواو والياء نحو مومن وجونة وجوب ثم نقلت عليها علامة الهمزة المستعارة لصورة التي اعطيت الالف هكذا
عن لينبغي كونها همزة وانما خصوا العين المذكورة بكونها علامة للهمزة لتقارب مخرجيهما فاذا وقعت
في اول الكلمة مبتدا اي بها تكتب بصورتها الاصلية المشتركة هكذا أ كما تقدم العين عليها بصورة العين الصغيرة
نحو احمد وابل واحد ونحوها واذا وقعت في الوسط او في الاخر دكان تخفيفها بالالف اذا خففت تكتب
الف بصورتها المشتركة وهي هذه ا وان لم تخفف وعليم عليها العلامة المذكورة ليتبين كونها همزة
نحو سال وراس وقرا ولئلا تلتبس بالالف المقدرة والهمزة نحو قال وباع ونحو غزا ودعا
والنقص بما نقص فيه الاصل المقرر وهو الحذف من الكلمة ما يكون في لفظ الكلمة ان يكون بوصل او غير بابة او نقص

او بابدال كما يجي مرتبة مفصلة فيما بعد ان شاء الله تعالى فالاول من الثلثة بعد ذكر الاصل المجمع عليه
وهو الثالث من الامور اي تبعية المشهور اي ما فيه همزة وهو ثلثة اقسام لان الهمزة اما ان تكون في اول الكلمة
او وسطها او اخرها وبسط حكم كل والفصل مرتبا مفصلا والى هذا اشار رحمه الله تعالى بقوله

فالهمز اما اول او وسط او اخر فحكم كل يبسط والبحث مبتدأ و بعد
ظرف للبحث او متعلق بمقدر معرف نعت له اي والبحث الكائن بعد ذاك و ذا مضاف اليه
والكاف حرف خطاب وذا اشارة الى الاصل المجمع عليه التقاء اعني كونها مبنية على الكسر او الفتح
وفيما متعلق بمقدر خبر للمبتدأ وجملة ولم يخص بالبناء للمفعول صلة ما و صورة متعلق بيخص
واو للتقسيم وجملة زاد بالبناء للفاعل معطوفة على جملة لم يخص اي والبحث بعد ذاك فيما زاد و
ورجح تمييز عن نسبة زاد الى فاعله وجملتا نقص ورجح معطوفتان على جملة لم يخص او زاد على اختلاف
القولين و بالوصل متعلق بجا و والابدال عطف على الوصل و فالاول مبتدأ والفاء للتفصيل
المضمر خبره في الاطلال متعلق بالنظر المفهوم من الجملة واعراب البيت الذي بعده واضح ثم شرع في تفصيل
الثلثة للهمز وبسط حكم كل واحد منها مرتبا مبتدئا بالاول في الاول فقال **فصورة الاول**
مطلق الف نحو انيف في الاف مد الف يعني ان الهمزة الواقعة في اول الكلمة تكتب بصورة
الالف مطلقا وهي صورة الالف اعني هذه مطلق اي سواء كانت مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو
انيف والاف والف وان وام وابل وسواء كانت همزة قطع كالامثلة او همزة وصل كانصر واعلم
وادخل على قول وسواء كانت اصلية كالامثلة او منقلبة نحو احدى واحد احد واناة واسماء ام
واواصل وا ولا وكتابة شيع والمادة [illegible] ذكره واعاية [illegible] قراءة سعيد بن جبير وكتابة اولئك [illegible]
وقنت واوتي وذلك لان الهمزة المذكورة في هذه الامثلة لم تقع في موضع التخفيف حتى تخفف
وانما اذا وقعت تلك الهمزة المذكورة في هذه الامثلة لم تقع في موضع التخفيف الواقعة في اول الكلمة في موضع
يجوز تخفيفها بان يتقدم عليها كلمة اخرى في اخرها حرف صحيح نحو كن او واو او ياء او متعلقا

اوزيدنا ان

اوزيدنا ان لحق لذلك مخفف تخفيفها وكما بنيها على نوع تخفيفها لان شبهها بالهمزة مطلقا طاح تخفيف ان لم تخفف كم
اذا كانت في موضع يمكن تخفيفها وذلك بان تنقل حركة الهمزة الى ما كانت الا كالسكون الساكن
ثم تحذف نحو من لو كان ومن سلك ومن نك في من الراكب وكم اتملك ومن ابيك وكذا ما ابو كرب
وذو وقيرهم ومررت باي تحت [illegible] ذي [illegible] وابيع [illegible] ونحو [illegible] الى ابوك وذو [illegible] هم اليه
ابوب وذي امر [illegible] ودعى امره وفاشتوا بابك وقد تحذف الهمزة خطا ولفظا في اول الكلمة نحو [illegible]
وعلى نحو ناس في اناس وقد تحجن احكام الهمزة الواقعة في اول الكلمة فيما بعد ان شاء الله تعالى ثم **فصورة**
الف للتفصيل وصورة مبتدأ و **الاول** مضاف الى حذف الموصوف اي صورة الجزء الاول و **مطلق**
حال من الاول او من الموصوف المقدر و **الف** خبر المبتدأ و **نحو** خبر لمبتدأ محذوف او منصوب بفعل مقدر اي
انحو وهو مضاف الى الاول مقدر و **انيف** مبتدأ وخبر في **الاف** جمع الف نحو كريم وكرام و ظريف وظراف
نعت لانيف وجملة **مد الف** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والجملة مقول للقول المقدر **ثم انتقل الى**
القسم الثاني من الاقسام الثلثة للهمز وهو ما تكون همزته في الوسط وتلك الهمزة الواقعة في الوسط تحت حالة
لانها اما ان تقع ساكنة متحركا ما قبلها او متحركة ساكنا ما قبلها او متحركة متحركا ما قبلها **فبدأ بالساكنة**
الاوسط اعني فالهمزة المتوسطة اذا كان متحركا ما قبلها بقوله **والوسط ان كن سكن مطلق بحرف**
تحريك الذي قد سبقا يعني ان الهمزة الساكنة الواقعة في الوسط المتحرك ما قبلها تكتب بحرف
من جنس حركة ما قبل ذلك الحرف مطلقا سواء كانت تلك الحركة فتحة او كسرة او ضمة نحو راس وفاس و باكل
ونحو بئر وظئر وبئس ونحو مؤمن ومؤصدة ونحو ذلك من الامثلة لان تخفيفها كذلك **والوسط**
مبتدأ اولها بتقدير الموصوف اي والجزء الوسط و **الساكن** نعت له وجملة **خط** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ و
مطلقا حال من التحريك في حرف تحريك **بحرف تحريك** كلام اضافة متحرك بخط **والذي** مضاف
اليه التحريك على تقدير الموصوف وجملة **قد سبقا** بالبناء للفاعل صلة الذي ومفعوله محذوف عائد الى الهمز
والالف للاطلاق والتقدير خط بحرف حركة الحرف الذي قد سبقه اي سبق ذلك الحرف المتحرك الهمز

ثم أشار إلى القاعدة الثامنة وهي أن تكون الهمزة المتوسطة متحركة ساكنا ما قبلها بقوله

وغيرهم وقبله متسكن ... محرف بحرف تحركه يدقن

يعني أن الهمزة المتوسطة غير ... وهو المتحرك وقبله ساكن تكتب بحرف من جنس حركة ذلك الهمزة ان تخفيفه
كان كذلك كما ذكره في باب ... نحو يسئلون ولا يؤوده ... ثم مثل اثنه امثلة لما ليس الأولى
والثانية ببيت وهو قوله كيستن يأكل اخي يؤدم ... يلومهم موئنا وهو يسئم
المصراع الأول للأولى والثاني للثانية والأولى تقديم امثلة ما لا ... واعلاق له التأخير
لتشعب ... الى الة الثانية وتفرق احوالها ... عن الله تعالى وغيره مبتدأ واهلها
عائد إلى ... والواو ... وقبله حالية وجملة قبله متسكن من المبتدأ والخبر نعت حال ... فاعل
... و بحرف تحركه لكلام ... متعلق بيدقن والها ... عائد إلى الهمز ...
يدقن بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ... و كيستن الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف
... فعل ... ومن ... المخصوص محذوف وجملة يأكل بالبناء للفاعل صفته واذ ظرف
ليأكل وجملة يؤدم بالبناء للمفعول من باب الإفعال ... والجميع مقول للقول
المقدر ويلومهم عطف ... بإسقاط العاطف ومن فاعله وجملة يسأل بالبناء للمفعول او للفاعل
... وجملة وهو يسئم حال ... ثم ذكر بعض احكام الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن
ما قبلها وبين كيفيته كما سنبينه بقوله

وبعضهم يحذفه أي الهمزة بالنقل والادغام حيث خفف ... والمفتوح بعد ... فتح ورد
والحذف عند بعضهم قد اطرد ويحذف الالف بعد الهمز ... والفتح نحو شان الذي ...

يعني أن بعضهم يحذف خط الهمزة المتوسطة المتحركة
الساكن ما قبلها ان كان تخفيفها بالنقل اي بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفها كمسئلة ويسئل ...
فيهما ... بعد اعتبار نقل حركة الهمزة الى التي ثم حذفها كما هو القياس في تخفيفها
بالحذف سواء كانت تلك الهمزة مفتوحة كما ... أو مضمومة أو مكسورة كما ... النقل والحذف

...

ثم يري ولا ... وذلك للمرة ... الهمزة ... في الاربع ... أباه كلاهما
عاطفا ... وفي المرة ... والاخر ... ومن يتحل ... اي ويجيع ... اوبالادغام
اي بابدال الهمز من الحرف الذي يليه ثم ادغام احدهما الاخر نحو النبي ... جيع ... وجيل
بجيال ... وهي ... صورة الابدال والادغام نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ... الحذف
فيه ... والادغام ... وليس الادغام ... الجمع بين النقل والابدال والادغام في الهمزة
المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها وبعضهم يحذف خط الهمزة المفتوحة المتوسطة الساكن ما قبلها دون المكسورة
والمضمومة الساكن ما قبلها وذلك ... بعد ... نقل فتحة الهمزة الى ما قبلها نحو مسئلة ويسئل ولا يحذف
من نحو يلومهم ... وهذا هو الذي ... اليه بقوله وبعضهم ... فتح ورد اي تحقق الحذف
بالهمز المفتوح ... وبعضهم يحذف خط الهمزة المتوسطة المفتوحة ... قبلها الجميع اي سواء كان
تخفيفها بالقلب ثم الحذف نحو ... ومسئلة اذا ... تخفيف ... الف ... ومسئلة
كيف ... ثم حذفها ... الخط اوبالحذف نحو يسئل ومسئلة بعد ... بنقل الحركة والحذف كما ...
اوبالادغام اي بعد اعتبار الابدال والادغام ... وهذا هو الذي ... اليه ... والحذف
عند بعضهم قد اطرد ... جميع التي ... تخفيفها من القلب والحذف والادغام ... ويحمل ان يكون
بعضهم ... حذف الهمزة المتوسطة المتحركة ان ... ما قبلها ... اي سواء كانت مفتوحة كيسئل ومسئلة
او مضمومة ... او مكسورة نحو ... بعد الحذف
... وزن ... فعل ... الكتاب ... مثل ... ابدا
بل ... ان ... وكذا ... الهمزة المتوسطة المفتوحة ان ... ما قبلها بعد الالف
اي يكون الساكن الذي قبله الف ... بعد ... الف وكذا ... المفتوحة بعد ساكن نحو
... وزن ... فاذا ... الف ... الالف ...
... القياس وهذا هو الذي ... اليه ... بقوله ويحذف الالف بعد الالف ... والتفصيل

ان الهمزة المتوسطة المتحركة ان يكن ما قبلها اما ان يكون ذلك الذي قبلها من الكلمة التي فيها الهمزة
وقد مر احكامها الهمزة التي وقعت في الاول نحو من ابكت الا اخر الا مسئلة واما ان يكون ذلك الا كي الكلمة
التي فيها الهمزة فان كان في تلك الكلمة فذلك لا يكن واما حرف صحيح او حرف علة **فان كان** حرفا صحيحا
كان لكتابتها بحرف من جنس حركة تلك الهمزة نحو سال ويلوم ويئيم نحو اكامرة ومن رأيها ابدى ان لو له
وغيره وقبله مشكل البيت **الطريقة الثانية** كتابتها بحذف تلك الهمزة بعد نقل حركتها الى
ما قبلها المسكنة ونيل ونسل مسالة وذلك للكثرة ولاجتماع الهمزتين في كلمة مع الكثرة
ان لم تبدل ان اجاز من اجزاء الجعفا لقراءة وهو صحيح في القراءة لم يكن كثيرة بل حكم كتابتها حكم كتابة ذلك
كما مر وقد حكى الاخفش يسل مثل جرتيها انجوا لهم وهو ذلك عامة الحذف **الطريقة الثالثة**
ان تقدم الهمزة المذكورة من مكانها لانها لو القيت في مكانها لان لو القيت في مكانها لكتبتها
بالحذف واصحاب هذه الطريقة يشكل من ان الحذف فيقولون ان ل ما يسل ويثبت كون يا يسلون
الذي يخفونها بالقلب بالحذف قال اذا قام قوم يسلون مثلكم عطاكم قد هما الذي اتاكم
سائلة **وان كان** ذلك الا كي حرف علة فاما ان يكون تحركا او ياء او الفا **فان كان واوا** تحذف الهمزة
خطا بعد نقل القارئ حركتها الى الواو نحو جوبة وجوابة كذ جدرة وهي اسم ما على طرق البصرة وقيل هي الدلو
الضخمة او قلب الهمزة لاجتماع قبلها على خلاف القياس ثم الادغام ثم الادغام نحو جوبة وجوابة الخ
وان كان ياء تحذف الهمزة خطا ايضا بعد اجتماع المذكورين من القاري للكرو الحذف نحو جيل وشيئ
قلب الهمزة الى جنس قبلها والادغام نحو جيل وافئس **وان كان الفا** كتبت الهمزة بين المشهورين
بيّن ذلك بين المشهورين المشهور الى الثالثة في احكام الهمزة المتوسطة المتحركة ما قبلها من قريب
فان كانت تلك الهمزة التي وقعت بعد الالف مفتوحة كتبت الهمزة بينها وبين الالف وهي هذه
الا في بعد الهمزة مشتركة بين الهمزة والالف كما مر فيكتب نحو ساءل ومن ذلك ما الذهب وان كانت
مضمومة كتبت بينها وبين الواو وعلى هذه و لانها الهمزة المتعذرة لما كان مر فيكتب نحو تساءلون ولا نلام

بالواو كما

بالواو والكلمات مكسورة كتبت بينها وبين الياء وعلى هذه هي بالتقريب المذكور فيكتب نحو نسائكم وقد قيل الخصها
كما في بكر تعليم يحيى الالف والواو والياء بالعلامة المذكورة انه هي المعنى القراءة على هذه **عر** كما رايت بالالف على
وهذا التفصيل امر الاشارة انه وعد اما سابق **ومنهم** مبتدأ او مضاف اليه وجملة **تحذفه** بالبناء للفاعل خبره او انه
الهمزة بالبناء للمفعول شرط والمستتر فيه عائد الى الهمزة المتوسطة المتحركة ان كي ما قبله الف لله طلاق والجزاء
محذوف لدلالة ما تقدم عليه و **بالنقل** متعلق بحرف **والادغام** عطف عليه والواو فيه بمعنى او كما بينا وجر من حيث
ظرف لحرف او لنقل او الادغام وجملة **تحققا** بالبناء للمفعول مضاف اليها حين والمستتر فيه عائد الى الهمز
المذكور والالف للاطلاق **والبعض** في على لفظه والهاء عائد الى الهمز المذكور و **بذي تحقق** كلام اضافي متعلق
بحذف وجملة **ورد** نعت لفظ الذي و **الحذف** مبتدأ او **عند** ظرف للذكر او للحذف **ومنهم** مضاف اليه وجملة
قد ذكره خبر المبتدأ او **والاكثر** فاعل يحذف بالبناء للفاعل **وبعد الالف** كلام اضافي ظرف ليحذف و **في الفتح**
كلام اضافي مفعول ليحذف و **نحو** خبر لمبتدأ محذوف والمضاف اليه محذوف و **سال** فعل ماض مبني للفاعل
وفاعله مستتر فيه و **الذي** مفعول به لسال وجملة **اتقى** بالبناء للمفعول صلته وجملة سال وما بعده خبر
المبتدأ المحذوف وجملة المبتدأ والخبر مقول للقول المقدر والتقدير وذلك نحو قولك زيد سال الذي
اتقى ويحتمل وجوها اخر في الاعراب **ثم اسم الله تعالى الى ان المسالة الثالثة في الهمزة الواقعة في الوسط** وهي ان
يكون هي وما قبلها كلاهما متحركين بقوله

وإن يكن ما قبله محركا	يكتب على تسهيله فلهمز كما
من بعد خطت فيه بالياء	موجل بالواو في الاملاء
بحرف غير ملتبس على قوم	من سال وابتغا من مطر لم
ولا في بعض كلم من سهلا	على التهجي في اللفظ حيث سهلا

يعني ان الهمز الواقع في وسط الكلمة ان كان متحركا هو وما قبله فيكتب ذلك الهمز على نحو تخفيفه
وقد يكون لذلك الهمز تسع صور وهي ان يكون مفتوحا وقبله الحركات الثلث ومكسورا كذلك او مضموما
او قبله الحركات الثلث

كذلك نحو سال او فيه ومتوجل ونحو سيم ومستهزئين وسئل ونحو رؤف ومستهزؤن ورؤس فتقلب الهمزة
نحو سال وسيلم وبيس ومن مقريكم ومستهزئين ورؤف ورؤس ولوم بحرف حركة تلك الهمزة وهو
الالف في سال والياء في سيم وبيس ومن مقريكم ومستهزئين والواو في رؤف ورؤس ولوم وذلك لان
تخفيف الهمزة في نحو الامثلة المذكورة كذلك وتقلب الهمزة نحو فئة ومتوجل ومؤجل بحرف من جنس حركة
ما قبل تلك الهمزة وهو الياء في نحو فئة ومائة والواو في نحو متوجل ومؤجل لان تخفيفها فيه كالتي كذلك كما ذكر
في بابه في كتابه همزة نحو سئل ومستهزؤن وبقي تلك كما انكسرت الهمزة وانضم ما قبلها او بالعكس القولان
المذكوران وهما ان تقلب الهمزة الى حرف حركتها وهو الياء في سئل والواو في مستهزؤن وان تقلب الى حرف
حركة ما قبلها فينعكس الامر فلذا سول ومستهزيون ويبقى تلك وعند اهل القولان مبنيان على الخلاف في تخفيف
تلك الهمزة هل هو بين بين المشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن
ولقد ذكرت بين الهمزة والواو كما في اربعين بين البعيد وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين حرف حركة ما قبلها فينعكس
الامر كما مر وهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند غيرهم متحركة بحركة ضعيفة ويجب ان يعلم ما نقل اليه
الهمزة بالعلامة المذكورة فيه جميع ما مر في المشهور والاخفش يقلب الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها ياء محضة
فيقول مستهزيون ومستهزئون في قولك كتب مستهزئون بيا محضة وقد يبدل وتقلب الهمزة المتحركة المفتوح
ما قبلها بالف خالصة نحو سال كقال ومنسأة منساة والمفتوح والمضموم ما قبلها لواو خالصة كثيرة والمكسورة
المكسور ما قبلها بياء خالصة ساكنة عوضا عن الاجتلاب الى العلامة المذكورة نحو سئل في مستهزئين قال سيبويه ليس بقياس
متلقب بل هو سماعي واذا كان ضرورة شعر كان قياسيا قال حسان سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت
هذيل بما سالت ولم تصب وان انفتحت الهمزة وانكسر ما قبلها او انضم قلبت الهمزة ياء في الاولى وواوا
في الثانية نحو مير جمع مئرة وهي الحقد والعداوة وجون جمع جؤنة وقد تحذف الهمزة المتحركة
المتحرك ما قبلها حذفا ولفظا نحو رايت مع الف الاستفهام فتقول فيه ارايت ارايت وكذا قال
وما بعنى في جميع ماذكره الف الاستفهام في رأى المتصل به النون او التاء نحو تبيينها الهمزة الاستفهام همزة باب

الذي قال

باب الافعال كقولهم اري يري كاتر قال ابو الاسود احب امرء كنت لم ابله اتاك فقال الخير ختلا
وقال آخر ارينك ان سمعت كلام ليلى تنقيع على الليل ودر ذلك بالهمزة نحو اري يري وقد يحذف
حذفا ولفظا لبيتها الا بالهمزة الاستفهامية قال هل رايت او سمعت براع رد في الضرع ما قري
في العلاب والتحقيق ان همزة من مقرئكم ومستهزئين ونحو الف لغيب متوسطة بل هي الهمزة
الواقعة آخرا كالمتوسطة باتصال الضمير والعلامة في الاولى وان كانت الهمزة تقع آخرا
كالمتوسطة بالافعال المذكور وان حرف الشرط مجزوم به
جزائه والجملة شرط كتب بالبناء للمفعول جواب الشرط و على تعليم متعلق بكتب
كلمة ما بالبناء للمفعول وبالجزم الى التفريع المذكور
الاول المخفف ومن حرف جر بفتح اللام متعلق بكتبت
المذكورة على نحو تنبيها وفيه نائب فاعل كتبت بالبناء للمفعول متعلق بكتبت ومؤجل معطوف
على فئة باسقاط الى حرف والواو في التحقيق متعلق بكتبت وبحرف حركتها كلام اضافة متعلق
يجيء ويجل بصيغة المضارع المجهول من باب الافعال من الاول لم يجز اللام بكتبت الياء الف
باب فاعله قول مقدر او تقوام بالبناء للفاعل من باب شرف ومن فاعله او جعل
والعائد محذوف والجملة مقولة لقول المقدر وعلامته مبيت من الف علل والمفعول بالواسطة
معطوفة على جملة لانه من تقول والتقدير يقول اي كتب بحرف حركته وذلك لقوم
مبتدا و في حرف جر مجروره قول مقدر متعلق بمقدر خبر المبتدا ومن فاعل التكلم بالبناء للفاعل
الافعال وجملة سيلا بالبناء للمفعول والالف للاطلاق وبما متعلقة بمحذوف تحت القولان
والذي عن بعض الضوابط المذكورة في باب تخفيف الهمزة وفي الفعل متعلق بسهلا ومتعلق بالفعل
حلاوة والذي وجملة سهلا بالبناء للمفعول والالف للاطلاق والتقدير قولك
سئل قولا مبنيا على الضوابط الذي كان الف الخبر جملة التحقيق

تم الفصل الخامس

الثالث من اقسام الهمزة المتطرفة وهو ما تكون همزة في الآخر ولها [illegible] حالات لان الهمزة التي تقع آخرا
اما ان تكون بحيث يجوز عليها الوقف باعتبار عدم اتصال غيرها بها وهو قسمان لانه اما ان يكون ما قبلها ساكن او متحرك واما ان
تكون بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال غيرها بها من ضمير متصل اتى به لتأنيث او علامة التثنية والجمع فان [illegible]
اي الاولى من الانواع وهي ان تكون الهمزة الواقعة آخرا بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكنا كقوله والهمز
آخرا اذا ما سكن ما قبله [illegible] فابدلا يعني ان الهمزة الواقعة آخرا بحيث يصح عليها الوقف
لعدم اتصال غيرها بها اذا سكن ما قبلها [illegible] على التخفيف [illegible]
نحو [illegible] والواو [illegible] فاترك هذه القاعدة اي في [illegible]
نحو [illegible] ونحو [illegible] [illegible] بدا او [illegible] الا [illegible]
وقد [illegible] الالف [illegible] قبل الهمزة
نحو [illegible] الهمزة المتوسطة المتحرك ان كان ما قبلها [illegible]
ما قبل الهمزة [illegible] حرف [illegible] الهمز [illegible] حال من الهمز اذا ظرفية [illegible] معنى الشرط متعلقة
بالشرط [illegible] على اختلاف القولين وما زائدة و [illegible] فعل [illegible] والالف للاطلاق
وما فاعله وقبله متعلق بفعل مقدر [illegible] ما والهاء عائد الى الهمز وجملة [illegible]
حذف [illegible] الكلام عليه [illegible] بالبناء للمفعول من باب [illegible] متعلق بمقدر
خبر لمبتدأ محذوف [illegible] من [illegible] او الف [illegible] بدلا من [illegible] [illegible]
الثانية وهي ان تكون الهمزة الواقعة آخرا بحيث يجوز عليها الوقف ايضا ويكون ما قبلها متحركا لقوله

وان [illegible] ما قبل [illegible] ... وقال [illegible] الذي [illegible]
اقرأ لم [illegible] كذا ... [illegible] على ما احيا

يعني ان الهمزة الواقعة آخرا بحيث يجوز عليها الوقف لعدم اتصال شيء بها اذا تحرك ما قبلها كتبت تلك الهمزة
بحرف من جنس حركة ما قبلها [illegible] كانت مطلقا سواء كانت تلك الهمزة متحركة او ساكنة وسواء كانت

ولكنها قد [illegible] او كسرة او ضمة نحو قرأ [illegible] ويقرأ ويقرئ ولم يقرأ ولم يقرئ [illegible] ولم [illegible]
تكتب الهمزة [illegible] قرأ [illegible] ويقرأ ولم يقرأ بصورة الالف [illegible]
[illegible] نحو يقرئ ولم يقرئ بصورة الياء مع العلامة فوقها [illegible] بصورة الواو مع العلامة [illegible]
كما [illegible] حروف [illegible] الالف والياء والواو [illegible] الحركات ما قبلها [illegible]
على ما تقدم من التخفيف المذكور [illegible] وجملة وان تحرك ما سبق [illegible] للمفعول [illegible] وجملة [illegible]
للمفعول جزاء الشرط [illegible] عائد الى الهمز [illegible] وما زائد متعلق [illegible]
[illegible] المفهوم من تحرك [illegible]
[illegible] بالتقوى وان [illegible] والتقدير وان تحرك ما سبق [illegible]
الهمز على حرف [illegible] ذلك [illegible] اي على حرف هو مجانس حركة ما قبل [illegible]
الكاف جارة [illegible] لقول محذوف خبر لمبتدأ [illegible] والذي فاعل يقرئ من [illegible] باب الافعال [illegible]
والجملة مقول للقول المقدر و اقرأ والمعطوف [illegible] بعده [illegible] لنا خبره و يرد ولم يرد معطوفان
على اقرأ [illegible] اسقاط العاطف وخبرها محذوف [illegible] على [illegible] قوله تعالى اكلها دائم وظلها [illegible]
[illegible] آخر من الاعراب وقفا ما متعلق [illegible] اي خط الهمز المذكور على حرف هو مجانس حركة ما قبل الالف
على الضابط الذي اخذ من باب التخفيف او متعلق بمقدر [illegible] للكون [illegible]
اي [illegible] على الضابط المأخوذ من باب التخفيف وعلى التقدير [illegible]
[illegible] وجملة اخذ البناء للمفعول [illegible] والالف للاطلاق ثم [illegible] الى الثالثة وهي ان
تكون الهمزة الواقعة آخرا بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال غيرها بها من ضمير متصل [illegible] التأنيث او [illegible]
من علامة التثنية والجمع لقوله [illegible] ولا [illegible] [illegible]
[illegible] واقرأه استقصاه [illegible] يعني ان الهمزة الواقعة
آخرا بحيث [illegible] الوقف لاتصالها بما هو كالجزء مما قبله من الامور المذكورة كالهمزة المتوسطة فتكون

جملها كلها وقد عرفت ان الهمزة المتوسطة لها ثلث حالات سكونها مع تحرك ما قبلها وتحركها مع سكون ما قبلها
وتحركها مع تحرك ما قبلها فكما ان ههنا اشارة الى الاولى لتكتب الهمزة المتوسطة الساكنة ما قبلها
بحرف حركة ما قبلها مطلقا اية حركة كانت نحو ياكل ولؤلؤ وبئس فلذا انها تكتب الهمزة ان كانت المتطرفة
كالمتوسطة المتحرك ما قبلها بحرف حركة ما قبلها مطلقا اية حركة كانت مثل قرءان وقراءت واعا
في رسوم ... سوءاتهم وجئن جئت جئتما الخ ظاهر ان ههنا اشارة الى الثانية فتكتب الهمزة
المتوسطة المتحركة ان كان ما قبلها بحرف حركة تلك الهمزة اية حركة كانت مثلا الهمزة نحو سال
ويلؤم وسئم فلذا انها تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المتحركة ان كان ما قبلها بحرف حركة
تلك الهمزة اية حركة كانت نحو [illegible] وعنوه شفاؤه نحو جزئه وشركائهم ومنهم
يحذفها هنالك في بابه ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام كمسئلة وجيئل وافئيس وجيئل
[illegible] وخطايل وفيئس فلذا احذفها هنا نحو هذا اشيئك وخبئك وشيئك ونحوه
اخبره شيئك وخبئك ونحوه سوءة وكذا نحو مقروءة وبريئة وخطيئة ومقروءة
وبريئة وخطيئة وبعضهم يحذف هنالك تلك الى الهمزة المتوسطة المفتوحة ان كان ما قبلها
حرف [illegible] فلذا انها نحو ضوءه وسوءة اخيه سوءة اخيه وخطيئة ومكتبة مراة ونكاة
وذلك بعد اعتبار نقل حركة الهمزة الى ما قبلها كما مر بيانه ومنهم من يحذفها هنالك بالجملة
سواء كان تخفيفها بالنقل والحذف او بالقلب والحذف او بالادغام كما مر بيانه واشباهه فلذا
انها والاكثر منهم يحذف صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف هنالك كما مر نحو ساءل [illegible] فلذا اوها اذا
وحذف مثله هنا وكما ان هنالك تلك الى الثالثة فتكتب الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك
ما قبلها على نهج تسهيلها من الصور التسع كما مر بيانه واشباهه فلذا انها تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة
المتحرك ما قبلها على نهج تخفيفها فلتكتب همزة نحو قرا واقرا ولن يقرا بالالف كما تكتب
همزة نحو سال بالالف وتكتب همزة نحو هذا لؤلؤه [illegible] بالواو كما تكتب همزة نحو ... الالف

ربكلم تحكم

دبتوداه

واقم

ويلؤم بالواو وتكتب همزة من لومين متكئين ومستهزئين في المنشئ رفعا ونصبا وجرا بالياء كما تكتب
همزة بئس وسئم بالياء وفيه بالياء وكما ان نحو سئل ولؤلؤ كذا نحو يقرئك ومستهزءون ولا
ثم انه اشار بقوله الى ان همزة نحو مؤمن ومستهزئين ولؤلؤ ومستهزئين المتطرفة
كالمتوسطة باعتبار نقل الضمير والعلامة فتوضع بمايتها وكذا الهمزة نحوها في وفيه وكيف
ان يعلم ان العلامة المذكورة في جميع الامثلة المذكورة كما مر وقس عليه ذلك المذكور ما بقي من الامثلة وكما ان
هنالك [illegible] وتكتب الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفصحى نحو سال واحال هنالك
في البيت كما مر فلذا انها تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة المتطرفة كالمتوسطة المفتوح ما قبلها
خالفة قال الفرزدق راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع وكما ان
هنالك لا تكتب الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها بالواو وساكنة حالة والمكسورة المكسور
ما قبلها بالياء وساكنة حالة كما مر فلذا انها تبدل وتكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المضمومة المضموم ما قبلها
بالواو وساكنة حالة نحو المستهزئين وجوز الكوفيون وبعض البصريين كما في زبده قلب الهمزة من غير
من غير نقل [illegible] من غير ضبط وقياس [illegible] مقدار [illegible] رفو بالواو
[illegible] الهمزة ان الهمزة [illegible] وشرف [illegible]
[illegible] سيبويه وقال
الزمخشري [illegible] ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها الفا وليس بمطرد
[illegible] انتهى فتكتب هذه الكلمات على نهج [illegible] وكالوقف خبر مقدم
والاخفش مبتدأ مؤخر وجملة ان لم يحتمل بالبناء للفاعل شرط والمستتر فيه عائد الى الاخفش
وجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه وهو قف مفعول به ليحتمل وما القدم للتعليل والجار والمجرور متعلق
بيحتمل ومن متعلق بمحذوف عائد الى الاخفش وكذا الها في تحركه وتحركه متعلق بمقدر حال من
نايب فاعل ومحل ولا يخفى لفظه كما اوقفنا وعلة ومع مبني للمفعول والمستتر فيه عائد الى وجوه

مبتدأ او والاية عائد الى القرآن مثلا و **يشاؤه** جزءه والاولى عائد الى القاري القرآن مثلا و **مقروءة**
الله وتقرأه نحو يقرؤه فعل مضارع معلوم من باب منع وفاعله يرجع الى القاري مثلا ومفعوله الى
القرآن و **جزءا** منصوب بفعل مقدر يفسره [illegible] واضح **ثم استثنى** انه
[illegible] من القاعدة المذكورة والاحكام الجارية للهمزة المتطرفة كالمتوسطة نحو مقروءة وبريئة وخطيئة
بقوله **إلا مقروءة او بريئة نحوهما فاجتنب الخطيئة**
نحو انتم كنتم [illegible] مقروءة وبريئة وخطيئة [illegible] كانت الهمزة فيه كالمتوسطة باتصال تاء التأنيث
بقلب الهمزة الى جنس ما قبلها والادغام وحذف صورة الهمزة ولم يجروا عليها الاحكام التي تقع
كلها التي تجري على الهمزة المتطرفة كالمتوسطة على ما سبق والا كان قياس كتابة [illegible] بالالف
هكذا [illegible] وبريئة وخطيئة لان [illegible] ساكن [illegible]
وذلك من الاحكام [illegible] ذلك لان [illegible] تخفيف هذه الكلمات بالقلب والادغام كما ذكره في بابه [illegible]
الكتابة الهمزة [illegible] على التخفيف [illegible] وقال الزمخشري وقد التزم ذلك في نبي
وبريئة [illegible] انتهى [illegible] ذلك القلب والادغام الا لما تقدم من الدليل واما الروايات المتقدمة واما
لغيره [illegible] ابن الحاجب ان نافعا قرأ النبي بالهمزة في جميع القرآن فعلى
وابن ذكوان البريئة بالهمزة ثم قال [illegible] ما طول الكلام [illegible] ولو قيل ذلك لمن [illegible] وبريئة
غير صحيح والله اعلم والمراد بها الى [illegible] القلب والادغام [illegible] الرسم وقوله فاجتنب
الخطيئة نحو [illegible] وهي ان المراد به فاجتنب الخطأ وهو عدم قلب وادغام همزة مقروءة
وبريئة وخطيئة اي ان المراد به فاجتنب [illegible] لفظ الخطيئة بدون القلب والادغام وكلا المرادين مطلوب
هنا وقد التزم القلب والادغام في [illegible] **لا** حرف [illegible] **وعرفه** [illegible]
لا لانه [illegible] عليه [illegible] اي يكتب الاخر الاتي المتصل بغير مستقل كتب الهمز المتوسط [illegible]

[illegible] مقروءة

الا مقروءة وما عطف عليها من بريئة وغيرها [illegible] والاوضح ثم قال [illegible] **لا سائلا بوصل نحو بالف**
يعني ان الهمزة التي وقعت في اول الكلمة واتصل بها **دون لئن [illegible] بكسرة وصل**
شيء وليست كالمتطرفة التي اتصل بها شيء [illegible] تكون كالمتوسطة [illegible] يكون تلك الهمزة
كالتي وقعت اولا من غير اتصال شيء بها ولذا تكتب الهمزة الفا كيف كانت نحو باحد ولاحد وكاحد
ونحو بالف هذا اذا كان الذي يتصل بها الاول غير مستقل لا يمكن عليه الوقف ولا يكون ذلك الغير المستقل
همزة استفهام كالامثلة المذكورة واما اذا كان بحيث يصح عليه الوقف واتصل بها [illegible] الهمزة الواقعة اولا
الوقف اولا كالمتوسطة [illegible] جواز التخفيف كما ذكرناه سابقا في القسم الاول من [illegible] المهموز [illegible]
[illegible] ذكرنا ثم وقال سيبويه وبعض العرب يقول [illegible] قال [illegible]
نحو الربع [illegible] واما اذا كان المتصل غير المستقل الذي
لا يمكن عليه الوقف لكنه على حرف واحد همزة استفهام فالهمزة الواقعة اول الكلمة كالمتوسطة
[illegible] منهم من يقلبها [illegible] الف [illegible] والرجل والذكرين ومنهم من
يحذفها خطا ولفظا نحو الرجل ونحوه [illegible] ومنهم من [illegible] الف بينهما لئلا يصيبها القلب او الحذف
قال ذو الرمة [illegible] ام سالم [illegible]
[illegible] اذا ما القوم [illegible] ام فردا وهي قراءة ابن عامر على رواية
[illegible] قوله تعالى آلله اذن لكم ام على الله تفترون وأأنذرتهم ام لم تنذرهم [illegible]
اذا كانت الثانية همزة قطع او همزة وصل مفتوحة كالرجل والذكرين [illegible] مذهب سيبويه
[illegible] همزة الوصل [illegible] الرجل ونحوه [illegible] واما اذا كانت الثانية
همزة وصل مكسورة او مضمومة حذفت نحو اصطفى [illegible] **ثم استثنى** انه
من هذه القاعدة [illegible] عدم كون [illegible] المتصل بغير مستقل كالهمزة المتوسطة لفظا
احدهما لكن فان الهمزة فيه وان لم تكن كالمتوسطة بالتركيب [illegible] بل كان قياس [illegible]

أن تجيء نحو يا جيد وبائف وكاحد وكان الها عارضت باعتبار كثرة الاستعمال هذا اللفظ كالمتوسطة نحو سئم ويئس
من أم الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها إنه كان تخفيفها وكتبها بحرف حركتها كما مر فلذا كتبت
بالياء المعلم عليها بالهمزة التي لا راء بعدها ولاتها تكثره ونحوه. لا عاطفة لئن معطوف على الأخ
في قوله كالتوسط للأخرين وهو مبتدأ وخبره محذوف على حد قولك زيد لا الآن لا عمرو وجملة يوصل بالياء
للمفعول الخ له متعلقه محذوف وهو خبر المبتدأ المحذوف وبالعين محله مضاف اليه بنحو ودون
ظرف مقدر حال من نائب فاعل يوصل أو من قوله بالألف وكنؤه مضاف اليه وجملة هو كثيرة وصف
وهن في مقام تعليل عدم كون همز لئن مثل المنفصل بالأول نحو يا جيد وكاحد ونحو هما وتا بها لئلا
فإن المنوفيه بقية وإن لم تكن كالهمزة المتوسطة كما مر فيها جيد ولا حد بل كان قياسه أن تكتب بالألف
لكنه عورضت باعتبار كثرة الاستعمال وشكله الكثرة كالمتوسطة نحو يئس من قسم المتوسطة المفتوحة
المكسور ما قبلها لأنه كان تخفيفها كتابها بحرف حركة ما قبلها أعني الياء ولئلا هذا اتت رائدة أنه تعالى قوله

ولا لئلا وإذ كنت أو ردا … أو كرهت صورة كما بدا

نحو كان
خالص همزة لئلا أن تكتب بالألف لعدم كونها كالهمزة المتوسطة بالتقريب الذي كتبها فخففت
القياس وكتبت بالياء إذ الكثرة الاستعمال وورانية الكلام فصارت همزتها كالمتوسطة كما مر بيانه
ومعا ذلك أو لأنه لو كتبت بالألف مع ادغام نونها في اللام لكانت صورتها لا لئلا فكل مرة ذا ألف وكثرة
بالياء ولا مزيدة لتأكيد النفي زائد [illegible] قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولئلا عطف
على لئن وإذ ظرف وقع تعليلا لعدم كون همز لئلا مثل المنفصل بالأول وعامله محذوف تقديره
المحكي وكنت أو ردا حال من فاعل وردوا وجملة وردوا بالبناء للفاعل مضاف اليها إذ والف ردا للإطلاق
وأو حرف عطف ويكون هنا للتقسيم نحو قولهم الكلمة اسم أو فعل أو حرف وإنما للاباحة نحو قولهم
جالس الحسن أو ابن سيرين لجواز اجتماع التعليلين وما قال بعضهم من زعم كونها للإباحة إذ لعدم الطلب فاسد
وقوله كرهت صورة بالبناء للمفعول مع نائب فاعل كرهت وجملة بدا صلة ما [illegible] تمم قال الناظم

وكل همز قد تلاه حرف مد … يحذف حتما ورد
كمستهزئون منشئون وقد نبيا … منشئين ومتهزئ بيا

يعني أن كل همزة وقع بعدها حرف مد من كل ثلاث الأحرف يحذف تلك الهمزة حتما وورد
سواء كانت في الوسط نحو يئوف ولئيم وسئيم أو في الطرف نحو خطأ في حال النصب نحو متكئون و
مستهزئين في الجمع رفعا وجرا أو نصبا والمراد بحرف المد هنا ما يقابل حرف اللين لا الواو والياء
إن كانتا ساكنتين المتحرك ما قبلهما من جنسهما والألف بعد الراء أنه على كل حال مثال الآية التي وقعت
إلى ذا التحقيق فقط قوله كمستهزئون منشئون متكئين فيكتبون سئل روف متهزئون ومنشئون
صيغة الجمع رفعا بالواو وواحده مستهزئ عليها بالعلامة التي مر مرارا ويكتبون مثل خطأ وشيئا
صيغة اسم المفعول من باب الافعال في حال النصب بالألف وواحده كذلك ويكتبون مثل لئيم ونعيم
ومستهزئين ومتكئين بصيغة الجمع جرا أو نصبا بياء واحدة كذلك كما ترى والأكثر يكتبون نحو لئيم
ونعيم ومستهزئين ومتكئين بصورة الياء المتقدمة للهمزة فيكتبونها بيائين كما ترى لأن صورة الياء
ليست مستقلة [illegible] قوله أنه تعالى هو [illegible] بيائين أي همز نحو متكئين كما كانت همزة المكسورة
ولهذا بياء كما تكتب بصورة الياء [illegible] من الواو والألف ولهذا المكسور
نحو مستهزئون ومتكئون [illegible]
ثانيهما التحقيق لا التعليل [illegible]
كما يفهم من كلام [illegible] رضي الله عنه وكل همز كلام إضافي مبتدأ وجملة قد تلاه حرف
من الفعل والمفعول والفاعل والمضاف اليه نعت لهمز وبتحمله كلام إضافي متعلق بمقدر نعت لحرف
والهاء عائد إلى الهمز وجملة يحذف بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وحتما متعلق بيحذف وجملة ورد
مضاف اليه حيث وكمستهزئون الكاف جارة لقول مقدر خبر المبتدأ محذوف ومستهزئون خبر
لمبتدأ محذوف والجملة مقولة للقول المقدر والتقدير وذلك كقولهم [illegible] مستهزئون ومنشئون الصيغة

المفعول من باب الافعال مفعول له لمستنكون وجملة قد لنبا بالبناء للمفعول من المعتل اللام اليائي من باب علم
نعت لمئين والالف للاطلاق و[في] مستهزئين بصيغة الجمع نصبا وجرا محلوا مجموعا متعلق به وهو مبتدأ
وهو عائد الى الهمز باعتبار اضافته الى مستهزئين اي همز مستهزئين قد يأتي بيا واما الى مستهزئين على تقدير
نعت له واي همز مستهزئين جرا ونصبا قد يأتي بياء واقع موضع همزة وقد حرف تحقيق كما ذكرناه
وجملة يأتي خبر المبتدا وبيا متعلق بيأتي ثم قال الناظم رحمه الله

ولا يقرآن لالتباس في النطق ... وطرداً لالتباس الصور
مثل رداني ولا هم تقرب ... للبس او لتغاير فليبدها
وخاطئين في المثنى اكتب بيا ... للفرد وام ابناء دفع [illegible]

ش ذكر في البيت الاول ان كل همزة واقعة قبل الالف والواو والياء المدة التي الحق كلمة
هي لتلك الهمزة تحذف صورتها في الكتابة وكان ذلك مظنة ان كل هذه الكلمة ثابتة في جميع
مواردها فصدق [illegible] عليه وان انه ليس كذلك لانها تخلفت في [illegible] ويقرآن من الفعل المضارع
المضمر للتثنية [illegible] من الكلم المهموز الاخر المضاف الى ياء المتكلم [illegible] رداني من الكلام المهموز
الا تر الذي آخره ياء [illegible] لم تقربي الواحدة الى [illegible] وخاطئين في المثنى نصبا وجرا ونحو
ذلك بما ذكر الجواب بقوله لا يقرآن الابيات يعني ان الهمزة الواقعة قبل الالف في [illegible]
او يقرآن وقبل الياء في [illegible] بتخفيف الياء وردائي [illegible] وحنائي بتشديدها ولم تقربي
بصيغة الواحدة التي [illegible] وخاطئين بصيغة المثنى جرا ونصبا لم تحذف صورتها [illegible]
المشتركة في [illegible] ويقرآن ولا صورتها المنقلبة في البواقي اما عدم جواز حذفها [illegible]
لو حذفت وكتب [illegible] المسند الى ضمير المثنى بالف واحدة لالتبس بقراءة المسند الى ضمير الواحد
واما في يقرآن فلانها لو حذفت وكتب بالف واحدة لالتبس بيقرآن الجمع المؤنث [illegible]
هو الذي اشار اليه الناظم رحمه الله بقوله لالتباس في النطق رداني بتخفيف الياء في [illegible]

بيا [illegible] [illegible] لان صورة الياء الاولى المستعارة للهمزة هي [illegible] وهذا هو الذي اشار اليه الناظم
بقوله لالتباس الصور اي تلك صورة الياء او لان اصل باب الفتح فرعي في ذلك الاصل
فكانه لم تقع فيه الهمزة قبل حرف مد ظاهرا فلذا ان المراد بحرف المد هنا ما في بل حرف اللين كما مر
واما [illegible] رداني بتشديد الياء فهو مثل رداني بتخفيفها في ان الاكثر الذي غلب كتابته بياءين التي لصورة
الياء اعني المستعارة للهمزة والتي وقعت بعدها والتشديد الذي بدا [illegible] بياء بعدها
الثالثة المدغم فيها متحركة فليست بعدها واما لم تقربي للواحدة المخاطبة من قرأ يقرأ
فكتبت بياءين لانها لو حذفت المستعارة للهمزة لالتبس [illegible] مع قري [illegible] او لان صورتها
الياء في شعار [illegible] كما قرره [illegible] وهذا هو الذي اشار اليه الناظم بقوله للبس او لتغاير واما خاطئين
وخاطئين في المثنى نصبا وجرا فانهم كتبوه ايضا بياءين ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع الا بياء للفرق
بين التثنية والجمع لكن اولى بالتخفيف لانه اثقل من المثنى نصبا وجرا [illegible] خاطئان رفعا لان صورة
الياء المستعارة للهمزة فيه ثابتة لانه قد مر ان الهمزة المتوسطة [illegible] كالمتوسطة اذا كانت متحركة
متحركا ما قبلها تكتب على نهج تسهيلها وكل واحد منها مفتوحة مكسورا ما قبلها تكتب بحرف من جنس حركة ما قبل
تلك الهمزة [illegible] ومرفوعة فان الهمزة فيها تكتب بالياء وما في كذلك لان الهمزة في المثنى
و[illegible] في المثنى جرا ونصبا ورفعا مفتوحة مكسورا ما قبلها [illegible] كتابتها [illegible] فلذا كتبت بها ولما
كانت في خاطئان في رفع صورة الياء المستعارة للهمزة وعلامة التثنية [illegible] الالف تتغاير [illegible]
عن [illegible] فكتبتي جرا ثابتة صورة الياء المستعارة للهمزة قبل الالف فيه [illegible] غير متغاير قبل
الفرع وهو خاطئين نصبا وجرا [illegible] الله [illegible] الكلم المستعارة لها واذا حذف خلاف ذلك للا
السر [illegible] المعارض كالثقل ونحوه ولما لم يكن للمثنى ثقيل كثقل الجمع [illegible] عليها [illegible]
[illegible] فيه ذلك والاصل [illegible] خاطئين ليست بعده لفتحة ما قبلها وجب كتابة همزها
[illegible]

ء الشنيعة جوازاً رسمها بالياء للإشعار بأصله للفرق ويحمل على صورة الرفع والأصل ولعدم المدة بعد همزتها مع كون الالف
اخف كما مرّ وأمّا الهمزة نحو خاطئين ومستهزئين فتبعيته الجمع بعضاً وجوازاً وان كان الاصل فيها كتابتها بالياء
وهكذا خاطئين ومستهزئين لكتابتها بالياء لاكثر من حذفها كما مرّ سابقاً للأصل ولعدم كونها تقتضي مثل
نقل الالفين والواوين وقد تحذف في الكتابة نحو الشيء ومستهزئين كالفرق ويحمل على صورة الرفع
ولثقل الجمع معه ولكون بابه مما تكثر كلمته لو فوضت فيها مما كان ولهذا كتبها بالياء في نحو
ذلك حذفها وجرت كتابتها بالياء لاكثرين حذفها وشرايطه فانتهى الجمع الى الامرين الاول فيكون على الفرق
والحمل على الرفع يجوز للفرق في الاشارة بالوقف والد على الموقف **ولقرآن** عطف على شؤون او ونحوه
فاعل يحذف على تقدير المضاف اى بالحذف بهمزة لقرآن لانتباس في الكل **والالتباس** متعلق بحذف
في النظر متعلق بمقدر نعت للالتباس والمتعلق بالالتباس **ولا رداة التباس القلم** معطوف على
لقرآن اى لالتباس فيكون منه في الاعراب اى الحذف همزة رداة لبيان صورتها بالياء في **مثل**
حال من رداة **ورداة** تشديد الكاف مضاف اليه **واللام قرأ** معطوف على لقرآن او على الرداة
والتبس متعلق بحذف الهمزة **او** حرف عطف للتقسيم او للاباحة كما مرّ **تقايس** معطوف على التبس **فيبدلا**
الف للتفريع ويبدل امر غائب مجهول مجزوم بالامر بابه مع كسرة همزته لسكونه والفه للاطلاق
فيه يرجع الى الالتباس اى فليدفع الالتباس لتشابه صورة الياء فيلحق رد المفرد الى الالف في لقرآن
والياء في الرداة و**خاطئين** مفعول به لاكتب على حذف المضاف **في الجمع** متعلق به و**اكتب** فعل
امر من باب نصر وفعل **وبيا** و**الفرق** متعلق ان باكتب او حرف عطف للتقسيم او للاباحة **واتباع رسم**
معطوف على الفرق من اضافة المصدر الى المفعول الثاني والاول محذوف اى المعول محذوف **فقفا**
بالبناء للمفعول محل الجزم نعت ارفع والالف للاطلاق والتقدير اكتب همزة خاطئين في الجمع
بياء للفرق او بدلنا على خاطئين نحو او ضيف رضي مقفوا اى متبوعا ومقتدى

الوصل

ما تقدم

ما تقدم انه رحمه الله ان التحف والتوقف بعد ذكر الاصل المغير الكتابة لحق كونها ستثبت تقدير التاء والوقف تستثنى
الاول فيما لا تكون في التوصل ولا صورته لرسمه بها المشهور لا حكمه والثاني فيما خولف فيه الاصل المعزز
فلما فرغ من النوع الاول الذي هو الثالث من الاقسام السابقة شرع في النوع الثاني اعني ما خولف فيه الاصل وهو اربعة
اقسام لان ما في لفظه كلا صل اما بزيادة او بنقص او بابدال فذكر كلا منها مفصلا اما الاول
فقدم الرابع بقوله

وتوصل الحرف وشبهه بما ... حرفا لغير مصدر كانما
وانما تفصل ركبت الغلطا ... وكلما وصلت جانبت الخطا

يعني انهم وصلوا في الكتابة الحرف وشبهه من اسماء الشرط والاستفهام بما الحرفية غير المصدرية والمراد بالحرفية
غير المصدرية هي الزائدة والنافية وبالحرف الذي توصل بهما ما يجوز وصله بها وكذا شبه الحرف فالحرف توصل
بما الزائدة نحو قوله تعالى فبما رحمة وانما قليل وكان انما الملك في الكذب بكانما وكانما ولنبيا وانما نوحي
وانما انا بشر وكانما يساقون وحيثما حيث تماما نعم ومما النافية نحو قوله تعالى فقليلا
من شاكرين فمنا له من مكرم وفيما الرحمن هاد وانما يستبشر الخصم سيما والشرط ومدلولهم
فلا توصل الا بما الزائدة نحو قوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي وايما
تكونوا يدرككم الموت وانما تفصل ركبت الغلط وكلما وصلت جانبت الخطا
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم وحيثما تجلس اجلس ونحو ذلك لانهم رأوا الحرف غير مستقل
في الدلالة وكالشيء الذي قبله فوصلوه وانما قيد ما الحرفية لكونها غير مصدرية لان ما المصدرية حرف
مستقل فلا يرسم معها الكل منفصلة كما في قوله تعالى ان ما صنعت عجب اى ان صنعك عجب
وان قيد بالحرف وشبهه لكونها ما يجوز وصله بما الحرفية لان بعض الحروف كواو العطف ثم وام واو
ونحو ذلك وكذا بعض اسماء الشرط متى لا يجوز وصلها بما الحرفية الا في العطف قوله ابدا قال الله تعالى ايما الفاعل
البيت لكونه مثلا لما وصله والعلة ما سلف في الكتاب كثيرا **وتوصل** فعل مضارع مجهول من باب التفعيل **الحرف**
نائب فاعله **وشبهه** معطوف عليه و**بما** متعلق بتوصل و**حرفا** حال من ما و**لغير مصدر** متعلق بحرفا

وكأنما الكاف جارة وأنّ بكسر الهمزة محكي مجرور خبر المبتدأ محذوف وأنما وكلما مع ما يليهما عطف على أنما وإن اسم شرط وما مزيدة وتفصيل مجزوم بشرط وجملة ركبت الفعل من الفعل والفاعل والمفعول جزاء الشرط والألف للإطلاق وكل ظرف للجزاء وما مزيدة وتم وجملة وصلت شرطها وجملة حذفت الحال من الفعل والفاعل والمفعول به جوابه هذا الذي ذكر من اتصال الحرف وشبهها بالحرفية غير المصدرية لأجل أن ما الحرفية غير مستقلة بخلاف ما الاسمية فإنها لا استقلالها لا تحتاج إلى ما قبلها حتى توصل به وإلى هذا أشار رائده بقوله

لا إنّ ما فات مضى وإن ما وعدتني وكل ما عندي نما

فإن ما في تلك الأمثلة اسمية مستقلة في الدلالة غير محتاجة إلى الحرف والكلمة التي قبلها فلذا كتبت منفصلة عنها قبلها ورسم القرآن قد يخالف هذا الأصل والضابط لأنه رسم ما الاسمية فيه متصلة بإنّا نحو قوله إنما توعدون وقوله إنما صنعوا كيد ساحر وإنما حرّم عليكم الميتة على قراءة حرّم بالبناء للفاعل ورفع الميتة وغير ذلك وسيشير إلى هذا بقوله وجاء ومثل كمطلق أي إذ يجاء لا عاطفة وإنّ ما إلى آخر الأمثلة مكية معطوف على أنما أي على أنما تفصيل ركبت الخ أو المعطوف محذوف وجملة إن ما فات إلى آخر الأمثلة مقولة لرأى الذي قوله إن في إنّ بكسر الهمزة من الحروف المشبهة بالأفعال وما موصول اسمي اسم إنّ وجملة فات صلة ما وجملة مضى خبر إن وإن اسم استفهام متعلق بمقدر خبر مقدم وما موصول اسمي مبتدأ مؤخر وجملة وعدتني من الفعل والفاعل والمفعول الأول صلة ما ومفعوله الثاني محذوف وهو عائد إلى الموصول أي إن ما وعدتنيه وكل مبتدأ وما موصول اسمي مضاف إليه وعندي كلام إضافي متعلق بفعل مقدر صلة ما وجملة نما خبر المبتدأ ثم قال أيّما وهكذا أمن ما وحيث ما فيهما وجاء وصل ملتقى الإدغام يعني وكذا إلى آخر من وحيث إذا أوقع بعدهما لفظ ما في الوجهين المذكورين سابقًا أي وإن جعلت ما حرفًا وصلت لكونهما وما قبلها حرفين غير مستقلين ولوجوب إدغام آخر الأولى في أول الثانية كقوله تعالى مما خطيئاتهم أغرقوا فقليل مما يصبحن نادمين وإن جعلت اسمية فصلت لأن الاسمية بسبب استقلالها كما ذكرنا ونحو عجبت مما رأيت وأخذت من ما أخذت ولا تكتب ما في الاسمية إلا متصلة كالحرفية سواء كان ما يتصل بها من عن أو غيرهما وذلك لأنها كالحرفية لفظًا وصورة

ولكثرة الاستعمال

ولكثرة الاستعمال ولما فيها من التخفيف لسبب الإدغام فهذا معنى قوله أنه وإن وحيث وصل مطلقًا أي سواء كانت حرفية أو اسمية وسواء كان ما يتصل بها من عن أو غيرهما نحو قوله تعالى وعما ذلك أنا هم متقون وما الله بغافل عما تعملون وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وإنما صنعوا كيد ساحر إلى غير ذلك من الأمثلة وهذا الذي ذكر من وجوب اتصال الحرف وشبهها بما الحرفية غير المصدرية وعدم وجوب اتصالها بما الاسمية والمصدرية إذا كان ما يتصل بها أكثر من حرف واحد وأما إذا كان حرفًا كالباء واللام والكاف أي الآتي ذكرها فإنها لا بد من اتصالها بما في الكتابة غير فرق بين الاسمية والحرفية المصدرية وغير المصدرية نحو هيهات هيهات لما توعدون ثم يعودون لما قالوا ثم يعودون لما نهوا عنه ونحن جميعهم بما عملوا وبما لم يحط به علمًا وربكم أعلم بما لبثتم وليمسنكم الذي من قبلهم واذكروه كما هداكم وزيناهم كما زادوا وكأنما نفخ ونحوها ومن الناس من يعجبك وفيما له من قوة ولا ناصر وفيما رحمة كما وغير ذلك من الأمثلة وكان عليهم أن ينبهوا على ذلك ولكن استفاده ذلك من كلامه الذي سبق بأن كون الكلمة متصلة على تقدير الابتداء أو الوقف أعني قوله مثل لا تقول زيد يكتب أوليس للوقف فما كان كذلك نحو الباء خبر مقدم ومن ما مبتدأ مؤخر ووعن ما معطوف على من ما وفيها متعلق بالجزء ووصل فاعل جاء ومطلق حال من فاعل جاء وإذ ظرف لجاء وجملة أدغما بالبناء للمفعول صلة إليها لا فرق والألف للإطلاق أو للتثنية إذ ترجع إلى من وعن والأول أولى كما نبيناه سابقًا لما كان ساق أن الحرف وشبهها من كلمات الشرط والاستفهام يوصل بما الحرفية غير المصدرية وكان ذلك موهمًا بأن هذه القاعدة كلية تجري في جميع الموارد وأشار إلى أنه ليس كذلك إلا في الحروف فلا يجوز الاتصال بها كما أشرنا إليه وكذا بعض أسماء الشرط والاستفهام لا يجعلونه بما كمتى جوابًا عما استثناه من هذه القاعدة بقوله

لا يصلوا ما بمتى لما لزم في ذلك مع غيرها وقد رسم

يعني أنهم لم يصلوا متى بما الحرفية في قولهم متى ما تركب أركب وإن كانت مثل أينما وكلما لما

ولكثرة الاستعمال

ما يلزم من الحذف اذا قلب بائها الفا هكذا آتينا ما كانت علامه ختامه واللام قال الشارح الرضي رضي الله عنه ولا
ادري اي فرق بين ما يلزم من كتبته بالياء متى الفا كما كتبت في علامه واللام ولا يلزم من ازماتهم توصل بهما ما
معها بخلاف علامه واللام انتهى كلامه انتهى مقاله وما حكية مفعول به لقوله يعلمون وعني وعليه
متعلق بيعلمون وجملة لزم حذفها و في ذاك متعلق بلزم و من يقلب ياءه كلام اضافي متعلق بمقدر حال
من فاعل لزم التي يرجع الى الموصولة او متعلق بلزم وجملة قد رسم بالبناء للمفعول نعت لياء ثم قال

حيل ان بلا في النصب لا مخففا ... علمت ان لا يوصل الذي حتى

يعني حيل انت ان ان الناصبة للفعل بلا النافية او الزائدة اذا اجتمعتا معا كما وصلوا بها سواء
كانت ان الناصبة مع اللام نحو قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب
اي لان يعلم اهل الكتاب او بدونها كقوله تعالى الا تتبعن والا تسجدوا على قراءة [illegible]
وقوله تعالى ما لك الا تكون مع الساجدين وان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وقوله تعالى ما منعك
الا تسجد اذ امرتك اي ان تسجد كذا في ان المخففة نحو علمت ان لا يقوم زيد وعلمت ان لا يوصل
الذي حتى وذلك للفرق بينهما اولان ان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية
ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا باعتبار دخولها على ضمير
شان مقدر فيها دون الناصبة ولم يعكس العلة هو ذلك اولا بالتخفيف اي جاء الوصل في المخففة
ايضا في رسم القرآن المجيد كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا وحيل فعل امر من وصل كوعد [illegible]
وفاعله و ان بفتح الهمزة محكي في محل النصب مفعول به لحيل وبلا متعلق بحيل و في النصب متعلق
بمقدر حال من ان ولا عاطفة ومخففا ايضا حال من ان وجملة علمت ان لا يوصل الذي
مقولة للقول المقدر الذي هو مضاف اليه لنحو المقدر الذي هو خبر للمبتدا المحذوف والتقدير وذلك
نحو قولك علمت ان لا يوصل الذي وعلمت فعل ماض وفاعل وان بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير شان مقدر ولا نافية والذي نائب فاعل يوصل بالبناء للمفعول وجملة حتى صلة الذي وجملة

لا يوصل

لا يوصل الذي حتى مرفوعة المحل على انها خبر ان وان مع ما يليها في تأويل المصدر منصوب المحل على انه قائم مقام
مفعولي علمت كذا في قولي علمت ان لا يوصل الذي حتى لطيفة ثم قال ايده الله تعالى

توصل ان الشرطية بما ولا ... لا ان خففت او تزد فتفصلا

يعني انهم وصلوا ان الشرطية بما الزائدة ولا النافية نحو قوله تعالى اما تخافن وقوله تعالى اما ترين من البشر
احدا واما تثقفنهم والا تفعلوه والا تنصروه فقد نصره الله والا تغفر
لي وترحمني اكن من الخاسرين والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن
من الخاسرين والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين
بخلاف ان المخففة والمكسورة الهمزة والزائدة نحو وان نظنك لمن الكاذبين وان [illegible]
[illegible] فانها حيث [illegible] لا نفصلها في الخط [illegible] وذلك لكثرة [illegible] ان الشرطية وقلة غيرها من الشرط
بخلاف ان المخففة والزائدة وان بكسر الهمزة وسكون النون محكية نائب فاعل توصل والشرطية
حال من ان وبما متعلق بتوصل ولا عطف على ما و لا عاطفة وجملة ان خففت مجهول مضارع
خفف مجزوم بعطف على شرطية بحسب المعنى وكذا او تزد اي لا المخففة ولا الزائدة [illegible] فلا تفصلا
[illegible] ان يكون [illegible] جملة ان خففت عطف على [illegible] توصل ان وجملة او تزد بالبناء للمفعول عطف على
والجزم معطوف على جملة تخفف والمجموع شرط وجملة فتفصلا بصيغة مجهول المضارع بسكون اللام [illegible]
جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة او للاطلاق [illegible] يرجع الى ان زائدة ومخففة او يكون
الجزاء محذوفا [illegible] نحو قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل الله
ثم قال

والنون في الجمع حذفنا ان ان ... لجعلكم اتصاله متثبتا

يعني ان النون حذفت في الكتابة في جميع صور الاتصال التي فيها النون [illegible]
[illegible] قبل [illegible] ومطلق الاتصال [illegible] حذف النون في الكتابة [illegible] ان يكتب

هكذا أينما وحيثما وأنما وإنما وأيما منون في ... متصلة فتبين أن الوصل في الجمع كحذف النون مع اللام
وعلته كون الحكم اتصاله وتبيينا لأن النون كحذف وجوبا لفظا فلا قصد والى الوصل حذفوه خطا
ليوافق الخط اللفظ و النون مبتدأ و في الجمع متعلق بأتى أو بحذفها و محذوفا حال من فاعل
أتى ... على تقدير كونه من الأفعال أي قصد وجملة أتى خبر المبتدأ و الحكم بالبناء للمفعول
منصوب بأن مقدرة و اتصلا ماض فاعله وأن مع ما يليها مجرور باللام متعلق بأتى و بينا بالبناء
للمفعول من باب الافعال معطوف على الحكم والمستتر فيه عائد الى اتصاله والألف للاطلاق ثم قال رحمه الله

والوصل في يومئذ إذ بينا　　فالرسم بالياء عليها عينا

يعني أنهم وصلوا لفظ يوم وحين في الكتابة بإذ في مذهب من قال ببناء الظرف المقدم على إذ
كقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين وأنتم حينئذ تنظرون ومن عذاب يومئذ ومن خزي يومئذ
على مذهب البناء لأن البناء دليل على شدة اتصال الظرف بإذ ولذا كتبت ... منهما بالياء لأنهم
جعلوها كالمتوسطة ... ولذلك ... في ... كتبتها بالألف ... اليوم إذ ... إذ ...
في الأول ... أن ... الألف ... واحد ... بل والأكثر ... همزة إذ فيها بالياء
متعلق على مذهب الاعراب ... على مذهب البناء لأنه الكثير ... الاعراب كقوله تعالى ومن خزي يومئذ
ومن عذاب يومئذ على مذهب الاعراب الوصل مبتدأ و في يومئذ متعلق بالوصل وإذ ظرف
لمقدر خبره ... بينا بالبناء للمفعول مضاف اليها إذ والألف للاطلاق والتقدير والوصل
في يومئذ حاصل وقت بيانه أي وقت كونه مبينا ويحتمل أن يكون في يومئذ خبرا وإذ ظرفا للخبر أي الوصل
حاصل في يومئذ وقت بيانه والأول أولى و فالرسم مبتدأ و بالياء متعلق به وعليها متعلق
بعينا ببناء عينا بالبناء للمفعول خبره والألف للاطلاق والتقدير والرسم للهمزة فيه بالياء معين عليها ثم قال

وبعدلت في المنفصل لام أل　　فالأمر بالقطع والحذف حصل

يعني أنهم كتبوا اللام في نحو الرجل منفصلا على مذهب سيبويه والخليل إلا أن مذهب سيبويه ...

لأن اللام وحدها حرف تعريف يغيره فلا تنفصل عنها حتى تكتب منفصلة عما بعدها ومثلها الموصل حتى في التقدير
اتفاقا بأن كل ... كالعدم ... الله تعالى ... كالنفي ... على مذهب الخليل ...
... أن تكتب منفصلة لأن أل عنده ... وحرفها ... الانفصال إذا ... مثل ... زيد
وهل زيد قائم ... زيد بل ... كتبت الهمزة ... حذفها ... الكل ...
غير مستقلة بنفسها ... بما بعدها ... إلى أن ... ويحتمل أن يكون
في الهمزة كالنفي ... كلام ... مذهب الخليل فقط كما ذكره ... اللام ...
متعلق بانفصلت ولام أل كلام اضافة في محل انفصلت ... المعلوم ... والعقلا

وانفصل الوصل بالزيادة

وانفصل ... من الأمر الأول من الأمر ... الخليل ... الوصل
الذي هو الرابع من ... شرع في ... الزيادة ... الأصل ...

وبعد واو الجمع زد الألف　　والفعل زد الألف ليعرفا

يعني أنهم زادوا الألف بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الذي نحو زادوا ووجدوا ... كتروا وكذلك
بينها وبين واو العطف ... لأنها ... فإن واو الجمع قد تلتبس بواو العطف ... منفصلة
عن لام الفعل نحو ... ووجد ... زادوا ... المتصلة بلام الفعل لا تلتبس بواو العطف إذ هي
لا تكتب إلا متصلة ... في الباب كله كأنه ... ولم يأت ...
أن يكون ... في بعض المواضع نحو ... وهم ... المفرد نحو ... والواو
الواو التي هي لام الفعل ... الكلمة ... وواو العطف ... الكلمة ... بالواو
نحو ... المفرد ... أن يقال ... الألف بعد الواو
الجمع المتطرفة في الفعل فتفرق بينها وبين واو العطف والواو التي هي لام الكلمة لأنه قد تلتبس ... الواو
الجمع بالواو التي هي لام الكلمة نحو ... فإن ... الألف ... تكتب الألف
في ... واو الجمع بالواو التي هي لام الكلمة ... المفرد ويكون ... الأكثر ...

بقوله إذ تفرقا فخرج نحو ضربوك وضربوهم إذا كان لفظ هم مفعولا به لضربوا فلا تزاد الألف بعد الواو وكذا قوله تعالى يجزوه والله فضلوه لأن واو الجمع فيها ليست متطرفة حتى تزاد بعدها ألف لتكون فارقة بينها وبين واو العطف لأن واو العطف لم تقع بين الجزأين من حكم الكلمة الواحدة فإن قلت ما ذكرت من الأمر ينبغي أن تزاد الألف بعد واو الجمع وإن لم تكن متطرفة ولم تلتبس بواو العطف لتكون فارقة بينها وبين الواو التي هي لام الكلمة نحو يدعو وكذا نحو ضربوك ونحوه قلت الا يصح أوجب ج ه هذه الصورة أيضا بزيادة الألف لتكون فارقة بينهما بل الفرق حاصل بحركة لام الفعل لأنها ليست كذلك الحرف لو وجب ج ه الأخذ **بعد واو الجمع** كلام إضافي ظرف لزادوا وزادوا متعلق بمقدر حال من الواو وواو الجمع وجملة **تطرفا** بالبناء للفاعل مضاف إليها في الفعل والألف للإطلاق **في الفعل** متعلق بتطرف أو بزادوا و **ألفا** مفعول به لزادوا و **ليعرفا** اللام جارة ويعرف بالبناء للمفعول منصوب بأن مقدرة والمستتر فيه عائد إلى الواو ومتعلقه محذوف وأن مع ما يليها في محل جر باللام متعلق بزادوا والألف للإطلاق والتقدير ليعرف ويمتاز واو الجمع عن واو العطف ونحوه ثم قال

من ثم في نحو ادعوا هم كتبا ... إن كان ثم الله كذا إن غضبا

يعني من أجل أنهم زادوا الألف بعد واو الجمع إذا كانت متطرفة للفرق إذ لو كتبت الألف بعد واو الجمع في نحو القوم ضربوا هم إذا كان لفظ هم تأكيدا لواو الجمع لم تكتب بعده إذا كان هم منصوبا بالمفعولية هكذا القوم ضربوهم وبعضهم ... الفعل الواو الخ الظرف لكثرة الفصل بالفعل بعد الفاعل و **من ثم** و **في نحو القوم** متعلقان بكتب و **كتبا** فعل ماض مجهول والمستتر فيه عائد إلى الألف والألف للإطلاق و **إن** بكسر الهمزة حرف شرط و **كان** فعل ناقص أن الله تقدم و **هم** محل ... **الله** خبره والمستتر فيه عائد إلى هم وجملة كان مع اسمه وخبره شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه و **كذا** عاطفة وجملة **إن غضبا** بالبناء للمفعول عطف على جملة الكان هم الله والمستتر فيه يعود إلى هم والألف للإطلاق ثم قال

وبعضهم في ربوا الماء كتب ... وبعضهم في الكل حذفه ارتكب

يعني أن منهم من يكتب الألف بعد واو الجمع الذي هم وإن لم تكن متطرفة في نحو لو ساربوا الماء وقوله فقد ازداد ... أنهم زادوا الألف

العذاب الأليم

أحد ان الأليم ونحوها ضربوا زيدا وزيدا وزيدا والخ في الفعل ومنهم من لا يكتبها بعد واو الجمع في الاسم نحو لوا ربوا الماء في وزاد وزيد ونحو ذلك بدون الألف بعد الواو لكونه اتفق أنه لا من الفعل المتصل به واو الجمع فلهم بال فيه بالنصب إن وقع لغلبته ... وبعضهم يحذف الألف أي لم يكتبها بعد واو الجمع المتطرفة في كل واحد من الاسم والفعل وإن لم الألف بمثل لفظ أنهم زادوا بالقرآن ... **وبعضهم** مبتدأ و **في ربوا الماء** كلام إضافي متعلق بكتب أو بمحذوف حال ولام محذوف من ربوا الماء وكلام ... خبر المبتدأ محذوف والجملة مفعول به بالقول المقدر وجملة **كتب** بالبناء للفاعل خبر المبتدأ أو معمول المحذوف والتقدير وبعضهم كتب الألف بعد ربوا الماء أي ... ربوا الماء و **وبعضهم** مبتدأ و **في الكل** متعلق بحذفه أو بارتكب و **حذفه** كلام إضافي مفعول به لارتكب وجملة **ارتكب** بالبناء للفاعل خبر المبتدأ ثم قال

في مائة زادوه حتى يفرقا ... عن منه خطا والمثنى ألحقا

يعني أنهم زادوا لفظة مائة الألف حتى يفرق ويميز عن لفظ منه في الخط وإنما اختص بالزيادة لأنها قد حذفت ألفها وهي الألف والواو والياء فزادوها جبرا للنقصان وألحقوا بها المثنى وهو مائتان لبقاء صورة المفرد في المثنى فحافظوه على مائة المفرد بخلاف الجمع لسقوطها في مئات ومئين الخ زعم أنه رضي الله عنه وإنما ألحق مائتان بمائة في إلحاق الألف دون مئات ومئين وإن لم يحصل اللبس إلا في الجمع لأنه الجمع يخالف لفظ المفرد بخلاف المثنى فإنه لفظ المفرد فحفظ فيه أشبه بكلام ... مفعول به **في مائة** متعلق بزادوا والهاء في زادوه عائد إلى الألف و **حتى** حرف جارة و **يفرقا** بصيغة المجهول بأن مقدرة والمستتر فيه يعود إلى المائة وأن مع ما يليها في تأويل المفرد مجرور بحتى متعلق بزادوا والألف للإطلاق **عن منه** متعلق بيفرق و **خطا** تمييز لنسبة تفرق إلى المائة فاعلا أي يفرق خطها عن منه والأصل **والمثنى** مبتدأ و **ألحقا** بالبناء للمفعول خبره والألف للإطلاق ومتعلقه محذوف والتقدير والمثنى ألحق بالمفرد أي مثنى مائة ألحق به ثم قال

والواو في عمرو لفرق عن عمر ... مع كثرة به جاء الخبر

يعني أنهم زادوا في عمرو واوا للفرق بينه وبين عمر إذا كان عمرو مرفوعا أو مجرورا لاشتراكهما في ... ولكثرة استعماله

ولكان في موضع يقع فيه اللبس نحو جاءني عمرو ومررت بعمرو واما الأولى علما نحو عمر الذي هو علم مبني الكلأن
وليس بعمر بقولهم لعمرك وليل العمرة قوله بابعد أم الكرم من يشربه نحو راس الكواب علما صورة
فلذا زاد فيه الواو لعدم اللبس وكذا اذا كان علما لكنه وقع في موضع لا يلتبس بعمر كما اذا وقع ثاني فيه
كذلك التثنية كما ان عرفت وجرمتها صدقت وطيبت نفس بالتثنية عمره وكما اذا وقع مصغرا
نحو عمير فان لفظها واحد وكما اذا وقع مضافا الى المضمر مثل عمر بالفصل من عمركم لان المضمر لا يجر كالجزء
مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وهو في هذه الصورة مشكل بالنكرة لجعل الاضافة وكذا لا تزاد الواو بعده
اذا كان منصوبا منونا نحو رايت عمرا الف فيه وهو الالف نحو رايت عمرا الا على لغة ربيعة واما زادوا الواو
دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب دون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم واما لم يكتبوا
الا عمر كا المجرور بخفيفة كما الجيم والواو بالنصب عطف على الالف من زادوه والبيت الثاني ومنه عمرو بفتح
العين وسكون الميم وفرقا متعلق بزادوا وعمر بضم العين وفتح الميم متعلق بفرق ويحتمل ان يكون
الواو فرقا مبتدأ ومنه عمرو متعلق بمحذوف حالا من الواو وفرقا خبر المبتدأ او مع عمر كلام اضافة
حال من عمرو والواو عاطفة والمعطوف عليه محذوف وحال قصر كلام اضافة منصوب على نزع الخافض
واو تعليل لعدم زيادة الواو في عمرو في حال النصب فهو ظرف لا زادوا وجملة قصر مضاف اليها لذا واو
التقدير وزادوا الواو في عمرو لفرقه عن عمر مع كونه مشتغلا عنه في حالتي الرفع والجر لا في حال النصب لظهوره
ثم قال وأوري بها حرف من أولئكم الخ ... اولو اوتوا ... اولو

يعني انهم زادوا او لكك واوا فرقا بينه وبين اليك وكتبوا اولاء وأولئك عليه وان لم يلتبس
بغير ... على كلمة على حرف واحد وحذفوا اولئك ... لزيادة ... وهو اولى ... بالفرق
بين اولئك واليك واوري فعل امر وفاعل وبه متعلق باوري والهاء عائد الى الواو واليك
في محل مفعوله لفرق وعن اولئكم متعلق بفرق والالف للاطلاق والحق فعل امر وفاعل ومتعلق
بالحق والهاء عائد الى اولئك واولاء مفعول به لالحق واولاتها عطف على اولاء والالف

شطلاق

للاطلاق والتقدير اورق بالواو اليك عن اولئك والحق اولاء واولات بأولئك ثم قال اي الناظم
وفي أولي بها أدوا من أحاله بجرى أولوا عليه كحلم مثلا
يعني انهم زادوا الواو في اولي جمع ذي بمعنى صاحب نحو جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة وقوله رسلا
الى اولي بأس ولم يلحق الواو في اليك وحملوا عليه اولوا وان لم يلتبس اتباعا للكتب على الخفض والنصب
لكي يجرى بما صدق عليه الذي هو جمع الذي من غير لفظه فلا تزاد فيه الواو لوجود الفارق وهو الالف واللام
فلا يلتبس بشيء وفي اولي متعلق بمن زادوا بها والمفعول المستتر فيه عائد الى الواو ومن اجل الا كلام اضافة
متعلق بمن زادوا على تقدير المضاف قبل الى اولوا نائب فاعل يجري وعليه متعلق بيجري والهاء عائد
الى اولي اللام وضع النقض
هذا هو الامر الثالث من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل وقد اكثر في الاكثر ... الكتاب
مشدد من كلمتين حرفا كتبوا وحرفين ... الخ ... النقض
يعني انهم كتبوا كل مشدد من كلمة واحدة حرفا واحدا سواء كان الحرفان اللذان ادغم احدهما في الاخر
مثلين نحو شدد ومد او متقاربين نحو ادكر والله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وادكر
بعد امة وجزاء الوقف ... نحو قوله تعالى كثيرا ... وكذا ... كثيرا واذكر ربك ... لذلك
خفيف بهم واخفيف لوقف ... وتقرع ... كان المبتدئ والمتقارب من كلمتين
... الاخرى ... لم يكتبوا ... حرفا واحدا ... المشدد من كلمة واحدة حرفا
وحده الى ... الحرف واحد اللفظ بالتشديد فجعلوه حرفا واحدا في الخط الصائر اقل اللفظ
... اذا كانا من كلمتين لعدم لزوم جعلهما كحرف واحد في اللفظ فلم يجعلوه حرفا واحدا في الخط الصائر
تقول اقف المذكور ... جميع الكتب ... الابتداء والوقف ... واذا وقف على احدى الكلمتين او
وابتدي بالاخرى فلا يلتقي المثلان ولا المتقاربان حتى يكتبا حرفا واحدا وكان قرآن كلمة
مخرج لكل مثلين ومتقاربين في كلمتين ... كان المثلان في كلمتين ... الكلمة ... فيه

كالخ من الاوسط وغيره متشقة بعضها ببعض فصارتا بهذا الاعتبار في حكم كلمة واحدة من حيث وقف وقعت بقوله حكم
في نحو قوله الزم لوجوب الادغام فيه بسبب تماثلهما في حكم كلمة واحدة فجعلا حرفا واحدا في الخط باسقاط المذكور
للاحرف اذا كان المتقاربان في حكم كلمة واحدة نحو وعدت ومددت فان الدال والتاء وان كانا متقاربين
لكنهما لم يلتزم ادغام احدهما في الاخر فلم يكتبا حرفا واحدا في الخط واما نحو اجبتم وان كان الهاء والتاء فيه متقاربين
والتاء في نحو قبل فلانه ليس كالجزء لكونه مفعولا وموصولة وهذا الادغام كما تقدم من كون ضمير المفعول مخرج
لواو الجمع عن التطرف **ومشدد** مبتدأ اي و **من كلمة** بكسر الكاف او فتحها وسكون اللام نعت لمشدد و **حرفا**
منصوب على نزع الخافض اي في حرف او حال من نائب فاعل رسم وجملة **رسم** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ اي و **جملة** بلا اضافة
مبتدأ والهاء عائد الى الرسم على حرف واحد المعلوم من رسم حرفا او عائد الى مشدد من كلمة اي حكم مشدد
من كلمة وهي كلمة حرف واحد الرسم في حرفه والثاني اولا الا ان تحقق الاضافة بيانية **ومثله**
فقد بلا اضافة متعلق بالزم وجملة **الزم** بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ثم قال

للام تعريف بمثل اللذ ... لكثرة اللبس مع التعدد

يعني ان لام التعريف لا يكتب مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا ولا ينقص في الخط شيء مطلق سواء كان المدغم
فيه لاما مثل اللذ والتي والليل واللبن واللبس واللحن او غير لام كما تدغم هي فيه نحو الرحل والحل والدار
والسراج والتسرع وذلك لكثرة الالتباس بالاستفهام والابتداء لو كتبت مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا
سوى الرجل والحم والدار ولتعدد الكلمتين لان اللام من كلمة وما ادغمت هي فيه من اخرى وقد خرج عنه بسابق
بقوله من كلمة واما الفعل في وقفت ونحو فهو مشكل من اتصال اللام بما ادغمت هي فيه مادة كلمة
في تركيب نحو فقتت تكتب بتائين وكان عليه ان يذكر ان المدغم فيه غير اللام كالشرى
اليه يمكن ان يقال ان لام التعريف اذا لم تكتب مع مثلها حرفا واحدا فلم تكتب مع المتقارب بالطريق
الاولى ويمكن يستفاد ذلك من قوله مع التعدد **و** [illegible] **للام تعريف** كلام اضافة معطوف على مشدد
والخبر محذوف على حد قوله ... نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف **و بمثل** الكاف مزيدة ومثل خبر المبتدأ المحذوف

واللذ

واللذ مضاف اليه **لكثرة اللبس** و **مع التعدد** متعلق بالخبر المحذوف والتقدير مشدد من كلمة رسم حرفا واحدا
لا لام تعريف اي لام التعريف مع غيره لا يرسم حرفا واحدا لكثرة الالتباس والتعدد للكلمتين ثم استثنى من هذا قاعدة
اصولا بقوله

دون اللذين والذي مع التي ... لكونها للازم لا التغليب

يعني هذا الذي ذكر من الحكم من عدم كتابة لام التعريف مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا مخصوص بما ذكر من الكلمة
ونحوها بخلاف الذي وجمعه وهو الذين والتي فانها تكتب بلام واحدة لكون اللام فيها لازمة لانها لا تنفصل
سواء كانت اللام فيها حرف تعريف كما هو مذهب القراء او زائدة كما هو مذهب غيره ولعدم الالتباس فيها بخلاف اللذين ونحوه
وهذا متفق نحو اللات اسم صنم الله ان يقال انه انما تكتب بلامين لئلا يلتبس بلات اذا دخلت عليها
الاستفهام **و دون** حال من الكلام المستتر في الخبر المحذوف اعني خبر قوله لام تعريف **و الذين** مضاف اليه **والذي**
عطف عليه **مع التي** كلام اضافة حال من الذي و **لكونها** كلام اضافة متعلق بذلك الخبر المحذوف ... اضافته
المصدر الى فاعله **و لازم** خبر لكون وجملة **لم يقلب** بالبناء للمفعول ... والتقدير لام التعريف
لا يرسم مع غيره حرفا واحدا حال كونه ذلك اللام الذي هو للتعريف او ذلك اللام مطلقا ... اللام في الذين
في اللذين فيها تكتب مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا الا هو ... من كلمة ثم استثنى من الموصول
المثنى اللذ والموصول والجموع المؤنثة بقوله

وفي اللذين المثنى ثبتا ... للفرق في اللذان نحو لا اتى
وهكذا اللتان واللواتي ... واللاء واللائي كم اللاتي

يعني انما تكتب اللذين في المثنى في حالتي النصب والجر بلامين وان كانت في الاصل لام التعريف للفرق بينه
والجمع وهو الذين وحمل اللذان رفعا عليه وكذا اللتان واللتين رفعا ونصبا وجرا حملا على اللذين
وان لم يكن فيها الالتباس لان باب المثنى يجري مجرى واحد واثبات اللام في المثنى اوسط من الجمع لكنه
حذف منه في الجمع تخفيف الجمع خطا ولا لزم على ثقل معناه وكذا تكتب اللاء واللوائي واللاتي

والله والقو كبلا حتى لا لق الاد لو كتبت بلام واحد لالتبس بالذي وحمل عليه الواتى الجمع اللواتي في اعرابه كلها
وحى واحد كالمثنى ومن الذين متعلق تثبت وللمثنى متعلق بمقدر حال من الذين وكتبا فعل ماض مبني للمعلوم
والمستتر فيه يعود الى اللذين الآتى للاطلاق وللفرق متعلق تثبت واللذان مبتدأ وجملة لا حال من فاعل الى
اخبر عنه على تقدير كذا من الافعال الناقصة ومتعلقه محذوف وجزائى بالفاء هو على خبر المبتدأ ومتعلقه محذوف
الخفيف والتقدير واللذان اتى بالالف بحمل لا عليه وهكذا خبر مقدم واللتان مبتدأ مؤخر كذا المعطوفات
بعده ثم قال

وخالف القياس نحو مما وهكذا الغم والا اما

يعني انه اذا ادغم اخر كلمة في اول اخرى فحذف المدغم وفصله مخالف للقياس اذ القياس فصل الكلمة وجاء
قياسه الادغام كما في واذكر ربك وتخفيف الميم ونحوها ولكنهم حذفوه خطا في كلمات قليلة لكثرة استعمالها
والاصل من ما وعن ما وان لا وان ما ولفظ ان فيها شرطية كقوله تعالى اما ترين وانما تخافن من الله
متصرفه ولا تصرف عن الا ان لها كما قرر والقياس مفعول به لخالف ونحو فاعله ومما مضاف اليه نحو
والالف للاطلاق وهكذا خبر مقدم وعم مبتدأ مؤخر والا معطوف عليه واما معطوف على السابق ثم قال

يحذف من بسملة اول الالف للكثرة لا باسم ربك تعرف

قد مر ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وقد خولف ذلك الاصل
في لفظ بسم الله الرحمن الرحيم فحذف الف اسم لكثرة استعمالها اي البسملة في اوائل السور وغيرها للتيمن بعد غير
كلام فائدة ولانهم قد اتفقوا ان حذف الالف من البسملة حكم التزم دون الابتداء به الذي عليه وضع الخط
بسبب الكثرة وقد قالوا كتب البارع لقد نقضنا من طرح الالف بحذف باسم الله في قوله باسم قضاء الحول
وباسم ربك وقوله اقرأ باسم ربك ونحوها لانه لم يكثر والكثرة لبسملة حتى لتبدى حذف الخفيف لذا التبقى
الالف فيها ومن بسملة متعلق بيحذف بالبناء للمفعول والكثرة بضم الثاني وسكون الواو لغة في سورة الصحيح

الاولى بصورة

الاولى بسورة مضافا الى البسملة والالف نائب فاعل ليحذف وللكثرة متعلق بيحذف ولا عاطفة وباسم ربك
معطوف على البسملة اي لا يحذف من باسم ربك وجملة تعرف بالبناء للمفعول نعت لربك ثم قال

ومطلقا يحذف من الرحمن لا كذاك اسم الله ذي الاحسان

يعني انهم حذفوا الالف المقصورة التي في لفظ الرحمن ولم يكتبوا هكذا الله والرحمن بل النقص فيهما مطلقا
سواء كان مع البسملة او غيرها وذلك الف للكثرة ومطلقا حال من الرحمن ومن الرحمن محذوف بعد حيث المذكور
ومن الرحمن متعلق بيحذف بالبناء للمفعول والمستتر فيه يعود الى الالف ولا كذاك ومن اسم الله متعلق بيحذف
والاضافة فيه اسم الله بيانية اولكون من قبيل قول لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما لوذي الرحمة
واسمها بالاسم للمامون معلوم وقد اغنى باسم الشيخ مشتبه وقول الشماخ مقام الذئب كالرجل
اللعين في ان المضاف اعني الاسم واللفظ مقحم وجره وحركه سواء وذي الاحسان كلام اغناه
نعت له ثم قال

ينقص في لعبد الله الناس لا الفتى فارسم بالقياس

يعني انهم نقصوا الالف الكائن نحو لعبد الله وللرجل وللذين وللدار وللكافرة وللملابس ولا للكاذب وبالذواهي والقيم
ينبغي الثبت هنا اما وحرا وتخفيفه وقسما لئلا يلتبس بالنفي لو اثبتت هكذا لا الرجل لا العبد ولا الدار
ولا الاكرة ولا الملابس وبالاملاك ولا الذواهي ولانه كلما دخل عليه غير اللام من حروف نحو بالرجل وكالرجل
فهو المذكر وكالفتى فالرسم في القياس ونحو ذلك فانه لا يحذف منه الالف لعدم الالتباس الجر وينقص
بالبناء للمفعول والمستتر فيه يعود الى الالف وفي لعبد بكسر اللام الاولى وفتح وللملابس بكسر الاولى متعلقان
بينقص ولا عاطفة كالفتى عطف على لعبد فارسم بالقياس مبتدأ وخبر اي ينقص الالف
لعبد الله الرجل للملابس لا في الفتى ثم قال

ويحذف اللام لا ستثناء في نحو للذة للذواهي

في الحذف

يعني حذف الالف واللام ايضا في نحو اللحم والتي والليل واللاه والذواهي مما اوله لام عرف بحرف التعريف
اللحم واللبن ثم ادخلت عليه لام الجر والابتداء فحذف الالف فلما قرئ السبب تلي لاما حذف اللام

فلا يشكل انهم اجتمع ثلث لامات لو كتبت هكذا اللّلهم وللذي وكتكليل في الاولى الجر او لام الابتداء والثانية تعريف
والثالثة فاء الكلمة و **اللام** نائب فاعل لحذف والذي **استثناؤه ومنه نحو** متعلق بحذف و **الذي** لفتح الذي
مضاف اليه و **نحو الهى** بكسر اللام الاولى وفتح الثانية معطوف على الذي باسقاط العاطف ثم قال
[illegible] **وواصلحوا الوصل في الكلام**

يعني انهم اسقطوا الالف الوصل من قوله اصطفى البنات في الاستفهام وقولهم اصطفى البنات على البنين
واصطفى وقوله استكبرت ام كنت من العالين وقوله تعالى استكبرت ام استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم لما جعلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة او مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل
حتى لا يجتمع الهمزتين في اول الكلمة ولا يلزم وجوب حذفها لفظا بخلاف الرجل والذكرين ذ[illegible]
على الحالة لفظا ولئلا يلتبس الاستفهام بالخبر وقل الله اذن لكم ام على الله تفترون فانه يجوز فيها امثاله في الكلمة
اوقصر الهمزات حقا وهو الاولى نحو الرجل والذكرين وانه لابد على ابقائه لفظا ولئلا يلتبس الاستفهام بالخبر
والحذف نحو الرجل والذكرين وانه لا بد من اجتماع الالفين في اول الكلمة حقا والاثبات واتى مع الالف بينهما
نحو الرجل والذكرين وا انت وا ابناه كما مرت الهمزة ولا الوجهين الاولين اعني الاثبات
والحذف قرايه التسهيل قرئ **وجاء في الرجل الامران** **الذكرين جاء في القرآن**
يعني جاء في نحو الرجل والذكرين وانتم ... لما كانت الهمزة الثانية همزة قطع او همزة وصل مفتوحة
او جار مجرى الامران اي الحذف والاثبات والذكرين جاء بالحذف في القرآن وقد عرفت ان في
امثال ذلك تغييرا او جبر فلا وجه للقول بعض بالامرين الاول في ل هذا من الوجهين يشهر من لكان
من ابنك بفتح الهمزة و في **وفي استفهام** متعلق بيسقط البناء للمفعول من باب الافعال **ويستعمل** بفتح الهمزة
معطوف على ابنك **والاسم** بنية البناء نائب فاعل يسقط وفي **الكلام** متعلق بيسقط وفي **الاصل**
بهمزة واحدة مفتوحة متعلق بجاء و **الامران** فاعله و **الذكرين** بهمزة واحدة مفتوحة محله مبتدا
وجملة جاء خبره و في **القرآن** متعلق بجاء ثم قال **واسقطوا عن اني ابن اذا** **وصف زيد بالعلمين التفا**

يعني انهم اسقطوا

يعني انهم اسقطوا الالف الوصل من ابن وكذا ابنة اذا وقعا بين العلمين متصفين وذلك لكثرة وقوعهما بين العلمين كذلك
كزيد ابن عمرو ... قد ... الالف خطا وحذفوا التنوين من موصوفهما لفظا ايضا لكراهة ... موصوفهما ... اسم لا علم ...
يتبع موصوفهما اباهما عن الحقا بخلافه ... هذه الترابع ... علامة العلمين ... الابع الحذف
التنوين من موصوفهما اذا كان مقارنين لكنهما ... واذا ... غير ... ذي فلتخفيف مثل يا زيد بن عمرو ويا هند بنة
عاصم هذا زيد بن عمرو وهند بنة عاصم وقد جوز ولا يضعف التنوين في الضرورة كقول جار ... من ... حليف
لمنة اخرى الها والصحيحة ... وكثر ذلك وحترز بقوله وصفا عن وقوعهما بين العلمين ولم يكونا وصفين بل كان ابا خبرين
مثل زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم ... فانه لم تحذف الالف ولا التنوين ... الا في الضرورة كقوله **[illegible]**
وان كنت قد ارزيا • **شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر** • والاصل الشعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر
في ذف همزة الاستفهام والتنوين من المبتدا لكون همزة الوصل من ابن وابنة في هذا الموضع خبرا لا صفة اي لا ادري
اي النسبين هو الصحيح وحترز بقوله اذا بالعلمين اكتنفا عن عدم وقوعهما بين العلمين بان كان الرجل وصفين مثل
هذا زيد ابن اخينا وهذه هند ابنة عمنا وجاء في الرجل ابن زيد وجاء في العالم ابن الفاضل ومثل زيد ابن
اخينا وهند ابنة عمنا ورجل فاضل اي ابن اخينا وامراة عالمة ابنة عمنا فانه لم تحذف الالف ولا التنوين من موصوفهما
ولا التنوين المسند او المبدل منه **[illegible]** حال من فاعل اسقطوا اي ... او غير اي اسقطوا الف ... او ...
على نزع الخافض و **[illegible]** متعلق باسقطوا و **الذي** مفعول به لاسقطوا او **وصف** حال من ابن او من فاعل
اسقطوا اي ... واذا **[illegible]** ... يحمل الاكتفاء والجزاء محذوف على ما مر و **بالعلمين**
متعلق باكتنف وجملة **اكتنفا** بضم التاء وكسر النون ... من باب الافتعال مضاف اليه لاذ او الجملة
شرط الحذف وحركته ... تقدم عليه والالف للاطلاق ... في الفاظهم ثم استثنى ...
الف ... بقوله **[illegible]** **[illegible]** يعني انهم ...
الف ابن وابنة اذا ... وان ... وصفين بين العلمين ... وحسن ... الف
الحسن ... زيد وعمرو ... جاء ... هند ... عاصم جاءنا وكذا لم ... التنوين ... موصوفهما

وذا الله لدن الفتح الذي لم تكثر الكثرة متقدمة وولدان متعلق بمقدر حال اي من ابن اي كتبوا رسما الف من ابن
حالكونه غير متصل واللام لسقطوه وكتبوا الا فعبارة لقول محذوف خبر المبتدأ محذوف حذفه نفسهم
للالف من الاخرة الاخرى حسنه عليهم السلام ومبتدأ او حسن علم للفاء منهم عليهم السلام معطوف عليه والبنا
كلام اجمالي بمالات الحسين وحسن وله خبر مقدم و الالف لعظيم اي بالجر وسكون اللام لخفة الخلق فقربه
مبتدأ مؤخر والحسن صفة مشبهة نعت للخلق وجملة المبتدأ او واكبر خبر المبتدأ او والى بدء اسماء الها او
مفردة للقول المقدر والتقدير وذلك كذلك حسين وحسن ثم قال

ينقص منها ها به الالف — الا بها ناء ونه — ذو عرف

التنبيه التي تلحق اوائل اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وهي لا تلحق الكرة سوى ها اسم والكرة تتبدل حرف يعني انهم نقصوا الالف
كهذا وها انتم والا في لانها لم تكثر الكثرة ما ذكر ولذا لم ينقصوا الالف منها فيما في الله حكاية عن شعيب
عليه السلام قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج وهو الذي في زاية
ايه لسر نحو الله ها انا وربنا ومن ها متعلق بينقص بالبناء للمفعول وما الا كره الضمير متعلق به
نائب فاعل ينقص والا حرف استثناء وهاتا وهؤلاء متعلق لينقص بالبناء والفتح ثم قال

يبدو بالكاف هاذاك الفتى — والحذف في الكاف لمن تمثلا

يعني اذا اتى كاف الخطاب الحرفية او الاسم الاشارة المتقدمة بها التنبيه زدت الالف المنقوصة
منها التي بعد عدم لقلة استعمال اسماء الاشارة المقترنة بحرف التنبيه المشفوعة بحرف الخطاب ولان اتصل
الكاف بذا وصارت كالجزء منه باعتبار عدم اعرابه الحرف ان تكون فيه جواز
واقصر ذلك في كل المشددة وكذا المخففة سواء كانت المخففة عاطفة او جزءا وذلك لكثرة او لاختصار
او كلا رسمه صورته ويبدو بالبناء للمفعول من باب والمستتر فيه عائد الى الالف وما متعلق
بيبدو والباء بمعنى مع او للتنبيه وهاذاك متعلق بمقدر خبر لمبتدأ محذوف والكاف حرف خطاب لا محل له
من الاعراب والفتى مجرور تقديرا نعت لما قبله ذاك والحذف مبتدأ وفي كل تشديد القول المتعلق بالحذف

بلغ مقابلة

اولئك وللتي وتعينها معطوف عليها بحذف طالي لعدم وجمله هنا بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والالف نائب فاعل ثم قال

ونقص ثلث والثلثين وذا — اولئك الحذف كذالك الفتى

يعني انهم نقصوا الالف من ثلث والثلثين ومن اولئك وذلك ولم يكتبوه بالالف هكذا ثلاث والثلاثين وكذا
وذالك وذلك للكثرة والاستعمال وتخفيف الكتابة بالالف وذلك الافعال مع الخط
المصحف الكتابة او عدم الحاجة اليه ثلث والثلثين وذا اولئك متعلقات بنقص او بحذف والحذف
مبتدأ وكذلك الكاف جارة وذلك محلها جر وذا بالكاف متعلق بمقدر حال اي حال كونه واتى بالبناء
للمفعول خبر المبتدأ وهو من النقص والتقدير وحذف الالف اتى من ثلث والثلثين ومن
اولئك حال كونه مثل ذلك في الحذف المذكور ثم قال

والواو من داود فيه الحذف — كما ابراهيم وابنيه الالف

يعني ان الكثير منهم حذف الواو من داود والالف من نحو ابراهيم وابنيه هما اسمعيل واسحق لان ابرهيم احتاج الواو
للكثرة والاختصار وبعضهم يكتب الواو من داود والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق هكذا داود وابراهيم
واسماعيل واسحاق والواو مبتدأ ومن داود متعلق بحذف بالبناء للمفعول وعنه حال من نائب فاعل يحذف
او منصوب على نزع الخافض وجملة يحذف خبر المبتدأ وكما الكاف جارة وما مصدرية وابراهيم متعلق بحذف
المحذوف بدلالة المذكور وابنيه بصيغة التثنية مجرور عطف على ابراهيم والالف نائب فاعل يحذف المقدر
وما مع ما بعدها في تأويل المصدر مجرور بالكاف نعت لمصدر مقدر والتقدير والواو يحذف
من داود حذفا كحذف الالف من ابراهيم واسمعيل واسحق ثم قال

ولطعام في ابن منه حذفا — ومن سليمن وعثمن كفى

يعني ان لطعام نقص الالف من ميلوبه ومن مرتان ومن سليمن والقرى عليهما السلام ومن عثمن رضي الله عنه
وذلك للكثرة والاختصار والالف التي من اول الكرة مع الالف المتوسطة اذا كانت
ما قبلها نحو الكفرون والصبرون واصحب اليمين واصحب اليمين والسلطين والشيطين والطغين ونحو ذلك

الابدال

الابدال

ثم فرغ من الامر الثالث من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل المعتبر في الكتابة وهو السادس من التسعة شرع في الرابع من تلك الاربعة وهو السابع من تلك التسعة التي اختصر الكتاب فيها وذلك هو ابدال حروف الكتابة بحرف آخر فقال

يكتب بالياء اذا كان الالف رابعة فصاعدا لا تختلف

يعني انه يكتب بالياء كل الف متطرفة رابعة فصاعدا مطلقا سواء كانت في فعل او اسم وسواء كانت في الاسم والفعل عن واو او ياء وسواء كانت الف في الاسم للتأنيث او للالحاق او لغيرهما وسواء كان الاسم المشتمل على تلك الالف فعلى بفتح الفاء وسكون العين او فعلى بكسر الفاء وسكون العين او فعلى بضم الفاء وسكون العين او فعلى بضمها وفتح العين او فعالى او فعلى او فعيلى او فعللى او فعيلى او فعيللى او فعالى او فعللى نحو رضى وذكرى ونجوى والبشرى والسيدعى والشيرسي والرمي واعطى واستدعى والمشترى والمستدعى والمستشفى والجرحى والموتى والنجوى والمصطفى والارطى والعلقى وسكى ورضوى ونحو ذفرى والعلقى والقرقرى والقبعثرى ونحو الهمى واوحى والطوبى والبشرى وحبلى وخنثى والطولى ونحو ذكرى واجلى وربطى وبجرى وسلمى ونحو شعبى وارتضى ونحو حبارى وسكارى وحبارى وكذلك ونحو سميهى ونحو سبطرى ونحو قعقرى ونحو حبنطى ونحو حيلبى ونحو شفارى ونحو قبعثرى ونحو ذلك من سائر الفاعيل المختلفة الدواعي والاوزان التي تبنت لها والابنية التي تلحق الف التانيث المقصورة وغيرها وانما تكتب الالف في هذه الصور بالياء تنبيها على انها تقلب ياء عند التثنية كما تجوز انه ذكره لعلى اوعلى ان انها تمال وقوله رابعة حال من الالف والعامل فيها عدا التحمل ما وقعت خامسة وسادسة كما قدمنا واحترز بقوله رابعة عما وقعت ثالثة فان فيها تفصيلا يأتي ثم استثنى من هذه الكلية الالف التي قبلها ياء بقوله

الا التي تسبقها ياء

يعني كل الف رابعة فصاعدا تكتب بالياء الا الالف التي قبلها ياء فانها تكتب بالالف وان كانت رابعة فصاعدا وسواء كانت في اسم او فعل نحو الدنيا وصديا ورتنا والحيا والعليا والمحيا والمستحيا ونحو ذلك لكراهة اجتماع اليائين فيما زاد على الثلث وان تخلف صورة هذه القاعدة فيما لا يخفى ترك

بالمثل والكاتب يخير بين الصورتين ذلك الالف ان ذلك الاصل بالياء الصور ويستثنى من هذه القاعدة ما كان من التي قبلها ياء علما نحو قوله

عدا يحيى وريا علما معرفا

فان الالف المذكورة فيهما اصل لان الياء يكتب بالياء فيهما فرقا بينهما علمين وبينهما فعلا وصفة ولم يعكسوا لان الاستثقال الثقيل والتخفيف وكون الالف تخفيف بالياء كما انهم يفرقون بين الاسم والصفة والجمع بان تمام الحروف والجمع على ثقله فيها ويكلفون بحفظ كلامهم تصحيحا مفعولات تنقصيه

بالياء متعلق بيكتب والباء للفعول يعني اذا ظرف لكان للجزاء المحذوف والالف اسم كان وهو مطلوب يكتب

رابعة على طريق التنازع و رابعة خبر كان والاضافة فيهما الابدال والجمع شرط حذف جواب الدلالة ما تقدم عليه و فصاعدا عطف على رابعة وجملة لا تختلف بالياء للفاعل حال من الالف المذكورة والتقدير فعاله

الا و الا حرف استثناء والتي منصوب المحل على الاستثناء على تقدير حذف الموصوف اي الا الالف التي الخ وجملة

تسبقها ياء صلتها و عدا حرف جر و يحيى مجرور بعدا متعلق بتسبقها او فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا ويحيى

المحل على المفعولية وجملة عدا مع ما يليها منصوب المحل على الحالية و ريا عطف على يحيى على انه نعت وعلما حال

من كل واحد من يحيى وريا و معرفا نعت لعلما ثم انتقل الى تفصيل الالف التي وقعت ثالثة فقال

ثالثة ان كان عن ياء كشف فخطها بالياء والا بالالف

يعني ان الالف اذا كانت لامية وكانت عن ياء انما تكتب بالياء سواء كانت في فعل او اسم نحو رمى ورعى وسعى ورحى وفتى والذي يكتب بالالف نحو غزا ودعا وعصا وقفا و ثالثة مبتداء على تقدير الموصوف اي الالف الثالثة و ان حرف شرط و كان من الافعال الناقصة مجزوم بان واسمها مستتر فيه يرجع الى الالف الثالثة و عن ياء متعلق بكشف وجملة كشف ماض بعد الفاء من معلوم مضارع كشف من باب ضرب خبر كان والجملة شرط وجملة فخطها بالياء للمفعول من مضاعف باب نصر مفتوح الفاء مجزوم بان جزاء الشرط في محل الرفع خبر المبتدأ او الخبر اي فخطها بالياء متعلق بخطها و الا ان حرف شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف مع معموله فخطها بالالف والدليل متعلق بالياء اي بالالف

نحو ثلث فانتم باي ترى فتخط بالالف وبالالف متعلق بتخط محذوفا بقرينة ان في التقدير ثم قال

وبعضهم يكتبها بالالف ... في الباب كله بلا خلف

يعني ان بعضهم يكتب الالف بصورتها في جميع الابواب غير متوقف بين كونها ثالثة او رابعة وبعدها [illegible] او فعل بين كون منقلبة بالياء او غير [illegible] وبناء على الاصل لانه الف [illegible] الذكر المخلوق واذكره فان الالف فيهما تكتب بالواو لا الالف [illegible] **وبعضهم** مبتدا وجملة **يكتبها** بالياء خبره والهاء عائد الى الالف **وبالالف في الباب** متعلقان بيكتب **وكله** بالجر تاكيد للباب والهاء عائد الى الباب **وبلا خلف** متعلق بيكتب ثم قال

ثم بعض الياء حيث نونا ... يختار رسمها اذا ما دونا

يعني ثم على التقدير كتابة الالف الواقعة بالياء [illegible] مطلقا سواء كانت عن واو او عن ياء والواقعة ثالثة عن ياء [illegible] بالياء [illegible] في الاسم المشتمل على تلك الالف [illegible] سواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا [illegible] تلك الالف [illegible] في الاحوال الثلث [illegible] تقديرا [illegible] نحو مصلى ومشترى ومستدعى ومعلى واعلى وذكرى [illegible] وفتى [illegible] ذلك [illegible] فتقول هذا مصلى ورايت مصلى ومررت بمصلى [illegible] وهذا مختار [illegible] الكتاب [illegible] المبرد كما يجيء ثم [illegible] **وبعض الياء حيث** متعلقان بيختار [illegible] **نونا** بالبناء للمفعول [illegible] الالف [illegible] **ورسمها** [illegible] فاعل يختار **واذا** ظرف [illegible] **وما** مزيدة [illegible] **دونا** بالبناء للمفعول [illegible] محذوف [illegible] والف دونا للاطلاق والتقدير [illegible] ثم قال

وهو قياس المبرد المعروف ... لكن قياس المازني بالالف

وسيبويه قاسه بالالف ... في النصب والباقي بياء فاعرف

يعني ان رسم الف الاسم المنون المشتمل على الالف الواقعة [illegible] مطلق [illegible] قياس [illegible] المبرد في الاحوال الثلث [illegible] ورايت فتى ومررت بفتى ورسم تلك الالف المذكورة [illegible] للالف [illegible] في كل الاحوال [illegible] الف

التنوين [illegible] الاحوال [illegible] رايت زيدا [illegible] هذا [illegible] ورايت [illegible] ومررت [illegible] الا [illegible] وفصل سيبويه بين المنصوب المنون من الاسم المذكور [illegible] بان المنصوب [illegible] يكتب بالالف [illegible] [illegible] الجميع [illegible] المرفوع والمجرور بالياء كما هو قياس [illegible] الجمع [illegible] على مذهب سيبويه [illegible] هذا مشترى ومررت بمشترى ورايت مشترا وهذا [illegible] ومررت [illegible] ورايت [illegible] وهذا مستدعى [illegible] بمستدعى ورايت مستدعا [illegible] وكل ذلك [illegible] على الوقف وهو مبتدا [illegible] الرسم الالف المذكورة بالياء **وقياس** خبره **والمبرد** متعلق بعرف او متعلق بمقدر [illegible] وجملة **عرف** بالبناء للمفعول [illegible] [illegible] **وسيبويه** [illegible] مبتدا وجملة **قاسه** خبره والهاء عائد [illegible] او الرسم صورة الياء المذكورة **وبالالف** وفي **النصب** متعلقان [illegible] **والباقي** عطف على النصب **وبياء** متعلق [illegible] **ولما** ذكر [illegible] تكتب بياء ان كانت الفه عن ياء وبالالف [illegible] اراد ان يشير الى ما يعرف به [illegible] الواوي من اليائي فقال

يعرف بالتثنية الاصل كما ... بالجمع مثل القنوات فاعلما

يعني انه يعرف [illegible] الواوي من اليائي بالتثنية [illegible] كقولهم قنوان وعصوان [illegible] وفتيان [illegible] [illegible] الواو والف فتى [illegible] من الياء [illegible] بجمع [illegible] نحو القنوات والفتيات [illegible] ولذلك [illegible] واما [illegible] ما يعرف به الواوي من اليائي من التثنية والجمع [illegible] الثلاثة [illegible] بالتثنية والجمع [illegible] للالف الزائدة [illegible] في التثنية والجمع [illegible] المعطيان والمصطفيان والمستدعيان والمعطيات والمصطفيات والمستدعيات **وبالتثنية** متعلق بيعرف بالبناء للمفعول **والاصل** نائب فاعل [illegible] **وكما بالجمع** [illegible] **ومثل القنوات** [illegible] مبتدا محذوف والالف [illegible] **فاعلما** [illegible] ثم قال

ونحو ارضيته وغزوته ... والنحو مثل رضية وغزوة

يعني وكذا [illegible] الواوي

مِن الياءِ في الثلاثي باعتبار كونه رَمْية وغَزْوة مع وزن فَعْلة بفتح الفاء وسكون العين فيعلم أن ألف رمى من الياء
وألف غزا من الواو بالنسبة مثل رَمْيِيّ وغَزْوِيّ على فَعْلِيّ بكسر الفاء وسكون العين فيعلم أن ألف رمى من الياء
وألف غزا من الواو وغزوي بالمعنى المصدري والذي من غزاه لغيره نسبة ومرّة بالجر عطف على النسبة أو الجمع وكذا
الرمي وكرمية خبر مبتدأ محذوف وغزوة معطوف على رمية وكذا مثل رمية وغزوة ثم قال

والماضي الخالي اذ مضينا — والآت اذ يأتي فيصفو زينا

يعني ويعرف الواوي من اليائي بضم التاء من الضمير بإسناده الى ضمير المتكلم او المخاطب وكذا بجمع مؤنث الى غيبة
كوضيت المصطفى وغزوت الغزوة ونحوها فيعلم ان ألف مضى من الياء والف غزا من الواو ويعرف بالمضارع
ايضا كونها تقول يمضي ويغزو وامثال ذلك والماضي عطف على تثنية حذفت ياؤه والتحق بالكسرة
والا يضع الحادث الياء كما مرّ في باب التقاء الساكنين وكذا الكلام في الآت وإذ الى ظرف متعلق بمقدّر حال من الماضي وجملة
اذ مضينا مقولة لقول مقدر هو خبر مبتدأ محذوف والألف فيه للإطلاق والتقدير وذلك كقولك اذ مضيت
وعرابه المصراع الثاني مثل الأول وزينا تمييز من نسبة يصفو الى فاعله ثم قال

كذا بكون عام عين واوا كسوى — او فائه شذ القوا مثل العوا

يعني وكذا يعرف الواوي من اليائي بكون العين واوا كسوي وطوي واوي فانه يعلم منه ان اللام كسوى وطوى
واوى من الياء وان الأصل ليس في كلامهم ما عينه ولامه واوا الا ما شذ نحو القوا جمع قوة والصوا جمع صوة
وهي الحجارة التي هي علامة الطريق ونحو الواو على قول وكذا يعرف بكون الفاء واوا كوعى ووقى ودوى
لأنه اذا كان الفاء واوا فيعلم ان اللام يائي اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واوا الا في طرو وكذا بكون عام
متعلق بيعرف وواوا خبر لكون وكسوى خبر لمبتدأ محذوف او فائه عطف على العين اي وكذا يعرف
الأصل بكون فائه واوا والهاء عائد الى الفعل او الماضي او الآت والقوا بضم القاف فاعل شذ ومثل
حال من القوا والعوا بضم العين والمهملة مضاف اليه ثم قال

ان جهل الأصل فإن أميلا — لو منتهى فائه لا بد يلا

يعني انه ان جهل الأصل

باب عوامل

بالعوامل نجزم فيهما تعريف ما ذكر من الوجوه التي يعرف بها الواوي من اليائي نظر فيها فإن أميلت فتكتب الفها ياء
نحو متى وبلى وإلا فبالألف نحو لدا وهو القفا واذا ان حرف شرط والأصل نائب فاعل جهل وأميلا بتشديد فاء
أميلا بصيغة المجهول ونحو متى كلام اضافي خبر مبتدأ محذوف وفيكتبها الفاء جزاء الشرط واليا خبر مبتدأ محذوف
اي فكتبه نحو الياء او مبتدأ محذوف الخبر اي فلياء او جبت اللام والجملة جواب الشرط الثاني والكل مع جوابه
جواب للأول **فاجلاه نحو تقر** وهي الشرطي اذا اتى الياء فأما ان يكون القاف لحرف او بغير عاطف فإن كان
بغير عاطف كان الجواب للأول والثاني قيد للأول كقوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله
يريد ان يغويكم اي ان اردت ان انصح لكم مريدا الله ان يغويكم لا ينفعكم نصحي فقدم جواب الثاني دليل جواب
محذوف صاحبه اول الشرطين ومثله قوله ان تستغيثوا بالله ان كان الثاني بعاطف فاما ان يكون اي الحرف واوا
او فاء او فاء فان كان او فالجواب لهما كقوله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم وكذا اذا كان حرف
الاداة نحو ان جئتني وان اكرمت زيدا احسنت اليك وان كان العاطف او فالجواب لاحدهما كان جاء
زيد او ان جاءت هند فاكرمه او فاكرمها وان كان العاطف الفاء كان الجواب للثاني والثاني وجوابه جواب للأول
كما ذكرت ان الذي يجيء بعده من هذا القبيل ثم قال

وانما خط لدى بالياء — لطولهم لديك في الاملاء

يعني انما كتبوا لدى بالياء والحال ان القياس ان تكتب بالألف قولهم لديك وهذا اشارة الى قولهم التثنية في قلبها وإنا الكلام
لدوان وانما لان من الحروف المشتبهة بالأفعال وما زائدة كافة عملها ولدى نائب فاعل خط بالياء
متعلق بخط ولطولهم متعلق بخط ولديك محكي بالقول وفي الاملاء متعلق بالقول ثم قال

حتى كلا وعلى خيف اختلا — والياء منه الحرف بلى الى على

يعني ان لفظ كلا تكتب حتى لو صحف بالألف هكذا كلا وبالياء هكذا كلي للاحتمال ان يكون ان لفظه الجار على
فعلهما ثم نقل كما كان لو لاه لو اتحد الحاجة وورات ووجاه ثرات ومحاد واحتمل كونه بابا فيه
كلام والحرف لم يكتب بالياء الا اربعة وهي بلى الى على وحتى لان لم يحمل لو لاه الكتب بهما المدلول
تحمل الفها لو لاه عليك معا انهم قالوا انما تشبهها لذا اشتبها بالواو ويكون حتى حملها على الى لانها بمعناها
اعتراض عليهم ثم

والى بهذا الاشتهار وحلا في التنبيه فصل الخط ونوعين منصوب على نزع الخافض اي على نوعين حيث متعلق بحلا
وجملة احتملا بالبناء للفاعل صفة مضاف اليه لحيث والمستتر فيه عائد الى كلا ومفعوله محذوف والالف فيه للاطلاق
والتقدير حيث احتملا على نوعين بالالف والياء حيث احتمل كلا من النوعين ويحتمل ان يكون احتملا بصيغة المجهول
والالف فيه [illegible] الى نوعين ويجوز ان يكون متعلقه محذوفا اي حيث احتمل النوعين في كلا والياء مبتداء
على تقدير المضاف منه الحرف متعلق بمقدر حال من الياء وبلى خبره والى وعلى معطوفان عليه باسقاط العاطف
والتقدير ورسم الياء من الحرف بلى والى وعلى ويحتمل ان يكون الياء عطفا على كلا والحرف متعلق بمقدر وعلى
محكي خبر المبتدأ المحذوف والتقدير وذلك بلى والى وعلى معطوفان عليه باسقاط العاطف وما ذكر من
القواعد والاحكام في بيان حد الخط وكيفية رسم اسماء الحروف ومسمياتها هو الاصل والعمدة وما لا [illegible]
[illegible] ما خولف فيه الاصل من الامور المذكورة في غنية الطالب الكامل ختم كتابه المسمى بمرتج الخط
[illegible] قال هذه قواعد الكتاب والان وقت ختمة الكتاب
فالتزم القصد بلا شطط وقوم الخط بمرتج الخط
يعني ان هذه الامور المذكورة من اول الكتاب الى هنا قواعد الكتاب الكريم للكتابة ورسم اسماء الحروف
ومسمياتها والان وقت اختتام هذا الكتاب المستطاب وعليك بملازمة الاقتصاد في جميع الامور من غير افراط
ولا تفريط وتقويم تصوير اللفظ وتجويد الكتابة بتعلم مرتج الخط من القوانين والقواعد والاحكام والضوابط
فهذه قواعد مبتدأ وخبر والكتاب بضم الكاف وتشديد التاء جمع كاتب مضاف اليه والان خبر مقدم
ووقت ختمه كلام اخبار مبتدأ مؤخر وللكتاب متعلق بالختم والقصد مفعول به لالتزم وبلا شطط مصدر متعلق
متعلق بالتزم وانظم مفعول به لقوم وبمرتج الخط متعلق بقوم مع تقدير محذوف الى الجار والمجرور [illegible]
ثم قال الناظم رحمه الله تم مرتج الخط في نظم رسم الخط وقال الناظم التوفيق بملازمة [illegible]
الكريم [illegible] والقلم وما يسطرون [illegible] ناظم قوام الدين محمد الحسني [illegible]
وعشرين ومائة والف بدار السلطنة اصبهان حفظت بالعز والنصر والاقبال قال [illegible]

محمد حسن [illegible]

بعون الله تعالى وحسن توفيقه هذا اخر ما اردنا جمعه من الفوائد التي تحل تحقيق مقاصد هذا الكتاب وتظهر
من الفوائد التي يتوقف فهم مسائله عليها ومن الزوائد التي لا غنى عنها ومن الاسرار التي لا بد منها في تحقيق
مطالب هذا الفن وعدة لمن يريد الوصول الى تحقيق هذا العلم فانه خير مرتج بهذا الكتاب [illegible]
المصنف في هذا الباب ونسأل الله ان ينفعنا بمنه انه وسيلة كل خير وان يجعلنا مع الذين انعم عليهم
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين وقد تم تاليف
تقويم الفاظ مرتج الخط في [illegible] ايام من شهور [illegible] الاحوال وكتبه الضعيف [illegible] في اواسط شهر ذي
١١٢٣ الحجة الحرام من الحجة الثالثة والعشرين من المائة الثانية من الالف الثاني من الهجرة النبوية على مهاجرها واله الاف
صلاة وتحية هذا ولتلطف ذوي [illegible] على ذنوب [illegible] ذنوب [illegible]
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا والصلاة على نبيه المصطفى واله الذين هم
مصابيح الدجى ومفاتيح الهدى بلا حول ولا قوة [illegible] الرسالة الوضعية
الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الواضع الرافع منزل الكتاب الجامع بالنور الساطع والصلوة على نبيه الشافع
ذي البرهان القاطع وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار ما اختلف الليل والنهار
اما بعد فيقول العبد المستضيء بنور الله الباهر المسمى بمحمد بن محمد طاهر ايها الاخ
في الله قد سألتني ان تعرف الوضع كيف يشمل وضع الحرف سيما الحروف المقطعة فنقول الاول اكما
اعلم ان الوضع تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق الشيء الاول فالاطلاق التعارف كذلك
الالفاظ ادنى حس [illegible] الشيء الاول [illegible] الدال الاربع وحروف الهجاء على اعتبار تغير المد
فهم منه الشيء الثاني والشيء الاول هو الدال والثاني هو المدلول سواء كانت دلالته عليه

مطابقة او تضمنا او التزاما وهذا التعريف يشمل وضع الاسماء كلها سواء كانت من
الاسماء اللازمة الاضافة اولا وسواء كانت من المبهمات اولا ووضع الافعال كلها
مطلقا وهو ظ ووضع الحروف كلها مطلقا سواء كانت موضوعة للمعاني او للتركيب او
غير ذلك من الاعتبارات المحققة الثابتة فيها والدوال الاربع ايضا اما شموله لوضع
الاسماء فظ لا سترة فيه ضرورة ان زيدا ورجلا موضوعان ومخصصان لذات
معينة وغير معينة بحيث متى اطلقا فهم منها معناهما لكل من كان عالما بوضعهما
وتخصيصهما لمعنييهما واما شموله لوضع الافعال مطلقا فكذلك وكذا حروف المعاني عند
الاطلاق المتعارف المعهود كحروف الجر والنفي والمشبهة بالافعال وغير ذلك من حروف
المعاني واما شموله لوضع الدوال الاربع وحروف الهجاء فظ ايضا ضرورة انه اذا احس كل
واحد منها نفهم منه مدلولها وكونها لغرض تركيب الكلمات منها بذلك الاعتبار وبهذا
الوضع والتخصيص اعلم اولا ان حروف الهجاء اى الحروف المقطعة المبسوطة المنثورة اعني
اب ت ث ج ح خ د ذ الى آخر الحروف التسعة والعشرين كلها مسميات ولها اسماء
كاسماء الاناسي لذواتهم ومسمياتهم فاسماء وها هذه اعني الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء
دال ذال راء زاي سين شين صاد ضاد طاء ظاء عين غين فاء قاف كاف
لام ميم نون واو ها لام الف يا وراعوا في هذه التسمية لطيفة وهي
انهم جعلوا المسمى صدر كل اسم منها الا ترى ان صدر الف ا وصدر باء ب
وصدر جيم ج وهكذا الى آخر الحروف ولنعلم ثانيا ان للحروف المقطعة اعتبارات اربعة
الاعتبار الاول كونها موضوعة ومخصصة لغرض ان يركب سائر الكلمات منها التركيب

مثلا من ثلاثة احرف من تلك المسميات اعني ز ي د وتركيب جعفر من اربعة منها
اعني ج ع ف ر فهي بهذا الاعتبار وبهذا الوضع والتخصيص دالة على هذا المطلب اعني كونها
للتركيب عند العالم بهذا الوضع والتخصيص فيشملها تعريف الوضع كما ذكرناه انفا
انفا وهي بهذا الاعتبار ليست من حروف المعاني الاعتبار الثاني كونها
مسميات وضعت لها اسماء وخصصت تلك الاسماء لتلك المسميات بحيث
اطلقت تلك الاسماء يفهم ويقصد تلك المسميات كما يطلق لفظ زيد ويفهم ويقصد
ذاته فان حروف الهجاء كلها اعني الحروف المبسوطة اي المتفرقة المبسوطة اعني ا ب
ت ث ج ح خ الى آخرها مسميات وخصصت لها اسماء مصدرة بتلك
المسميات كما ذكرناه انفا اعني الف باء تاء الى آخرها فهي بهذا الاعتبار وبهذا الوضع
والتخصيص تدل هذه الاسماء على هذه المسميات دلالة مستقلة كدلالة الاسم على مسماه
مثل دلالة زيد على مسماه وذاته فاذا قلنا اكتب جيم عين فاء راء تعين لك
ان تكتب مسميات هذه الاربعة اعني ج ع ف ر اي جعفر واذا قلنا اكتب
جيما تعين ان تكتب هذه الصورة اعني ج لا لفظ الاسم اعني الجيم الى آخره
المسمى اعني ج واذا قلنا اكتب ج او اكتب جيما كان المقصود منهما امرا واحدا
وهو الا تكتب ج المسمى لا الاسم الذي هو لفظ جيم لكنه مبني باعتبار المسمى ومعرب
باعتبار الاسم كما لا يخفى من المثال وهكذا الحكم في جميع الحروف المبسوطة المقطعة

الا ان تلك
المسميات المقطعة

فبهذا الاعتبار وبهذا الوضع ايضا اليست من حروف المعاني بل الهاشمية بما اشرنا اليه انفا
الاعتبار الثالث كونها موضوعة لحساب الجمل على ترتيب ابجد هوز حطي كلمن سعفص
قرشت ثخذ ضظغ فاذا قطعت حروف هذه الكلمات الثمان حصلت ثمانية
وعشرون حرفا تسعة منها للاحاد على الترتيب وتسعة للعشرات كذلك
وتسعة للمئات كذلك وواحد للالف فاذا قلنا نواقض الوضوء عشرة مثلا البول
والغايط ... والنوم ... وكل ما يزيل العقل ...
الجنابة ... بهذا الاعتبار ... حروف ...
فهي بهذا الاعتبار وبهذا الوضع والتخصيص دالة على ما يقصد بها من الاحاد و
والثالث والرابع الى اخرها كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها الا انها اذا دار ... هذه
الصور يعني ان مثل هذا الوضع يحكم عليه بانه الواحد وصفه ب بالاثنين وصورة ج
على الثلاثة وهكذا فهي دالة على معانيها بهذا الاعتبار عند العالم بهذا الوضع والتخصيص
واما سائر الاعداد فهي انما تحصل بالتركيب والانضمام من هذه الحروف بعضها الى بعض
لكن يقدم هنا الاكثر على الاقل عكس الارقام التسعة المشهورة الا اذا كان عدد الالوف
فيقدم العدد الاقل على عدد الالوف فتكون رقم احد عشر يا وكتابة احد عشر يب
واثنا عشر يج وهكذا ورقم مائة واحد عشر قيا وكتابة مائة واحد وعشرين قكا
ورقم مائة وثلثة واربعين قمج وهكذا الى اخرها واما رقم الالفين فهو هكذا بغ وكتابة
سبعة الاف زغ ورقم تسعة الاف طغ وهكذا وانما قدم الاقل على الاكثر

في عدد

وبعد الالوف ليقع الفرق بين عدد الالوف وعدد الاحاد اذا الالف لا يتقدم الاحاد الموحدة
عكس هكذا غب كان عدد الالف واثنين وهكذا
على العين ... الاكثر والاقل ...
الاعتبار الرابع كونها مجموعة للدلالة والاشارة الى اسم من الاسماء الحسنى ومختصة بها الوضع
والتخصيص بانه كما روي في الحديث انه جاء يهودي الى رسول الله صلعم فقال يا الفاتن في
وضع حروف الهجاء فقال رسول الله صلعم لعلي ... الحديث
من اسماء الله ... الى اخر الحديث ... بهذا الاعتبار وبهذا الوضع والتخصيص
من الاحاديث المذكورة في ساير الكتب
دالة على هذه المعاني كما اشرنا اليه انفا وانما قلنا عند العالم بالوضع لان من
شرط دلالة الالفاظ وغيرها على معانيها انما هو كونها بالنسبة الى العالم بالوضع
لان غير العارف ... فعدم ادراكه ومعرفته مدلولات الالفاظ والحروف و
مسمياتها ... دالة عليها عند اهل العرفان فعلم ان الحروف المقطعة
لجميع الاعتبارات الاربعة والاوضاع والتخصيصات داخلة في تعريف الوضع
دالة على ما خصصت بها ووضعت لها عند العارف بهذه الاوضاع والاعتبارات على
فنعرف نقف على ما فصلنا لك فانه يفيد لانه تحقيق حقيق ان يكتب بالنور على
صفحات ... سميتها بالرسالة الوضعية الاربعية لانه كان سبب ... سؤال المصطفى
بعض ... والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة والسلام على نبيه
وعلى اله مصابيح الدجى واعلام الهدى وعلى صحابته المنتجبين الكرام الذين سلكوا منهاجه
على منوال ... كتبه ... من شهر ذي الحجة الحرام ... احد واربعين ومائة والف
من الهجرة ... وانا العبد ... عفا الله عنهما وعن جميع المسلمين ... المعظم

١١٣١

لا يصوروا الجبل كال الحسن ... وموت ... فيقص

قد قيل هذا جدا ان كان ...

ع التعبير ... ا ما ...

والعاكسون على ...

وان كان اللفظ ...

لم يرد به نصا فكون نقله ...

ومعاه من بعد بهنا

وفي معناه ورد الخبر

اى المولى والمبدأ ...

[illegible]

وقف ... في الكتاب ...

... ابنية ... الف ...

اللام الاول ... الاصول ...

... بثلثة حالات

الهمزة ... الحرد ... الحاوى

[illegible]

٤١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي حكم بحكمته بتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة
لا تحصل الا بها واتقن بحكمته تصريف الآيات في مظاهر الاسماء المتنوعة لتسهيل
طريق المعرفة على طلابها والصلوة على حبيبه الذي اشتق اسمه المقدس من اسمه المحمود
وعترته الذين خلقهم من نوره فانهم باشعة انوارهم عوالم الوجود ما كان الكل
الكريم مصدر الافعال الجميلة والخلق الجميل منبعا لكل فضيلة **اما بعد** فهذا
تعليق لطيف على منظومة السيد في التصريف تضمنه خلاصة شروح فنية
سميته توشيح الوافية بمعان كافية والاسم يطابق المسمى ويوافق تاريخ
الكتاب ومن الله التأييد وبيده التصريف كل باب والحق انه
الى ظلم ذو الحسنين فتقنفه ادام الله لطفه بدين النبيين يا محسن تلك
ذروة العلياء في شرحك للوافية الغراء توشيحك زاد حسنها
اشراقا اذ اوضحها بالطف انتهاء قال ايده الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد

الحمد لله الذي بصرف باللطف الرواح حين تعصف
افتتح كتابه بعد التبرك بالتسمية بحمده تبارك وتعالى ابتداء بخير الكلام
بحديث خير الانام محمد وعترته عليه وعليهم السلام وقضاء لحق شيء مما يجب عليه من شكر
نعمائه التي من جملتها نظم هذا التصريف ولما كان المحمود والمختار مستحقا للحمد على الاطلاق
اختار الحمد على المدح والشكر ولانه رأس الشكر كما ورد في الخبر **والحمد** لغة الوصف بالجميل
على الجميل الاختياري من انعام وغيره لقصد التعظيم والتبجيل وما وقع على غير الاختياري كحمده
على صفاته الذاتية فلتنزيله منزلة الاختياري اما لاستقلال الذات فيه واما باعتبار كونها
مبادي للافعال الاختيارية فهو ليس بحمد حقيقة وقيل المدح فيه مجاز او لان المحمود عليه
ليس بمحمود عليه حقيقة **وعرفا** فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل اما فعل
القلب في الاعتقاد باتصافه تعالى بصفات الكمالية والجلالية او فعل اللسان
اعني ذكر ما يدل على الاعتقاد المذكور او فعل الجوارح من الاتيان بافعال دالة على ذلك
الاعتقاد من فعل الصلوة والجهاد وغيرهما وهذا هو بعينه هو الشكر اللغوي على وجه
ما اذ لم يقيد النعمة في الشكر اللغوي بوصولها الى الشاكر كما هو رأي البعض **والشكر العرفي**
صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من البصر والسمع والقلب وغيرها الى ما خلق لاجله
كصرف النظر الى مطالعة مصنوعاته وهكذا **فبين** الحمدين عموم من وجه لان اللغوي اعم

ذكر الحمد والشكر لغة واصطلاحا والفرق بينهما

بالجميل

قوله وما وقع على

١١٣٦

عبث باعتبار المتعلق وأخص باعتبار المورد والعرفي بالعكس وكذا بين الحمد اللغوي والشكر اللغوي وبين الحمد
العرفي والشكر اللغوي لكن على وجه يخالف ما بين الحمد اللغوي والشكر العرفي عموم مطلق وكذا
بين الشكرين وكذا بين الحمد العرفي والشكر العرفي وتقديم الحمد لاقتضاء المقام زيادة الاهتمام
به وإن كان ذكر اسم الله تعالى أهم في نفسه وقد صرح صاحب الكشاف بأن في الضاد الرفع للنصب
على اختصاص الحمد بالله وأنه به تحقيق وهو من المصادر التي تنصب بأفعال مضمرة والعدول
والعدول إلى الرفع للدلالة على الثبات والدوام والألف واللام فيه للجنس أو للاستغراق
أو للعهد أي حقيقة بإرادة الفرد الكامل منه والله علم اسم للمعبود بالحق أصله الإله فحذفت
وحذفت همزته كما صرح به سيبويه والأخفش وغيرهما وهو مختص بالمعبود بالحق لكثرة الاستعمال
العلم وجرى مجرى الأعلام الغالبة كالنجم والصعق ليس علما وقال سيبويه يجوز أن يكون
لأنه أصل اسم له أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن لكن
إلا أنه يخالف الأعلام من حيث إنه كان صفة أقوى وفيه الأنسب الصحيح أنه علم صريح بلا كلام
وبالجملة الكلام في تحقيقه ذكرناه في شرحنا على أرجوزة ابن مالك ولا حرج أنه يجري العلم
يفيد قولنا لا إله إلا الله التوحيد كما بيناه وما فيه من الأقوال في باب الألف واللام الجنسي
لا هذا فلا يرد ما ذكره المحقق التفتازاني في شرحه الكبير للتلخيص المفتاح من أنه لو لم يكن علما لما أفاد
التوحيد أو علم تشخيصا لشيء من لفظه أو لكذب المشتق منه والتصريف لتغيير وتقليب

وهو

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله
أجمعين وبعد فقد سألني من لا يسعني خلافه أن ألحق بمقدمتي في الإعراب مقدمة في التصريف
على نحوها مقدمة في الخط فأجبته سائلا منه تعالى أن ينفع بهما كما نفع بأختيهما والله الموفق

وهو تلميح إلى قوله تعالى في سورة البقرة وغيرها إن في خلق السموات والأرض إلى قوله
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات
لقوم يعقلون والأكثر أن تستعمل الرياح للرحمة والريح في العذاب كما روي عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه كان إذا هبت ريح قال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ومن ذلك أيضا
قوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وقوله تعالى وفي عاد إذ أرسلنا عليهم
الريح العقيم وقد يستعمل كل منهما مقام الأخرى قليلا والرياح أربع الشمال
والجنوب والصبا والدبور فالشمال عن يمين القبلة والجنوب عن يسارها
والصبا من قبل المشرق والدبور من قبل المغرب وفي الحديث أن هذه الأربع بعدد
أسمائها الأربعة أملاك وفيه دلالة على توحيده تعالى كما الآية وبراعة الاستهلال أيضا
ولما كانت النفس الإنسانية منغمسة في العلائق البدنية ومحتجبة بالغواشي الهيولانية المظلمة
وكان ذات الباري جل اسمه في غاية التنزه عن ذلك وجب الاستعانة في استفادة
الكمالات والعلوم والآداب من تلك الحضرة من كان واسطة حتى يستفيد سائر الناس
منه العلوم والآداب بالجهة الأخرى له وذلك المتوسط هو الشارع المقنن لقوانين العلوم
والآداب صلى الله عليه وآله المعصومون الذين هم خزنة العلوم وسدنة الصواب
وهو مدينة العلم وهم الأبواب فلهذا توسل أيده الله في استحصال الكمالات والعلوم الإلهية

إشعار بهذا
الآية إن
في خلق السموات
والأرض واختلاف
الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما أنزل
الله من السماء من
ماء فأحيا به
الأرض بعد موتها
وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر
بين السماء والأرض
لآيات لقوم يعقلون

صلوات الله عليهم بافضل الوسائل اعني الصلوة والتحية الكاملة جامع اجمل بقوله

ثم الصلوة والسلام العالي على النبي المصطفى والآل والصلوة

لغة الدعاء وهي من الله الرحمة مجازا مرسلا عن ... الرحمة والرقة بسبب الانعام

فيكون من تسمية المسبب باسم السبب فانه سبب مقام المسبب والسلام التحية والنبي فعيل

بمعنى مفعل ان كان من النبأ بمعنى الخبر كالبديع والنذير وبمعنى مفعول ان كان من النبوة

وهي الرفعة ويحتمل ان يكون من الاخير بمعنى الفاعل ايضا والمصطفى مفتعل اسم مفعول

من الصفو وهو الخالص من الكدورات والشوائب ولم يصرح باسمه صلى الله عليه وآله اجلالا

وتعظيما وايماء الى انه ... عن ... وغير ذلك من النكات والآل اصله اهل بدليل اهيل

وفيه وجه آخر ثم يختص استعماله في الاشراف فبينهما عموم مطلق وآل النبي صلعم عترته

المعصومون ثم اتم الحمد والصلوة بدوام الدنيا وبقائها ... الان ... ولتصريحه بتفخيم

المباني والكلمات ولتصحيح المعاني بترتيب الالفاظ وبتنسيق الكلام بقوله

ما صرفت امثلة المباني وصححت بنظمها المعاني والمباني

جمع المبنى على مفعل كالمعاني ... الالفاظ والكلمات وعرائب الابيات واضح

ثم امر ايده الله تعالى بحفظ منظومته وتسميتها بالوافية فقال مخاطبا باولي الالباب

اولي ... بقوله وبعد فاحفظن صرف الشافية وسمها منتهى الارب بالوافية

مشتملة

وهذه الالفاظ على تقديرا كما هو ... يعني امثال هذا المقام وقال الصرف الشافية لانها

على علم الصرف وعلم الخط والوافية لنظم الصرف وانما الخط فقد نظمه ايده الله رسالة

اخرى سماها مرح الخط وكتبت لها شرحا احسن نظم ثم خاطب ابنه المهتدي

الى سبيل الرشد ودعاه ... الى المراد لكونه حفظه الله تعالى سببا لنظمها فقال

واعن بها يا ولدي الحفيا لا زلت في كل امر مهديا والحفي

وهو منصوب نعت للولد المنادى مضاف ومهديا خبر لا زال وفي كل امر متعلق

او خبر آخر ثم اخذ في تعريف التصريف ثم انتقل الى تعريف العلم المطلوب وتقسيم الابنية موجها

فاشار اولا الى تعريف التصريف بقوله الصرف علم باصول مفهم

يعرف احوال مباني الكلم يعني ان التصريف علم باصول يعرف بها احوال

ابنية الكلم التي ليست تلك الاحوال اعرابا ولا بناء والمراد بالاصول قوانين

وقواعد كلية منطبقة على الجزئيات التي تحتها كقولهم كلما اجتمعت الواو والياء وسبقت

احديهما بالسكون قلبت الواو ياء تقدمت او تأخرت ثم ادغمت نحو مرمي وسيد

وكل واو او ياء تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا مع شروطها المذكورة في باب الاعلال

الى غير ذلك واعلم ان هذه الاصول هي التصريف لا العلم بها كما نص عليه الرضي طاب ثراه

والمراد بالاحوال المراد الاحوال التي تنعقل تلك الاصول فيها فلا يرد ... لفظ الحرف

لان ذلك احد استعمالاتها والمراد بابنية الكلم اوزانها وصيغها وهيئاتها التي يمكن ان
يشاركها غيرها فيها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار
الحروف الزائدة والاصلية كل في موضعه واما حرف اخر الكلمة فلا تعتبر حركته وسكونه
في البناء فرجل ورجلا ورجل على بناء واحد لان الحرف الاخير حركته وسكونه حركة
الاعراب وسكونه وهو المحتاج الى قول الحاجبي التي ليست باعراب ولا بناء اذ الكلمة كما هو الابنية
فيه حالات اخر الكلمة والاعراب طارئ على اخر حروف الكلم فلم يبحث في احوال الابنية حتى
يحترز عنه واحوال الابنية على القول الصحيح ومذهب المحققين هي العوارض التي تطرأ
الكلم ولحقتها من نحو الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف
وبعض الادغام وبعض التقاء الساكنين وهو ما اذا كانا في كلمة واحدة نحو شد
ومد فان اصلهما شدد ومدد وقول واما نحو قل له واضرب الرجل فليس من احوال بناء
الكلمة اذ البناء كما فسره يعتبر بالحركات والسكنات التي قبل الحرف الاخير وان
ذكرنا امثال ذلك في اثناء الابواب فهو استطراد واما القانون الذي يعرف
به ابنية الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل التفضيل الى غير ذلك فتصريف
بلا خلاف مع انه اصول يعرف بها ابنية الكلم لا احوالها وكذا ابنية المصادر وغير ذلك
ولذا يخرج من الحد الادغام والتقاء الساكنين اللذان كانا في كلمتين فانهما ليسا

من ابنية الكلمة ولا من احوالها كما ذكرنا بل بالنسبة الى كلمة اخرى وجعل بعضهم اضافة الاحوال
الى الابنية بيانية وغيرها فيه وقال الفاضل النيسابوري وغاية الاحوال الى الابنية ليطابق
يقول الابنية لان تلك الاصول لا تفيد معرفة ابنية الكلم انفسها حتى يعني ابنيته
وانما تفيد معرفتها من حيث هيئاتها وعوارضها التي تختص بها كصيغ الماضي والاستقبال
والامر وغيرها انتهى والحق ما قيل ان الهيئات والصيغ ونحوها هي ابنية لا احوالها
وتغيرها ذلك حكاه الحسن الجاربردي واستشهد بقول المصنف فيما بعد واحوال الابنية
قد تكون للحاجة الى اخره حيث جعل المجموع من احوال الابنية ولا يكاد يتمشى ذلك التقرير في مثل
ذلك المقام لفظا ولذا عدل الينا فوقال بعض هذا وقال التصريف علم بابنية الكلم وبما يكون
لحروفها من اصالة او زيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وما يعرض لاخرها
مما ليس باعراب ولا بناء من نحو الوقف وغير ذلك ثم قال بعضهم بقول ان التصريف من مسائل
النحو والبواقي ملحقات على ما حكى سيبويه منهم وقال نجم الائمة ولو قال احوال ابنية الكلم
يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني الاصول التي تعرف بها ابنية الماضي والمضارع
والامر والصفة وافعل التفضيل والالة والموضع والمصغر والمصدر وقد قال الجد
لهذه [illegible] الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع
الى اخره وفيه الجواب ان القانون الذي يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي

والمزيد فيه وابنية المضارع منها وابنية الامر وابنية اسم الفاعل والمفعول التصريف علم
مع انه اصول تعرف بها ابنية الكلم لا احوال ابنيتها فان اراد ان الماضي والمضارع مثلا
حالان طاريان على بناء المصدر ففيه بعد لانهما بناءان مستقلان بينهما بعد عن
بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم عد الماضي من احوال الابنية فان القانون الذي
يعرف بها ابنيتها التصريف ليس يعرف بها حال بناء الماضي والمضارع والامر وغير ذلك مما ذكرنا
ثم انه لما ليست باحوال ليست بابنية التي هي المقتضى بناء وان ابنية على
من تغيير البناء على قد تقال الضرب مثلا بناء حالة كذا اي زاد وانما يدخل في احوال الابنية
الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام
وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض واما نحو قل لربك فالادغام فيه ليس من احوال البناء
وكذا بعض التقاء الساكنين وهو اذا كان الساكنان من كلمة كما في قل اعمله قول
واما التقاء فيما نحو اضرب الرجل فليس حال البناء بل الكلمة اذ البناء كما ذكرنا تغيير
بالحركات والسكنات التي قبل الحرف الاخير انتهى كلامه ويمكن ان يعرف التصريف بانه
اصول وقواعد تعرف بها ابنية الكلم واحوالها بالنظر الى نفسها او غيره فيكون سالما
دفع النقض الاصول عن المنطق والعانه وضع ولما كان موضوع التصريف علم الكلم يشمل
وغيره اخرج غير المحدود من النحو وغيره من العلوم وغيره بقوله باصول الاسم الى آخر

الضمير المجرور عائد الى البنية الكلم

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

الاصول

تقسيم ابنية الاصول من الاسم والفعل بقوله

والاسم انواع في الثلاثي ۞ ثم الرباعي مع الخماسي
والفعل نوعان على السماع ۞ هما الثلاثي مع الرباعي

يعني ان انواع ابنية اصول الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه واشتقاقه ثلاثة ثلاثي
ورباعي وخماسي لا اقل الا ما حذف منه شيء من الفاء والعين واللام ولا ازيد الا
مزيد فيه شيء وذلك لان الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ
به وحرف يوقف عليه وحرف يكون وسطا بينهما اذ يجب ان يكون المبتدأ به
متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تنافيا في الصفة كره تقاربهما ففصلوا بينهما
بحرف غير منحول في تلك الصفة وجوزوا في الاسم رباعيا وخماسيا للتوسع لخفة
الاسم ولم يجوزوا فيه سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان ثلاثيتان ركبتا اذ الاصل
كما ذكرنا في كل كلمة ان يكون على ثلاثة احرف وان انواع اصول الفعل اثنان
ثلاثي ورباعي لا اقل ولا ازيد كما مر في الاسم ولم يجوزوا فيه خماسيا لكثرة تصرفه
ولاتصال الضمير المرفوع به وصيرورته كالجزء منه بدليل اسكان ما قبله فالخماسي فيه
كالسداسي في الاسم في كونه مرفوضا وانما قيدنا ابنية الاسم والفعل بالاصول لكون
الاول ثلاثة انواع والثاني نوعين لان المزيد على ثلاثة الفعل واحد ان ثنيان

٤٧

وثلاثة واربعة ربعا رباعية واحد واثنان وثلاثة ولم يزد في خماسية غير حرف واحد قبل الآخر
نحو عضرفوط وهو الولاية وسلسبيل وهو اسم نهر في الجنة او تعده مجرد من الياء
نحو قبعثرى او منتهى نحو قبعثراة فلا ينتهي الى حروف الفعل ستة وحروف الاسم سبعة
الا ما ندر من نحو استقلنتت وقرعبلانة واصطفلينة ولم يتعرضوا الابنية
الحرف لندورها وقلتها وكذا الاسماء العريقة في البناء لكم وما ونحوهما ولا ابنية
المتمكن ووزن الاسم الرابع مستبدع او جزء هي مستبدع جزء مجمع الثلثة من عطف الاخ
على حد قولهم البيت سقف وجدار وتم المجرد الوزن وعلى السماع متعلق بنوعان
لكونه بمعنى محكوم بكونها نوعين وعلى بنائية او بالاسناد او نعت لنوعين اي نوعان
مقصوران على السماع والبناء ولما فرغ عن تقسيم الابنية الاصول الى ما ... شرع في الميزان
الذي يمتاز به الاصول عن الزوائد فقال التعبير عن الاصول والزوائد
اعلم انه لا بد من معرفة الاصول عن الزوائد على الناس ميزان يتميز به الزائد من الاصلي
لانه لا يمكن ان يوزن الشيء بنفسه فوضعوا لذلك لفظ فعل لذكره في معجم الافعال
معنى وتصحيحه معنى كل فعل نحو فعل الضرب وفعل النصر وفعل الصنع وغير ذلك ولكونه
مشتملا على مراتب الحروف من الشفة والحلق والوسط اذا عرفت هذا فاعلم ان
الحروف التي تزاد زيدتها اما ان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم تزد

على ثلثة احرف

ويعبر بها الفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه
الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما
تقدم وان كان من حروف الزياد الا بثبت صح

على ثلثة احرف فيعبر عنها بالفاء والعين واللام وان زادت على الثلثة فالزائد
يعبر بلام ثانية وثالثة وان لم تكن اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لا
فان لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون مبدلة من تاء الافتعال اولا
فان كانت مبدلة من تاء الافتعال يعبر بالتاء والا فبلفظها وان كانت مكررة من حيث
الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لم يدل فان لم يدل
يعبر بما تقدم وان دل يعبر بلفظه كما يجيء جميع ذلك في ضمن الامثلة هذا حاصل
الابيات الثلث عشر التي هي قوله ويوزن الى قوله بالقلب ويوزن الاصول في الكلام

بالفاء ثم العين ثم اللام ... وزائد بلفظه والمبدل من
تاء الافتعال تاء جعل ... وزائد كرر للتضعيف
او غيره يوزن كالوزيف ... وان اتى من احرف الزيادة
لا بابدال اثبت اذ زيادة

يعني ان الحروف الاصول يعبر عنها وتقابل
في كل من الاسم والفعل في اصل الوضع بالفاء والعين واللام اي فعل كرجل ونصر
وانما قلنا في اصل الوضع لئلا يخرج المقلوب كالجاه والحادي ونحوهما فان وزنهما
الآن عفل وعالف لكنهما في الاصل فعل وفاعل وان بقي من الاصول بعد التعبير
بالفاء والعين واللام بقية تعبر بلام ثانية بتكرير اللام مكررة دون العين والفاء

زنة الاصول

ذكر التعبير عن الاصول والزوائد

حاصل الابيات الثلث عشر

بكونه اقرب منها في الاسم والفعل الرباعيين نحو جعفر ودحرج فان وزنهما فعلل وبلام ثالثة
في الاسم الخماسي فقط نحو جحمرش فان وزنه فعللل وهي العجوز الكبيرة والمرأة السمجة والافعى
الخشناء والارنب الكثيرة الضخم ولا يتوهم هذا التفصيل من كلام الناظم وان كان المقصود الكلمة
وزنها حرف فهو انما يعبر التضعيف بالالحاق اولها فان كان بغيرها يعبر عن ذلك الزائد
بلفظه فيقال وزن ضارب فاعل ووزن مضروب مفعول ووزن تقريب تفعيل
فيعبر عن الالف والميم والواو والتاء بالفاظها فرقا بين الاصول والزوائد وهذه
الضابطة مطردة في كل زائد على الاصول الا المبدل من تاء الافتعال فانه لا يوزن
بلفظ المبدل فلا يقال ان وزن اضطرب افطعل ولا وزن ازدجر افدعل ولا وزن
اخصم افصعل بل يوزن ويعبر بالتاء دون لفظ الجميع افتعل لوجهين الاول
بيان المبدل منه والثاني دفع الثقل وهذا معنى قوله والمبدل من تاء الافتعال
تاء يجعل والثاني ان الزائد للتضعيف والالحاق يعبر بما تقدمه من العين او اللام
ان لم يكن ذلك المكرر من حروف الزيادة نحو قطّع وقردد واحمرّ وابيضّ فان
وزن الاولين فعّل دون فعطل وفعلد ووزن الاخيرين افعلّ دون افعلر
وافعلض ونحو جلبب وقردد فان وزنهما فعلل دون فعلب وفعلد ونحو
زبّق وترتب وشملل اى اسرع وجهور وبيطر ونحو ذلك مما فيه الحرف المكرر

مناقشة على الناظم

[illegible] على الناظم

للتضعيف

ذي الزيادة

للتضعيف والالحاق من حروف الزيادة اعني حروف سألتمونيها كما يجيء في باب
فقوله وان الحاق من احرف الزيادة عطف على محذوف على القول الاصح كما اشرنا اليه
هذا هو الاصل الممهد في الاوزان وقد يكتفي بهذه اوزان التصغير اذا قصدوا اختصار جميعها
في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل ادخل
في فعيعل نحو دريهم مع ان وزنه الحقيقي فعيلل واسيود مع ان وزنه الحقيقي افيعل
ومطيلق مع ان وزنه مفيعل وجويرب مع ان وزنه فويعل وحميّر مع انه
فعيّل وبذحل في فعيعيل عصيفير وزبيبر مع ان وزنهما فعيليل ومفيتيح مع انه
مفيعيل ونحو ذلك وانما فعلوا ذلك لقصد الاختصار بجميع اوزان التصغير
استثنى من القاعدة المذكورة في المكرر للتضعيف والالحاق بتعبيره بما تقدمه ما كان مفعول استثنى
مكرر الضرورة لكنه ثبت دليل على ان تكريره ليس للتضعيف والالحاق بل للزيادة المحضة
فانه يعبر ايضا بلفظه بعينها القاعدة المقررة في [illegible] كما يجيء امثلته فقال الا ما اي مكرر ثبت
ازدياده يعني الا بدليل دال على ان تكريره ليس للالحاق والتضعيف بل للزيادة المحضة على
كوما فعل [illegible] متعلق بيوزن وكذا المعطوف [illegible] فقط على الوزن
زائد فاعل الفعل محذوف اي يوزن او يعبر وبلفظه متعلق بالفعل المحذوف والمبدل و
مبتدأ [illegible] وجملة يوزن خبره وجملة كررت نعت زائد وللتضعيف متعلق بكرر ونحوه

[illegible]

وسحنون ان صح بالفتح كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انّا نقيض لحمران من

معطوف عليه [illegible] حال من فاعل يوزن او نعت لمصدر محذوف والا بمعنى [illegible] مستثنى مفرغ اي [illegible] من المكرر [illegible] بحال من احوال الا [illegible] بدليل [illegible] ازدياده وجملة اثبت ازدياده من الفعل والفاعل المفعول به [illegible] الامر [illegible] المكرر للالحاق [illegible]

من تمم حليتيت بفعليل وزن ... كذاك سحنون بفعلول وزن

وليس فعلونا كذا عثنون ... لما مضى ولم يجي فعلون

يعني انه من اجل ان التكرير يقتضي زنة المكرر بما قبله كان فعليت موجودا كعفريت وكبريت والحليتيت صمغ الانجدان بضم الجيم بنت [illegible] النحوم جيد لوجع [illegible] حادث [illegible] ولذا يكون سحنون بضم السين علا [illegible] رجل وعثنون بضم العين [illegible] لشعيرات تحت حنك البعير [illegible] ولاول المطر والريح فعلولا لما مضى من التكرير يقتضي زنة المكرر بما قبله ولعدم وجود فعلون بضم الفاء [illegible] يريد ان فعلولا موجود في كلامهم كعصفور وزنبور وعصفوف وفعلون غير موجود فالحمل على ما ثبت في كلامهم اولى فيكون [illegible] كعصفور وعصفوف [illegible] من العظم [illegible] ثم [illegible] اسم [illegible] متعلق بوزن [illegible] المجهول وحليتيت مبتدأ وجملة وزن خبره [illegible] بفعليل متعلق به وسحنون مبتدأ وجملة وزن خبره وكذاك حال من [illegible] على وزن وبفعلول متعلق بوزن وفعلونا خبر ليس [illegible] مستتر فيه عائد

اي سحنون وكذا عثنون مبتدأ وخبر وما يتعلق بقرن [illegible] ثم شرع في بيان [illegible] الا بأمر اثبت ازدياده [illegible] على انه لم يرد به التكرار [illegible] كما هو القاعدة المقررة في الحروف الزائدة فقال

والفتح ان يصح في سحنون ... فذاك فعلون كحمدون

وقد فشا تخصص بالاعلام ... لندرة الفعلول في الكلام

وذاك صعفوق وخرنوب ضعف ... وضمه اثبت ذكرا في الصحف

سمنان فعلان على ما قالوا ... ونادر في وزنه خزعال

فعلان بطنان وقرطاس ضعف ... مع انه نقيض لحمران يصف

يعني ان سحنون ان صح فتح اوله [illegible] المشهور الضم فهو فعلون كحمدون وزيدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعلولا لان فعلولا نادر [illegible] حكم المعدوم فلا يصح ان يحمل عليه [illegible] عن القاعدة الممهدة وانما قلنا ان فعلولا نادر لانه لم يأت غير صعفوق [illegible] اسم اعجمي غير منصرف للعجمة والعلمية [illegible] صاحب الصحاح وابو منصور وبنو صعفوق [illegible] [illegible] الكلام [illegible] خرنوب بالفتح [illegible] ضعيف [illegible] الفصحاء [illegible]

کتابخانه مجلس شورای ملی

اولشد دون الراء بحذف النون فيقولون خروب واما سمنان فهو اسم ولنبى جعفر
او وارد غير منصرف للتعريف والزيادة فهو فعلان لا فعلال لان فعلالا غير مضاعف
نادر لم يات الا خزعال وهي ناقة بها ضلع والقهقار للحجر الصلب واما درکا معدوم
فلا يصح الحمل عليه واما فعلال غير المضاعف لانه يكثر فيه نحو زلزال وصلصال وسلسال
والقرقار والعرعار * قالت له ريح الصبا قرقار * وقال يدعو وليدهم بها عرعار
واما بهرام وشهرام فعجميان واما نحو القسطال وهو الغبار فهو ممدود قسطل واما
بطنان فهو فعلان لا فعلال لوجهين الاول انه نقيض ظهران لانه ظهرانا اسم لظاهر
الريش وبطنان لباطنه وظهران فعلان بالاتفاق فلم يتصور فيه التكرار وبطنان كذلك
حملا للنقيض على النقيض الثاني ان فعلالا لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالفتح وهو ضعيف
والفصيح الكسر ويحتمل ايضا ان يكون ظهران وبطنان جمعا ظهر وبطن فيكون وزنهما
فعلانا بالاتفاق ونقد ان يجيء في باب الجمع كجحران وثعبان وشجعان وعبدان
وذلك وغير ذلك مما يجيء في باب الجمع ان شاء الله تعالى * تنبيه * اعلم ان للاوزان تضعيفا يكون
في ثبوته كلامهم كالقرطاس بالضم وخرنوب بالفتح وبالثاني درما كان اقل وجودا والعلم
يكن في القياس كخزعال وصعفوق وبالغ زماكون كلهذا في القياس وغير نظرا الى قلته
وجوده وكثرته كالقود والقيد وابى يابى والفتح مستبد لو جعله الشرطية بخبره وما زايده

بين الكاف

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في ادؤر اعفل

بين الكاف ومجروره وزنه مبتدأ وجملة تحقق بالبناء للمفعول خبره وبالاعلام والتقدير
متعلق ان تحقق وفي الكلام متعلق بالتقدير وذلك مبتدأ اشارة الى فعول وصعفوق
خبر المبتدأ وهو غير منصرف للعلمية وخرنوب ضعف مبتدأ وخبره وفيه مبتدأ وكمحت
تفصيل خبره وذكرا تمييز عامله اثبت وضعف متعلق بذكرا واثبت وجملة تخفيف بالتضعيف
نعت لظهران والبناء والفتح ولما كان الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام
على الترتيب في الزوائد فلو اتفق قلب في الموزون بجعل حرف مكان حرف وجب القلب
عطف على الفاء والعين واللام
في الزنة ايضا كما في ادؤر جمع دار فان اصله ادور والواو المضمومة يجوز همزها كما
يجيء في باب الجمع فصار ادؤر ثم جعل العين موضع الفاء فصار آدر ثم
قلبت الهمزة الثانية الفا لما يجيء من ان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية منهما وجب
قلبها الفا فصار آدر فوزنه اعفل ولما ذكر ان الناظم بقوله * ان يك في
الموزون قلب يبدل * في زنة كآدر كاعفل * معناه ما في الفتح ما ذكره
وان يك شرط حذف نونه تخفيفا وفي الموزون خبر يك وقلب اسمه ويبدل
بصيغة المبني للمفعول من باب الافعال مجزوما بان وكسر للقافية جواب الشرط وضميره نائب
عن فاعله وفي آدر كاعفل مبتدأ وخبر ثم ان القلب يعرف بوجوه ذكر منها ستة اوجه
مائت الى الوجه الاول منها بقوله * يعرف القلب باصله كناء يناء مع ناي الحكا *

ويعرف القلب بأصله كناء يناء مع النأي وبأمثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي

يعني أن الوجه الأول من وجوه معرفة القلب أنه يعرف بأصله أي بما اشتق منه الكلمة التي فيها القلب وذلك كناء يناء مع النأي لأنه لما كان مصدر ناء ينأى ونأى ينأى كلها النأي علم أن ناء يناء فرع نأى ينأى بجعل اللام موضع العين فوزنها فلع يفلع وكذا آراء في رأي والنأي وناء وشاك وشوايع في الشائع وشائك وشواع وكالمهاة فإن أصله الماهة وطامن في طمأن لأنه من الطمأنينة ومنه اطمأن يطمئن وكذا الطاغوت فإن أصله الطغيوت على وزن فعلوت كجبروت وملكوت من الطغيان فقدم اللام على العين وقلبت ألفا فصار طاغوتا بزنة فلعوت قال تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات وما في كلام الشارح من العبارة واضح ثم أشار إلى الوجه الثاني بقوله

وباشتقاقاته كالحادي والجاه والقسي باشتقاقه

يعني أن الوجه الثاني من وجوه معرفة القلب أنه يعرف باشتقاق المقلوب وهي الكلمات التي يعلم أن جميعها يعود إلى أصل واحد كالحادي فإن الوحدة والحدة والتوحيد والواحد تدل على أن أصله واحد نقل الواو التي هي الفاء إلى موضع اللام ولما لم يمكن الابتداء بالألف قدم الحاء عليها فصار الحادو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار الحادي على وزن عالف وكالجاه فإن الوجه والوجهة الجهة

أصل الطاغوت

وجه الثاني

والتوجه

وبصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر

والتوجه والوجاهة والوجيه والمواجهة ووجه يوجه تدل على أن أصله وجه فنقلت الفاء إلى موضع العين وكان القياس أن يقال جوه بواو ساكنة لكن حين غيرت بالتقديم والتأخير غيرت بالتحريك فانقلبت الواو ألفا فوزنه عفل وكالقسي جمع قوس فإن هذا المفرد أعني القوس وقولهم قوس الشيخ واستقوس أي انحنى ورجل متقوس أي منحن وجمعه قوس تدل على أن أصله قووس نقلت اللام إلى موضع العين كراهية اجتماع الضمتين والواوين كما يجيء في باب الجمع فحصل قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء لرفضهم الاسم المتمكن آخره واو مضموم ما قبلها فصار قسوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء كما يجيء ثم كسر ما قبلها لمناسبة الياء فصار قسيا ولما كان الانتقال من الضمة إلى الكسرة ثقيلا قلبوا ضمة القاف كسرة للإتباع كما في العصي في جمع عصا ونحوها قال تعالى فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فحصل قسي على زنة فليع والنسبة إليها قسوي لأنها فلوع مغير فعول فترد إليه وقال الزمخشري قدمت الياء على الواو في قوس قسيا من اجتماع الواوين وفي جمع القمر على أحد بابيه للجمع بجمع قسو على قسي كما مر فوزنه فليع أيضا وباشتقاقاته عطف على قوله بأصله فيكون متعلقا بيعرف والباقي واضح ثم أشار إلى الوجه الثالث بقوله وبصحته المقلوب مثل أيس يعني أن الوجه الثالث من وجوه

معرفة القلب صحة المقلوب اي عدم اعلاله مع وجود موجبه مثل آيس فانه لم تقلب الياء الفا

مع تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس نقل العين الى موضع الفاء

فوزنه عفل وهذا الوجه اعني صحة الكلمة لا تكون علامة مطردة للقلب مع ان حق العلامة

ان تكون مطردة لان صحة الكلمة ليست نصا في كونها مقلوبة اذ قد تكون لآفة اخرى كما

في عور وسود وحول والقود والحيدى ودجور وذا مع انها ليست مقلوبة بل قد يعل

المقلوب سواء كانت علة الاعلال موجودة قبل القلب ايضا كما في جاء وراء

[illegible] وراى ياى وراى رئي والطاغوت والحيوة ونحوها ام لم تكن موجودة قبله كالحادي

والحادي والقسي والينق ونحو ذلك وقد يعل المقلوب اما لفقدان علته قبل القلب

كايس واما لغير ذلك كصحة ما لحق عطف على الاصل املاء او على اشتقاقات ثم [illegible]

الا الوجه الرابع بقوله **وقلة استعماله مثلا نسا كمثل آراء مع الآرام**

وآدر مع ادور تسامى يعني ان الوجه الرابع من وجوه معرفة القلب قلة

استعمال المقلوب كآرام وآدر مع الارءام وادؤر فان آرءاما وادؤرا

لما كان اكثر استعمالا من آرام وآدر علم انهما الاصل فيهما وجعل الاكثر على الاصل اولى

والآرام جمع رئم بهمز العين وهو الظبي الابيض وكذا الادؤر جمع دار والدار

جمع الدور نون الكل افعال وعكس حرج جمع الادور لا الدور اعني الى اصل المقلوب

الوجه الرابع

بناء

وبادآء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء

بناء على جواز اجتماع دليل كثيرة على مدلول واحد وهذا الوجه اعني قلة الاستعمال الغالب لكون

مطردة كان يكون قلة استعمال احدى الكلمتين وكثرة الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى

ولا يدل على كون القليلة الاستعمال احدى الكلمتين وكثرة الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى

لا يدل على كون القليلة الاستعمال مقلوبة فان رحلة جمع رحل على اقل استعمالا

من رجال وليست مقلوبة منه بالاتفاق وجذب وجبذ فان جذب اشهر مع انهما

اصلان فكان مرادهم بذلك ان قلة الاستعمال تكون دالة على القلب في بعض الاوقات

لانه قد يكون كثير الاستعمال مقلوبا كالجاه والحادي بل مرفوض الاصل ايضا كالقسي فان

الاصل اعني القووس غير مستعمل **اعلم** ان اكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد يجيء

وقد جاء في غيرهما قليلا نحو اضمحل وامضحل والكرفئة والكفرئة كما نص عليه بعضهم

وقد [illegible] صحة القلب والعائد واضح ثم اشار الى الوجه الخامس بقوله

وباجتماع الهمزتين ان فقد عند الخليل نحو جاء فانتقد

يعني ان الوجه الخامس من وجوه معرفة القلب انه يؤدي ان فقد القلب وترك الى اجتماع

الهمزتين وذلك اعني ان الوجه من القلب عند الخليل فقوله عند الخليل خبر لمبتدأ محذوف

كما ذكرنا ويجوز ان يكون متعلقا بمعرف فلا يجوز تعلقه بقوله فقد وذلك في اسم فاعل

من الاجوف المهموز اللام نحو جاء وساء وشاء ونحوها فان اصل نحو جاء نحو جايئ

الوجه الخامس

وسوائية جمع جائية وسائية وشائية ففي الجمع الاقصى المفرد بعدهما همزة قبلها حرف مد
كما انه جمع خطيئة كما يجيء في المعتل اللام فاصل جاء جايئ بالاتفاق لانه اسم فاعل
من الاجوف المهموز اللام وكذا شاي وسائي قال الخليل الى موضع العين فصار
جائع بالحمد وزن فالع فاعل اعلال رائي فصار جاءٍ عارضه فالي يحذف العين
اذ لو لم تقلب لانقلبت الياء همزة فصار جائئ بهمزتين وهو مستكره وقال سيبويه
واصحابه لا باس باجتماع همزتين ليس مستكره لانه انما يحترز عن مكروه اذا خيف
ثباته وتلاقيه واما اذا ادى الى مكروه يزول بوجود سبب الزوال فلا يجب الاحتراز
عنه اذ يعمل في ما يقتضيه الاصول فتقلب الهمزة الثانية بعد كسرة ياء ثم تعل
وذلك بما قبلها واعل اعلال قاض فصار جاءٍ على وزن فاعٍ كحذف اللام واعترض
اصحاب الخليل على مذهب سيبويه بانه لو كان كما قلتم لكانت الياء المتطرفة منقلبة
عن الهمزة وكان حق قياسها ان تفتح كما في ترداري ومستهزئون ووريشا فانها
اذا خففت ثبتت الياء على الافصح كما يجيء ولو كان كذلك كان الافصح ان يقال
جائي باثبات الياء ولما لم يجز دل على ان الياء اصلية لا غير منقلبة ولا يكون
ذلك الا على مذهب الخليل بالقلب المذكور واجاب اصحاب سيبويه عن ذلك بانا
لا نسلم ان قياسها ان تفتح مطلقا بل فيها تفصيل وهو انه كلما كان القلب واجبا

اعتراض اصحاب الخليل على مذهب سيبويه

جواب اصحاب سيبويه

في الاعلال

اعتراض اصحاب الخليل على سيبويه

في الاعلال واجب وكلما كان القلب غير لازم ومستهزؤون وروية وجبا لم يكن الاعلال بالقلب
واجبا ولما لم يكن القلب غير لازم واعترض اصحاب الخليل على هذا التفصيل اي
على قولهم كلما كان القلب واجبا فالاعلال واجب فانه منقوض بنحو ائمة لان
اصله ائممة بهمزتين وقلب الهمزة الثانية ياء واجب مع ان الاعلال
الذي هو الادغام غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فالاعلال
جائز فانه منقوض بخطيئة لان قلب الهمزة فيها جائز مع وجوب الادغام بعد
القلب واجاب اصحاب سيبويه اما عن الاول فبان النقض المذكور غير وارد لان
اصل ائمة ائممة فلما ارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبت
الهمزة ياء وحركة الياء عارضة والحركة العارضة غير معتد بها بدليل اخشى القوم ولا
تخشون لو انهم فانهم لم يقلبوا الياء والواو الفا مع ان الفصحاء يقولون
ائمة بهمزتين ايضا فكيف يجب قلب الهمزة الثانية ياء واما عن الثاني فلان لا نسلم
ان قلب الهمزة في خطيئة لاجل ارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام فان
الادغام من جملة شروط تخفيفها فثبت ان ما اعترض به على مذهب سيبويه غير وارد
ومذهب المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي علي انه كان يقوي قول
الخليل بما يلزم سيبويه من الاعلالين قلب العين همزة واللام ياء واذا كانوا يقلبون

جائز في الاعلال جائز ولما كان القلب غير جائز واجبا كان الاعلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب

جواب اصحاب الخليل

او لمنع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال
وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء من

نه شاكه مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يقلبوا لما جمعوا على الكلمة اعلالين فهم
بان يقلبوا فيما يجب لو لم يقلبوا لزمهم اعلالان اولى ثم شرع الى الوجه السادس من وجوه القلب

الوجه السادس

وبامتناع الصرف من غير سبب ... على الاصح في اشياء نُدِب

فانها توزن باللفعاء ... وهي كافعال لدى الكسائي

وقال في وزانه الفراء ... افعاء والبناء افعلاء

يعني ان الوجه السادس من وجوه معرفة القلب انه يعرف بانه لو لم يقدر القلب
لكان ... ورجع الى مذهبين آخرين احدهما وهو اصحهما منع الصرف بغير علة وهو
مذهب الكسائي والآخر حذف الهمزة حذفا غير قياسي وهذا هو مذهب الاخفش
فالقلب يعرف بامتناع ... الى احد محذورين لدى التحقيق لا بالاثر
منع الصرف معينا وذلك كون اشياء فانه اسم جمع عند الخليل وسيبويه لا جمع كالقصباء
والطرفاء في القصبة والطرفة واصلها شيئاء على فعلاء كحمراء فلما اجتمع
همزتان بينهما الف وهي حاجزة غير حصينة نقلوا اللام التي هي الهمزة الى موضع الفاء
فصار اشياء على وزن لفعاء ويجمع على اشاوى ويصغر على اشياء وقياسه
وقال الكسائي افعال جمع شيء كبيت وابيات وقول واقوال منع صرفه
توهما انه كحمراء مع انه كابناء واسماء كما توهم في حنبل وميم زائدة انها اصلية

وكذلك المنهي عنه كقولك في فاض فائج الا ان يبين فيهما من

جمع على مسلان كما جمع قفر على قفران ورغيف ورغفان وحضران جمع على مسائل
وكما توهم في مصيبة ومعيشة ان ياء هما زائدة كياء صحيفة فهمزت في الجمع فقال
مصائب بالاتفاق ومعائش عند بعضهم مع ان القياس مصاوب ومعايش
وكما توهم في منديل ومسكين ومدرعة اي من تركيب ندل وسكن ودرع
اما انهم ... فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع فذهب اليه بعيد عن الصواب لانه
يلزم مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بلا سبب والحمل على التوهم بعيد
والثاني انها جمعت على اشاوى والافعال لا تجمع على فاعل بل تجمع على افاعيل كانا
عيم ... قال الجوهري في الصحاح اصل اشاوى اشايي بقلب الهمزة ياء فاجتمعت
ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا
فصار اشاوى وهذا تحكم بالغيب وعلى تقدير ثبوته يندفع عنه الوجه الثاني من المخالفة
وبقيت الاولى بحالها وقال الاخفش والفراء اصلها اشيئاء على وزن افعلاء
جمع شيء مخفف شيء على وزن فيعل كهين وليناء فخفف كما خفف بين
وسيد وميت ثم حذف الهمزة التي هي لام الكلمة تخفيفا كراهة اجتماع همزتين
بينهما الف فوزنها افعاء بحذف لام الكلمة وهذا ابعد من الصواب لانه
يلزم مخالفة الظاهر من وجوه اربعة الاول انه لو كان اصل شيء شيئا كبين

لكان الاصل اكثر شيئا ولا اقل من ان يكون مثا وبا الاشرى ان بنيتا الرمن بين
وبنيتا الرمن مثبت والثانى ان حذف الهمزة غير جائز لا قياس يقتضى جواز حذفها
فى مثل هذه الصورة والثالث تصغيرها على اشيآء فلو كان اصلها افعلاء لكان شبح كثرة
لوجب ردها عند التصغير الى مفرده او الى جمع قلته كما يجيئ فى باب التصغير ولم يكن لها
جمع قلة تعين ردها الى المفرد ولما لم ترد الى المفرد علم انها ليست افعلاء والرابع
انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا تجمع على افاعيل ثم لا يرد عليها منع الصرف والعلم سيبويه
بشيء من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التأنيث فالغالب لدى الواحد
اشياء الاية وتصغيرها على اشيآء لانها اسم جمع وجمعها على اشاوى كصحراء وصحارى
كما يجيئ فى باب الجمع نعم يلزم على قوله الالام من وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت
فى لغتهم امثلة كثيرة وهو اسهل من الدليلات واضح ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

والحذف كالقلب فقل قل مثلهما ٭ الا اذا ابقيت اصل فيهما ٭

يعنى ان الحذف مثل القلب اى ان كان فى الموزون حذف حذفت فى الزنة مقابله
فيقال وزن قاض فاع بحذف اللام ووزن تعدة تعل ووزن عدة عل ووزن قل
فل ووزن ارم افع ووزن مرعف ووزن قوع لا غير ذلك من الاصل الا ان
اريد ان يبين الاصل فى المقلوب والمحذوف فاجعل ما بقية الوزن ولم يحذف

وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال
وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين ولام

بان تقول وزن آدر فى الاصل افعل ووزن اشياء فى الاصل عند سيبويه فعلاء ووزن
أيس فى الاصل فعل وهكذا او تقول وزن قاض فى الاصل فاعل ووزن قل فى الاصل
افعل وهكذا او لا يكون وزن نفس المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا
ثم ان الابنية مطلق اصولا كانت او غير اصول اسماء كانت او افعالا تنقسم
ثلاثة تقسيمات اشار الناظم الى وجه منها بقوله

ذكر تقسيم الابنية

وانقسم الاصول عند الحل ٭	الى صحيح والى معتل
معتلهم ما فيه حرف علة ٭	صحيحهم خلافه فى حلة
ما اعتل بالفاء هو المثال ٭	مثاله اليسار والوصال
معتل عينيه يسمى اجوفا ٭	وذا ثلاث كصفت بالصفا
ما اعتل منها لامه بعد ٭	يسمى منقوصا كذا ذا الاربعة
بالفاء والعين لفيف قرنا ٭	كذلك بالعين ولام قارنا
بالفاء واللام لفيف فرقا ٭	مثل وقى اتله التقى ما اتقى

اى تنقسم الابنية مطلقة الى صحيح ومعتل قدم الصحيح فى العنوان وفى تقسيم الابنية الاصل
ثم قدم المعتل فى التعريف لان تعريفه وجودى وهو اشرف من العدم لانما تنقسم
الابنية الى هذين لانها اما ان يكون حرف من حروف اصول الابنية حرف علة او غير

الواو والالف والياء او لا الثاني هو الصحيح والاول هو المعتل فقوله ابدية الا معتلهم
ما فيه حرف علة معناه ان معتلهم اى معتل اصولهم اعنى الفاء او العين او اللام حرف
علة لانه ينقص نحو نفر به ينظر وحوقل فالصحيح نوع واحد والمعتل سبعة انواع
لانه اما ان يتعدد فيه حروف العلة او لا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما
فان كان فاء يسمى مثالا لمماثلته الصحيح في خلو ماضيه من الاعلال واحتمال الحركات في
السكنات نحو وعد ويسر ووجل ووجه بخلاف الاجوف والناقص فانهما
يعتلان وان كان عينا يسمى اجوف تشبيها بالشيء الذي اخذ ما في داخله فبقي
اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا نحو قلت بالقصر وقلت وبعت وقل
وبع ولم يقل ولم يبع ويسمى ذا الثلاثة ايضا مع فاعلم اذا اخبرت عن نفسك
مثلا اعتبارا باول الفاظ الماضي لان الغالب عند الصرفيين انهم اذا صرفوا الماضي
او المضارع ان يبتدئوا بالحكاية النفس نحو قلت واقول لان نفس المتكلم اقرب
اليه وان كان لاما يسمى ناقصا ومنقوصا لكونه في الاعراب ايضا لنقصانه لبعض الاعراب
ولنقصان حرفه الاخير في الجزم والوقف نحو لم يغز ولم يرم ولن يخشى ولم يغز
ولم يرم ولم يخش واغز وارم واخش ويسمى ذا الاربعة ايضا اذا اخبرت
عن نفسك اعتبارا باول الفاظ الماضي ايضا لانه وان كان فيه حروف العلة كالاجوف

للفيف

لفيف مقرون وبالفاء لفيف مفروق متن

لالياء علامة الحرف لما عارض الاجوف عليهما مع انه او بابه لكانه خالف الاصل فتسمى باسم
جديد نحو حيث ربيعة اى مرعى وغزوت والاسم والصحيح نحو نصرت وزن على الاصل
وسلم نحو الماضي وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كان اكثر فهو
كواو وياء ويسمى الحرفين كحيى ولم يذكره المصنف لقلته وان كان اثنين فاما ان يفترقا
فان اقترنا يسمى لفيفا مقرونا لالتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران وذلك على نوعين
اما فاء وعين كويل ويوم ويين اسم مكان والثاني عين ولام كشوى
وكوى وان افترقا يسمى لفيفا مفروقا لالتفاف حرفي العلة فيه وافتراقهما نحو وقى
انه التفت ما دام لفيفا ووقى ووقى وينقسم الى غيره قسمة اخرى الى المهموز وغير المهموز
فالمهموز قد يكون صحيحا نحو امر وسال وقرا وقد يكون معتلا نحو واد وجاء وراى
وكذا غير المهموز كضرب ووعد وقال ورمى وينقسم قسمة اخرى الى المضاعف وغير المضاعف
والمضاعف ايضا اما صحيح كرد واعد او معتل نحو ود وحي وقوه وغير المضاعف كذلك
نحو نصر ووجل ونحوهما وكذا المضاعف اما مهموز نحو ازر القدر ازيزا وغير المهموز كرد
وقد ذكر الناظم ابن القسيمين فالمهموز ما كان احد حروف اصوله همزة كامر ونحو
امر راى والمضاعف ما كان عينه ولامه مثلين وجد الكسر نحو مد واعد او ما كان
فاؤه وعينه مثلين كددن وهذا القسم على قلته او ما كرر فيه حرفان اصليان

يقرنان

ذكر الناظم ابن القسيمين تبعا له

حرف المضاعف كرد

عن العين واللام وقال ابن

وصيصى الصبي والطفل نقى والبد يستغل

55

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي اثني عشر منها سقط منها فِعُل وفُعِل استثقالا وجعل الدئل منقولا والحبك ان ثبت على تداخل اللغتين في حرفي كلمة

بعد حرفين اصليين نحو الشميم والزلزال وزلزل ووسوس واما ما كان فاؤه ولامه نحو قلق فلا يتمشى فيها على تفصيل في الكتب المطولة ثم شرع الناظم في تفصيل الابنية الاول

أبنية الاسم الثلاثي المجرد

غيره التي ذكرها بالطريق الاجمالي في اول الكتاب فقال

اي هذا باب تفصيل ابنية الاسم الثلاثي المجرد وقدمه لكونه اكثر

لاسم مجرد ثلاثي جرى	عشرة من جملة اثني عشر
اسقط منها فِعُل مثل فُعِل	والدئل النادر منقولا جعل
وان يحقق حبك حملا على	تداخل في اللغتين قد تلا

يعني ان للاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة انما تقتضي اثني عشر بناء لان للفاء ثلاثة احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن وللعين اربعة احوال الحركات الثلث مع السكون واما اللام فهو للاعراب او البناء فلا يتعلق

في تعريف العلوم مطلب مخفف الاوزان [illegible]

الاوزان كما ذكرنا في اول الكتاب والحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثنا عشر سقط منها المتعاندان وهما فِعُل وفُعِل بكسر الفاء وضم العين وبالعكس لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل يخالفه واما نحو عنق وابل فتماثل الثقلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يات فِعُل الا في الدئل والرئم وتجويز الكسائي الحبك بكسر الحاء وضم الباء اذا كانت

احدى الحركتين غير لازمة نحو يضرب ويعق ونحو ليقل واما الخروج من الضم الى الكسر فالكسر اثقل لا يوجد في الاسم قليلا جاء في الفعل المبني للمفعول فانما جوز ذلك لعروضه ايضا لكونه فرعا للمبني للفاعل واورده على البناء والشذوذ وانما جاء في الكلمة الدئل علما واسم جنس ووعل في الوعل والرئم للاست واستثقل وتشذر للحاربين والجواب انها منقولة من الفعل كشمر ويزيد

اما اذا كان علما لقبيلة الدئل فظاهر ولكن قبل دخول اللام فيه كما في قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا ﴿ شديدا باعباء الخلافة كاهله ﴾ واما اذا كان اسم جنس على ما قيل انه اسم دويبة شبيهة بابن عرس كما في قول الكعب بن مالك جاء وصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة ﴿ جاؤا بجيش لو قيس معرسه ﴾ ما كان الا كمعرس الدئل

ففيه ادنى اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكن مع قلته جاء منه قدر صالح للاستشهاد كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على الفعلية وعلى التقديرين هما اسمان بمعنى القول وكذا قولهم اعييتني من شُبَّ الى دُبَّ اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا فلما نقلوا الفعل الى الاسم غيروا لفظه ايضا من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول لتكون الصيغة المختصة بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدئل اذا كان اسم جنس فان اصله دَئِل من الدأل وهو مشي تقارب فيه الخطى كأنه نقص منها وسمي به هذه الدابة والوعل لغة في الوعل وهو تيس الجبل وأورد

وهي فَلْس وفَرَس وكَتِف وعَضُد وحِبْر وعِنَب وإبِل وقُفْل وصُرَد وعُنُق وقد يرد بعضها الى بعض ففعل اذا كان ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ

ضم الفاء

على الضياء الاول الحبك بكسر الحاء وضم الباء وقرئ به السواد والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء

والجواب منع ثبوته اذ المشهور بالضمتين او الكسرتين كما قال ابن جني وان ثبت فهو

مركب من اللغتين يعني ان المتكلم اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تلفظ بالحاء المكسورة

ذهل عنها وذهب الى اللغة المشهورة على الاتفاق وهي الحبك بضمتين فلم يرجع الى ضم

الحاء فقد حلت اللغتان في حرفي الكلمة اي الحاء والباء قال نجم الائمة وفي تركيب

حبك من اللغتين ان ثبت نظر لان الحبك جمع حباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه

والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع تبعده لان فعلا قليل حتى حكى سيبويه انه لم يجئ

الا ابل وبعده [illegible] اسم من مفرد ليس بجمع قيل وقرئ به [illegible] ضم الفاء

انتهى ثم بدأ ابتداء النظم بالتمثيل بالمفتوح الفاء مع الاربعة ثم بالمكسور مع الثلاث

ثم بالمضموم كذلك فقال ✱ امثلة العشرة فلس وذهب ✱ ذو كتف

ذو عضد حبر عنب ✱ ذو ابل قفل وبعده صرد ✱ ذو عنق

امثلة مبتدأ وفلس الى اخر الاسماء العشرة خبر واحد [illegible] للاثنين [illegible]

سقف وجدار وليس من [illegible] بعد ذكر [illegible] باسقاط العاطف [illegible]

[illegible] والقافية وهذه الامثلة العشرة كلها امثلة الاسماء من الثلاثي المجرد واما

امثلة الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد فذلك الترتيب بعينه فهي صعب وبطل

فيما ك الصفة المشبهة

من الثلاثي المجرد [illegible] بالعلو [illegible] بالقوة

وحذر

وكذالك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق

يجوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز ولا ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه قفل على

رأي الجمهور عسر ويسر

وحذر وطمع وضفر اي حائل وزيم اي متفرق وبلز اي ضخم ✱ وجرو وكمع اي

ضجيع [illegible] اي [illegible] ثم ان رأى ان هذه الاوزان العشرة [illegible] بعضها الى بعض بسبيل

الفرعية لا الاصالة بقوله ✱ وتنقل بعض قد ورد ✱ في فعل ثانيه من حلق

اخذ ✱ كفخذ فخذ وفخذ فخذ ✱ كذا الفعل كفعل ليا شهد

فيه اي شهد وشهد مع شهد ✱ كتف وكتف جاء في مثل كتف

في عضد ونحو عضد عرف ✱ في عنق عنق اتى وفي ابل

او بلز ابل وبلز قد نقل ✱ في نحو قفل قفل جاز على

رأي فخم سين حسن نقلا ✱ يعني ان نحو فعل بفتح الفاء وكسر العين مما

ثانيه حرف الحلق وكان اسما كفخذ يجوز فيه ثلاثة اوزان اخر ونحو فخذ باسقاط

حركة العين للتخفيف وفخذ بكسر الفاء وسكون العين بنقل كسرة العين الى الفاء

للتخفيف ايضا وفخذ بكسرتين باتباع حركة الفاء حركة العين ليحصل الثقل كله والفرق

بين هذه الاوزان الثلاثة وبين فلس وحبر وابل ان هذه فروع الاوزان المردودة عليها

وتلك اصول وكذالك الفعل ان كان عينه حرف حلق كشهد ورحم ونحوهما يجوز فيه

الفروع الثلاثة باعتبارها هذا اذا كان الفعل المكسور العين مبنيا للفاعل واما اذا كان

مبنيا للمفعول نحو شهد فلا يجوز فيه الاتباع لئلا يلتبس بالمبني للفاعل المتبع ونحو كتف

مما هو على فَعِل وليس ثانيه حرف حلق يجوز فيه فرعان فقط كتْف وكِتْف بفتح فاء الكلمة وكسرها
وإسكان العين في الأول ونقلها في الثاني ولا يجوز الاتباع فإن الذي يختص بالحلقي
العين هو الاتباع ولم يكن في هذا الفرع اعني الاتباع فعيل الحلقي العين كشهيد وسعيد
ونحيف ورغيف وأما الفعل المكسور العين مما ليس ثانيه حرف الحلق نحو علم يجوز فيه عَلْم
فقط ولا يجوز فيه عِلْم بكسر الفاء وسكون العين هذا في المبني للفاعل وأما المبني للمفعول كضُرِب
فإن قلت يا حكى ضَرْب زيد بكسر الضاد وسكون العين هذا في المبني للفاعل وأما
المبني للمفعول كضُرِب فإن قلت يا حكى ضُرْب زيدٌ بكسر الضاد وسكون الراء كما قيل
في زور زُوْر ونحو عضد يجوز فيه عضْد بإسقاط حركة العين وكذا قالوا في كرُم الرجل
كرْم مثل عضْد في عضُد وأما قولهم لَيْسَ فهو مثل عَلْم في عَلِم وكان قياسه الالتباس
كهاب لكنهم خالفوا به أخواته لطف رقته إياه في عدم التصرف فلم يتصرفوا فيه وقلبت
الفاء ولم يقولوا فيه لِسْت كهِبْت ولا يجوز أن يكون الأصل لَيَس بفتح الياء لأن مفتوح العين
لا يخفف ولا بضم الياء لأن الأجوف اليائي لا يجيء من باب فعُل على الأفصح فهو من باب
عَلِم قال أبو الحسن الأخفش رأيت سيبويه في المقام بعد ذا فإنه قد نقل [illegible]
نقل هو من باب صيغة الجمل والفعل في هذا الفرع مرجح على الاسم فإنهم لم يقولوا
في نحو عضُد عضْد بنقل الضمة إلى ما قبلها كما نقلوا في كتِف بنقل الكسرة وقد ذكرنا الباب.

التعجب

التعجب أن فعل الذي فيه معنى التعجب يقال فيه فعْل قال في وصف الخمر: فقلت اقتلوها
عنكم بمزاجها وحُبّ بها مقتولة حين تُقتَل. وأما فعل المبني للمفعول فيجوز فيه
فُعْل بضم الفاء وإسكان العين كما في المثل لم يُحْرَم من فُصْد له قال أبو النجم التميمي: لو عُصْر
منه المسك والبان انعصر. وكذا قالوا غُزْيَ في غُزِيَ ولم يقولوا اغزو بالواو
لعروض سكون الزاي. ونحو عنق يجوز فيه عنْق بإسكان الحرف الثاني وهذا التخفيف أكثر
من التخفيف في إبل لأن الضمتين أثقل من الكسرتين حتى جاء في الكتاب العزيز وهو حجة في
رسْلنا ورسُلنا وهو في الجمع أولى منه في المفرد لثقل الجمع معنى. وفي إبل وبِلِز
أي ضخم يجوز فيهما إبْل وبِلْز بتسكين الحرف الثاني ولا ثالث لهما أي لم يجئ في الكلام
الفصيح فِعِل بكسرتين إلا إبل في الأسماء وبلز في الصفات لشهادة استقراء كلام
الفصحاء قال سيبويه ما نعرف إلا إبل وزاد الأخفش بِلِزًا وما عدا ذلك كما قال
الشاعر حِبِرًا وهو صفرة الأسنان وأتان إبِد أي ولود والأبِط في الإبْط
والأقِط في الأقْط والإطِل للخاصرة فليس بفصيح. ونحو فُعْل يجوز فيه فُعُل بضمتين
كما يجيء عُسْر ويُسْر في عُسُر ويُسُر فإن الضم فرع السكون لقلة استعماله
بالضم وكثرته بالسكون وذكر الناس على عكس ذلك فإن الفرع يجب أن يكون أخف
فيكون الضم أحق بالأصالة والسكون بالفرعية وكثرة استعماله لكونه أخف وجوزا أن يكونا.

كلاهما لغتين اصليتين كما ان فعلا مفتوح الفاء ساكن العين الحلقية جاز تحريكه نحو الشعْر
والشعَر والنحْر والنحَر والنهْر والنهَر عند البصريين لكونهما اصليتين وليس احدهما
فرعا عن الاخرى واما الكوفيون فجعلوا المفتوح العين فرعا لكونها وجعلوا
قياسا في كل فعل ثانيه ما ذكرناه لمناسبة حرف الحلق وحكي عن الاخفش ان كل
فعل في الكلام بضم الفاء وسكون العين فتثقيله جائز الا ما كان صفة كحمر او معتل
العين كسوق فانهما لا يثقلان الا في ضرورة الشعر وقال عيسى بن عمر ان
كل فعل كان فمن العرب من يخففه ومنهم من يثقله نحو عسر ويسر انتهى **تنبيه**
اعلم ان جميع هذه التفريعات في لغة تميم واما اهل الحجاز فلا يغيرون البناء الا
ما ذكرنا من تخفيف الضمتين واما اذا توالى الفتحتان لم تحذف الثانية تخفيفا الا في الاسم
دون الفعل لخفة الفتحة فنحو فرس وضرب لا يسكن عينهما واما قول ابي عمرو وما
كل مغبون اذا سلف صفقة يراجع ما قد فاته برداد فمن ضرورة
وقد شبه بفعل المفتوح الفاء المكسور العين قولهم وليضرب وفليضرب بعد واو العطف
وفائه مع لام الامر وحروف المضارعة وذلك لكثرة الاستعمال في الواو والفاء
كفاء الكلمة لكونهما على حرف واحد فهما كالجزء مما بعدهما ولام الامر كعين الكلمة
وحروف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرئ به في الكتاب العزيز قال تعالى

وليقضوا

وليقضوا وليطوفوا وليوفوا فليحذر الذين يخالفون عن امره وشبه بها ثم نحو قوله تعالى
ثم ليقضوا تفثهم وهذا اقل لكون ثم على ثلثة احرف مع ان ثم اذا دخلت على لام
الامر اقل استعمالا من الواو والفاء وكذا شبه بفعل وفعل بفتح الفاء وضم العين
وكسرها قولهم فهْو وفهْي وهْو وهْي ولهْو ولهْي لما ذكرنا في وليضرب وكذا
قولهم أهْو وأهْي لكن التخفيف مع الهمزة اقل منه مع الواو والفاء واللام لكون الهمزة
مع هو وهي اقل استعمالا من الواو والفاء واللام معهما وكذا شبه بذلك نحو ان تحمل
هو على ما قرئ في الشواذ وهذا ابعد لان كلمة تحمل مستقلة فجعل لها كعضد
فخفف وهذا كما قيل نحو اراك منتفخا وقوله فبات منتصبا وقولهم انطلق
في انطلق وقوله وذي ولد لم يلده ابوان كما حكي في شرح الجاربردي [illegible]
فانهم شبهوا بعض الكلمة بكلها فجعلوا تفخا وتصبا وطلق وولد مثل كتف فخففوه
مثل كتف **الاعراب** نقل مبتدا وجملة ويرد خبره وفي فعل متعلق بانخذ
وجملة ثانيه من حلقي حال من فعل وكذا الحلقي وفخذ نائب فاعل انخذ وكذا
المعطوفان بعده وفيه متعلق بالى وشهد معطوف على الى وكتف مبتدا
وجملة جاز خبر لاحدهما وحذف خبر الاخر على حد قوله فاني وقيار بها لغريب
ومعضده مبتدا وجملة عرف خبره وفي انخذ متعلق به ومتعلق مبتدا وجملة

وللرباعي خمسة جعفرا وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش نحو جخدب واما نحو جندل وعلبط فتوالي الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط من

جار جره

اي جره وابل وبزّ قد ينقل مثل كتف وكتف حاء وقد نقل الضميين مستدة وجلة وضم مستدة وجلة نقل جره والالف للاطلاق والباء وافتح ثم انتقل ابدء ائمة

الا ابنية الاسم الرباعي المجرد فقال ابنية الاسم الرباعي المجرد

وللرباعي قمطر علقم ❊ وزبرج وبرثن ودرهم

واثبت الاخفش نحو جخدب ❊ كما حكى الفرا فتح طحلب

ومن توالي الحركات الجندل ❊ رد الى الجنادل لعند ل

وهكذا من التوالي العلبط ❊ خف الى علابط لم تبط

يعني للاسم الرباعي المجرد خمسة ابنية والقسمة تقتضي ان تكون ثمانية واربعون بناء لانه لو عمل من ضرب اثني عشر في اربع حالات اللام الاولى سقط منها ثلاثة وارعون للاستثقال وامتناع اجتماع الساكنين وبقيت منها خمسة احدها وهي

قمطر وهو ما يصان فيه الكتب وعلقم وهو المر علم ومثله جعفر للنهر الصغير وزبرج وهو الزينة والسحاب الرقيق وبرثن وهو للسباع والطيور كالاصابع للانسان والمخلب للطير الرابع ودرهم وهو معروف وزاد الاخفش بناء سادسا وهو فعلل كجخدب وهو الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكذا الجخادب وجخدب ايضا ثم وقع بجادب بحذف الالف وبان سيبويه يرويه بضم الدال وحكى الفرا

قال ابو زيد الاصمعي الزبرج الذهب

والمشهور في برثن للاصابع

والمخلب ظفر الرابع انتهى

طحلبا

طحلبا وهو ما يقع فوق الماء الاخضر من الخضرة المتجمد كاللبة ورقعا وهو معروف والحق ثبوت هذا الوزن لانهم يقولون ماء عنه خنفد الى عندد والدال الثانية للالحاق والا لوجب الادغام فوجب ثبوت فعلل ليكون ملحقا به وكذا سوددا وعوطط وبابهما وقعدد وطحلب الى الجخدب فوجب ثبوته واما الجندل لموضع فيه حجارة والعلبط للغليظ من اللبن وللقطيع من الغنم والهدبد للبن الخاثر من اللبن ... بناء الاربع حملهما على انهما مخذوفا جنادل وعلابط وهدابد ولان هذه ابنية توالى فيها اربع متحركات في كلمة الا ترى الى الكلمي باللام نحو ضربت قال سيبويه الاصل علابط وعلبطا مقصورا هدابد وعلابط الا ان كثيرا فعلالا الا ان يرفع فعلا لا كعلابط وهدابد ودواوم في درهم وكمال المذكور ليس بناء اصليا للرباعي بل وفعال للمزيد فيه وكذا الكلمة الفصيحة فعلها خمسة وخرنق ابنية ثلاث لغات بالفعيلين ... بل الاول مخفف عرتن بحذف النون والثاني مخفف عرتن كما ان عرتنا الفصيح وكان الراء وضم التاء وفتح عرتن نحو الموز وكان الراء وعرتن بنت يدبغ به وفيه ست لغات عرتن وعرتن وعرتن بفتح الراء وعرتن وعرتن وعرتن بفتح التاء وفتح الفتح نقصانا وكلها علم

٥١

وللخماسي اربعة سفرجل وقرطعب وجحمرش وقذعمل ولامزيد فيه
ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى
وخندريس على الاكثر وأما امثلة الصفات المشبهة للرباعي المجرد على الترتيب المذكور سبطر للطويل
وسلهب للطويل ودفنس للحمقاء وحبرشع للطويل وهبلع للاكول وعلى ذلك
باب في الزيادة الاعراب الجندل مبتدأ وجملة زرى بصيغة المجهول آخره ومن
قوله متعلق به ومن للتنبيه وحرف جار لالضرورة وبعيد لمضروب بال مقدرة
بلا لام كمة وان مع ما بعدها مجرور باللام متعلق بزرى واعراب البيت الآخر مثل ذلك
بعينه من غير فرق وبت وهكذا حال من نائب ضمير والباء وافتح ثم ارشد الى ابنية الاسم
الخماسي المجرد بقوله ابنية الاسم الخماسي المجرد

ولخماسي اتى سفرجل ٭ قرطعب جحمرش قذعمل

يعني ان الخماسي المجرد اربعة ابنية والقسمة تقتضي مائة واثنين وتسعين بناء حاصلة
من ضرب الخماسية الاربعين التي للرباعي في اربع حالات اللام الثانية سقط منها
مائة وثمانية وثمانون وبقيت اربعة وهي سفرجل وقرطعب وهو الشيء الحقير
وسحابة جحمرش وهي العجوز المسنة ومر ما ذكرناه سابقا وقذعمل وهو الابل
الضخم والشيء يقال ما اعطاني قذعملا اي شيئا وامثلة الصفة همرجل للواسع
الخطو وجردحل للابل الضخم وقهبلس للانثى وطولان الطعم وخبعثن
للشديد وادخل ابن السراج فيه الثاني بناء خامسا وهو الهندلع لبقلة وفي

ان النون

بادر ان
وفي ان النون زائدة لانها اذ ردد الحرف بين الاصالة والزيادة والوزن باعتبارها
في الاولى الحكم بالزيادة كما يجيء ان شاء الله تعالى ثم اشار الى ابنية المزيد فيه مطلقا بقوله

ابنية الاسم المزيد فيه

ابنية المزيد فيه تكثر ٭ وفي الخماسي قليل اصحى
من عضرفوط وخزعبيل ترى ٭ وقرطبوس بعده قبعثرى
وخندريس منه عند الاكثر ٭ فالنون اصلي لديهم فانصر

يعني ان للمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة
او ثنتين او ثلاثا او اربعا ومواقعها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين
العين واللام او بعد اللام فتكون مجتمعة ومتفرقة وهي ثلاثمائة وثمانية قول سيبويه
ثلاثمائة وثمانية ابنية وزيد عليها نحو ستين بنية على الثمانين ليعرف الكثرة
الكلام في باب الزيادة ولذا ترك الناظم ولما كان المزيد فيه الخماسي قليلا
ذكره الناظم والعضرفوط دويبة يقال لها العرباء والخزعبيل الباطل من كلام
ومزاح وقرطبوس بكسر القاف الداهية والناقة العظيمة الشديدة وفيه لغة اخرى
بفتح القاف الاولى هو اطرادها فلا تكبر ربما في عضرفوط وقبعثرى الجمل
الضخم الشديد الكثير الوبر والالف للتأنيث لا لانه منون وليحصل الثاني كقولهم
قبعثراة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقها تأنيث آخر والالحاق ايضا ليس

للشد أشق عباء أصلي لحق به من الزيادة البناء وتكثير الكلم كالف حمار وكوه وهذا معنى
قول الزمخشري وهي في قبعثرى كنون الف كتاب ... فيها على الغاية ...
بأنها للالحاق بباب الخماسي بنات الستة وتمم فارسله وخندريس وهو الخمر القديم
من الى سي المزيد فيه عند الاكثر لان اكثرهم يقولون ان النون اصلية فيكون فعلليلا
وقال بعضهم النون زائدة فهو مزيد الرباعي فيكون فنعليلا والاولى الحكم باصالة
النون اذ جاء برقعيد لبلد ودردبيس للداهية وسلسبيل وجعفليق و
علطبيس وعلطميس فان قلت الميل ... في الزيادة والا
من التقدير بندر الوزن فنجعله زائدا اولى قلنا لا نسلم ان فعليلا نادر
وكيف يدرك ذلك وقد جاء عليه الكلمات المذكورة وايضا حكم في ذي الزيادة
ان النون كثرت زيادتها بعد الالف آخرا كعثمان وسكران وثالثة ساكنة
كغضنفر وجحنفل وكعرنتن وشرنبث ... وليس فيما نحن فيه ذلك ولو قال ابن الحاجب
والناظم بدل خندريس برقعيد او علطبيس او جعفليق او غيره لاستراحا من
... واما عند الاكثر لانه فعلليل بلا خلاف وبحث الخلاف في خندريس في ذي الزيادة
ايضا وكذلك سلسبيل والاولى الاصالة كما نذكره ان شاء الله ولما فرغ عن بعض
المبادي المسماة بالمقدمة اخذ في تعريف علم المكتوب ... وبيان الموضوع وتقسيمه

باب قائم

واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين
والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة
كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف

باب فيه وكيفية معرفة الحروف الزائدة من الاصلية ثابتة او محذوفة مستقرة
في مواضعها او منقولة عنها الى غيرها صحيحة او معتلة وابنية الاصول الثلاثية
للاسم مع ... اجمالا ... المزيد فيه ... المقصد ... مسائل العلم المطلق
بعد ... اجمالية الى ... ضمن ذكر ابوابه لكونه من احد اركان المقدمة
التي كان القدماء يذكرونها صدر كتبهم لتكون ... لها وللطالب ...
وليتفرع ... فقال **احوال الابنية وهي في ... التصريف**

ولتعلمن ان حال الابنية ٭ اما لحاجة اليها مقتضية
كالماضي والمضارع المعمول ٭ والامر والفاعل والمفعول
وافعل التفضيل في التفاضل ٭ والصفة المشبهة اسم الفا
والمصدر المنشاء للمباني ٭ واسم زمان الفعل والمكان
والة الفعل وما يصغر ٭ كذاك منسوب وجمع يذكر
ثم التقاء الساكنين مردفا ٭ والابتدا الخ ووقف نصفا
او سعة في منطق مراده ٭ كالقصر والمد وذي الزيادة
او لجناس كالامالة كفا ٭ او دفع ثقل مثل همز خففا
كذاك في الاعلال والابدال ٭ مثل ادغام وحذف قال

[illegible]

يعني ان هذه الاحوال الخمسة والعشرين للابنية المذكورة في باب التصريف من قسم الكلمات
اما لحاجة معنوية مقتضية لتلك الاحوال لتغيير المعنى باعتبارها وهي اربعة عشر وهي
من قوله كالماضي الى قوله وجمع مذكر واما لحاجة لفظية مقتضية اليها وجوبا كالتقاء
الساكنين بعد الاعلال في نحو لم يقل وقل وامثال ذلك وكتحريك احد الساكنين
في نحو اذهب اذهب وكالابتداء لان الابتداء بالساكن متعذر او استحسانا
لا وجوبا كوجه الوقف فان الوقف على المتحرك ممكن من حيث التلفظ لكنه غير مستحسن
من حيث الصناعة وهذه ثلثة احوال واما للتوسع في الكلام كبعض المقصور والممدود
وبعض ذي الزيادة لان بعضها داخل في باب الاعلال وبعضها الى حاجة وامثال
ذلك واما للمجانسة والمناسبة لاحد الامرين كالشيعة الذي بيّنها بابه وجعل صاحب
المفتاح من ذلك التفخيم وقال هو ان تكسوا الفتحة ضمة فتخرج بين بين اذا كان
بعدها الف منقلبة عن الواو لتميل تلك الالف الى الاصل كقولك الصلوة والزكوة
انتهى واما لدفع الاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف
ووصفه بالتاء للتوكيد جميع ما تقدم من الاحوال فلا يخفى لطفه ولم يشر المصنف الا
الى نظم المسائل التمرين في ضمن الاجمال مع ان بعضهم يقول ان التصريف مسائل
التمرين والبواقي ملحقات على ما حكى سيبويه عنهم كما ذكرناه في توضيح العلم المطلوب

سائر الكتاب

وللماضي الثلاثي المجرد ثلثة ابنية فعل فعل فعل نحو ضرب وقتل وجلس وقعد وشرب
ووسعه وفرح وفقه وكرم وللرباعي المجرد بناء خمسة وعشرون بناء وملحق بدحرج نحو
شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج عن غلب الحق وتشيطن وترهوك

ذكر الماضي

في اول الكتاب مقتضية مجردة بعبث لحاجة وكذا امرا لعبث لعبة والبواقي داخلة في
ثم شرع في تفصيل الباب الاحوال المذكورة على ترتيب الاجمال فقال

الماضي المجرد الثلاثي ابنيته تنحصر في ثلاث
فعل او فعل ثم فعلا ويلزم الثالث مثل سهلا

يعني ان للماضي المجرد الثلاثي المبني للفاعل ثلثة ابنية لا غير لان فاءه ولامه لا يكون
في الاصل الا مفتوحا لخفته وامتناع الابتداء بالساكن والعين ثلثة احوال من
الحركات اذ لا يكون في الاصل ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال بعض
الضماير المرفوعة فان اللام تسكن حينئذ فلا يشكل ذلك بالمجهول ولا بالمكسور الاول
ككتف لعروض الضم والكسر فيهما ولا بساكن العين كشهد لكونه فرعا وكل واحد من
الاوليين اعني فعل وفعل متعد ولازم ومضارع فعل بالفتح اما مكسور العين او مضمومها
كضرب وقتل وجلس وقعد واما فعل يفعل بفتحها كمنعه وذهب فانه فرع
يفعل ويفعل على ما ياتي في المضارع لمكان حرف الحلق ومضارع فعل بالكسر اما
مفتوح العين او مكسورها اذا كان مثالا كشربه ووثقه اي احبه وفرح
ووثق واما الثالث اعني فعل بالضم فهو لازم ليس الا ومضارعه مضموم العين
لا غير كسهل الامر وكرم زيد ثم اشار الى ابنية الماضي الثلاثي المزيد فيه بقوله

وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم من اقعنسس واسلنقى وغير ملحق من اخرج
وجرّب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن
واعلوّط متن

وكل ما زيد فيه من ماضٍ اتى ٭ خمسٌ وعشرون بناءً تثبتا
فملحقٌ في وزنه بفعللا ٭ كشملل الشائب ثم حوقلا
فلنس قلسى لابسا وبيطرا ٭ وهكذا الحق فيه جهورا
وملحق بالتاء قد تجلببا ٭ ترهوك المرء كما تجوربا
تغافل الساكت اذ تبطّنا ٭ تكلم الصامت اذ تمسكنا
وملحق موازن لاحرنجما ٭ كاقعنسس اسلنقى الضعيف احرنجما
وغير ملحق كمثل اخرجا ٭ وقاتل الغفيل ثم فرّجا
وانطلق المرء به واجتمعا ٭ واستخرج اشهب وبالمد معا
واعلوّط البعير ثم اغدودنا ٭ فهذه خمس وعشرون بنا

يعني ان للفعل الماضي المزيد الثلاثي خمسة وعشرين بناءً لانه اما ان يكون موازنا للرباعي في عدد الحروف والحركات او غير موازن والموازن اما ان يكون ملحقا بالرباعي او غير ملحق والملحق اما ملحق بدحرج او بتدحرج او باحرنجم اما الملحق بدحرج فستة اوزان فعلل وفوعل وفعنل وفعلى وفيعل وفعول نحو شملل اي اسرع وعنه اخذ من النخل بعد لقاطه ما بقي من تمره وهذا بزيادة اللام الثانية وحوقل بزيادة الواو اي كبر وعجز عن الجماع وقلنس بزيادة

النون وقلسى بزيادة الالف معناهما البسه القلنسوة فهما متعديان يقال قلنسته وقلسيته البسته القلنسوة وبيطر بزيادة الياء من الحوائر اي شق وبيطر معالج الدواب كالبيطر والبيطار وجهور بزيادة الواو اي رفع صوته في كلامه ومن الملحقات بفعلل فعيل مثل شريف الزرع اذا قطع شريافه اي ورقه المفسد له كالحم الاكمة ومن الملحقات بفعلل فعلن اي قطع شريانه الزرع اذا قطع وهو ورقه اذا طال وكثر مرحتي يخاف فساد الزرع ومن الملحقات بدحرج الصا فعال كحرزال الديك اذا نفش برائله وفعنل نحو دقع الرجل اي افتقر ولزق بالدقعاء وهي الارض وكذا فعلن وفنعل فعلم وفاعل وغير ذلك وكذا من الملحقات بتدحرج تفعفل ومن الملحقات باحرنجم افعنلل كما يجيء في باب ذي الزيادة لكن بعض هذه نادر وبعضها غير مشهور اي تقرير كان حصر ابنية المزيد الثلاثي خمسة وعشرين غير مشهور فاما الملحق بتدحرج فسبعة اوزان تفعلل تفعول وتفاعل وتفيعل وتفعل وتفعفل نحو تجلبب اي لبس الجلباب وترهوك في المشي اذا مشي كانه يموج وتجورب اي لبس الجورب وتغافل اي اظهر الغفلة ولم تكن فيه ولا حقيقتها ان يكون فيه وتمسكن اي تشبه بالمساكين واظهر الحاجة والذلة منه اوال الى التصغير لتبقى للاقل لانه لا يكون نفسه اول الكلمة بل هي ملحقة بحرف الطاء والعين وحرف

واستكان قيل افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياس ثم

الالحاق لا يكون في الفعل حرف الالحاق فيها الباء والواو والياء واما الالف فنحو تغافل
فليست للالحاق لان الالف لا تقع للالحاق حشوا لا في الفعل ولا في الاسم وتقع اخرا
كارطى وعلقى للالحاق بجعفر واستلقى للالحاق باحرنجم كاحرنجم واما تضعيف العين فلا
يكون للالحاق اصلا فنحو تغافل وتكلم ليس ملحقا قطعا واما الميم فنحو تمسكن وتمدرع
وتمندل فليست زائدة لقصد الالحاق بل من قبيل التوهم والغلط كما عرفت في القلب
الشاذ وعند ذكر مذهب الكسائي ويجي ايضا حيث ظنوا ان ميم مسكين ومنديل ومدرعة
فاء الكلمة كقاف قنديل ودال درهم كما توهم في ميم مسيل الاصالة فجمعوه على
مسلان واسيلة كرغفان وارغفة في جمع رغيف فالقياس فيها تسكن وتدرع
وتندل على وزن تفعل دون تفعلل اذا عرفت ذلك فاعلم ان شرط
الالحاق مع ما تقدم توافق مصدري الملحق والملحق به في بعض الاخر كدحرج اي
جميع المصادر او اتحاده مع مصدره المقيس اعني فعللة واما الملحق باحرنجم
فوزان افعلل نحو اقعنسس اي تاخر ورجع الى خلفه من القعس محركة وهو خروج
الصدر ودخول الظهر ضد الحدب واقعنلى نحو اسلنقى اصله ومع سلنقى اي وقع
على القفا واما الموازن غير الملحق فنحو افتعل وفاعل وفعّل نحو اخرج وقاتل
وفرّح واما غير الموازن فنحو انفعل وافتعل واستفعل وافعلّ وافعالّ وافعوّل

وافعوعل

وافعوعل نحو اطلق واجتمع واستخرج واشهب الفرس واشهاب الفيا اذا غلب بياضه
على سواده واغدودن النبت واثنوا اذا طال وتم من الغدن وهو الاسترخاء
واعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه وليس استخرج ملحقا باحرنجم ولان اصوانها
له لعدم وجود نون زائدة في مكان نون احرنجم ولعدم تحقق الشرط المتقدم من المصدر
ثم قال: والمد في استكان بالقياس اي لك من كان بالكي
القياس. وان يكن صيغ من السكون فقد شذ عن
القانون. لما ذكر غير الملحق واستكان من جملتها اشار الى انه اما استفعل
او افتعل فقيل انه استفعل ثم اختلفوا فقال بعضهم هو من الكون لانه يقال استكان
اذا ذل وخضع اي صار له كون خلاف كونه وقال بعضهم هو من الكين وهو لحم
الفرج لانه مثل استفعل من ضعف واذا صار مثله في الحقارة والذل وعلى التقدير
فالمد قياس وليس للاشباع كما في استحجر واستحال وقيل انه افتعل من السكون
زيدت الالف لاشباع الفتحة كما في قول عنترة: ينباع من ذفرى غضوب جسرة
زيافة مثل الفنيق المكدم. اي ينبع من خلف اذن ناقة غضوب متوقدة
الخلق متبخترة والفنيق الفحل والمكدم من الكدم وهو العض يقال كدمه اي عضه
لحدة الذات الا ان الاشباع في استكان لازم عنده بخلاف ينباع وكما

قول ابي هريرة بن رزق الله ابنه وانت من الغوائل حين ترمي ، ومن ذم الرجال بمنتزاع
يريد بمنتزع الادلة التتبع والمنتزع للتعبد والمعنى انت تبعد من الخصال الفكرة التي
ترمى بها الناس ومن الخصال المذمومة التي يوصف بها الرجال وعلى هذا فلا
وقال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا لا اقول انه افتعلوا
من السكون وزيدت الالف لهذا منتزاح لكنه عندي استفعلوا من [illegible]
الذي حرف علته ولذا اثبت في اسم الفاعل مستكين نحو [illegible] على انه يجوز ان يكون
من الزيادة اللفظية كما قالوا انكال وهو متفعل من الكون ثم قالوا امكنة واماكن
وتمكن ومتمكن على توهم اصالة الميم للزومه ومتابعته في جميع منصرفاته انتهى وفيه ما
فرغ عن ذكر اقسام ابنية الماضي من الثلاثة المجرد والمزيد فيه شرع في بيان معانيه
لان الحاجة اليها هي الحاجة المعنوية فقال ، اما المعاني فمعاني فعل

معاني فعل

كثيرة كما قبلنا مستعملا ، قدم فعل بفتح العين لكنه اخف الاوزان [illegible]
معنى من المعاني ان يستعمل في جميعها لان اللفظ اذا خف كثر استعماله واتسع التصرف
فيه وفي كيفية هذا الباب [illegible] عن [illegible] باب المغالبة كما اشار اليه بقوله
وباب ما غالبت حين تفعله ، يبنى على فعلته فافعله

باب المغالبة

والمراد بالمغالبة ان يغلب احد الامرين الاخر في معنى المصدر فلا يكون الا

الا متعديا

تفعل المعاني كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كارمني فكرمته اكرمه الا
نحو وعدت وبعت ورميت فانه افعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته اشعره بالفتح

الا متعديا ولذا اشترط ذكرها بعد الفاعل عليه كما ذهب اليه رضي الدين احمد بن الحسن الجاربردي
[illegible] تشبيه نظام وكما يشعر به كلام ابن الحاجب لذكرها بعدها [illegible]
بل يذكر بعد الفاعل عليه وغيره وابتداءه يعني كرمته غلبته في الكرم ومنه بكي عليها
نجوم الليل والقمر ، تغلب الشمس نجوم الليل والقمر في البكاء ومثله [illegible]
[illegible] للعدد الا انه قد يشعر بذلك لكثرة استعماله بعد المفاعلة نحو كارمني فكرمته كما
فاكرمه فاذا قلت كارمني اقتضى ان يكون من غيرك اليك كرم مثل ما كان منك
اليه فان غلبته في الكرم واردت بيانه بنيته على فعل بفتح العين لكونه معانيه [illegible]
ان يكون مبني مضارعه مضموما ولم يخرج هذا الباب اليه نحو خاصمني فخصمته اخصمه
وضاربني فضربته اضربه وغالبني فغلبته اغلبه فان غلبه ضرب وخصم
وكرم لم يخرج هذا الباب فاذا قصدت هذا المعنى نقلته الى هذا الباب ويصير اللازم منه
متعديا ومن ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام في مدح قبيلة ازد والازد حي [illegible]
ان سوبقوا سبقوا ، وان فوخروا فخروا وغولبوا غلبوا ، وكاثروا كثروا وصوبروا
صبروا او سوهموا سهموا ، وسولبوا سلبوا ، صفوا فاصفاهم المولى ولاءه
فلم يشب صفوهم لهو ولا لعبوا ، يبنون لينون خلقا فيه [illegible] لهم اذ الجهل
يعروهم فيه وراد فحصب ، والفعل الثاني في الموضع بصيغة المغالبة والمراد نفسهم [illegible]

اصل التجر وتكسيره هو المكاثرة في الحرب وكذا المصابرة هي المصابرة في الحرب والتقلب الى ...

والولاء المودة والشوب الخلط يتعدى بنفسه وبالباء ويبنون ليبنون مخففا ويبنون

وليبنون بتشديد الباء يعرونهم اي يعرضهم والصخب الصياح والخلق غير تحتم يستثنى

من هذه القاعدة شيئان احدهما ان ما كان من اوزان كيسير ووعد والثاني

والناقص اليائي كباع ورمى فقال

وغير امثال تبسرك او اعد ... او بعث او رحب فالكسر يرد

قال كل واحد منها لا ينقل اي تفعل بالضم لئلا يلزم حذف بعضهم اذ لم يجئ من المثال

فعل مضموم العين ما كان مضارعه مضموم العين الا من الاجوف والناقص اليائي

تفعل بالضم ولانك لو ضممت عينه في الاجوف والناقص لانقلبت الياء واوا

فتلتبس بذوات الواو بل يبقى كل واحد منها على بابه فيقال واعدني فوعدته

اعده وباسرني فيسرته ايسره وباكيني فبكيته ابكيه وراماني فرميته ارميه

ارميه قال جرير يرثي عمر بن عبد العزيز فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي

عليك نجوم الليل والقمرا فعلى هذا يكون نجوم الليل والقمر منصوبين بتبكي والاولى

ان يكونا منصوبين بكاسفة لان اللغة الحق اي ليست الشمس مع طلوعها كاسفة

نجوم الليل والقمر مع انه من المتعارف في جميع الاوقات لان عظم المصيبة قد سلبها

ضوعا

ويفعل تكثر في هذا العلل والاحزان وآخذ ادبها الكسيع ومرض وحزن وفرح وتجي الالوان

والعيوب والحلي كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن

بالكسر والضم منه

ضوعا ولازم منه المغالبة ايضا فيكون من قبيل قول النابغة يبدو الكواكب والشمس طالعة

ولا النور نور ولا الاظلام اظلام ثم ترى راي ما ذهب اليه الكسائي من استثنائه فيه

حرف الحلق لقوله ... والفتح في شاعرته فاشعره ... عن الكسائي

العين بتصيره ... نحو انه يبنى من باب المغالبة مما عينه او لامه من احد الحروف الحلقية

على تفعل بفتح العين لاستثقال حرف الحلق نحو عازته فعزته اشعره بالفتح

بارئي فبرأته ابرأه بفتح العين والحق ما ذهب اليه غيره من الضم لوجهين احدهما

الضم مشهور فان ابا زيد حكى شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته ففخرته افخره

بالضم فيهما وكذا ابرؤه وثانيهما ان ما فيه حرف الحلق لا يلزم كونه واحدة كالمثال الا حرف

والى فيعل المذكورات بل كثير منها يأتي على الاصل نحو دخل يدخل وبرئ يبرئ ونفخ ينفخ وذلك

ونهج ... تنبيه اعلم انه ليس باب المغالبة قياسا ...

نقل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى قال سيبويه وليس كل شيء يكون هذا الا ترى

انك لا تقول نازعني فنزعته انزعه استغناء عنه بغلبته وكذا غير ذلك بقول ...

مسموع كثير ... في فعل الاحزان والاضداد ... سما عيب

كذا الاسقام اذ لتفاد ... وجاء مجموع حلى الابدان ... عليه

كالعيوب والالوان ... وقد اتى كسرا وضما عجبا ... سمرا لونا

والحلى بالكسر جمع حلية وجاء عطفا وسعد أدما وجحفيذ من سقم وذبل حمقا وعنت من عجب خرقا يريد أن الاحزان كحزن واضداد الاحزان كفرح وجذل والعلل كمرض وسقم كثرت وقد جاءت فعل بكسر العين ويجي الالوان كادم وسمر والعيوب كعور وحجف الهزال فانه من عيوب البدن وعمي اى حمق وخرق ضد رفق وعجم اى عجز من العجمة وهى عجز في البيان فانهن من عيوب النفس والحلى كبلج والبلجة نقاوة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان هذه المعاني فانه كثيرا ما فعل بالكسر لان الكسر مختص بها وقد جاء في ذلك الكسر القسم كما ذكر اسئلته وقال نجم الائمة طاب ثراه اعلم ان فعل اللازم اكثر من متعديه والغالب وصوان يكون الاعراض من الوجع وما يجرى مجراه كحزن ورزي وشعث وسهك ونكد وشكس وحجى وخزى ومن الهيج كبطر وفرح وغضب وحمق وهى الرائحة الكريهة وتهم ونخمة وهى الرائحة المكروهة وغضب وغار وحمش وقلق وطار وحيرة ارق ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش وضدهما من الشبع والري وقرب منه نضف القدح اى امتلاء نصفه وقرب اقارب الامتلاء ويكثر فيها هذا الالوان والحلى فى الالوان نحو كدر وشهب وصدى وكهب وقهب وادم والاغلب في الالوان افعل افعال نحو ازرق واخضار وابيض واحمر واصفر والذى من

الالوان

وفعل لافعال الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فمن ثم كان لازما وشذ رحبتك الدار اى رحبت بك ش

الالوان فعل وقد فعل بالفتح والضم وهى بالحلى والالوان والعيوب العلامات الظاهرة للعيون فى الاعضاء والابدان كثيرة وقلع ورسح وخطم وقد ذكر فعل مضموم العين فى الالوان والعيوب والحلى كالكلمات التى عددها المصنف في الاعراض والادواء كسقم وعسر بشرط ان لا يكون للمرء ثابتا فان فعل للحلى وقد ذلك قد نعته وجرد نحو رهبل الرجل وبهى اى صار بهيا وفعل فى هذه المعانى كلها لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته فقال سيبويه هو حذف الجار والاصل فرقت منه وفزعت منه واما خشيته فانما خاش والقياس خشن لان قياس مصدر اللازم من هذا الباب فعل وكذا كان صاحب مصدره خشى كفرق فقيل خشيته حملا على رحمته وكذا احمل سخط على رضى ومنه ما لازم اى الخطاء منه وعليه قد يجى فعل بالكسر عند البصريين مطاوعا باب فعل نقال بلكعه فبل كسلم اى ابتل وثلمه فتثلم اى انثلم في فعل الفعل الطبيعي كالحسن والقبح فمن ثم لزم يعنى ان فعل في الاغلب لافعال الغريزة اى الاوصاف المخلوقة التي جبل الدال عليها كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطء والثقل والحلم والرفق والكبر والصغر ونحو ذلك مما صارت له ملكة بالتكرار وقد يجرى مجرى الغرائز ما له الدوام كان له لبث ما كفقه ومكث وتعبد ونحو ذلك وانما ضمت فيها لانها كانت خلقة

حاشية فعل

وطبيعة وعدها مطلوب الاخفش انما الاغلب جعلوا الضم علامة للملحقية فمن ثم لم يجى
رجل ان اقول لم الباب للغرائز والطبايع لا تعلق لها بغير من قامت به كانت
لازمة لان الغريزة لازمة لصاحبها لا متعدي الى غيره قال نجم الائمة هذا قيل
واقول ليس المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة انتهى ثم شرع
الى جواب اعتراض يورد عليها بان فعل قد جاء متعديا بقوله وشذ فيه
رحبتك الدار اى بك اوضمنا ما اختاره يعني ان نحو رحبتك
الدار شاذ والاصل رحبت بك وكثر استعماله حتى حذفوا الباء اختصارا
فهذه الحقيقة غير متعدية واجاب بجواب آخر بانه ضمن معنى وسع اى وسعتك
الدار قال نجم الائمة طاب ثراه قال الازهري هو من كلام نصر بن سيار رحبتكم
الدار وليس بحجة والاولى ان يقال انما عداه لتضمينه معنى وسع اى وسعتكم
الدار وقول المص رحبتك الدار فيه تعسف ثم قال ولا يجي من الباب
اجوف ولا ناقص يائيان لانه لا مضارع لفعل بالضم لانه غير فلزم الانتقال
من الاخف الى الاثقل نحو يبيوع ويرميو من البيع والرمي بلى قد جاء منه من الباب
من الاجوف لانه حرف واحد نحو هيؤ الرجل اى صار ذا هيئة ولكنه لم تقلب الياء
الفا لان الياء لا تقلب في المضارع واوا لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال

يفهم

فيصير كاء يهوء فيحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائي
حرف واحد متصرف وهو نهو الرجل ينهو بمعنى نهى اى صار نهيا الا انه لم تقلب
الضمة كسرة لتصح الياء كما في الترامي بل قلبت الياء واوا لتدل الضمة لذلك على البناء
ولا فعال مراعاة لئلا يختلط بعضها ببعض ابدا لان الافعلية انما حصلت بسبب البنية
والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذى هو اسم فلو غير الوزن عليهما فعلا وقد يجي
على قلته باب التعجب كل من الناقص اليائي ولا يتصرف مثل نعم فلا يكون له مضارع
نحو قضو الرجل زيد ورموت اليد يده ولم يجي المضاعف من هذا الباب الا
قليلا لثقل الضمة والتضعيف وحكى يونس لببت تلبب ولببت ملبت اكثر
واما حببت فمنقول الى هذا الباب للتعجب كقضو ورمو ومنه قوله وحبت بها
مقتولة حين تقتل والاصل حببت بالكسر اى صرت حبيبا ولم يقولوا في الفعل
قليلت كما قالوا الكثير كثرت بل قالوا قل يقل كراهة الثقل ولم يأت شررت
بالضم بل شررت بالفتح والكسر اى صرت شريرا وقال بعضهم عززت الشاة
اى ضاق احليلها تعز بالضم وشرر ودمم اى صار شريرا ودميما ملاشتهما من فعل
بالضم ولم يثبت عند سيبويه وقال الجوهري ان لببت لا نظير له في المضاعف
غيرهم الدميم والشرير والدمامة والشرارة والفعل دممت بالفتح تدم بالكسر وحكم

قال الجوهري دممت يا رجل بالكسر وقد دممت تدم دمامة

وأما باب سدته ما يصح ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل وكذلك باب بعته وراعوا في باب خفت بيان البنية حتى

٧٥

أشار الى جواب اعتراض آخر يرد هنا بقوله

والضم في قلت لواو حذفا * كالكسر في قلت لياء عرفا
وليس للنقل على القوي * ولاحظوا في خفت كشف البنا

يعني ان باب قلته وسدته اي جعلته سيدا ليس من باب فعل بالضم في الاصل كما هو مذهب الكسائي ولا هو منقول اليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة وذلك لانهم قالوا نقل قولت الى قولت وبيعت اي بيعت لينقلوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما فيبقى بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضم والكسر لانه يغير من النقل الى فعل لازما ومجاز اللفظ للمنقول عنه معنى وكلا المذهبان غير صحيحين بل المذهب الصحيح ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء وبيانه ان نقل لحركة الواو والياء فيهما بالفتحة وانقلبتا الفا لانفتاح ما قبلهما وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قلت وسدت وبعت بفتح القاف فيهما فضمت القاف في الواوي وكسرت في اليائي للدلالة عليهما وقلت بضم القاف من القول وبكسر من القيلولة او من قلت البيع وراعوا في باب خفت وهبت وطلت بيان البنية والحركة دون بيان بنات الواو والياء لان الدلالة على البنية اهم من بيان الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولانهم يحكمون بالدلالة

على البنية

وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو ابعته وللصيرورة نحو اغد البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده عليها نحو احمدته وابخلته وللسلب نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته

على البنية فان قلت وبعت اذا لو نحو فيهما لما دل حركة العين لم يتركوا القصد بيان الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة تدل على انهما مكسور العين اذ لا ماضي مكسور العين في القياس الا الاصل كما تقرر فراعوا فيه بيان البنية ولم يقل بالضم من الاحرف اليائي الا حرف واحد ومع ذلك لا يقل عينه كما قرره سيبويه وتبعه كما ذكرنا قبيل هذا ثم انتقل الى معاني افعل فقال

ذكر معاني افعل

افعل في غالبه للتعدية * كمثل اجلس من اتاك الارديا
وصيغ للتعريض في المعدى * مثل ابعت العبد اي تعدى
وهكذا اتى لصار ذا الكذا * نحو اغدت ابلي من الادوا
ومنه قد احصد زرع اي * واحوم النخل بان فليقصد
كذا لوجدانك اياه على * وصف كاحمدت وابخلت العلا
ويتبق للسلب كاشكيت الفتى * ويمثل قلته اقلته اتى

يعني ان افعل يجيء لمعان كثيرة لان المزيد فيه لغير الالحاق لا بد له من معنى لانه اذا لم يكن لغرض لفظي كما كان في الالحاق ولا لمعنى لكان عبثا فان قيل سكت عن ان افعل بمعنى فعل قد كان نحو منهم في العلماء نحو افال اكبد وحيا العفر ليس قال كما في كتب وكتب ولست بها ذه الهمزة فيات مطردا فليس

فليس لك ان تستعمل اذهب بمعنى ازال الذهاب وعرض الذهب كما نقص بحكم الاشعر
طالب تراه اذا عرفت هذه الجملة فاعلم ان الغالب في معنى افعل التعدية ما كان ثلاثيا
وهي ان تجعل ما كان فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث على ما كان
عليه اذهبت زيدا اي جعلت زيدا ذاهبا فزيد مفعول لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة
فاعل للذهاب كما كان في ذهب زيد وكذا اجلسته واقعدته اي جعلته جالسا
وقاعدا فان كان الثلاثي لازما صار بالهمزة متعديا الى واحد هو لمعنى الجعل والتصيير
من الامثلة وان كان متعديا الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين ثانيهما غير الاول
لا غير نحو اعلمت زيدا عمرا اي جعلته عارفا له وحفرت زيدا النهر اي جعلته حافرا له
فالمفعول الاول لمعنى الجعل والثاني لاصل الفعل ومرتبة المجعول مقدم على مرتبة مفعول
اصل الفعل لان فيه معنى الفاعلية وان كان متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلثة
اولها لمعنى الجعل والتصيير والثاني والثالث لاصل الفعل فالثالث غير الثاني وذلك فعلان
لا غير وهما اعلم واري وقد لا يغير متعديا اصلا بل كان لازما كما كان قبل الهمزة نحو
اسرع وابطأ اي سرع وبطؤ لكنهما للمبالغة كما ذكرنا في فعل وافعل وقال الحكم الاعجم وقال
المتقدمون كان قوله الغالب في افعل ان يكون للتعدية الغالب للجعل اي ان يجعل ذا اصله كان
اعم لانه يدخل فيه ما كان حاصلا نحو اذهبته اي جعلته ذا ذهاب وقد يجيء افعل للجعل

لجعل الشيء نفس اصله او لان الاصل صاحبه نحو اهديت الشيء اي جعلته هدية او هديا انتهى ولا
ان هذا او امثاله غير داخل تحت قوله وللصيرورة كذا ويجيء افعل للتعريض اي لجعل الشيء
ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له اولا نحو بعت
العبد عرضته للبيع بيع ام لا اقتلته اي عرضته للقتل قتل اولا وكذا اسقيته اي جعلته
له ماء وسقيا شرب او لم يشرب واقبرته جعلت له قبرا قبر او لا وفي التنزيل ثم
اماته فاقبره اي جعله ذا قبر وصيره بحيث يقبر قبر او لا ومنه الحديث النبوي افطر
الى حتى والنجوم اي تعرضا للافطار وفيهم اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر
الصائم اي دخل في وقت الفطر وصار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب وقيل
ان يكون للدخول مثل قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اجمعوا امركم وادعوا شركاءكم
كاعكم والمعنى افطر الى حتى وقطر اي شق النجوم اي اشق موضع نجمه اذا لو سقيته
وقبرته فهو بمعنى جعلته يشرب وجعلته في القبر تنبيه اعلم انه اشترطوا في التعريض ان يكون
الفعل قبل الهمزة متعديا كما ذكرنا في تعريف التعريض ويجيء افعل لصيرورة ما هو فاعل
افعل صاحب شيء مع الهمزة اي ان يصير فاعل افعل صاحب ما اشتق منه الفعل نحو
اغد البعير اي صار ذا غدة والغدة هي التي في اللحم والواحدة غدة وغدد
البعير لحمه ونحو الحم الرجل اي صار ذا لحم واطفلت المرأة اي صارت ذات

يفعل وأعسر وأيسر وأقل وأراب أي صار ذا عسر ويسر وقلة وريبة وأن يصير هو صاحب ما اشتق منه نحو أجرب الرجل أي صار ذا إبل ذات جرب وأقطف

أي صار صاحب خيل تقطف وأخبث أي صار ذا أصحاب خبثاء وألام أي صار صاحب قوم

يلومونه فإذا صار ذا لوم قيل هو مليم ويجوز أن يكون من الأول أي صار صاحب لوم وذلك

بأن يلام ... يعني صار في أوقات ومنه أحصد الزرع وأصرم النخل أي صار

وأقدم أي حان أوان حصادها وصرامها ومنه أركب أي حان ركوبه ودخل في الكلفة وإنما

فصل ... كان الدخول والتحقق وإنما معناه قرب وقت حصوله الذي

ذكره نقول أحصد الزرع وأصرم النخل وهو لم يحصد ولم يصرم بخلاف ما تقدم من قواعد

التعدية والحمل ... ولذا جعل ذلك ... فالحكم الأعم ومنه أكب أي

صار مكبا وقولهم أكب مطاوع كب ... للقياس كون أفعل للتعدية وفعل لا

لمطاوعة انتهى وقال في الكشاف ... على وجهه أهدى أم

يجعل أكب مطاوع كب وقال ألبتة فأكب من الغرائب ونحوه قشعت الريح السحاب

فأقشع وما هو كذلك ... أفعل مطاوعا ... كلام سيبويه

وإنما أكب من باب أنفض وألام ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذلك

أقشع السحاب إذا دخل في القشع وأما مطاوع كب فانكب وقشع فانقشع انتهى

نجم الأئمة ومن هذا النوع أي صيرورته ذا كذا دخول الفاعل في المشتق منه أفعل نحو أصبح

وأمسى وأظهر أي دخل في الصباح والمساء والظهيرة وكذا أي منه دخول الفاعل في ما اشتق

منه أفعل نحو أشأم وأعرق وأنجد وأتهم وأعرق أي ... في هذه الأمثلة قال سيبويه

أو ... أي حصل في وقت ... ومنه الدخول في المكان الذي هو أصله والوصول إليه

كأكدى أي وصل إلى الكدية ... أي وصل إلى ... ومنه الوصول إلى العدد الذي

هو أصله كأعشر وأتسع وألف أي وصل إلى العشرة والتسعة والألف ...

كذا أي صار ذا ... وذلك ... وفي ...

انتهى تنبيه اعلم أن أفعل الذي جاء للصيرورة وأكثر اللازم جميعه ولا يتعدى إلا إذا

أفعل لوجود الفاعل مفعول أفعل على صفة وتلك الصفة يعني الفاعل إن كان أصل الفعل لازما

نحو أبخلته أي وجدته بخيلا وأحمدته أي وجدته حميدا وأجبنته أي وجدته جبانا ومنه قوله

تعالى وأضله الله ويعني المفعول إن كان أصل الفعل متعديا نحو أحمدته أي وجدته محمودا

وأما قولهم أحمدتك أي وجدتك مفحما فكان أفعل فيه منقولا من نفس أفعل المتعجب كقولهم

ما أحمدك ... أي ... قال عمرو بن معدي كرب لمجاشع

مسعود السلمي وقد سأله فأعطاه ... يا بني سليم ... لقد سألناكم فما أبخلناكم وقاتلناكم

فما أجبناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم أي ما وجدناكم بخلاء

وجنبا وتجنبته وهذا القسم متعدّ قطعا ويجيء افعل لسلب القابل عن المفعول وجعل الفعل

فيكون متعديا فرقا نحو اشكيته اي ازلت شكايته او شكواه وبيت الى سر

ثم اشتكيت لاشكافي وساكنه قبر بعلى فهمد اي لازال شكايتي هذا القبر

الواقف له هذا بالموضعين وساكنها ومنه قوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها

على وجه اي اظهرها وازيل خفائها ويجيء بمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته اي فسخته

ونحو شغلته واشغلته وبكر وابكر ومعناه الله كبير قال نجم الائمة وقد ذكرنا انه لابد

للزيادة من معنى وان لم نكن بلاثة الله كبير وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو سقيته

اي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت

ابكي عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه والله

في باب الدعاء فعّل نحو جدّعته وعقّرته اي قال جدعه الله وعقره وقد يجيء افعل

بغيره المعنى اذ ليس في الفاظ تلك الافعال المذكورة كابصرته اي رأيته واوعزت

اليه اي تقدمت وقد يجيء مطاوع فعّل كفطّرته فافطر وبشرته فابشر وهو قليل

اسهل وقد يجيء افعل ايضا لنسبة المفعول الى اصل الفعل كفعّل نحو اسقيته اي قلت له

سقاك الله قال ذو الرمة واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره

وملاعبه وقال الكميت وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة قالت مسيء ومذنب

وحسّنى ره وهو اسم الموضعي عطف على قبر وقدم على المعطوف للضرورة على حد عليك ورحمة الله السلام

نحو فسقته وكفرته اي نسبته الى الفسق والكفر وقلت له يا فاسق ويا كافر كما كرره

اي بشيئي

وفعّل للتكثير غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت وموّتت المال وللتعدية نحو فرّحته وعيّبته فسّقته وللسلب نحو جلّدت البعير وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته ومن

اي انتهى الى الكفر واقلته مسقيه رجلا اي خبره ورمي حال من فاعل اتى وقلته مضاف

اليه والبانه ووضح ثم انتقل الى معاني فعّل فقال وفعّل في الغالب للتكثير

كفتح الابواب للتكثير وقطّعت وجوّلت وطوّفت لذا وموّتت

انعامهم فليتوحّد ذا وللتعدية نحو فرّحت التقي وعيّبته وفسّقت

المنافق الشقي للسلب نحو جلّد ناه مذ جهدا وتلذ كزلته

تلد ووجدا يعني ان الغالب في فعّل ان يكون للتكثير اما في المفعول نحو فتحت

الابواب وغلّقتها وقال تعالى وغلّقت الابواب وقطّعت الابواب

قال تعالى فالذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار فان ذكرت الباب

والثوب بلفظ المفرد خففت الفعل لان فعّل لانه للتكثير وهذا القسم في التكثير في المفعول

لا يكون الا متعديا واما في الفعل نفسه نحو جوّلت وطوّفت اي اكثرت الجولان والطوفان

واما في الفاعل نحو موّتت المال او الغنم او الابل او القوم ونحو ذلك مما كان الفاعل جمعا

او جمعا في المعنى وقد يقع على الكثير لا وجوبا لا يقال اتركه وهذا ان في التكثير في الفعل

الفاعل يكون الفعل فيهما لازما ويجيء فعّل للتعدية وقد مر معناه في افعل نحو فرّحته

قال نجم الائمة طالب نراه والاولى التفسير بينهما ان يقال في مقام التعدية جعل الشيء

ذا اصله نحو فرّحت القدر اي جعله ذا فرح وشيع افعل وهذا لا يستدعي الكلية

معا بفعل

وفي الكلام قرا فقطعت لكل الارض

وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي

كا فعل المحمول على فعل كذبت وخبرت كالمفرد افعال القلوب التي يرمز فتعقب للمنافق اذا بغله لانه حتى لو فرحته اذ انه لم يعتبره فايدة للفعل المشتق منه وانما جعله منسوبا اليه ومعه نسبته الى الفسق او التخييه فاسقا بان قلت له يا فاسق وليس المعنى صيرته فاسقا واهل التصريف جعلوا هذا النوع فيما يرتبه فقالوا ويجيء فعل لنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته وكفرته ويجيء للسلب وقد مر معناه نحو جلدت البعير اي ازلت جلده بالسلخ وقردته اي ازلت قراده وهذا القسم متعد ايضا كالمفرد افعل ويجيء بمعنى فعل نحو زلته وزيلته من زاله يزيله زيلا كباع اي فرقته وهو جوف يائي وليس من الزوال ويجيء للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدعته وعقرته اي قلت له جدعا لك وعقرا لك والدعاء له نحو سقيته اي قلت له سقيا لك ويجيء ايضا بمعنى صار ذا اصله نحو ورق اي صار ذا ورق وقيح الجرح اي صار ذا القيح ويجيء بمعنى صيرورة فاعله ذا اصله المشتق منه كقوض المكان اي صار روضا وعجزت المرأة وثيبت وعونت اي صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى تغيير مفعوله عما هو عليه نحو قوله سبحانه الذي صور الاشياء وكوف الكوفة وبصر البصرة اي جعلها امصارا وكوفة وبصرة ويجيء بمعنى فعل شيء المشتق منه كخبر اي سار في الهاجرة وصبح اي صباحا ومسى وغلس اي فعل في الوقت شيئا ويجيء بمعنى المشي الى الموضع المشتق منه نحو كوف اي مشى الى الكوفة وقوز وغور اي مشى الى المفازة والغور ويجيء لغير ما ذكر غير المضبوط بمثل الضوابط المذكورة نحو جرب وكلم وقص على ولبخ الخ

ثم انتقل الى معاني فاعل فقال

باب في فاعل اصلا الى	
مشارك لغيره مستجلا	فعلسه يلزم بالتضمن
كنحو باحثت اولي التفطن	لذا يعدى الفعل في اللزوم
كمثل كارمت ابا مخزوم	وان يعدى للذي ما شاركه
عدي لاثنين على المشاركه	كنحو جاذبت اخي الكتابا
لا مثل شاتمت الذي اجابا	وربما جاء بمعنى فعلا
كمثل ضاعفت ومعنى فاعلا	

يعني ان الاصل في معاني فاعل ان يكون لنسبة اصله الذي هو مصدر فعله الثلاثي الى احد الشيئين حال كون فاعل نفسه متعلقا بالآخر صريحا فيجيء العكس ضمنا وذلك لانه موضوع لاجل المشاركة التي تقتضي ذلك مثل ضاربت زيدا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى المتكلم متعلقا بزيد وضمنا على نسبته الى زيد متعلقا بالمتكلم وكذا ضاربته وشاركته وللذا اي ولاجل تعلقه بالآخر صريحا جاء غير المتعدي اذا نقل اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كارمته فان كرم لازم وقد يتعدى بنقله الى فاعل وجاء المتعدي الى المفعول الواحد الذي لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في الفعل متعديا الى

الى واحدٍ مغايرٍ للفاعل متعدّيًا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو سافرت مثـ 75

مغايرًا للفاعل الذي ترك متعدّيًا الى مفعولين نحو جاذبت اخي الكتاب فان مفعول جذبت وهو الكتاب لما لم يصلح لان يكون مشاركًا للفاعل في الجاذبية احتيج الى مفعول آخر يصلح لها فتعدّى الى اثنين وكذا نازعته الحديث واما ان صلح مفعوله لذلك فلا يتعدّى الى اثنين بل يكتفى بمفعول نحو شتمت خالدًا كما اشار بقوله لا مثل شاتمت الذي اجاب وهو حال من نحو جاذبت اخي الكتاب ونازعته زيدًا فهو مثل نازعت زيدًا الكتاب بعينه لذا تعدّى الى مفعولين قال الجم الائمة وقد يكون مازاد من المفعول في باب المفاعلة هو الفاعل كما ليفع الميم باسم الفعل لا بمعا وجه المثل ركز كما في قول علي عليه السلام كاشفتك الظباء ... وقولك عاودته ورجعته انتهى ويجي فاعل بمعنى فعّل اي للتكثير في المفعول نحو ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه كضعّفته وناعمه كنعّمه اي كثر نعمته بفتح النون في الحال فاكرمه ونعّمه ويجي بمعنى فعل كسافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى السفر وطارقت النعل اي طرقته قال نجم الائمة ولا مبالغة نحو سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشيء اي نلته اياه نعم النول اي عطيته وقد يجيء ان الله يدافع ويدفع وقد يجي بمعنى جعل الشيء ذا اصله كافعل وفعّل نحو راعنا سمعك اي اجعله ذا رعاية لنا كارعنا وفي نحو خاذه اي عفره وعافاه الله اي جعلك ذا عافية وعاقبت اللص اي جعلته ذا عقوبة والكثر ما يجي في هذه الابواب

[margin:] ... فلا بعض الكلم

بمجي في تعدد ... من ... ثلثه

وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدًا في اصله صريحًا عن تبادلا وكان من ثم نقص مفعولًا عن فاعل ويدل على ان تفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ثم

الثلثة متعدية انتهى ثم انتقل الى معاني تفاعل فقال

واشرك الاثنين في تفاعل	مصرّحًا كقولنا تبادلا
ومن ثم هذا الباب في المشاكلة	بنقص مفعولًا عن المفاعلة
وجاء في اظهار فعل انتفى	نحو تجاهلت بامر عرفا
وهكذا جاء بمعنى فعلا	مثل توانيت لضعف حصلا
وطاوعت فاعل نحو باعدا	طاوعه بنائه تباعدا

[margin, red:] تفاعل مطاوع فاعل

يعني ان اصل تفاعل للاستناد اصل الفعل الى اثنين فصاعدًا صريحًا نحو تبادلا وتقاربا ثم ان كان وان ركوز ولا فرق بين فاعل وتفاعل من حيث المعنى بل الفرق بينهما من حيث التعبير والاسناد والتعلق باللفظ قوله ومن ثم اي من اجل كون تفاعل مسندًا الى الامرين المشتركين فصاعدًا في اصل الفعل صريحًا وعدم تعلقه بالآخرين كما فاعل نقص مفعولًا عن فاعل فان كان فاعل متعدّيًا الى واحد كضاربته صار لازمًا كتضاربنا وان كان متعدّيًا كنازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء تعدّى الى مفعول واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء تعدّى الى مفعول واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء ويجي تفاعل ليدل على ان الفاعل اظهر ان اصل الفعل حاصل له وهو منتف عنه كتغافلت وتجاهلت

[margin, red:] تفاعل لاظهار

وفق حيث قال ردّ الذي زرنا وعابا من فرز التي زر تضيق الجفن لمدة انظار ازرار
ضيق عين وصغرها والنظر نحو عرد وجي بمعنى فعل كتوانيت في الامر بمعنى ونيت
اي ضعفت قال تعالى ولا تنيا في ذكري فتفاعله وجي وزنت الغاية لكن لابد فيه من
المبالغة والتاكيد كما مر وجي مطاوع فاعل والمطاوعة هي التأثر وقبول اثر الفعل
سواء كان الاثر متعديا نحو علمته النحو فتعلم اي قبل تعليمه فالتعليم تأثير والتعلم
تأثر وقبول الاثر وهو متعد كما ترى وكان لازما نحو باعدته فتباعد واما نحو تتابع
زيد وعمر الحديث وتضارب زيد وعمر فليس مطاوعا نحو تابع زيد عمر الحديث
وضارب زيد عمر الا انهما اغنيا تابع وتتابع وكذا ضارب وتضارب بمعنى واحد ما
بيانه ليس احدهما تأثيرا والآخر تأثرا والآخر اثرا وانما الفرق من حيث اللفظ
والمعنوية في فاعل تقديم العادي الى الشروع اصل الفعل بل تقول ان شئت
تضاربت معك وانما تكون تفاعل مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشيء ذا اصله
نحو باعدته اي بعدته فتباعد اي بعد وانما قيل لمثله مطاوع لانه لما قبل الاثر
فكأنه طاوعه ولم يمتنع عليه فالمطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلا
نحو باعدت زيدا فتباعد زيد فان مطاوع هو زيد لكنهم سموا فعله المسند اليه مطاوعا
مجازا اطلق على ذلك بحكم الانه ثم انتقل الى معاني تفعل فقال ﴿ تفعّل مطاوع لفعّلا

معنى المطاوع

وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلف نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد
وللتجنب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل المتكرر في مهلة نحو تجرّعته ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو
تكبّر وتعظّم

مطاوعا حصّلته تحصّلا ﴿ وتارة يجيء للتكلف ﴿ نحو تشجّعت
بلا تصلّف ﴿ ولاتخاذ كتوسّد الحجر ﴿ ولاجتناب كتأثّم
للحذر ﴿ وهكذا للعمل المكرر ﴿ في مهلة نحو تجرّع صبري ﴿
وقد أتى بمعنى الاستفعال ﴿ نحو تكبّرت من الجبال ﴿

معاني تفعّل

يعني ان اصل تفعّل كونه مطاوع فعّل حتى جميع معانيه ترجع الى المطاوعة
سوى معنى استفعل فتفعّل مطاوع فعّل سواء كان فعّل للتكثير نحو قطّعتها
فتقطّعت وكسّرته فتكسّر او للنسبة نحو قيّسته ونزّرته وتمّمته اي نسبته الى قيس
ونزار وتميم فتقيّس وتنزّر وتتمّم او للتعدية نحو علّمته الفقه فتعلّم ولكن الاغلب
في مطاوعة فعّل الذي للتعدية الفعل الثلاثة الذي نقل الى فعّل بالتضعيف نحو
علّمته فعلم وفرّحته ففرح ويجيء تفعّل للتكلف نحو تشجّع وتحلّم وهو مطاوع فعّل
الذي هو للنسبة تقديرا كانه قيل شجّعته وحلّمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجّع
وتحلّم اي نسب اليها وتكلّفها قال حاتم تحلّم عن الادنين واستبق ودّهم
ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما ﴿ وكذا التصبّر وقال سيبويه ليس هذا مثل تقيّس
لان هذا يطلب ان يصير حليما انه تقيّس وتنزّر انتهى ويجيء للاتخاذ اي جعل
الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسّدت التراب اي جعلته وسادة وتبوّأت

المكان اى اتخذته مباءة اى منزلا ومستقرا تبنأته قال نجم الائمة وتفعّل الذى
للتدريج مطاوع فعّل الذى هو جعل الشيء ذا اصله او كان اصله نحو ...
فرديّ الثوب مطاوع رديته الثوب اى جعلته ذا رداء وهو الثوب وكذا توسّد
الحجر اى صار ذا وسادة وهى الحجر مطاوع وسّدته الحجر فهو مطاوع فعّل المذكور
المتعدى الى مفعولين ثانيهما بيان لان اصل الفعل لان الثوب بيان الرداء والحجر بيان
الوسادة فلا جرم يتعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وجئ للتجنب اى اجتناب الفاعل
وتباعده عن اصل الفعل نحو تحوّب وتأثّم وتحرّج وتهجّد اى تجنب الحوب والاثم و
الحرج والهجود وهو النوم ليلا قال الله تعالى ومن الليل فتهجّد به نافلة لك قال
نجم الائمة وتفعّل الذى للتجنب مطاوع فعّل للسلب تقديرا كانه قيل أثّمته وحرّجته
بمعنى جنبته عن الحرج والاثم وازلتهما عنه فكذلك فتأثّم وتحرّج اى تجنب الاثم
والحرج وجئ للعمل المتكرر مهلة نحو تجرّعت الماء اى شربته جرعة بعد جرعة وتفوّقت فى الفواق
اللبن وتحسّيت المرق قال نجم الائمة وتفعّل الذى للعمل المتكرر مهلة مطاوع
فعّل الذى للتكثير نحو جرّعتك الماء فتجرّعته اى كثّرت لك تجرّع الماء
فتقبّلت ذلك التكثير وفوّقته اللبن فتفوّقه وحسّيته المرق فتحسّاه اى كثّرت له
فيقه وهى جمع الفيقة اى قدر اللبن المجتمع فى الضرع بين الحلبتين وكثرت له حسوه وقوله

والانفعال لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقطعته فانقطع ومطاوع افعل نحو اسفقته فانفسق وازعجته
فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ والتحقيق

تفهّم انما قال ومنه لان التفعل المتكرر مهلة ليس بظاهر فيه لان الفهم ليس بمحسوس كالتجرع
فبيّن انه منه ومن التدريج فى الباطنة المتكررة مهلة نحو ... ان تفهم المسئلة
الفهم كالتسمع والتبصر اى وجئ بمعنى استفعل فى معنيين مخصوصين باستفعل احدهما
الطلب كتعجّله اى استعجله اى طلبت عجلته اى حضوره والوقوف ... والثانى
الاعتقاد فى الشيء انه على صفة اصله نحو تعظّمته واستعظمته اى اعتقدت فيه انه
عظيم وتكبّره اى استكبره اى اعتقد فيه انها كبيرة نص عليه نجم الائمة ثم قال الاولى
تفعّل بمعنى صيرورة الشيء ذا اصله كتأهّل وتألّم وتأكّل وتأسّف وتأصّل وتفكّك
وتألّب اى صار ذا اهل والم واكل اى ماكول وذا اسف وذا اصل وذا
الب فيكون مطاوع فعّل الذى هو جعل الشيء ذا اصله اما حقيقة كألّبته فتألّب
وأهّلته فتأهّل واما تقديرا كانه تأهّل اولم يستعمل أهّل بمعنى جعله ذا اهل وجئ
تفعّل مطاوع فعّل الذى معناه جعل الشيء نقيض اصله اما حقيقة او تقديرا نحو تربّب
العنب وتحجّل الوحشى وتحلّل اى صار ربيبا او محجّلا اى مختلطا انتهى وجملته مفعول
فطاوعت وتفضّل فاعليه والالف للاطلاق والمجال نقيع الى متعلق بكثرت الاولى
واضح ثم انتقل الى معانى افتعل فقال ٨ طاوع الانفعال حتما فعلا
نقول قد فصلته فانفصلا ٨ وطاوع الافعال لكن بدرا

كالانفصال وانزعاج ظهرا ، واختص بالعلاج فهو انفعل ما
من اجل ذلك خطاء وانعدما ، يعني ان انفعل لازم ليس الا وهو الغالب
مطاوع فعل بشرط ان يكون فعلا علاجيا اي من الافعال الظاهرة المحسوسة لان
هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والفصل
والقطع والجذب اولى واوفق واجلى فلا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم
وهم قال قولهم انعدم خطاء وكذا انفقد لانهما اخوان واما تفعل فانه وان وضع
للمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو علمته فتعلم وفهمته فتفهم لان التكرير الذي
فيه كانه ابرزه واظهره حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة فكل
ما هو علاجي فلا يلزم ان يطرد فيه فاطرد بل طردته فذهب نص على ذلك نجم الائمة
وقد يجيء على ندرة مطاوعا لغير فعل نحو اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق وازعجته
فانزعج واما انصفق فيجوز ان يكون مطاوع صفقت الباب اي رددته ولكن
صفقت واصفقت بمعنى واحد ثم انتقل الى مصادر افتعل فقال ، وكالانفعال
غالبا مطاوع ، كالاجتماع بعد جمع واقع ، وقد اتى
للاتخاذ كاشتوى ، اي اخذ المرء لنفسه الشواء ، وجاء
في معنى تفاعل كما ، في قولهم يشتركون في الحمى ، وربما

معاني افتعل

يجيء

غالبا
يجيء للتصرف ، نحو اكتسب الشيء بالتعرف ، يعني ان افتعل المطاوع غالبا
نحو غممته فاغتم وجمعته فاجتمع ومزجته فامتزج قلت فلما لم يكن موضوعا
كانفعل جاء مجيئه لها بغير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم وكذا اغتاظ
انفعل عن افتعل مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم كما ذكرت
الحرج اي لحقته فالتام ولا تقول انلام وكذا رميته فارتمى ولا تقول انرمى ووصلته
فاتصل لا انوصل ونفيته فانتفى لا انتفى وجاء امتحى وانمحى وذلك لان هذه الحروف
تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة وغيرها فكره طمسها واما انما
افتعل نحو ادكر والمكتب فلم تختص بمعنى حل المعلا لكن لان افتعل صارت كانها غيبة
بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص انتهى ويجيء افتعل للذي اي جعل الفاعل المفعول
اصل الفعل قال نجم الائمة وينبغي ان لا يكون ذلك الاصل مصدرا انتهى كاشتوى
المرء اللحم اي جعله واخذه شواء لنفسه واطبخ الشيء واذبح الكبش واختبز الخبز
اي اتخذه طبيخا وذبيحة وخبزا لنفسه وكذا امتطاه اي جعله مطية لنفسه وكذا اغتذاه
وارتشاه واعتاده واكتاله واتزنه اي اخذه لنفسه غذاء ورشوة وعادة
ومكيلة وموزونا وهذا الباب بمعنى الاتخاذ فهو متعد ليس الا كما نعلم في تعريف
الاتخاذ ايضا بخلاف كونه للمطاوعة وغيره وتارة للاتخاذ حيث قال وافتعل في كل

وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب

افتعل للمطاوعة كقوله غممته فاغتم وشويته فاشتوى ثم قال وبمعنى الاتخاذ نحو
اشتوى اذا اتخذ شواء لنفسه فلا منافاة بين كلاميه هكذا ينبغي ان يفهم المقام
ويجيء بمعنى تفاعل اي للمشاركة امرين فصاعدا اعلم صريحا نحو اشتركوا واختصموا
اي تشاركوا وتخاصموا ونحو اجتوروا اي تجاوروا واجتوروا اي تجاوروا ولهذا
لم يعل لكونه بمعنى ما لا يعل كما يجيء في باب الاعلال في مثل العين ونحو اقتتلوا
اي تقاتلوا ويجيء للتصرف اي الاجتهاد والاضطراب في العمل ومعنى كسب الشيء اصابه
وتحصيله على اي وجه كان ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيله وبالغ بان زاول
اسبابها قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فيه تنبيه على لطف الله
بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب
الفعل الا على وجه الاعتمال والاجتهاد والمبالغة ولم يفرق غير سيبويه بين كسب
واكتسب وقال الزمخشري ويجيء افتعل بمعنى فعل نحو قرأت واقترأت وخطف واختطف
انتهى ولا يخفى انه بمعنى المبالغة والاجتهاد ايضا كما في كسب لما عرفت مرارا من ان
للزيادة معنى وان لم يكن الا التاكيد وقال نجم الائمة وقد يجيء افتعل لغير
ما ذكرنا مما لا يضبط نحو ارتجل الخطبة ونحوه ثم انتقل الى معاني استفعل فقال
وباب الاستفعال للسؤال مطلقا اي غالب الاحوال اما

واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر

صريحا نحو الاستعلاج او غيره كمثل الاستخراج فهكذا يجيء
للتحول كما استحجر الطين من التبدل وربما افاد معنى
فعل كقر واستقر حيث استعملا بمعنى ان استفعل لطلب الفعل
في الغالب اما حقيقة نحو استكتبته واستعجلته اي طلبت منه الكتابة والعجلة
وكذا استخففته ومنه اي طلب خفته واستعجلته اي طلب عجلته ومنه مستعجلا اي طالبا
ذلك من نفسه متكلفا اياه او تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط اي لم ازل
اتلطف واتحيل حتى خرج فنزله منزلة من يطلب الخروج فانه لكمال علوقه كانه يسأل
ان يرفع وقال نجم الائمة ومن مجاز الطلب قولهم استرفع الخوان واسترم البناء
واسترفع الثوب ويجيء لتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اي صار
حجرا حقيقة او مجازا اي صار كالحجر في الصلابة واستتيست الشاة اي صار
تيسا واستنوق الجمل وان البغاث بارضنا تستنسر اي تصير كالنسر في القوة
والبغاث مثلث الباء ضعاف الطير اي من جاورنا عز بها ويجيء بمعنى فعل
نحو قر واستقر وعلا قرنه واستعلاه ولا بد في استقر واستعلاه من مبالغة كما
مر مرارا ويجيء ايضا كثيرا للاعتقاد في الشيء على صفة اصله نحو استعظمته و
واستكرمته اي اعتقدت فيه العظمة والكرم كما مر في تفعل ومنه استحسنته واستجدته

معاني استفعل

اى صيّره ذا عقدة سمينًا وجيدًا وللاتخاذ نحو استلأمه اى اتخذه لامة
واللامة الدرع وقال نجم الائمة وللمطاوعة او غير مضبوطة ولمعان افعلّ
فالاغلب كونه للون او العيب الحسي اللازم وافعالّ للون او العيب الحسي العارض
وقد يكون الاول في العارض والثاني في اللازم ولمعان افعوعل للمبالغة والتأكيد
فيما اشتق منه فاخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى مبالغات في خشن
وعشب وحلا اى صارت ذا عشب كثير وهكذا اوكذا اغدودن الشعر والنبت
كثر وطال وتم قال الجوهري ونجم الائمة ولم يجيء افعوعل متعديًا الا نحو اعروريت
الفرس اى ركبته عريانًا واحلوليته اى اصبته ذا حلاوة كثيرة واخلولى
دماثة جمع دمث المكان اللين وما لو لا نظير لها وكذا افعوّل للمبالغة نحو اجلوّذ
بهم السير اى دام مع سرعة والغالب فيه اللزوم وقد يكون متعديًا كاعلوّط
اى علا ولا نظير له كاجلوّذ واخروّط اى اسرع وكذا افعنلل مرتجل نحو اقعنسس
وقد يجيء افعنعل كذلك نحو اذلولى اى ... وكذا افعلّ وافعالّ للحيوان
مرتجلين نحو اقطرّ واقطارّ اى اخذه الجفاف واعلم ان جميع معان المذكورة
للابواب المتقدمة هي الغالبة فيها وما يمكن ضبطه وقد يجيء كل واحد منها لمعان
اخر كثيرة لا تنضبط كما عرفت لكثرة اليه وجميع الابواب المذكورة يجيء متعديًا

اللازمة

وللرباعي بناء واحد نحو دحرج جيئة وقد زاخ وللمزيد فيه ثلاثة تدحرج واحرنجم
واقشعر وهي لازمة

واللازم الا افعلل وافعلّ وافعالّ اشهر وبما فرغ عن ذكر ابنية الثلاثي المجرد والمزيد فيه وبيان
معانيها شرع الرباعي منها فقال ۞ وللرباعي بناء وضحا
كقوله دحرجه وقد رجحا ۞ وللرباعي المزيد في البناء
ثلاثة لازمة فليتقنا ۞ مثل اقشعر جلده واحرنجما
تدحرج الصخر وغيلا ما نما ۞ يعني ان للرباعي المجرد بناء واحدا
وهو فعلل ويكون متعديًا نحو دحرج الحجر وزهزق الصبي اى احسن غذاءه
وغير متعد نحو دربخ الرجل اى طأطأ رأسه وقطرب وطرطر وبرهم اى حدد
النظر والرباعي المزيد ثلاثة ابنية كلها لازمة وهي تفعلل مطاوع فعلل المتعدي
نحو دحرجته فتدحرج وافعنلل كاحرنجم في الرباعي المزيد كافعنلل في
الثلاثي المزيد وافعلل كاقشعر واطمأن من القشعريرة والطمأنينة كاحمر
في الثلاثي واحرنجم اى ازدحم واقشعر جلده اخذته القشعريرة اى انتصب
شعر جلده وافعنلل الملحق باحرنجم كاقعنسس اللازم مثل الملحق به وكذا
تجورب وتشيطن الملحقان بتدحرج وكذا احرنبى الملحق باحرنجم وقد جاء
متعديًا نحو ۞ انى ارى النعاس يغرندينى ۞ اطرده عنى ويسرندينى
وكأنه محذوف الجار يغرندي عليّ ويسرندي عليّ اى يغلب ويتسلط واعلم ان

المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على وزن فعل كسرت
عينه او ضمت او فتحت ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف ح

الثلاثة المذكورة ليست مختصة بواضعها بل تجري في المضارع ايضا كالماضي ثم انتقل الى بيان
المضارع للافعال المذكورة فقال

بزاد في فعل مضارع على ✿ ماضيه حرف من اتين اولا
فان يكن مجردا على فعل ✿ تضم عينه وتكسر مثل حل
والفتح جاء في حروف الحلق ✿ في عينه او لام لمنع محق

حد المضارع قد مر في النحو وانما المراد
هنا الذي يعرف به انه باي شيء يحصل فهو انما يحصل بزيادة حرف من حروف الاتين
المسماة بالزوائد الاربع في اول ماضيه فان كان مجردا كسرت عين مضارعه او ضمت
وذلك على ثلثة انواع الاول اما سماعي الكسر واما سماعي الضم واما مستعمل كلتا اللغتين
فيه معا فالسماعي الكسر كضرب يضرب ونعب وجلس يجلس وكبر وغير ذلك مما لا يحصى
والسماعي الضم كقتل يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وقعد يقعد ودخل وغير ذلك مما يطول ذكره والمستعمل فيه
اللغتان كورش يورش ونفر ينفر وشتم يشتم ونسل ينسل وعلف يعلف وفسق
يفسق وحسد يحسد ولمز يلمز وقتل ولطث ونفر مما يطول ذكره قال ابو زيد
كلتا اللغتين قياس وليس لاحدهما اولى من الاخرى الا انه ربما يكثر احدهما
في عادة الفاظ الناس حتى تطرح الاخرى او يقبح استعمالها فان عرف الاستعمال فذاك
والا استعملهما معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم بل القياس والكسر لانه اكثر واخف الضم

ايضا

وشذ ابى يابى وانما على يقلى فعامرية ودكن يدكن من التداخل

وثانيهما نوعان آخران قياسيان قياسي الضم وقياسي الكسر فالقياسي الضم كلازوم الضم
في الاجوف والناقص الواوين كالحي وكباب المغالبة كما مر والقياسي الكسر كلزوم الكسر في الاجوف
والناقص اليائيين وفي المثال اليائي كالحي او فتحت عينه وهو فرع لهما لما مر ثابتة
ولذا اشترط ان تكون العين او اللام منه حرف حلق غير الف اذ لا اعتداد بالالف
كانت من جملة حروف الحلق عند المحققين لانها تكون منقلبة عن الواو او الياء اذ كانت
من احد حروف الاصول كما يجيء وانما المعتبر فيها اي في حروف الحلق منها ما يستشرع الالف التي
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سال يسال وقرء يقرء وذهب يذهب
وجبه يجبه اي ضرب جبهته ولعن يلعن ومنع يمنع ومحى يمحى ومخ يمخ وشغل
يشغل ودمغ يدمغ وفخر يفخر وسلخ يسلخ وانما اشترط في فتح العين كون العين
او اللام حرف حلق لانهما متحركان في المضارع اما العين فظاهر واما اللام فغالبا
فناسبت التخفيف بخلاف ما لو كان الفاء حرف حلق فانه لا اعتداد به لسكونه ابدا
ولا يلزم من وجود الشرط الذي هو حرف الحلق وجود المشروط اعني فتح العين لكون اللازم
الاعم نحو جاء يجيء وقعد يقعد ودخل يدخل ونحت ينحت ونفخ ينفخ وغير ذلك
مما يطول ذكره ولكن كلما وجد المشروط الذي هو فتح العين يجب ان يكون عينه
او لامه حرف حلق غير الف ولذا حكم لشذوذ مثل ابى يابى وعامرية قلى يقلى

وتداخل كوركن يركن فقال ❊ شذ أبي يأبي عن الروقيد
أما قلى يقلى فعامرية بل ❊ والفتح في ذا كنت ثم تركن
على تداخل بحكم ينقض ❊ يعني أن أبي يأبي شذ خارج عن القانون
لوجود المشروطة بلا شرط لكنه موافق الاستعمال الفصحاء قال تعالى ويأبى
الله إلا أن يتم نوره فكأنهم راعوا ما علموا أن الياء صائرة الألف
والألف حرف حلق عند بعضهم أو حملوه على منع يمنع لأنه بمعناه وهم يفعلون
مثل ذلك كثيرا كما يأتي وأما قلى يقلى فلغة ضعيفة عامرية وليست بفصيحة وإنما
المشهور والفصيح كرمى يرمي مصدره القلى يقال قلاه يقليه أي أبغضه ومنه حديث أبي
الدرداء وجدت الناس اخبر تقله بكسر اللام وحذف الياء منه جواب الأمر والهاء
للسكت والتقدير وجدت الناس مقولا فيهم ذلك يعني جرب الناس فإنك
إذا جربتهم أبغضتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الأمر
ومعناه الخبر أي من جربهم أبغضهم وتركهم كما نص على ذلك الجوهري وابن الأثير
وحكى بعضهم قلى يقلى كتعب يتعب فعلى هذا يكون مثله لحالة وأن يكون ثانيا
لأنهم يجوزون قلب الياء ألفا كل ما أتوه بابا مفتوحا غير جاريه مكسورا
ما قبلها نحو بقي بقى ورضي رضى وناصاه في ناصيته وبنت في قوله لعطاء

والزموا الضم في الأجوف بالواو والمنقوض بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت أو
طوح وتوهت وأتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ جيده أو من التداخل

تعوذ نبت هذا الكرم ❊ كما نص عليه بعض الأئمة فيكون من قلى يقلي للغة أخرى وأما
ركن يركن بالفتح فيهما وكذا ركن يركن بالزاي عن التداخل لأنه جاء ركن يركن
كنصر ينصر وركن يركن كعلم يعلم فأخذ الماضي من الأول والمضارع من الثاني وكذا
ما قرء الحسن في سورة البقرة ويهلك الحرث بفتح اللام كما ذكره الكشاف وفي
آخر سورة الأحقاف منه قوله تعالى فهل يهلك إلا القوم الفاسقون
قرئ بفتح الياء وكسر اللام وفتحها مبنيا للفاعل من هلك يهلك وقال الأخفش
قنط يقنط مثل قنط يقنط كيقعد ويجلس مشهوران وحكى قنط يقنط
كتعب يتعب ثم شرع إلى ما ذكرنا من نوعي القياسي بقوله ❊
والضم في الأجوف بالواو لزم ❊ كذا الحلق في المنقوض منهما
في اللزم ❊ والكسر في النوعين بالياء يجب ❊ كمثل يمحو فيهما
فليطب ❊ يعني إذا كان مبني فعل بالفتح أو الأمر واوا كطان وغزا وجب أن
يكون عين المضارع مضموما كيصون ويغزو وأخواتهما للمناسبة خريطا على بيان
كون الفعل واويا إذ لو فتح كطان وغزا الصوت ويغزو لو وجب قلب الواو والمضارع
يا فلا فرق بين البنية عندهم أهم من الفرق بين الواوي واليائي فكان
يلتبس أحد الواوي واليائي في الماضي والمضارع ولو بعض الفتح وبهذا التعليل

بعض الشرح سوا الكسرة الاجوف والناقص اليائيين كباع يبيع ورمى يرمي اذ لو قالوا
ورمى يبيع ويرمي لوجب قلب الياء واوا لبيان البنية فكان يلتبس اليائي بالواوي
في الماضي والمضارع ولو نه لجعل الفتح ولا ينتقض هذا بنحو خاف فيخاف ورضي يرضى
ومات يهاب وحيي يحيى لان الكلام فيما هو ماضيه مفتوح العين كما صرح به الشيخ ولما
كان فيها مظنة اعتراض يورد على هذه القاعدة اعني لزوم الضم في الاجوف والناقص
الواويين ولزوم الكسر في الاجوف والناقص اليائيين اشار الى جوابه بقوله ° وحق
يقل اتوه ممن تولها شذ بنية عنده اذ وجها ° وهكذا طيح
مع تطوح ° ولا على تداخل يصحح ° يعني ان من قال طوحت اي اهلكت
من طاح اذا هلك واطوح منك في التفضيل وتوهت واتوه بمعناهما
فطاح يطيح وتاه يتيه مكسوري المضارع شذ عنده لان وجود طوحت واطوح
وتوهت واتوه يدل على انهما واويان فكان ينبغي ان يقال طاح يطوح وتاه
يتوه بالضم في المضارع لان الاجوف الواوي من باب فعل المفتوح العين لا يكون
مضارعه الا مضموما واما من قال طيحت وتيهت واطيح من كذا واتيه
فطاح يطيح عنده قياس هذا الذي ذكره الناظم ايده الله تبعا للمصنف وليس بسديد
بل الصواب ان طاح يطيح واوي من باب حسب يحسب وكذا تاه يتيه في النقض

ولا شذوذ

اعترض على المصنف والناظم في جعلهم

ولا يضموا في المثال وحد يجد ضعيف متن

ولا شذوذ ولا تداخل اذ لو كان طاح كقال من باب فعل لوجب ان يقال
طحت بضم الطاء ويطوح كقلت ويقول ولم يسمع بل المسموع طحت قال يزيد
ام الحكم ° وكم موطن لولاي طحت كما هوى ° باجرامه من قلة النيق منهوي
وكذا تهت ويتوه غير مسموعين وقال بعض الائمة ومن قال طوحت واطوح
اخذه فالصحيح ما حكى سيبويه عن الخليل ان اصله عنده فعل يفعل بكسر العين في الماضي
والمضارع من باب حسب يحسب ومثله آن يئين من الاوان اي حان يحين
ولو كان طاح فعل واويا لقال لوجب ان يقال طحت بضم الطاء ويطوح ولم يسمعا
وكذلم يسمع تهت ويتوه بضم فال وفي بعض نسخ الكتاب او من التداخل وكانه
لحق وليس من المصنف وانما وهم من الحق نظرا الى ما في الصحاح انه يقال يطوح
فيكون اخذ من طاح يطوح الواوي الماضي من طاح يطيح اليائي المضارع
طاح يطيح والذي ذكره الجوهري من يطوح ليس بمسموع كما ذكرنا فلم يكن طاح يطيح
من التداخل والاولان لا يحمل الكلام عليه الا عند الضرورة ما امكن اجراء الكلام على ما
له مثل الا من ذلك بقوله ° ولم يضموا العين من فعل فا ° ولم
يجدون ضما ضعفا ° يعني انهم لم يضموا مضارع فعل المفتوح العين الواوي
والياء في المثال فلم يقولوا وعد يوعد ويسر ييسر لان فيه ضعيف مضارع فعل

المفتوح العين اما الكسر وان الضم فتركوا الضم استثقالا لتأخره بعد الياء او الواو وبعده
فتحة اذ فيه اجتماع الثقلاء والاثري الى تخفيفهم لها في نحو وجل وياجل وييجل بقلبها
الفا كما في ياجل وربما تقول وان كان بعدها فتحة وهي اخف الحركات فكيف اذا كان
بعدها ضمة واما وجد يجد بالضم في المضارع فلغة عامرية ضعيفة قال لبيد بن
ربيعة العامري ؛ لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ؛ تدع الصوادي لا يجدن
غليلا ؛ نقعت بالماء اي رويت به والصوادي الخيل الطوال على الفتح او جمع
امرأة صادية اي عطشى والغليل وانه العطش والفصيح فيه كسر العين فيجوز ان يكون
الضم في الاصل عندهم مكسورا كاخواته من نحو وعد يعد ثم ضم بعد حذف الواو
وهذا لا ينتقض بنحو وجه يوجه من الوجاهة ووجر يوجر من الوجارة
ووسم يوسم من الوسامة ويسر ييسر من اليسر بضم عين المضارع في الجميع لان
كلا منها مضارع فعل المضموم العين من الواوي واليائي وهذه كلها من فعل
المضموم العين واعلم انه لم يحذفوا الفاء من مضارع فعل بالضم تخفيفا للفظ بالحذف
وذلك لان معنى فعل الغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يغيروا اللفظ
ايضا عن حاله وان كان ثقيلا فالتزموا فيه عدم التغيير اذا كان مقتضى التغيير بالحذف
فاء الكلمة وهي بعيدة عن موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في اخر الكلمة او نحوها

يجاوره

ولزموا الضم في المضاعف المتعدي تحاشيه فيه

يجاوره فرقا لذلك غيروه في طال يطول وسرو يسرو وان كان من باب فعل بالضم اذ اعتل
هذه الا تغيير فقد علمت ان الواو والياء تثبتان في المثال في يفعُل ويفعَل
بضم العين وفتحها وتحذف الواو وكذا الياء عند بعضهم كما يجيء في المثال يفعِل
بكسر العين واما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يلغ فالاصل
في مضارعها كسر العين وكذا وسع يسع ووطئ يطأ لكنهما من باب حسب يحسب
يرث وومق يمق بحذف الواو في مضارع الجميع ثم فتح العين لحرف الحلق
وكذا ودع يدع اي ترك وماضيه لا يستعمل الا في الضرورة قال ؛ ليت شعري
عن خليلي ما الذي ؛ غاله في الحب حتى ودعه ؛ اي ليت علمي حاصل عن خليلي
وحبيبي اي بشيء الذي ابعده عن حبي لاجلك محبته على حتى ترك حبي
وحمل يذر على يدع وان لم يكن فيه حرف الحلق لكونه بمعناه كما ذكرنا ولم يستعمل ماضيه
يذر لا في السعة ولا في الضرورة ثم اشار الى فعل المضاعف المتعدي حيث قال في
مضارعه بقوله ؛ وفي المضاعف المتعدي الضم ؛ يلزم مثل
ضمه يضمه ؛ يعني ان فعل المفتوح العين اذا كان مضاعفا متعديا وجب ضم
عين مضارعه نحو مده يمده وضمه يضمه ورده يرده لانهم لما علموا ان
المضاعف المتعدي يكثر فيه الضمير كثيرا كما قلنا لزموا الضم ولو كسروه لزموا

وَاِنْ كَانَ عَلَى اِفْعَلَ فُتِحَتْ عَيْنُهُ اَوْ كُسِرَتْ اِنْ كَانَ مِثَالًا وَطَيءَ تَقُولُ فِي بَابِ بَقِيَ
يَبْقَى بَقِيَ يَبْقَى وَاَمَّا فَضِلَ يَفْضُلُ وَنَعِمَ يَنْعُمُ فَمِنَ التَّدَاخُلِ ١٥

الضم ولو كسرت لزم التثقل من الكسر الى الضم وهو مستثقل والضم غير سائغ لاشتراط
الحرف الحلقي في العين او اللام وقد جاء افعال بالضم والكسر معا نحو نم الحديث
ينمه وعلته الشراب يعله وبثه يبثه وشده يشده ودره
يدره اي كرهه وغير ذلك وجاء في بعض اللغات حبه يحبه بالكسر فقط وقال
الجوهري حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدي يفعل بالكسر
الا ويشركه يفعل بالضم وقال الواحدي في شرح ديوان المتنبي حببت لغة
في احببت ثم لم يستعمل منه الا المحبوب واما ما كان منه لازما فانه يأتي على
يفعل بالكسر نحو عف يعف وكل يكل وحكى كل جاء دهم الامام يدي خفضت
نفض هذا ما حكى سيبويه وابو عبيدة وحكى يونس انهم قالوا كعت اي
كع يكع ويكع بالضم قليل كع نحو كما يكع بالفتح فيهما ويكع بالكسر شهر فمن فتح فلاجل حرف الحلق قال سيبويه كان العين
جبن وضعف والكعة جبنه الاغلب كما بالادغام لم يؤثر فيه حرف الحلق كما اثر في صنع يصنع ومن فتح
ولو فتح وجبنه غير واحد وقيل كععت
وكععت كعت وعلقت لغتان فلانها قد تحركت في لغة اهل الحجاز نحو لم يكعع فيه يكعع الفا فالصنع والصبع
نص على ذلك بعض الائمة وجميع هذه المباحث على تقدير كون الماضي المجرد الثلاثي
على فعل بفتح العين واما اذا كان على فعل بكسرها فكلمة في حركات عين المضارع
اشار بقوله وَاِنْ تَكُنْ مَاضٍ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ بِالْكَسْرِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ

قال القاموس

الفعل ... باسرها واسم الباب والعلل ... الشراب ...

النقض الاخذ بانس ... رجل كع الوجه رقيقه انتهى

شا عي

مِثْلُ عَمِلَ وَجَاءَ كَسْرُ الْعَيْنِ فِي الْمِثَالِ كَانَ يَمِقُ وَيَرِثُ وَيَلِي وَيَثِقُ
لِلْبَابِ وَطَيءَ تَقُولُ فِي بَابِ بَقِيَ بَقِيَ يَبْقَى وَهَكَذَا اَيْضًا
يَبْقَى وَقَوْلُهُمْ فَضِلْتَ ثُمَّ تَفْضُلُ فَبِنَاءُ تَدَاخُلٍ عَلَى مَا نُقِلَ
يعني ان كان ماضي المجرد الثلاثي على فعل بكسر العين فالقياس ان تفتح عين مضارعه
تحقيقا للمخالفة بينهما لكونه من الاصول وقد جاء بالكسر فقط في افعال من المثال الواوي
ليحصل فيها علة حذف الواو وتخف الكلمة نحو ومق يمق وورث يرث وورك
يرك وولق يلق ووفق يفق وورم يرم وولي يلي وجاء فيها كلها الكسر
ذلك روي في ماضيها الفتح وراى يري ووقى يقي فيكون من باب ضرب
الا من وضعها مشترك وجاء في بعض المثال الواوي الفتح ايضا فلغات نحو وحر
صدره من الغضب وغيره يعني وغر يغر ويوغر وبعض اكثر ووبخ يوبخ بالكسر
وجاء يوبخ ووليه ويوليه والكل وولي يلي جاء فقد قرأته الاصل في باب
كحسب يحسب وجاء فيه بدليل حذف الواو لكنهم الزموا فتح العين بعد حذف الواو وكل
الحلق واما وحت اي يحت فيجوز ان يكون من التداخل اي يحت بفتح العين ايضا
كوعدت اعد ويحت بكسر العين اي وهم الكلك اعلم وتجوز ان يكون مثل وثق
يمق فلا يدخل نحو وده ايدته كسر من المثال الواوي وليس الكسر علامة فيه كل مثال

داوى لها او فتحا وقد جاء بالكسر في غير المثال كما ان يئبن من الالولة وطح بالطيح
وتاه يتيه كحسب يحسب وقالوا وجا به ونعم نعم بغير نعم ينعم ومنه الا عم
صباحا ايها الطلل البالي وقيل هو من النعيم بحذف النون تشبيها لها بالواو
وجاء في الفتح والكسر اربعة احرف والعلم كي فاوه واوا والفتح فيهن وهي حسب
ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس قوله وطئ لفقد كذا يعني انهم يجوزون
قلب كل ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية مكسور ما قبلها الفا بشرط كونها طرفا فيتقلبون
اولا الكسرة فتحة ثم الياء الفا اسما كان او فعلا معلوما كان او مجهولا كما ذكرناه
سالفا فيقولون في لقي لقا وفي بقي بقا وفي ناصية ناصاة وفي رضي رضا
وفي بقي بقا قال الحماسي تستودق النبل بالحضيض وتقتنص
نفوس الكرام اي تستودق سهامها عند الرمية من اعلى الجبل الذي هو مقرها
مقابلها الى العطاء والضعاف لا حيلة لهم تخرج النار من الاحجار الذي
صدقة السهام عليها وتصيد وتقتل بها النفوس مبنية على الكرم اي الذي
وارى قوله وقوله فضلت ثم تفضل جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم
قلتم ان الماضي المجرد الثلاثي اما كان فعل فتحت عينه او كسرت ان كان
لا كما تقولون في قولهم فضل يفضل ونعم ينعم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع

ونقول الطالب

وان كان على افعل ضممت وان كان فعل ... فلك كسرها قبل الاخر ما لم يكن اول
ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا تغير او لم تكن اللام مكسورة على اخره و
اجما وتقدم من
في تقرير الجواب انه من تداخل اللغتين وذلك ان العرب تقول فضل يفضل كعلم يعلم
وفضل يفضل كنصر ينصر والاول من الفضلة والثاني من قولهم فضلته اي غلبته في الفضل
الاول باب الغالبة من باب نصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
واما نعم ينعم كعلم يعلم ونعم ينعم ككرم يكرم والثاني من النعومة اي نضارة
نا عما لينا فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ولم يجئ نعم ينعم من باب
نصر ينصر وجاء حرفان من معتل العين مثله احدهما دمت تدوم ومت تموت
بكسر الدال والميم في الماضي وضمهما في المضارع كما قلت تقول فيهما مركبان لان اصله دمت تدام
ومت تمات كخفت تخاف قال بنيتي يا سيدة البنات عيشي ولا
نامن ان تماتي ثم قال وان اتى الماضي لا على افعل فالضم
ضممت عينه مثل تقل قد مر معناه فلا نعيده وقال انجم الائمة اعلم ان الضم
في مضارع فعل مضموم العين ليس الا بكسر الا انه كلمة واحدة وهي كدت بالضم
كقلت تكاد وهو شاذ والمشهور كدت تكاد كخفت تخاف فان كان كدت بالضم
كقلت فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بضمها لا بد ان يكون حلقي العين او اللام اي
فهذه المذكورات هيئات المضارع على تقدير كون الماضي مجردا ثلاثيا واما ان كان غير ذلك
فحكم ما اشار اليه بقوله وان يكن غير مجرد ماضيا فاكسر ما قبل الآخر

أو فيهما ، ما لم يكن أول ماضيه تاء ، فلا يغيّر كتصدّق متشبها

يعني أن الكائن للماضي غير الثلاثي المجرد بأن يكون ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه كسر ما قبل الآخر في المضارع نحو يدحرج ويفرّح ويقاتل وهكذا ما لم يكن أول ماضيه تاء زائدة وذلك في ثلاثة أبواب تدحرج وتكلم وتفاعل فإنه لا يغير ما قبل الآخر في المضارع نحو يتدحرج ويتكلم ويتفاعل وما لم يكن الآخر مدغما نحو احمرّ واحمارّ واقشعرّ فإنه ساكن فلا يظهر التغيير فيه وإن كان في التقدير مكسورا ولما قدم أن المضارع يحصل بزيادة حرف المضارعة في أول الماضي نحو نصر ينصر كان أصل مضارع أفعل نحو أكرم يؤفعل نحو يؤكرم إلا أنه رفض هذا الأصل فيه [illegible] الماضي لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم لو قيل أأكرم فخفف الجميع طردا للباب فأما قوله فإنه أهل لأن يؤكرما فشاذ وكذا قوله وصاليات ككما يؤثفين شاذ وإليه أشار بقوله

، ورفضهم للهمز في أفعل ، من حذف الهمز في أفعل ، تحقق الجمع كي ينتظما ، وشذ قولوا أهل لأن يؤكرما ، جميع ذلك واضح مما ذكرنا وأما الأمر باقسامه واسم الفاعل والمفعول وأفعل التفضيل فقد تقدمت في النحو الكافية كما في قوله الأمر كالفاعل والمفعول ، في النحو مثل أفعل التفضيل ،

الصفة المشبهة

فذكر

ومن ثم كان أصل مضارع أفعل يؤفعل إلا أنه رفض لما يلزم من توالي همزتين في المتكلم فخفف الجميع وقوله فإنه أهل لأن يؤكرما شاذ من الأمر واسم الفاعل واسم المفعول وأفعل التفضيل تقدمت من

قد ذكر حد الصفة في النحو بقولهم الصفة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت والاستمرار فعلم من هذا الحد أنها تكثر في فعل بالكسر وهو غالب في العلل والأدواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلى وهذه الأشياء الأغلب لها ثبوتها واستمرارها فالغالب فعل بالضم لأنه للغرائز وهي غير متعدية ومستمرة وأما فعل بالفتح فليس الأغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما فالغالب فيه ليس للاستمرار كالدخول والخروج والقيام والقعود والركوع والسجود وبهذه الدقيقة قدم فعل والصفات المشتقة منه ثم فعل وما يشتق منه ثم فعل وذلك لقلته وندرته فقال الوصف ذو التشبيه من فعل

٢ والحلى

يجيء فالباء على وزن الفرح ، والضم للعين مع الكسر في كسر
في ندس وعجل مثل حذر ، وجاء شكس وسليم وكذا
حر وصفر وغيور أحد ، وهو من الألوان والحلى على

٢ [illegible]

أفعل كالعيوب مثل أشهلا ، هذه الأبيات في بيان الصفات المشبهة المشتقة من فعل بالكسر فعلم منها أن أوزانها ستة فعل كفرح وفعل كندس أي فطن وفعل كشكس أي سيئ الخلق وفعيل كسليم وفعل كحر وفعل كالغيور أي الخال من الحديث أن امرأ البيوت من الخبز [illegible] من كتاب الله وفي الصفة المعدد وفعول كغيور من غار الرجل على أهله يغار فهو غيور وغيران وأفعل كأسود

الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه في بعضها الضم نحو ندس ويقظ وحذر وعجل وقد جاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور وبعض الألوان والعيوب والحلى على أفعل نحو

[illegible] من اصله فعل بالكسر وان تابع وهو فعلان كما اشرنا اليه نحو عطشان وريان وكلام القينا [illegible] الباب من فرح جاء فيه كل اسبت [illegible] على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالوجع والتوى وما يناسب الادواء من العيوب الباطنة كالنكد والعسر والنزق ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالاشر والبطر والبذر والفرح والقلق والتكيس ان يكون على فعل والامتلاء ظاهرة وما كان من الامتلاء كالسكر والرى والغرث والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والوجع والغضب واللهف [illegible] ان يكون على فعلان [illegible] من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالشهل والسواد والتزبيب والترسيح والحرد والقطع [illegible] ان يكون على افعل ومؤنثه فعلاء وجمعهما فعل ولفظ نقل [illegible] على الغلبة [illegible] العيوب الباطنة فيما على العين اعمى الكون من الظاهرة ويقال للاشل والاقطع والاجذم مثل اشل وقطع وجذم ولم يستعمل المستعمل شل وقطع وجذم على [illegible] فاعله والعيان شلول ومقطوع ومجذوم [illegible] الذي ذكرنا في الاكثر والقياس وقد يتداخل بعضها في بعض باعتبار [illegible] فيدخل افعل على فعل فالوانه ونحو اي خاف [illegible] العيوب الباطنة والقياس فيه فعل وجرو وحر وشبه حمق [illegible] وكذا يدخل فعل على فعل عكس المذكورة العيوب الظاهرة والتي تقابلها شعث شعثا وشعث ومجلب

ومن نحو كرم على كريم غالبا [illegible] وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاء نحو حريص واشيب وضيق ويجيء من الجميع نحو الجوع

والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان

جدب والجدب والكدر والكدر ونحوس ونحس وكذا يدخل فعل في فعلان الامتلاء وحرارة الباطن كعمد وصديان وعلش وعطشان [illegible] يدخل افعل في فعلان في المعنى المذكور كاهيم وهيمان اي عطشان وقد يجيء فعلان من فعل كغضبان والقياس غضب اذ الغضب هيجان واذا كان كذلك لان الغضب يلزمه حرارة الباطن غالبا وقد يجيء فعل وفعلان فعل باعتبار الحمق والخفة وفعلان باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان هذه الاوزان الثلاثة ذات تقارب فقد تشترك وقد تتناوب وقالوا قدح قربان اذا قارب الامتلاء والنصف والان لم يستعمل قرب وقد يقال قارب وما يستعمل على الجوع اي الامتلاء

ويجيء فعيل في نحو فعل كسقيم ومريض وحمل سليم على مريض والقياس سليم والحي فعيل في المضاعف والمنقوص البائن اكثر كاللبيب والحبيب والخسيس والنقي والشقي

وقد جاء فاعل بمعنى الصفة المشبهة اي مطلق الاتصاف بالمشتق منه من غير معنى الحدوث في هذا الباب اعني فعل بالكسر وفي غيره وان كان وضع فاعل على الحدوث وذلك كالحامض والطاهر [illegible] نحو [illegible] كما نص على ذلك نجم الائمة [illegible]

[illegible] ويغلبها الضرب من باب قرب

وقد [illegible] وجنب وخشن وصعب وصلب وحسن

مثل شجاع [illegible] ضاق في [illegible] باب فعل فعيل ذكر فعال

نعم الفاء وتخفيف العين مبالغة فعيل في هذا الباب كثير الا انه غير مطرد كطويل وطوال وشجيع
وشجاع وان شددت العين كان ابلغ كطوال وفعل في هذا الباب كعجيب وعجاب
وقد يجي على الاوزان المشتركة الباقية وهي فعال بفتح الفاء وتخفيف العين كجبان
وفعل بضمتين كجنب اي بعيد وفعل كخشن وفعل كصعب وفعل كعلب
فعل كحسن وفعول كوقور اي للمطمئن وقد يجي في هذا الباب على افعل كاخشن
وخشناء وعلى فاعل كفاره وطاهر ثم شارك الصفات ما مضى على فعل بالفتح
وما اشترك فيه الجميع اعني فعل وفعل بالكسر والضم والفتح بقوله

وقل في المفتوح عينا كابي ۞	مثل احرنقض جنبتي واشيبا
وجاء في الكل لمعنى العطش ۞	والجوع فعلان كصيد قد غشي
كمثل عطشان كذا جوعان ۞	ضد هما الريان والشبعان

قد ذكرنا ان الفاعل من فعل بالفتح في عنوان الباب وقد جاء منه على اوزان
فعيل كابي فهو ابي وحرص فهو حريص وافعل كشاب فهو اشيب ولا كذا افعل
من ما كعيل وحاء غير سيبويه سيل عيل كسيد جيد فهو اجيد ومن فيعل بكسر العين
ولا يكون الا في المعتل كضاق فهو ضيق وساد فهو سيد وكذا انتهت وجيد
وبني وقد يخفف بحذف الثاني كضيق وسيد وميت الى فيعل بفتح العين

المصدر ابنية الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة وكشدة ولدرة
ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى
وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وعلانية ودخول وقبول
ولا يكون الا في الفتح العين مما كان ادفعه كالسلم والنعلم والزعيق والقرب الغرق
وقد جاء كلمة واحدة في المعتل بالفتح قال ابا الحسن كالتغيب العين وهو مثل
غيب وحرف من الاخبة وفعلان وهو مشترك بين الجميع كما ذكرنا لجميع اوزان
الصفة المشبهة اثنا عشر والابيات ما تقدم في ابنية الاسم الثلاثة المجرد كما لا يخفى المصدر
بعض ابنية المصدر سماعي وبعضها فيه شيء وقدم السماعي في اي باب كان الا ما كان
وهذا القسم اي السماعي ايضا قسمان غالب وغير غالب والغالب منه اربعة وعشرون وزنا
شار اليها الناظم بقوله

	ابنية المصدر في المجرد ۞
من الثلاثي نشت فلتعد ۞	قتل وفسق ثم شغل رحمة ۞
ونحذه من بعدها ودهمة ۞	دعوى وذكرى بعدها ليان ۞
بشرى وحرمان كغفران ۞	وجاء فيها نزوان وصدى ۞
مع خنق وصغر ثم هدى ۞	وقد اتى غلبة مع سرقة ۞
ثم ذهاب واياب لحقه ۞	ثم سؤال ونهادة كذا ۞
سيادة ثم شروخ اخذا ۞	ثم قبول ووجيف يقع ۞
سهولة وسدخل ومرجع ۞	مرحمة مغفرة وفا هية ۞
لغايته فاعرف بها كاهية ۞	فهذه الاوزان الاربعة والعشرون الغالب

[illegible marginal notes]

إلا أن الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الأصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء إذا جاءك فعل مما لم تسمع مصدره

ومفاعلة كالمناسبة أمثلها مناوشة تقلب وفعلة وفعلى بتشديد اللام فيها كالغلبة والغلبى وجاء غير ذلك كما يجيء الذي رونه باب في الزيادة ثم ذكر القسم الذي ذكر

القياسي لو اشتملته الغلبة بقوله ۰ ويغلب المصدر بالفعول في

فعل اللازم كالدخول ۰ وفي المعدي منه فعل غلبا كما

نصرب القتل وقعل وجبا ۰ في فتحها صنعة ونحوها الة

كتابة عبارة بطالة ۰ والفعلان في اضطراب عال

والصوت والداء على فعال ۰ وقال الفراء إذا جاء فعل

لم تدر ما مصدره لدى الحل ۰ فاجعله للتجرد على فعول

وللجاز الفعل بالمعمول ۰ وخص بالمنقوص أمثال هدى

كذلك أشباه فيه مطردا ۰ واخصص فعالة نحو الطلب

والغلبا استثني مثل الحلب ۰ يعني أن هذه المذكورات مصادر فعل

مفتوح العين متعديا كان أو لازما وقوله ويغلب المصدر الفعول في فعل اللازم

وكذا قوله منه المتعدي من فعل ليس على إطلاقه بل إذا لم يكن للمعاني التي نذكرها وقد ذكرنا

تفصيله مستوفى في شرحنا المسمى ... في شرح خلاصة ابن مالك ... باب

المصادر ومحصول ذلك على الإجمال أن للأفعال الأبواب الثلاثة من فعل وفعل وفعل

فاجعله على فعول للتجرد ونحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بفعل الأحلب الفرج والقلب

السماعي الغالب بعضها من فعل يفعل وبعضها من فعل يفعل وبعضها منها كفسق لما

وبعضها من فعل يفعل معا وبعضها من فعل يفعل ومنها ما فاؤه مفتوح والعين مفتوح

أو مكسور ولا مضموم نحو طلب وخنق كلاهما من باب نصر ومنها ما فاؤه مكسور والعين مفتوح

ولا مكسور ولا مضموم نحو صغر من باب كرم ومنها ما فاؤه مضموم والعين مفتوح ولا مكسور

ولا مضموم نحو هدى من باب ضرب والقراف مصدر قرفت الحلبة بالفتح تقرف

بالكسر إذا أصابت القحل والزهادة من زهد كمنع وسمع وكرم والوجيف ضرب من السير

التربيع للإبل وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا والصهوبة مصدر صهب الشعر

بالضم ككرم إذا كان فيه حمرة كصافية ومنه الصهباء وقال في النهاية

الأصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي حمرة يعلوها سواد وبنا من نبي بني بضعة بالكسر

بغا وبغاية بالضم فيها إذا طلبه **وأما غير الغالب** من السماعي الذي لم يذكره الناظم

ولا الفاعل فأشعر وزنا مشهورا فعلل كالسودد وفعلوت كالجبروت والملكوت

والرهبوت والرحموت وتفعل نحو التدرء وفعلولة كالكينونة وأصلها كينونة

كالحيى وفعلولة كالسيحوحة والقيدودة وفعلنية كالبلهنية وفعيلة كالفضيحة

والشيبية والتعمية والبصيرة قال الله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة أو أنه

ذا معولة كالمعذرة وزورة بمعنى الفرورة وتفعلة مثل التهلكة والتهرة والتشرة

دتفعلة

ولا اللازم ولا المتعدي بل الغالب في الصناعة والحرف وشبههما من اي باب كانت
الفعالة بالكسر كالكتابة والصناعة والصياغة والخياطة والحياكة والعبارة
والبطالة والتجارة والامارة وفتح الاول جائز في بعض ذلك كالوكالة
والولاية والدلالة والنقاوة والغالب في الشراد والهياج وشبهه الفعال بالكسر
كالاباء والنفار والفرار والشماس والنكاح والفراق والوداق والطماح
والجران شبه الشماس والشراد لجامع الممانعة ويجيء الفعال بالكسر في الاصوات
ايضا لكنه اقل من مجيء الفعال بالضم والفعيل فيها وذلك كالزمار والعرار والفعال
فيما كان من غير المصادر ذا وقت حين ينتهي الحدث كالقطاف والصرام والجذاذ
والحصاد والرفاع ولم يكثر الفعال بالفتح والفعال بالكسر غالب في السمات
ايضا كالعلاط والعراض لوسم على العنق والجناب على الجنب والكشاح على الكشح
والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل بكسر العين الفعال كالزكام والسعال
والصداع والكباد والفواق والدوار والعطاس والهزال وجدت بكر
في لفظ السواف فعال بالفتح لاستثقال الضم قبل الواو والغالب في الاصوات
ايضا الفعال بالضم كالصراخ والبغام والنعاب والعواء والبكاء باب
ولم يكثر فيها العوات فعال بالفتح ويكثر في الاصوات كثرة الفعيل كالعويل

والضجيج والنحيب والنئيم وقد اشتركا كالنهيق والنهاق والنباح وغير ذلك ويجيء الفعيل
في السير ايضا كالوجيف والرحيل والذميل ويجيء فعال بالضم في غير المصادر بمعنى المفعول
كالدقاق والحطام والرفات والفتات والفعالة بالضم للشيء القليل المفصول
من الكثير كالقلامة والقراضة والنقاوة والنفاية والكناسة للمطرود ومصدر الاضطراب
والتقلب الفعلان محركة كالنزوان والنقزان والعسلان والغليان والخفقان
والرتكان والجولان والطوفان والنقزان وربما جاء فيه الفعال بالكسر كالقماص
والنزاء واما الشنآن محركة في ذلك فانه ليس باضطراب لكنه لازمه لما فيه من القلق
وقد يسكن نونها وقرئ بهما جميعا والاغلب في الالوان الفعلة بالضم كالحمرة والادمة
والسمرة والشقرة والشهبة والكدرة وكذلك في الحلي كالبلجة واما الادواء من باب
فعل بكسر العين فالغالب الفعل محركة كالمرض والوجع والورم وبعض هذه الاوزان
يجيء في غير مصدر الثلاثي اذا عرفت هذه الجملة فالاغلب الاكثر في فعل المفتوح العين
اللازم في غير المعاني المذكورة ان يكون مصدره على فعول بالضم صحيحا كان كدخول
وركوع وسجود ودخول وخروج وقعود وجلوس ونحو ذلك او معتل الفاء كوقوع وو
وولوج ونحو ذلك او معتل العين نحو اوى اويا ونحو ذلك او معتل اللام كعلا
علوا وعتوا عتوا كبيرا وفي فعل المتعدي في غير المعاني المذكورة فعل بفتح الفاء

وسكون العين سواء كان صحيحاً كضَرْبٍ وقَتْلٍ ومَنْعٍ ونحو ذلك او معتلّ الفاء كالوَعْد والوَضْع او معتلّ العين كالقَوْل والبَيْع او معتلّ اللام كالغَزْو والعَدّ او مضاعفاً كالمَدّ وقال الفرّاء اذا جاءك فَعَلَ بالفتح مما لم تسمع مصدره فقياس اهل نجد ان مصدره فُعُول مطلق متعدياً كان او لازماً وقياس اهل نجد فَعْل بفتح الفاء وسكون العين مطلقاً متعدياً كان او لازماً واما نحو هُدًى وقِرًى المختصّ بالمنقوص فلم يلتبس في المصادر ما هو على فُعَل الا الهُدى والسُّرى ولِندرته في المصدر تُوهّم انهما سُمعا في اسباب ان يتوهّم انهما جمعا هُدْيَة وسُرْيَة وان لم يُسمع لكثرة فُعَل في جمع فُعْلة وكذا الحُلى واما تُقًى فقال الزجاج هو فُعَل والتاء بدل من الواو وقال المبرّد وزنه تُعَل بحذف الفاء ولم يجئ فِعَل في مصدر فَعَل المفتوح العين الذي المنقوص نحو القِرى والشِّرى والقِلى وهو ايضاً قليل وقولهم واختص ذوا الضم بنحو القلب يعني لم يجئ باب فَعَل بفتح العين مصدراً على فَعَل بالفتحتين الا ومضارعه يفعُل بضم العين سوى حرفين كجَلَبَ الجرحُ جَلَباً اي اخذه الالتئام فان مضارعه يجلُب ويجلِب بكسر العين وضمها فليس مختصاً بجعل بالضم وما الغَلَب فهو من باب غَلَبَ يَغْلِبُ كضَرَبَ قال تعالى وهم من بعد غَلَبهم سيغلبون قال الفرّاء يجوز ان يكون في الاصل من بعد غَلَبتهم بالتاء

فرز

فَعِلَ اللازم نحو فَرِحَ على فَرَحٍ والمتعدّي نحو جَهِلَ على جَهْلٍ وفي الالوان والعيوب والحلى نحو سَمِرَ وادِمَ على سُمْرةٍ وادْمةٍ وفَعُلَ نحو كَرُمَ على كَرَمٍ غالباً وعَظُمَ وكَرُمَ

تحذف التاء لما قرأن اللّيط احدهما البيّن فانجرد ووجد خلقوك عند الامر الذي وعدوا اي عِدَة الامر ولم يات المفعول بفتح الفاء مصدراً الا خمسة احرف وهي وضوءاً وطهوراً وولوعاً ووقوداً والقبول ووقوداً وقبولاً كما حكى سيبويه هكذا ذكره نجم الائمة ثم اشار الى المصادر الغالبة في فَعِلَ وفَعُلَ بكسر العين وضمها بقوله

وفَعَلٌ في لازمٍ من فَعِلا ١٠ وفي المعدّى الفَعْلُ مثلُ جَهْلا

فُعْلةٌ في الالوان والعيوب ١١ وفي الحُلى كالبُلْجة المحبوب

فِعالةٌ فُعولةٌ في فَعُلا ١٢ وعِظَمٌ مع كَرَمٍ قد نُقلا

يعني ان الغالب في فَعِلَ المكسور العين اللازم ان يجيء على فَعَلٍ بفتحتين كفَرِحَ فَرَحاً وحَرِيَ وشَلَلَ وقد مرّ بعضها وما المتعدّي فعلى فَعْلٍ بسكون العين كما في المتعدّي نحو جَهِلَ جَهْلاً وفي الالوان والعيوب والحلى فُعْلة كما مرّ من العيوب الادرة والنفخة وقد جاء الفُعْلة بضم الفاء وسكون العين كثيراً اعني للمفعول كالشّبعة والفُعْلة والغُسْلة والغُرفة والوُضنة قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم بفتح العين الفاعل ولكنها ايضاً للمبالغة وجاء المَفْعلة لسبب الفعل كقولهم الولد مَجْبنة مَحْزنة مَبْخلة وجاء المفعول بفتح الفاء وضم العين لما يفعل به

يعني ان الباب اللازم الذي على اللازمة

قال سيبويه في مصادر على فُعول بالفتح قبول ووضوء وطهور وولوع ووقود الا ان الاكثر في الوقود الضم واذا اريد المصدر ... روى الزجاج عنه قبول الضم قال ابو عمرو والجرمي والمبرد الفعول في المصادر الفعيل ... الفاء كالدخول والخروج والقعود والجلوس انتهى كلام سيبويه ... اذا كانت مصادر ... فالاسم ... فالاولى ... حرام

٩٣

والمزيد فيه والرباعي قياس فنحو أكرم على إكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة وجاء كذّاب وكِذّاب
والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية وإجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وضِراب
ومِراء ... وجاء قيتال ونحو تكرّم على تكرّم وجاء تملاقاً والباقي واضح. تم

الشيء كالوجوب ... وكذا التحوّر والفتوح والقبول وأما مصدر فَعُل بضم العين فالغالب
فيه فعالة بفتح الفاء كالكرامة والفصاحة والصباحة والقراءة ونحو ذلك
وفعولة بالضمتين كالصعوبة والسهولة والغلظ ... والخشونة وجاء على فِعَل بكسر
الفاء وفتح العين وفَعْل بالفتحتين كثيراً نحو عِظَم وصِغَر وكَرَم ونحو ذلك ثم انتقل
إلى أبنية المصادر القياسية فقال القياس في المزيد فيه والرباعي نحو أجمعت
على إجماع، نقلت تفعيلاً به وتفعلة، وجاء كذّاباً مع
الكذّابة، والزموا التعويض في الإجارة، نحو جئته
كذاك واستجازة، لفاعل الفعال والمفاعلة، وشذ
مراء كذا القيتال له، وقل تكرّمت تكرّم الفتى، نحو
تملقت تملاقاً أتى، يعني أن مصادر الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه
كلها مقيسة وإن جاء بعضها سماعاً أيضاً فنحو أفعل صحيح العين قياس مصدره
إفعال ويجيء حكم معتل العين ونحو فعّل على التفعيل والتفعلة إذا كان لامه صحيحاً
وغير همزة وأما إذا كان لامه حرف علة أو همزة فالتفعلة لا غير نحو توصية وتوفية
بحذف الياء الأولى وتعويض التاء عنها وكذا التخلية والتهنئة وقد شذ قوله
فهي تنزّي دلوها تنزيّاً، كما تنزّي شهلة صبيّاً، حيث جاء بالتشديد للضرورة

وعدم الحذف والتعويض هذا هو القياس وعن ناس من العرب فعّال قالوا كلمته كلّاماً
وفي التنزيل وكذّبوا بآياتنا كذّاباً، ومن قال في فعل القيتال والمراء قال
في فعّل الفعال نحو كلّمته كلاماً وكذّبته كذاباً بالتخفيف فيهما وقرئ بها الآية
حذف حرف العلة وهو الياء، والأولى في مصدر أفعل إذا كان ناقصاً أو مهموزاً
وعلى الكلام إذا كان مصدر معتل العين من باب الإفعال والاستفعال التعويض بالتاء
عنها كما ذكرنا نحو عزّى تعزية وكذا خلّى تخلية وأجاد إجادة واستجار استجارة
أصلها تعزيي وتخليي كتفعيل وإجواد كإفعال واستجوار كاستفعال فحذفت
الياء في الأولى وقلبت الواو ألفاً في الأخريين وحذفت الألف لالتقاء الساكنين
فعوّض التاء عنها ويجوز ترك التعويض في الإفعال عند الإضافة لقيام المضاف
إليه مقام التاء قال الله تعالى وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأجاز سيبويه
عدم الإبدال أيضاً نحو أقام إقاماً واستجار استجاراً واستشهد الأزهري بقوله تعالى وإقام
الصلاة وخص الفراء ذلك بحال الإضافة ليكون المضاف إليه قائماً مقام
التاء وهو أولى لأن السماع لم يثبت إلا مع الإضافة ولم يجز سيبويه حذف التاء
في نحو تعزية على حال كما جوزه في إقام الصلاة إذ لم يسمع ونقل الزجاج ...
وإنما جاء في الإفعال والاستفعال على الأصل من غير حذف وتعويض وإعلال للإضافة

نحو أزوج الجم أزواجاً إذ تعنّت ركبه وقال تعالى استحوذ عليهم الشيطان
أي غلب مصدره استحواذاً وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم على الأصل
تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وكونها على معنا علاقة
وفِعّال وهو مقصور من فِعّال والياء بمنا مكان الألف فاعل ومِرّاء منه ماريته إذا جادلته
مِراءً والقياس مِرّاء بتخفيف الراء وقال الكسائي والأخفش والأولى أن الياء قوله
تعالى وكذبوا بآياتنا كذّاباً وقرأت بتخفيف الذال وقال الكسائي والأخفش والأزهري
إن فِعّالاً في فعّل وقوله تعالى وتبتّل إليه تبتيلا ونحو تفعّل على تفعّل وجاء تفعال
فيمن قال كلام ما لوا تحلّة يحمّاً لذ وقال ثلاثة أحباب حب علاقة وحب
تملّق وحب هو القتل ونحو فعلل فعللة وفعلال قال رؤبة سرهفته ما
سرهاف سرهفت وأما سرهاف سرهفت الصبي وسرعفته أي أحسنت
غذاءه ونحو لواء المضاعف نحو زلزال بالكسر والفتح للتخفيف ومنه تفعلل
تفعلل بضم ما قبل الآخر لأن غيره ونحو تفاعل تفاعل كذلك إلا إذا كان ناقصاً
فإنه يجب كسر ما قبل الآخر نحو تمنى تمنياً وتغطى تغطياً وتقاضى تقاضياً وتجافى
تجافياً وكذا تراميق لأن الأفصح الكلام بأنه ما قبلها الكسرة ليسلم وإن كان واواً
لأنه إذا كان آخر الاسم المتمكن واواً قبلها ضمة وجب قلبها ياء والضمة كسرة

أي مصدر كذب أقيم مقام مصدر كذّب

ومصدر الثلاثي

ونحو التَّرداد والتَّجوال والحِثِّيثى والرِّمِّيّا للتكثير والمبالغة

ومصدر الباقي واضح وقياس الجميع واحد وهو أن يؤتى بالمصدر على وزن الماضي ويكسر
الحرف الثالث ويزاد قبل الآخر ألف فتقول في افتعل افتعال وفي انفعل انفعال
وفي استفعل استفعال وفي افعلّ افعلال وفي افعالّ افعيلال وفي افعوّل
افعوّال وفي افعوعل افعيعال وفي افعنلل افعنلال وفي افعلّل افعلّال
وجاء فعليلة كالقشعريرة والطمأنينة وقال بعضهم إنهما اسمان أقيما مقام
المصادر المفيدة للمبالغة ونحو ترداد وحثيثى على
إفادة التكثير فيما تفعله يعني إذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي
تبنيه على التَّفعال بالفتح وهذا قول سيبويه كالتهدار والتلعاب والترداد
والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير
فما في التكثير الحدث والمبالغة فيه وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون
إن التفعال أصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه ألفاً فأصل الترداد
الترديد وأصل التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه بأنهم قالوا التلعاب ولم يجيء
التلعيب ولهم أن يقولوا إن ذلك مما رفض استعماله قال سيبويه وأما التبيان فليس
ببناء مبالغة إذ الفتح فيه بل هو اسم أقيم مقام مصدر بيّن كما أقيم غارة وهي
اسم مقام إغارة في قولهم أغرت غارة ونبات في أنبت نباتاً وعطاء في موضع إعطاء

[illegible]

ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كالمقتل ومضرب واما مكرم ومعون
ولا غيرهما فنادران نحو جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة

اعلم انه لم يجيء تفعال بكسر التاء الا ثمانية عشر منها اسمان بمعنى المصدر وهي التبيان
والتلقاء ويقال مر تهواء من الليل وتبراك وتعشار وترباع مواضع وتمساح
معروف والتمثال اللذات الصغير والتلفاق ثوبان يلفقان وتلقام سريع اللقم وتمثال
وتجفاف معروفان وتمراد بيت الحمام وانت التاق عن انقرابها وتلعاب كثير اللعب
وتقصار للمخنقة وتنبال للقصير كالحنبي ذي الزيادة فيعا على ذلك بجم الا تيم ولعا
الثاني معنى التفعيل وهو المبالغة والتكثير وليس فيها شيئا الفرد نقول كان بينهم الرميا
وهي الرمي الكثير وكذا الحثيثى والحجيزى اي مبالغة الحث والحجز اي لا يكون
من واحد بل من اثنين فصاعدا وقد يجيء منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثي كالدليلى
والقتيتى والنميمى والهجيرى والخليفى اي كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها وكثرة
النميمة والهجر اي الهذر وكثرة الخلافة ثم اشار الى المصدر الميمي من الثلاثي المجرد بقوله
والمصدر الميمي من مجرده قياسه من مفعل كمصعد وندرا
المكرم والمعون به وقيل جمعان لذي التاء فانتبذا يعني ان
المصدر الميمي من الثلاثي يجيء على مفعل بفتح العين بشرط ان لا يكون فاؤه واوا
محذوفة في المستقبل ويكون لامه صحيحا كمقتل ومضرب ومشرب واما اذا كان
فاؤه واوا محذوفة في المستقبل فهو مفعل بكسر العين لا غير كالموضع والموعد واذا

كان فاؤه

كان فاؤه واوا ثابتة فيجوز فيه الفتح والكسر اكثر والفتح كالموجل وفي المعتل اللام الفتح لا غير
كالموقى والمولى ولا فرق في المعتل الفاء والمعتل اللام بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
كما نص عليه سيبويه فقول ابن مفعل ليس على اطلاقه وقد قالوا مودة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو
في الفعل اتفاقا وقد جاء في المعتل اللام مفعل بالكسر مصدرا بشرط التاء كالمعصية والمحمية
وكذا في الاجوف كالمعيشة وقال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر اي طلوعه ويجوز ان يقال
انه اسم زمان اي وقت طلوعه وقد جاء بالفتح والكسر والضم المعذرة وبالفتح والضم الميسرة
وجاء بالتثليث مهلك ومهلكة ومقدرة ومأربة وجاء بالكسر وحده المكبر
والمسير والمحيض والمقيل والمرجع والمجيء والمبيت والمشيب والمعيب والمزيد والمصير
ولم يجيء مفعل بضم العين واما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران فنادران والنادر
في حكم العدم قال سيبويه لم يجيء في كلام العرب مفعل لا مفردا ولا جمعا وذهب
الفراء والكسائي الى ان مكرما ومعونا جمعا مكرمة كالمقدرة واحدة المكارم ومعونة
بمعنى الاعانة نظير عمرة وعمر وتفاح وتفاحة فعند الفراء يجيء مفعل جمعا واما
ما جاء في بعض القراءات فنظرة الى ميسرة بالاضافة وما يقال انه جاء
مهلك بمعنى الهلاك ومألك بمعنى الرسالة بضم اللام فيهما فغير صحيح وغير فصيح
عند الكوفيين وللفراء ان يدعي فيهما انهما جمعا مهلكة ومألكة وكذا ميسر

ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك البواقي وأما ما جاء على مفعول كالميسور
والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة أقل

جمع ستيرة وأما المصدر الميمي من غير الثلاثي المجرد من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد
والمزيد فيه فهو على زنة اسم المفعول منه بلا فرق كاسمي الزمان والمكان كالمكرم والمدحرج
والمستخرج والمحرنجم والمقشعر وإن لم يجئ منه اسم المفعول كهذا إلى آخره وأورد
ذلك بقوله «وزنة مفعول لغيره يجي» «كمخرج مستخرج مدحرج»
ومعناه واضح مما ذكرنا ثم أشار إلى أن مصدر الثلاثي قد يجيء على مفعول قليلا
وعلى فاعل أقل بقوله «وقل في المصادر الميسور» «ومثله المفتون و
المعسور» «أقل من ذلك مثل الكاذبة» «عافية باقية كالعاقبة»
يعني أن المصدر الثلاثي الذي جاء على مفعول كالميسور بمعنى اليسر والمعسور بمعنى
العسر والمجلود بمعنى الجلادة والمفتون بمعنى الفتنة في قوله تعالى بأيكم المفتون
إذا لم تجعل الباء زائدة والمرفوع والموضوع نوعان من السير بمعنى الرفع والوضع
والمكروه والمعقود وغيره والمأخوذ قليل ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن مفعول
بل يمنع جميع ذلك ويؤول بأنه صفة للزمان أي الزمان الذي ... دعه إلى ميسورة أي
ميسورة دعه إلى الزمان الذي يوسر فيه ولى الزمان الذي يعسر فيه وهكذا
في البواقي وبابه التي تثبت من الثلاثي وغيره كالمصبح والممسى والمجرى والمقاتل
والمدحرج والمتجاهل كما مر سابقا قال الحمد لله ممسانا ومصبحنا «بالخير صبحنا

[illegible]

ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالكسر والفتح من المرة من الثلاثي
المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء

وفي وزن فاعل ... وقال لبيان المرة عند الجرب وأما المصدر الثلاثي جاء على وزن فاعل
وفاعلة ما قيل كقوله قم قائما وقوله ولا خارجا من في زور كلام وقوله كفى بالنائي من أسماء
كاف «والفاعلة» والعاقبة والباقية العافية والكاذبة والدالة قال تعالى فهل ترى
لهم من باقية أي بقاء ونقول عافاك الله معافاة وعافية وقال تعالى ليس لوقعتها
كاذبة أي كذب وبعضهم يؤول الجميع إما من تعامة اسم الفاعل موضع المصدر كما قم قائما
وقوله ولا خارجا فإنه كاف وإما بتقدير الموصوف على أن يكون وزن فاعله جمعا
كاذبة ونفس باقية وشيء كاذب وشيء باق والهاء دليل ... لو ...
كما في ذي حجة وغيره ثم أشار إلى أبنية المصدر الرباعي المجرد بقوله «في دحرج الدحراج
وفي زلزل بالكسر وبالفتح يفي» قد ذكرنا سابقا ...
مصدره القياسي المطرد أعني فعللة ثم أشار إلى كيفية بناء المصدر الذي للمرة والنوع
من الثلاثي وغيره بقوله «ومرة المجرد الثلاثي»
«إن تخل عن تاء لذي الأحداث» «فعلة بالفتح مثل فعلة»
«ونوعه بالكسر نحو فعلة» «في غيره كالمصدر المستعمل»
«بالتاء كاستفعالة للجمل» «وشذ الإتيان إذ جيء بحاءة»
«كقولهم لقيته لقاءة» يعني أن بناء المرة إما أن يكون من الثلاثي المجرد

[illegible]

فيما مضارعه مفتوح العين ومضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط

اما خال عن التاء او مع ما فان كان خاليا عن التاء فتبنيه على فعلة بفتح الفاء وتحذف الالف ان كانت فيه نحو ضربت ضربة وقمت قومة وخرجت خرجة ودخلت دخلة وهكذا من الى باب كان واذا قصدت النوع تكسر الفاء وتقول ضربت ضربة وهكذا او تقول فلان حسن الطعمة والجلسة والركبة والقعدة وميتة الميتة وان كان ثلاثيا مع التاء فالمرة والنوع على مصدره المستعمل لكن الفارق بينهما الوصف نحو رحمته رحمة واحدة او الطيبة في الاولى للمرة والثانية للنوع وكذا نشدة واحدة او لطيفة وهكذا حكم ما زاد على الثلثة اذا كان مع التاء نحو عزيته تعزية واحدة او حسنة وكذا اجابة واستجارة دحرجة وغير ذلك مما فيه التاء يكون الفارق الوصف واما ما زاد على الثلثة خاليا عن التاء فيه فالمرة والنوع على مصدره المستعمل لكن بزيادة التاء نحو اكرامة وانطلاقة واجتماعة وهكذا والفارق القرائن او الوصف واما قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة ففي ذلك شذوذ مجرد عن التاء فيه فكان القياس اتية ولقية ثم انتقل الى بيان اسمى الزمان والمكان فقال

اسم الزمان والمكان مفعل	بالفتح من يفعل او من يفعل
كذاك في المنقوص مثل المعتق	ومهرب ومشرب جهتنا
والكسر في المكسور والمثال	كموجل ومحفل مجلال
وجاء من مضموم عين مجزر	ومنسك ومنبت ومنحر
ومطلع ومغرب ومشرق	ومسقط ومرفق ومفرق
وهكذا المسجد نحو المسكن	ومنحر نوع كمثل منبت
وليس بالقياس نحو المقبرة	بالفتح والضم على المقبرة
واسمهما فيما سوى الثلاثي	بصيغة المفعول كالمزحاج

اعلم اولا ان اسمي الزمان والمكان موضوعان لزمان الفعل المطلق والمكان المطلق من غير تقييد ولذا لا يعمل بها مفعول ولا ظرف لانهما بحرجان ح من الاطلاق الى التقييد وذلك خلاف وضعهما واما المجزر في قول النابغة كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع فمصدر ميمي بمعنى الجر وتعلق فيه محذوف تقديره كان اثر جر الرامسات لضعف رسوم الديار بانها تبعد هبوب الرياح فيه فتجعله منتقفة والقضيم هو الجلد الابيض يكتب فيه وجمعه قضم كاديم وادم وتقدير المضاف لصحة حمل القضيم عليه والمعنى كان اثر جر الرياح التي تثير التراب وتدفن الاثار ذيولها عليه اي على ذلك الموضع جلد ابيض زينته الصوانع بالكتابة ثم اعلم ان ما بنيا مما بني من الثلاثي المجرد على ضرب مفعل بفتح العين ومفعل بكسرها فالاول ما بناؤه فعل كان عين مضارعه مفتوحة للتوافق كالمذهب والمرهب والمشرب والملبس او مضمومة للتخفيف ولعدم وجود مفعل بالضم سوى امر كالمقعد والمقتل والمقام

تنبيه اسمي الزمان والمكان

تنبيه على بعض ما تقدم

الا اثني عشر اسما جاءت بالكسر وهي قوله المجزر الى المسكن واما المنخر بالكسرتين فرع للمنخر للاتباع كما مر وفيه لغات ومثله منتن بكسرتين منتن واما المحل والمحل بمعنى المنزل فلكونهما جاء فيها الوجهين وقرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي بالوجهين وكذا لوجهان الفتح والكسر فيانه تفاها عن الوجهان فما قربا نفا والثاني مما فاؤه حرف علة كانت عينه مفتوحة في مضارعه مكسورة للتوافق كالمجلس والمبيت والمصيف الخ وفي المنخرجين

كالمجلس

الفاقة ومنتجها الا ما كان منه المعتل الفاء الواو او المعتل اللام مطلقا فان المعتل الفاء الواوي مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع والموجل والموجل وروى الموحل والموجل بالفتح والمعتل اللام مفتوح ابدا كالماتي والمرمى والماوى والملتوى وذكر الفراء انه قد جاء ماوي الابل بالكسر وكذا المعتل الفاء واللام مفتوح ابدا كالموفى والمولى واما المثال اليائي فهو بمنزلة الصحيح بلا فرق الخ كالميقظ ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسرة بالفتح واما ما جاء على خلاف القاعدة المذكورة كالمزحلة العدو والموهبة لغدير الماء والموظب اسم مكان وموحد وموئلة وموكل ومورق في اعلام رجال متعينين بالفتح الكل فعلى خلاف القياس ومعد ولد عما هو القياس فيها وكذا المطلع بالكسر لكنه وقد جاء بعضها بالتاء كالمزلة والمقبرة والمشرقة وموقعة الطير والمظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة

المشرقة

والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما منخر فرع كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول متن

والمشرقة والمشربة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل وقال المقبرة والمشرقة فتحا وضما ليس بقياس وكذا قال الناظم قال نجم الائمة انما كان الفتح في المقبرة مع ذا لكونها بالتاء وجعل في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد انتهى وقال الجاربردي والدليل على انها ليس بقياس انها مقصورة على السماع وذلك انها غير جارية على الفعل لكنها كالقارورة وشبهها حيث لم يرد بها المكان المطلق وانما اريد بها اماكن مخصوصة فخروج هذه الاسماء عن القياس من حيث انه غير مطرد فيه وانما المعتبر خروجها عن القياس قبل ادخال التاء عليها وكانهم انما ادخلوه عليها تنبيها على خروجها عن موضوعات اسماء الزمان والمكان او على ارادة البقعة كما قالوا ماسدة ومسبعة ونحوهما واما اسماء الزمان والمكان مما زاد على الثلاثة سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه فعلى لفظ اسم المفعول منه كالمخرج والمصدر الميمي كالمكرم فانه يحتمل الاربعة اسم المفعول والمصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان وكذا المقام بضم الميم والمقرح والمدحرج والمتدحرج والمحرجم قال العجاج محرجم الحائل والنوى وكل منها يحتمل الاربعة معا ولا اكثر التي بالمكان يابل فيه مفعلة بالفتح مشتقة من الثلاثي المجرد بحذف الزوائد يقال ارض مسبعة وماسدة ومذابة ومقثاة ومفعاة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع والثعلب لانهم لا يستثقل كلامهم

الآلة على مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعَلة كالمِحْلَب والمِفْتاح والمِكْسَحة ونحو المُسْعُط والمُنْخُل
والمُدُقّ والمُدْهُن والمُكْحُلة والمِحْرَضة ليس بقياس متن

لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة في النقل ليس على ذلك الزمخشري ثم قال
والة العلاج على مِفْعَل او مِفْعال او مِفْعَلة كما داووا
وشذ مُسْعُط مُدُقّ مُنْخُل مُكْحُلة ومُدْهُن مُنْصُل
يعني ان اسم الآلة وهو اسم ما يعالج به الفاعل والمفعول لوصول اثره اليه وما
يستعان به في الفعل المشتق هي مركبة على مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعَلة كالمِنْحَت
والمِنْجَل والمِقَصّ والمِحْلَب والمِقْراض والمِفْتاح والمِكْسَحة والمِصْفاة واما ما جاء
مضموم الميم والعين كالمُسْعُط لاناء يجعل فيه السَّعوط وهو دواء يصب في الانف
والمُدُقّ لما يدق به الشيء كفهر العطار والمُنْخُل لما ينخل به والمُكْحُلة لوعاء يجعل فيه الكحل
فليس بقياس بل شاذ وليس عند سيبويه الا هذه خمسة واما المحرضة لاناء يجعل فيه الاشنان
فهي عنده بكسر الميم وفتح الراء وكذا في الصحاح وقال ابن يعيش لا اعرف الضم فيها وقال
سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل لان الجاري على الفعل لا يختص بآلة مخصوصة
بل يكون مطلقا كالمحلب والمقراض وهذه مخصوصة فلا يقال مدهن الا للآلة
التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء آخر غيره لم يسم ذلك الوعاء
مدهنا بخلاف المحلب للقدح وغيرها مما عددناه وكذا المكحلة ليست لكل ما يكون
فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وهكذا البواقي وقد جاء انفعال بالكسر

ايضا

المصغر هو المزيد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء
ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التأنيث والفي التأنيث والالف والنون
المشبهتين بهما والف
افعال الجمع ولا تزاد على اربعة

ايضا للآلة كالمِيلاط والافطام والمِطعام فقد جاء الفاعل بفتح العين كالعالَم لما
يُعلم به

المصغر مصغر الاسماء ما يزاد فيه للتقليل
به يزاد

باب التصغير

يعني ان المصغر هو الاسم الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل يشمل التقليل
هذا التعريف والمبهمات كذيا واللذيا وغيره كرجيل والتقليل في العدد والذات
وشبهها من التلطف والتحقير وتقريب ما يتوهم بعده لبقائه او زمانه وقيل يجيء التصغير
للتعظيم فيكون من باب الكناية يكنى بالتحقير عن بلوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز
حده جانس ضده ويشهد له قوله وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها
الانامل والمراد بالدويهية الموت ورد بان تصغيرها على حسب احتقار الناس اياها وتهاونهم
بها واعلم ان مقصودهم بالتصغير وشبهه الاختصار كالتثنية والجمع وغيرها لان قولهم
رجيل اخصر واخف من رجل صغير ودريهمات اخصر من دراهم قليلة وكلها اخصر من المنسوب
وانه كلما في معنى الصفة فعلى هذا لكن المنسوب بمعنى رجل كما تقول مررت برجل مقري حماره
كما في الكافية بخلاف المصغر كما بيناه في شرحنا على خلاصة ابن مالك ليس للنسب اكثر الياء
الياء ثم ان الاسم الذي يراد تصغيره اما متمكن او غير متمكن ولكل منهما
على حدة قواعد فاشار الى قواعد المتمكن بقوله ان يتمكن ضم هنا الاول وا
لياء بعد فتح ثان يدخل وكسر ولما بعدها في الاربعة

لالف التأنيث او ما بعده ، من الفعل والمزيد بين او
الف افعال لجمع قد بنوا ، ولم يزد في غيرها مر على
اربعة من بعد ياء او خلا ، نحو فعيل او فعيعل
ثم فعيعيل كما يفصل ، وان يصغر الخماسي على
ضعف فحذف خامس قد فصلا ، وقيل ما اشبه زائدا ابدل
وقد حكى اخفشهم سفيرجل ، يعني لان الكلم المتمكن اذا صغر ضم اوله

وفتح ثانيه وزيد بعدهما ياء ساكنة وكسر ما بعد الياء في ذوات الاربعة فصاعدا
كانت نحو دريهم ودنينير او غيرها نحو مكيرم من مكرم وهكذا احترز بقوله الاربعة عن
الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف اعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر كرجيل وفليس اذا
حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو
اصيم تصغير اصم ومديق في تصغير مدق فكان ينبغي ان يستثنيه
هذا ثم استثنى من كسر ما بعد ياء التصغير اربعة مسائل تاء التأنيث والالف المقصورة
والممدودة والالف والنون المشبهتين بهما اذا وقعن كلهن رابعة والف افعال
جمعا نحو ظلمة وحبلى وحمراء وسكران واجمال في امثال ذلك فان ما بعد ياء
التصغير لا يكسر فيها بل يبقى مفتوحا فيقال ظليمة وحبيلى وحميراء وقال عليه السلام

لي

فلذلك لم يجئ في غيرها الا فعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى
حذف خامسه وقيل ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل ثم

لعائشة يا حميراء وسكيران واجيمال فما لحق تاء التأنيث وحبيب فتح ما قبلها ومحافظة
على الالفات الثلاثة الباقية بخلاف التاء اذا وقعت خامسة فانها تكسر ما بعد ياء
التصغير نحو دحيرجة فان ما قبل تاء التأنيث باق على فتحه والذي يعده كسر ما بعد الياء
وبخلاف الالفين اذا لم يكونا للتأنيث نحو ارطى ومعزى فيمن صرفه وعلباء فانه تكسر
في ما بعد ياء التصغير فيهما نحو اريط ومعيز وعليبي وبخلافهما اذا كانتا للتأنيث غير
رابعة نحو جحجبى وخنفساء فان ما بعد الياء فيهما يكسر لان الالفات تسقط في ما بعد
ياء التصغير محفوظة على حالها ان بقيت الف المقصورة لم يبق فانه ما بعد الالف
الممدودة فانها تسقط لفظا كما يجيء فيما بعد فتقول جحيجب وخنيفس وبخلاف الالف
والنون اذا لم يكونا مشبهتين بالفي التأنيث نحو سرحان وسلطان فتقول فيها
سريحين وسليطين بالكسر ما بعد ياء التصغير وبخلافهما اذا كانتا مشبهتين خامستين
نحو زعفران علما فتقول زعيفران بكسر ما بعد الياء لبقاء الالف على حالها وبخلاف
افعال اذا لم يكن جمعا حقيقة كما عن افعال في قولهم برمة اعشار على زعم قولهم للقدر المتكسر
قطعا فتقول اعيشير تنبيه اعلم ان الالف والنون اذا كانتا في علم نحو رجلان وعثمان
وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان تشبيها بهما الفي التأنيث
للتاء في التأنيث لا يلحقهما ما لا يلحق العلمية ولا معها فعلى هذا تقول عثيمان

وعُمَيْران وسُعَيْدان وغُطَيْفان وسُلَيْمان وعُرَيان واما عثمان في فرخ الحبارى وسعدان في نبت فتصغيرهما عُثَيْمين وسُعَيْدين ولما اطلق لعثمان وسعدان علمين بل اتفق علم المركب والجنس كما اتفق العربي والعجمي في يعقوب وآزر واذا كانتا في صيغة مشبعة من التاء كوعان وعلقان وسكران لان بها في هذه السقطة والتاء فتقول اعلى وغُطَيْفان وسُكَيْران وان كانتا في صيغة لا تمتنع من التاء كالعريان والندمان والصميان للشجاع والخطوان للبطي شبهتا بالالف والنون في باب سكران لكونهما صفات مثلها وان لحقتهما التاء فتقول عُرَيان ونُدَيمان وصُمَيان وقُطَيان وان كانتا في الاسم القيوم غير العلم والقصير كسرحان وسلطان وكرمان فانهما لا تشبهان بالالف والنون في باب سكران فتقول سُرَيحين وسُلَيطين وكُرَيمين واما العلم المنقول عن الشيء فحكمه حكم المنقول عنه فتقول لكنه سرحان ووشان وسلطان وحوّمان اعلاما سريحين ووريشين وسليطين وحويمين ويكون قبل التصغير غير صرفه للعلمية والالف والنون ويصرف بعد التصغير لزوال الالف لقلبها ياء في ظربان وسكران وندمان وعلقان اعلاما ظريبان وسكيران ونديمان وعليقان لما قلنا ان العلم المنقول عن الشيء حكمه حكم المنقول عنه كما نص عليه نجم الائمة واعلم ايضا انهم لم يصغروا من صيغ الجمع المكسر الا الاوزان الاربعة التي للقلة كما يجيء وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة وكان تصغير الجمع مستنكرا

في الظاهر فلو لم يبق علامته لم يحصل التصحيح المقصود منه اي من تحقير الجمع فلذا اتفقوا على انه كيف وقع في حال هذه التصغير كالفرس والجبال اذ عرف في الفصل الاول من الشرح ان الكلمة ولم يزيدوا عليها في البيت لمن والمراد حروف الاسم المصغر غير المكسور الاربع المشتملة على حروف سوى ياء التصغير وسوى الياء المنقلبة عن المدة الرابعة ان كانت كما في عصفور ومفتاح وقنديل سواء كانت تلك الاربعة اصولا او غيرها كما ذكرنا فلذلك اشتغل علامة الزيادة على اربعة الاحرف سوى اليائين لم يكن في غير المكسور الاربع المشتملة الا كلمة ثلاثة فعيل وفعيعل وفي ذلك البيت يقول لهذه البيت وذكرنا ذلك اول الكلام مرارا اذ عرف هذا فنبني لك انه لا يصغر اللفظ الثلاثي والرباعي واما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط حرف فلما ان صغر مع ضعفه فحذف خامسه واجب فتقول في فرزدق فريزد وفي جحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق وجحيرش بحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والاول هو الوجه قول سيبويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الى الخامس ثم يرتدع فانما حذف الذي ارتدع عنده وقال الاخفش سمعت من يقول سفيرجل فتحرك كما نجم الائمة ان الكلم الذي يراد تصغيره اما ان يكون فيه الحذف والزيادة او القلب القلب اما ان يكون لازما او غير لازم والمراد باللازم ما كان سبب القلب مقتضيه موجودا قبل التصغير وبعده

ويرد نحو ناب وباب وميزان وموقظ الى اصلها لذهاب المقتضي خلاف قائم وتراث
وادد متن

وغير اللازم ما كان مقتضيه موجودا قبل التصغير ويزول عنده فاته [illegible] المغيرنا

حكم قلب المغير بالقلب

يرد ميزان وموقظ الى ❊ اصل كباب مع ناب حولا
اذ ذهب الموجب للاعلال ❊ لا قائم او ادد يوالي

يعني انه يرد نحو ميزان وموقظ باب وناب ومتعد ومتير وقيل وغير ذلك مما كان
مغيرا بالقلب غير اللازم الى اصله كما يرد في التكسير لذهاب موجب الاعلال بعد التصغير
وذلك لان المقتضي والموجب في ميزان لقلب الواو ياء واصله موزان لانه من الوزن
هو سكون الواو بعد الكسرة وكلاهما يزول في التصغير وكذا في قيل بعينه والمقتضي لقلب الياء
بعد الضمة وفي التصغير يزول سكون الياء لوجوب فتح ثانيه والمقتضي لقلب الواو والياء
الفا في باب وناب هو تحركهما وانفتاح ما قبلهما وقد زال في التصغير لوجوب ضم
والمقتضي لقلب الواو والياء تاء والادغام في متعد ومتير وجودهما في الافتعال
وقد سقط كما يجيء بعيد هذا فتقول في تصغير هذه الاسماء مويزين ومويقظ ونويب
وبويب ومويعد ومييسر وقويل بخلاف القلب اللازم نحو قائم وتراث
وتخمة وادد الى فعيلة من اليمن فانه لا يرد الى اصله فتقول في تصغير هذه الاسماء
قويئم بالهمزة وتريث وتخيمة بالتاء واديد بالهمزة لبقاء مقتضى الاعلال لان ذلك
ان المقتضي لقلب عين الفعل في نحو قائم وبائع همزة هو كونها اسم فاعل من المعتل العين

وقالوا عييد لقولهم اعياد متن   فان كانت مدة ثانية فالواو نحو ضويرب في
ضارب وضويريب في ضراب متن

وهو باق بعد التصغير والمقتضي لقلب الواو تاء في تراث وتخمة وهمزة في ادد هو كون
الواو مضمومة في اول الكلمة وذلك باق بعد التصغير ايضا ولما كان ههنا مظنة
اعتراض وهو انكم قلتم ان نحو ميزان وغيره من القلب غير اللازم يرد الى اصله في التصغير
لزوال المقتضي ولفظ عيد مثل ميزان وقيل بعينه لما لم يرد الى اصله عويدا
اشار الى جوابه بقوله لم يبدلوا العييد كالاعياد ❊ فرقا عن العويد للعادي
يعني انهم قالوا في تصغير عيد عييد مع ان ركنه كميزان في ذهاب المقتضي لاجل قولهم
في تكسيره اعياد فرقا بينه وبين عويد في جمع عود والتصغير والتكسير من واد
نحو ليف فيه القاعدة المميزة للفرق المذكور ونظير الميزان ايضا الميقات [illegible]
تقول في تصغيرها مويقيت [illegible] لزوال الكسر والسكون كما تقول في الجمع مواقيت
وحكى بعض الكوفيين ان من العرب من لا يرد في الجمع الى الواو وقال ❊ حمى لا يحل
الدهر الا باذننا ❊ ولا نسأل الاقوام عهد المياثق ❊ وكذا اتفقوا على الرد
الى الاصل مثل ميزان في قيراط ودينار لزوال الكسر الموجب لقلب الاول المضعف ياء
عند التصغير لان اصلهما قراط ودنار فقلب الحرف الاول منهما ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فاذا قيل قيراط ودينار فلما صغر ازال الموجب فرد الى اصلهما فتقول
قريريط ودنينير كما في جمعهما قراريط ودنانير وكذا اتفقوا على رد اصل الياء

التى كانت أبدلت من الواو ولاجتماعها مع الياء وسكون أولهما كما تقول فى تصغير طىّ
ولىّ طُوَىّ ولُوَىّ لتحرك الأولى فى التصغير وكذا تقول طويان ورويان فى تصغير
~~كما تقول طوى ولوى~~ لو طيان وريان كما تقول فى الجمع طِواء ورِواء ولما فرغ
عن حكم المتغير بالقلب اراد ان يذكر التصغير المتغير بالزيادة وهو قسم لان تلك
الزيادة إما مدة ثانية لا أصل لها أو غير ذلك كما يجئ فيما بعد فاشار الى الاول

بقوله

فان يكن مدٌّ مزيدٌ ثانى ٭ أبدل واوا كضويرب يانى

يعنى انه ان كان فى الاسم الذى اريد تصغيره مدّة زائدة لا اصل لها ثانية غير الواو
تقلب تلك المدة فى التصغير واوا لانضمام ما قبلها ولا محالة تكون مفتوحة لوجوب
فتح ثانية واما الواو فهى بحالها فتقول فى ضارب وضيراب وطومار ضُوَيرِب
وضُوَيرِيب وطُوَيمير والمراد بالمدة هى الواو والياء والالف اذا كانت ساكنة
وحركة ما قبلها من جنسها فالالف ابدا مدة ضرورة سكونها وانفتاح ما قبلها بخلاف
الواو والياء واما اذا لم تكن زائدة نحو القيل والناب فلا تقلب بالواو بل تقول
قُيَيل ونُيَيب كما مر ثم اشار الى التصغير المتغير بالحذف فقال

برد فى اسم على حرفين ما ٭	اسقط كالاكثر فى كل علما ٭
فى علة وعيدة وفى دم ٭	وهذ دمى ومنيذ فاعلم ٭

حكم التصغير بالزيادة

حكم تصغير [illegible]

والاسم على حرفين يرد محذوفه فتقول فى عدة وكل اسمًا وعيدة والكل وفى دسه ومذ اسمًا
ستيهة ومنيذ وفى دم وحر دمى وحريح وكذالك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت
بخلاف باب ميت وهار وناس

كذالك باب ابن وبنت جار ٭ خلاف باب الميت ثم هار ٭

يعنى ان كل اسم على حرفين فان التصغير يرده الى اصله حتى يصير الى مثال فعيل وهو
على ثلثة اضرب ما حذف فاؤه وما حذف عينه وما حذف لامه اما الاول فما
حذف فاؤه فتقول فى عدة وشية وكل وخذ اسمين وعيدة ووشية واكيل
واخيذ واما الثانى اعنى ما حذف عينه فتقول فى سه ومذ وسل اسمين ستيهة ومنيذ
وسؤيل واما الثالث اعنى ما حذف لامه فتقول فى دم وشفة وحر وفل اعلام
دمى وشفيهة وحريح وفلين وفوية وكذالك باب ابن واسم واخت وبنت وثنت
مما عوض عن لامه المحذوفة شئ لان تصغير الاسم مع كلان يبنى على مثال فعيل فتقول
بنى فترد اللام الذاهبة وتستغنى بتحريك الفاء عن همزة الوصل واخية وبنية
وهنية ترد اللام وتؤنث وتذهب بالتاء الا انه حقه على هذه الثلثة عوض عن
لامها وبدل عنها لان اصلها اخوة وبنوة وهنوة بفتحتين بدليل جمعها اخوات
وهنوات ثم لما عادت الكلمة فى التصغير الى الاصل ذهبت التاء المبدلة او
المعوضة فى تثنية الاخرى المحذوفة لان لامها ذات وجهين كسنة والتصغير سنية
سنيهة وسنيوة قوله خلاف باب الميت ثم هار والمراد بما به ما حذف
منه شئ لا لعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة اعنى التخفيف غير ازالة فى حال

في حال التصغير ولا حاجة ضرورية داعية الى رد المحذوف كما كان في القسم المتقدم اذ يتم
بنية التصغير بدون الرد فلا يجب رد المحذوف منهما اذ يمكن بناء فعيل من ميت بالتخفيف
وكذا من هار وهو المنصدع من جانب الوادي الذي يشفي على الانهدام والسقوط
وهما وزن فيل الكتف قصر عن فاعل وهذه الالف الموجودة عينه والمحذوف لام
فاعل واصله هور قال في النهاية يقال هار البناء يهور اذا سقط واصلها [illegible]
التخفيف يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو على الاصل من هار يهور
واما هار بالرفع ففيه حذف الهمزة ثم قلبت الواو الفا واما هار بالجر فعلى قلب الهمزة
في مكان الراء والراء في مكان الهمزة كما في شاك السلاح اصله شائك من الشوك
ثم عمل به ما عمل بالمنقوص من نحو قاض وداع فوزنه فال ولذا [illegible] يمكن
بناء فعيل [illegible] فتقول مييت وهوير ونويس كلها على مثال فعيل
وان شئت قلت ميتت وهوير ونويس بالتشديدات كلها على مثال فعيعل
وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى ونعم وخير وشر بل تقول يرى
ونعيم وخبير وشرير وحكى يونس ان ابا عمرو كان يقول في مري مرى كما تقول
[illegible] كميعط في معط فالزمه سيبويه ان يقول في ميت [illegible]
[illegible] وكان المازني يرد نحو يضع وما لا اصله نحو يضع وهوير قال [illegible]

واذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
نحو عجيز وعصيفير وسبيلة وتصحيحها في باب اسيود وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث
ياءات حذفت الاخيرة تنبيها على الافصح كما تقول في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية
[illegible] ان يقولوا اخير وشرير وقد حكى يونس عن جماعة هوير فقال سيبويه في التصغير
لا تصغير هار [illegible] اسقط قول [illegible] الهمزة في هويير كما في تويم وتعليله [illegible]

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

أي يا واو وياء او الف ۞ يقلب الى الياء باصل يعترف
كذاك همز مبدل بعد الف ۞ فقل عجيز عصيفير الخف
تصحيح واو في جديل يقل ۞ في اللغة الفصحى لضابط نقل
فان اتت ثلاث يا آت حذف ۞ اخيرها في خبر قول قد عرف
تقول في اداوة اديية ۞ كذاك في غاوية غوية
معيية الجحى في معاوية ۞ كما عطي في عطاء عوا فيه
احى في احوى ولا ينصرف ۞ وقال عيسى بل احى يصرف
وقال بو عمرو واحى وعلى ۞ اسيود يا في احوى مشكلا

يعني اذا ولي ياء التصغير واو او الف
منقلبة عن واو او ياء او واو او الف زائدة قلبت تلك الواو والالف ياء
وادغمت ياء التصغير فيها وكذا الهمزة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واو او ياء
بعد الالف الزائدة الواقعة بعد ياء التصغير كما في عطاء تقلب تلك الهمزة ياء
[illegible] وحذفت [illegible] ياءات [illegible] الالف [illegible] اي تقلب الواو والالف

اي اذا ولي ياء التصغير واو او الف [illegible]

وقياس أحوى أُحَيٌّ غير منصرف وعيسى يصرفه وقال أبو عمرو أُحَيٍّ وعلى قياس أُسَيِّد
أُحَيْوٍ

الواقعة بعد ياء التصغير ليس على الاطلاق بل بشرط ان لا يكون بعد الواو والالف حرفان
يقعان في بناء التصغير موقع العين واللام من فُعَيْعِل فانه ان كان بعدهما حرفان
كذلك وجب حذفهما وكذا كل ياء او واو وقعت في مثل موقعهما يجب حذفها لا غير نحو قولك في
تصغير مُقَاتِل مُقَيْتِل بحذف الالف اذ مُفَيْعِيل بتشديد الياء ليس من ابنية التصغير
وكذا اقْتِيَال في تصغير اقْتِوَال يُعلّا بحذف الواو وحُمَيْرِيّ في تصغير احمرار بحذف الياء
مع همزة الوصل كما يجيء بيانه فيما بعد بل المراد ان كل واو وقعت لاما صحت او اعلت
فانها تنقلب ياء نحو عُرَيَّة في رضيّا وعُشَيَّا في عشيّا وعُرَيَّة في عُروة ورضوى اسم جبل
بالمدينة وعُشَيْوَاء في عشواء وكذا كل الف واقعة موقع اللام من فُعَيْعِل نحو أُدَيْحِي
في تصغير ادْحِيّ ادعيا وخُبَيْنِيَة في خبنية او موقع العين من فُعَيْعِيل كرُسَيْلِيَة في تصغير سالم
وكذا الواو في نحو عُجَيِّز في عجوز وجُزَيِّز في جزور وانما قلبت الواو والالف المذكوران
ياء في التصغير لانه لا بد من تحريكهما فاذ تحركت الواو وقبلها ياء ساكنة وجب
قلبها ياء واذا قصدت تحريك الالف فجعلها ياء اولى لانها اذا جعلتها واوا
وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة بعيد وان كانت من مخرجها لان اعتبار التقارب
في الصفة في حروف العلة اكثر من اعتبار التقارب في المخرج فلذلك لا تقلب الالف
همزة الا نادرة كما في عَألَم ودَأبّة كما يجيء وكذا القول في عجوز وجزور كما نقول

عُرَيَّة في عُروة وتقول غُزَيَّان في غزوان وغُرَيْنِيَة في تصغير عَرْوَنِيَة منسوبة الى الغزو
وكذا القول في عُلَيِّيّ وعُدَيِّيّ وعُزَيِّيّ بثلاث ياءات مشددتين في تصغير عَلَوِيّ وعَدَوِيّ
وعَزَوِيّ المنسوبات ولم تحذف هاهنا شيء كما لا تحذف في عُرَيَّة وعُصَيَّة وسُلَيْلِيَة
وعُجَيِّز ونحو ذلك هذا الذي ذكرنا من وجوب قلب الواو والالف المذكورتين اذا كانتا
لامين او كانتا غير لامين لكنهما كانتا في المكبر كما في عجوز وجزور ورسالة واما اذا كانت
الواو عينا متحركة نحو اسود ومزود اورابعة للالحاق واقعة قبل اللام متحركة
كجدول في الاكثر والافصح القلب نحو أُسَيِّد ومُزَيِّد وجُدَيِّل ويجوز ترك القلب
كأُسَيْوِد ومُزَيْوِد وجُدَيْوِل لقوة الواو المتحركة وعدم كونها الالف الذي هو محل
التغيير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة والرعاية كثيرة في عدم الاعلال اما
أسود فلئلا يلتبس بالفعل واما نحو جدول فلئلا يلتبس الملحق على الالحاق وقال بعضهم انما جاز
في أُسَيْوِد وجُدَيْوِل ترك القلب حملا على المكبر نحو اساود وجداول ولو كان حملا
عليه جاز في مقام ومقال مُقَيْوِم ومُقَيْوِل حملا على مقاوم ومقاول وليس كذلك
وهذا الذي ذكرنا هو مذهب القوم وان في جُدَيِّل ونحوه في اللغة الفصحى بقلبها التصغير
الفصحى بقلب ولا يجوز تعليقه بتصحيح لف ... فان التف
ثلاث ياءات حذف البيت ليس على الاطلاق بل المراد كل اسم اجتمع في تصغيره ثلاث

مذهب الكوفيين

ثلاث ياءات وكانت اوليهن ياء التصغير حذفت الاخيرة نسيا منسيا كما في القصل وان اذا
اجتمعت ثلاث ياءات ولم تكن اوليهن ياء التصغير لم يحذف منهن شيء نحو قولنا
تصغير مُيَيّة مُيَيِّية واما الكوفية فلا يحذفون من الاسم الاول شيئا يقولون في تصغير
معاوية مُعَيّية كما قول من قال أُسَيِّيد وحُيَيّية على قول من قال أُسَيْوِد
واما البصريون فيحذفون من الاسم الاول الياء الاخيرة بالشرط المذكور ليس كونها
متطرفة كما في أُحَيّ وعُطَيّ او تقديرا كما في أُدَيّة ومُعَيّة وثانيتها مكسورة مدغم
فيها ولم يكن ذلك في الفعل كما في حَيِيَ ويُحيِي ولذا اي لذي عليه نحو المحيي والحايي
حذفها مع الشرط المذكورة ليس بالتصغير مثال الجعل والمراد بالحذف ان لا يعتد
بالمحذوف بل جعل نسيا منسيا وتعرب ما قبلها كاعرابها ولم يكن محذوفا ان كان الاعراب
عليها وان كان بعدها تاء التأنيث فتحت الياء الثانية التي قبلها فتح ما قبل تاء
التأنيث وانما تحذف الاخيرة على الافصح ليس مما اشرنا من قول الكوفيين وذكر
صاحب التيسير ايضا فلا يرد عليه ما قال الرضي من عدم جواز الحذف وذكر الاندلسي
والجوهري ايضا ان ترك الحذف مذهب الكوفيين اذ عرفت هذا فاسمع ما يتلو
عليك من امثلة ما ذكره بصدده كقولك عُطَيّ وإداوة للمطهرة وعاوية من العواية
ومعاوية واحوى عُطَيّ وأُدَيّة وغُوَيّة ومُعَيّة وأُحَيّ والاصل فيها ان يقال

تصغير عُطَيّ وأُدَيّة وغُوَيّة ومُعَيّة وأُحَيّ بالياءات الثلث ثانيتها مكسورة
مدغم فيها كما ذكرنا الاولى منه الكل ياء التصغير والثانية في عطاء منقلبة عن الالف الزائدة
والثالثة منقلبة عن الهمزة الواقعة بعد الف عطاء المنقلبة عن الواو اذ اصله عطاو
وتصغيره عُطَيّو فقلبت الواو ياء فحذفت الاخيرة نسيا لاستثقال اجتماع
ثلاث ياءات وجعل الاعراب على ما قبلها اعني الياء الثانية فقيل هذا عُطَيّ ورأيت
عُطَيّا ومررت بعُطَيّ ولو اعتد بالياء المحذوفة لقيل هذا عُطَيّ ومررت بعُطَيّ
ورأيت عُطَيّيا وكذا اداوة بعينها بلا فرق بينها الا ان اداوة الف واوها واما غاوية
فقلبت الفها واوا كما في ضارب فتجتمع ياء التصغير والواو التي هي عين الكلمة فصار غُوَيْوِية
فقلبت الواو الثانية ياء لاجتماع الواو والياء وسكون الاولى فاجتمعت ثلاث
ياءات حذفت الاخيرة كما قلنا واما معاوية فتحذف الفها اولا كما قلنا في مقاتل
ليكون لك بناء فُعَيعِل ثم تعامل معه معاملة غُوَيّة فتجتمع ثلاث ياءات لا اخرها واما
أُحَيّ اصله أَحْوَى والاحوى صفة مشبهة من الحُوّة وهي سواد يضرب الى الخضرة وحمرة
تضرب الى السواد فأُحَيْوِي كأُسَيْوِد فتقدم اعلال التصغير فقلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار
ما قبلها فصار أُحَيْوِي ثم قلبت الواو الاولى ياء لاجتماعها مع الياء وادغمت
الياء في الياء التي للتصغير فيها فصار أُحَيِّي كما في فضل ثلاث ياءات حذفت

الأخيرة عند غير أبي عمرو لُنَيًّا وأما عند أبي عمرو بن العلاء فتحذف الثالثة مع التنوين وحذف

الياء فاعل للنيّا ومع اللام والإضافة ترد كالأحيّي ومن قال أُسَيْوِد بالتصحيح

قال أُحَيْوٍ أصله أُحَيْوِو قلبت الواو الأخيرة ياء ثم أعلّ إعلال قاضٍ فبقي أُحَيْوٍ

فتقول على هذا الوجه هذا أُحَيْوٍ ومررت بأُحَيْوٍ ورأيت أُحَيْوِيَ فالكلام في صرف

أُحَيٍّ عند أبي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف أُحَيْوٍ ومنعه وأن التنوين فيهما في

العوض والصرف من عدمه مثل الكلام في جوارٍ وأما الباقون فيحذفون الياء الأخيرة نسيًا

فافترقوا فرقتين فالخليل وسيبويه ومن تبعهما يقولون صرفه للأنه وإن زال وزن

الفعل لفظا وتقديرا لأنه بسبب حذف اللام نسيا كالمحذوف [illegible] لا نقول [illegible]

عليهما يمنع صرفه بعده وهي اتفاق وإن زال على وزن الفعل كحذف الفاء وأمّا

وجها فالمعتبر الزيادة والزيادة في الفعل أوله وعيسى بن عمر ويصرفه وإن وافق

الخليل في المحذوف نسيًا فيقول هذا أُحَيٌّ بالرفع والتنوين ورأيت أُحَيًّا ومررت

بأحيٍّ بالكسر والتنوين وإنما صرفه نظرا إلى خروجه بالحذف عن صيغة أفعل وأوجب صرف

كالفرق خيرٌ وشرٌّ وإن كان بمعنى أخير وأشرّ لخروجهما عن صيغة أفعل والأول ضعيف إذ

المعتبر كما قلنا بقاء الزيادة في أوله ولم يعتبر بها لأن هنا في أُحَيّ إذ عرفت هذا فقد

تبيّن لك التقرير الذي قاله المصنف وهو هذا إذا التقيا ثلاث ياءات حذفت الأخيرة نسيًا

ويُزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاءٍ تاءٌ كعُيَيْنة وأُذَيْنة وعُرَيْب وحُرَيْب شاذ بخلاف

الرباعي كعُقَيْرِب وقد يُمَيْمِعة ووُرَيِّئة شاذ

قال قوم إن يحيى إن صغّر فيحيى وأبى قوم وقالوا ليس هذا الرأي حسنا إنما كان

صوابا لو كان تقديره يحيّيا كيف قد ردّوا يحيى والذي يختار والحيّ انتزاما

[illegible] أم أرى وجها يحيي فالمراد بقال قوم عيسى بن عمرو ومن تبعه وقوله يحيى

خبر المبتدأ محذوف والتقدير هو يحيّي بالتنوين وحذف الأخيرة نسيًا والجملة جواب

الشرط ولا يدخل مذهب أبي عمرو هنا إلا أنه ينبغي أن يقول أُحَيٍّ بالكسر مع التنوين

لأنه في الرفع بكسر الباء مع التنوين مثل أُحَيٍّ بلا فرق وكذا في حال الجر والمراد بأبى

قوم الخليل وسيبويه ومن تبعهما وقوله يحيّيا مرادهم بذلك منع صرفه للألف للإطلاق وكم

الخلاف ههنا بعده هو الذي ذكرناه هو الصحيح من المذهب ثم اعلم أن تاء التأنيث

إما أن تكون ظاهرة أو مقدرة فالظاهرة ثابتة أبدا تقول في طلحة طُلَيْحة وفي

شجرة شُجَيْرة وفي ظلمة ظُلَيْمة وأما المقدرة فتظهر في كل مؤنث ثلاثي إلا ما لا يلتبس

ما لم يوجد له الالتباس كعُيَيْنة وأُذَيْنة مسندة في عين وأذن وفي هند هُنَيْدة وكذا

سُمَيَّة في سماء لكنها فإنه اجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الأخيرة نسيًا كما ذكرنا

وكذا إذا صغرت الثلاثية المزيدة كعُمَيَّة في عناق وعُقَيِّب وزُيَيْنب تصغير الرحيم أو

الثاء فقلت خُفَيْفة وعُقَيْبة وزُيَيْنبة الأعاشة من المؤنث الثلاثي عُرَيْب وحُرَيْب

في عرب وحرب بالكسر المرأة الرجل والعوسة الأسد بالفتح [illegible] العروس وقوس

ويحذف ألف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب وحويلي في جحجبى وحولايا ويثبت الممدود
مطلقا نحو الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء إن لم تكن
ياءها نحو مفيتيح وكريديس في

فريس في فرس وحريب في حرب وذويد في ذود ونييب في ناب للتشبه من الأول لكن يعني منه
مذكر وثبوت الالتباس في التأنيث في الرباعي المؤنث لأن الحرف الرابع قائم مقامه
فلذلك كانت ظاهرة نحو جارية تقول جويرية الا ما شذ نحو قديديمة ووريئة في قدام
ووراء في الحقيقي المخصوصين وقيل إنما لحقت التاء فيهما لئلا يلتبس تصغيرهما إذا كان بمعنى
الشخص المقدم وولد الولد والى ما ذكرنا مفصلا أشار بقوله ۸ تا الى ذي المؤنث ا
الثلاثي ۸ تاء ولا تلحق الرباعي ۸ كقولهم أذينة في أذن
وشذ في عرس عريس فاذن ۸ عقيرب في عقرب بالتوطئة
شذت قديديمة او وريئة ۸ ومعنى الأبيات واضح مما ذكرناه تتمة
اعلم أن المؤنث إن كان جنسه مذكرا في الأصل وصف به المؤنث نحو امرأة عدل
أو صوم أو رضى فإنك تعتبر الأصل في التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة
عديل أو صويم ورضي كما أن التي يعني بالتي لفظ مذكر تجعل صفة لمؤنث وإن كان
معناه لا تلحق التاء في المؤنث هذا حكم تاء التأنيث وأما ألف التأنيث فهي إذا
كانت مقصورة رابعة تثبت نحو حبيلى وسليمى في حبلى وسلمى وجميزى في جمزى كما
في أول الباب وخامسة فصاعدا تسقط لاستثقال نحو قولك جحيجب وقريقر
وحويلي في جحجبى السيد القوم وبطن من الأنصار وقرقرى وحولايا علمين لموضعين

وأما نحو حبارى فقد مر حكمه عن قريب وإذا كانت ممدودة ثبتت مطلقا سواء كانت
رابعة أو خامسة فصاعدا لثبوت الجزء الثاني في المركب كبعيلبك وخميسة عشر وعبيد الله في
بعلبك وخمسة عشر وعبد الله وثنيا عشر في اثنا عشر واثنتا عشرة ثنيتا عشرة وثنيتا عشرة
والى ما ذكرنا مفصلا أشار بقوله ۸ وألف التأنيث غير الرابعة
مقصورة تحذف لتا بعه ۸ جحيجب في جحجبى قد ثبتا
كما حويلا في حولايا أتى ۸ ۸ تثبت وألف المد مطلقا كما
تثبت ثاني بعلبك محكما ۸ ومعنى الأبيات واضح مما ذكرنا ثم أشار
الى المغير بالزيادة التي هي المدة الواقعة موقع الياء التي في تفعيعيل بقوله
والمد بعد كسرة المصغر ۸ يقلب ياء ككريديس الشرى
يعني أن كل مدة واقعة بعد كسرة التصغير أعني في موضع ياء تفعيعيل تنقلب ياء
إن لم تكن ياء نحو مفيتيح ومصيبيح في مفتاح ومصباح وعصيفير وكريديس
في عصفور وكردوس وهو اسم رجل والكردوس قطعة عظيمة من الخيل وكل عظمين التقيا
في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين وكذا الكلام في القرطاس وسرحان
وعصفور وذلك كانقلابه في التكسير ياء كمفاتيح ومصابيح وعصافير وقراطيس وسراحين
وأما إذا كانت تلك المدة ياء تثبت على حالها نحو قنيديل في قنديل وكذا ... ثم قال

وإن تساويا تخير كقليسية وقلينسة وحبيبط وحبينط ونحو الثلاث غيرها تبقى الفضلى
منها كمقيعس في مقعنسس ويحذف من الزيادات التي في الرباعي كلها مطلقا غير المدة كفشيعر في مقشعر
وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه
كمغيليم في مغتلم

في ذي الزيادتين غير المدة ۞ يحذف ما كان أقل عدة
مخير في مثال في محرنجم ۞ بحاذف محرنجم منحراف
حتى ان تساويا ان تثبتا ۞ مثل حبيط وحبينط ان
في ذي الثلاث غيرها فضلا ۞ تبقي كمقيعس جليها
أما زيادات الرباعي عدا ۞ مدتها فكلها قد طردا
فشيعر في مقشعر جام ۞ كما حريجم في احرنجام
وجاز مد بعد كسر عوضا ۞ كما معيليم بمغتلم مضى

يعني ان الاسم المتصغر بالزيادة اما ثلاثي او رباعي والزيادة فيها اما واحدة او ثنتان
او ثلاث فهذه ستة اقسام قد مر قسمان منها اعني ما كان فيه الزيادة اما ثلاثية او رباعي
والزيادة فيها اما واحدة او ثنتان او ثلاث فهذه ستة اقسام قد مر قسمان منها اعني
ما كان فيه الزيادة الواحدة من الثلاثي والرباعي وبقي اربعة اقسام قد مر قسمان منها
اعني ما كان فيه الزيادة الواحدة احدها ذو الزيادتين غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير
وهذا الثاني لان الزيادتين غيرها اما متساويتان في الفائدة او مختلفتان فيها فان
اختلفتا في الفائدة تحذف اقلها فائدة وتبقى اكثرها فائدة كمحيرف في محرنجم
ومحارف ومحرف ومنحرف فان التاء والالف والراء والنون فيها اقل فائدة

فإنهم

من الميم لان الميم علامة معنى الفاعل والمفعول وتوضيح المسمى والزوائد الاخر توضيح ما يعرض
له من الانفعال لا المفاعلة والتفعيل والانفعال وكذا القول في مطيلق ومضيرب وتقيدهم
رهبهم او محمد او مغتلم في منطلق ومضارب وتقدم مفهوم اسم فاعل من احرنجم الجمل
تحرك من التقاعس ومحرنجم ومغتلم للذي هاج من شهوة الضراب الا ان اولها
في الزائدة فانت مخير في حذف ايهما شئت فتقول في قلنسوة وحبنطى للمنتفخ
البطن وحبارى للطائر قلينسة او قليسية وحبينط او حبيط وحبيرى او حبير
وهذه امثالها فان في قلنسوة زائدتين غير المدة المذكورة هما النون والواو لانه فعلل
لا نجد بناء على الاوفى فان حذفت الواو قلت قلينسة وان حذفت النون
قلبت الواو ياء وقلت قليسية وهكذا البيان الى آخر الامثلة والف حبنطى
ليست للتأنيث بل للالحاق بسفرجل ولذا نونت واما تحذف احدى الزيادتين
في جمع التكسير لتعذر اجتماعهما جمعا مع بنائه التصغير وهكذا الى اخر الامثلة لانهما
من واد واحد هذا كله حكم ذي الزيادتين من الثلاثي واما ذو الزيادات الثلاث
غيرها من الثلاثي وهي ثالث الاقسام الاربعة الباقية فتبقى الفضلى منها وتحذف
اختاها لان تبقيتهما جميعا يبطل بناءه كما ذكرنا فتقول مقيعس ومخيرج ومديع
في مقعنسس ومستخرج ومستدع ومستلق كما تقول في التكسير مقاعس

ثم جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلة ثم تصغير نحو غليمة في غلمان او الى واحده ثم تصغيره ثم جمعه جمع السلامة نحو غليمون ودويرات

ومخاريج ومداع ومساني واما الرباعي فتحذف جميع زياداته مثل المدة الموصوفة فتقول في عنكبوت عنيكب وفي مقشعر قشيعر وفي محرنجم حريجم وفي حرنجام حريجيم كقرطيس واما تحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا سواء كان بعضها تمل على البقية ام لا ليكون بناء فعيعل منه بخلاف المدة الموصوفة في تحريمها لاجل تبنائه كما ذكرنا ولذا حكم التكسير فتقول عناكب في عنكبوت وحراجم وحراجيم

تنبيه اعلم انه يجوز التعويض وتركه فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض ان يكون على مثال فعيعل فعيعيل بزيادة الياء بعد كسرة التصغير وقبل الآخر في فعيعيل وذلك قولك في محرنجم محيريف وفي مطلق مطيليق وفي مقتدر مقيدير وفي عنكبوت عنيكيب وهكذا في السرقة وان كان المثال في نفسه على فعيعيل نحو جحيجيم في حرنجام لم يجز التعويض وهكذا ان الجموع حكمها في التكسير فتقول في مخارق مخاريق وفي مطالق مطاليق وفي مخارج مخاريج وفي عناكب عناكيب الى آخر الامثلة وبالغ في تصغير المفرد شرع في تصغير الجمع فقال ❊ ورد جمع كثرة لا اسما الى قلة ❊ ثمة صغر مهملا ❊ او صغر الواحد منه فاجمعا ❊ جمع سلامة على ما سمعا ❊ غليمة في الاول في غلمان ❊ غليمون في الطريق الثاني ❊ اخيرتي الدوران نصغرن ❊ او الدويرات على المفرد ❊ اعلم

الاسم

الاسم الذي يراد تصغيره اما مفرد او اسم جمع او جمع اما المفرد فقد مر جميع الاوجه والتراكيب

واما اسم الجمع فيصغر على لفظه لانه له حكم الآحاد وسواء جاء من تركيبه واحد وركب وسافر وسفر فتقول ركيب وسفير او لم يجئ نحو نفير وقويم ورهيط وابيلة وغنيمة من تصغير نفر وقوم ورهط وابل وغنم وذهب الاخفش الى ان ركبا وسفرا جمعا راكب وسافر فيجب ردهما الى مفردهما وجمعهما بعد التصغير فتقول ركيبون وسويفرون

واما الجمع فهو اما جمع سلامة او جمع تكسير فجمع السلامة يصغر على لفظه ايضا سواء كان للمذكر نحو مسيلمون او للمؤنث نحو مسيلمات وهكذا **واما** جمع التكسير فهو اما للقلة وهو الاوزان الاربعة التي ذكرناها في اوائل الباب افعل وافعال وافعلة وفعلة فتصغر على لفظها ايضا نحو اكيلب واجيمال وارغيفة وغليمة في اكلب واجمال وارغفة وغلمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة المذكورة فلا يكون الا بلفظ جمع قلة ككلاب واكلب وفلوس وافلس وغلمان وغلمة ودور وادور وهكذا او لا يكون كدراهم ودنانير ورجال وعصفور وشسوع فانه تنزل الى واحده فتصغر ذلك الواحد ثم تنظر فان كان ذلك الواحد المصغر عاقلا مذكرا فقل المصغر يجمع بالواو والنون لحصول العقل او الذكورة ووصف التصغير فتقول رجيلون وان لم يكن عاقلا يجمع بالالف والتاء مذكرا كان نحو كتيبات في كتب ودريهمات

في دراهم ودنينيرات في دنانير وشسيعات في شسوع او مؤنثا نحو قديرات
في قدور ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه الا اصلان جمع اصيل وهو
العشي تشبيها له بعثمان فيقال اصيلان كعثيمان في عثمان وقد يبدل
من نونه اللام فيقال اصيلال وهو من شواذ قال النابغة وقفت
فيها اصيلالا اسائلها كما حكى واجاز الكوفيون تصغير نحو شقران و
سودان جمعي اشقر واسود على لفظه نحو شقيران وسويدان بناء على انه
وان اتفق جمع كثرة ولم يستعمل له واحد كعباديد على جماعة متفرقات صغر على
واحده القياسي المقدر ثم جمع جمع السلامة نحو عبيديدون لان قياسه فعليل
جمع فعلال او فعليل او فعلول وان جاء الجمع على واحد فعل وله واحد
مستعمل غير قياسي رد في التصغير الى المستعمل عند سيبويه لا الى المهمل القياسي نحو
في محاسن ومشابه حسينات وشبيهات وفي المذكر العاقل حسينون وشبيهون
وابو زيد يرده الى المهمل القياسي فيقول محيسنون ومشيبهون ومحيسنات
ومشيبهات واما اسم الجمع الذي في جمع الكثرة اذا لم يجمع قلة من لفظه فانه يخير
بين رد جمع كثرته الى جمع قلته وتصغيره كتصغير كليبات وفليسات وغليمات
ودويرات في الكلاب والفلوس والغلمة والدور وبين رد جمع كثرته الى الاوزان

والتصغير

وما جاء على غيرها فكانيسان وعشيشية واغيلمة واصيبية شاذ في

والتصغير ذلك الواحد ثم جمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء نحو كليبات
وفليسات وغليمون ودويرات كما في الامثلة المذكورة نكتة اعلم ان تصغير جمع
الكثرة على لفظه لا يجوز لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد ومعنى غليمة اي عدد منهم قليل وليس
المقصود تقليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ جمع
الكثرة لكونه تناقضا واما اسماء الجموع فمشتركة بين القلة والكثرة وكذا جموع القلة
فيصغر جميعها لرد الى القلة فلا يلزم التناقض نص على ذلك نجم الائمة تنبيه
الاسماء المركبة يصغر صدرها مضافا كان او غير مضاف ولا تعتد بالكلمة الثانية
كما لا تعتد بتاء التانيث او النسب او امثالهما فيقال بعيلبك وسيبويه
كرب وحضيرموت وخميسة عشر وثنيا عشر كما اشار اليه سابقا والنو
بكر وابنيمة تمر وعبيد الله وذهب الفراء في المضاف ان كان كنية الى تصغير
المضاف اليه نحو ابو حجيجاج ونحو ام حبيبة وابو الحصين وقولهم اغلاقه ام الولد
بعدها اقتناء ركتك كالشعار الخليل ثم رجع الى المصغرات غير القياسية
بقوله وشذ خلاف الاوجه المقدمة مثل انيسيان والاغيلمة
وشذ في عشية عشيشية وهكذا في صبية اصيبية
يعني ان المصغرات التي جاءت على غير الطريقة التي ذكرت شاذة كانيسيان في انسان

والقياس أنيسين كسريحين في سرحان فزادوا الياء في التصغير شاذا فصار كعقربان
ومن قال ان انسانا افعان من نسي كما يجيء في باب ذي الزيادة فانيسيان قياس
عنده وكعشيشية في تصغير عشية والقياس عشية بحذف ثالثة الياءات وتوجيهها
انك لما صغرت عشية اجتمعت ثلاث ياءات والقياس حذف الأخيرة كما
في معية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهي أول
الليل الى ربعه فأبدلوا الياء الوسطى شينا إذ يهون عليهم زيادة حرف من جنس
العين كما في باب التفعيل وكذا عشيشان وعشيشانة وعشيشيان في تصغير عشي وكأنها
تصغير عشيان وكذا عشيشيانات وكالمغيربان في تصغير مغرب والقياس مغيرب كأنه
مصغر مغربان قال في النهاية فيه ألا إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة
العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا
ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا وقياس تصغير عشية عشية
عشيا مع العشي وبالفتح مقصور عشية كعصية بعضها وكلييلية في تصغير ليلة
بزيادة الياء كما في عشيشيان وكأنه تصغير ليلاة وكرجيل في تصغير رجل بالكسر والقياس
رجيل كأنه مصغر راجل خلاف الراكب كأنهم صغروا راجلا لكن لئلا يلتبس بتصغير
رجل خلاف المرأة وكأغيلمة وأصيبية تصغير غلمة وصبية جمعي قلة فهما شاذان

أيضا والقياس

وقولهم أصيغر منك ودوين هذا وفويق ذلك لتقليل ما بينهما متن
ونحو ما أحيسنه شاذ والمراد المتعجب منه متن

أيضا والقياس غليمة وصبية فكأنها تصغير أغلمة وأصبية كأسلمة قال ارحم أصيبيتي
الذين كأنهم * حجلى تدرج في الشربة وقع * ثم أراد أن التصغير قد يكون
لدنو شيء من شيء ليس مثله لقوله * دوين هذا وفويقه على
تقليل ما بينهما متن * يعني إذا قلت هو أصيغر منك إنما
أردت أن تقليل ما بينهما من التفاوت وكذا هو دوين هذا أو فويق ذلك وفيه أشياء
نا أسود أي لم يبلغ السواد الكامل لأن المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير الذات
المنعوت بل المراد تحقير ما قام بها من الوصف الذي علق عليه النعت ففي ضويرب
ضرب حقير وقولهم أحيمر وأسيود وأصيفر في أحمر وأسود وأصفر أي
ليست هذه الألوان فيه تامة وتقول زيد مثيل عمرو أي المماثلة بينهما قليلة ثم
أراد أن تصغير الفعل ليس بقياس لقوله * وشذ في التصغير ما أحيسنه * و
والمتعجب تصغير الذي قد حسنه * يعني أن قولهم ما أميلحه وما
أحيسنه شاذ إذ الفعل لا يصغر لأن التصغير من خواص الأسماء وتأويله أن المراد
الشخص المتعجب منه كأنك قلت زيد مليح وزيد حسين هذا على كون أفعل التعجب
فعلا وتصغيره شاذ عند البصريين وأما عند الكوفيين فهو اسم وتصغيره قياس ثم
أراد أن من الأسماء ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيره لأنه عندهم مستصغر

وهو جميل وكعيت لطائرين وكميت مصغر على التصغير ... وتصغير الترخيم حذف منه
كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احمد

وذلك نحو جميل وكعيت لطائرين وكميت لفرس بقوله

نحو جميل وكعيت وصعا ... مصغرا مثل كميت سمعا

وجميل طائر شبيه بالعصفور واما كعيت فقيل هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به وقد لو اجتلاك وكعيتان كذا وان يجمع جمع التكسير المقدر كأنها جمع جمل وكعت كصرد والكمت كاحمر ثم شرع في التصغير الترخيم بقوله

تصغير ترخيم على ان تجذفا ... من بدئه نحو صفي في اصطفا

يعني ان الاسم قد يصغر تصغير ترخيم وذا قليل وهو ان تحذف كل شيء زائد من بنات الثلاثة والاربعة حتى يبقى الاسم على حروفه الاصول ثم يصغر كقولك صفي في اصطفاء ومصطف ومصطفى وكقولك حميد في حامد ومحمود واحمد ومحمد وحماد وحمدون وكقولك خريج في خارج ومخارج ومستخرج وكميت في اكمت وحريث في حارث وخفيد في خفيدد وهو الظليم وقعيس في مقعنسس وقطيس في قرطاس وزنيبة في زينب وعنيقة في عناق كما شرح قوله وانما تلحق التاء في المؤنث وابيره في ابراهيم وسميع في اسمعيل وقيل بريه وسميعيل وقيل بريه وسميع كما قاله بعض العرب وذهب الفراء الى ان تصغير الترخيم لا يكون الا في العلم لان ما يلتبس منه بغير العلم لا يتميز ولكن وقيل ... كرخيم الشدة واما النحويون

وخولف بالاشارة والموصول فالحقت قبل آخرها ياء وزيدت بعد آخرها الف
فقيل ذيا وتيا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات ...

فقد جاء رواية غير العلم ايضا كما ورد في الامثال احمق بتصغير احمق وغيره لما فرغ عن تصغير الاسماء المتمكنة شرع في بيان تصغير بعض الاسماء غير المتمكنة التي صغرتها العرب فقال

وخولف بالموصول بالاشارة ... بالياء قبل آخر العبارة

والحقت في آخر منها الف ... فقيل ذيا واللذيا وخيفا

يعني ان حق الاسماء المبنية من الموصول والاشارة ان لا تصغر اصلا لكون بعضها حرفيا لكن الاشارة واسم الموصول لما جاز وصفها وصرفها وتثنيتها وجمعها وتأنيثها شابهت الاسماء المتمكنة في التصرف فاجريت مجراها في التصغير ولذا لم يصغر من الاشارة والموصول ما لا يتصرف فيها بالتثنية والجمع وغيرها كمن وما والالف واللام وذي وتي وفي وذه ولما كان تصغير ما صغر منها خلاف الاصل خولف بتصغيرها تصغير الاسماء المتمكنة فلم تضم اولها فالحقت قبل آخرها ياء وزيد بعد آخرها الف عوضا عن ضم الاول فصار ذيا انقلبت الالف الاولى ياء وادغمت وجب فتح الياء لاجل الالف بعدها فصار ذيا وتيا قال نجم الائمة زيدت الالف بدل الضمة بعد ان جعلوا لفظه ثلاثة احرف بزيادة الالف في آخره كما تقدم فصار ذيا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الالف الاوسط كما هو حقها فوجب فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا

بوقوعها بعد ضمة التصغير كأنه ضويرب فصار ذُيَيًّا أو نقول كان أصل ذا ذَيٌّ أو ذوي
لكن باب طوى أكثر من باب حيي قلبت اللام ألفا وحذفت العين شاذا
كأنه سير ورددت في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين ورجعت الألف
إلا أن أصلها من الياء لكن في الفتى إذا صغر فصار ذُيَيًّا ثم حذفوا العين لئلا
الصغر يتبع شاذا ولا يجوز أن يكون المحذوف ياء التصغير لكونه علامة ولام الكلمة
للزوم تحرك ياء التصغير فحذف فصار ذُيَّا انتهى كلامه وفيه ما فيه وقال ونقول في الذي
والتي اللذيّا واللتيّا بزيادة ياء التصغير بالشدة وفتح ما قبلها وفتح الياء التي بعد ياء
التصغير ليسلم ألف العوض الذي زيد في الآخر كما في ذيّا ويحذف ألف العوض قبل علامتي المثنى
والجموع لئلا عند سيبويه فتقول ذَيَّا وتَيَّا وذَيَّان وتَيَّان وذَيَّيْن وتَيَّيْن
وأُلَيَّاء مدا وقصرا ويلحق بأولها ها التنبيه وبآخرها كاف الخطاب كما قبل
قبل التصغير تقول ها ذيّا وذيّاك وهؤليّاء قال أتى الجود ذيّالك الفتيّ
ونقول اللذيّا واللتيّا واللذيّان واللتيّان واللذيّين واللتيّين واللذيّون
واللذيّين واللتيّات والأخفش لا يحذفها لئلا يلتبس المثنى بالجمع فيقول في
الجمع اللذيّون واللذيّين كالمصطفون والمصطفين فيكون الفرق عنده بين
المثنى والجموع بفتح النون في الجمع وضم الياء رفعا وكسرها جرا ونصبا كما هو مذهب

اعترض عليه [illegible]

سيبويه

وَرَفَضُوا تصغير الضمائر ونحو أين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير و
وحسبك والاسم عاملا لا عمل الفعل فمن ثم جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيدا

سيبويه ثم رجع إلى ما لا يصغر من الأسماء المتمكنة وغيرها بقوله
لم يرد التصغير في الضمائر ... والظرف واسم الشرط والنظائر
ولم يجئ تصغير الاسم عاملا ... فلم يجز نحو عمل العاملا
يعني أنه امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة تصرفها إذ لا تقع صفة
ولا موصوفة كما تقع أسماء الإشارة والموصول ومثل هذه العلة لم تصغر أسماء الشرط
والاستفهام فإنها أشبهت الحرف ولا تتصرف فيها لكونها صفات وموصوفات بل أقل
تصرفا من الضمائر ولا تصغر ما ومن الموصولتان لما ذكرنا في تصغير اسم الإشارة و
الموصول ولكونها أدخل في شبه الحرف ولكونها على حرفين لا يمكن بناء التصغير وكذا لا تصغر
حيث وإذ وإذا لأنها مثل الضمائر في شبه الحرف ولكونها على حرفين لا يمكن بناؤه
وأقل تصرفا منها لأنها مع كونها لا صفة ولا موصوفة يلزمها الأغلب نوعا من الإعراب
وكذا لا تصغر مع لكونه غير متصرف في الإعراب بعدم وقوعه صفة ولا موصوفا ولكونه على
حرفين وكذا لا تصغر منذ لكونه مثل إذ وإذا بعينه وتوغلها في معنى الحرفية ولا يستعمل
تصغير منذ عن تصغيره ولم يعكس لأنها يمكن أن حذف النون والتصرف فيها أدخل في الاسمية
وكذا لا تصغر لدن وكذا لا تصغر غير وإن كان متمكنا لتوغله في معنى الحرف وهو إلا الاستثناء
أو معنى لا النافية والصورة في التنكير لأنه لا يدخله اللام إلا شيئا ولا يجمع بخلاف مثل وكذا

لا يصغّر سوى وسواء لكونهما بمعنى غير ولم تصغّر غير لإبهام وكذا لا يصغّر حسبك لتضمنه
معنى الفعل لأنه بمعنى اكتف وبمعنى الفعل المنفي عنه ولذا انجزم به الجواب في قولهم حسبك ينم
الناس وكذا لا يصغّر ما هو بمعناه من كونه عليك وكفيك وكذا بعيد لا يصغّر شيء
من أسماء الأفعال وكذا لا يصغّر أمس وغد وأول من أمس والبارحة وكل زمان
يعتبر كونه أولا وثانيا وثالثا وهكذا فلا يصغّر عند سيبويه أيام الأسبوع كالسبت
والأحد إلى الجمعة وكذا أسماء الشهور كالمحرم وصفر إلى ذي الحجة إذ معناها الشهر الأول
والثاني وهكذا وأما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغّر وجوّز المازني
والجرمي تصغير أيام الأسبوع وأسماء الشهور وكذا لا يصغّر الاسم العامل عمل الفعل
والمراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة لأن الاسم إذا صغّر صار
موصوفا بالصغر كما مرّ إلى آخره فالدليل صورته مثلا ضارب صغير إلا
العاملة عمل الفعل إذا وصفت انعزلت من العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم
عمروا وضارب ظريف بكرا ولا ضارب عظيم الزيدان ولا زيد كريم ضرب
عظيم غلامه ولا زيد حسن عظيم أبوها وجهه لبعده إذن عن مشابهة الفعل
أما المصدر فلا يمنع التصغير عن العمل لقوته في الفعل غير أنه لا يعمل الفعل الذي
هو الأصل في العمل ولأنه المفعول إلا لتضمنه معنى المصدر كما ذكرناه في شرح

ابن مالك

المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على النسبة إلى المجرد عنها نحو

ابن مالك فتقول أعجبني ضربك زيدا كما يجوز أعجبني ضربك الشديد زيدا وقول
الإمام ولا يصغّر الاسم عاملا عمل الفعل ولا تقول هذا ضويرب زيدا لقوة معنى الفعل
ليس بشيء لأنه يقتضي عدم جواز تصغير المصدر وليس كذلك وهذا أعني عدم جواز التصغير
الاسم المذكور عند سيبويه وسائر البصريين وأما الكسائي فيجوز عمله مع التصغير محتجا
بالقياس والاستعمال في الشعر وقد ذكرناه مستوفى في شرح الكافية وأعلم
إذا حقرت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف إلى أماكنها تقول في لاث ولائث
وفي كي وأصله شائك وفي شاك وأصله شائك وفي قسي علما ونيق وأصلهما قووس والفوق
رشونيك بكسر اللام والكاف وفي حادي حويد في لغة الآباءت لسيما وأينيق ولك
لأن القلب في الكلام ثم التصغير حتى ترد الحروف إلى أماكنها أي

المنسوب يعني أن المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على النسبة إلى
المجرد عنها أيا كان ذلك المجرد المنسوب إليه بلدا أو صنعة أو علما أو غير ذلك كقولك
رجل هاشمي أو بصري أو كسائي أو نحوي فإن الحاق الياء المشددة بهذه الأسماء
يدل على نسبة الرجل إلى ما يتم إلى آخره وقولنا ليدل على النسبة إلى المجرد عنها يخرج
ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كرومي وروم ومجوسي ومجوس وزنجي وزنج
وما لحقت آخره للمبالغة والتأكيد كأحمري وأحمر ودواري وكرسي وخارجي ودوار

114

وفي انتسابه حذف تاء التأنيث مطلقا وزائدي التثنية والجمع إلا علما قد أعرب بالحركات

فلذا للدحاء قل نسبي وفي تمر تمري

وما لحقت آخره لا للمعنى كرسي وبردي وبختي وقمري وهذا الذي ذكرناه هو مذهب الأغلب وقد يزاد عوضا عن التشديد قبل الياء ألف نحو يماني وشامي على طريقة قاض في النسبة إلى اليمن والشام وقد ذهب بعضهم إلى هذا الوجه نحو فعال وفاعل وفعل كلامي وجعل الناظم لاحد المنسوب الأفصح بقوله

منسوبهم ما لحق الياء لنسبتي إلى الذي فله حذف

معناه واضح مما ذكرناه ثم ان النسبة مما طرق على الاسم لتغييرات شتى لاشتمالها على معنى إلى معنى وعن حال إلى حال والتغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدول عن ذلك كما يجيء في آخر الباب وأما التغييرات الجارية على القياس فكثيرة منها حذف تاء التأنيث مطلقا سواء كان زوال التاء علما كمكة والكوفة أو غير علم كالظلمة والغرفة وسواء كان مؤنثا حقيقيا كعزة وبنية أو غير حقيقي كالظلمة وحمزة ومنها حذف زيادتي التثنية والجمع لكن لا مطلقا بل إذا لم يكونا علمين معربين بالحركات بجعل النون معتقب الإعراب فإنه لا يخرجان عن حالهما المصير زيادتا التثنية والجمع كالجزء منهما فلا تحذفان عنهما والى ما ذكرناه مفصلا أشار بقوله

ويحذف التاء فيما سمي كذا ... زيادة اثنين وجمع أحذا

ما لم يكونا علما قد اعربا ... بالحركات فليقر النسبا

ومنها

ويفتح الثاني من نحو عمر ودئل بخلاف تغلبة على الأفصح

ومعناها واضح مما ذكرناه مفصلا وإنما يجب حذف تاء التأنيث المذكور وسطا ولئلا تؤدي إلى اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث لا مؤنث إحداهما قبل الياء والأخرى بعدها نحو امرأة مكية وسورة مكية وامرأة فاطمية بل تقول امرأة مكية وفاطمية وسورة مكية ببناء واحدة بعد الياء وكذا تقول زيدي في النسبة إلى زيدان وزيدون بحذف علامتي التثنية والجمع بالاتفاق إذا لم يكونا علمين وأما إذا كانا علمين كقنسرين ونصيبين اسم بلدين بالشام وكذا زيدان وزيدون علمين فلك إما أن تجعل الإعراب قبل النون أو تجعل النون معتقب الإعراب وتجعل العلامتين لازمتين للكلمة كميم محمد والفرق بينهما أنك تقول على الأول هذه قنسرون ونصيبون وزيدان وزيدون ورأيت قنسرين ونصيبين وزيدين وزيدين ومررت بقنسرين إلى آخره وتقول على الثاني هذه قنسرين ونصيبين وزيدان وزيدون بالضم والتنوين فيما كان منصرفا والضم فقط فيما كان غير منصرف ما إذا اجتمع العلمية مع لزوم الياء في جميع أحوال الإعراب كقنسرين ونصيبين والألف في زيدان والواو في زيدون إذا عرفت هذا فتقول في النسبة على الأول أعني كون الإعراب قبل النون قنسري ونصيبي وزيدي بحذف العلامات بالاتفاق كما إذا لم يكونا علمين وتقول في النسبة على الثاني أعني كون النون معتقب الإعراب قنسريني

١١٧

وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي
ومن فُعيلة غير مضاعف كجهني بخلاف شديدي وطويلي وسليقي وسليمي في الأزد
وعميري في كلب شاذ

ونصيبي وزيداني وزيدوني بالاتفاق بإثبات العلامات وجليلاني بالقرحا [illegible]
اسم رجل [illegible] ومنه قوله ألا يا ديار الحي بالسبعان ومن التغيير
الجاري على القياس في كلامهم فتح ثاني كل اسم ثلاثي ثانيه مكسور وإلى ذلك أشار
الناظم بقوله ويفتح ثاني نحو نمر ودئل ° لا تغلبي في فصيح ما نقل
يعني كل اسم ثلاثي أوسطه مكسور وجب فتحه في النسب كراهة توالي الكسرتين و
الياءين فتقول في نمر ودئل وإبل نمري ودؤلي وإبلي وأما نحو جندلي وعنقي
وعلبطي وقد حملي ومتحرجي فباق على حاله لأن الثقل زيد من أن يتدارك
بهذا القدر من التخفيف فبقي على أصله وأما نحو تغلبي ففيه تنبيه إلا تغلب له قبيلة و
مغربي وحنبلي فالأفصح فتح الحرف المكسور وإن توالى الكسرتان على الأفصح مذهب
الخليل فإن سكون ما قبل الكسرتين هون الخطب فيه فترك على الأصل وسمع الفتح
في تغلبي وهو شاذ عند الخليل وأجاز المبرد الفتح في يثربي ومغربي قياسا
على تغلبي وليس بشيء إذ لم يسمع الفتح إلا في تغلبي ومن كسر اللام اتباعا للعين الحلقي
في نحو الصعق قال في المنسوب صعقي بكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون
صعقي بكسر الصاد والعين وهو شاذ ومن التغييرات الجارية على القياس حذف الواو
والياء من فعولة وفعيلة وفعيلة مع شرط ما المذكور فيها كما سيأتي بقوله

ويحذف

وعدوي وحذفي في بني عبيدة وحذيمة أشذ وخريبي شاذ وثقفي وقرشي
وفقيمي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ شي

وتحذف الياء من الفعيلة ° وهكذا الواو من الفعولة
إن صحت العين ولم تضعف ° كالشنئي نسبة والحنفي
وتحذفون الياء من فعيلة ° غير مضاعف فأوف كمليه
شذ سليمي بأزد وكذا ° شذ سليقي على ما احتذى
والجذمي في بني جذيمة ° أشذ من خفيها القتيمة
شذ خريبي لدى النسبة ° خريبة وفي ثقيف ثقفي
والقرشي شذ مثل الفقمي ° والملحي في مليح منتمي

يعني أنهم حذفوا واو فعولة وياء فعيلة في النسبة حال كونهما خفيفتي بخلاف
فعول وفعيل مذكرين فإن الواو والياء لا يحذفان منهما فرقا بين المذكر
والمؤنث وسبب هذا التغيير قريب من التغييرات التي في نحو فعل بكسر العين مع أنهم
لم يفرقوا هنالك بين المذكر والمؤنث أعني في فعل وفعلة كنمر ونمرة فإن النسبة
إليهما نمري بفتح العين لكن يحذف الواو من فعولة والياء من فعيلة بشرط صحة
العين ونفي التضعيف فتقول في شنوءة شنئي وشنوءة حي من اليمن وحنفي
في حنيفة قبيلة من العرب يصح فيها بعد حذف الواو والياء [illegible]
كما قرأ أما في حنيفة فإنه يصير كفعل فيجب فتح العين وأما شنوءة فإنه يصير

مثل عُصَيَّة ثم فتحوا العين في شَنَئِيّ اتفاقاً ولم يفتحوا في عُضَيديّ اشعاراً بين المغيَّر وغير المغيَّر
ومثل حَنَفِيّ صَحَفِيّ وفَرَضِيّ في صحيفة وفريضة وتقول في النسبة الى حَنيف وسَعيد
ومَجيز وحَلوب حَنيفيّ وسَعيديّ ومَجيزيّ وحَلوبيّ بلا حذف وتغيير لما
ذكرنا واما اذا كانت فَعولة معتلة العين نحو قَؤُولة وبَيُوعة مبالغة
قائل وبائع او مضاعفة نحو كَدُودة وكذا فعيلة اذا كانت معتلة العين
كطويلة او مضاعفة كشديدة فلا يحذف منهما الواو والياء بل يكتفي بحذف التاء
فقط ولقال فيها قَوُوليّ وبَيُوعيّ وكَدُوديّ وطَويليّ وشَديديّ اذ لو حذف
فيها وقلبت قَوَليّ وبَيَعيّ وكَدَديّ وطَوَليّ وشَدَديّ ولو تركت الادغام
ولم تقلب الواو والياء الفاً لكانت على الاستثقال للزوم الثقل ولو ادغمت
وقلبت حرف المد الفاً لتحركه وانفتاح ما قبلها لزم اعلالان فيهما الحذف
والقلب والادغام ولا يلتبس بالنسبة الى قال وباع وطال اعلالاً وشدّ ولا
يحذف في الياء من فُعَيلة بضم الفاء وفتح العين بشرط نفي التضعيف نظراً الى
صحة العين وذلك كجُهَنيّ في جُهَينة قبيلة وكذا عُيَينيّ في عُيَينة وقُوَيّ
في قُوَيمة بخلاف مُدَيديّ وشُدَيديّ في مُدَيدة وشُدَيدة اذ لو حذف منهما مُدَديّ
وشُدَديّ لكان المحذور المذكور في شَديدة بفتح الشين كما مر بخلاف عُيَينة

وقويمة

وقويمة فانه اذ لو حذف المد لم يكن الياء والواو متحركة مفتوحاً ما قبلها فهذه قاعدة
النسبة الى فَعولة وفَعيلة بشرط صحة العين ونحو نفي التضعيف والى فُعَيلة بشرط
نفي التضعيف فقط اذا عرفت هذا فكل ما خالف هذه القاعدة فهو معدول او
وخارج عن القياس شذ ما ذكروه لكونه من الاغراق فسَليميّ بفتح السين وكسر اللام
في سَليمة بطن من الازد شاذ والقياس سَلَميّ بحذف الياء من فعيلة كحَنَفيّ في
حَنيفة وانما فعلوا ذلك فيها لئلا يلتبس بسليمة غير الازد فان السَلَميّ غير الازد
على القياس وكذا سَليقيّ شاذ في سَليقة وهي الطبيعة والسليقي الرجل الذي
يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم بطبيعته لغته ولا يقرأ القرآن كذلك بلا
تتبع للقراء فيما نقلوه من القراءات قال: ولست بنحوي يلوك لسانه
ولكن سليقيّ اقول فاعرب والقياس سَلَقيّ وكذا عَميريّ في عَميرة كلب
من كلب شاذ والقياس ... ولئلا يلتبس بعميرة غير كلب وعُبَيديّ بضم العين وجُدَيليّ
بضم الجيم في بني عَبيدة وجَديلة بفتح الفاء فيهما شذ لمن ذلك لان الاول
كان فيهما رجوع الى الاصل وهو حذف حرف المد لكنه ضم الفاء فيهما وانما فعلوا ذلك
لئلا يلتبس بغيرهما وكذا خُرَيبيّ في خُرَيبة لموضع شاذ والقياس خُرَبيّ كجُهَنيّ
وكذا رُدَينيّ شاذ وكذا زُبانيّ في زَبينة حي من باهلة شاذ والقياس

وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الآخرة واوا كعدوي وقصوي واموي
وجاء أميي بخلاف غنوي واموي شاذ واجري تحوي في تحية مجرى غنوي واما في عدالة
فاعدلي فاتفاق وقال المبرد في عدوة مثله وقال سيبويه عدوي

زبني وشذ ثقفي في ثقيف لانه فعيل لا فعيلة وقد ذكرنا ان حرف العلة لا تحذف
من فعول وفعيل مذكرين فكان القياس فيه ثقيفي كحنيفي في حنيف وكذا قرشي في
قريش اسم الى قبيلة شاذ وكذا فقيمي في فقيم حي من كنانة بخلاف فقيم بن جرير بن
دارم من بني تميم فانه يقال فقيمي بالياء على القياس وملحي في مليح حي من خزاعة
وكذا السلمي في سليم لقبيلة وكذا حثمي وفرقي وحرفي وهذلي في خثيم وقريم
وحريث وهذيل القبائل كلها شاذة والقياس اثبات الياء والعلة في العدول
الى حذف الياء مع الثقل اجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة ودفع اللبس
ومن التغييرات الجارية على القياس ما اشار اليه بقوله

وتحذف الياء من الناقص في	مذكر وغيره فينتفي
ويقلب الآخير واوا تعف	مثل غنوي فيه مثل الاموي
جاء اميي على التتبع	لاهله بالجمع بين اربع
ولم يجئ بدون حذف غنوي	لكسره واشذ فتح الاموي
والنحوي في تحية جرى	مجرى فعيلة لصورة ترى
وفي عدي قل عدوي وفي	عدوة عند المبرد اصطفي
وقال سيبويه فيها العدوي	نحو صحيح اللام مثل الشنئي

ويحذف الياء

ويحذف الياء الزائدة من فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام غير فرق
بين الاربعة بين المذكر والمؤنث كما فرق بينها فيما صحيح اللام كما مر وتقلب الياء
الآخرة المدغم فيها ياء فعيل وفعيلة قبل حذفها واوا كراهة اجتماع الياءات
وتفتح عين فعيل وفعيلة بالكسر كما مر غيره كراهة اجتماع الكسرتين والياءين فيصير الاربعة
المذكورة الى فعلي وفعلي كغنوي وصروي وقصوي واموي في غني حي من غطفان
وصرية قرية [illegible] على طريق البصرة الى مكة وهي لاكثر اقرب وقصي واموي
في [illegible] وامية قبيلة من قريش فقد فوته لتجتمع الياءات الزائدة
بعد حذف الكلمة وقلبوا الآخرة واوا كما قلنا وجاء في فعيلة بالضم اميي بالياءات
الاربع بابقاء الاولى وعدم قلب الآخرة واوا مع الياء اشد [illegible] لقلة
الثقل بسبب الفتحة التي قبل الياء الاولى بخلاف فعيل بفتح الفاء وحكى يونس
غنيي بالياءات الاربع وقال الشارح انه ان بعضهم يقول عديي بأربع ياءات
الا انه اثقل من اميي لزيادة الكسرة فينبغي هذا قول الناظم ولم يجئ بدون
حذف غنوي على ما ينبغي وقال سيبويه بعض العرب يقول في النسبة
الى امية اموي بفتح الهمزة لكانه رده الى مكبره وقد اجري تحوي في تحية
مجرى فعيلة البيت قال جرى مجرى فعيلة لان كلا منهما فعيلة

وَيُحذَفُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ مِن نَحوِ سَيِّدٍ فِي النَّسَبِ وَمُهَيْمٍ مِن هَيَّمَ وَطَائِيٌّ شَاذٌّ
فَإِنْ كَانَ نَحوُ مُهَيِّمٍ تَصغِيرَ مُهَوِّمٍ قِيلَ مُهَيِّمِيٌّ بِالتَّعوِيضِ مِنْهُ
تحصى بالتاء والمخففة بين المشددتين وهي التعويض

فَعِلَةٌ اللام لما تعار بالادغام لفعيلة في الحركات والسكنات في ركب بذلك نحو عدي
دهني في عليه حذف الياء الثانية وقلب الياء الاخيرة واوا وان فعلوا به ما فعلوا فيهما
لكان اذ النسب الى قصي وعصي علي حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا
فقلت قصوي وعصوي بضم الفاء لان اصله الضم وانما كسرت اتباعا للكسرة التي
فلما انفتح العين في النسبة رجع الفاء الى اصله هذا الذي ذكرناه سابقا حكم فعيل
وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام واما فعول وفعولة فحكمها عند المبرد
واحد وهو فعولي فيقول في عدوي في عدو وعدوة كان حكم فعيل وفعيلة من
المعتل اللام واحد وهو فعلي كقصوي وضروي وحكم فعيل وفعيلة من المعتل اللام
واحد وهو فعلي كقصوي واموي كامر وعند سيبويه حكمها مختلف فيقول في عدو
عدوي مثل المبرد ويقول في عدوة عدوي بفتح الدال وحذف الواو مثل
شنئي في صحيح اللام فالمبرد يسوي بين فعول وفعولة ولا يفرق بين المذكر والمؤنث
مطلقا لا في الصحيح اللام ولا في المعتله فيقول في حلوب وحلوبة حلوبي ولذا
في عدو وعدوة عدوي وسيبويه يسوي بين الصحيح اللام والمعتله لكن يفرق
بين المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعدو حلوبي وعدوي وفي حلوبة وعدوة
حلبي وعدوي قياسا لها على فعيل وفعيلة وقول المبرد فيهما شيء عندي الخ

آخر فاسمي بقوله «وَيُحذَفُ الثَّانِي مِنَ الْمُهَيَّمِ» اصلا كما من سيد منيم
«فَإِنْ يَكُنْ مُصَغَّرَ الْمُهَوِّمِ» «فَهُوَ الْمُهَيِّمِيُّ حِينَ يَنْتَمِي»
يعني ان كل اسم صحيح الآخر كان قبل آخره ياءان مدغمة احديهما في الاخرى وكانت
المدغم فيها مكسورة فالحقت ياء النسبة به وجب حذف ثانيهما المكسورة المدغم
فيها سواء اي بنية كان ذلك الاسم سواء كان على فيعل كسيد وميت او على مفعل
كمبين ومهيم ومتيم او على افيعل كاسيد او على فعيل كحمير تصغير الحمار فيه
في الكل واتى وجب حذف الثانية المتحركة بالكسرة لئلا يلزم الجمع بين كسرتين واربع
ياءات فتقول سيدي وميتي ومبيني ومهيمي من هيم العشق الرجل اذا جعله
هائما متحيرا ومتيمي واسيدي وحميري واما اذا كان الياء الثانية المدغم فيها متحركة
بالفتح كمبين ومهيم ومتيم بفتح الياء اسم مفعول لم تحذف في النسبة شيء وعلى هذه
القاعدة التي ذكرناها من حذف الياء الثانية من نحو سيد كان طائي بالالف شاذا
والقياس طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء واما مهيم تصغير
مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من النعاس ونام نوما خفيفا
فاذا صغرته حذفت احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدم احدى الدالين
كما تقدم ونعيد زيادة ياء التصغير فيصير مهيوما وتعدما علال سيد فيصير مهيما فصغوا

مفيعل

وَنقلبُ الألفُ الأخيرةُ الثالثةُ والرابعةُ المنقلبةُ واوا كالعصوي و رحوي وملهوي
ومرموي وتحذف غيرهما كجُلي وجمزي ومرامي وقبعثري وقد جاء في نحو حبلى حبلوي
وحبلاوي بخلاف نحو جمزي

مثل ايم فاعل هيّم ملتزما ولو نسبت اليها جميعا على الاصل وقع الالتباس
فنسبوا الى اسم فاعل هيّم مُهَيِّمي على الاصل المقرر في باب سيد كما مر آنفا
ونسبوا الى مهيّم تصغير مهوّم بزيادة ياء اخرى بعد الياء المشددة الاولى
عوضا عن الواو المحذوفة في التصغير وانما جوزوا زيادة الياء مع كسرتين والرابع
ياءات اخر فيلزم اجتماع خمس ياآت لان لمكون من غير ادغام كالاكثر حرم
هذا الذي ذكرناه هو مذهب الناظم والمفصل تبعا للزمخشري ان التعويض في المهيّمي
واجب فرقا بين نسبة مهيّم اسم فاعل هيّم ونسبة مهيّم تصغير مهوّم اسم فاعل هوّم
قال الزمخشري واما مهيّم تصغير مهوّم فلا يقال فيه الا مهيّيمي على التعويض انتهى والوجه
الذي اخذه ليس بثابت لان الفرق ظاهر لان مهيّم اسم فاعل هيّم حذف الياء
الثانية واجب كما تقول مهيّمي بثلاث ياآت وكسرة واحدة ولنسبة مهيّم
تصغير مهوّم بدون التعويض مهيّيمي باربع ياآت وكسرتين فالتعويض غير لازم
كما الاصل لكن يجب رد التغيير آخرا فيما سمي الفرق

ويقلبون الألف الأخيرة . ثالثة واوا على الوتيرة
كذاك الرابع المنقلبة . عن واو او ياء من المستثنية
كالعصوي في عصا وملهوي . والرحوي في رحى ومرموي

غيرهما

غيرهما احذف كالجُلي . والجمزي والقبعثري
وحبلوي جا وحبلاوي . ولم يجئ في جمزى واوي

اعلم اولا ان آخر الاسم المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واوا او ياء او همزة
قبلها الف او همزة ليس قبلها الف او حرفا غير هذه المذكورات فهذه ستة اقسام
فالقسم الاخير لا يتغير حرفه الاخير لاجل النسبة وقد مر والاقسام الباقية تجيء
ويذكر اولا ما آخره الف وهو خمسة اقسام لان هذه الالف الواقعة في الآخر اما ان تكون
ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فهذه خمسة اقسام لم يذكر الناظم الا
القسم الاول اعني ما كان الالف الواقعة في الآخر ثالثة وذكر البواقي فنقول الاسم
الذي آخره الالف ثالثة نوعان لانه اما ان يكون لامه محذوفة كما اذا سمي بفا
زيد وذا مال وشاة والرابع بها وانما لا لام له وضعا كما اذا سمي بذا وما ولا فالنوع
الاول الذي لامه محذوفة قسمان لانه ان يقع موقع الالف النسبة حرف صحيح
على وجه الابدال لم يقع في الاسم تقلب الالف فيه واوا في النسب فيقال فوي اذا نسب الى فا
زيد علما فيجب حذف الالف في اليه كما يجيء في النسب بلا رد اللام وكذا ينسب الى
ذو زيد وذا زيد علمين ذوي وذوي والقسم الثاني الذي لم يقع حرف صحيح موقع الالف فيها على
الابدال رد اللام في النسب فتقول في المسمى بذا مال ومنه شاة ذوي وشاهي

بعينه

وكذا تقول في المثنى بذوي مال او ذوي مال **واما النوع الثاني** الذي للالف التي
يزاد عليها وضعها مثلها اعني الفاً آخر كما يجيء في اسماء الاشارة المبنية اسماء الكلاب
الملقى به باء النسب بحيث الحكي كونه اسما معربا من دون الباء فاذا زيدت عليها
الف اجتمع الفان فيجعل ثانيهما همزة لانها الف ومخرجها من مخرج الالف
فتقول ذائي في ذا الاشارة ولائي وماثي في لا وما وقولهم ماثية الشي
لا ماء للمستفهم بها عن حقيقة الشي ومن قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتقاربهما
في المخرج وحال الواو والياء ثانيتين للثالث لها كحال الالف سواء اي يزاد
عليها مثلها فتقول في المنسوب الى لو لوي وفي كي كيوي واصله كيي فعمل
بالمنسوب الى كي ما يجيء ثم ان النوعان لم يذكرهما المصنف ولا الناظم واما اذا
كانت الكلمة ثنائية الوضع وثانيها حرف صحيح ولا لام لها اصلا مثل كم وهل
وبل وقد اعلاما فيجوز في النسبة اليها تضعيف الحرف الثاني وعدمه فتقول كمي
وهلي وبلي وقدي بالتشديد مثل دمي ويدي وهلي وبلي وقدي
بتشديد ياء النسب فقط نص على ذلك عبد القاهر ابو القاسم المالكي وغيره
ولم يذكره المصنف ولا الناظم ايضا وذلك **واما** القسم الرابع التي ذكرها **في حده**
ما تكون الالف الواقعة في آخر الاسم ثالثة وهو نوعان ايضا لانها ان تكون منقلبة

منه قولهم ماثية الشي وماهيته

هذا القسم نوعان

واذا كانت اللام واوا او ياء كالعصا والرحى وهو الاكثر واما ان تكون اصلية كما في متى
واذا في هذا النوعان تقلب الالف الثالثة فيهما واواً فتقول عصوي اصله واو
لقولهم عصوان ورحوي اصله ياء لقولهم رحيان ومتوي واذوي في متى واذا
علمين **وثانيهما** ما تكون الالف الواقعة في آخر الاسم رابعة وهذا القسم اربعة انواع لان
الالف الرابعة اما ان تكون منقلبة عن اللام واواً كانت او ياء كالملهى والمرمى
والاعلى والاعمى واما ان تكون للالحاق كالارطى والذفرى واما ان تكون اصلية
نحو كلا وحتى واما ان تكون للتأنيث كحبلى وبشرى فهذه الانواع الاربعة تقلب الالف
الرابعة في الثلاثة الاول منها اعني كونها منقلبة او للالحاق او اصلية واوا على الاشهر
الاجود دون الحذف لكونها اصلا او عوضا عن الاصل او ملحقة بالاصل فتقول
ملهوي ومرموي واعلوي وارطوي وذفروي وكلوي وحتوي اذا كان كلا
وحتى علمين واما الرابع من هذه الانواع الاربعة اعني كونها للتأنيث فالاشهر الاجود
حذفها نحو حبلي وبشري لانه اذا انضم الى زيادتها العلامة فالاولى
الحذف فرقا بين الزيادة الفرقة والاصلية او كالاصلية ويجب حذفها اذا
تحرك ثاني الكلمة كجمزي في جمزى لزيادة الاستثقال بسبب الحركة **وثالثها**
ما تكون الالف الواقعة في آخر الاسم خامسة وهذا القسم ثلاثة انواع لان الالف الخامسة

هذا القسم اربعة انواع

هذا القسم ثلاثة انواع

اما ان تكون منقلبة عن اللام كالمصطفى او للالحاق نحو حبنطى او للتانيث كالحبارى
فهذه الانواع الثلثة مشتركة في وجوب حذفها فنقول المصطفى ومشتري و
وحبنطي وحباري ومصطفوي الخ وكما سنذكر البيان ان شاء الله تعالى وذلك
ما لكون للالف الواقعة آخر الاسم سادسة وهذا القسم اربعة انواع لان الالف
اما ان تكون منقلبة عن اللام كالمستدعى والمستقصى او للالحاق
كالمسلنقى والمسلنقى علما او للتانيث كحولايا او لتكثير البناء كقبعثرى كما مر
في بيان الابنية فهذه الانواع الاربعة كلها مشتركة في وجوب حذف الفها كما
فنقول مستدعي ومستقصي ومسلنقي ومسلنقي وحولايي وقبعثري
وجاء في الالف الرابعة للتانيث اذا كانت في كلمة ساكنة الثاني كحبلى وبشرى
ودنيا ثلثة اوجه الحذف وهو مشهورها وجودها كما مر نحو حبلي وبشري ودنيي
وقلب الف التانيث واوا كحبلوي وبشروي ودنيوي وقلب الف التانيث
واوا وزيادة الف قبلها كحبلاوي وبشراوي ودنياوي وفي خلاف نحو جمزى
فان فيه وجها واحدا وهو الحذف لما تحرك ثانيه ويجوز في ملهوي وحتوي
ولا نجوز حذف الالف نحو ملهى ومرمى وحتى وارطى وزيادة الالف قبل الواو
نحو ملهاوي وحتاوي وارطاوي ولذا قلنا سابقا فيما لك على الاشهر الاجود

هكذا

وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموي وشجوي وتحذف
الواو بعد على الافصح كقاضي ويحذف ما سواها المنتهي وباب محي جاء على محوي و
محيي كاموي واميي

هكذا ينبغي ان يفهم المقام ولما فرغ عن الاسم الذي آخره الف شرع الاسم الذي
آخره ياء فقال

واليا من نحو شج او من عم
تقلب واوا بعد فتح تنتمي *** تحذف في الافصح من قاضي
تسقط ما زاد كمقتضي *** باب محي محوي وكذا
جاء محيي على ما اخذا

والاسم الذي آخره ياء اقسام
كما تقرر في الالف لان الياء الاخيرة اما ان تكون ثانية وحذفها تقدم اللام كما اذا نسب
الى ذي وذي مال او ثانية لا لام لها وضعا كحرف وكي علمين وقد ذكرنا حكمها في
النوع في باب الالف الاخيرة الثانية او ثانية حذفت فاؤه كشية وتحقق حكمها
واما ان تكون ثالثة واما ان تكون رابعة واما ان تكون خامسة واما ان تكون
سادسة فهذه خمسة اقسام قد مر بيان نوعي القسم الاول وبقيت الثلاثة الاخر
الثالث ذكر تفصيله واما القسم الثاني وهو ان تكون الياء الاخيرة ثالثة فهي اربعة انواع
لانها اما متحرك ما قبلها ولا يكون تلك الحركة الا الكسرة كالعمي والجاهل والشجي والحزين
وهما صفتان مشبهتان وهذا النوع هو المراد هنا فحكمه ان تقلب الياء واوا
وجوبا ويفتح ما قبلها كما عرفت لئلا يجتمع ثلاث يا آت وكسرتان فنقول عموي
وشجوي واما ساكن ما قبلها وهو اما حرف صحيح كظبي ورقية وفتية او الف كراي

هذا القسم ايضا اربعة انواع

ورابعة او ياء مدغمة كطيّ وحيّ وحكم هذه الانواع الثلثة يجيء عن قريب واما القسم الثالث
اعني ما تكون الياء الاخيرة رابعة فهي ايضا اربعة انواع لانها اما ان ينكسر ما قبلها كالغازي
والقاضي والرامي والحاني وهذا النوع هو المراد هنا وفيه الحذف وهو افصحها واحسنها
والقلب بالواو مع فتح ما قبلها تقول قاضيّ وغازيّ وراميّ وحانيّ وقاضويّ
وغازويّ وراموي وحانويّ قال : وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا :
دراهم عند الحانويّ ولا نقد : او تسكين ما قبلها والساكن اما الف كسقاية
او ياء مدغمة كعليّ وقصيّ او همزة كقراي مثل سبطر وحكم هذه الانواع الثلثة
يجيء واما القسم الرابع اعني ما تكون الياء الاخيرة خامسة فهي ايضا اربعة انواع

وهذا القسم ايضا اربعة انواع

لانها اما ان ينكسر ما قبلها كالمشتري اسم فاعل وهو المراد هنا وحكمه الحذف لا غير كالاول
او تسكين ما قبلها والساكن اما الف كدرحاية وحولايا او ياء مدغمة كمرميّ ومرقيّ
او غير ذلك كانقضي على وزن احل وحكم هذه الانواع يجيء واما القسم الخامس اعني
ما تكون الاخيرة سادسة فهي ايضا اما ان ينكسر ما قبلها كالمستلقي والمستدعي اسم فاعل
وهو المراد هنا تقول مستلقيّ ومستدعيّ او تسكين كبخاتيّ علما يجيء واما ياء

باب محيي

محيي مما كان فيه الياء الاخيرة خامسة ما قبلها ياء مشددة مكسورة فانه اسم
فاعل من حيي يحيي يجب حذفها كما في المشتري فيبقى محيي كقضيّ فتعامل معاملته كما مر

ثم مصدره

ونحو ظبية وقنية ودمية وعروة ورشوة على القياس عند سيبويه ودموي
وقرويّ سائغين وقال يونس ظبويّ وعرويّ واتفقا في باب طيّ وغزو ولا وجه
لهما ذ من

نا مصدر جاءت تحيّة فيحصل محيويّ كامويّ وجاء محييّ بالياءات كاميّيّ
قال ابو عمرو ومحيويّ اجود وقال المبرد بل محييّ بالتشديدين اجود وهذا كله حكم
وكذا الواو الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام نحو ذو يد علما وكذا ذو ومال او

ذكر حكم واو الاخيرة

ثالثة لا لام لها وضعا كلو وقد اشرنا الى حكم هذين القسمين او تكون ثالثة ساكنا ما قبلها
كغزو وغزوة ورشوة وعروة او متحركا ما قبلها كسروة على مثال سمرة بضمها
مثال سمرة او تكون رابعة ساكنا ما قبلها كشقاوة او متحركا ما قبلها كعرقوة او
تكون خامسة ساكنا ما قبلها كخنطاة ومغزو او متحركا كعلنسوة وقمحدوة
ويجيء حكم الكل صريحا او اشارة في اثناء الباب مختلطا مع نوع من انواع الياء
الاخيرة والتي اشرنا اليها انفا كما اشار اليه بقوله

وظبية وقنية وعروه ... ودمية وعروة ورشوه
على القياس عند سيبويه ... والقرويّ خارج لديه
ليونس الفتح فقط في العروه ... والفتح والقلب معا في الظبوه
وانفقا في باب طي وكذا ... غزو وفتح البدويّ شذا

ما ذكر باب فيه حكم الياء والواو اللتين لا تتحرك ما قبلها والذي يذكر الآن
حكمهما اذا سكن ما قبلها فتقول الواو الاخيرة اذا سكن ما قبلها سواء كان ذلك الساكن

صحيحًا أو لم يتغير الواو في النسب اتفاقًا سواء كانت ثالثة كغزوي ودروي
وساوي في ساوة وقصيدي في قصيدة واوية أو رابعة كشقاوي أو خامسة
كنطاوي ومغزوي إذ الواو لا يستثقل قبل الياء كما يستثقل إذا سكن ما قبلها إذ تعاقب
حرف العلة وسكون ما قبل أولها يخففان أمر الثقل بعد أحكم الواو والأخيرة
لأن كل ما قبلها إذ كان حرف العلة مطلق وأما الياء الأخيرة فإن كانت ثالثة
ساكنًا ما قبلها وكان ذلك الساكن حرفًا صحيحًا فلا يخلو من أن يكون مع التاء
كظبية وقنية ورقية أو لا كظبي فالمجرد من التاء لا تغيير فيه اتفاقًا من
الجميع كظبيي لحصول الخفة بسكون العين وتحمّلها وأما ذو التاء فسيبويه والخليل يذهبان
إليه أيضًا بلا تغيير سوى حذف التاء فيقولون ظبيي وقنيي ورقيي وكذا
في ذي التاء الواوي كما قلنا فيقولون غزوي في غزوة وعروة وعروي
في عروة ورشوي في رشوة ودوي في دوة وهي المفازة وكوي في كوة
لثقب البيت لسكون عين جميعها إذ التخفيف حاصل والأصل عدم التغيير وإلى
ما ذكرنا أشار بقوله وظبيي أي قولهم على القياس عند سيبويه وأما يونس
فيحرك عين جميع ذي التاء واويًا كان أو يائيًا بالفتح أما في اليائي
فلتخفف الكلمة بقلب الياء واوًا وخص ذلك بالثلاثي ذي التاء لأنه

فلأن

فلأن مبناه على التغيير فطلب تعدد الإمكان فلا يقول في القضية مثل القضوية
إلا القضيي وأما ذو التاء فلأن التغيير بحذف التاء جرّأ على التغيير بالفتح
مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث وأما الفتح في الواوي فحملًا على اليائي
فيقول في ظبية ودمية ورقية وقنية وغروة ورشوة وعروة ظبوي
ودموي ورقوي وقنوي بفتح العين وقلب الياء واوًا وغروي ورشوي
وعروي بفتح العين فقط وإلى ما ذكرنا أشار بقوله وليونس الفتح إلى قوله في
الظبوي والذي حمل يونس على ارتكاب هذا في اليائي والواوي مع بعده
عن القياس قولهم في القرية قروي وفي بني زنية وفي البطية وهما قبيلتان
زنوي وبطوي وكان الخليل يعذر يونس في بنات الياء دون بنات الواو
لأن بنات الواو بتحريك عينها تنقلب لامها واوًا فتخف شيئًا لأنك تزيل
الياءات الثقل وأما بنات الواو فيحصل بتحريك عينها ثقل من دون خفة
ولم يرو سماع أيضًا كما ورد في اليائي نحو قروي وزنوي وبطوي لأن
كلها بنات الياء وأما قولهم بدوي بفتح الدال فشاذ لأنه منسوب إلى البدو
بسكون الدال والقياس بدوي بسكونها لأنه مثل غزو مجرد عن التاء
وهو مما اتفق عليه فهو شاذ عند الجميع ولا يحتج ليونس أن يحمل ذا التاء الواوي

وباب طيٍّ وحيٍّ تردّ الأولى الى اصلها وتفتح فتقول طوويّ وحيويّ بخلاف
دوّيّ وكوّيّ

طيّ وحيّ طوويّ حيويّ ٭ خلاف دوّيّ وكوّيّ روي

يعني ان باب طيّ وليّة وحيّ وحيّة مما آخره ياء مشددة بعد حرف واحد
صحيح سواء كان لفظا مقرونا بالياءين كحيّ وحيّة او بالواو والياء كطيّ
وليّة فان اصلهما طوْي ولوْية اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وصار طيا ولية اذا نسبت
اليه وجب فك الادغام لئلا تجتمع اربع ياءات في البناء الموضوع
للخفة فتحرك العين بالفتح الذي هو اخف الحركات فترد الياء الاولى التي
هي عين الكلمة الى اصلها وهي الواو ان كان واوا لزوال سبب القلب بما تم
وهو اجتماعهما مع سكون الاولى وان كان ياء تبقى بحالها وتقلب الثانية الآخرة
في كلتا الصورتين واوا لدفع اجتماع ثلاث ياءات وكسرة فتقول طوويّ
ولوويّ وحيويّ بخلاف دوّيّ في النسبة الى الدوّ وكوّيّ في النسبة الى الكوّة
بفتح الكاف فانهما بمنزلة غزو وغزوة لان الخفة باجتماع الواو المشددة
مع الياء المشددة هين ثم ان الاسم الذي آخره ياء مشددة او واو مشددة
بعد حرفين كغنيّ وعدوّ او بعد حرف كطيّ ودوّ تقدم ذكره مفصلا فانتقل
الى ما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة احرف بقوله

يقال

وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت احديهما اصلية ف نحو مرميّ يقال مرمويّ ومرميّ وان كانتا
زائدة حذفت ككرسيّ وبخاتيّ في بخاتيّ اسم رجل فما آخره همزة بعد الف
للتانيث قلبت واوا مثل صحراء فالنسبة اليها صحراويّ وكذلك حمراويّ وشعافيّ

يقال مرميّ ومرمويّ ٭ ايضا اذا ما نسب المرميّ
وان تكن زائدة مشددة ٭ تحذف ككرسيّ على المعتمد

يعني ان الاسم الذي آخره ياء مشددة بعد ثلاثة اما ان تكون الاخيرة اصلية
كمرميّ ومخشيّ اسم مفعول من رمى وخشي او تكون مجموع المشددة وهو الافصح
وحذف الاولى وقلب الاخيرة واوا وفتح ما قبل الواو كغنويّ فتقول في مرميّ
ومخشيّ مرميّ ومرمويّ ومخشيّ ومخشويّ وكذا يرميّ ويرمويّ في النسبة
الى يرمي [illegible] وزن [illegible] من رمى هذا كله اذا سكن ثاني الكلمة كما في الامثلة
المذكورة واما اذا تحرك ثاني الكلمة كما في الامثلة المذكورة واما اذا تحرك [illegible]
من حذفهما جميعا مع اعادة الياء الثانية كما تقول في النسبة الى قصيّ
مصغر [illegible] قضيّ لا غير وان كان مجموع المشددة الواقعة بعد ثلاثة زائدة
كما في كرسيّ وبرديّ وبختيّ وكوفيّ يجب حذفها جميعا في النسب فيكون المنسوب
والمنسوب اليه بلفظ واحد هذا التفصيل اذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة
اعني رابعة واما اذا كانت خامسة وجب حذفها بلا تفصيل سواء كانت الثانية
اصلية كما في الاحاجي والكراسي او كانتا زائدتين كما في بخاتيّ اسم رجل
فهو غير منصرف لكونه على الاصل اقصى الجموع ولذا اذا كان جمعا غير علم فهو غير منصرف

والاناسي

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو وباب داع وداية داعي وداوي وداي من وما كان على حرفين ان كان محذوف الوسط اصلا والمحذوف اللام ولم تعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كأبوي واخوي وشهي في شية ووشوي في شية

وقال الاخفش ان العلمية لا تؤثر فيه واما المنسوب فهو منصرف لانه لان ياء النسبة تكون كالمنفصل نسبت الى بنية اقصى الجموع فخرج الاسم عن كونه على صيغة منتهى الجموع ثم ... الاسم اذا كان آخره الف ممدودة اعني همزة قبلها الف بقوله

والهمز بعد المد للمؤنث	يقلب للواو لدى المحدث
فنسبة الصحراء صحراوي	ونسبة الحمراء حمراوي
وشذ في صنعاء صنعاني	كذاك في بهراء بهراني
ثم جلولي لديهم شذ جا	وفي حروراء حروري كذا
وان تكن همزته اصلية	تثبت على الاكثر بالرواية
فشاع في القراء قرائي	وجاء بالقلة قراوي
الا فوجهان كعلباوي	او ككسائي وعلبائي

يعني ان الهمزة الواقعة في آخر الاسم اما ان تكون اصلية كقراء ووضاء والاكثر ابقاء الهمزة حالها كقرائي ووضائي وقد تشبه هذه بالتي للتأنيث فتقلب واوا كقراوي ووضاوي واما ان تكون زائدة محضة للتأنيث فيجب قلبها واوا كصحراوي وحمراوي في صحراء وحمراء لانه يقصد والفرق بين الاصل المحض والزائد المحض فكان الزائد بالتغيير اولى واما صنعاني في صنعاء

بلدة في اليمن وبهراني في بهراء قبيلة من قضاعة وروحاني في روحاء بلدة قرب المدينة وجلولي في جلولاء موضع بالعراق وقرية بناحية فارس وحروري في حروراء قرية موضع بالعراق ينسب اليه الحرورية من الخوارج سماهم امير المؤمنين عليه السلام بهذا الاسم لما انهم اجتمعوا بحروراء حين فارقوه عليه السلام واجتمعوا فيها فشاذ والقياس صنعاوي وبهراوي وروحاوي وجلولاوي وحروراوي كصحراوي وحمراوي واما ان تكون تلك الهمزة مبدلة من حرف اصلي اعني منقلبة عن واو ككساء او عن ياء كرداء واما ان تكون للالحاق كعلباء وحرباء فهذان الاخيران اعني ما كانت همزته مبدلة عن حرف اصلي وما كانت للالحاق يجوز فيها وجهان قلب الهمزة واوا كقولك كساوي ورداوي وعلباوي وحرباوي وابقاؤها على حالها ككسائي وردائي وعلبائي وحربائي لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة واما الهمزة التي بعد الف غير زائدة نحو آية وثاية فان الالف فيها منقلبة عن الواو وهمزتها مبدلة من الياء فحقها ان لا تتغير فيقول في النسب الى آية وثاية آئي وثائي لان الالف فيها منقلبة عن الواو وهمزتها بدل من الياء فحقها ان لا تتغير فتقول في النسب الى آية آئي والى ثاية ثائي والى ... والى راية رائي بلا تغيير ولكن العرب قالوا في النسبة الى شاء شاوي ... عن قياس وهذا القسم لم يذكره

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو وباب راي ورايه رائي وراوي ورايي وما كان على حرفين ان كان متحرك الوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي وسنهي في سنة وشيوي في شية

وقال الاخفش

وفي سقاية سقائي مهد ❊ وفي شقاوة شقاوي يرد

وباب راي وراية راوي ❊ وجاء رائي كذا رايي

يعني باب سقاية وشقاوة مما آخره ياء او واو بعد الف زائدة وحكت تلك الياء والواو ولم تقلبا الفا ثم همزة لعدم تطرفهما بسبب لزوم تاء التانيث فيه في الاول تقر الياء همزة احترازا عن الياءات فتقول سقائي وكذا تقول عظائي في عظاية لانه لما حذفت التاء للنسبة زال المانع فقلبت الياء همزة ولم يجز قلب الهمزة واوا كما في كساوي لئلا يلزم كثرة التغيير الذي يستحق الواو كما فتقول شقاوي

همزة او واو زال المانع لئلا يلتبس بباب سقاية ولم يعكسوا الفرق لان استثقال الواو مع ياء النسبة ليس كاستثقال الياء معها والمراد بباب راي وراية مما آخره ياء بعد الف غير زائدة اي بعد الف منقلبة من حرف اصلي ويفرق بين الواحد والجنس فيه بالتاء وعدمه ففيه ثلاثة اوجه اثبات الياء كما لها وقلبها همزة او واوا فتقول رايي ورائي وراوي في الواحد والجنس

الا باب سقاية وشقاوة

الا باب راي وراية

۱۲۸

وشبهه على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدي وزني وسمي في سماء وجاء عدوي وليس بمردود وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي

وابني وبنوي وحري وحرحي

منها نحو حذف التاء فالاول لشبهها بطبيعي والثاني لشبهها بسقائي والثالث لشبهها بحوي وغموي والرابع العلم والجمع راياب وكذا حكم آي وآية للعلامة وهي حجارة ترفع فتكون علما بالسبيل للراعي ونحوه اذا رجع وكذا ناي ونايه وهي ما حول الخيمة ففيها ثلاثة اوجه الف كما في راي وراية واصل آية اوية وكذا نايه

الحكم ما كان على حرفين لقوله ❊ واسم على حرفين ان تحرك ❊

اوسطه واللام منه تركا ❊ ولم يعوض همز وصل او بدا

محذوف فاء ناقصا فليردا ❊ كالابوي في اب والاخوي

والسنهي في سنة والوشوي ❊ والاخفش اوشيي بالياء

حملا على الاصل الذي تقررا ❊ ان صحت اللام وغيرها ذهب

لم يات رد كسمي وعدي ❊ وجاء الفا عدوي في عدة

وليس ردا الا انه كعضد ❊ وجاز في غيرهما كالغدوي

كذاك ابني عندهم بنوي ❊ وسكن الاخفش ما الاصل

فيه كعدو وحرحي علي ❊ والبنت كابن عند سيبويه

والكلوي قد جاء عليه ❊ ويونس بنتي وكلتوي

فيه وكلتي وكلتاوي ❊ اعلم ان الاسم الذي على حرفين

ما لم يكن له ثالث أصلا وما كان له ثالث فحذف **فالضرب الأول** لا بد أن يكون مبنيا لأن المعرب لا يكون أقل من ثلاثة في أصل الوضع فحكم هذا الضرب في النسب والتصغير قد مر مرارا **وأما الضرب الثاني** أعني الذي كان له ثالث فحذف ذلك المحذوف فاء أو عينا أو لاما فهو على ثلاثة أنواع ما يجب رد محذوفه في النسب وما لا يرد وما يسوغ فيه الأمران **فالنوع الأول** أعني ما يجب رده في النسب ضربان أحدهما ما كان متحرك الأوسط في الأصل والمحذوف لامه ولم تعوض عنه همزة الوصل كأب وأخ وسنة فإن أصلها أبو وأخو وسنه بتحريك الأوسط في الكل فحذفت أعجازها ولم تعوض عنها همزة الوصل فوجب في النسب رد أعجازها لأن اللام محل الحوادث قابل للتغيير فتقول أبوي وأخوي وسنهي في سنة كما قلت لأنه سيأتي أن محذوف العين لا تغيير كما تصرح به آنفا **وثانيهما** ما كان المحذوف منه فاء ثم هو معتل اللام كشية وهي كل لون يخالف معظم لون البقر والفرس وغيرهما قال الله تعالى لا شية فيها وأصلها وشية كعدة فحذفت الواو كما في عدة واللام حرف علة فيجب رد المحذوف لأن التاء التي هي عوض عن المحذوف تسقط في النسبة وليس في الأسماء المعربة المستقلة اسم على حرفين ثانيهما حرف لين ولا ينتقض ذلك بذو لأنها لا تستعمل مقطوعة عن الإضافة فهي من قبيل المتصل

بنفسه

وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون فيقول غدوي وحرحي وأختي وبنتي كما ح وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال يونس أختي وبنتي وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي من

بنفسه وجاز رد المحذوف لم تزل عند سيبويه كسرة العين التي كانت قبل الرد فتقول وشيي كإبلي فتعامل به معاملة عموي من نحو ثانية وقلب اللام واوا كراهة اجتماع الياءات فتقول وشوي وقال الأخفش وشيي برد المحذوف ورد حركة العين إلى الياء بناء على فعلة ووجهه أنه لما وجبت لا أصلها فصار وشية على فعلة كقنية والنسبة إلى فعلة من المعتل اللام نحو قنية قنيي كما مر من مذهب سيبويه فكذا لك فيهما وهو ضعيف لأنه أثبت الواو مع وجود الموجب لحذفها في شية **النوع الثاني** أعني ما لا يرد فيه ذلك المحذوف منه فاء كعدة وثقة ودعة وسعة وزنة فإن الفاء المحذوف فيها لم ترد في النسب نحو عدي وثقي ودعي وسعي وزني لأن الحذف فيها ليس لعلة وهي اتباع المصدر للفعل مع كون صحيح اللام فلا يرد المحذوف من غير ضرورة مع قيام العلة لحذفه والفراء يجعل الفاء المحذوف في هذا الباب من صحيح اللام ومن معتله بعد اللام حتى يصير في موضع التغيير أي الآخر فيصح رده فيقول عدوي وزنوي وثقوي وشيوي في عدة وزنة وثقة وشية ويكذبه الرواية وحمل على ذلك ما روي عن ناس من العرب عدوي في عدة ثم قاس عليه غيره وقال المصنف والناظم وليس هذا برد الفاء المحذوف كما توهم الفراء بل هو تعويض عنها كالضمير في تصغير متكلم وكذا

في باب التصغير ومنها ما كان المحذوف منه عينا وذلك اسمين نحو سه ومذ علما
فان اصلهما كما مر سته ومنذ فلا يرد المحذوف الى الذي هو العين موضع التصغير فيقول
فيهما ستيه ومنيذ واكثر الاسماء اعتلالا لامه اذ تحذف لامه فيبقى ثلث طرفا
وقد تحذف عينه فيبقى سه كما قلنا آنفا والتي من يعني آخر الناس ابدا كما
نص به اي ق النوع الثالث اعني ما يسوغ فيه الامران الرد وتركه ما سوى النوعين
الاولين اللذين يجب احدهما الرد والآخر عدمه نحو غدي وغدوي ودمي
ودموي ويدي ويدوي وحري وحرحي وابني وبنوي واخي واخوي
بتحريك عين الكلمة صورة الرد والاخفش يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي
ويدي او حرحي وسهي في صورة الرد بناء على الاصل وهو بعيد والكلام
في امثال تلك الامثلة رد المحذوف بل يجوز فيها الامران الرد وبعضها احدى شرائط
وجوب الرد مفقود وهي تحرك الاوسط لانه جر وغد ويد ودم فان اصلها
حرح وغدو ويدي ودمي وفي بعضها شرط آخر منها مفقود كابن واسم وهو عدم
تعويض همزة الوصل فان الهمزة في ابن عوض عن اللام المحذوفة وفقد في بعضها
شرطان فيها لانه اسم فان العين ساكن والهمزة عوض عن اللام المحذوفة
وانما جاز الرد فلان المحذوف هو اللام في الجمع واللام قابل للتغيير بالرد وغيره

وتاء اخت وبنت كتاء ضارب وابن هند الخليل وسيبويه ان اصلهما اخوة وبنوة
حذفت الواو فيهما وعوض عنها التاء وحذفت الياء فصار اختا وبنتا بالتاء
الملحقة مع التعبير بالتحريك والاسكان وبعد حذف التاء فيهما في النسب يرد الى الاخ
والابن فتقول فيهما اخوي وبنوي وعليه ان يقال كلوي في النسبة الى كلتا لان
النسب الى كلتا مذكره كذلك كابن وبنت اذ هو مثل معنا فالالف في المذكر بدل
من الواو اصله كلو مثل فعل والتاء في المؤنث فهي للتأنيث والتاء بدل من لام الكلمة
فاصل كلتا كلوا مثل ذكرى فابدلت من الواو تاء كما في تراث وتخمة وانما ابدلت
لان التاء علم التأنيث والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر اذا قلت رأيت كلتيهما
فتخرج عن علامة التأنيث فصار ابدال الواو تاء تأكيدا للتأنيث وقال ابو عمر الجرمي
التاء في كلتا ملحقة والالف لام الكلمة ووزنها فعتل فلو كان الامر كذلك لقالوا في النسبة
اليها كلتوي فقط مع انه يسمع كلاهما فعتل ويونس يجيز في بنت واخت بنتي
واختي نظرا الى ان التاء ليست للتأنيث بل هي بدل من اللام
المحذوفة وعليه اي على مذهب يونس كلتي وكلتوي وكلتا وهي في النسب الى كلتا
لان فيه كلتا عنده ايضا فعلى كذكرى ولم تحذف الالف التي هي علامة التأنيث
بقي على وزن فعل ساكن العين وقد عرفت ان في مثل ذلك يجوز ثلثة اوجه

والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتأبطي وخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه
عددا والمضاف ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيري
وعمري وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدي وامرئي

كما ترى جلي الحذف مجرى بما ينبغي ان يفصل المقام ثم ذكر الحكم للمركب والمضاف

ثم نسب بقوله

ينسب للصدر من المركب

فقال معتنى لمعدي كرب	فابطي وكذا الجنسي في
خمسة عشر نسبة للوصف	لم ينسبوا اليه في الاعداد
صونا عن الاخلال بالمراد	وفي الاضافي ان الثاني قصد
كابن الزبير بالزبيري قصد	وان تكن مثل امرئ القيس فقد
بالامر عن في انتساب خذا	

يعني ان جميع اقسام المركبات غير الاضافية
ينسب الى صدره سواء كانت من جملة محكية كتابطي في تأبط شرا او برقي في برق نحره وشابي في شاب قرناها او غير جملة وسواء كانت اثنى عشر
الكلمة متضمنا للحرف كخمسة عشر علما للمكان وبيت بيت اولا كبعلبك ومعدي
كرب وحضرموت وسيبويه وبخت نصر وانما حذف من جميع المركبات جزء الثاني
لاستثقال النسبة الكلمتين معا ولان الثقل من الثاني وموضع التغيير
هو الآخر وكان الاحسن للال بالجزء ... غالبا واجاز
ابو عمرو والجرمي النسبة الى الاول او الى الثاني انها تستثقل الكلمة او غيرها
فيقول في بعلبك بعلي او بكي وفي تأبط شرا تابطي او شري وقد ينسب الى كل

واحد من الجزئين وقال تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من الرزق
نسبها الى رام هرمز وقد ينسب الى مجموع المركب من غير حذف اذا خف اللفظ نحو بعلبكي
وتقول في خمسة عشر علما خمسي وتقول في اثني عشر كذلك اثني واثنوي كما ينسب
الى اسم وابن اسمي وسموي وابني وبنوي ولا يجوز ذلك الا العدد المركب غير علم
لان النسب الى المركب غير علم لا يحذف شيء منه مؤد الى الثقل كما مر ولا يجوز حذف
احدى المركب المقصود لكونه العدد اذ هما بمنزلة معطوف ومعطوف عليه ولا يقوم
واحد من المعطوف والمعطوف عليه مقام الآخر وقد اجاز ابو حاتم السجستاني
في العدد المركب غير العلم الاتيان بياء النسب بكل واحد من جزئيه نحو ثوب احدي عشري
اي طوله احد عشر ذراعا ونحو قوله رامية هرمزية وفي المؤنث احدي عشرية
لكونه عشرة وعالجه من كثير البيتين نحو فنه المركب احدي عشري
كخمس عشري واما اذا نسب الى المركب الاضافي فلا بد من حذف احد الجزئين للاستثقال
والاولى حذف الثاني لما ذكرنا فتقول في عبد مناف وعبد القيس وامرئ القيس
عبدي ومرئي قال ذو الرمة وقد نسب منهما المرئي لغوا كان
ما انتسب الى المضاف اذ ذلك كان الحكم اسما مطردا والمضاف في جميعها لفظ واحد
والمضاف اليه مختلف كقولهم الكنى ابو زيد وابو مسلم وابو الحسن وابو علي

وأمّ علي وأمّ الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس وابن كراع فالواجب أن ينسب الى المضاف
اليه نحو زيدي وعلوي وزبيري وعباسي وكراعي وهكذا البواقي فلو قلت الوجي
وأمّي وابني لالتبس والعلم المركب ذو الفعل كعبد الدار وعبد مناف وعبد
القيس وعبد الشمس فالقياس النسب الى المضاف كما ذكرنا وقد ينسب للالتباس
الى المضاف اليه في هذا القسم الى نحو ما في عبد مناف وهذا الكلام سيبويه
وقد جاء في شيء ذا مسموعًا في عبد مناف الا ام القرآن يركب من المضاف والمضاف
اليه اسم على فعلل بأن يؤخذ من كل واحد منهما الفاء والعين نحو عبشمي في عبد
شمس والكل عين الثالث مشغله محل الياء بلا مثله نحو عبقسي وعبدري في عبد
القيس وعبد الدار وجاء مرقسي في امرئ القيس من كندة وكل من اسمه امرؤ
القيس من العرب وغيره يقال فيه مرئي لدفع اللبس **تنبيه** قال سيبويه سمعنا
من العرب يقول في النسب الى كنت كوني برد العين وحذف الفاعل والتاء
وقال الجرمي يقال لرجل كنتي لكون الضمير المرفوع كجزء الفعل وربما يقال
كنتني بنون الوقاية ليسلم لفظة كنت بضم التاء وقد جمعهما من قال وما
انا كنتي وما انا عاجن وشر الرجال الكنتني وعاجن الكنتي الشيخ
الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا والعاجن الذي لا يقدر على النهوض

في الكبر

والجمع يرد الى الواحد فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي
وفرضي واما مساجد علمًا فمساجدي كانصاري وكلابي

الا بعد ان نعتقد على سيبويه اعتمادنا فانا كما نحوي نقض على الك مع الاخفش ثم قال

الناظم: وردّ الى الواحد جمعًا في النسب … مثل كتابيّ الى الكتب
والصحفيّ نسبةً والفرضي … في صحف وفي الفرائض ادعي
مساجديّ جاء في مساجد … ان يكن اسمًا علمًا كالماجد
كمثل الانصاري والكلابي … اعلم انه اذا نسب على ما يدل على الجمع
فان كان لفظه جنسًا كتمر وضرب او اسم جمع كنفر ورهط وابل وغنم وركب
او كان جمعًا في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده لا قياسًا ولا غير قياسي نحو عبابيد
وابابيل نسبة الكل الى لفظه نحو تمري وضربي الى عبابيدي قال سيبويه
كان ينسب اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئًا لم تتكلم به العرب وكذا قولهم اعرابي
لان اعرابًا جمع ولا واحد له من لفظه واما العرب فليس بواحده لان الاعراب اكثر
البدو والعرب تقع على اهل البدو والحضر وان كان جمعًا له واحد لكنه غير
قياسي قال ابو زيد ينسب الى لفظه واما العرب فليس لواحده لان الاعراب ساكنه
البدو والعرب تقع على اهل البدو والحضر وان كان جمعًا له واحد لكنه غير قياسي
قال ابو زيد ينسب الى لفظه كمحاسني ومشابهي وملامحي والجمهور ينسب الى واحد
الذي هو غير قياسي نحو حسني وشبهي كما ذكرنا وان كان جمعًا له واحد قياسي على ما

والحضر

١٢٣

وما جاء على غير ما ذكرناه فشاذّ ۞ وكثر مجيء فعّال في الحِرَف كبتّات وعوّاج وثوّاب وجمّال وجاء فاعل أيضاً بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاسٍ

لا ذاك الواحد وقيل بذلك الواحد ما قيس فقاعدة النسب من الحذف والتغيير الحركة كما مرّ فهو أولى هذا الباب نحو قولهم في كُتُب كُتُبيّ وصَحَفيّ وفَرَضيّ في صُحُف وفرائض وصَحْفيّ وقُبَليّ في القبائل والمهالبة وعَلَكيّ كلا جمع الجمع ... الأحد ... فقول في النسبة إلى الكلاب كلبيّ هذا الذي ذكرناه إذ لم يكن الجمع علماً

إلا جاء ربّما جرّاه وأمّا إذا كان علماً أو جارياً مجراه كمساجد إذا كان علماً لرجل فلا تغيير

لأن الأعلام لا تغيّر كمساجديّ وكذا الأنصاريّ والأبناويّ وهم أبناء سعد بن زيد بن عبد مناة غير أبناء فارس وهم الذين أخرجهم سيف ذي يزن إلى اليمن والأعرابيّ فإنه يجري مجرى القبائل كأعاريب وضبابيّ وكلابيّ وإنّما قولهم ربّي ورِبابيّ وهم خمس قبائل يحملوا فصاروا يداً واحدة ضبّة وثور وعكل وتيم وعديّ واحدهم ربّة كقبّة وقباب والربّة الفرقة من الناس فلكونهم غالبة على جماعة معيّنين صار كالعلم مثل الأنصار والمدائنيّ في النسبة إلى مدائن بلد لنا قريب من المعافر بلده باليمن ولما فرغ من الجاري على القياس أشار إلى المعدول فقوله

وشذّ ما خالف في الأنساب ۞ يعني أن ما جاء على غير ما ذكر من القواعد في النسب جاء على خلاف القياس المطّرد وقد جرت ألفاظ كثيرة من ذلك نحو بدويّ وزرقيّ وإهليّ ... وقمحيّ ودهليّ وصنعانيّ وبهرانيّ وحروريّ ومروحانيّ وجلوليّ

وغير ذلك

وغير ذلك مما مرّ ومن ذلك خراسيّ وخرسيّ في خراسان ورازيّ في النسبة إلى الريّ ومروزيّ في النسبة إلى مرو وهنديّ وإلى كسر الهاء ومنها السيف منسوب إلى الهند وبدويّ في النسبة إلى البدو والبادية وعلويّ بالضم في النسبة إلى عالية وهي موضع تقرب المدينة والقياس عالويّ كالرميّ أو عاليّ كقاضيّ وبصريّ بكسر الباء في البصرة وسُهليّ بالضم في السهل ضد الحزن ودُهريّ بضم الدال للرجل المسنّ وفي الدهريّ الذي يقول بالدهر وهو من أهل الإلحاد وفي بني الحبلى حيّ من الأنصار حُبَليّ بفتح الباء وقياسه ومن المنسوب إلى المرأة الحبلى إلى غير ذلك من الألفاظ الجارية على خلاف القياس ثم أشار إلى ما يجيء للنسبة من غير إلحاق الياء

في حرف قد يكون الفعّال ۞ مثاله الجمّال والحمّال المشدّدة بقوله

وفاعل جاء بمعنى ذي كذا ۞ كتامر ولابن قد أخذا

ومنه وصف عيشة براضية ۞ والطاعم الكاسي بدعوى ما ضير

يعني أنه قد يبنى على فعّال وفاعل وفعل ما فيه معنى النسب من غير إلحاق الياء المشدّدة كقولهم بتّات وعوّاج وثوّاب وحمّال وجمّال ونبّال والدارع ونابل ... والفرق بينهما أن فعّالاً لذي صنعة يزاولها ويديمها وعليه أسماء المحترفين وفاعلاً لمن يلابس الشيء في الجملة وفعّال في المعنى المذكور أكثر استعمالاً من فاعل

ومنه قيل لغير الأب

دعاوى منع من الأب

مع ذلك يسمونه ان لبث عطارين فلا يقال لصاحب البر براز ولا لصاحب الفاكهة
فكاه ولا بازر ولا فاكر وفعيل اقل منها قال لست بليلي ولكني نهر ولا فرق
انها ليست باسم فاعل والا لمبالغة فيه اما بان لا يكون له فعل ولا مصدر كنابل
ونبال ونهر ومكان اهل اى ذو اهل او بان يكون له فعل ومصدر لكنه اما
بمعنى المفعول كالجريح وراتق وعيشة راضية واما مؤنث مجرد التاء كحائض
وطالق وقالوا في نحو مرضع ومطفل وتامر مستقطر به انه على معنى النسبة لهذا
ايضا وهذا القدح ضد قولهم ان ما هو على النسبة من المجرد من التاء اما فاعل او فعال
فقط واما جار على ما تقدمه على وجه المبالغة نحو عز عزيزة وذل ذليل وشعر
شاعر وموت مائت وهم ناصب فان جميع ذلك للتعدى اطلق على اسم صاحب
المعنى مبالغة اذ العزيز والذليل والشاعر والمائت والناصب صاحب العز والذل
والشعر والموت والنصب كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة
نحو رجل صوم وعدل وما اى عن رجل الشعر كانه صاحب شعر قال المتنبي
وما انا وحدي قلت ذا الشعر كله ** ولكن شعري فيك من نفسه شعر
والموت كانه ليصحب موتا اخر والنصب يستلزم نصبا اخر اى ليس موت واحد
واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا النصب نصبا واحدا بل كل منها مضاعف مكرر

وقد يستعمل الفعل ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جد جده وتم تمامه واما قولهم شغل شاغل
فليس من هذا بل هو اسم فاعل على الحقيقة اى شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر لعظمه كما
يفرغ صاحبه الشيء آخر هكذا نص عليه الاشعري وقال البعض انما قالوا عيشة راضية
اى ذات رضى ورجل طاعم كاس على ذلك اى على النسبة اى هو ذو طعام وذو كسوة
دون قيام بهم اى ليس له فعل غير ان اكل ولبس قال الحطيئة دع المكارم لا ترحل
لبغيتها ** واقعد فانك انت الطاعم الكاسي وقال الجم الاكثر ولا ضرورة لنا
الى جعل طاعم على النسبة بل الاولى ان نقول هو اسم فاعل من طعم يطعم مسلوبا منه
الحدوث واما الكاسي فيجوز ان يكون كذلك لانه بمعنى مفعول كماء دافق ويجوز ان
المراد الكاسي نفسه والاظهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدي اذا اطلق فالاغلب
ان فعله واقع على غيره انتهى **الجمع** الجمع المطلق ينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة
ما يطلق على العشرة فما دونها الى الثلاثة بلا قرينة وامثلته افعال افعل افعلة فعلة
كافلس واثواب واعمدة وغلمة وما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما عدا
ذلك جموع كثرة يطلق على ما فوق العشرة بلا قرينة وعلى ما دونها بالقرينة وتنقسم
الى مصحح والى مكسر فالجمع المصحح ما جمع بالواو والنون او بالالف والتاء وما عدا ذلك
جمع كثرة فاربعة اوزان منه جمع قلة كما ذكرنا وهي افعال افعلة فعلة افعل وما عدا

الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس ومن باب ثوب على اثواب فجاء ذئاب في غير باب سيل ودئلان ونطنان وغردة وسقف والجدة شاذ

هذه الاربعة من المكسر جمع كثرة والمقصود هنا بيان الجمع المكسر مطلقا سواء كان للقلة او للكثرة ومفرده اما ثلاثي واما رباعي واما خماسي وكل منها اما مجرد او مزيد فيه فهذه ستة اقسام وكل واحد منها اما اسم وهو ما دل على الذات او صفة وكل منها اما مجرد او مزيد فيه مذكر واما مؤنث وهذه اربعة وعشرون قسما ويجيء تفصيلها جميعا اذا عرفت هذه الاجمالي فاعلم ان جموع التكسير اكثرها محتاج الى السماع وقد يغلب بعضها في بعض اوزان المفرد فالناظم اراد ان يذكر اولا في كل واحد من اقسام الاربعة والعشرين ما هو الغالب ثم يذكر بعد ذلك غير الغالب الذي هو بالنسبة الى الغالب كالشاذ مقدما للاخف فالاخف فقال مشيرا الى جمع اسم ثلاثي مجرد مذكر ساكن عينه مفتوح فاؤه بقوله

في نحو فلس غالبا فعول ۞ وافعل كلاهما منقول

في باب ثوب يغلب الاثواب ۞ وفي سوى سيل الى السنان

زئلان بطنان كمثل الغردة ۞ وسقف جاء وشذت الجدة

اعلم ان الغالب في فعل بفتح الفاء وسكون العين ان يجمع في القلة على افعل كافلس الا ان يكون حرف علته واوا او يائيا فان الغالب في قلته افعال كالاثواب والاشواط والسواط والابيات في ثوب وسوط وبيت

وذلك

وان كان

وذلك لانهم لو قالوا في الاجوف افعل كاثوب لثقلت الضمة على حرف العلة فيما قبلها ساكن لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيستثقل فيه ادنى ثقل ومع ذلك قد جاء فيه افعل قليلا نحو اثوب واقوس الغبي وقد يجيء غير الاجوف في القلة على افعال ايضا قليلا وذلك لغلبته نسبه اليها كافراخ في افتقه فرخ وافراخ وزند وازناد والف واناف وان الغالب في كثرة فعل ان يجيء على فعول وفعال نحو كعوب وكعاب في كعب وفلوس وغروش بحذف فعيلي في فلس وعرش وبطن وبطون وبغل وبغال وزند وزناد وزند وعيود فيقدح بالفاء وكذا المضاعف نحو صك وصكوك وصكاك والفا فيقيل كدلو ودلاء وظبي وظباء والا الاجوف فان كان واويا فعول فيه قليل كالقووس والفووج وفعال فيه اكثر كالثياب والحياض وان كان يائيا فيه فعيل كالقووس والفووج والفعال فيه اكثر كالثياب والحياض وان كان يائيا فالغالب فعول فيه كسيول وبيوت وحيوب جيوب لكراهية الكسرة الا ذلك عن قريب وقد تزاد التاء في فعول وفعال لتاكيد معنى الجمعية كفحولة وخيطة وعمورة وفي لحم وحيوبه كذا فعل فعلان كرئلان في رال لولد النعامة وفعلان بالضم كظهران وبطنان في ظهر الارض وبالكسر وفعلة كغردة في غرد والكماة وكذا جبئة ورفقعة في جب ورفقع الملك الفيرو وفعل كسقف وذلك

[illegible]

وَنَحْوُ جَمَلٍ عَلَى أَجْمَالٍ وَحُمُولٍ وَجَاءَ فُعَلٌ [?] وَأَرْجُلٌ وَصِنْوَانٌ وَذُؤْبَانٌ وَقِرَدَةٌ وَنَحْوُ قُرْءٍ عَلَى أَقْرَاءٍ وَقُرُوءٍ وَجَاءَ عَلَى [?] وَخِفَافٍ وَفُلْكٍ وَغَابَ عُودٌ عَلَى عِيدَانٍ

سَقْفٍ وَمِنْ ذُكُورَانٍ يُخَفَّفُ تَخْفِيفَهُ عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ كَمَا فِي عُنُقٍ وَأَمَّا أَفْعِلَةٌ فِي جَمْعِ فُعُولٍ كَأَعْمِدَةٍ
فِي عَمُودٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ هُوَ جَمْعُ نُجُودٍ جَمْعُ نَجْدٍ جَمْعُ فُعُولٍ بِالضَّمِّ
عَلَى أَفْعِلَةٍ لِتَشْبِيهِهِ بِفَعُولٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَيْهِ كَعَمُودٍ وَأَعْمِدَةٍ وَأَمَّا نَحْوُ الْكَلِيبِ
وَالْعَبِيدِ فِي كَلْبٍ وَعَبْدٍ فَهُوَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ جَمْعٌ وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ جَمْعٌ فَعِيلٌ أَقَلُّ مِنْ فِعَلَةٍ
وَفِعَلَةٌ أَقَلُّ مِنْ فِعْلَانٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَقَلُّ مِنْ فُعْلَانٍ بِالضَّمِّ **تَنْبِيهٌ** اعْلَمْ أَنَّ لِلثُّلَاثِيِّ
الْمُجَرَّدِ أَكْثَرَ عَشَرَةِ أَمْثِلَةٍ أَفْعَالٌ فِعَالٌ فُعُولٌ فِعْلَانٌ أَفْعُلٌ فُعْلَانٌ فِعَلَةٌ
فُعُلٌ فِعَلَةٌ فُعَلٌ فَأَفْعَالٌ أَعَمُّهَا إِذْ يُجْمَعُ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْأَوْزَانِ الْعَشَرَةِ لِلثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ نَحْوُ
أَفْرَاخٍ وَأَجْمَالٍ وَأَعْضَادٍ وَأَقْفَالٍ وَأَعْجَازٍ وَأَفْخَاذٍ وَأَرْطَابٍ وَأَعْنَاقٍ وَآبَالٍ
وَأَعْنَابٍ ثُمَّ فِعَالٌ ثُمَّ فُعُولٌ وَفِعْلَانٌ بِالْكَسْرِ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ ثُمَّ أَفْعُلٌ ثُمَّ فُعْلَانٌ
بِالضَّمِّ وَفِعَلَةٌ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ ثُمَّ فُعُلٌ ثُمَّ فِعَلَةٌ وَفُعَلٌ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ وَيَجِيءُ
أَمْثِلَةُ كُلٍّ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الثُّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدَ الَّذِي هُوَ فَعْلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ
الْعَيْنِ يُجْمَعُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْزَانٍ مِنْ تِلْكَ الْعَشَرَةِ وَهِيَ أَفْعَالٌ وَفِعَالٌ وَفُعُولٌ وَفِعْلَانٌ
وَفِعَلَةٌ وَفُعُلٌ وَعَلَى وَزْنَيْنِ آخَرَيْنِ مِنْ غَيْرِ تِلْكَ الْعَشَرَةِ وَهُمَا فَعِيلٌ وَأَفْعِلَةٌ وَأَفْعُلٌ
وَفُعْلَانٌ وَفِعَلَةٌ فَتِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ فِي تَكْسِيرِ فَعْلٍ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تُفَصِّلَ الْمَقَامَ
ثُمَّ شَرَعَ فِي جَمْعِ فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِقَوْلِهِ ° فِي حِمْلٍ الْأَحْمَالُ وَالْحُمُولُ

أوزان جمع ما هو فعل عشرة

تلك عشرة كاملة

لِقِلَّةٍ

لِقِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ مَعْمُولُ ° وَجَاءَ بِالْقِدَاحِ وَالصِّنْوَانِ °
وَأَرْجُلٍ قِرَدَةٍ وَذُؤْبَانِ ° يَعْنِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ
عَلَى أَفْعَالٍ صَحِيحًا كَانَ أَوْ أَجْوَفَ أَوْ غَيْرَهُمَا كَأَحْمَالٍ وَأَثْقَالٍ وَأَحْبَارٍ وَأَشْبَارٍ
وَأَعْيَادٍ وَآرَامٍ وَآبَارٍ وَأَوْزَارٍ وَفِي الْكَثْرَةِ عَلَى فُعُولٍ وَفِعَالٍ لَكِنَّ الْفُعُولَ
أَكْثَرُ مِنْ فِعَالٍ فَإِنْ كَانَ فِعْلٌ أَجْوَفَ يَائِيًّا لَزِمَ فِي الْكَثْرَةِ الْفُعُولُ كَالْعُيُونِ
وَالْجُيُوبِ وَلَا يَجُوزُ الْفِعَالُ كَمَا مَرَّ فِي فَعْلٍ وَإِنْ كَانَ وَاوِيًّا لَزِمَ فِيهَا الْفِعَالُ كَرِيحٍ وَرِيَاحٍ
كَمَا مَرَّ فِي فَعْلٍ الصَّحِيحِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ هُوَ الْغَالِبُ فِي فِعْلٍ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْزَانٍ أُخَرَ
أَيْ أَفْعُلٍ كَأَرْجُلٍ وَفِعْلَانٍ بِالْكَسْرِ كَصِنْوَانٍ وَقِنْوَانٍ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ فَاءَهُمَا فَالصِّنْوُ فِي
إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ صِنْوٌ وَالْقِنْوَانُ عِذْقٌ
وَفُعْلَانٍ بِالضَّمِّ نَحْوُ ذُؤْبَانٍ فِي ذِئْبٍ وَصُرْمَانٍ فِي صِرْمٍ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
وَفِعَلَةٍ كَقِرَدَةٍ فِي قِرْدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ وَفِعَالٍ كَقِدَاحٍ فِي قِدْحٍ [?]
فَعَلَى مَا بَيَّنَّا يَكُونُ الْفِعَالُ مِنَ الْغَالِبِ لَا النَّادِرِ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ
وَيُرَكَّبَ نَصْلُهُ وَالْقِدَاحُ الْمَيْسِرُ أَيْضًا فَأَوْزَانُ جَمْعِ مَا هُوَ عَلَى فِعْلٍ ثَمَانِيَةٌ ثُمَّ شَرَعَ
إِلَى كَيْفِيَّةِ جَمْعِ فُعْلٍ الْمَضْمُومِ الْفَاءِ وَالسَّاكِنِ الْعَيْنِ بِقَوْلِهِ ° فُعْلٌ عَلَى الْقُرُوءِ وَالْأَ
قْرَاءِ ° فِي كَثْرَةٍ وَقِلَّةٍ لِلرَّائِي ° وَجَاءَ فُلْكٌ وَخِفَافٌ

وزن فعل جمع فعل

فأوزان جمع ما هو فعل بكسر الفاء ثمانية

ذكر فعل جمع فعل

عُودٌ عَلَى العِيدَانِ أَعْلِلْ وَسَطَهْ يعني أنّ فُعلاً بضم الفاء وسكون العين
يكسر في القلة على افعال اجوف كان او غيره نحو اعواد في عود و...
و... وقد شذ في قلته افعل كاركن
ويكسر في الكثرة على فعول وفعال وفعول اكثر من فعال نحو جنود وبرود
وبروج ... ورماح وفعال اكثر في المضاعف كخفاف في خف الذي
يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف وقفاف في قف وهو المحدودب
من الارض هذا المذكور هو الغالب في فُعل وقد يجيء يكسر فعلة كقرطة في قرط
للذي يعلق في شحمة الاذن وجحرة في جحر وهو ما دي الاخناش من الضب
وغيره و... في خرج وفعل كفلك في فلك اذا كان واحدا فضمه كضمة
قفل واذا كان جمعا فهي كضمة اسد قال الله تعالى في الواحد في الفلك المشحون
وفي الجمع والفلك التي تجري في البحر وقال حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم وذلك لان فعلا وفعلا يشتركان في انهما يجمعان على فعال
كصلب وصلاب ورجل ورجال وفعل يجمع على فعل كاسد واسد ففعل
يجمع عليه ايضا وفعل وفعل يشتركان في كثير من الجمع كالعجم والعجم والبخل
والبخل وباب عرب كما ... عينه لم يجمع في الكثرة الا على فعلان كجرذان

وَنَحْوُ جَمَلٍ عَلَى أَجْمَالٍ وَجِمَالٍ وَبَابُ تَاجٍ عَلَى تِيجَانٍ وَجَاءَ عَلَى ذُكُورٍ وَأَزْمُنٍ
وَخِرْبَانٍ وَحُمْلَانٍ وَجِبْرَةٍ وَحِجْلَى

وحيتان وكيزان وكيران واما في القلة فعلى افعال كما ذكرنا نحو اعواد واكوار
واكوار في كور الا جوف في فعلان غير المضاعف كحش وهو البستان وحشان
ويجمع حش بالضم على حشان كما جمع ... على مضارب فاورد
جمع ما هو على فعل بسبعة ولما فرغ عن ساكن العين شرع فيما يكون عينه متحركا على الترتيب
ان لو فقال مشيرا الى ما كان فاؤه وعينه مفتوحين بقوله

في الجمل الاجمال والجمال والتاج تيجان به أعلال
وجاءت الازمن والخربان حجلى ذكور جبرة حملان

يعني ان ما كان على فعل بفتح الفاء والعين يجمع في قلته على افعال اجوف كان
او غيره نحو اسال واجبال واعلاق وافراس واجمال وازمان وابواب
وانياب واتواج واحوال وجاء في قلته على افعل ايضا نادرا كازمن وأجبل وأعص
في عصا ويجوز ان يكون ازمن جمع زمان كامكن في مكان ... فرخ وجاء
في الاجوف اليائي انيب وفي الواوي ادور ... اصلها انيب وادور
فقلبت الياء والواو الفا فصار نابا ودارا ... وقد ... الا
... اي جمعه في كثرته على فعال وفعول في غير الاجوف وفعال
اكثر كالجمال والجبال والذكور والاسود ... منه ...

وثنىً فَعْلٌ على أفعالٍ فيهما وجاءَ على نُمورٍ وغيرها مثـ

كالجارة والزير كالرة والذكورة واما الاجوف فالقياس في كثرته فعلان
كتيجان وجيران وقيعان وسيجان في تاج وجار وقاع وساج اصلها
توج وجور اعلت مفتوح العين فقلبت الفا وقد جاء في الصحيح العين
العبا فعلان كاخوان قال صاحب العين جمع الاخ الاخوة اذا كانوا لاب واذا
لم يكونوا لاب فهم اخوان انتهى ويرده قوله تعالى انما المؤمنون اخوة و
كخزبان في خزب بفتح الخاء المعجمة والزاء المهملة وهو ذكر الحبارى وقرقان
وشبعان في فعل من الاجوف وغيره كدور وسوق ونيب في دار وساق
وناب واصل نيب نُيُب قلبت الضمة كسرة لاجل ثبات الياء وقال
يعدون عقر النيب افضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا وكا
سُدٍ ووُثُق ولم يأت في اجوف هذا الباب فعال كانه جعل فعلان عوض
فعال وفعل عوض فعول في هذا الذي ذكر قياس هذا الباب وجاء في غير الاجوف
فعلان بالضم كحملان في حمل وسلقان في سلق وهو المطمئن من الارض وجاء
في الاجوف وغيره فعلة كجيرة وضيعة قال الغلاكسر ان يضيعة واخرة وفعلى
فعلى في حجل للقبيح وهو ... ولم يأت منه الا هذا او الظربى في جمع ظربان دويبة
... قال ارحم اصيبيتي الذين كانهم * حجلى تدرج بالشربة وقع

وهو نجرٍ على أحجارٍ فيهما وجاءَ سِباعٌ وليسَ رِجْلَةٌ بتكسيرٍ مثـ

وقال الاصمعي بل حجلى لغة في الحجل والصحيح انه جمع لم يأت منه غيره قلة المضاعف
ولا كثرته الا افعال كامداد وافنان والباب في ذلك كالمرء ووزنه لبعض
الفصيح والثلاث كالاقلام والاعلاق والارسان قال وحتى الجبال وما يقال
بارسان قال سيبويه فان بني المضاعف على فعال او فعول او فعلان
فهو القياس لكن لم يذكر فيه شيء عن العرب فان جمع ما هو على فعل بالفتحتين
شبعة ثم بحث راى جمع ما كان على فعل المفتوح الفاء والمكسور العين لقوله
في الفخذ الافخاذ من دون عشير وجاء في ذلك نمور
ونمي يعني ان ما كان على فعل بكسرتين القلة والكثرة على افعال كالكتف
والفخاذ والعمار وقد جاء في كثرته فيها ان اخوان نمر فعول وفعل كالنمور
ونمر ثم شرع في الجمع ما كان على فعل مفتوح الفاء مضموم العين لقوله
وفي عجز قد غلب الاعجاز في السبع السباع بسجاد و
ليس رجلة بتكسير الرجل بل اسم جمع راجل حين ل
يعني ان ما كان على رجل فعل بكسرتين القلة والكثرة معا على افعال كالاعجاز اعضاد
وقد جاء فيهما فعال كالسباع ورجال واما رجلة بفتح الراء وسكون الجيم فليس بتكسير
للرجل خلاف للمراة بل هو اسم جمع لراجل والرجل خلاف الراكب لان فعلة بفتح الفاء

وفَعَبٍ على أعنابِ وجاء أضلعُ وضلوعٌ … وفي إبلٍ على آبالٍ فيهما …

139

وسكون العين ليست من أوزان الجموع فلو كانت جمعاً لكان قياسه أرجالاً
ورِجلة في القلة ورجالاً في الكثرة فلفَعُل وزنان من جمع التكسير ولما فرغ
من مفتوح الفاء شرع في مكسور الفاء فعينه إما مفتوح أو مكسور أو ساكن
مضموماً كما تقدم فأشار إلى ما كان عينه مفتوحاً لفتحه بقوله

في العِنَبِ الأعنابُ غالباً وقع وجاء أضلعُ ضلوعٌ في

ضِلَعٍ يعني أن ما كان على فِعَل بكسر الفاء في القلة والكثرة على أفعال كأعناب
وأضلاع ويجيء في القلة على أفعُل كأضلع قال سيبويه شبه بالأزمن
في جمع الزمن وقد يجيء في الكثرة على فُعُول كضلوع وأروم في إرم
والضِّلَع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام عظم الجنب وأما لغة في ضلع بالسكون فأوزان
جمع ما هو على فِعَل ثلاثة ثم أشار إلى ما كان عينه مكسوراً بقوله

في إبلٍ قد غلب الآبالُ في قِلّةٍ وكثرةٍ تُنالُ يعني

أن ما كان على فِعِل من الاسم الثلاثي المجرد بكسرتين في القلة والكثرة على أفعال
فله وزن واحد وهو قد غلب … ثم شرع فيما كان فاؤه مضموماً
فعينه إما مفتوح أو مضموم أو يكون مكسوراً كما تقدم فأشار إلى ما كان
عينه مضموماً بقوله في الصُّرَدِ الصِّردانُ بالشِّياعِ

ذكر أوزان جمع فِعَل

قال في القاموس الأرام الأعلام … الواحدة إرم … والأروم الأعلام … وهند … ذات … دمشق … الإسكندرية

ذكر أوزان جمع فِعِل

أوزان جمع فُعَل ذكر …

ونحو صُرَدٍ على صِردانٍ فيهما وجاء أرطابٌ ورباعٌ ونحو عنقٍ على أعناقٍ فيهما ثم
واستغنوا بأفعُلٍ في المعتلّ العين أقوسٌ وأثوبٌ وأعينٌ وأسيفٌ شاذ واستغنوا من فعال

وجاء بالأرطاب والرباع يعني أن ما كان على فُعَل بضم الفاء في القلة والكثرة على فِعلان
بالكسر وجاء أفعال وفِعال كأرطاب في رطب ورباع في ربع وهو الفصيل الذي
نتج في الربيع ويجمع الفعال أرباع مثل رطب وأرطاب فلفُعَل ثلاثة أوزان
من جمع التكسير ثم أشار إلى ما كان عينه مضموماً بقوله في عُنُقٍ ونحوه أعناقُ
في قِلّةٍ وكثرةٍ تُنساقُ يعني ما كان على فُعُل بضمتين في القلة والكثرة
على وزن واحد وهو أفعال ثم نبه على ما يمتنع من الأوزان في نوع المطرد الثلاثي
المجرد بقوله واستغنوا من أفعُلٍ في الأجوفِ وشذّ نحو
أقوُسٍ وأسيُفٍ واعرضوا في الياء عن فِعالٍ لا الواو ولكن
للمثالِ في الواو لم يستعمل الفُعولُ وشذّ نحو الفُووج لا الخُؤول
يعني أن فَعلاً الذي يجيء في الأجوف من الأمثلة العشرة المذكورة للاسم الثلاثي مطلقاً
واوياً كان أو يائياً كما ذكرنا فيما شرح جمع فَعْل في قوس وثوب وأعين وأبيات
وأسيف شاذ وفِعال الذي يجيء في الأجوف اليائي من جميع الأمثلة المذكورة ويجيء
في الواوي كحياض ورياض وشباب … وروض وثوب فلا يقال سِيال
كما ذكرناه في فعل وفُعول الذي يجيء في الأجوف الواوي من جميع الأمثلة المذكورة
ويجيء في اليائي كصيوح وسيول وقلم فووج وسروق … ولا يقال

… فعول في … الواو … فلا … فووج …

الوثب نحو ضعيف على ضعاف غالبا وبدور قد اتى وثوب شذ ونحو ثقيف على ثقاف جاء
على القاح والنعم

نحو افعل وفعول من الجمع اللام اول وايد ودلى ودمى وقالوا الخو وثنو والقلب
وقد كسر القدر فقال دلى وبحى للاتباع كعصى وشتى فالقيتي كالسر مجمع وشو
التقدير فلما فرغ من جمع الابنية الحشرة للاسم الثلاثي المجرد شرع فيما كان منها
مزيدا باتيا على الترتيب المذكور في الابنية العشرة فقال اشرا
لما كان فاؤه معتلا ❊ في ضعف فتحا فصالح قد غلب ❊ مع
جاء بدور وثوب ❊ يعني ان فعلة تكسر على فعال فيما ان افصح
وغيره كقضاع وركاة وذباب في قصعة وركوة وذبة وجاء على فعل كبدر
كبدرة وبدر وهي عشرة آلاف درهم ومضعف في قصعة وهي الثقل وحلق في حلقة
وجاء على فعول كبدور في بدرة القلا وقد جاء على فعل اذا كان الحرف واو
كدول ونوب وحجب في دولة ونوبة وحوبة وليس هذا الوزن لغير فعلة قياس مع
فعلة بل هي مجموعة على فعل بضم الفاء كدولة وحوبة وليس هذا الوزن مختص
فعلة بل ان جمع فعلة اي محركة كرقبة ورقاب ودرج وذرى كالمحي وجاء في ناقة
مثل الفاب ذا نحو قرية فرية ثم قال مشيرا الى ما كان فاؤه مكسورا او شائع
في جرية كسرا جرى ❊ والنعم مثل لقاح حوزا ❊ يعني ما كان على فعلة
فانه تكسر على فعل على الغالب الافصح وغيره نحو لقح وكسر وقد يجري ولحى

وتحو بقرة على ابق غالبا وجاء على حجر وبرام ❊ وتحو قبر على قبار وجاء على اينق وتيم
وبدن وتحو معدة على معد تحو تحملة على تخم

ورشى وحلى في لحية المطلوب من الشوق وكسرة وفدية وحزنية ولحية ورشوة
وحلية وذكر غير سيبويه لحى ورشى بضم الفاء والكسر اجود وقد جاء في جمع فعلة فعال
نحو لقاح وحقاق كذا ذكره سيبويه ولكنه في غاية القلة وذكر الجوهري ان لقاحا
جمع لقوح وهي الحلوب كقلاص وقلوص واللقحة بمعنى اللقوح وقال سيبويه قد جمع
فعلة على افعل كانعم واشد في نعمة وشدة وذلك قليل عزيز ليس بالاصل
وقيل ان اشد جمع شد في التقدير كلب واكلب او جمع شدة وكلب او جمع
كذئب واذؤب ولم يستعمل شد ولا شدة فيكون جمعا لم يستعمل واحده
كابابيل وقال المبرد انعم جمع نعم على القياس فقال البوس والبوس وتوم وانعم
والجمع البؤس والنعم ثم قال مشيرا الى ما كان فاؤه مضموما ❊
وغالب في غرف ضما عرى ❊ وبالجموع والبرام قد جرى ❊
يعني ان فعلة بضم الفاء تكسر على فعل على الغالب الفصيح وغيره كغرف وبرم
وبرق وعرى ودول في غرفة وبرمة للقدر من الحجر وبرقة وهي ما غلظ
من الارض فيه حجارة ورمل وطين وعروة ودولة وربما تكسر على فعال نحو
الاحرف كبرام وبراق وهو كثير في المضاعف كقلال وجلال وجباب
ويقتصر في الاجوف على فعل فقط كسور ودول كما مر واما الحجوز في جمع حجزة

النزاول اي معقدمات وفعلان نحو قولك فعلت ذا ابدا ولما فرغ عن المؤنث
الذي لم يتعين شرع في شرح ما اشتهر له على الترتيب فقال ● رقبة على رقاب اشتهر
وجاء انيق وبدن وبين ● وشاع عنهم كلم في كلمة
كذاك قالوا التخم في تخمة ● يعني ان فعلة بفتح الفاء والعين قياسه ان يكسر
على فعال كرقاب ونياق واما في رقبة وناقة اصلها نوقة واصلها انوقة
وجاء افعل كاكم في الفصيح اصلها اكمة وهي التل وكانيق في الاخرى اصلها
انوق استثقل الضم على الواو فقدموها فقالوا اونق فقلبوا الواو ياء فقالوا
اينق بتقديم الياء على النون على وزن اعفل كما في آدر كاعر وقال بعضهم اصلها
انوق كما ذكرنا حذفت العين وعوض عنها الياء الزائدة قبل الفاء فوزنه ايفل
وكان منه القل وجاء الاضوات كاخوان وقد جاءت على فعل بكسر الفاء وفتح العين
كثيرة كتيم ناره وقامة اصلها تيمة وقومة قلبت الفاء واوا والفا
وجاء على فعل بضم الفاء وسكون العين كبدنة وخشب ونوق ويجوز فيه
الفتح ضم العين ايضا بخلاف الاجوف لاستثقال الضم على حرف العلة وقال تعالى
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ● وفي جمع خشبة خشبا وكذا قوله تعالى
كأنهم خشب مسندة وهي معروفة قال ● عرفت الديار كرقم الدوي ● واما فعلة

رفع الفاء

وإذا صحح باب تمرة قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل
تسوي وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالياء وتسكن وتفتح
وباب حجرة على حجرات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام بالياء تسكن او تفتح وقد تسكن في تميم في كسرات وحجرات
بفتح الفاء وكسر العين كمعدة تجمع بكسر الفاء وفتح العين كمعد قال الشارح ومثله قليل
غير مستمر وقال في كلمة وخلفة كلم وخلف بكسرهما جمع معدة وتمرة والمضاعف ساكن في الجمع
على فعل بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيها عند بني تميم وغيرهم شهدة واما الصفات فلا الاسكان
جيات وربعات لحى سميحة
ونقمة كسرة يجمعها على نقم مقعد ونعم في الصفقة جمع فعلة لا جمع فعلة
واما غيرها نحو كلمة وخلفة فلا يجيء على وزن كسرة الا عند بني تميم فقط نقص
على ذلك نجم الائمة قدس سره واللغة الواحدة من النوق الحوامل واما فعلة
بضم الفاء وفتح العين كتخمة وتهمة فتجمع على فعل نحو تخم وتهم حيث يشتهر افعلة
بضم الفاء وفتح العين بفعلة بضم الفاء وسكون العين نحو غرفة فتجمع على فعل كغرف
ولما فرغ عن تكسير جمع المؤنث تكلم الثلاثي المجرد شرع في بيان تصحيح وتصحيح
بعض الصفات منه فقال ● للتمرات الفتح في المشهورة ● في الجمع ولا
اسكان للضرورة ● ويسكن الاجوف وذاك مثل ● وليس
التنوعات في هذيل ● وكسرة بالكسرات تجمع ● بالفتح او بكسر
على ما تسمع ● والناقص الواوي ثم الاجوف ● يسكن
او يفتح اذ تعرف ● والحجرات عند جمع حجرة ● بالضم او بالفتح
منتشرة ● اجوفها وناقص بالياء ● يسكن او يفتح في البناء

نفع جمع المؤنث

وحكم نحو أرض وأهل وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون
وقلون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء إم كأم من ١٤٢

والعين قد تسكن في كسرات ... عند تميم وفي جرات
وساكن في كلها ما انحذفا ... وفي الصفات بالسكون عرفا
في لجبات ربعات لحا ... أسميه أصليا إذ فتحا
والأرض والأهل وعرس جا ... بالتاء كالعين على ما سمعا
في سنة قد جاءت السنونا ... ومثلها القلون والثبونا
والسنوات جاء والثبات ... والعضوات بعدها الهنات
وجاء إم عند تكسير الأمر ... كأم مكسرا للأم كله

تفصيل الكلام

يعني أن المؤنث الثلاثي لكن الحشو الذي يصح من أن يكون اسما أو صفة فإذا كان
اسما فإما أن يكون فاؤه مفتوحا أو مكسورا أو مضموما وكذا إذا كان صفة
أما إذا كان اسما مفتوح الفاء تحركت عينه بالفتح في الجمع إذا صحت كتمرات
وجمرات وغرفات وقصعات وبدرات فرقا بين الاسم والصفة والاسم أولى
بالتغيير لخفته وإسكان العين ضرورة أو لغة قوم قال الراجز فتستريح النفس من
زفراتها وهي جمع زفرة كتمرة وهي الشدة فإذا اعتلت عينه فالإسكان
كبيضات وجوزات لاستثقال الحركة على الياء والواو المفتوح ما قبلها وهذيل
تسوي بين الصحيح والأجوف أي تفتح في الأجوف كما تفتح في الصحيح استخفافا للفتحة

والقلب

ولا تقلب الواو والياء ألفا لعروض الحركة عليهما قال قائلهم أخو بيضات رائح
متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح والرائح من راح يروح نقيض غدا
يغدو والمتأوب الآتي في أول الليل وفي البيت تشبيه بليغ شبه جمله بالظليم
في عجلة سيره أي هو كالظليم الذي له بيضات يسير ليلا ونهارا ليصل إليها
وعالم بتحريك المنكبين والتدريج في السير حسن الجري واللين في سيره
وأما إذا كان اسما مكسور الفاء وصحت عينه ولامه تحركت عينه في الجمع بالفتح
تخفيفا وبالكسر اتباعا وقد تسكن اتفاقا على أصله كسدرات وسدرات وقربات
وقربات وإذا اعتلت عينها بالواو والياء ولامها بالواو فقط تسكن عينها على الأصل
والفتح لخفته ولا يجوز كسر عينها استثقالا للكسرة على الياء والواو المكسور قبلها
ولئلا تنقلب الواو ياء في الناقص الواوي وتلتبس نحو ديمات في ديمة وهي المطر الدائم
الذي ليس فيه رعد ولا برق وهو أجوف واوي من دام يدوم ونحو بيعات
في بيعة للنصارى وهو أجوف يائي ونحو رشوات في رشوة وهي ناقص واوي
يجوز فيها كلها الفتح والسكون كما قلنا وأما الناقص اليائي نحو فتية فإنه يجوز فيه
الإسكان والفتح والكسر كفتيات بتثليث العين وأما إذا كان اسما
مضموم الفاء وصحيح العين واللام تحركت عينه بالفتح تخفيفا أو بالضم للاتباع

وقد تُسكَّن الفاء في جمع المعتلّ نحو كَسَرات للأصل نحو غُرُفات وحُجُرات بتثليث العين فيهما

وأمّا المعتلّ العين مطلقاً والمعتلّ اللام بالياء فقط فتُسكَّن العين منهما

وتُفتح ولا يجوز الضمّ فيهما للاستثقال كدُوَلات ونحو الأجوف واويّ وكان اليائي

نحو العائب الصّفا وكُرْيات في رُقْيَة يجوز فيهما الإسكان والفتح كما قلنا وأمّا

إذا كان المعتلّ اللام واويّاً نحو عُرْوَة فيجوز أيضاً الأن في نوع الواو وبعد الضمّتين ليس بمستقل

بل كثير الوقوع هذه الأحكام إذا كان الاسم المؤنّث ثلاثيّاً ساكن الحشو من الفَعْلة

والفِعْلة والفُعْلة غير مضاعف حكم المضاعف وأمّا المضاعف فبإسكان العين في جميعها

نحو مَدّة ومَدّات وعِدّة وعِدّات وغُدّة وغُدّات لأنّ تحريك العين

يؤدّي إلى فكّ الإدغام مع أنّ الإدغام واجب فيها لاجتماع المثلين مع تحرّك

الثاني فيها لكونها ما قبل التاء وكذا إذا كان المؤنّث الثلاثي ساكن

الحشو من الأقسام المذكورة صفة يجب إسكان العين في الجمع مطلقاً لا غير فرقاً بينها

وبين الاسم كما مرّ فتقول في صَعْبة وضَخْمة وحُلْوة صَعْبات وضَخْمات

وحُلْوات قوله في جَنَبات ورَبَعات إلخ جواب عن سؤال مقدّر تقريره إنّكم

قلتم إنّ الصفات فيها الإسكان مطلقاً فإنّهم يقولون في جَنْبة ورَبْعة جَنَبات ورَبَعات

حيث فتحوا عينهما فالجواب أنّهم قالوا جَنَبات ورَبَعات بتحريك العين بالفتح

ثم جمع

حجابا

يجمع كجَفْنة ورَبْعة لسكونها الجمع الاسميّة الغلبة والجبة هي الشقّة التي تقع عليها العلامة

أربعة أشهر يخفّف لبنها فلو استثناه الجبات وفي حواشي المفصّل أنّ في الجبة

ثلاث لغات فتح اللام وكسرها وضمّها انتهى والرَّبْعة رجل وامرأة مربوع

الخلق لا طويل ولا قصير هذا الظّرف فولهم امرأة كلبة شعب كانت كلبة أسماؤهم

وُصفت بها امرأة وقال الجمع الأكثر ولم أرنا موضع أنّ الجبة في الأصل اسم على

قيل في الكفّ رَبْعة الشيء قوله وكذا الأرض وكذا أهل البيت يعني أنّ المؤنّث

الثلاثي ساكن الحشو تاءه مقدّرة كالمؤنّث بتاء ظاهرة في جواز الأوجه المذكورة

فيها فتقول أرضات بتحريك العين بالفتح وأهلات بفتح الهاء وإسكانها

بالفتح لما فيه من الاسميّة والإسكان لوجود الوصفيّة وعِرْس بكسر الأوّل امرأة

الرجل ولبوة الأسد فتقول في جمعها عِرَسات بتثليث عين الكلمة كما مرّ في جمع

كِسْرة وعُرْس بالضمّ طعام الوليمة فتقول في جمعه عُرُسات بالتثليث كما مرّ

في جمع حُجُرات والعِير بالكسر الإبل التي عليها الأحمال فتقول عِيرات بالإسكان

والفتح مثل دِيمات لكثرة الكسب عِيرات الغلال والتمور والعدد إلخ

محفوظة الأحكام قوله سنة البيت يعني أنّ علمة ما حذف الحجاز لامها فيها

التاء تجمع بالواو والنون جبراً لما حذف منها وتغييراً وأبدلها بالكسر بدل الفتح منها

القفة نحو صعب على صعاب غالبا وباب شيخ على أشياخ وجاء ضيفان وودعان وكهول
ورطل وشيخة وودع وسحل وسمحاء ونحو جلف على أجلاف كثيرا وأجلف نادر
ونحو حر على أحرار ونحو بطل على أبطال وحسان وإخوان وذكران ونصف ونحو
نكد على أنكاد ونجاع وخشن

لا القم كما بيناه مفصلا في شرحنا المسمى بزبدة الكلام في شرح خلاصة ابن مالك
قوله والسنوات جاء في البيت يعني أن باب سنة قد يجمع بالألف والتاء مع
الإعلال كما في سنوات وعضوات في عضة وهي كل شجرة لها شوك ولامها واو
عند بعض بدليل جمعها على عضوات وقيل هاء بدليل جمعها على عضهات وعضاه
مثل شفاه ولذا قلت سنة فيها اختلاف وقد يجمع بالألف والتاء من غير رد اللام
كثبات وضعات في ثبة وضعة قال الله تعالى فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا والثبة الجماعة من الناس أصلها ثبي كهدى والقلة عود أن يلعب
بها الصبيان أصلها قلو بالفتح أو بالضم قوله وجاء إم البيت يعني أنه قد يجمع
فعلة على فعل كما ذكرناه سابقا مثل إم في جمع أمة فأصل آم أمو قلبت
الواو ياء ونقلت كسرة كما في أدل في جمع دلو كما مر وحذفت كما في قاض وقلبت
الهمزة الثانية ألفا كما في آمن وأما أمم فهي جمع أمة كما قلناه سابقا
في جمع فعلة في باب رقبة ولما ذكر كيفية الجمع للأوزان العشرة للأسماء المذكر
والمؤنث من الثلاثي المجرد أراد أن يشير إلى كيفية الجمع للأوزان العشرة للصفة
المذكرة من الثلاثي المجرد فقال

في نحو صعب غالبا صعاب ... والشيخ بالأشياخ بانتساب
وجاء ورد سحل وعد ...

وجاء وجاعى وحباطى وحذارى ونحو يقظ على أيقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب
على أجناب ويجمع الجمع جمع السلامة للعقلاء الذكور وأما مؤنثه فبالألف
والتاء لا غير نحو عبلات وحذرات ويقظات إلا نحو عبلة فإنه جاء على عبال

والسمحاء الشيخة الضيفان ... وجاءت الكهول جمع الكهل
وهكذا أرطال في رطل ... جلف بأجلاف وأجلف نزل
حر على الأحرار جمعه استقر ... في البطل الأبطال ثم الذكران
والنصف الحسان والإخوان ... في نكد أنكاد أو نجاع
أو خشن مجموعها بنشاع ... وقد أتى أيضا وجاعى
في ... وكذا حباطى وحذارى سمع ... في اليقظ الأيقاظ
وبابه التصحيح والتكسير قل ... في الجنب الأجناب والكل جمع
بواوه للعاقلين أو جمع ... أما الذي أنث من صفات
فسالم لا غير كالعبلات ... ولم يجئ فيها مكسر خرج
الأعبال وكماش وعلج

اعلم أن الأصل في الصفات أن لا تكسر لمشابهتها الأفعال في المعنى والعمل وليس للفعل تكسير فالأولى
أن يجمع بالواو والنون لتدل على أن ضمير العقلاء الذكور وبالألف
والتاء لتدل على جماعة غيرهم ثم إنهم مع هذا كسروا بعض الصفات لكونها
أسماء كالجوامد ولشبهها بالجوامد في عدم التغيير في التكلم والخطاب والغيبة
وتكسير الصفات المشبهة أكثر من تكسير اسم الفاعل في الثلاثي إذ شبهها بالفعل أقل

من شبهه وتكسير اسم الفاعل للثلاثة اكثر من اسم المفعول منه ومن اسم الفاعل او المفعول
من غير الثلاثة اكثر منه بسبب مضارعتهما لفظا من اسم الفاعل الثلاثي المضارع
ثم اعلم تاينا ان مستحق جمع التكسير للاوزان العشرة للصفة المشبهة للثلاثي المجرد
المذكر عشرة انية كما سيأتي بعضها اعم من بعض كما ذكرنا في التثنية اوائل الباب
وهي افعال وفعال وفعول وفعلان وافعل وفعلان وفعلة وفعل وفعلة
وفعل كما تحقق كلها في اشياء الاوزان العشرة للصفة المذكورة واما رأى الناظم
الذكر الصفات وجموعها على ترتيب الفاء للثلاثة في تقديم الاخف منها فالاخف
وقال في نحو صعب الى آخر الابيات الثلاثة يعني ان ما كان من الصفة المشبهة
على فعل بفتح الفاء وسكون العين تكسر غالبا على فعال في الفتح كصعاب في
والاكثر على افعل الا ان ذا الوصف في الاغلب موصوفا بين القلة والكثرة
والاصل في الجموع الكثرة وباب شيخ مما كان اجوف يائيا الغالب فيه ان
تكسر على افعال كاشياخ واضياف وقد جاء فعلان بكسر الفاء في
الاجوف وغيره كضيفان وعن ان كسر الواو في صنيف وغيره هو
الشيم وقد جاء فعلان بضم الفاء وعن ان نضم الواو في عند الفا ويجوز ان
يكون نحو ضيفان وشيخان في الاصل فعلان بضم الفاء فكسرت لتقسيم الفاء

طلاب بعض

كما في بيض في جمع ابيض ونقض على ذلك بعض الائمة وقد جاء فعول في الاجوف
وغيره نحو كهول وشيوخ في كهل وشيخ وقد جاء فيه فعلة بكسر الفاء
وفتح العين كرطلة في رطل بالفتح فالسكون وهو ثب الناعم وقد جاء فعلة
بكسر الفاء وسكون العين كشيخة في شيخ وجاء فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو جون وخيل ورد في جون وخيل ورد الجون من الاضداد يقال
للابيض والاسود والورد يقال الفرس بين الكميت والاشقر وجاء فعل
بضمتين كسحل في سحيل للثوب الابيض من القطن وجاء فعلاء نحو سمحاء
في سمح بسكون العين اي كريم وانما حمل على هذا الوزن تشبيها للفعل وهو الصفة
المشبهة باسم الفاعل او بفعيل فسمح وسمحاء كعالم وعلماء او كريم وكرماء
اذا عرفت هذا فقد تبين لك ان ما كان على فعل بفتح الفاء وسكون العين
جاء تكسيره على عشرة اوزان فعال افعال فعلان فعول فعلة فعلة فعل
فعل فعلاء كلها من الاوزان العشرة المذكورة الا افعلاء ثم قال
الناظم جلف باجلاف البيت يعني ما كان من الصفة المشبهة على فعل بكسر الفاء
وسكون العين فانه تكسر على افعال كثيرا او على افعل نادرا كاجلاف
واجلف في جلف وهو الشاة المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ويقال للعراقي اجلف وجاف

تكسير فعل بفتح الفاء وسكون العين جاء على عشرة اوزان افعال وفعال وفعل ... تكسير فعل بكسر الفاء وسكون العين جاء على وزنين افعال ...
تكسير فعل على وزنين افعل وافعال

تكسير فَعَل بفتحتين خمسة اوزان

فتكسير فُعْل وزنان من تلك العشرة واما فُعْل بضم الفاء وسكون العين فانه قليل في الصفات
من فِعْل وفَعْل كما كان كذلك في الاسماء ولذا لم يكسر الا بوزن واحد وهو افعال
كأحرار وامرار في حُرّ ومُرّ قوله ونحو بطل الابطال البيت يعني ان ما كان من الصفة
المشبهة على فَعَل بفتحتين فانه يكسر على خمسة اوزان فِعال وافعال وفِعلان
وفُعلان وفُعُل والاول منها في كلام سيبويه نحو حسان وابطال وذكران
وذُكران ونَصَف في جمع حسن وبطل وهو الشجاع والذكر والخلاف الانثى
والنَّصَف وهي المرأة التي بين الحديثة والمسنة قوله ونكد انكاد اليقظان البيت
يعني ان ما كان من الصفة المشبهة على فَعِل بفتح الفاء وكسر العين فانه يكسر على خمسة

تكسير فَعِل بفتح الفاء وكسر العين خمسة اوزان

اوزان ايضا افعال فُعُل فِعال فَعلى فَعالى نبه بها التشبيه فَعِل بافْعَل او فَعيل
نحو انكاد وخشن ووجاع ووجعى وحباطى وحذارى
في جمع نكد وهو العسر وخشن ووجع وحبط وهو المنتفخ البطن من كثرة
اكل الربيع وحذر قوله ونحو تيقظ الايقاظ البيت يعني ان ما كان من الصفة
على فَعُل بفتح الفاء وضم العين فانه يكسر على افعال نحو ايقاظ وانجاد
في جمع يقظ وهو ضد النائم ونجد وهو الشجاع في الجمع الا نحو فعل لم يجيء منه هذا الباب
مكسرا الا هذان اللفظان والباقي منه مجموع جمع السلامة واما مجيء افعال

حملا لفَعُل على فَعِل لاشتراكهما كيقظ وندس وفطن وحكى ابن عمرو الشيباني
يقظ ويقاظ كأنه الاسم نحو سبع وسباع والحق ان ايقاظا جمع يقظان
كعطاش وجياع في عطشان وجوعان انتهى بل باب هذا الباب
التصحيح نحو يقظون ويجلون وندسون وحذرون قوله الجنب الاجناب
البيت يعني ان ما كان من الصفة على فُعُل بضمتين فانه في الصفات
القلة ولذا لا يكسر على الافصح الا على افعال لخفته كاجناب جنب وحكي
جناب وجنبان ولم يذكر الناظم ولا المصنف من جملة الاوزان العشرة للصفة
المشبهة ثلاثة اوزان منها وهي فِعَل بكسر الفاء وفتح العين كزيم اي متفرق
وعدى وفَعِل بكسرتين كاتان ابد اي ولود وامرأة بلز اي ضخمة
وفُعَل بضم الفاء وفتح العين كحطم اي قليل الرحمة للماشية وختع للحاذق
في الدلالة وهو الكبع وانما لم يذكر هذه الاوزان حيث قال لانها لم تجمع تكسيرا
واما قولهم اعداء فهو جمع عدو كما قالوا جمع قلو لا جمع عدى لان جمع جميع
الاوزان العشرة جمع السلامة بالواو والنون للعقلاء المذكورين منه مذكرا
نحو صعبون وخلفون وحرون وحسنون وحذرون وتيقظون وجنبون
وحطمون وزمكون وبالالف والتاء لغيره مؤنثها كبلزات وعلات

نحو عَبْلَة للمرأة الضخمة وعَبَلات ونحو عَجْبة للمرأة الكافرة وحَسَنات ونحو حَسَنة وحَذِرات نحو حَذِرَة ويَقِظات نحو يَقِظة الا باب فَعْلة بفتح الفاء وسكون العين وباب فِعْلة بكسر الفاء وسكون العين فانهم مع وجود تصحيحها كثيرا ما اكتفوا على فِعال كجِفان وكِباش وضِخام نحو جَفْنة وكَبْشة ولقْحة لناقة الصغيرة الفرع وعَبْلة وكثيرا ما يكتفوا على فِعال كعِلاج نحو عِلْجة مذكرا عِلْج بكسر العين وسكون اللام من الرجل من كفار العجم فهذه المذكورات تفاصيل جمع الثلاثي المجرد اسما وصفة مذكرا او مؤنثا ولما فرغ عن الثلاثي المجرد من الاصناف المذكورة شرع في الثلاثي المزيد فيه وقسمه على جمع تكسير فحكم على ما ذكره اربعة وقيل الزيادة اما مدة او همزة كنحو الاول او الف ونون في الاخر او ياء كما في نحو كبشة كسيّد وميّت فان كانت مدة في ثالثه او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم ما زيادته مدة ثالثة لكثرة الجاثة وسواء ما زيادته مدة ثالثة اربعة اقسام لانه اما اسم او صفة وكل واحد منها اما مذكر او مؤنث فهذه اربعة اقسام وكل واحد منها اما مدة الالف او الياء او الواو وهذه اثنى عشر قسما فالاسم المذكر الذي مدته الالف فاؤه اما مفتوح او مكسور او مضموم وما كان منه مدته الياء او الواو ففاؤه مفتوح لا غير فاقسام الاسم المذكر

والكبش الربيع للذي افضاه ... كبش بالضم كبشة اذا صار سريعا ما صينا ورجل كبش وامرأة كبشة ...

ما زيادته مدة ثالثة فجمعه ...

اقسام الاسم المذكر ثمانية كذا الاسم المؤنث

فجمع اقسام عشرون

وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وقد جاء قذال وقذل وعنوق وعنق وحمار على احمرة وحمر غالبا وجاء صبيان وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء غربان وغرب وذو قان وعلبة قليل وذباب وذبان وجاء في المؤنث حمر وكل واحد من اقسام المؤنث واقسام الصفة من المذكر والمؤنث عشرة فجمع اقسام ما مدته ثالثة عشرون فاتبع الناظم الى ذلك على الترتيب الذي ذكرناه بقوله

اللذان منه اعنق وادرع واعقب واتمن فيما ذكرته

ما في ياد مدة ثالثة في الاسم

للاسم في نحو زمان ازمنة ... غالبا في مكان امكنة

وقد اتى انه قذال ثم القذل ... وهكذا العنوق فيما نقلا

وفي حمار حمر واحمرة ... غالبا في سوار اسورة

وجاءت الصبيان في الغلام ... واشتهرت شمائل الاسباب

اغربة جمع غراب اذ نقد ... وجاء غربان وذو قان قرد

وعلبة قلة وذبان بدا ... جمع غلام وذباب كثرا

وان يؤنث فالجمع اعنق ... واذرع واعقب تنفق

واعلمن قد شذ في المكان ... لانه مذكر اللسان

اعلم ان ما كانت زيادته مدة ثالثة مطلقا فلا تكسيره الجمع اكثر وزنا افعلة فعل فعلان فعل فعائل فعلان فعلة افعال فعول افعلاء افعل يوجد فيها الضم والكسر بعض كما يجيء في ضمن ترتيب الامثلة فابتدئه لتمثيلي في هذه الابيات التي هي الكيفية جمع تكسير ما كانت مدته

الفاً ثالثة من الاسماء ويجيء جمع ما مدته الف ثالثة عشرة اوزان افعلة فعل
فعلان فعول فعائل فعلان فعلان فعلة فعل فعيل افعل فعلة افصحها ولذا كانت
مطردة فاته جميع هذا الباب الغالب فيه كثرة فعل ونحو زمان ومكان
[illegible] وقذال والحوار زبيل وامثال ذلك مما كان فاؤه مفتوحا وثالثه الف
زائدة يكسر في القلة على افعلة كازمنة وامكنة واقذلة واقل اعزلة وفي الكثرة
على فعل وفعلان وفعول نحو قذل في قذال وغزلان في غزال وعنوق
في عناق في مؤنث وهو الانثى من ولد المعز وليس هذا موضعه انما بيان المذكر
وما كان منقوصا كسماء وهو المطر ورداء فيقتصر فيه قلة وكثرة على افعلة نحو
اسمية واردية ونحو حمار مما فاؤه مكسور وثالثه الف يكسر في القلة على
افعلة كاحمرة واسورة وامثلة واجربة ونحوها في حمار وسوار ومثال و
جراب وفي الكثرة على فعل وفعلان وفعائل والغالب فعل نحو حمر ومثل
وصيران في صوار وهو قطيع من بقر الوحش وشمائل في شمال بالكسر خلاف
اليمين وجاء على فعيل نحو حمير والمضاعف من هذا الباب لا يجيء الا على افعلة
في القلة والكثرة نحو ظلال واظلة وطبان واعنة وكنان واكنة ونحو
غراب مما كان فاؤه مضموما وثالثه الف يكسر في القلة على افعلة ايضا

قلد ونحو الجدار وجدر وجدران

وكتب ولا يقال احدة ولا افعلة

كاغربة والغبة (?) واغلمة ونحوها في جمع غراب وذباب وغلام وفي الكثرة على فعال كقراد
في قراد وقال انه بالف سيبويه وعلى فعلان كغربان في غراب وعلى فعلان
كزقان في زقاق والزقاق السكة وزقاق في شقاء واما فعيلة فبابه عن
افعلة [illegible] ربما كونه مقلة كالنقص عليه بحكم الاعم وقد يقتصر في بعض ذلك على افعلة
للقلة والكثرة كافئدة في فؤاد وقد يكسر فعال في الكثرة على فعل كذباب
وذبب وافعلة فعل كذبب في ذبيح وجاء في مؤنث الثلاثة افعل في فعال
وفعال وفعال مما كان مؤنثا سماعا عناقا ونحوه فيه افعل في افعلة كعناق و
اعنق وذراع واذرع وعقاب واعقب والعقاب نحو شمال واشمل
كاذرع كما نص عليه بحكم الاعم واما امكن في مكان فمن ذلك المكان
مذكر او هو مفعل لا فعال لكنه لما كثر لزوم الميم توهم انها اصلية فجعل على افعل
ثم اشتق منه تمكن وجمع على افعل كما اشرنا الى ذلك في لقائه باب تمكن
وتمكن في باب القلب [illegible] واما ازمن في زمن في الفعال اذا كان جمع زمان
لا جمع زمن كما عرفت اولا في باب فعل ثم اشار الى كيفية جمع الاسم المذكر الثلاثي
المزيد فيه الذي مدته يا ثالثة والذي يكون فاؤه مفتوحا كما ذكرناه بقوله
رغيف ورغف ورغفان ❊ ارغفة وقلبنا الظلمان

ونحو غفيف وعلى اغفقة وغفف وغفقان قليلا وجاء اضبآء وفصال وافائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على فعل بامثى وفعو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء وذنايب من

وجاء بالفصال والافائل ٭ والاضباء فى ضبب فائل
والاضباء فى ضبب نائل ٭ وربما جاء على وزن دبشر
مضاعفا نحو سرر فى سرير

يعنى ان ماكان من الاسم الثلاثى المزيد فيه ثالثه ياء على فعيل فيكثر فيه قلته على افعلة ايضا مثل فعال مثلث الفاء كما مر نحو اغفقة واقفزة واجربة وانصبة واضبية فى غفيف وقفيز وجريب ونصيب وضبى واما ضبية فنائبة عن اضبية كما قلنا فى اغلمة وغلمة ولذا الضعف فى اضبية كما مرفى بابه ويكثر فيه كثرته على فعل كرغف وضبب وسرر فى غفيف وقضيب وسرير واما جاء سرر بفك الادغام لدفع الالتباس وعلى فعلان كرغفان وقضبان وكثبان فى كثيب وفعلان فى قليب وهى البئر وافعلاء كانصباء واخماء فى نصيب وخميس وعلى كفصال فى فصيل لولا الناقة اذا فصل عن امه وعلى فعائل كافائل فى افيل لصغير الابل وعلى فعلان كظلمان فى ظليم للذكر من النعام وعرمان فى عرفن وهو التيس وضبيان فى ضبى ثم اشار الى ما عدد واو ثالثه بقوله ٭ وفى عمود عمد واعمد ٭ فى قلة

وكثرة معدوده ٭ فجاءت القعدان والافلاء ٭

كما اتى الذنايب المِلاء ٭ يعنى ان ماكان من الاسم المذكر الثلاثى المزيد فيه ثالثه واو على فعول بفتح الفاء لاخبرفانه تكسيره القلة على افعلة الفا كما اشرنا اليه سابقا لكونها اعم الاوزان فى المزيد الثلاثى كاعمدة وبناء الكثرة على فعل تعليلا نحو عمد وعلى فعلان غير الناقص الواوى نحو قعدان فى قعود بالفتح للقعير الذى تقعده الراعى لكل حاجة وعلى افعال واناث قص وغيره نحو افلاء جمع فلو وهو المهر وعلى فعائل نحو ذنايب فى ذنوب بالفتح للدلو الملائى ماء ثم اشار الى جمع الرباعى المؤنث المذكورة بقوله ٭ المؤنث والمذكر فى الشافية

يجمع بالفعائل العلامة ٭ وهكذا ادوا بجمعها صابة
سفينة كذاك والحمولة ٭ وجاء ايضا سفن حمولة

يعنى ان الرباعى من الاسم الثلاثى المزيد فيه ما مدته الف سواء كان اوله مفتوحا او مكسورا او مضموما او ياء او واوا و ولا يكون اولها الا مفتوحا اذا كان مؤنثه سواء الحقها التاء نحو حمامة وعلامة ورسالة وعمامة وحمالة وذوابة وصحيفة وكتيبة وسفينة وحمولة ونتوفة اولم يلحقها نحو شمال وشعاع وسعيد اسم امراة وعجوز يكسر كل تلك الاوزان العشرة على فعائل نحو حمائم وعلائم ورسائل وعمائم وحمائل وذوائب وصحائف وكتائب قال ربيع فلوق من

وعقاب

تمعل فعيل جمع عم اوزان افعلة فعال
فعلان افعلة فعال فعائل فعلان

١٥٠

القصة نحو جبانٍ على جُبناءَ وصنعٍ وجباءٍ ونحو كنّازٍ على كُنُزٍ وهجانٍ ونحو شجاعٍ على شجعاءَ وشجعانٍ وشُجعانٍ ونحو كريمٍ على كُرماءَ وكرامٍ ونذلٍ ونُدلانٍ وخِصيانٍ وانترافٍ واصدقاءَ واشحّاءَ وظُروفٍ ثمّ

قرأ الكتائب وسفائن وحمائل وتنائف وشمائل وعقائب وسعائد وعجائز كلّها غير منصرف وقوله نحائز أصل الثعالى تخفت ضرورة فيكون لفعائل جمعًا لعشرة أوزان من الاسماء المؤنثة الثلاثية المزيد فيها وهذا موافق لقول ابن مالك وبفعائل اجمعن فعالة وشبهها ذا تاءٍ او مزالة وقد يكسر عليه فُعُل بضمتين نحو سُفُنٍ وصُحُفٍ وشُمُلٍ وقال في اقوس بازعها اتين شملة وفي هذا المصراع تشبيها ذا آخره مران شرنت فعيل المجرد عن الهاء يكسر على افعل نحو يمين وايمن وقد يكسر على افعال وفيما فرغ عن الكلام الذي زيادته مدة ثالثة باقي من العشرة شرع في الصفة منه باقي منها العشرة على ترتيب الاسم فقال القصة

والجُبناءُ في جبانٍ يقعي ويلي الجباءُ ثمّ الصُّنُعُ
وفي هجانٍ وكنّازٍ كُنُزْ كذا هجانٌ عند جمع تبرز
وفي شجاعٍ جاء بالشُّجعانِ والشُّجعاءِ الغرّ والشِّجعانِ
وفي نذلٍ نُدلٍ نُدلانٍ اشرافٌ اصدقاءٌ والخِصيانُ
وعمّ كرامٌ كرماءُ قد شموا ثمّ ظروفٌ واشحّاءٌ نموا
وفي حسودٍ صُبُرٍ يُشبهها والوداعُ مثل الاعداءِ شرى
اعلم انّ ما كانت زيادته مدة

ثالثة للصفة عشرة اوزان من الجمع فُعلاءُ فُعُل فِعال فُعلان فِعلان افعال افعلاءُ افعِلة فُعول فنحو جبانٌ مما مدّته الف وفاؤه مفتوح يكسر على فُعلاءَ كجُبناءَ وعلى فُعَّل كجُبّاءٍ وجُبّاءٍ وصُنّاعٍ وصُنُعٍ صَناع الايدي ماهرة حاذقة بعمل اليدين قال سيبويه فُعُل هو الاصل في جمع فعال الصفة انتهى وجاء فيه مما الواو وفُعُل بسكون العين نحو نوارٍ ونُورٍ وعَوانٍ وعُونٍ والاصل الضم وعلى فِعال قليلا نحو جبادٍ في جوادٍ للفرس قال تعالى الصافنات الجياد وقال سترين بهم حتى تكل جيادهم البيت ونحو كنازٍ مما مدّته الف وفاؤه مكسور وهو المكتنز اللحم اي كثيره يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال جمل كناز وناقة كناز وكذا رجل لكاك اي مكتنز اللحم وامرأة لكاك وجمل ولاث اي سريع السير وناقة دلاث يكسر كلها على فُعُل بضمتين نحو كُنُز ولُكُك ودُلُث وعلى فِعال قليلا كهجان يكسر على هجانٍ يكسر في المفرد ومثاله كتاب وفي الجمع رجال وهجان والهجان الابل البيض يستوي فيه البعير والناقة والمرأة هجان كريمة وكذا دلاص لعينه وقد يجيء على الهجائن والدلائص الصافي نحو شجاع مما مدته الف وفاؤه مضموم يكسر على فُعلاءَ وفُعَلاءَ وفِعلان نحو شُجعاءَ

دلاثا

وهو صبور على صبر غالبا وجاء على ودداء وأعداء ش

نحو طوال

وشجعان وشجعان قال سيبويه شبهوا فعيلا بفعال لأنهما أخوان في بعض المواضع
وطويل وطوال وبعيد وبعاد وخفيف وخفاف ويدخل في مؤنثه التاء كما يدخل
في فعيل نحو امرأة طويلة وطوالة فلما كان معناه وعدته جمع على فعلاء
وفعلاء كما جمع فعيل عليهما ونحو نذير مما مدته ياء ولامه راء وفاؤه مفتوح
ليس الأكثر على فعل كنذر وجدد وسدس في جديد وسديس وعلى
فعلاء وعلى فعال غالبا نحو كريم وكرماء وكرام وظرفاء وعلى فعلان
نحو ثنيان في ثني وهو الذي يلقي ثنيته الثنية التي في ظليف
والذي في وقته والثنية ذي الخف وعلى فعلان نحو خصيان في خصي
وعلى أفعال كشريف وأشراف وعلى أفعلاء كصديق وأصدقاء
ونبي وأنبياء والمضاعف من فعيل يكسر على أفعلاء وأفعلة وفعال
نحو عزيز وأعزاء وأعزة وذليل وأذلاء وأذلة قال تعالى أذلة
على المؤمنين أعزة وخليل وأخلاء وأخلة قال تعالى الأخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ونحو شديد وأشداء
قال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال أشداء على الكفار
رحماء بينهم وشحيح أي بخيل وشحاح وأشحاء وأشحة قال تعالى أشحة

وفعيل يجمع على فعلان وفعال وفعلاء وأفعلة وفعول

قوله غالبا قيد لفعلاء وفعال معا منه

شديد

عليكم

وأما فعيل بمعنى مفعول فبابه فعلى كجرحى وقتلى وجاء أسارى وشذ قتلاء وأسراء ولا يجمع
جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الذي هو الأصل وهو مرضى نحو
على جرحى وإذا حملوا عليه نحو هلكى وموتى وجربى كما حملوا أيامى

ويتامى على يتامى وحباطى ش

على الخير وأفعلاء في الصحيح قليل كأصدقاء وفي الناقص الواوي واليائي
كثير نحو أغنياء وأتقياء وأصفياء وأولياء وأنبياء وأوصياء
وأقوياء وأشقياء استثقالا لفعلاء في مثله وشذ وأتقياء
وقد يكسر فعيل على فعول نادرا كظريف وظروف وجمع هذا الباب جمع التصحيح
نحو كريمون وظريفون وكريمات وظريفات وغير ذلك ونحو صبور مما مدته
واو ثالثة وفاؤه مفتوح ليس الأكثر على فعل كصبر غالبا سواء كان
للمذكر وللمؤنث [illegible] هذا البناء للمذكر والمؤنث وأما الذي هو فروقة
فالهاء للمبالغة [illegible] على فعلاء [illegible] وودود وودداء وعلى
[illegible] كعدو وأعداء وعلى [illegible] نحو ذلول وذلل وعلى فعائل إذا كان
مؤنثا نحو [illegible] عجوز وعجائز كما [illegible] عن قريب [illegible]
كيف جمع فعيل بمعنى مفعول وما [illegible] ذلك بقوله

فعيل مفعول يقاس فعلى ... في جمعه مثل جريح قتلى
وقد أتى فيه أسارى جمعا ... وشذ فيه القتلاء فاسمع
ولا يجوز جمعه تصحيحا ... للفرق عن ذي فاعل صريحا
ونحو مرضى في مريض حملا ... وضعا على جرحى لوصف حصلا

جمعه

وهم إذا كانوا عليلاء حملوا * هلكى وموتى فلم يغض أمثل
كحملهم في جمعهم أيامى * على وجاعى وكذا أيتامى

اعلم أولا أن فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث إلا إذا لم يجر على صاحبه ولم ينقل إلى الاسمية وثانيا أن كل فعيل بمعنى مفعول لا يجمع على فعلى بل إنما يجمع عليه من ذلك ما كان متضمنا للآفات والمكاره التي يصاب بها الحي كالقتيل والأسير والجريح وغيره حتى صار هذا الجمع يأتي في غير فعيل المذكور أيضا إذا شاركه في المعنى المذكور كما نذكره فإن أتى شيء منه بغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل حميد لا يقال حمدى وكذا لا يقال فعلى في جميع ما انتقل إلى الاسمية من هذا الباب بعد ما دخل التاء كالأكيلة والذبيحة والنطيحة والضحية وإنما انتقلت إلى الاسمية لأن الذبيحة ليست بمعنى المذبوح فقط حتى يقع على كل مذبوح كالمعروف الذي يقع على كل من وقع عليه المعروف بل الذبيحة مخصصة بما يصلح للذبح ويعد له من النعم وكذا الأكيلة ليست بمعنى المأكول فقط إذ لو كان كذلك لكان يسمى الخبز والبقل والفواكه أكيلة إذا أكل بل الأكيلة مخصصة بالشاة وكذا الضحية مخصصة بالنعم والرمية

مخصصة بالصيد والنطيحة بالشاة المنتنة بالنطح وليس كل منطوح ولا كل شاة منطوحة نطيحة فهذه الكلمة خروجها عن مذهب الأفعال إلى حيز الأسماء بسبب اختصاصها ببعض ما وقعت عليه في الأصل كالمدهن وإنما اسم المفعول في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والأكيلة والنطيحة ما سيذبح ويؤكل وكذا الضحية ما يصلح للتضحي وإن لم يضح بعد ومثله القتوبة والحلوبة لما يصلح للقتب والحلب فلما خرجت الكلمات المذكورة من مذهب الصفات إلى حيز الأسماء لم تجمع على فعلى وما لم يخرج منها من هذه الكلمات إلى الأسماء جاز جمعه على فعلى كما حكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبحى فيها وجمع الكل على الباب بجمع الأئمة فإذا تقرر هذا فنقول إنما فعلى أن يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول بمعنى مصاب بالمصيبة التي ذكرناها كقتلى وجرحى وأسرى وقد حمل على وجمعوا أيضا على فعلى تشبيها لفعلان بفعيل نحو سكارى وكسالى وكسلى قال الله تعالى لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى وقال تعالى إذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى وقال تعالى وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وقد شذ قتلاء وأسراء حملا لفعيل بمعنى المفعول على فعيل بمعنى الفاعل ككريم وكرماء ولا يجمع فعيل بمعنى المفعول جمع التصحيح بالواو والنون أو الألف والتاء فلا يقال

قتيلون وجريحون ولا قتيلات وجريحات ليتميز عن فعيل بمعنى الفاعل الذي الاول
المقدم الذي يجمع جمع التصحيح نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات كما
ذكرنا سابقا اذا عرفت ان اصل فعلى ان يكون جمعا لفعيل بمعنى مفعول
من باب آفات ومكاره يصاب بها الحي كالقتيل والجريح وغيرهما فحمل على
هذا الجمع ما وافقه وشاركه في المعنى فاقرب ما حمل عليه ذلك فعيل
بمعنى الفاعل كمريض ومرضى ... لفظا ومعنى ثم حمل عليه فعل كزمن وزمنى
وفيعل كميت وموتى وافعل كاجرب وجربى والاحمق وحمقى وفاعل نحو هالك
وهلكى لاشتراك الجميع في اصابة الآفة والالم ثم حمل فعلان كما نعكس كما
قدمنا ذكره كرجل سكران وقوم سكرى ورجل روبان وقوم روبى
والروبان هو الذي اثخنه السفر واما قولهم كيسى فمحمول على حمقى بالضدية
وليس هذا الحمل مطردا بل مقصور على السماع فلا يقال سقمى ولا بخلى قوله
وهم اذ كالوا البيت يعني انهم اذا حملوا على فعيل بمعنى مفعول نحو الكثير
ومنت فحمل المريض عليه افضل واولى لما ذكرنا الموافقة له لفظا ومعنى
كما حملوا ايامى جمع ايم ... الرجل الذي لا زوجة له والمرأة
التي لا زوج لها ويتامى جمع يتيم وهو من الاطفال من لا اب له

اليتامى

المؤنث عن صبيحة على صباح وصبائح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى ونحو عجوز
على عجائز

اليتامى ما لا ام له من البهائم ومن الناس ما لا اب له ثم حملوا على وجاعى وحباطى جمع وجع وحبط
لقرب ما بينهما من الوزن لان فعلان وفعلاء يتقاربان فعلاء الزنة ولموافقتها
اياه في معنى الآفة وقال ابو اسحق في اقتيل ايامى ويتامى ايايم ويتايم وايامى مقلوب
وليس بمقيس لما وقع على المذكر من العقلاء التي مدتها الف او ياء او واو وثالثة بالالف لها
الالف ... مؤنثها كذلك قال **المؤنث** صبيحة في الكلم الفصائح
جاءت على الصباح والصبائح والخلفاء جاء فيها قولا
وجعله جمع خليف اولى مؤنث الفعول في اسم الفاعل
يجمع كما العجوز بالفعائل يعني ان اوزان جمع مؤنث الصفات التي
مدتها الف او واو او ياء ثالثة ثلاثة فعال كفعائل فعلاء وما يجيء
فعلة بحيث لها نحو فعيل اذا لحقته التاء فانه يجمع على فعال كما يجمع
قبل لحاقه فيقال صباح وظراف وكرام جمع صبيح وصبيحة وهي الحسناء
وظريف وظريفة وكريم وكريمة ولان القياس للمرأة طويلة جمعا وانه لمذكره
فيجمع كلاهما على فعال نحو طوال ويقال طيال انقلبت الواو ياء كما يجيء في فعيل
وقد خص ذو التاء من الفعيل سواء كان بمعنى المفعول كالذبيحة والاكيلة
او لم يكن كالصحيفة والكبيرة والعظيمة بفعائل كالذبائح والنطائح والاكائل

والقبائح والكبائر والنواظم دون المذكر المجرد عنها وقد شذ نحو اكثرهم بمعنى كرْوَة وطائر في الطير وقال علي عليه السلام حتى صرت اقرب الى هذه النظائر وقد يستغنى بفعال عن فعائل كصغار وكبار وسمان في صغيرة وكبيرة وسمينة قال هو رب الشمائل اليت كما حكى في اقول في الزيادة وقال تعالى سبع بقرات سمان ولم يقولوا السوء كبائر وصغائر وسمائن وجاء منه ذلك حرفان شذوا على فعلاء في نحو نسوة فقراء وسفهاء في فقيرة وسفيهة وانما جاء خلفاء في جمع خليفة لانه وان كان فيه التاء الا انه للمذكر واصلها لغة وهو بمعنى المجرد كظريف وظرفاء فكانهم جمعوا خليفا على خلفاء وقد جاء خليف ايضا فكون خلفاء جمعه اولى وقد جمعهما من قال ان من القوم موجودا خليفة وما خليف ابي موسى بموجود وقد جمع على فعائل ايضا كخلائف وورد التنزيل بهما قال تعالى واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وقال خلائف في الارض

ونحو قولك ما لا يدخله التاء من المؤنث يجمع على فعائل كعجائز وعجيبة فعيلة نحو عجوز وعجائز فهذه تفاصيل ما زيادته ثالثة ولما فرغ منه بجميع اقسامه شرع فيما زيادته ثانية وهي الف اشبه وزن فاعل

هو نعم

فاعل الاسيم نحو كاهل على كواهل … وجاء حجران وجنان مثل

وهو بصيغة الاسم وصفة وكلاهما اي مذكر ومؤنث فهذه اربعة اقسام اولا اي فاعل الاسم المذكر بقوله فاعل الاسيم كواهل في كاهل الحبل الى وجاء جنان مع الحجران يعني ان قياس فاعل بفتح العين كسرة في الاسم ان يكسر على فواعل فيأت للتكسير نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين وقوالب في قالب وكلاهما وكلاهما غير منصرفة وقول الناظم كواهل بالتنوين ضرورة وقد جاء فواعيل باشباع الكسرة نحو دوانيق وطوابيق وخواتيم في دانق وطابق وخاتم وليس هذا اضطرارا وقيل خواتيم جمع خاتام فلمات وهو من اثنى عشر ... وهو لغة في خاتم وقد جاء على فعلان بالضم كحجران في جمع حاجر بالحاء المهملة والجيم وهو الموضع الذي يبقى فيه ماء المطر من النقر وما يمسك الماء من شفة الوادي وعلى فعلان بالكسر ايضا في جمع جان وهو ابو الجن العظيم من الجنة الصاحب بذلك لاعتقادهم انها من الجن والاول اي فعلان بضم الفاء اكثر من فعلان ويجوز ان يكون حجران جمعا له ... الاول فيكون القسم فيه لتسلم الياء كما في نظيره مرارا واما اذا استعمل فاعل من صفة الاسم كالمختص بالراكب البعير وفارس المختص براكب الفرس وكذا المختص بغير العاقل من اخر كافلة وذبيحة ولطيمة فانه يجمع الغالب على فعلان كركبان وفرسان وحجيان

هذه اربعة اقسام

كما في الصحاح حجران بالراي جمع حاجر

لمستقبح

والمؤنث نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلتها فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب في

وصحبان وقد تكسر هذا الباب على فعال القياس كجاه وصحاب قال الله تعالى لا
نسقي حتى يصدر الرعاء وقال سيبويه لا يكسر نحو هذا الوصف الجائي على فاعل
كما يكسر نحو الاسم الصريح لان لهذا الوصف مؤنثا يجمع على فواعل فقصروا به
جمع المذكر وجمع المؤنث قال وقد شذ فوارس وقال غير سيبويه جاء منه الشيء
ايضا نحو قولهم فلان هالك في الهوالك ولا دليل له اذ يجوز ان يكون الهوالك
جمع هالكة او طائفة هالكة كقولهم الخوارج اي الفرق الخوارج وقال الفرزدق
نواكس فاعل الغالب بيت شعر تبع حسن قال واذا الرجال رأوا يزيد
رأيتهم خضع الرقاب نواكسي الابصار الناكس المتطامي رأسه تنبيه
وقد تكسر فاعل الاسم على افعلة كواد واودية قال تعالى انزل من
السماء ماء فسالت اودية بقدرها وقد يحمل فاعل الوصف الغالب
فقالوا فواعل كالاسم الصريح اذ لا مؤنث له حتى ينسب جمعا لهما فتبين لك
ان ما كان على فاعل اسما فله اذ اكثر تكسيره اوزان ثم رسم لفاعل الاسم
المؤنث وما نزل منزلته بقوله المؤنث في الاسم وفي الصفة بحكم واصب
كاثبة نائي كواثب وذي لوا في الاسم فاعلاء منزله
ذي التاء كقاصعاء يعني ان فاعل الاسم المؤنث يكسر على فواعل

الاذقان

واحد

الصفة نحو جاهل على جهل وجهال غالبا فتستقر كثيرا وعلى قضاة وصغاة في المعتل اللام
وعلى بزل وشعراء وخضبان ونجاد وقعود واما فوارس فشاذ

واحد وهو فواعل نحو كواثب في كاثبة بقلب الالف ياء تشبيها بالسحب وقد نزلوا
الف التأنيث في فاعلاء منزلة تائه فجمعوه على فواعل نحو نوافق وقواصع ودوام وسوابي
نافقاء وقاصعاء ودواماء وسابياء والقاصعاء احدى جحرة اليربوع الذي
يقصع اي يدخل فيه والنافقاء احدى جحرته التي يكتمها ويظهر غيره
وهو موضع يرققه فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه
فانتفق اي خرج ومنه اشتقاق المنافق في قول والداماء بتشديد الميم
احدى جحرته التي يخرج منها التراب ويجمعه والسابياء الجلدة التي
تخرج مع الولد والنتاج ودوام اصله دوامم ادغمت الميم في الميم وهل
سواب سوابي اعل اعلال قاض وعلى ذلك فالواو الفاء وخفف اه
الجعل خنافس واما قلبت فاعل وفاعلة وفاعلاء والواو لان التكسير والتصغير
من واد واحد ثم رسم لفاعل الصفة المذكر بقوله الصفة ونحو جاهل
على جهال وجهل في غالب الاحوال وقد جى على فعلة
كثيرا فسقة كما في جمعه بالحذفة ما قصره باهي
على فعلة مثل دعاة العلم والسعاة وقد اتى القعود
والصحبان مثل نجاد شعراء وبانوا وصف صفات العاقلين

فاعل الصفة

الفارس

تحقيق مقام

فشذ في تكسير الفوارس يعني أن ما كان على فاعل الوصف المذكر يكسر على تسعة
أوزان فُعَّل فُعَّال فَعَلة فُعَلة فُعُل فُعَلاء فُعْلان فِعال فُعُول لبعضها غلبة
من بعض على الترتيب الذي ذكرنا فالغالب في فاعل الوصف فُعَّل كشُهَّد وغُيَّب
وجُهَّل وعُلَّم وسُجَّد ورُكَّع وذُهَّب ونُزَّل وصُوَّم وقُوَّم وقيل صُيَّم وقُيَّم
بالياء كما يجيء في باب الإعلال وقيل صِيَّم وقِيَّم بكسر فاء الكلمة وليس بخارج
عن فُعَّل بضم الفاء لأن كسرها لأجل الياء كبِيُوت وشِيُوخ في بُيُوت وشُيُوخ
ويقول في الناقص غُزًّى وهو فُعَّل حذف لامه بالتقاء الساكنين وجاء
في الناقص فُعُول قال الله تعالى خرّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا وفي جُثِيًّا
بكسر فائه للاتباع ويكسر أيضا كثيرا على فُعَّال كنُزَّال وزُوَّار وغُيَّاب
وجُهَّال وصُوَّام وقُوَّام وقيل صُيَّام وقُيَّام وهما أصلان في فاعل الوصف
[illegible] هذين الوزنين فُعَّل وفُعَّال ويجيء على فَعَلة بكسر غير المعتل اللام لكن
ما قبل الفاء فيه جميعا [illegible]
[illegible] كالأولى نحو سَحَرَة وكَفَرَة وفَجَرَة وفَسَقَة وظَلَمة وبَرَرَة وخَوَنة
[illegible] وظَلَمة وحَوَكة وبَيَعة ويقال حاكة وباعة وصاغة أيضا بالإعلال
[illegible] في باب [illegible] إن شاء الله تعالى وإذا كسر معتل اللام على فُعَلة بضم الفاء
ليعتدل الكلمة بثقل آخرها [illegible] بالقلب الألف نحو قُضاة ودُعاة

وهُداة وغُلاة ونُفاة وحُفاة وجُفاة وعُراة وجُناة أصلها قُضَيَة ودُعَوَة
وهُدَيَة أي آخرها قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وقال الفراء
أصل فُعَلة فُعَّل بتشديد العين فاستثقل ذلك فأبدل الألف من إحدى المثلين
وذهب المبرد إلى أنه اسم جمع كفُرهة وغَزِيّ وليس بجمع لعدم فُعَلة جمعا في غير
الناقص ويكسر أيضا كثيرا على فُعُل بضمتين كبُزُل في بازِل للبعير الذي انشق نابه
ذكرا كان أو أنثى وذلك في السنة التاسعة وربما نزل في الفاعلة تشبيها بفَعُول
وفَعِيل كصُبُر في صبور ونُذُر في نذير كما عرفتم ثم يخفف عند بني تميم بإسكان العين
وأما الأجوف نحو عُوط وحُول في جمع عائط وحائل فعند الجميع بإسكان الواو لاستثقال
وأما بِيط [illegible] فهو من اليائي كسر فاؤه ليسلم كما في بِيض جمع أبيض
ويكسر على فُعَلاء كشُعَراء وجُهَلاء وعُلَماء وظُرَفاء تشبيها بالفعيل كالكريم
وكُرَماء وفعيل وفُعَلاء [illegible] مشتركين في هذا الباب بما على [illegible] بباب آخر [illegible]
عليه [illegible] وأكثر ما يجيء فُعَلاء في هذا الباب وغيره إذا دل على سجية
مدح أو ذم كجُهَلاء وشُرَفاء وجُبَناء وشُجَعاء ويجيء أيضا فُعَلاء [illegible]
لفعيل جمع مفاعل [illegible] وخُلَفاء في خليس وخليف ويكسر فاعل على فُعْلان
أيضا كصُحْبان وشُبّان ورُعْيان تشبيها له بفاعل الاسم نحو حُجْران جمع حاجر ويكسر

فعال فعالي الياء نحو جائع وجياع ونائم ونيام وقائم وقيام وراعٍ ورعاة وصاحب وصحاب وكافر وكفار ووعل فعول نحو
شاهد وشهود وحاضر وحضور وقاعد وقعود وراكع وركوع وذلك فيما جاء مصدرا على فعول ايضا
قال تعالى فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم واما فوارس
في جمع فارس فشاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة او جمع فاعل الاسم او جمع فاعل
اذا كان صفة للمؤنث كحائض وحوائض او جمع فاعل الصفة اذا كان غير ذي
عقل كبازل وبوازل كما ذكرنا وليس الفارس باحدى هذه الاربع اذ هو وصف
لمذكر عاقل وعذره ما ذكرنا سابقا من انتقال الوصف الى الاسم من جهة
الغلبة فيكون جاريا مجرى الاسماء بدليل حذف موصوفه والامن للالتباس فيه اذ لم
يقولوا فارسة الناس كما بيناه سابقا والاولى ان يمثل بالنواكس
كما ذكرناه **تنبيه** اذا كان فاعل وصفا لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل
قياسا وسماعا لالحاقهم غير العقلاء بالمؤنث في باب الجمع وغيره التذكير والتأ
نيث فيقال جمال بوازل وايام مواض وخيول صوافن وهكذا ثم ... الى
فاعل للوصف المؤنث سواء كان فيه التاء ظاهرة او مقدرة بقوله **المؤنث**

ذا التاء كمن دوحة دوائح ... كحائض من حيض حوائض

يعني اذا كان في فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة وراكضة او مقدرة كنحو

حائض

وحشد وحوارس

المؤنث

حائض وطالق فقياسه ان يكسر على وزن فواعل وفعل كنوائم وضوارب
وصواحب وحوائض وطوالق وحواسر في ضاربة وصاحبة وحائض
وطالق وحاسر وهي خلاف المقنعة اي التي ردتها عليها ونوّم وضرّب وصحّب
وحيّض وطلّق وحسّر وهكذا ولما فرغ مما زيادته مدة ثالثة وثانية بالنوعين
وراق بها شرع فيما زيادته مدة رابعة او خامسة وهو اما اسم او صفة فالمراد
اولا الى ما كان زيادته الالف رابعة في الاسم المؤنث بقوله **والاسم المؤنث بالالف**

اسم مؤنث بحرف الالف ... رابعة مختلف التصرف
فهو صحراء على صحارى ... أتى على الإناث فليبدا ا

اعلم ان الف التأنيث المقصورة او الممدودة اما ان تكون رابعة او ما فوقها
فما الفه رابعة اذا لم يكن فعلاء افعل والا فعلى افعل كالكبرى جمعه بالالف والتاء
نحو حبليات وصحراوات وذكريات وعشراوات ويجوز جمعه على الفعالي لكن
غير مطرد وتكسيره على وجهين **الاول** ان يجمع الجمع الاقصى وذلك اذا اتحد
بالالف كان وشهوا بالروم فيقال في المقصورة فعالى وفعالي كالمهاري
والدعاوى في جمع دعوى وكذا اخرى في حرمى وفي الصحف تقالي بالالف
لا غير كالعبادي وحبالي ولا يجوز حبال وخنات بكسر اللام والتاء وفي الممدودة

فعالى بالألف وفعالِل كـ... ويجوز فعاليّ قليلاً بالتشديد وهو الأصل كقولك في صحراء
صحاريّ وصحارٍ وصحارى لأنك إذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء
ألفاً وكسرت الراء كما هو المتعارف بعد ألف الجمع الأقصى في كل موضع نحو مساجد
ومصابيح فتنقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء لانكسار ما قبلها فصار صحاريْ
فتنقلب الثانية التي للتأنيث ياء للإسكان والكسر ... غير حصين
فصار صحاريّ ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية أيضاً ألفاً
فصار صحارى مفتوحة الراء لتسلم الألف من الحذف وقد تحذف الثانية ثم يعلّ إعلال
قاضٍ فيقال هذه صحارٍ كجوارٍ **والثالث** أن تجمع على فعالِل بكسر اللام وذلك
عند عدم الألف أو بالألف كخزائن قال الشاعر ... ذكرنا فأناق
أتانا قائم جمع الأكم ونحوه القصر عطاليس وبطاح ... عظمى وبطحاء
وعشراء وهي الناقة التي أتت عليها من يوم أرسل عليها الفحل عشرة أ
شهر ... عطاليس البقال كما أرقت قوماً عطاشاً
غمامة وأما ... هذا الجمع فيما لا يكون فيه الجمع الأقصى فلا تقول إناث ...
وبطاح لم يقولوا إناثى وعطاشى وبطاحى ... وصحارى لم
يقولوا إناث وصحار بكسر الفاء بل صحارى بالألف هو الأفصح والأكثر ...

قليلة ويظهر عذارى في جمع عذراء قال وإذا العذارى بالدخان تقنّعت
ولا يجوز إبدال الف الأول في لا تقول في حرباء حرابى بل يجب مثله حرابيّ مشدداً
أو حرابٍ مخففاً وذلك لأن جعلها ألفاً كان لتصير الياء ألفاً كما كان
وألف التأنيث أولى بالمحافظة عليها لكونها علامة وإنما سمّي جمع الكراسيّ
جمع كرسي وقيل جمع ... وقلبت ... ياء كظرابي جمع ظربان كما قرئ ... وقد

ما ألحق بباب صحارى

ألحق بباب صحارى لفظان وإن لم يكن في مفردهما ألف التأنيث وهما حبالى
ومهارى يجوز فيهما الأوجه الثلاثة والتشديد فيهما أولى ولا قياس عليهما فلا يقال
في أثفية وعارية أثافى وعوارى بالألف وقد جاء في المنقوص مثل
معي وناقة ... معايا ... ومعايا كصحارى وصحارى النقل على ذلك
تجمع الأعم هذا أحكام جمع ما ألفه التأنيث رابعة **وأما ما ألفه التأنيث خامسة**
فالمقصورة كحبارى وسمانى ... قال سيبويه الجميع ما هي فيه بالألف
والتاء كما هو الشائع **وأما الممدودة الخمسة** فجمع ما هي فيه بالألف
والتاء كخنفساوات وحلولاوات وقاصعاوات ويجوز أن تحذف
الألف ويجمع على أقصى الجموع كقواصع ونوافق وخنافس كما مر في علة
الاسم المؤنث وكذا ... وحلاحل ... قرنباة ... وحلولاء

والصغرى نحو عطشى على عطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو
عشراء على عشار وفعلى افعل نحو الصغرى على الصغر وبالالف الخامسة نحو حبارى على
حبارى حبابير

مناقشة

واما ذوات الالف ثم وفي الى منه فالحذف ويجئ نحو حرامى ونحو جوارى الموضع لم
يذكر هذا المصنف ولا الناظم هذا الكلمة حكم غير فعلاء افعل وفعلى افعل واما فعلاء افعل
وفعلى افعل فلم يجمعوا اقصى الجموع في فاعلهما ونحو صحراء وحبلى لانهما لما كانا
من غير بابها لم يجمعا فاقتصر فعلاء على فعل اتباعا لمذكره كحمر في احمر وحمراء
وكذا اسود وبيض واقتصر في فعلى على فعل اتباعا لمذكره نحو الكبر والصغر والفضل
في كبرى وصغرى وفضلى وذلك لتشبيه الفعل بالفاعل فالكبر في الكبرى كالغرف
في الغرفة وجمع التأنيث اعني فعلى مصحّحا بالالف والتاء كالصغريات
والكبريات والفضليات والاخريات حملا على مذكره اعني الاصغرين والاكبرين
والافضلون والاكبرون قال الله تعالى بالاخسرين اعمالا بخلاف فعلاء
فلا يقال حمراوات لامتناع التصحيح في مذكره كما يجئ الا ان ...اليه واما قوله
عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة فلجريه مجرى الاسماء وغلبته
اسما حتى لا يذكر معها الموصوف كما في الاشارة الى ذلك ايضا والا بعض ما ذكرناه
من التفصيل زائدة انه يجوز **الفعلى**
الوصف كالحرمى على حرامى . عطشى على العطاش فلتجابها
ونحو بطحاء على بطاح . والعشراء بالعشار صاح

وتجوز

وجمع فعلى افعل على الفعل . كما تقول الحر فيات الفضل
ذو الالف الخامسة كالحبارى . على حبارى اذ حبارى
قد تبيّن بما ذكرنا شرح هذه الابيات مستوفى ويقال حرمى لكل انثى من ذوات
الظلف اذا اشتهت الفحل ويجمع على حرامى بالالف وحرام ويقال شاة
حرمى وشياه حرام وحرامى ومذكره حرمان ولا يقال حرامى سكرى
سكارى وقد نقدم التنبيه عليه وقيل لا مذكر لحرمى لانه تفسير وانثى وانثى بالبيد
مسيل لا يسع فيه دقاق الحصى والعباء واضح بما قدمنا دالى ما زيادة
همزة في الاول اعني افعل وهو اما اسم او صفة فقال مشيرا الى افعل الاسم بقوله

افعل الاسم على الافاعل . كيف اتى التصريف كالاجادل
وقولهم حوص بجمع الاحوص . في علم للموصوف الحوص
يعني افعل كيف تصرف حركة همزة او عينه اذا كان اسما وزنا واحدا اعني
افاعل كاجدل واصبع بحركات الهمزة والبا وخوص علما رجل وافكل
فيجمع على اجادل واصابع واحاوص وافاكل واما قولهم حوص في جمع
احوص كما قال الحطيئة . اتاني وعيد الحوص من آل جعفر . فيا عبد عمرو
لو نهيت الاحاوصا . فملحوظ ومنظور فيه الى جانب الوصفية الاصلية

وافعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص
وقولهم حوص للمح الوصفية الاصلية

جادل

جمع اسم
وجمع افعل اسم ايضا
اجادل وضعها ...
... الا اسم افعل ...

والصفة نحو احمر على حمران وحمر ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل ولا حمراوات
لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسما وهي الافضل على الافاضل والافضلين

فان الحوص كالحول ضيق في مؤخر العينين او في احدى العينين والرجل احوص
والمرأة حوصاء فكان احوص في الاصل من باب احمر حمراء وجمعه فعل لكنه
لما جعل علما جاز جمعه على فواعل نظرا الى الاسمية العارضة كما جمع افعل الاسمي
على افاعل وجاز جمعه على فعل نظرا الى الوصفية الاصلية والاحسن نظرا كليهما
فجاء بهما معا وجاز جمعه على افعلون اذا كان علما لمذكر وعلى افعلات اذا
كان علما لمؤنث كالجمع للكثرة الى مثل ذلك اشار بقوله فعل

وافعل الوصف على الفعلان والفعل مثل الحمر والحمران
ولم يصح جمعه ليفرقا عن افعل التفضيل كي يحفظا
وجاء في الخضراء خضراوات اذ غلبت فجاء فعلاوات
ويجمع الافضل على الافاضل والافضلين الشائع الامائل

يعني ان افضل الوصف اذا كثر كلمة اوزان فعل فعلان افاعل نحو احمر
واصفر واسود وابيض على حمر وصفر وسود وبيض وعلى حمران
وصفران وسودان وبيضان ونحو افضل واصغر واكبر على افاعل فقط كافاضل
واصاغر واكابر قال تعالى اكابر مجرميها وقال عليه السلام الا اخبركم باحبكم
الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا

الذين

الذين يألفون ويؤلفون لقوله الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيمة
اساوئكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون والى جمع افعل الوصف اما ان يكون
افعل فعلاء او افعل فعلى والاول افعل الوصف الذي باب الصفة المشبهة نقديره بالتفعيل نحو
رجل احمر وليس افعل التفضيل فعل بمعناه كما مر في بابه والمذكر الذي
بشروط والضعف في الوصفية وافعل التفضيل لاخلاف في صرفه اذا كان بعد لفت
اذا كان معه من التفضيلية كما اختلف في احمر وغيره بعد العلمية والمطرد تكسير افعل
فعلاء على فعل لكون العين الا انضم عينه الا لضرورة شعرية نحو فعلان
الضا كثيرا كما مثلنا ولا يقال في افعل فعلاء احمرون واسودون لتميزه بالتحقق
افعل التفضيل وكذا لا يقال في مؤنثه وهو حمراء حمراوات وسوداوات لان المؤنث
فرع مذكره فاذا لم يجمع الاصل التصحيح لا يجمع الفرع فلذلك جمع الفرع ولذلك
اولى انه لم يجز افعلون وفعلاوات لضرورة شعرية كما ذكرنا في شرحنا قول
وجدت نساء بني تميم حلائل اسودين واحمرينا وجاز ذلك ابن
كيسان اختيارا ايضا وقد جاء في الخضراء البيت قد شرحنا الى البقاعي
الخضراوات اي في النباتات التي فيها كل رطبة كالبطيخ والقثاء والكثير
والمشمش وامثال ذلك زكاة واتفاقا قال عليه السلام ليس في الخضراوات لزوال الوصفية

ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء بسر الخاء
القيفر ونحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى ثم حيالى وعبادى

بغلبة الاسمية كما ذكرناه سابقا فمما جاز جمعه فعلان بالالف والتاء مع العلمية او زوال الوصف
جاز مع غلبة الاسمية الى التى الغلبة تقلل معنى الوصفية وتجوزه نحو ارمل و
ارامل ارملون وارملات اذ قيل مثل رجل ورجال وضاربات نص على ذلك نجم الائمة
قدس سره والمطرد فى تكسير الفعل الذى مؤنثه فعلى اى فعل لا غير كالاصاغر
والاكابر والاراذل والافاضل ويجمع جمع المصحح بالواو والنون الافضلون
والافضلين قال تعالى وانتم الاعلون وقال بالاخسرين اعمالا ولا يجمع
مؤنثه بالالف والتاء لان نوع مذكره نحو الفضليات كما ذكرنا ان فعالى
ثم اشار الى ما زيد فيه الف ونون فى الاخر اعنى فعلان كيف تصرف حركة فائه
وهو اما اسم او صفة فاشار اولا الى فعلان الاسم بقوله **فعلان الاسم** يجمع
الشيطان والسرحان على الشياطين كذا السلطان
يعنى ان فعلان الاسم مثلث الفاء ساكن العين كما ذكره الناظم او متحرك
نحو سرحان وشيطان والورشان يكسر على فعالين الا اذا كان علما كحلاء
كسلمان وعثمان وعفان وحمدان وحطان وذلك لان التكسير مستغرب
فى العلم لكلالة المنقول او به يحمد بالتكسير ولذا لو ان التصغير عثمان وكذا
عقبان وسليمان من غير تغيير بالالف وفى سلطان وسرحان سلاطين وسراحين

بقلبها ياء وجاء فى جمع ظربان ظرابى ايضا كحبالى ولم يات فى كلامهم مكسرا لها فى الوزن
غيرهما كما ذكرناه اول الباب فى جمع باب فعل من الثلاثى المجرد وجاء على فعال القياس
نحو سراح وضباع فى سرحان وضبعان وان كان للتثنية بعرثان وغرثى وعطان و
وعطاش فكان عليها شيئية بما ذالك وشيطان انما يكون فعلان اذا اخذ
من شطن اى بعد فيقال انه من البعد عن رحمة الله وقال عبد القاهر شيطان
مثل بعثان فى احتمال النا ولكن نعلم ان تكسير فعلان كيف تصرف حركة فائه اوزانه
فعاليل وهو الغالب فعلى وفعالى ثم اشار الى فعلان الصفة بقوله **القيفر**
ونحو غضبان على غضاب ۞ وبالسكارى جاء فى الخطاب
اربعة اضمت على فعالى ۞ ونحوها جاء فلا تبالى
وهى كسالى بعدها سكارى ۞ ثم حيالى للوها عبادى
يعنى ان الوصف اذا كان على فعلان سواء كان له فعلى كغضبان وعطشان
وسكران وريان وصديان وغرثان ونحو ذلك او لم يكن كندمان ونحو ذلك
وخمصان وخمصانة جاز تكسيره وتكسير مؤنثه كليهما على فعالى وفعال نحو

سكارى وكسالى وغيارى وعجالى وصدايا وغرثى ونحو غضاب وعطاش وروى
وخزايا وندامى وخماص وبعض العرب يقول خمصانون وخمصانات واما
فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا نادرا ولم يجئ عريان عرايا ككسالى
بل جاء جمع عار لان العريان والعاري بمعنى واحد فاكتفي بجمع احدهما عن جمع
الآخر وقد جاء فيه ضم الاول في جمع بعض فعلان الذي مؤنثه فعلى خاصة وهو
ارجح من الفتح نحو كسالى وسكارى وعجالى وغيارى في جمع كسلان وسكران
وعجلان وغيران من غار عليه يغار غيرة بالفتح فقوله اربعة تحقيق
مراده ومراد المصنف والزمخشري في المفصل ان اربعة امثلة من فعلان الذي
مؤنثه فعلى تحقيق اوائل جموعها بالضم فعالى بضم الفاء منحصر في جموع هذه
الاربعة لانهم الزموا الضم في قدامى الطير اي قوادم ريشه وفي اسارى جمع
قادمة واسير وكذا في ضعافى في جمع ضعيف كما ذكره في الكشاف فعلى ما
ذكرنا لا يرد عليه ما قال بعض الائمة في شرح هذا الموضع حيث قال قد تحقق
اربعة لم ار احدا حصر المضموم الاول في اربعة على ان في المفصل ان بعض
العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم وهذا تصريح
فيه انه في بالضم وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرئ ضعافى

وضعافى

وفيعل نحو صيّف وجيّد وبيّن على اموات وجياد وابيناء

وضعافى كسكارى وسكارى انتهى كلام بعض الائمة ثم انتقل الى ما زيادته ياء ثانية
مع بنيته ساكنة اعني ما كان على فيعل فقال **فيعل** اي فيعل جاء فانبيناء
كذلك اموات وجياد وابيناء يعني ان ما كان على فيعل بكسر العين يكسر على
اوزان افعال وفعال وافعلاء وفعلة نحو ميت وجيد ولين وهين
وسيد وخير وبيع وكيس نحو اموات وجياد والبناء والهوناء وسادة
اصلها سودة فقلبت واوه الفا وخيار وجياد وابيناء والكياس وقد
جمع ذلك فقال اهين ولين وميت وبين وسيد وخير وسيئ وقد
ان جمع جواد للفرس جياد والفا اصله جواد اعل كاعلال صيام وقيام في افعال
جمع المذكر والمؤنث في هذا الباب وغيره في بعض المواضع كاموات في جمع ميت
وميتة كاحياء جمع حي وحية والنقاض جمع نقض ونقضة وانقاض نقضا
جمع نضو ونضوة واصل فيعل ان يجمع جمع السلامة في المذكر بالواو والنون
وفي المؤنث بالالف والتاء وكذا اذا خفف بحذف العين نحو الميتون
والميتات والهينون والهينات والبينون والبينات والعيال الكثير جمع
عيل كجياد في جمع جيد اصله عيول من عال يعول اذا احتاج ذكره المطرزي
في الايضاح **تنبيه** اعلم ان فيعلا بكسر العين لا يجيء الا في المعتل العين كميت

وعزمته الزين وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمات استغني فيهما
بالتصحيح وجاء على ... وملاقيح ومباطين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير
ومطافل ومساجين

وجيد الى آخر ما مر واما الفعول فلا تستحق الا ما الفعيل كعبد وسيف وصيقل الا ترى
واحدا في الاحرف قال ما بال عيني كالشعيب العين والشعيب الراوية وسقاء
عين اذ كان به قرح ضيقة يسيل ماؤه قال في القاموس سقاء
عين كبيض ويفتح ناقة وعين سال ماؤه وفي مذهب الفراء
ان وزن ميت فعيل كالكريم والاصل مويت فقلب بالتقديم والتأخير
ثم اعل والحق ما ذكرناه اولا وهو مذهب سيبويه واعلم ان التصغير والصيقل
وجيد ان الجمع على فياعل وتدغم بعضها تاء التأنيث ... الجمع
كما ذكرنا في اوائل الباب سيشير اليه من غير القياس ... فلنذكر
ثم انتقل الى ذي الزيادة الذي يستغني بالتصحيح عن التكسير فقال

ما استغني فيه بالتصحيح

واستغن بالتصحيح في فعّالِ ... ونحوه من مشبه الأفعالِ
كمثل حسانون صديقونا ... مطعون مكرمون مرزوقونا
وبالمفاعيل وبالمفاعلِ ... قد وقع السماع كالمطافلِ

اي ان ما كان على فعّال وفعّال وفعّيل كشرّاب وحسّان وفسّيق
وقسّيس واصل لما كان على هذه الأوزان الثلاثة ابنية للمبالغة

لا يستوي

لا يستوي فيها المذكر والمؤنث بالالف والتاء مثل قولك شرابون وحسانون
وفسيقون ومؤنثها نحو هي شرابة وحسانة وفسيقة قال تعالى وامه
صديقة ... شرابات الى وهذه الثلثة لا تكسر واما قولهم عوّار بالفتح
وهو الجبان عواوير فلجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمراة عوارة لان الشجاعة
والجبن في الاغلب مما لا يوصف به الرجال الذين يحضرون في القتال
فهذا عوار وعواوير ... كلاب وكلاليب وكان ينبغي على الناظم ان ينبه
عليه لانه موجود في المتن وكذا فعّل كزمّل وجبّاء اي خائف قال
انا من ربيب المنون بجبّاء ... وما انا من سيب الاله بآيس
وفعيل كفسيق مما لا يساويه فيه مدخل التاء للمؤنث لا يجمعان الا جمع التصحيح بالواو والنون
او الالف والتاء وامّا ابنية المبالغة التي على مفعال كمفضال ومهذار
وعلى مفعيل كمنطيق ومعطير او على مفعل كمدعس ومنطيق او على فعّال
كصناع وحصان او على فعال كجبان او على فعول كصبور وشكور
جميعها المذكر والمؤنث فلا يجمع شيء منها جمع التصحيح الذي هو ...
بالجمع ... جمع التكسير وقد مر تكسير فعال وفعال وفعول ...
باب الصفة ما زيادته الالف او الواو نحو صناع وكناز وجبان وصبور فانه جمع الى

وأما تكسير مفعال ومفعيل فعلى مفاعيل وأما تكسير مفعل فعلى مفاعل وكل ذلك واضح
وأما قولهم مسكينون ومسكينات فلقولهم مسكين ومسكينة تشبيها بفقير وفقيرة
كما حقق في موضعه وباب التكسير قال الله تعالى واليتامى والمساكين
قوله لأنه مفعول مكرمون مرهر قوله يعني أن كل ما جرى
على الفعل من اسمي الفاعل والمفعول وأوله ميم زائدة كمضروب ونحوه ومعلومون
ومكرمون ومدحرجون ومقاتلون ومستخرجون إلا غير ذلك فبابه التصحيح
لشبهه الفعل لفظا ومعنى وإن كان القياس جواز التكسير القياسي في الحاله
وقد جاء في اسم المفعول من الثلاثي المجرد ملاعين ومشائيم ومياميين
بالتكسير ملعون ومشؤوم وميمون وقالوا في مكسور مكاسير وفي مسلوخة
مساليخ وكذا أي لوزن مفعل المذكر كموسر ومفطر في مفعل كمنكر مناكير ومفاطير
وجاء لكما عرفت باب فاعل وإذا ومناكير بالتكسير مع زيادة في قبل آخر الكلمة كما في معاليم جمع معلم لئلا يلتبس
احترازا عن ما كان ومافي ونحوهما أن تكسيره خلاف الأصل والقياس الصحيح والأغلب في مفعل المختص بالمؤنث
التجرد فلا يصحح بل يكسر على مفاعل كالمطافل والمشادن والمراضع والمطفل
وهي الظبية التي طفلها معها وفي المشدن من شدنت الظبية إذا شدن
ولدها أي قوي وطلع قرنه واستغنى عن أمه وفي مرضع وقد يجيء هذا الباب

والرباعي نحو جعفر ونحوه على جعافر فيما سار نحو قرطاس على قراطيس وما كان
على زنته ملحقا به أو غيره ملحق بمدة أو بغيرها مدة جرى مجراه نحو كوكب وجدول
وعثير ومصحب

بالبناء الثاني نحو قمة مثل ومثلثة التي يتلونها وولد وكلبة محجر ومحجرية التي لها حجر و
وإنما اشتقوا النظر في الناقص خوف الالتجاء تحذف علم الثانيث فلام الكلمة
في المتون وجوز وكونه جميع هذا الطرف زيادة العلم فيما قبل الآخر الثاني للكون
كالتعويض من اللام المقدرة نحو مطافيل ومشادين ومراضيع قال وتغنيا مراضيع
مثل الثعالي وجوز ترك الثاني في الثعالي ونحوه عنها عليه المراضع وقال جني آل
في الكتاب عوز مطافل نفق عليه الأئمة ولما فرغ من بيان تكسير جميع الثلاثية
المجرد وأكثر الثلاثية المزيد فيه شرع في بيان تكسير الرباعي وما بقي من الثلاثية
المزيد فيه سواء كان مزيدا للرباعي أو غير مزيد ملحق به أو غير ملحق به وسواء
كانا مجردة رابعة أو بغير مدة وسواء كان غير الملحق بمدة ثانية أو كان فيه
زيادة بغير مدة هذا حد المراد في هذا الباب فيما رواه الناظم بعبارة المفصلة
ألفاظ زاد لها نحو وقال الرباعي ومن الرباعي الذي يجرد فعالل
جمع لم خطرف في نحو قرطاس قراطيس وما وإنه ما جرى
قد لقيا ثم الحوادث والعنادقة في الأعجمي والنسب
يعني أن جميع أبنية الرباعي المجرد كجعفر ودرهم وزبرج وبرثن وقمطر
على قول الأخفش كلها تكسر على فعالل فيقال نحو جعافر ودراهم إلا أنهم

سواء كان للقلة او للكثرة اذ قد يحذف من حروف الاصل شيء حتى يبنى لسببه لكثرة بجمع القلة
من زنة لا افعال او افعل او فعلة او فعلة واما ذوالثلاثة نحو جاجم وجمجمات
نحو جمجمة وكذا ما هو على عدد حروفه من الثلاثي المزيد فيه غيره ذكر قبل نحو مكرم ومكرمات
ومكارم والتعلية والعلاوات وان اطلق واكثر قراطيس البيت يعني ان كل رباعي
زيد قبل اخره حرف مد كقرطاس وعصفور وقنديل فانك تجمعه على
فعاليل كقراطيس وهي اسيع من بيك للاستة وسراويح بسراج للكل
اللين والثاني في الكثرة الجم ودنانير وبعضها فيروز نابير وقناديل وكذا ما كان
من الثلاثي ملحقا به رجع ذلك بمدة رابعة قبل الاخر كقراريح وقراطيط وقرد
وهي الارض العارية للشمس لم تختلط بها شيء وناقة قرواح طويل القوائم
القوائم وقراطيط بالقصر وهو البرذعة وهي حلس تبسط تحت الرحل وكذا ما كان
على عدد حروفه من المزيد الثلاثي وغير ملحق كتكاثير ودنانير ودنانيس
وسوابيط تبساباط وكذا كل مزيد ثلاثي غير ملحق بالرباعي فيه زيادة غير المدة
كمصابيح وانا غيم وتراقيع وكلاليب مصباح وانعام ويرنوع وكلوب وكلاب
فان الزيادة غير المدة هي الميم في مصباح والهمزة في انعام والياء في يرنوع
دا حقيقي اللاحق في كلوب وكلاب فان الزيادة الكلوب المثال والكلاب ايضا

التي على حيث از النقص وانه ما كان من الثلاثي وفيه زيادة للالحاق بالرباعي كالكوكب
وكوكب وكوكب وعوسج وعثير وجعفل وكلبجر ومنبر وسخر وصحل ومصحف
ومطابع ونحوها او لغير الالحاق وكنست كمدة كاجدل واثمد والم وتنضب
ومدرس وامثال ذلك فتكسير جميع ذلك على مثال تكسر الرباعي بعينه اعني
مثال فعالل تقول جداول وكواكب الى مدارس وكذا المجالس اي الجمع جراوح
وسراوس مجلس ومرجع لجرافي وحزوع كذلك وسدوس لتطيلس
الاخضر وقيل ذلك لان مصنوع الاول قولهم المحاليه والعنافيروا
يعني ان كل جمع اتصل واحده منسوب كجورب وكيلج او منسوب كاشعثي
جعفري ومهلبي فانه تلحقه تاء التانيث اما الاول فعلى الاغلب لانه يكثر
الهاء في اواخر الاسماء العجمية كجوزه تارة وموزه وزاد فيها الجمع تشبيها على العجم
واما الثاني فوجوبا لانه قد تقرر ان ياء النسب وتاء التانيث متناسبة فكون
عوضا عن ياء التانيث واما جمع الاعجمي فليست التاء عوضا عن شيء فلذا لم يلزم كما
لزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحده منسوبا والتعليم
جمع الاعجمي نحو مزاربر وجوارب وسوابحة وطيالسة وقد جاء كطابح واحوال
تشبيها بالجمع الواحد كالصياقلة والاشعرية جمع منسوب كون علامة وهالبة

الفعل التمر الصغير والتوضيح فرس الشوك
والعيفير الغبار والتنضب شجرة تتخذ
منها السهام والجعفل الذي الثعلب
وكلبي ما اشده الكلبي في البلد
الثلاثي ثابت ونحوه الملحق للاول
واحد ال المكوث والذي موضع الماء
القليل والتم خردل طيل يدبغ به البلور
والمحاسن الرجل الاحمر وهو القطن وقد
لكنى في الجامع ذكره خزانة المفصل
انه ملحق تقرب بالا لام فيه

والكلوب المنشال وهي التي تحده اوتاد
حديد يحمل فيه اللحم ويعطي

رميد عيس وقرواح وقراطيط وعصباح وتحوجوارب والساعية في الاعجمي والمنسوب

وجحافرة ومشاهدة وتبارزة وفرازنة وفراعنة وديالمة وصقالبة ومهالبة
واحدها اشعثي ومهلبي وجحفري ومشهدي وتبريزي وهكذا الى آخره فالاشاعثة
اشياع عبد الرحمن محمد الاشعث والمهالبة اعقاب المهلب بن ابي صفرة
واتباعه والجحافرة شيعة جعفر بن محمد عليهما السلام والمشاهدة الجماعة المنسوبة
الى المشهد او الشخص الذي يشهده والتبارزة الجماعة التي مسكنها ومولدها
التبريز وهكذا وقد اجتمع العجمة والنسبة في برابرة جمع بربري وسيابجة
جمع سيابجي على وزن زيلعي وهم قوم من السند يبذرقون المراكب في البحر
وقد تكون التاء في الجمع عوضا عن ياء محذوفة في غير ياء النسبة نحو جحاجحة
وزنادقة وفرازنة لان اصلها جحاجيح جمع جحجاح وهو السيد وزناديق
جمع زنديق وهو الكافر النافي للصانع تعالى وفرازين وقد تكون
لتأكيد الجمعية من غير تعويض كملائكة وصياقلة جمع صيقل وصقورة
جمع ... وعمومة وحجارة وذكارة وذكورة ونحو ذلك كما ذكرنا سابقا

[illegible]

تنبيه اعلم انك اذا اردت تكسير نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس ومحرنجم
ومندحرج ومفتقر واستخراج واحرنجام وقلنسوة وحبنطى من الثلاثي
المزيد فيه والرباعي المزيد فيه تحذف ما حذفته في التصغير فتبقي الفضلى

من الزوائد

وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه متن

من الزوائد وتحذف غيرها كما قيل وجوده ببنائه مفاعل ومفاعيل وان لم يكن
لاحدهما فضل فلك الخيار كما في حبنطى وقلنسوة كما علمت في التصغير سواء
فتقول في جمع منطلق مطالق او مطاليق كما تقول في تصغيره مطيلق ومطيليق
وفي مستخرج مخارج ومخاريج وفي استخراج تخارج وتخاريج او سخارج وسخاريج
وهكذا وفي قلنسوة قلانس او قلاسي وفي حبنطى حبابط او حبانط كما مر بيانه
في التصغير ثم رجع الناظم الى كيفية تكسير الخماسي المجرد مع شهادة بقوله
واستكره التكسير في الخماسي بحذف حرف مثله للالباس
يعني ان استكره تكسير الخماسي المجرد كما استكره تصغيره كما مر بيانه لانك
تحتاج فيهما الى حذف حرف اصلي منه لكن بناؤهما لا يتمكن في تكسيره مع العلم
انه رباعي او ثلاثي فلا تصغره العرب ولا تكسره في سعة كلامهم لكن اذا
سئلوا الكيف قياس كلامهم اذا صغر ثم قيل كذا او كسر نحوه قالوا كذا وكذا
اي بحذف خامسه لانه محل التغيير عنده فيقال فرازد وجحامر وسفارج
في فرزدق وجحمرش وسفرجل ومنهم من قال جحارش وفرازق بحذف الميم والدال
من حروف الزيادة والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء لانهما مخرج واحد
وهو ما في طرف اللسان واصول الثنايا ولا ثقل عند الادغام ما نوقع

وتكبير الخماسي وتكسيره لتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده
بالتاء ليس بجمع على الأصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس
ليس بقياس ١٥٧

فصل الجمع اراد ان يشير الى الفاظ توهم انها جمع وليست بجمع وهي قسمان قسم
يميز واحده عنه بالتاء وقسم لا يميز واحده بالتاء فاشار الى القسم الاول بقوله

وباب تمر ليس جمعا في الأصح وغير مصنوع لوضعه صلح
وليس بالقياس مثل اللبن كذا قلنس وسفين [illegible]
وكماة وجباة بعكس ذا واحدها بغير تاء احتذا

يعني ان الاسم المفرد يقع على الجنس ثم يتميز منه واحده وذلك نحو تمر وتمرة
وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وتفاح وتفاحة وعنب وعنبة ونبق
ونبقة وسدر وسدرة وشجر وشجرة وبقر وبقرة وهكذا انما
يكثر في هذه الاشياء المخلوقة دون المصنوعة فنحو سفين وسفينة ولبن
ولبنة وقلنس وقلنسوة وبري وبرة ليس بقياس لانها من المصنوعات
قالوا انما يكثر ذلك في المخلوقات دون المصنوعات لان المخلوقات كثيرا
ما يخلقها الله تعالى جملة كالتمر والسفرجل والتفاح وغير ذلك فيوضع للجنس
اسم ثم احتيج الى تمييز المفرد فادخل فيه التاء واما المصنوعات فمفردها متقدم
على مجموعها في اللفظ ايضا لتقدم فردها على جنسها وباب كماة وكمء وفقعة
وفقع وجباة وجبء عكس باب تمرة وتمر لان ذا التاء للجنس والمجرد عنها

للمفرد

وكماة وكمء وجباة وجبء عكس تمرة وتمر

للمفرد وقيل هذا الباب اعني مثل باب تمر وتمرة [illegible] وكلام الناظم والمصنف [illegible]
[illegible] اي لا يخل لانه لم يعلم [illegible] جمع اكثر هذه الاسماء **فاعلم** اولا ان الاسم الذي
يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد واذا قصد التنصيص على المفرد جيء فيه بالتاء
يسمى اسم الجنس عند البصريين والمحققين من النحاة ويسمى [illegible] الكوفيين واحده
ذو التاء وهذا القول فاسد لفظا ومعنى اما لفظا فلان [illegible] يصغر مثل هذا الاسم
على لفظه لو كان جمعا [illegible] جمع القلة لوجب رده الى واحده والتصغير
ويوصف المجرد بالمذكر كثيرا كتمر طيب ونخل منقعر ولا يجوز رجال فاضل واما
معنى فلو وقع المجرد من التاء على الواحد والمثنى [illegible] اطلق بعض هذه الاسماء
الدال على الجمع من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع [illegible] ولذا توهم بعضهم انها جمع

ذكر توهم البعض

ثم اعلم ان مثل هذا الاسم اذا قصدت الى قلته جمعته بالالف والتاء
واذا قصدت الكثرة جردته من التاء واذا قصدت المفرد جئت بالتاء
نحو تمرة وتمرات ونملة ونمل ونملات قال الله تعالى يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم [illegible] ونخلة ونخل ونخلات ونخلة ونخل ونخلات وهكذا
ثم ان هذه الاسماء الثلاثية ان كان فعل بفتح الفاء وسكون العين كتمر وطلح
ونخل [illegible] تكسر ذو التاء منه على فعال نحو بهمة وبهام وطلحة وطلاح [illegible]
[illegible] عطف على [illegible]

بالقصعة وقصاع وجرة وجرار تشبيها نحو بدرة وبدور كما مر وكذا الاجوف منه لا
على فعال كخيمة وخيام وروضة ورياض وكذا الناقص نحو صعوة وصعاء وليس التكسير
فيه الا انه غيره من هذا الباب نحو لوزة واما فعلة بكسر الفاء كحكمة وحكم فعلة
بفتحها لان المجرد من التاء للكثرة والالف والتاء للقلة كسدرة وسدرات وسدر
قال تعالى في سدر مخضود وقد يكسر ذو التاء منه على فعل كبدرة وبدر وكسرة
وكسر وفرية وفرى ومعى لحية ولحى وقرب واما فعلة كدخنة ودخن ودرة ودرر
في ذي التاء فعل كدرة ودرر تشبيها بغرفة وغرف وجمع غرة وغرر
واما فعلة كنخوة ونقرة فقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو اكام وتجار وحداث
تشبيها لها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كاكم كما مر وعلى افعال كاتجار
واتجار وآجام والتكسير باقيه قليل نادر كقضاة وقذاة وقد جاء منه اضاءة
اضاءة قال سيبويه قد جاء ذو التاء فعلة بسكون العين والمجرد بفتحها نحو حلقة وفلكة
وحلق وفلك ومن العرب من يقول حلقة بسكون العين وحلق بكسر الفاء فالمجرد
وهو جمع تكسير فيكون كبدرة وبدر ويدل عليه الحروف هامة وهامات وامم وراحة وراح
وراحات قال ۞ الستم خير من ركب المطايا ۞ واندى العالمين بطون راح واما
المجمل المكسر في جمع هذا الباب لذي التاء ولا المجرد منها لان المجرد منه جمع الكثرة

كما ذكرنا

كما ذكرنا فالاولى ان يجمع واما فعلة بفتح الفاء وكسر العين كنبقة وكلمة ولم يأت فيها
جمع فيها مثلها بقلته واما فعلة بكسر الفاء وفتح العين كعنبة وحدأة وهي قليل في باب
كلمة واما فعلة بفتح الفاء وضم العين كسمرة وهي قليل من باب كلمة ونبقة واما
فعلة بضمتين كالبسرة وهي قليلة واما فعلة بضم الفاء وفتح العين كتخمة
ورطبة ومن الناقص قناة وهي في الفعل رحم الله قوما ونقرة الوحش الفا
قال لاحت من بروج البدر بعدا ۞ بدور وجهها تبرجها الحسان فالفا
جميع هذه الاوزان كما مر ان الفاء لا يكون بالالف والتاء وكثرته بحذف التاء وكذا
وكذا حكم غير الثلاثي نحو حنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وتفاح وتفاحة ونعام ونعامة
وسفرجل وسفرجلة وقد يكون اسم مفرد آخره تاء تانيث او الف تانيث
مقصورة او ممدودة يقع على الجمع نحو حلفاء وبهمى وطرفاء وحلفاء فاذا قصد
التنصيص على الواحد وصفته بالوحدة نحو حلفاء واحدة وطرفاء واحدة
وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولم يلحق التاء للوحدة اذ لا يجمع علامتا تانيث
وحكى بهماة وهو عند سيبويه شاذ لان الالف عنده للتانيث وقال المبرد ان الكون
الف بهمى للالحاق بجعفر فلا يكون عنده غير منصرف وقال الاخفش
ان الف بهمى للالحاق فاعتبر جمع الواحدة بهماة فبهمى عنده منصرف وبهماة

وَنحو رَكْبٍ وحَلَقٍ وجَامِلٍ وسَرَاةٍ وفُرْهَةٍ وغُزًّى وتُؤَامٍ لَيْسَ بِجَمْعٍ عَلَى الأَصَحِّ ش

عنده لسبب ذكره وذكر اهل اللغة للطرفاء والحلفاء والقصباء واحدا على غير اللفظ
فقالوا طرفة وقصبة وحلفة بتحريك اللام وقد كسر حلفاء مثل صحراء على حلافي
وحلاف وآماه نقول ارطى وعلقى ارطاة وعلقاة لان الفها للالحاق بجعفر
للتانيث وان نونت وبعضهم من العرب يجعلها غير منون ويجعل الالف للتانيث
فيقول علقى واحدة كقصباء واحدة ولا يقول علقاة ومن اسماء الاجناس
التي واحدها بالتاء قياسا المصادر نحو تمرة وتمر وبقرة وبقر وضربة وضرب وجلبة وجلب
كما مر في باب المرة ثم شرع في القسم الثالث اعني ما لا يميزه واحده بالتاء بقوله

وَنحو رَكْبٍ ليسَ جَمعًا في الأصَحِّ * كَجَامِلٍ ثُمَّ سَرَاةٍ وحَلَقْ
وَليسَ جَمعًا فُرْهَةٌ ولا غُزًى * وَهٰكذا التُّؤامُ غيرُ مُلغَى

والفرق بين هذا القسم الذي هو اسم الجمع والقسم الاول الذي هو اسم الجنس من حيث
المعنى ان الجنس الخالي من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع لانه في الاصل
موضوع للماهية سواء كانت متحققة في قليلة او كثيرة في الخارج والفرد منه غير داخل
في النظر الا ضمنا لانه وضعه معنى لها بخلاف اسم الجنس فانه اسم مفرد موضوع لمعنى
الجمع فقط لا يقع على الواحد والمثنى ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك
لان لفظ اسم الجمع مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده جواز تذكيره

وتصغيره

وتصغيره على لفظه نحو قوله أخشى رُكَيْبًا أو رُجَيْلًا غاديًا فنحو ركب وحلق وجامل
وسفر وادم وعمد وخدم وباقر وسراة وفرهة وغزى والخال والغنم والابل
والخيل والرهط والقوم والنفر وغزي وتؤام ورخال واهب وغيب
ونحوها ليس بجمع على الاصح وهو مذهب سيبويه لكنها اسماء جموع واستدل على انها
ليست بجمع بتذكيرها لان الاغلب نحو ركب مشرع وبمجيء التصغير على لفظها ولعدم
من اوزان جمع القلة ولو فرضها جمعا لغير نحو عشرين ورد الاخفش قال بانها
كل ما يفيد معنى الجمع من وزن فعل وواحده اسم فاعل كصحب وشرب وركب
وسفر في صاحب وشارب وراكب وسافر فهو جمع تكسير وكذا كل ما كان له لفظ
آخر غير الفاعل نحو طوائف في الطير والتؤام كغلام في تؤم كجعفر وجامل
في جمل وباقر في بقر وادم في اديم وعمد في عمود البيت وسراة في سري
وهو السيد وكذا غزى في غاز ورخال في رخل وهو الانثى من اولاد الضان
وحلق في حلقة وخدم في خادم وفرهة في فاره وهو الحاذق من البرذون
والبغل والحمار وغيب في غائب واهب في اهاب وعيور في عير وهو حمار
الوحش وشيوخاء في شيخ وما لو في اثان وصغير في مغير وكليب في كلب
كل ذلك جمع مكسر عنده لان للجميع من تركيبه لفظا يقع على مفرده واما الذي

وحو أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال وليال وحمير وأمكن
على غير الواحد إلى السماع ش

فلا خلاف

من تركيب لفظ الجمع على المفرد كالنعم والإبل والخيل والرهط والقوم والنفر ونحوها
بمعناه أنها اسم جمع ثم أشار إلى بعض الجموع التي لا تكون مبنية على واحدها المستعمل
بقوله: وقد أتى من جهة السماع * بعض الموازين بلا نزاع
مثل أحاديث مع الأهالي * كذا أعاريض مع الليالي
يعني أنه قد يجيء الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل ومرجع ذلك إلى السماع لا
القياس وذلك نحو أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال
وليال وحمير وأمكن وهذه جموع لفظا ومعنى اتفاقا ولكنها أخذ من لفظها الرهط
رهط وهو دون عشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة وباطل وحديث وعروض
بفتح الفاء مؤنث سماعي وعروض الشعر وهي ميزانه لأنه يعارض به الشعر والجزء
الذي في آخر النصف الأول من البيت يسمى عروضها وقطيع وأهل وليل
وحمار ومكان لكن القياس والقواعد التي تقدمت تقتضي أن لا تجمع هذه
المفردات على هذه الأوزان من الجموع فيقدر لها مفردات أخر غير هذه المستعملة
فكأن الأراهط جمع أرهط والأباطيل جمع إبطيل والأحاديث جمع أحدوثة
مع أن فيها تحقيرا والأعاريض جمع إعريض والأقاطيع جمع أقطيع والأهالي جمع
أهلاة [illegible] وكذا الليالي جمع ليلاة والأمكن جمع مكن كفلس أو مكون كزمن وقد

والمستعمل [illegible] على واحده

جمع [illegible]

الجمع الذي على غير واحده

ذكره

١٧٠

وقد يجمع الجمع نحو أكالب وأناعيم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات

ذكرناه سابقا في باب جمع فعل وقد ذكرنا أيضا أنه قد يجيء جمع للواحد [illegible]
وقد يجيء [illegible] كعبابيد وعباديد ومنه أبابيل [illegible] ثم أشار إلى أن الجمع
يجمع في بعض الأوقات كالمفرد والجمع قد يجمع كالجمائل * كذا البيوتات
أولي الفضائل * يعني أن بعض الجموع قد يجمع جمع التكسير وقد يجمع جمع التصحيح
بالألف والتاء فقط بها وبالجماعة دون الواو والنون وإنما قلنا بعض الجموع
لأن جمع الجمع ليس بقياس مطرد وكذا قال سيبويه وغيره سواء كان تكسيرا كأكالب أو
تصحيحا كبيوتات بل مقصور فيما [illegible] ولا يتجاوز فلو قلت أفلسات وأكالبات
في أفلس وأكالب لم يجز وكذلك أسماء الأجناس كالتمر والشعير لا يجمع فيما [illegible]
يجمع واحدها كتمرات في تمرة وكذا المصدر لا يجمع قياسا لأنه اسم جنس [illegible]
الشتوم والنصر ونحوهما والضرب لتخصيص على ما يجمع كضروب وأشغال
والعلوم والعقول والآداب فقد يجمع أي جمع الجموع في أفعل وأفعال وأفعلة
كثيرا نحو كالأيادي والأيادي والأكالب والأكالب والأساقي والأسقية
والأناعم والأناعيم والأساور والأساورة والأقاويل والأقوال [illegible]
والتصحيح كقطعات وصفيات كالعلات ويجمع في الأفعل على فعائل كجمائل
جمع جمال وشمائل وشمال وتصحيحه كقولهم كلابات ورجالات وجمالات وغير ذلك

[illegible]

نحو ابنوات وفي فعل بفتحتين كخرزات وثمرات وظلمات وسمعات وقالوا
في فعل بضم الفاء وسكون العين غرفات وذروات وقالوا في فعلان وفعالى
كسكران وحبارى حبشى جمع سكران جمع سكير وجمع حبارى حبشى وجمع حبشان
الحبشى ايضا التحرج لانهم كانوا يستعملون في الحبشي فهو كيسان [illegible]
الا انه [illegible] من ذلك التمثيل مقصورا على السماع اعلم ان جمع الجمع لا يطلق
على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلثة الا مجازا فالجمع
في جمع الجمع كالمفرد في الجمع **خاتمة** والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير يجمع بالالف
والتاء نحو قولهم سرادقات وحمامات واصطبلات وسبطرات اي ضخمات وطوال
وكما قالوا جوالق وفرسن لم يقولوا جوالقات وفرسنات وقد جاء في
بعض الاسماء المذكورة في ذلك مع تكسيرها قالوا بوانات في بوان ورجل عود
الكيمة مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء في امثال ذلك مع انه يمكن تكسيرها
لاضطرارهم اليه بعدم مجيء التكسير وامتناع الجمع بالواو والنون لفقدان شرطه

التقاء الساكنين اعلم ان التقاء الساكنين في كلام العرب اذا كان اولهما
حرفا صحيحا لا يكون حقيقة الا مع ايقاعك بكسرة مختلسة غير مشبعة على الاول منهما
فيظن السامع ان الساكنين التقيا في مثل قوله هذا اليوم المتكلم ايضا فاذا تلفظ

كل منهما علم ان على الاول منهما كسرة خفيفة مثل بكر بشر وهكذا حركت
عين الكلمة بكسرة ضعيفة الا انه استحال ان تاتي بعده بما رآه لنثر مثلا وانما
نحس ذلك وتتفطن له مما تتكلم به واذا خليت نفسك وطبعها
وجدتها انها لا تنبعث في النطق بساكن الثاني المثقل بعد ان سكن الاول
من هي الحركات الى الكسرة وان جعل لها هذا المقصود بالفتحة والضمة لكنها
وهذا هو السبب في [illegible] وقيل [illegible] فيما يمكن اولا وكذا نجد ذلك في الفارسية
مثل بدر برادر وكذا اكبند وذلك في اسكان الثاني من ملك انواع الفارسية
مثل كوشت وماست فانك وجدت من نفسك انك تتوصل بكسرة
خفيفة على ساكن الثاني منهما والا استحال النطق بالثالث وهذا التقاء
ثابت في اكثر اللغات كيف هو والخواز ذهب اذهب ولم يكن الذين كفروا
واما اذا كان اولهما حرف لين فانه يمكن التقاؤهما لكن مع ثقل ما فعلم انهم
التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا فيه فرق صحيح وما [illegible] **تتمة** اعلم انهما
ان حرف علة او ساكن يسمى حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف
مد ايضا فكل حرف مد فهو حرف لين ولا ينعكس كليا والالف دائما حرف مد
ابدا والواو والياء تارة حرفا مد كما في اقول وابيع واخرى حرفا لين كما في قول

الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ يُغْتَفَرُ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقًا وَفِي الْمُدْغَمِ قَبْلَهُ لِينٌ فِي كَلِمَةٍ نَحْوُ خُوَيْصَّةٍ وَالضَّالِّينَ
وَتُمُودَّ الثَّوْبُ وَفِي مِيمْ وَقَافْ وَعَيْنْ مِمَّا بُنِيَ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ وَقْفًا وَوَصْلًا وَفِي نَحْوِ آلْحَسَنُ
عِنْدَكَ وَآيْمُنُ اللهِ يَمِينُكَ لِلِالْتِبَاسِ وَفِي نَحْوِ لَاهَا اللهِ وَأَيْ اللهِ جَائِزٌ وَحَلْقَتَا
الْبِطَانِ شَاذٌّ ... وَخُوَيْصَّةٍ وَكُلٌّ مِنْهَا يُسَمَّى حَرْفَ عِلَّةٍ ... وَعَدَدٍ وَلِسِرِّهِ لِيَكُنْ مِنْ ...

مِنْكَ يَنْفَعُكَ فِيمَا بَعْدُ قَالَ أَيَّدَهُ اللهُ فِي الْوَقْفِ جَازَ الِالْتِقَاءُ
مُطْلَقًا عَنْ حَرْفِ مَدٍّ وَسِوَاهُ مُنْتَفِي وَجَازَ فِي الْمُدْغَمِ
مَسْبُوقًا بِعِلَّةٍ فِي كَلِمَةٍ كَالضَّالِّينَ أَوْ يُشَقَّ وَفِي الَّذِي
عُدَّ وَلَمْ يُرَكَّبْ وَقْفًا وَوَصْلًا كَتَهَجِّي الْكُتُبِ وَنَحْوُ الْأَمِيرِ
ذَا الْجَلِيسَا وَآيْمُنُ اللهِ لِئَلَّا يَلْتَبِسَا وَجَازَ آيْ اللهِ
وَلَاهَا اللهِ ظَاهِرَةَ الْمَدِّ بِلَا اشْتِبَاهِ وَحَلْقَتَا الْبِطَانِ
بِالْمَدِّ يُشَذّ إِذْ لَيْسَ ثَانِيهِ مُدْغَمًا كَمَا أُخِذَ يَعْنِي أَنَّ الْتِقَاءَ
السَّاكِنَيْنِ جَائِزٌ وَمُغْتَفَرٌ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ عَلَى حَدِّهِمَا
أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنَ السَّاكِنَيْنِ حَرْفَ لِينٍ وَالثَّانِي مُدْغَمًا نَحْوُ دَابَّةٍ وَالْحَاقَّةِ وَلَا
الضَّالِّينَ وَخُوَيْصَّةٍ وَتُمُودَّ الثَّوْبُ وَقَدْ مَرَّ أَيْ نَحْوُ ... مَوْضِعَيْنِ أَوْ لَمْ يَكُنْ
عَلَى حَدِّهِمَا نَحْوُ زَيْدْ عَمْرْو بَكْرْ بِشْرْ وَقَدْ عَرَفْتَ الْعِلَّةَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي
عَلَى مَا بَيَّنَّا ... وَإِنَّمَا اغْتُفِرَ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهُ مَحَلُّ تَخْفِيفٍ
وَقَطْعٍ فَيَخِفُّ مُؤْنَةُ الِاجْتِمَاعِ وَأَمَّا غَيْرُ الْوَقْفِ فَيُغْتَفَرُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا
أَنْ يَكُونَ عَلَى حَدِّهِمَا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا حَرْفَ لِينٍ وَالثَّانِي مُدْغَمًا

بشرط

بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَدَابَّةٍ وَالْحَاقَّةِ وَمَا ذُكِرَ وَلَا الضَّالِّينَ لِأَنَّ
الْأَصْلَ ... وَإِنَّمَا اغْتُفِرَ فِيهَا لِأَنَّ اللِّينَ ... الْأَوَّلَ وَكَوْنُ الْمُدْغَمِ مَعَ الْمُدْغَمِ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ
حَرْفٍ وَاحِدٍ لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِهِ فَإِنَّ اللِّسَانَ يَرْتَفِعُ بِهِمَا ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً
فَيَصِيرَانِ كَحَرْفٍ وَاحِدٍ مُتَحَرِّكٍ مَعَ أَنَّهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَمْتَزِجُ اللِّينُ بِالْمُدْغَمِ
فَكَأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ سَاكِنَانِ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَا فِي كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ خَافَ اللهَ وَمَا قَوْلُهُ
وَمَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَقَالُوا اللَّهُمَّ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ فَإِنَّهُ يُحْذَفُ حَرْفُ اللِّينِ ... لِضَعْفِ اللِّينِ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْكَلِمَةُ مِمَّا بُنِيَ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ وَيَكُونُ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ لِينٍ
سَوَاءٌ وُقِفَ عَلَيْهَا أَوْ وُصِلَتْ بِغَيْرِهَا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَا الْقِسْمِ الْوَقْفُ وَالْوَصْلُ
تَابِعٌ لِلْأَصْلِ ... لِأَنَّ الْتِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ مَعَ مَدٍّ الَّذِي فِي حُرُوفِ اللِّينِ
... الثَّالِثُ ... أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُدْغَمًا بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ
... كَلِمَةٍ بِحَرْفِ اللِّينِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ آنِفًا وَالشَّرْطُ الثَّانِي فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ
بِالسُّكُونِ أَوْ ... مَجْرَى الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَقْفَ لِقَصْدِ الِاسْتِرَاحَةِ
... الرَّاحَةِ يَهُونُ عَلَيْكَ أَمْرُ الثِّقَلِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ وَالْوَقْفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ
أَمَّا أَنْ يَكُونَ ... الْوَضْعِ أَوْ لَا يَكُونَ فَالْأَوَّلُ فِي أَسْمَاءِ حُرُوفِ الْهِجَاءِ وَإِنْ كَانَ

هذه الاسماء وكذلك فان الاوضح وضوحها لتعلمه القبيان او من يجري مجراهم
من الجهال بصور مفردات حروف الهجاء فيسمى كل واحد منها باسم اوله حتى
ذلك الحروف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف ثم يتهجه فقدرها غيرها ثم غيرها
ثم يقول با ثم هكذا الى اخرها فلذا ترى ساكنين ملتقيين في هذه الاسماء الا
داوالها حرف لين نحو جيم دال نون صاد سين قاف كاف صاد يا ونحوها
وكذا الاصوات نحو قوس ونحو الوقف عليه ونحو لانها لم توضع لقصد التركيب
والتقدير ان لا يكون الوقف فلا الاصل بل الكره ذلك في حال الاستعمال غير
اسماء حروف الهجاء والاصوات نحو نعلمون والميت والمؤمنون والمؤمنات
وكذا الاسماء المعدودة نحو عمر وزيد وسعيد ومحمود اذا لم يكن هذا النحو فعلوا
الا اخرها مركبا بارادة هذه الالفاظ وكان قبل اخرها حرف لين كما رايت و
وكانت موقوفا عليها كما رايت فيجب يغتفر التقاء الساكنين لعدم القسم الثاني
وقفا ووصلا لعدم مقتضى الاعراب وهو التركيب مع العامل واما اذا ركبت
مع العامل نحو جاء المؤمنون والمؤمنات وزيد وعمر ومحمود وكتب الجيم
والدال والنون فيغتفر الوقف فقط كما في الوصل بتحرك الثاني منهما
هذا كله اذا كان ان يكون الاول حرف لين كما رايت واما اذا كان الاول ساكنين

بحروف اللين نحو عمرو وبكر وزيد وبشر فلا يمكن التقاؤهما حقيقة بل لا بد من تحريك
بل لا بد من تحريك الاول منهما بكسرة مختلسة خفيفة حتى يمكن النطق بالثاني
كما ذكرنا في عنوان الباب **واما اذا كان** التقاؤهما لا على حده وهو ان لا يكون
موقوفا عليه قبله حرف لين فهو على ثلثة انواع نوعان منها يجوز التقاؤهما فيهما
النوع الاول اذا كان يجب حذف اولهما ان كان مدة وتحريكه ان لم يكن مدة
ما اذا دخل همزة الاستفهام على كلمة اولها همزة وصل او صارت تحرك كقولهم
الحسن عندك وآيمن الله يمينك الايم الله يمينك فان ساكنين
التقيا فيها لا على حده والقياس يقتضي حذف الاول او تحريكه ولكن
يجوز هذا الاجتماع لدفع الالتباس اذ لو لم تحذف تحذف همزة الوصل لالتبس
الاستفهام بالخبر حتى لو لم يلتبس بان مرضع حذف همزة الوصل وهو ما كانت
همزة الوصل مكسورة نحو ابنك بار واصطفى البنات او كانت معها
ام المعادلة نحو الحسن افضل ام الحسين او كلاهما نحو سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم وقرئ على الوجهين وقوله تعالى قل الذكرين
حرم ام الانثيين كما ذكرنا تقويم الخط ونحو في تخفيف الهمزة الثانية
ان شاء الله تعالى ولذا جعل الزمخشري هذا النوع من القسم اذ كان خلطا بالباب

انتهى من كلام الناظم في هذا المقام ثم شرع في **النوع الثاني** ما كان احد الكلمتين عوضا
عن حرف قسم محذوف كقولهم آلله لتفعلن آلله اي الله فان التقى في الكلمتين
فيها الهمز لا يصح حذفها لذلك وان كان اول الساكنين حرف لين وما بعدها مدغما
الدال المدغم ليس من كلمة المدغم فيه وحروف اللين بل بين كلمات وهذا النوع
ليس المفصل في باب التقاء الساكنين ولذا اكثر النسخ اثبت فيه وهذا النوع مما كثر
التقاء وهو التقاء لان اكثرهم تحذف المدة فيها كما في القسم الاول من النوع الثالث
الاتي مثل حاجانه وحاقوا الله وحاجه في الله **واما قولهم** في المثل حلقتا
البطان بالمد فان ذو البطان للقتب هو الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير
فيه حلقتان فاذا التقتا فقد بلغ البعير نهاية الهزال فتجري الى ذلك
والشدة التي بلغت نهايتها فلم يحذفوا المدة في هذا المثل لذا انا ينقطع الحادثة
وشبها عندها بتحقق التنقيه لفظا وكان حق ذكر قولهم حلقتا البطان بعد قوله
وشرح المرحي لانه من القسم الاول من النوع الثالث فان حق الالف الحذف كما ممّا فيه على المصنف والناظم
في حاقه الله وانما يخشى الله من عباده العلماء والحال انهم لم يحذف
منها **واما النوع الثالث** اعني ما ليس التقاء الساكنين في الوصل ولا في الكلمة
اولهما حرف لين والثاني مدغم ولا نحو جيم ميم لام قاف عين ولا في نحو

الحي

فان كان غير ذلك اي اولهما مدة حذفت نحو خف وقل وبع وتخشين واغزوا وادعوا واغزن
وارمن وتخشي القوم وتغزوا الجيش وترمي الغرض والمحركة في نحو يخشى الله واخشوا
الله واخشون واخشين غير متعلق بها بخلاف نحو حاقوا وحاقوا الله
الحسن عندك ولانه نحو آلآن فهو محذوف لتحقيق لذا اما ان يكون اول ذينك
الساكنين مدة او غيرها **فالقسم الاول** اعني ما كان اول الساكنين فيه مدة
وجب حذف تلك المدة كما ذكر رحمه الله تعالى بقوله

ويحذف مد قل اعيد ولم يكن ... في غيرها فامر والسابق مدا
واغزن وارمن كذا اغزوا وادع ... ونحن نغزوا القوم نرمي
كذا يعني بالتحريك في خشي الاسد ... وخشيا خلا وحاقوا الا

بعد في المرحي

يعني ان كان التقاء الساكنين في غير تلك المواضع المذكورة وكان اول
الاول حرف مد ويعني بالمدة ههنا ما قربه اي من حرف علة ساكنا
حركة ما قبله من جنسه حذف المدة ان لم يؤد الى اللبس سواء كان ذلك
من كلمة واحدة كما في خف وبع وقل او كان كالجزء من كلمة الاول وذلك
ضمير متصل ... يا زيد اخشين يا امرأة وترمين يا هند وتغزون
يا رجال ونحو اغزوا وارموا ... اولي ...
احدهما في الاخر نحو اغزن يا رجال ارمن يا هند فانه سقط فيها الضمير ان
اعني الواو والياء ... النون ... وليس الالتقاء في حذفه
الاول حرف مد والثاني مدغما لكونهما في كلمتين حقيقة فقد ... ولا ...

فإن لم يكن أولها مدة حرك نحو اذهب اذهب ولما ابله والحمد لله واخشوا الله
واخشي الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل

او كونه نون التأكيد خفيفة نحو اغزن وارمين او كان ساكن الثاني أول كلمة منفصلة
نحو اخشي القوم ولم يغزوا الجيش وارمي الغرض ولم تضربا القوم ولم تغزوا الآن
ولم تقرئي ابنك ونحو ذلك وأما الحركة نحو خف الله ولا تخشوا الله واخشي
اخشون واخشين ولا تنسوا الفضل واخشون واخشين
بنون خفيفة فغير معتد بها لعروضها فلهذا لم ترد الساكن الأول وهو الألف
في تلك الأمثلة جميعا بخلاف خافا واخشيا وخافوا وخافن واخشين يا رجل
لشدة اتصال الضمير المرفوع ونون التأكيد المباشر بالضمير المستتر بالفعل ثم
القسم الثالث من النوع الثاني اشار إليه ما وجد الحذف كنحو فتحرك بالفعل وان لم
يكن أولها مدة وهذا القسم ينحل إلى قسمين قسم يجب فيه تحريك الساكن الأول
وقسم يجب فيه تحريك ثاني الساكنين فقال مشيرا إلى القسم الأول بقوله
وإن لم يكن أولها مدة حرك في أقله نحو اذهب اذهب وكذا لم ابله
كذلك بسم الله حسبت كانا مثل اخشوا الله اخشي
الحمد لله ومن هنا قيل اخشون واخشين لانه
كذي الفصل قد قرئ نحو ان لم يكن الأول تحرك كبني
عن المواضع المذكورة سابقا حرف مد وجب تحريكه نحو اذهب اذهب

الا ان يمتنع مانع من تحريك الأول كما انه يلزمه على ما يجيء وانما يجب تحريك الساكن الأول
اذا لم يكن مدة ليزول اجتماع الساكنين والحرف قابل للتحريك وذلك نحو اذهب اذهب
ولم يكن الذين كفروا ونحو لم أبله اصله أبالي فحذفت الياء للجزم فصار
لم أبال ثم كثر استعماله في كلامهم حتى لم يعتد بذلك المحذوف وصار كأنه لم يحذف
منه شيء وكان آخر الكلمة ابتداء الوضع هو اللام فاسكنت للجازم فحذف
اللام فالتقى ساكنان أولهما مدة فحذفت الألف على القياس المذكور في القسم
الثاني فصار لم أبل لسكون اللام ثم ألحق بها هاء السكت للوقف وهي
ساكنة فالتقى ساكنان اللام وهاء السكت فحرك اللام الذي هو ساكن الأول
ضرورة ان تحريك هاء السكت ممتنع لانها لم ترد الا للوقف وقد لو وصل
والحركة كما في خف الله ونحو لم تكن ونحو من ابنك بتحريك النون من بالكسرة
ونحو منذ اليوم بتحريك الذال بالضم نظرا الى اصله وهو منذ ونحو الم الله ولا كذا
فيه الميم الأخيرة من الم واللام الأولى من الله فحرك الميم الذي هو ساكن الأول
قال في الكشاف واما الم الله فالميم فتح الميم لالتقاء الساكنين والياء واما فتحها
فهي حركة الهمزة القيت عليها حين اسقطت لتدل عليها ونحو لا تنسوا الفضل
واخشوا الله حرك الواو فيهما بالضم لانه كان حركة الباء المحذوف واخرى في الام

الفعل لذلك اصله لا تخشيوا لا تخشيين ولما سبق الفيا ونحو اخشى الله بتحريك الياء
بالكسر هنا على الاصل المشهور ولمناسبة الضاد والذي بعده الثقل فيه كما يكون بالدو في
واعلم ان الواو والياء في لو استطعنا والفضل واخشوا الله والياء في اخشى الله ليسا
من حروف المد كما تباه ضربت ونحو لو استطعنا بتحريك الواو بالكسر وقولهم
الاسم والابن والانطلاق والاستغفار بتحريك اللام والتعريف بالكسر التي
حركتهم همزة الوصل الاسم والابن والانطلاق والاستغفار فانه اعيدت على اللام التي هي
اولى الساكنين فيها ومن ثم قيل اخشون واخشين اي من اجل وجوب
تحريك اول الساكنين في غير المواضع المذكورة ان تعذرا ذلم يكن اولهما
مدة قيل اخشون يا رجال واخشين يا امرأة بتحريك الاول
وهو الواو في اخشون والياء في اخشين وهما ليسا بمدتين كما ذكرنا وان
الثاني هي الثقيلة نون التاكيد المدغمة ثانيتها وليس التقاء الساكنين فيهما
على حده حتى لا يحرك حرف اللين فيهما ان كان الاول فيها حرف لين الثاني
مدغما لكونهما كلمتين لما ذكرنا من ان نون التاكيد مع الضمير البارز كالمنفصل
فوجب تحريك الساكن الاول غير المدة واستثني من هذا القسم الذي يجب فيه تحريك
اول الساكنين الذي هو غير مدة نون التاكيد الخفيفة لضرب الرجل وقوله

نعت للاول

الا في نحو انطلق ولم يلده وفي ردّ ولم يردّ في تميم فيما فرّ من تحركه للتخفيف حرك الثاني
وقراءة حفص ويتقه ليست منه على الاصح

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فانه يحذف الا نكن
تحريكه كما في السكت لان الوقف عدم قبول الحركة في السكت لانه تحرك
ضرورة شعرية وان كان لحنا ثم في ابدية الله ميسرا الحكم الثاني الذي
تحرك فيه اول الساكنين بقوله الا في نحو انطلق عن مكاني وو الد له
يلده الا ابوان ونحو لم يرد في تميم اذ حرك الاخير للتميم
وليس يتقه باب على الاصح فالهاء قبله مضمر كما في صحيح
يعني انه اذا كان التقاء الساكنين في غير المواضع المذكورة ولم يكن
اولهما مدة وجب تحريك الاول منهما كما في نحو اذهب اذهب الى ان لا يمنع
مانع عن تحريك الاول فيحرك الثاني كما في نحو انطلق بفتح القاف اصله انطلق
بسكون القاف وكسر اللام لانه امر من باب الانفعال فشبهوا انطلق بكتف
فاسكنوا اللام فالتقى ساكنان مع سكون القاف فحرك القاف بالفتحة اتباعا للحركة
اليها وهي فتحة الطاء اذ لو كسر لزم ما فر منه ان كن وهو
ونحو لم يلده اي لم يلده بفتح الدال اصله لم يلده بكسر اللام وسكون الدال فشبهوا يلد
بكتف فاسكنوا اللام فالتقى ساكنان سكون الدال الى اخر ما قدمنا في انطلق
بعينه تمام البيت عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان

انطلق

لم يلده

وذي في يده سوداء في حمرة عجلة لا تنجلي زمان ويجمل وبغض ونفع
شبابه ونهرهم في بتيع مقت وثمان اراد بالمولود عيسى ع وذي
ولد آدم ع ويدي في شعر القمر وكانه سور ولم يرد بتحريك الدال مثلثة التلاق
في لغة تميم اصلها اردد فلم يردد اسكن الدال الاولى منهما بالنقل حركها
الى الراء فالتقى ساكنان فحركت الدال لالتقاء الساكنين لاجل الغرض
من الادغام وهو التخفيف ثم استغنى بحركة الراء عن همزة الوصل الا
الحجازيون فلا بد عندهم لان شرط الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا ويقولون
اردد ولم يردد ولم يقع في التنزيل الادغام في مثل ذلك الا
في موضع واحد لا غير وهو في سورة الحشر قال الله عز وجل ومن يشاق الله
فان الله شديد العقاب وفي غير هذا الموضع لم يدغم وهو كثير كقوله
وليس بقيد البيت الا قراءة حفص في قوله عز وجل ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
لسكون القاف وكسر الهاء على ما زعم بعضهم انه من باب ما حرك الساكن
لالتقاء الساكنين ظنا منه ان اصله ويتقيه ثم الكلمة وصار يتقه
بكسر القاف وسكون الهاء فشبه تقه بكتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان

لم يقع في غير حفص ومن وافقه يجراه مجرى كلام من سكن الا في موضع واحد لا غير

الا غير ذلك يعني بعض الشراح

والاصل الكسر فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح في الله وكجواز
الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية نحو عليهم وقالت اخرج وقالت اغربي بخلاف ان امرؤ
وقالت ادعوا وان الحكم واخيبا في نحو اخشوا القوم عكس لو استطعنا وكجواز الضم

ورد في الشرح كسر الدال في الحراء ورد في لغة تميم

فحرك الثاني كانه انطلق ليست من هذا الباب اي مما حرك الثاني لالتقاء الساكنين
الا ان اسكنت لا يجوز ابتدائها وصلا ولا تحريكها اصلا كما ذكرنا بل الصحيح
في توجيه هذه القراءة ان يجعل الهاء ضمير عائدا الى الله ويخش الله ويكون
اسكان القاف في يتقه للتخفيف على مثال كتف فلا التقاء ساكنين ولا
تحريك لاجلهما وفي الجملة ان في الآية ثلث قراءات بتقه بكسر القاف والهاء معا
وهو الاصل فالهاء ضمير عائد الى الله لا غير ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء
فالهاء ايضا ضمير عائد الى الله كما قلنا الغا ويتقه بكسر القاف وسكون الهاء
فالهاء فيه يمكن ان يكون ضميرا عائدا الى الله لتكون القراءات الثلث متفقة
والمعهود ذكر الضمير ويكون اسكان الهاء للوقف كانه قبله والدلائل قد رفعه
وكما في الدعاء اللهم اني امنت بمحمد ولم اره ويمكن ان يكون
للسكت ثم اشار الى ما هو الاصل في تحريك الساكن وما هو خلافه

والاصل في التحريك كسر فمتى ❊ خولف فالخلف لعارض اتى
كضم ميم الجمع او مذ ملزما ❊ وفتح ميم الله كي يفخما
وسوغ ضم حيث ضم اصلا ❊ في لفظ ثالث بعده متصلا
كقالت اخرج قالت اغربي من ملك ❊ لا قالت ادعوا وان امرؤ هلك

وذكر في الشرح كسر الدال وفي الحراء ورد في لغة تميم ونصبه

والفتح في نحو ردّه لم يرد خلافا فنحو ردُّه الضمّ على الأكثر ووجوب الفتح في ردّها والضمّ
في ردّه على الأفصح والكسر لغيّة وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح في لم يرد من نحو مع
اللام نحو ردّ الرجل

وقال في الحكم فإن أدغما * مضعّفة براسها مقدّما
وحسن ضمّ في اخشوا القوما * عكس لو استطعنا حضا الآنا
وقيل سوّغ الضمّ والفتح معا * في ردّ كي تخفّ أو كي تتبعا
لا نحو ردّ المنتهى في الأكثر * مما يليه ساكن فليكسر
وكالتزام الفتح للتخفيف * في ردّها بالهاء قبل الألف
ومثل فرض الضمّ بالفصيح * في ردّه والكسر ذو تقبيح
وثعلب غلط إذ أجازا * فتحا لحمله على ما جازا
وقيل حتم الفتح في من الضعف * عكس من ابني وخلاف ذا ضعف
وعن على الأصل بكسر ما نقل * والضمّ مستضعف في عن الرجل
وجاء في معنقر هذا النقر * وعلّه ذا آية فجا النقر
ولم يجئ في نحو فارون * مسند الحركات في السكون

يعني أن الأصل فيما تحرّك لالتقاء الساكنين هو الكسر فإذا خرج إلى غيره الفتح
أو الضمّ الكسر أعرق في البناء من أختيها لأنهما يكونان في الأفعال
المعربة والكسر لا يكون الحركة بناء أولاً ولأنّ الجزم في الأفعال عوض عن
الجرّ في الأسماء فلا يثبت بينهما التعارض ولا يجمع بينهما التعويض بحركة

في غير مقام السكون كان الكسر أولى أو لأنّ الكسر أبعد الحركات من الأصل
الذي كان يجب أن يكون بالنسبة إلى الكسر المنصرف ولا يجد منعوتا قائما في الرفع
ولما كان بعضه كان أقرب أي ما هو الأصل في البناء وهو السكون فكان
الكسر أقرب إلى السكون الذي كان لكن إذا عرفت أنّ الأصل فيما تحرّك
منهما أن يتحرّك بالكسر فإن خولف ذلك الأصل فهو لعارض كوجوب الضمّ
في ميم الجمع نحو أنتم الفقراء ولكم الملك اليوم وعليكم اليوم ونحو ذلك
إعادة لها على أصلها إذ أصل هذه الميم أن تكون مضمومة مشبعة عليه حرف
الكسر لضمّ هذه الميمات بواو بعدها نحو عليكموا الآن ووقعت بعد ما ء وقعت
بعد ياء أو بعده كسرة فالأشهر في الميم الكسر كما في قوله وقرئ
عليهم الذلة وتقطعت بهم الأسباب وأشربوا في قلوبهم
العجل وذلك للاتباع وكسر الميم بحركة الهاء واتباعا للميم بحركة ما قبله
لكن بعض العرب بالأصل هذه القراءة فضمّوا الميم تحريكا لها بحركتها
الأصلية وعلى أي تقدير فالضمّ في ميم الجمع مطلقا ليس بواجب فورا وضدّ ظلها
أي وكوجوب الضمّ في ذال مذ نحو مذ اليوم ذكر هذا تبعا للمصنّف والظاهر أنّه ضمّه
بل يجوز كسرها وضمّها لكن ضمّها أكثر تشبيها بأصلها وقيل إن أصلها منذ

والكسر ضعيف عكس مِنَ ابنك وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في
المغتفر هذا التقى ومن انتظر واضرب وجاءته ونشابه بخلاف نحو تأمر وفي

وانما لا يتاع الدال للميم وانما كسرت من الغايات كقبل وبعد **ولا اختيار**
فتح الميم الم الله حافظة على التفخيم اسم الله هذا على قول البصرية والفتح في ميم الم
الله اذا وصل الم بالله وجب الفتح لا غير وهذه الفتحة هي فتحة همزة الله كما ذكرنا
نقلا عن الكشاف وقال نجم الائمة واما من وصل الم بالله فانه يحرك ميم ميم بالفتح
لا غير انتهى **ويجوز** الضم في الساكن الاول اذا كان بعد الساكن الثاني ضمة
اصلية ثابتة في كلمة الساكن الثاني نحو قالت اخرج فاخرج ضم تاء قالت لان
الراء مضمومة بعد الخاء التي هي ثاني الساكنين ضمة اصلية في كلمة قولنا اصلية
ليدخل نحو وقالت اغزي لان الزاء في الاصل مضمومة اذ الاصل اغزوي
بالغزو لضم الزاء لانه من باب نصر ينصر ولا يعتد بكسرها العارضة ولتخرج
نحو وقالت ارموا لان الميم في الاصل مكسورة اذ الاصل ارميوا بكسر الميم لكونه
من باب ضرب يضرب ولتخرج ايضا نحو قوله تعالى ان امرؤ هلك لان ضمة
الراء ليست باصلية بل عارضة تابعة لضمة الاعراب والتابع للعارض عارض
ولذا تقول رأيت امرءا بفتح الراء ومررت بامرئ بكسرها وقولنا ثابتة
في كلمة الساكن الثاني احترازا عن ضمة لتخرج نحو قوله تعالى ان الحكم
فان ضمة الكاف وان كانت اصلية الا انها ليست في كلمة الساكن الاول

[illegible]

اول الكلمة

اول الكلمة ... ولام نحو ليطع كلمة يرشها والعجب من نجم الائمة انه اشار
في هذا المقام حيث قال في كلمة الساكن بعد حرف الضمة اي ضمة ثابتة في كلمة الساكن
الثاني لتخرج نحو ان الحكم فان ضمة الكاف وان كانت لازمة لكنها ليست في كلمة المضموم
لكنه لا يعتد بها من الساكن اذ تقول ان الحكم وان القرس انتهى كلامه ...
في هذا الباب ... قدس سره ان الجواد قد يكبو ومن قبيل قالت اخرج عندي
الرفض وعيون او حلوا وتقاضم اول الساكنين وان لم تكن بعد ثانيهما
في كلمة ضمة اصلية اما ما بعد ضمة مثل الساكن الاول نحو قل اضرب وقوع
ما ادعوا او ادم الليل وقال بعضهم عليه فتح المسبوق بالفتحة نحو اصنع الحج والفتح
المعني **ولا اختيار** الضم في نحو اخشوا الرحمن ولا تنسوا الفضل واخشون
واخشون صليا ذكرنا سابقا ولا يختار الضم في واو الجمع كلمة عكس لو استطعنا
فان الضم فيه غير مختار لان المختار فيه الكسر لان واو الجمع لو استطعنا
عكس ذلك قوم فالكسر في واو الجمع وضمها في لو استطعنا **ويجوز** الضم
والفتح معا في نحو رد ولم يرد ولذا لم يرد لما كان مضاعفا مضموما عين
مضارعه ليجوز الحركات الكسر مختار والضم والفتح جائزان فالكسر على الاصل
والفتح لكونه اخف الحركات والضم للاتباع حركة عين الفعل واما اذا كان عين مضارعه

مضمومه أو مكسوره أو مفتوحه في الأمر والمجزوم فيهما ثلاث لغات الكسر لأنه الأصل والفتح للتخفيف
أو للإتباع في المفتوح العين نحو فِرَّ وعَضَّ ولم يَفِرَّ ولم يَعَضَّ ولا يجوز فيهما
الضم بخلاف المضموم العين هذا عند بني تميم ومن تبعهم وأما الحجازيون فلا
يدغمون في شيء من ذلك ويقولون اُرْدُدْ ولم يَرْدُدْ وافْرِرْ واعْضَضْ
وأما نحو هلمّ فليس فيه إلا الفتح عند جميع العرب حجازيهم وغيرهم لأنه لما
كان مركبًا في الأصل لزم فيه الفتح كلا رجل تقول فيه [illegible] ونحو رُدِّ القوم
يلي المضاعفَ ساكنٌ بعده فالمختار فيه الكسر على الأصل ولذلك لو قلت
بلا إدغام لقلت اُرْدُدِ القوم بكسر الدال الثانية لا غير فالمختار في المدغم
كذلك ويجوز قليلًا فتحها وهي لغة بني أسد وتميم قال جرير: فغُضَّ الطرفَ
إنك من نُمَيرٍ ... فلا كعبًا بلغت ولا كلابا، وقال الآخر: ذُمَّ المنازلَ بعد
منزلةِ اللِّوى ... والعيشَ بعد أولئك الأيامِ، ووجوب الضم في ضمير الغائب
المذكر نحو رُدُّه ولم يَرُدُّه وعَضُّه ولم يَعَضُّه لأن الواو التي هي صلة الهاء
المضمومة كأنها وليت المدغم فيه لخفاء الهاء فكأنك قلت رُدُّوا وعَضُّوا
ولم يعضّوا وليس الضم في رُدُّه للإتباع لما قبله كما توهم بعض [illegible]
ولا لزم الضم في عَضُّه ولم يَعَضُّه وسمع الأخفش ناسًا من بني عقيل رُدِّه

[illegible]

وعَضِّه

وعَضِّه ولم يَعَضِّه بالكسر وذلك لأنه إذا كسر المدغم فيه انكسرت الهاء فتبعها كما في
بِهِ وغلامِهِ فتنقلب الواو التي هي صلة الهاء ياءً ونحو [illegible] فقلت
في الفصيح غير سماعي فتح المدغم فيه مع هاء الغائب المؤنث بعده نحو رُدَّها
ورُدَّها وعَضَّها وقد غلطه جماعة والقياس للخفة لأن مجيء الواو [illegible]
بعد الفتحة أخف كتقول وتكوب وتوب وتوير وجور، واعلم أنه إذا اتصل
النون وتاء الضمير بالمضاعف نحو رَدَدْتُ ورَدَدْنا ورَدَدْنَ أظهر في
لغة تميم وغيرهم وفكّوا فيه كالحجازيين فك الإدغام للزوم سكون اللام وحكى الخليل
وغيره أن ناسًا من بني بكر بن وائل وغيرهم يدغمون نحو رَدَّنَ ومَرَّنَ
ورَدَّتَ في الماضي والمضارع والأمر وكذا رَدَّتُ قالوا أي لعروض اتصال
الضمير فيحركون الساكن الذي قبلها بالفتح ويدغمون قال [illegible] هذه لغة
رديئة فاشية في عوام أهل بغداد [illegible] ذلك نحو الأشهر ووجوب الفتح
في نحو رُدَّ الرجل [illegible] أي إذا لقيه ساكن من لام التعريف فالأفصح الأشهر
فتحه لكثرة مجيء لام التعريف بعده فاستثقل توالي الكسرتين مع كثرة
الاستعمال وليس ذلك بنقل حركة الهمزة إليه [illegible] في الرجل بالفتح
وأما إذا لقيها ساكن آخر غير لام التعريف فالمشهور كسر الأول نحو رُدِّ ابنك

[illegible]

[illegible]

وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء مِنَ ابنك بالفتح وقد حكي مِنِ الرجل بكسر النون
وهي قليلة خبيثة والتزموا الفتح في لكن الثالثة اذا كان الاول ياء نحو
كيف واين فرارا من اجتماع المتماثلين اي الياء والكسرة لو كسروا على الاصل و
استثقالا للضمة بعد الياء لو ضموا وقد شذ حيث حيثُ تشبيهاً بالغايات مع
تجويزهم الفتح والكسر على ضعف في من لغاته حوث بالواو وكذا اشذ جيرِ
بالكسر وهو فصيح لغاته جير بالفتح قال وقلن على الفردوس اول مشرب
اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره **واما** نون مِن المكسورة على الاصل
الفردوس اسم مكان معروف وجير كنعم اي ساكن كلام التعريف وغيره اذ لا يجتمع معه كسرتان كما يجتمع في مِن
لقوله اجل وان كانت روي بالفتح وحكى الاخفش عن الرجل بالضم قال وهي خبيثة شبيه بقولهم قل انظروا
وكسرها والكل وضم والدعاثر جمع الدعثور اي ضم النون اتباعا لضمة الجيم وفيه ضعف لعدم جواز الكل بالضم بخلاف
وهو الحوض المنهدم وكانت ابيحت دعاثره قل انظروا الذي جيء مثل وقالت اخرج قوله وجاء في مغتفر البيت
وفي نحو لو عيّن مغتفرين من التقاء الساكنين على الاطراد من الوقف
وما كان الاول الفا والثاني مدغما تحريكه اي الثاني ... وذلك لان مهم
مطلق التقاء الساكنين فيه نون عند **احدهما** ما يكون الثاني فيه للوقف
وكان اولهما غير حرف اللين مثل عمرو وبكر والنقر في الرفع والجر في جميع الاحوال

والشد

الشد كما يجي في الوقف نقل الحركة نحو جاءني عمرو وبكر والنقر ومررت بعمرو وبكر
والنقر بنقل حركة لام الكلمة الى عينها في الجمع كما يجي او كان الساكن الثاني اي
كلماذا كان نحو اضربه وعنه وعضه وضربته ما اضربه وعنه وعضه وضربته بنقل حركة الهاء
الى الساكن الذي قبله قال عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه
وقال ابو النجم فقربن هذا وهذا ازحله وبعض بني تميم يحذف حركة الهاء ويحركون
الاول بالكسر فيقولون ضربته كما تقول ضربت امراة **وثانيهما** ما يكون الاول
الاول الفا والثاني مدغما نحو تحرك الالف بالفتح بعد قلبها همزة نحو دابّة وشابّة
وروى ابو زيد عن عمرو بن عبيد ولا جانّ وعن ايوب السختياني ولا
الضالين قال يا عجبا لقد رايت عجبا حمار قبّان يسوق ارنبا
خاطمها زاممها ان يذهبا فقلت اردفني فقال مرحبا اي زاممها
فقلبها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم وزن الشعر باجتماع الساكنين قوله ولم
يجئ فحو نا عرف البيت انه اذا كان اول الساكنين الفا و
من الساكنين قلبت مثل وفتحها ولما اذا كان واوا نحو تمود الثوب مروي
او ياء نحو قضي ودويبة كما كانت المدة عن الف فلذا قرار للتحرك بابا
مستقل **اعلم** ان التقاء الساكنين يحرك فيه الاول الاضرب الثلاثة الاسم

الابتداء لا يبتدأ إلا بمتحرك كما لا يوقف إلا على ساكن

ومنظومة ... العروض

الابتداء

والابتداء بالساكن ممتنع على الاصح مطلقا

والفعل والحرف كما ترى في ضمن الامثلة مكررا لكن الابتداء بها في المشترك فيه الاقسام الثلاثة كما لا يخفى على من له ادنى دراية. الابتداء اعلم ان حكم اوائل الكلم اما حركة او سكون والحركة هو الاصل لئلا يلزم التعذر او التعسر لاجتماع الساكنين تقديرا ولان المتكلم بالكلمة بمنزلة الماشي لا يكون الا بالحركة والوقف بمنزلة الاستراحة عن السير وذلك انما يكون بالسكون ثم اعلم ان الاصل والاكثر العام ان يكون اول الكلمة متحركا وقد يكون اولها ساكنا على وجه القياس الا في الافعال وما يتصل بها من المصادر على ما سيأتي وذلك لكثرة تصرفهم في الافعال وكونها اصلا في الاعلال من القلب والحذف ونقل الحركة ما سيأتي فجوزوا فيها تسكين الحرف الاول ولم يأت ذلك في الاسماء المعربة الا في اسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة الآتية ولا في الحروف الا في لام التعريف عند سيبويه وميم التعريف عند حمير ما يتبين في النحو والمقصود ان اوائل الاسماء المعربة عوض عما اصابها من الوهن بالاعلال فتكون ضعيفة الخلقة وقد حذفت لاماتها نسيا كما ذكرته في حكم المحذوف فهو وهن على وهن لان المحذوف نسيا كالعدم فيلبس بجميع الاشياء المحذوف اللام ابدال الهمزة منها لما ذكرنا من ان ذلك في اسماء معدودة غير قياسية بل مقصورة على السماع الا ترى الى غد ودم ويد وحر الى ما نقلت هذه اسماء

اذا كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وامرؤ وامرأة وابنم واست واثنان واثنتان واسم وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالابتداء

العشرة ... الاعلال الذي يجري ان يكون في الافعال شابهت الافعال فلحقها همزة الوصل عوضا عن المحذوف بدليل عدم اجتماعهما كبنوي وسموي ... فوزن ابنم وامرء ... ابنم بدل من اللام اي الواو ... كما في النون والراء في ابنم وامرء تتبع حركتهما حركة الاعراب بعدهما صار حرف الاعراب فبقي الاسم ثنائيا مثل ابن ودم على قول من قال ان ميم ابنم زائدة كما في زرقم وستهم فاللام محذوفة والهمزة عوض عنها واما قولهم امرء وامرأة ... فحذف اللام فعومل بهما معاملة المنقوص ... واما ايمن الله فاصله ... ما كان يحذف كثيرا ... النون الثابتة كالمعدوم وفي ذلك الاسم موضع تخفيف لكثرته في كلامهم حتى قيل ايمن الله تارة ... وتارة اخرى ... همزته عند سيبويه همزة وصل ... لكثرة الاستعمال كانه لام التعريف عنده والمبرد يوافق سيبويه ... والفراء انها همزة قطع وايمن جمع يمين ... همزة الوصل لكثرة الاستعمال ... التعريف عند الخليل ... من ذكر النظم

وشرحه

لا يبتدأ الا بما تحركا ∴ ووقف على الساكن الا حركا ∴
فان يك اول لفظ سكنا ∴ يبدأ بهمز الوصل حتى تيقنا

١٨٣

والاستخراج وفي أفعال تلك المصادر من ماضٍ أو أمرٍ وفي صيغة أمر الثلاثي وفي لام التعريف
وضمير الحاق الابتداء وحاصله همزة وصل مكسورة في الأفعال بعدها ساكن غير ضمير أصلية
فإنها تضم نحو اقتل اغز اغزي بخلاف ادعوا ولا في لام التعريف والجر فإنها تفتح

وذاك في عشرةِ أسماءٍ سُمِع — اثنانِ واثنتانِ وابنٌ قد تبع
وابنةٌ استٌ وابنمٌ مع اسمِ — وامرأةٌ ثم امرؤٌ واسمٌ اسمي
وهكذا في كل مصدرٍ عرف — أربعةٍ في فعله بعد الألف
كالانتهاضِ ثم الاستنهاضِ — وفعله من أمرٍ او من ماضي
وصيغة الأمر من المجرد — ولام تعريفٍ وميم مفرد
ويكسر الهمز سوى ما حصلا — بعدُ سكونٌ بعده ضمٌّ أصلا
فالضم كاقتله ولغزي لا ادعوا — والفتح في ال وايمن كايم

يعني أنه لا يبتدأ إلا بمتحرك وجوباً بشهادة حس التكلم كما لا يوقف وقفاً
صناعياً إلا على ساكن وقد ذكرنا أن الأصل والأمر العام أن يكون أول
كل كلمة متحركاً وهو الكثير الشائع وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك يكون
في الأسماء والأفعال والحروف وأما في الأسماء فعلى نوعين سماعي وقياسي
أما السماعي فعشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة واثنان واثنتان وابنم
واسم وامرؤ وامرأة واست وايمن في القسم وأيمن الله هو مخفف أيمن
وليس شيء على حده وكلها منقوصات الأوائل كما ذكرنا وجهها وكون الهمزة
في جمعها للوصل والأصل بنو وسمو وشباب وشيبان كسجران

وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتأنيث تبع

ولكنا

٩١

وأيمن فهو وصل لأنه وشذ في الضرورة والتزم جعلها الفاء لابن [illegible] الأفصح في أيمن
عندك وايمن الله يمينك الملبس

فقياسية
وأما الأفعال

وسمو الكسر يقتل وشبهه بدليل التصغير والتكسير وأنه كل ثلاثي ماضيه
مصادر الأفعال التي بعد ألفها إذا ابتدئ بها أربعة أحرف فصاعداً على صيغة الماضي
نحو الفعل وانفعل الخ وهي عشرة مصادر الافتعال والانفعال والاستفعال والافعلال
والافعيلال والافعوال والافعلال والافعنلال والافعنلاء فهذه عشرة
مصادر بعد ذلك العشرة الكاملة من شيئاً الفرقة لأن الافعلال مشترك
بين اقتحم والملحق به قوله أربعة أحرف احترازاً عن نحو أكرم إكراماً
فإن همزته قطع لأنها أصل وقولنا على صيغة الماضي احترازاً عن نحو إهراق
واسطاع فإن زيادة الهاء والسين فيهما ليست على وجه القياس بل مقصورة
على السماع فكأنه الخفيف كأكرم تكون وقولنا بعد الألف ثلاثة وأما في أفعالها
فهو نوع واحد قياسي لا غير وذلك في أفعال تلك المصادر ماضياً كان أو أمراً
نحو انطلق وانطلق إلى آخرها وفي صيغة أمر الثلاثي المجرد إذا كان
ما بعد حرف المضارعة ساكناً نحو اضرب اخرج اذهب وأما في الحروف
فهو لام التعريف على قول سيبويه وميم على الخليل وحمير وفي الحديث أنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن قال أمن امبر امصيام في امسفر فقال
ليس من امبر امصيام في امسفر فهذه الأوائل المذكورة

عن آخر ما سكنه كما ترى يلفظ بها كما هي كسنة في الدرج كابن وانفعال وانطلق
وانصر والرجل أي آخره. وأما إذا ابتدئ بها من غير اتصال شيء بها أوليها
فيلي تلك الأوائل همزة وصل مكسورة في جميع تلك المواضع لاحتياجه بها
للتوصل إلى الابتداء بالساكن لكن فيما سبق الكسرة لما ذكرنا في تحريك الساكن في الباب المتقدم
إلا فيما إذا كان بعد ساكنه ضمة أصلية فتضم فيه همزة الوصل للإتباع
نحو اقتل اغزُ اغزي إذ الزاي فيه مضمومة في الأصل الأفعل ارمي إذ الضم فيه عارض
كما ذكرنا مفصلاً في باب الوقف لكنه والله في لام التعريف وميم وكلمة ايم
ايمن لتبليغ القسم فإنها تفتح فيها تخفيفاً لكثرة الاستعمال كما ذكرنا في عنوان الكتاب
وأي سميت تلك الهمزة همزة وصل لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن وإن كان
سماها الخليل سلم اللسان وتسقط في الدرج لعدم الاحتياج بها لاتصال ما قبلها
بما بعدها نحو وابنك فلا يجوز إثباتها في الدرج والاتصال وإثباتها وصلاً
لحن وشذ إثباتها فيه الضرورة كما أشار إليه بقوله

وقطعها لمن في الاختيار ... وشذ في الشعر للاضطرار
والتزموا أن يحذفوه ألفا ... لا بين بيت في تصحيح الفا
فجا في الأمير قام الحنفا ... وايمن الله يمين الشرفا

وأما سكون هاء نحو وهو وهي وفهو وفهي فعارض فصيح وكذا لام الأمر نحو وليوفوا
وشبيه به أهو وأهي ثم ليقضوا ونحو أن يمل هو قليل منه

يعني أن إثبات شيء من هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب ولحن فاحش
لاحتياجهم بها للتعذر الابتداء بالساكن ولا تعذر في حال الوصل فيكون إثباتها لغواً
ولكنها لا تقل الاسم والانطلاق ونحو ابنك وعن اسمك وأما قوله إذا جاوز
الاثنين سر فإنه بنث وتكثير الوشاة قمين وقوله كل سر جاوز الاثني
ن شاع فمن ضرورات الشعر لكن الأفصح في همزة حرف التعريف نحو الحسن
عندك وآلأمير قام وهمزة كلمة القسم في آيمن الله يمينك مما كانت همزة
الوصل فيه مفتوحة لدفع الالتباس جعلها ألفاً والمد بعد همزة الاستفهام لأني
ونحو الألف وقد جاء فيه تسهيلها قوله وما أدري إذا يممت أرضاً أريد الخير
أيهما يليني آلخير الذي أنا أبتغيه أم الشر الذي هو يبتغيني والظاهر
والخير وذلك لأن تسقط الوزن وقد ذكرنا في باب الوقف كيفية أنه نحو حذفها
ألف إذا كانت الأصلية موجودة نحو آم المعادلة وتحرك وقرئ عليها ولم تقع
قل آلذكرين حرم أم الأنثيين ثم إذا كانت ألفه مفتوحة وإذا
كانت همزة الوصل غير مفتوحة سقطت في الاستفهام لعدم الالتباس نحو أبنك بار
واصطفى البنات على البنين وغير ذلك مما مر في باب الوقف كيفية ثم قال
مشيراً إلى جواب اعتراض يتأتى في هذا المقام بقوله أما سكون الهاء من نحو

الفتى وعوه نحو لعارض اتى كذاك لام الامر في فليفرحوا
وشبهها اهو ثم ليسرحوا وان يمل هو فليمل عرفا
اي بسبب الاسكان فيها ضعفا هذا ابيات غير سواك مقدر ومنكم
حضرتم ما اول ساكن في الاسكان والمشغال بالحروف المذكورة في القول لوحه
قوله تعالى وهو خير لكم وهي كالحجارة وهو القصص الحق وقوله
الا عن وقفت للزور منا غا فا رقتي فقلت اهي سرت ام عادني منه حلم
وقوله تعالى فلينظر فليفرحوا وليوفوا نذورهم ثم ليقضوا
تفثهم ونحو ذلك في اوله ساكن اقتضا فيجب للاسكان بهنزة الوصل مع انهم
اما انها فاجاب بان كونها عارض بدليل صوحتي ليتفق وقد ذكرنا جميع
ذلك في رد الاشبه نحوها الا تبعض في اوايل الكتاب وانما يكون ان يحمل من بالكان
الكاو ويحمل ام لو فقد شيئا فليلا لذي يحمل كل مستقلة تشبيها بالحروف العطف
وهذه الاشمام فهو قبيح لكون ذلك كلمتين مستقلتين واما قوله وبات
وما لم تدرسا فاولى من مثله لكونه كلمة واحدة وقد ذكر ذلك انفا كل موضع
الوائل فليرجع اليه **الوقف** يترك فيه الفنا كل واحد من الاقرب الثلاثة
الاسم والفعل والحرف لامكان الوقف على كل واحد منها الوقف في الكلام قطع الكلمة

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك
والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم

عما بعدها وهو وجوه علمه اختلفت في الحسن والمكان اولها
مجرد الاسكان **والروم** اتها دخفي الحركة وقل في المفتوح
فاعرف مدركه **اشمام** مضموم بضمك الشفة من بعدما
اسكنته كي تصفه ولا يرى الاشمام والروم لدى
الكل في هاء تانيث بدا وهكذا في الحركات العارضة
وميم جمع كلها فيما ادغم الوقف لغة مصدر وقفت الدابة والارض
وقفا اي حبستها فوقفت هي وقوفا وعرفا قطع الكلمة عما بعدها ولو فرضا
اي بان تسكت على اخرها ما بعدها جعلها اخر الكلام سواء كان بعدها كلمة اخرى
ولم تصلها بها اولم يكن بعدها كلمة اخرى اصلا فيدخل فيه الاسكان والروم والاشمام
والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت على كلمة ولم تراع احكام
الوقف اي بان تقف على اخر زيد مثلا بالحركة والتنوين كنت واقفا لكنك
مخطئ لانك تركت احكام الوقف واصل لغات الوقف اربعة الاسكان الصحيح والاشمام
والروم والتضعيف ولتلك اللغات الاربعة في الخط علامات علمها سيبويه
فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف
الشين مثال ذلك هذا الحكم **خ** وهذا جعفر وهذا خالد وهذا فرج **ش**

في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء
التانيث وميم الجمع والحركة العارضة

والباب تتفرّع عليها كما سيأتي بيانه وهو وجوه مختلفة اي في الوقف وجوه اي انواع
في الحسن والمحل فان بعض الوقوف احسن من بعض كما يجيء من ان قلب الالف
واوا او ياء او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة والتضعيف ومحال الوقوف ايضا
متفاوتة لان كل واحد منها له مقام لا يقع فيه آخر او يقع لكن قد يشترك
الوجهان او الاكثر في محل واحد كما تشترك الاسكان والروم في المتحرك لكن الاسكان
احسن كما ترى في اثناء الباب فبحسب ذلك تختلف الاحكام والانواع وينحصر الانواع
بالاستقراء في احد عشر الاول الاسكان المجرد عن الروم والاشمام وغيرهما
الثاني الروم الثالث الاشمام الرابع ابدال الالف الخامس ابدال تاء التانيث
هاء السادس زيادة الالف السابع الحاق هاء السكت الثامن اثبات
الواو والياء او حذفهما التاسع ابدال الهمزة العاشر التضعيف الحادي عشر
نقل الحركة وسيجيء جميع ذلك على هذا الترتيب الاول الاسكان المجرد عن الاشمام
والروم والتضعيف يكون في المتحرك سواء كان ما قبل الآخر ساكنا كزيد وبكر وعمرو
او لم يكن كرجل وعضد وعنب ونحوها لما عرفت ان الغالب [illegible]
في الوقف مطلقا وسواء كان الاسم منونا كما مثلنا او لم يكن كالرجل والحسن والفضل
والعباس وهو اي الاسكان المجرد هو الاصل في الوقف لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل

الوقف الفصيح الاسكان المجرد

غرض الحركة

غرض الحركة ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب التنوين
الفا كما يجيء واما ربيعة فيجيزون اجراء المنصوب المنون مجرى المرفوع والمجرور
وان كان آخر الكلمة ساكنا فقد كفيت مؤنة الاسكان كلم ومن فلا يكون فيه
وجه من وجوه الوقف وقيل سكون الوقف غير سكون اصل الكلمة فهذا بعيد فاذا
عرفت ذلك فتقول هذا زيد ومررت بزيد ورأيت زيدا وهكذا اللغة الاخرى
فتحذف التنوين ولكن غير المنون مطلقا نحو جاءني الرجل ورأيت الرجل
ومررت بالرجل ومنهم من يقول في النصب بالالف كانه قوله تعالى فاضلونا
السبيلا ويلحقون بالياء الضنونا والرعاية الفواصل في الظنونا

لغة ربيعة

لغة اخرى وهي لغة ازد السراة وهم يقلبون التنوين اي المنون الساكنة
بجنس حركة آخر الكلمة مطلقا رفعا ونصبا وجرا فيقول هذا زيدو ورأيت زيدا
ومررت بزيدي وهذه اللغة غريبة عنها وقد ذكرنا ان علامة الاسكان المجرد
في الخط الخاء المعجمة فوق الحرف الموقوف عليه وهي اول حرف لفظ الخفيف لان
الاسكان تخفيف الثاني الروم وهو لغة القصد [illegible] الاتيان
بالحركة خفية بحيث يسمع بيان الحركة التي تحركت بها آخر الكلمة في الوصل فهو صوت
ضعيف وفي حركة الموقوف عليه اي حركة كانت كذلك وهو

لغة ازد السراة

ولنجمع بحذف الاشمام فانه يراه البصير فقط ولا يسمعه الاعمى والبصير وهو اي
الروم ايضا يكون في المتحرك كما يعرف ذلك من تعريفه ايضا وهو في حركات الاعراب
ثم هو في البناء اعني لا الا الفتحة على الحاء المفتوحة وفي حركات البناء ايضا كقبل وبعد
واين وحيث **وعلامة الروم** خط بين يدي الحرف الموقوف عليه هكذا زيد كما ذكرناه
وان كان اخر الكلمة حرفا ساكنا قد يحذف في الوصل ويبقى ما قبله على حركته كقوله
تعالى والليل اذا يسر وكذا القاف في اذا وقفت على فيليه جاز لك روم الحركة
اعني الكسرة في المثالين وان كان ما قبله لا يبقى على حركته في الوصل بعد الحذف كـ
عليكموا لم يجز الروم ولا زيادة فيه تعالى وقيل في المفتوح اي قيل الروم
في المفتوح تفصيل المقام ان المفتوح اذا كان منونا نحو رايت زيدا ورجلا
فلا خلاف في انه لا يجوز فيه الروم الا على لغة ربيعة القليلة لانهم يحذفون التنوين
كما هو ذكرنا وان لم يكن منونا نحو رايت احمد والرجل فمذهب جميع القراء والقراء
من النحاة انه لا يجوز روم الفتح في خفة الفتحة وعسر الاتيان بها خفيفة فلا يكاد
يخرج الا على حالها والفيه فانه يشبه بالتوفيق وعند سيبويه وغيره من النحاة
يجوز الروم كما في المرفوع والمجرور **الثالث** الاشمام وهو ضم الشفتين بعد
الاسكان وتصوير الفم عند حذف الحركة بالصورة التي تعرض عند التلفظ

بتلك الحركة بلا حركة ظاهرة ولا خفية ولهذا لا يفهمه الاعمى وهو مختص بالمتحرك
المضموم والمرفوع **وعلامة الاشمام** نقطة بين يدي الحرف الموقوف عليه هكذا
زيد لانه اضعف من الروم والنقطة اقل من الخط ولو ابتدئ به التنوين ولا يرى
الاشمام والروم لدى اكثرهم البيان سواء الثلث صور ان تخلف
فيها هل يكون فيها روم او اشمام ام لا **الاولى** تاء التانيث المبدلة هاء في الوقف
رحمة فالصواب انه لا روم فيها ولا اشمام لانهما لبيان حركة الحرف الموقوف عليه
الهاء **الثانية** التي كانت الحركة لتقدمها فهي متعددة لعلها نعم جاز الروم
والاشمام عند من يقف على التاء لا الهاء كما في بنت لعل جوز فيهما
الحذف كالحركة **الثالثة** ميم الجمع نحو عليكم واليكم واليهم فان الصواب ان لا روم
فيها ولا اشمام للاطلاق بسكونه في الوصل والروم والاشمام لا يكونان في عارض
واما من حركها ووصلها بالواو والياء في عليكموا واليهمي كما في قراءة ابن كثير فانا لم نرمه
ولم نشمه ايضا لعدم حذف الواو والياء كما لم نرم الكسرة في يسري والقاضي بعد
حذف الياء لان تلك الكسرة قد تكون في اخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم
يدع الداع ولم ناب عليكم واليهم اذا وصلنا بحركته فيهما الميمي محذوفا
القصر لحذف الكلف لم نرم ونشم حركة لم تكن اخرا قط واما عليكم الكتاب

والميم الملاكة فلعوض الحركة والحركة العارضة لا اعتداد بها كما في الف التأنيث

الحركة العارضة نحو عليكم الكتاب وقل ادعوا الله ونحو ذلك فهمزة الميم عليكم

اليوم وكسرة الدال من قل ادعوا انهما عارضتان لاجل التقاء الساكنين ولعارض الادراج

الا ترى ان الميم كانت ساكنة في الاصل وكذلك اللام في قل فاذا وقفت عليهما تركتهما ساكنتين

لذلك الروم والاشمام انما يكون في الحركة المقدرة في الوقف والحركة العارضة

لالتقاء الساكنين لا تكون الا في الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف ينبني عليها شيء

من الاحكام [illegible]

النحاة وادانه يجوز الروم والاشمام في احد الثلثة المذكورة بل كلامهم منعوه مطلقا

وارى ان الذي اوهم المصنف انه يجوز الروم والاشمام في المواضع الثلثة

قول الشاطبي حيث قال رحمه الله وفي هاء تانيث وميم الجمع

وعارض شكل لم يكونا ليدخلا وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما

ومن قبله ضم او الكسر مثلا فظن انه اراد بقوله في كل حال في هاء التانيث وميم

الجمع وعارض الشكل وهاء الضمير جميعا كما وهم بعض شراح كلامه والحق

ان غرض الشاطبي في كل حال من احوال هاء المذكر فقط كما حققناه انتهى ثم

شرع الى الوجه الرابع من الوجوه الاحد عشر للوقف وهو ابدال الالف بقوله

وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء

على اللغة الفصحى ويوقف على الالف في باب رحمة وباب اتقاف وقلبها وقلب كل الف همزة

في الوقف ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة او واوا او ياء

ومن وجوه الوقف ابدال الالف ◦ في النصب من تنوينه كما عرف

وفي اذا وفي اضربن بلا مقر ◦ لا الواو والياء لدى رفع وجر

وباتقاف ويبدلون الالفا ◦ للوقف في باب رحمة مثل رحما

وقلبها وقلب كل الف ◦ همزا لدى الوقف ضعيف فقف

كذاك قلب نحو الحبلى الى ◦ همزة او واو وياء فاعقلا

الوجه الرابع من الوجوه الاحد عشر ابدال الالف وذلك في ثلثة مواضع

الموضع الاول في المنون المنصوب كقولك رأيت فرسا وزيدا او رشاء

ودعا او فاجعا وعصا بخلاف المنون المرفوع والمجرور فان الوقف فيهما

بحذف التنوين واسكان آخر الكلمة نحو هذا زيد ومررت بزيد كما ذكرنا وقد

عرفت مما ذكرنا سابقا ان في المنون ثلثة مذاهب **اولها** اللغة الفصحى وهي

ما ذكرناه آنفا في ابدال الالف في المنون المنصوب وحذف التنوين

واسكان الآخر في المرفوع والمجرور **ثانيها** لغة ربيعة وهي حذف تنوين المنون

واسكان الآخر في الاحوال الثلث جميعا من غير فرق بين الاحوال الثلث **ثالثها**

لغة ازد السراة وهي ابدال التنوين وقلبها في الاحوال الثلث بجنس حركة

ما قبله فيقولون هذا زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدي حرصا على بيان الاعراب

وهذه اللغة غير فصيحة كما أن إبدالها إبداله تعالى الواو والياء لدى
رفع وجر **الموضع الثاني** في إذاً إلا أنك تقلب نونها ألفاً اتفاق الوقف
لأنها تنوين في الأصل ومشابهة لصورة المنصوب المنون ومنع المازني
ذلك وقال لا يوقف عليه إلا بالنون لكونه كلن وأن من نفس الكلمة وأجاز
المبرد الوجهين بمعنى قلبها ألفاً كتبها ألفاً وإلا بالنون كما بيّنا تفصيل المذاهب
في تقويم الخط وذلك لأن منع الظاهر الأبعد كذا والوقف **الموضع الثالث**
في نحو اضربن ليضربن نون الخفيفة كبعد الخفيفة المفتوح ما قبلها فتقلب ألفاً إذا انفتح
ما قبلها نحو اضربا ومنه قوله تعالى ألقيا في جهنم كل كفار عنيد كما مر
إجراء للوصل مجرى الوقف إذ الخطاب لخازن النار وهو مفرد ومثل قول
الحجاج لجلاده يا حرسي اضربا عنقه وتحذف إذا انضم أو انكسر ما قبلها
فهي في ذلك مع التنوين سواء هذا الذي ذكرناه سابقاً حكم المنون غير المقصور
وأما المقصور المنون فيوقف بالألف في الأحوال الثلاث من غير تفرقة
بالاتفاق سواء كان واوياً كعصا وقفاً أو يائياً كرحى وفتى فتقول
هذه عصى ورحى إلى آخره بالألف بلا تنوين بالاتفاق لكنهم اختلفوا بعد
ذلك فقال سيبويه وهو الصحيح أن الألف في النصب مبدلة من التنوين وأما

حكم المقصور المنون

في الرفع والنصب هي التي كانت قبل الوقف أعني لام الكلمة لأن التنوين
المعتل إذا أشكل أمره يحمل على الصحيح وقد عرفت قانونه بأنهم يقلبون
فيه الألف حالة النصب ويحذفونه حالة الرفع والجر وقال المبرد الألف بالتنوين
في حالة من الأحوال الثلاث لأنهم يقولون نحو رحى ومعلى في الوقف رفعاً
ونصباً وجراً ولو كانت ألف التنوين لم تمل والعرب كتبوا معلى وكتبوه بالياء
ولو كانت ألف التنوين لوجب كتبها ألفاً ووجب المنع من الإمالة
الإمالة والكتابة على الوجه المذكور وقال المازني هي ألف التنوين في
الأحوال الثلاث لأن التنوين واقع بعد الفتحة في جميعها وحذف الياء لا تزول
كان كذلك في اللفظ إلا أنه في التقدير ليس كذلك والمعتبر هو التقدير بدليل ضم
الهمزة في اغزي وكسرها في ارموا هذا حكم المقصور المنون **وأما** المقصور
غير المنون فالألف الذي في الوقف هو الألف التي كانت في الأصل
بلا خلاف كالفتى والعصا وعلى وحبلى والمعلى وقد يحذف الألف المقصورة
اضطراراً قال وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل
قوله ابن المعل وقلبها وقلب كل ألف همزة لغة الوقف
ضعيف فهو ضعيف نحو قلب الألف المبدلة من التنوين نحو رأيت رجلا

حكم المقصور غير المنون

وقلب الف المقصور المنوّن كعصا ورحى عند الوقف وقلب كل الف غيرها سواء
كانت للتأنيث كحبلى او للالحاق كمعزى او لغيرها كموسى همزة ضعيف عند
الوقف فاعلم وهذه اللغة لبعض العرب فانهم يقلبون من هذه الالفات همزة ضعيف
عند الوقف فاعلم وهذه اللغة لبعض العرب فانهم يقلبون من هذه الالفات همزة
وصلا ووقفا فيقولون رأيت رجلأ وعصأ ورحأ وحبلأ وموسأ
وهو تغيرها واما فعلوا لكون الالف خفية باعتبار مخرجها واذا وقفت
عليها خفيت غاية الخفاء حتى يظن انها معدومة فابدلوها بالهمزة التي
هي اظهر منها لان الالف ينتهي مخرجها الى مخرج الهمزة وكذا فزارة وناس من قيس
وبعض طيء يقلبون كل الف في الآخر ياء او واوا سواء كانت للتأنيث
او للالحاق ونحوه فيقولون حبلي ومعزي في الاحوال الثلث وحبلو ومعزو
وانما فعلوا ذلك لما قلنا في قلبهم اياها همزة لكون الالف خفية التي فابدلوها
حرفا اظهر منها اعني الواو والياء كذا ذكره النحاة وخص المصنف ذلك اعني قلب
الالف واوا او ياء بالف التأنيث والناظم تبع اثره وكان المصنف اخذ
ذلك من كلام الزمخشري في المفصل مع ان الاحسن ما عليه غيرهم من كلام الزمخشري
وفي نجم الائمة اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون كل الف في الآخر

وكون الالف فيه عارية الخفاء في الوقف كانها معدومة
يقال في الوقف عليها ... ونظائره بهاء الكتب ... ثم

[illegible]

واوا او ياء سواء كانت للتأنيث كحبلى او للالحاق كمعزى كذا قال النحاة وخص المصنف
ذلك بالف نحو حبلى وليس بوجه اتى كلامه واذا كان الامر على ما عرفت يرد
على عبارة المصنف والناظم شيئان احدهما التكرار وهو انه لما كان قوله
اولا وقلب كل الف همزة ضعيف شاملا لالف حبلى وغيرها من جميع الالفات
كما ذكرنا لم يحتج الى قوله ثانيا وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة كما نص على ذلك
نجم الائمة حيث قال فلم همزة ليس محتاجا اليه مع قوله قبل وقلب كل الف
همزة وثانيهما التخصيص المذكور بلا مخصص تنبيه كما يبدل فزارة وقيس و
طيء الالفات المذكورة همزة او واوا او ياء يبدل بنو تميم الياء وغيرها اي
في الوقف فيقولون ... وذلك لخفاء الياء بعد الكسرة في الوقف
والجيم لبعده اظهر منها وكذا ابدل ناس من بني تميم الجيم مكان الياء في الوقف
مشددة كانت الياء او مخففة وذلك لخفاء الياء في الوقف بعد الكسرة
كما ذكرنا وقرب الجيم منها مع كون الجيم اظهر من الياء فيقولون في تميمي
وعلي وبي تميمج وعلج وبج وقوله خالي عويف وابو علج المطعمان
اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج
من هذا باب اجراء الوصل مجرى الوقف عند النحاة وبحث الكلام عليه

الكتل القطعة المجتمعة الود الوتد
ادغم بعد القلب والصيصج القرن
الحادر والقرار ... وذات اي نفاق
والوزة شعر الذي عند الاذن
والشرنة ...

وإبدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو حمزة على الأكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل وفي
القصد بأن ضعيف وعن فاك ان فتحت تاؤه في النصب فبالتاء والا فبالهاء وان كان
الابعد ففي حركة فلانه نقل حركة همزة القطع لها وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى
الهاء ثم الابدال ورد في البورنية في الياء المخففة يا رب ان كنت قبلت حجتج

هنا كان شيء

فلا يزال شاحج يأتيك بج أقمر نهات ينزي وفرتج
لاهم بدل يا رب وهو مخفف اللهم ثم [illegible] الوجه الثامن من الوجوه
الاحد عشر [illegible] ابدال تاء التأنيث هاء بقوله

والوقف في أمثال رحمة بها ... في أكثر الأحوال كي تنبها
وقل في هيهات وقفا فقفا ... وسم فرف سالمات ضعفا
والوقف في العرفات بالهاء متى ... فتحته نصبا والا فبتا
وفتح من قال فلثا ابعد ... نقل لتحريك همز ابتداء
خلاف ميم ألف في القراء ... إذ التقى بالوصل ساكنان

الوجه التاسع من الوجوه الاحد عشر ابدال هاء التأنيث الاسمية تاء في
نحو رحمة كقوله تعالى فهب لي من لدنك رحمة وشجرة وسورة ورحمة
والكرة والسنة والبقرة والشجرة والمرة ونحوها مما تبدل في الوقف
هاء في الاكثر فرقا بينها وبين التاء التي في نفس الكلمة كوقت والتي
هي لغير التأنيث كعفريت وعنكبوت وجبروت والتي للتأنيث الحقيقية
كضربت ولم يعكسوا لان الاسم لوقالوا ضربه في ضربت لالتبس بالضمير المفعول

والتعبير بالاسم اولى لانه الاسم بالتاء الفعل بدل تاء تأنيث من عبارة الفاعل
والتي تدخل على الحرف نحو ثمت وربت فان كل منه سوى تاء التأنيث في الاسم يوقف
عليها بالتاء وانما قال في اكثر الاحوال لان من العرب من يقف عليها بالتاء
نحو رحمت وشجرت وكذا كتبت بالتاء في المصحف ومن كلامهم قال الحلام
يا اهل سورت البقرت كم حفظت من القرآن قال لا احفظ منه سورة
ولذا ايت وقال الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت والجوز الوسط والتيهاء

مسلمة

البادية والحجفة الترس من الجلد ومنه قول آخر الله نجاك بكفي مسلمت
من بعدما وبعدما وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت والغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع
الناتئ في الحلق وتدعى بمعنى تسمى والاصل فيها الحجفة ومسلمة والغلصمة
والامة حيث وقف عليها بالتاء في الوقف واما بعدمت فالمراد به بعدما
فابدل من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي
تاء هيهات بناء التأنيث الاكثر في الوقف عليها الهاء قليل لان الكثير
الوقف عليه بالتاء وقرئ بهما جميعا فجعل القليل ان يجعل اصله بمنزلته
كذا حرفه على الافراد قصيرا التاء الى تحركها والفتح لانها في هيهات

المذكورة

كقوله فاه مقدر في الذكر اذا الحق فعلى هذا ينبغي ان يكتب بالتاء

ووجه الكثير ان تجعل اصله هيهات جمع هيهية كدحرجات جمع دحرجة

ولهذا صرح بالتاء الا ان تحرف لالتقاء الساكنين فوزنه فعلات والاول

فعلات مكررة بالتاء عند النصب ويوقف عليها بالتاء وعلى ذلك الكثير اعرا

تقديري اذ هيهات اسم الفعل وهو بعد فلا تحقق فيه افراد وجمع بل افراده

التثنية وح ينبغي ان يكون الامر بالعكس في تاء ابدة اللام وسوف نبين لمات

ضعيفا يعني ان بعضهم يقلب التاء من جمع المؤنث السالم هاء في الوقف كما يكونها

مفيدة معنى التأنيث كما في الواحد معنى الجمعية اي المفرد وحكي كيف البنون

والبناه وكيف الاخوة والاخواه والمكرماه وقولي ان لا تقلب في هذا لانها

لم تتخلص للتأنيث بل فيها معنى الجمعية فلا تقلب في واما تاء بنت واخت

فلا خلاف في انها يوقف عليها بالتاء لانها وان كانت فيها رائحة التأنيث

لاختصاص هذا البناء بالمؤنث الا انها من حيث اللفظ في الغنة تمام الكلمة

لسكون ما قبلها ووجوب فتح ما قبل تاء التأنيث ولكونها كلام الكلمة لسبب كونها

بدلا منها كالدال في الجمع فان ما قبلها الف فكان ما قبلها مفتوح لتاء الوقف يسلول

وزايدة محضة مثبتة وليس هذا من شي في قوله ايده التاء والوقف في العرفات

البيت يعني ان عرفات ان فتحت تاؤه في لغة من يوقف عليها بالهاء فيكون مفردا

ملحقا بدرهم كعزوى وعليه فيقول عرفاة في الاحوال الثلث بالهاء ولكن فتح

تاؤه حال كسرت توقف عليها بالتاء لكونها جمع عرفة كانه سمي كل قطعة منه عرفة ثم

اي اصولهم فيجوز في ذلك لانها تكون كالمفردات كما في باب الجمع فوزانه

ومنهم من قال ثلثه ارجع البيت هذا اعتراض على قوله والوقف مثال

شجرة اي ابدال تاء التأنيث الاسمية وفي الحديث قلت ان التاء

تبدل في الوقف وفي قولك ثلثة اربعة بلا سكون فاعله لكونه تحوله

ما لرفع ولام يستعمل حركة الهمزة طلبا للخفة فتحت باب الوصل اجري مجرى

الوقف وذلك لانه وصل ثلثة باربعة ومع ذلك قلب تاؤه هاء اراده

لكن عبارته في غيره تخالف ما قاله هذا اللفظ وفي ايده انه خالف فيه انه البيت

اراد بهذه العبارة انه لا يجوز ان تكون فتحة الميم في الم انه منقولة اليها من همزة

الله كما في ثلثة اربعة وذلك لانه لو وصل الم بالله وسقطت همزة لتحرك

مع حركتها التقى الساكنان ميم الم ولام الله فحرك الميم بالفتح لان لكنه لو انحطت

مع ان الكسر هو الاصل في الساكن عند التقائه لتفخيم الله وفرارا من الكسرة بعد الياء هذا مراده

في هذا المقام لكنه رجح بالتخفيف وليس كذلك بل لا خلاف في المهمزة والكسر

قوله ... [illegible]

التفخيم وصرح به الكشاف بان فتح الميم من حركة الهمزة والقيت عليها حين نقلت
ليدل عليها كما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقال الحكيم الامام قدس سره وهذا
من التفسير عجيب وذلك لان الم كلمات معدودة كواحد اثنان ثلثة
لا فرق بينها وقد ثبت رعاية حكم الوقف في كل واحدة من كلمات الفاظ
العدد بدليل تقيد قلب تائها واثبات همزة الوصل في اثنان وذلك لعدم
اتصال المعنوي بين الكلمات وان اتصلت لفظا فحينئذ كان الم وهكذا الوقف
في اسماء حروف التهجي همزات الوصل في الاوائل وتاءات التانيث في الاواخر
لثبتت تلك وانقلبت هذه وجريا كما في الفاظ العدد وكذلك اذا اعددت
نحو جمل امرءة ناقة بغلة فانك تثبت همزة الوصل وتقلب التاء هاء
وهما من دليل كون كل كلمة كالموقوف عليه اي قلب التاء هاء لازم وحذف
همزة الوصل مع نقل حركتها الى ما قبلها مختار كما في التقاء الساكنين فلما
ثبت ان كل كلمة من اسماء حروف الهجاء في حكم الموقوف عليه فلما ثبت
همزة الوصل في الله اذ هو في حكم المبتدا به ثم لما وصلها لفظا بميم نقل حركتها
الى الميم كما نقل حركة همزة القطع في ثلثة اربعة انتهى كلامه اعلى الله مقامه ثم
شرع في الوجه السادس في زيادة الالف بقوله ومن وجوه زيادة الالف

الوجه السادس من الوجوه ...

وزيادة الالف في انا وصلا ثم وقف على لكنا هو الله ربي بالالف وانه وصلا قليل

في انا وصلا ثم بلكنا وقفا ؛ والوقف بالهاء قليل في انه
وقوله لدقته فاعرفن موضحه الوجه السادس من الوجوه الاحد عشر زيادة
الالف في انا بيانا للحركة لانه لما بني على الحركة فرق بينه وبين ان الناصبة
وهو ضمير المتكلم ولا يكون الا من ذوي العلم مذكرا او مؤنثا لانك تكلم تعني
عن الفرق قال سيبويه انهم لما استبعدوا ان يقفوا على حركة البناء كما فعلوا بهاء السكت بينوا ها
في غيرها ايضا بالالف وهي انا وجهها هذا اعني زيادة الالف في انا وقفا
عند البصريين واما عند الكوفيين فالالف فيه من نفس الكلمة والف حينئذ
يحتمل ان يكون بدل الياء في ضمير المتكلم من لغات حينئذ ولبعض طي يقف على انا
بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو قليل قال الحاتم هكذا فزدي انه
كما حكي في باب الابدال وفي الشعر ؛ وكنت اذري فعلي بدرنه ؛ من كثرة
التخليط اني من انه ؛ وبعض العرب يصل انا بالالف في الوصل ايضا
في بعض ومنه لكنا بالالف على قراءة ابن عامر والاكثر انه بالالف لغية
في الوصل الا في الضرورة قال ؛ انا سيف العشيرة فاعرفوني ؛ حميدا
قد تذريت السناما ؛ قوله اذ النظم تمم المصراع اي من اجل زيادة الالف
في انا وقفا وقف على لكنا بالالف في قوله تعالى لكنا هو الله ربي

لانه اذا نه الوصل جاءت فيه لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذفت
كأنه قد اطلع المؤمنون كمبدل من اول الامر على انه ليس لكن المشددة
بل اصله لكن انا واصل الكلام لكن انا هو الله ربي وهو ضمير الشان اي لكن انا
اقول هو الله ربي اذ لو كان لكن المشددة لم يكن ضمير الشان الواقع بعده
مرفوعا منفصلا بل على صيغة منصوب متصل مثل لكنه انه ربي الفاعل لكن
ان يجعل اسم لكن ضمير الشان محذوف والجملة بعده اي هو الله ربي خبره
فان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف لا يقع الا اذا خففت كما ذكر
في النحو واثبات الالف في انا وصلا ردي قبيح كقوله انا سيف العشيرة
البيت كما ذكرنا واما قراءة ابن عامر لكنا هو الله ربي باثبات الالف في النون
وصلا فتقوية لكون ذلك لدفع التباس بلكن المشددة وهو ابدال على الاصل
فرايه لكنه وقوله من فاعرفني حق طليبه ريد ان الوقف بالالف على
ما الاستفهامية بعد حذف الفها اذا لم تكن مجرورة بالفعل كما في حديث ابي ذؤيب
قدمت المدينة ولاهلها ضجيج كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام
فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلعم وذلك لانك اذا
حذفت الالف منها تبقى الفعل المحذوف الاخر جزما او وقفا كم

الحاق هاء السكت لازم في نحو ده وقه ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م انت
وجائز في نحو لم تخشه ولم يرمه ولم يغزه وغلاميه وعلامه وحسابيه وما لي ام هماحركته
غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب ابي زيد ولا رجل وفي نحو هيهناه وهؤلاه
لم يره وره فانه يجا بها السكت بعد حذف الفه والاولى ان يوقف عليها بالالف
لانه كالعوض عما الاستفهامية عن المجرورة لانه اذا كانت مجرورة فيجي حكمها
بعده ومذهب الزمخشري في المفصل ان الهاء في حديث ابي ذؤيب بدل من الف
ما الاستفهامية وحملها على المجرورة نحو مجيء مه جئت اولى اي حمله في السكت
جي بها بعد حذف الالف كالعوض منه ثم ستر الى الوجوبات بعض الحاق هاء السكت

ومثل ماده

بقوله وقد اتى الوقف بهاء ملزمه ❊ في ره وقه وضربه مه
وجائز في اخشه وارم واغزه فاقتفي ❊ علام حتام الى
مشتبها ❊ وكل ما اخر بكر موجها ❊ لم يك اعرابا ولا مشتبها
فلم يجز ذا الشيء في الماضي ولا ❊ في باب يا احمد وفي لا جلا
وجائز الحاق في هيهنا ❊ وهو نحو ونحوه واحسنا

الوجه السابع من الوجوه الاحد عشر الحاق هاء السكت بالموقوف عليه وذلك
الحاق هاء السكت باعتبار الحاقه بالموقوف عليه في العدد ثلاثة اضرب واجب وجائز
وغير جائز والواجب في اصل ومجيء مه فالاول الحاق هاء السكت فيما بقي
بالحذف على حرف واحد ولم يكن جزءا مما قبله كره وقه والزم هاء السكت
بالاستفهامية الا فيهما واما يلزم فيه لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء

لا يكون الا متحرك فلا يتبين حرف بعد الابتداء او يوقف عليه فيجيء بالهاء لبيان
الحركة **واما الملحقة** فنحو مرنه في جمع مر وضربه في ضربت ومثل
مرت انت واقضاه في اقضى ونحو ذلك مما يكون ما الا سوفها فيه مجرورة بالالف
الاخير وانما يكون فيه امثال هذه التراكيب ملحقة بمجرورة وقفيه وجوب الحاق
هاء السكت فانه مثلهما من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها اسما كالحرف
الى آخره نحو غلام وحمام وليس مثلهما من وجه وذلك لان المضاف اليه كالجزء
من المضاف لكن سقوط الالف بلا علة ظاهرة الزمه التعويض بهاء السكت الا
انه لم يلزم مع الكاف والياء نحو غلامك وغلامي وان كانا اتصلا بحرف وجهه
لانه لم يحذف منهما شيء واما نحو غلامه والامه وحمامه في قبلها اشد اتصالا بما
بعدها منها بالمضاف في نحو مثل مر وانت لان ما قبلها حروف فلا يستقل بوجه فيجوز الوقف
عليها بالهاء كما ذكر ولسكون الميم نحو غلام والام وحمام **واكثر** فيما حذف ذلك
من القسمين الواجبين نحو لم يخشه ولم يرمه ولم يبعه ولم يغزه وارمه واخشه
واغزه ونحو ذلك من الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم والامر الحاضر منه
ويجوز لم يخش ولم يرم ولم يغز واخش وارم واغز وان اتفق ما كان على حرف
مع ان اتفاق جواز الوقف متفق مطلقا وكذا الى فيه نحو غلاميه وغلامه

والامه

والامه وحمامه مما حركته ليست باعراب ولا شبيهة به كما ذكرنا ويجوز غلامه وغلامي الى آخره
كما قدمنا وكذا نحو لم يرم ولم يقم وعم في بعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية
المجرورة بالحرف لقوله على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد
ومنه قوله تعالى بما غفر لي ربي في قراءة وكذا يجوز الوجهان مما قبل آخره ساكن
اولى منه مما قبل آخره متحرك ومنه قولهم ان تتبينك كيف ذلك والي
لكيفيك لهيه وقوله تعالى وما ادراك ما هيه ونحو ضربته ضربه
ضربني وقرضني ومنه قراءة ابي عمرو دخل الرحمن فاطمئن لكون
نحو الوقيه وقال الاعشى [illegible] في كاسف وجهه اذا اما انتسبت
لا اكرم وكذا يجوز الوجهان في مهلها وهو كذلك اذ [illegible] بيان
الالف لما من انها غاية اللفظ وكذا يجوز الوجهان في نحو وازيداه [illegible]
[illegible] فلا يجوز
يجوز الوجهان في كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه **وفي الآخر** فيما كان
حركته اعرابية كزيد ويضرب او شبيهة بالحركة الاعرابية كالمنفي فانه لا
يبني على الحركة مع ان حق البناء السكون [illegible] المعرب [illegible] زيد [illegible] ضرب
زيد [illegible] يضرب [illegible] ضربت [illegible] اضرب [illegible] يا زيد

وَحَذْفُ اليَاءِ في نحو القاضي وغلامي حركت او أسكنت وإثباتها أكثر عكس قاضٍ وإثباتها
في نحو يا مري النفاق وإثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيه

لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء وتزول بزواله كحدوث الاعراب بحدوث العامل
وزواله بزواله وكذا الباب لا يدخل بعضه فلا يجوز زيادة للقريب وتقريبه وبإزائه
ولا يحله لانه آواخرها من مظان التغيير فلا يجوز زيادة حرف لا يمنع لاجل
حركة لا اهتمام بوجودها لعروضها والقياس لو قيل في تضرب وضرب تضربه وضربه
لالتبس بهاء الضمير لانه يلحق بها وتوقف باسكان الضمير لو قلت كان في الفعل
المحذوف الآخر في حركة الحرف الذي حركة بناءه وكذا في ضربته وضربته
ذكر متكلم ومتكلم في هاء السكت فيها لم يلحق بالمضارع والماضي لا
الضمير الذي هو المبني والى ما ذكرنا أشار رحمه الله تعالى علم بحذف ذلك الماضي
ولا سيما باب الحد ولا يحلوا الف لاحل الاطلاق ثم اشار الى الوجه الثاني
اي اثبات الواو والياء او حذفها بقوله ⁂ وجاز حذف الياء من غلامي

قوله لاجل تقليل زيادة حرف ولا ... لقوله فلا يجوز مثله

حُرِّكَ او سُكِّنَ كالمرامي ⁂ إثباتها أكثر وعكس جاء في
ودو كر هاء ... اجماعي ⁂ يفصح في ذكر الواو والياء كما
حذفهما في التسبيح حتى نحوها ⁂ والحذف في امثال لم ترمي نقل
سمعا كذا في صنعوا كما نقل ⁂ وتحذف الواو في نحو خطلقا
في صنعه وحذفهم ان الخطا ⁂ وتحذف الياء كذاك من ...

... وحذفهما اثبات الوجه الثاني ... الواو والياء وحذفهما

وهكذا في صنعه فانتبها ⁂ اثبات الواو والياء وحذفهما قوله ابتدوا وجاز
حذف الياء الى قوله عكس قاض اعلم ان المنقوص المنصوب غير المنون كرأيت
القاضي والمرامي وجواري لا يجوز حذف يائه بالاتفاق بل يجب اسكانها في الوقف
وكذا في غلامي وغلاماي وغلامي واثبات الياء في جميع الاحوال يجوز حذفها
بل انما تسكن نحو غلامي الاخوة او تلحقها الهاء بالسكت نحو غلاميه الاخوة
قال سيبويه انما لم تحذف الياءات فيها لانها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة
واما المنقوص ذو اللام رفعا وجرا فالاكثر اثبات يائه في الوقف كالقاضي
القاضي والمرامي اذ المطلوب وجود الحرف الساكن لتوقف عليه ... بعض
العرب يحذف يائه في الوقف لان الوقف موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها
ثقيل وقد جاء في القرآن ... حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال
سواء منكم ويوم يدع الداع الى شيء نكر اي يوجب حذفها وقفا لسبب
ما قبلها واما ياء المتكلم فان كانت في الاسم نحو غلامي وبابي وسلطاني
ولو في بعض اللغات لم يجز حذفها والوقف مع الياء الذي قبلها بالاسكان
نحو غلام وقال سلطان لان كان في المنقوص حذرا من الالتباس وجازه للاكثر
... الوصل ... الفعل ...

في مَحَلٍّ تَعَرَّفُوا وَلَهُ يُرْجِي وَصَنْعُوا قَلِيلٌ وَحَذْفُ الْوَاوِ مِنْ يَعُوضُ بِهِ وَفِي بِهِمُ نَمِّنِ
الْحَقِّ وَاجِبٌ وَالْيَاءُ فِي يَتَرَدَّدُهِ وَهَذِهِ مَثَلًا

لان قبلها نون وقف به مشبوعا بها كما في قوله تعالى فاسمعون واكرمن واهانن
هذا تفصيل المقام بما لا مزيد عليه اذا عرفت ذلك فنقول والناظم تبعا للمفصل حرك
او سكن ليس بمرضي بل وهم فيه المفصل والمفتاح العنيد ما يعطي ما ذكرنا وصرح
بحكم الاكثر ايضا لان الياء اذا تحركت لم يجز حذفها في الوقف بل بالاسكان
كما نص عليه سيبويه مع ان بعضهم لم يجوز حذفها كما ذكرنا واما اذا كان
المنقوص محذوف الياء للتنوين نحو قاض وداع رفعا وجرا فالاكثر يحذف
يائه لان حذف التنوين عارض في الوقف فكانه ثابت ويجوز على قلة اثباتها
بالعكس القاضي باللام لان علة حذف الياء هي التنوين وقد زال
بالوقف فتعود الياء نحو هذا قاضي وحكى ابو الخطاب ويونس عمن يوثق بعربيتهم
رد الياء ايضا لزوال التنوين كما ذكرنا واما في حال النصب نحو رأيت قاضيا
فالواجب قلب تنوينه الفا للوقف الا على لغة ربيعة قوله ابده الله وذكره
في المرقي احاجي فيه اذا كان المنقوص المحذوف الياء منادى نحو يا مري فهو
الواقف باثبات الياء واسكانها بالاتفاق لانهم حذفوا العلة التي هي التنوين
فلا حذفوا الياء ايضا لا تحجفوا بالكلمة بحذف بعد حذف بلا علة موجبة
واما اذا كان المنقوص الذي وقع منادى ثابت العين نحو قاضي فاختار الخليل

وابو العباس

وابو العباس اثبات الياء كما في سواء لانه لم يدخل التنوين فيها حتى يحذف
واختار يونس وقوله سيبويه حذف الياء فيه وان لم يكن فيه تنوين كما في المنادى
موضع التخفيف لانه في الترخيم ونحوه بالحذف نحو قاض ومراد الناظم ايضا
منادى فان حكمهما امر مختار حذف الياء وجواز ذكرها قوله ابده ايضا
في الواو والياء كما حذفهما في التسجيع يعني ان الواو والياء الذين تنتهي
اليهما لام الكلمة في الفعل الناقص رفعا ونصبا لا تحذفان في الوقف بل لم
يثبت حذفهما في الوصل لئلا يلتبس بالمجزوم فتقول لن تغزو وترمي ولن يغزوا
ولن يرمي بالاسكان ولم تحذف الا في الضرورة او كما في ذكر لهم لا اكثر وقوله تعالى
ما كنا نبغ ويوم يأت لا تكلم نفس والليل اذا يسر لان المقام وهذا كما قالوا
لم يك ولم ابل ولا ادر بمنزلة ما بحذف بعض على السجاع اذا لم يقع الواو
والياء في الفواصل والقوافي اما اذا وقعتا فيهما فاثباتهما في مقام يقتضي
اثباتهما وحذفهما في مقام يقتضي حذفهما فصيح قال سيبويه جميع ما لا يحذف
في الكلام وما يختار فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافي اراد
بالكلام ما لا يوقف فيه وما ليس لفواصل وقوافي وبالفواصل رؤوس الاي
ومقاطع الكلام وبالقوافي ما هو موقوف في الشعر فكل واو وياء لا يحذف

تحذف في الفواصل والقوافي وقفا ووصلا اتفيا اجراء لها مجرى الوقف
كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد ويوم التلاق
والليل اذا يسر وجفان كالجواب وقول زهير ولانت تفري
ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وقد يحذف في مقام
يحسن حذفها كقوله لم يغز ولم يدع وقوله الم يأتيك لبيان واما
الالف فلا تحذف لا في الفواصل ولا في القوافي نحو يخشى ولن يخشى والفتى
والعصا والمعلى الا في الضرورة كما قال رهط مرجوم ورهط ابن المعلى
... فاو لتقف على الالف في ما بعدها ... با الالف في وذلك
اي عدم جواز الحذف في الالف لخفة الالف وثقل الواو والياء قوله انشده
ابن نعو والحذف في امثال لم يغز يقبل من البيت يعني ان
حذف واو الغير ويائه في امثال لم تغزوا ويا رجال وصنعوا ولم ترمي
يا امرأة في الفواصل والقوافي انه في الفواصل والقوافي غير جائز فاني ...
اللفظ انما يراعى بعد توفية حظ المعنى بخلاف واغزو زيد لتغزو ويا امرأة ارمي
ورمي اذا وقفت في الفواصل والقوافي فانها جزء الكلمة في الاول فاذا حذفتها
كانت بقية الكلمة دالة عليها ولا انشده سيبويه لا يبعد الله اخوانا تركتهم

يحذف الواو وكان ينبغي

لم ادر

وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والبطو والردو ورايت
الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم يقول هذا الردي
ومن البطو فيتبع

لم ادر بعد غداة الامس ما صنع اي ما صنعوا ولا يكون القوافي يا دار عبلة
بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي يا سكان الميم اي تكلمي واسلمي
وعبلة اسم امرأة والجواء الموضع ... مضاف ولا يحذف الف
الضمير في نحو الامر وانا لا اعرف حذف واو الضمير تجيء من الفواصل كما كان
في القوافي وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو فاياي فاعبدون وفي انشده وقوله
انشده ابن ويحذف الواو لوقف البيت يعني انه يحذف واو الصلة ويسكن
ما قبلها في الوقف نحو ضربه وضربهم وضربكم وعليكم وبكم وعليهم ومنه وعنه
مطلق اي في قول من الحق الواو بالميم والهاء وصلا ويقول ضربهو و
ضربهمو وضربكمو وعليكمو وبكمو وعليهمو ومنهو وعنهو وفي قول
من حرك الميم والهاء بغير واو ويقول ضربه بلا اشباع وهكذا ضربهم
الى الآخر فتقول في القولين ضربه وضربهم وعليكم ومنه وعنه ولا يقرب
... كما قال انشده ايضا ويحذف الياء لكن
البيت يعني انه تحذف ياء الصلة ويسكن ما قبلها في الوقف نحو به وعليه
وبه وفيه وبهذه مطلق اي في قول من الحقها وصلا ويقول بهي وعليهي
وفيهي وبهي وفي هذي امة الله وفي قول من لم يلحقها بل يكتفي

بلا لا خطوط فتقول في القولين بوعقيه و ندروتر ووه وهده باسكان الهاء
في الجمع للوقف ثم اشار الى الوجه الرابع اعني ابدال الهمزة بقوله
وبيدل الهمزة بعض العرب بحرف حركتها كذي الحي وذي
الكلي وذي البطي وذي الردي هذا الوثو وردت الرفا
في الموردي وبعضهم نقل اخبث يشبع هذا الردي
من البطو فيتبع الوجه الرابع من الوجوه الاربعة ابدال
الهمزة بحرف حركتها عند قوم وهم الذين مذهبهم تحقيق الهمزة ثم
ان كان ما قبل الهمزة مفتوحا تركت الهمزة الفتحة على حالها وتبدلت
الهمزة بحركة نفسها حرفا على البيان لتقدم الفتحة لخفتها كما تقدم في الالف فحا
بالبيان حتى القيام فيقولون في الكلاء محركة وهو العشب هذا الكلو
بفتح اللام وسكون الواو ورايت الكلا بالالف ومررت بالكلي بفتح اللام
وسكون الياء بقلب المضمومة واوا والمفتوحة الفا والمكسورة ياء لان الفتحة
لا تستثقل بعد حروف العلة لانه وان كان ما قبلها مضموما او مكسورا
كالمكوء في جمع كماء وما هي من هنات الرجل الخبيث او الاعطية
فلا تلقى بل تغيرها بحركة نفسها لان الالف لا تجيء بعد الضمة والكسرة والياء

بالبيان
ان كانه لا تجيء بعد الضمة ولا الواو بعد الكسرة والفتحة الضمة والكسرة تقوما
حق القيام فيقلبوا الهمزة فيها على حالها في الوقف في الاحوال الثلث كما هو مذهب
اهل التخفيف فيقولون الكمو بالواو كثيرا في الاحوال الثلث وآمني بالياء
ان كثر في الاحوال الثلث فوقفوا بالاسكان دون الروم والاشمام
وان كان ما قبلها ساكنا نقلت حركة الهمزة اليه حركة كانت الا ذلك الساكن
سواء كان قبل ذلك الساكن فتحة او ضمة او كسرة فيقولون في الخبء بفتح
الخاء وسكون الباء وهو ما خبئ وفي البطوء على وزن فعل وهو ضد السرعة
وفي الردء على وزن حبر وهو العون والمعين هذا الخبو والبطو والردو
وبالواو ان كسر المضموم ما قبلها ورايت الخبا والبطا والردا بالالف ومررت
بالخبي والبطي والردي بالياء ان كسر المكسور ما قبلها ورايت الخبا والبطا
والردا بالالف ومررت بالخبي والبطي مع ان فيه من الوزنين وهما فعل
وفعل مرفوضان في الاسماء لعروض هذه الابنية مع نقل المهموز ولا يجوزون
هذا في الصحيح من الاسم وبعض بني تميم يتفادى من هذين الوزنين في
المهموز ايضا مع عروضها فيحرك بنقل الحركة فيما بوئ ذي التي هي الاتباع
المكسور الفاء ولا يتبع في نظيره المكسور والمضموم بل يتبع العين الفاء فيها في الاحوال

اسكنت لانه الجر فقط في المضموم الفاء ولانه الرفع فقط في المكسورة كما تحقق اللغة
والناظم ويقول هذا البطؤ ورأيت البطؤ ومررت بالبطؤ وهذا الردي
ورأيت الردي ومررت بالردي فاذا سكنوا الواو في الاول مطلقا والياء
في الثاني مطلقا وهذا المطلوب لانه حرف لين لا يكون فيه روم ولا اشمام
لان الحركة كانت على الهمزة لا على حرف اللين ولا الهمزة ولا حركة في الآخر كما هو
حكم ما في الثانية هذا الكلام على مذهب الذين يحققون الهمزة ويثبتونها عند
الوقف فاما اهل التخفيف وهم اكثر اهل الحجاز سيما قريش فانهم يخففونها
كما هو حق التخفيف قبل الوقف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما قبلها
وحذفوها ثم حذفوا الحركة المنقولة للوقف نحو الخب والرد والبط ففيه
الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون تقلب الفا
لا غير نحو رأيت خبا وردا وبطا وان كان ما قبلها متحركا دبرت بحركة ما قبلها
لا غير في النطاة والكلاة بالالف في الاحوال الثلث والكلؤ بالواو في الاحوال
الثلث والنبي بالياء فيها فلا يكون في تلك الامثلة الا الاسكان دون الروم
والاشمام ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الحرف الصحيح وآخر هذه
الامثلة الف وواو وياء والفرق بين مذهب اهل التحقيق واهل التخفيف عند

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبلها نحو جعفر وهو قليل ونحو القصبا في ضرورة الشعر

الوجه العاشر من الوجوه الاحد عشر التضعيف

قليل ولحن تمام الكلام على مذهب اهل التخفيف في باب تخفيف الهمز كما تقدم في ابدالها
اي الوجه العاشر من الوجوه التضعيف بقوله **وضعفوا حرفا صحيحا حركا** لا
همزا ما قبله تحركا ٢ وهو قليل مثل شد جعفر ٢ شد القصبا
والفصيح مضطر ٢ الوجه العاشر من الوجوه الاحد عشر التضعيف
اعلم ان الاوقات المطلوب بالروم والاشمام والتضعيف شيء واحد وهو بيان
ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا في الوصل بحركة اعرابية او بنائية فالذي
يشم ينبه على هيئة الحركة والذي يروم ينبه على الصوت ضعيف فهو اقوى
في التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام وهو ظاهر والذي يضعف ينبه بتضعيف
الحرف على كونه متحركا في الوصل وخلفه ان التضعيف اقوى من الروم او
بالعكس والاكثر ان التضعيف اقوى تنبيها لان التضعيف يستدل به على
مطلق الحركة والروم على الحركة وخصوصها وايضا فان الروم هو بعض الحركة
ادل على الحركة من التضعيف الذي يلازم الحركة في حال دون حال اي
في حال الوصل دون حال الوقف انتهى كلامه ثم اعلم ان التضعيف قل
استعماله من الاشمام والروم لانه انما يكون بالحرف في موضع التخفيف وقد ذكرنا
في اول الباب ان علامة التضعيف الشين على الحرف المضعف وهو اول حرف شديد

وللتضعيف اربعة شروط الاول ان يكون الحرف المضعف صحيحًا اذ يستثقل
تضعيف حرف العلة فلا يجوز التضعيف نحو رأيت القاضي ولن يدعو ولن
يرمي الثاني ان يكون متحركا في الوصل اي قبل التضعيف لما تقدم بيانه اذ لو لم
يكن متحركا نحو اجل ولم ومن ومن وضربت لم يجز فيه التضعيف لانه كالعوض عن
الحركة الثالث ان لا يكون همزة نحو الكلأ والخطأ اذ هي وحدها مستثقلة
حتى ان اهل الحجاز يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير اول كما يجيء في باب
تخفيف الهمزة واذا ضعفتها اجتمع همزتان وصار النطق بها كالتهوع
التهوع التقيؤ
الرابع ان يكون ما قبل الحرف المضعف ايضا متحركا اذ المقصود بالتضعيف
بيان كون الحرف الاخير متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن هو
الا متحركا في الوصل لئلا يلتقي ساكنان قبل التضعيف ولزم عند التضعيف
اجتماع ثلث سواكن لان الحرف المضعف لا يحرك لئلا يبطل التضعيف بيان
كونه متحركا في الوصل كما ذكرنا فلو كان ما قبل الحرف المتحرك الصحيح غير الهمزة
ساكنا نحو زيد وبكر وقفل وحجر وضرب لم يجز فيه التضعيف حذرا
عن اجتماع ثلث سواكن وبعد اجتماع هذه الشروط الاربعة يجوز تضعيف
آخر الكلمة نحو فرج وجعفر ومضطر ولن تجعل اذا وقفت

والله اعلم

هذا اذا علم ان التضعيف مع الشروط الاربعة المذكورة يكون في المرفوع والمجرور مطلق
واما المنصوب فان كان منونا فليس فيه الا قلب التنوين الفا الا عند ربيعة لغة
ربيعة فانهم يحذفون التنوين فلا منع عندهم من التضعيف وان لم يكن المنصوب
منونا نحو رأيت الرجلّ واحمدّ ولن تجعلّ فلا خلاف في جواز
تضعيفه كالمرفوع والمجرور قوله مثل الحريق وافق القصبا الخ قول رؤبة لانه تحرك
الحرف المضعف في الوقف وقد ذكرنا انه متحرك في الوصل فاجري حكم
الوقف في التضعيف في حال الوصل وعلامة كونه في حال تحريكه الالف هذا اضطرار وهم
في هذا المقام وليس بشيء لانه لم يقل احد انه وقف ولم يكن فيه شذوذ بل تضعيف
كحذف الواو والياء واثبات الفضلات واثبات حروف الاطلاق في الفواصل
والقوافي كما مر ونص عليه سيبويه والقوافي كلها موقوف عليها وان لم يتم الكلام
بدون ما يليها لان الحركة تحصل السكون ولم يعتنوا بتحريك الموقوف عليه
بل لحقوا الفضلات وحروف الاطلاق كقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى
كان لم يكن ارضه سماؤه وقوله يا دارمية حسنت فيها اياتها وقوله
ولا تلمه عن تذكار ذلك دائما بترجع القاصي الوبل حال مصائبه
وقيل ليعينك الحمام ووقعة ورد تحت ملقاه مطعم صائبه وقوله

٢٠٢

وقد لمع برق البيت فالمعنى
[illegible] سرى اي طرق الليل [illegible] لمع برق سرى أم ضوء مصباح ۞ أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي ۞ وقوله
النسيم [illegible] كأنك لم تجزع على ابن طريف ۞ وقوله من الكلب وقوله ۞ والله جريرته
[illegible] والمصباح [illegible] وقوله هلكت وقوله كما انقض العصفور بلّله القطر ۞ وقوله لكنه الوابل
[illegible] وذلك لان الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت فعلى ما قالوا
[illegible] بطول الجميع [illegible] او لا ينقض بالقضبا ولم يقل به احد ۞ وفي الكلم الاخر
[illegible] طاب [illegible] قوله [illegible] القضبات ۞ ضرورة اعلم ان حق التضعيف ان
[illegible] قوله من الكلب البيت يلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور والمنصوب غير المنون والمفتوح
[illegible] المنصوب المنون فيكتفي فيه كما قلنا بقلب التنوين الفا ويبقى السكون
لسقام [illegible] ۞ [illegible] والحرف المضعف ليكنا لانك انما تضعفه لبيان حركة الوصل فاذا
[illegible] فانت مستغن عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا
[illegible] بعد تضعيف الحرف لكن لان تحركها [illegible] المضعف
[illegible] لقصد الاتيان بحرف الاطلاق اي الالف والواو والياء اي المقتبسة
[illegible] من ارباب العقول [illegible] بين الحروف للترديد والترجيع الصالحة للغناء ثم [illegible] لقصد
[illegible] الاطلاق كلمات [illegible] غير الشعر كقوله ۞ قفا نبك من ذكرى
[illegible] حبيب ومنزل ۞ ولا تقول مررت بعمري الا على لغة ازد السراة

ودرّا اذ [illegible] استماؤه ۞ ولا تقول جاءتني اسماؤه ۞ وتقول في الشعر والمجلو
والرجل والرجلا ولا يجوز ذلك في غير الشعر شيء من اللغات وكذا الوقف
مستطيعم [illegible] كشفت بالزجج ذيله ۞ الحت لقضب ذي شقائق [illegible]
في [illegible] بالقافية بعدها الضمير ولا يجوز ذلك لا في وقفت عليه في غير الشعر نحو
جاءني غلام [illegible] جاز لهم في الشعر التحريك لاجل المجيء بحرف الاطلاق
ما حصل في غير الشعر السكون جوزوا تحريك اللام المضعفة نحو قوله ببازل
وجناء او عيهل ۞ ان حصل السكون ولاجل حرف الاطلاق [illegible]
المضعف في قوله ۞ او كالحريق وافق القصبا اصله السكون فحرك لاجل
حرف الاطلاق كما الحق نون التنوين في قوله ولا ينبغي جمهور [illegible]
ولا يبقى السكون كما في قولك مررت بالمعلّى والعلو [illegible] موقوف عليها [illegible]
تم الكلام دون ما يليها من الابيات فلهذا اتفق [illegible] بالشعر القديم نحو [illegible]
بالقافية وبعده العلة [illegible] وانما كثر ذلك في شعر المولدين
فعلى هذا التقدير ليس قوله القصبا في ضرورة [illegible] تحريك [illegible]
وتحريك [illegible] قوله ۞ تعفف الرياح بها وغيرها ۞ بعدي سوافي المور والقطر
لاجل حرف الاطلاق [illegible] اتفاقا مع ان حق [illegible] السكون لولم يكونا

وتنقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح إلا الفتحة إلا في الهمزة وهو أيضاً قليل نحو هذا البكر
وجئت ومررت ببكر وخبء ورأيت الجبأ ولا يقال رأيت البكر ولا هذا الحبر

... لعدم كونه شعراً ولا ترى تحريك المضعف للالحاق وكلامهم كثير

لقد خشيت أن أرى جدبّا * في عامنا ذا بعد ما أخصبّا
إن الدبا فوق المتون دبّا * وهبّت الريح بمور هبّا
تترك ما أبقى الدبا سبسبّا * كأنه السيل إذا اسلحبّا
أو الحريق وافق القصبّا * والتبن والحلفاء فالتهبّا

وليس كلام سيبويه على كون ... في الضرورة بل ... مثل الادغام ...
... الوقف لما ذكرنا أن حق الوقف تخفيف والتضعيف
يثقل ... مثل القصبّا وعيهلّ مثل قوله ... جعفر ...
قال سيبويه حدثني من أثق به أنه سمع أعرابياً يقول أعطني أبيضّه يريد أبيض
... وهو من أقبح الشذوذ ...

وَنَقْلُ حَرَكَةٍ ما قبله الساكن
صحيح ... نحو قولك قد ساء خبءُ جاء بكرٌ
وجاء في الهمزة نقل الفتح عند بكر خبء بكر

كخرج الجبأ بغير قدح * ولا تقل لا اشتر البكر ولا
هذا الحبر ومن قبل إذا أهملا * وجائز هذا الوقع من البطء
وبعضهم يتبع من غير بطء

نقل الحركة ... وجه آخر من وجوه الوقف وهو قليل لقلته التضعيف
... إلا في الهمزة ...
... بالفتح ومرة بالكسر وإن كانت عارضة * والشرط * لنقل الحركة شروط
ثلاثة: الأول أن يكون الحرف الذي أريد وقفه متحركاً ليستقل إعرابه
الثاني أن يكون ما قبل الحرف الموقوف عليه ساكناً لينقل حركة الموقوف عليه إليه
الثالث أن يكون ذلك الساكن حرفاً صحيحاً فلا يجوز النقل في أجل وبجل
وللنهي فرس وعضد وإبل وعنق ونحو ذلك ولا في زيد وعون ونحو
لما يلزم من نقل الحركة ضم الواو والياء وكسرهما وبعد وجود الشروط الثلاثة
يجوز هذا النقل في الرفع والجر بالاتفاق وأما النصب فإن كان الاسم منوناً
فلا ... الألف ... وإن لم يكن منوناً فقد منعه
سيبويه وقال ... رأيت البكر بناء على أن اللام عارضة والأصل ...
فالموقوف باللام في حكم المنون وغير سيبويه جوزه لكونه مثل المرفوع والمجرور

فيقال هذا الرحى ورأيت الرحى ومنهم من يقف فيتبع ...
فيقول هذا الرحى ورأيت ...

٢٠٤

ما وجوب إسكان اللام (و) إن كان المنصوب غير المنوّن مهموز الآخر فنقل حركته النقل
فيه اتفاقاً لخفاء الهمزة ساكنة بعد ساكن وإن أدّى ذلك إلى الوزن المرفوض
نحو الرِّدء والبُطء فتقول هذا الكمأة والخبء ومررت بالبِكر والخبء ورأيت
الخباء وفي الغاني حكاية عن قول هذه البطأة والكمأة وتربي الشيطان
انها ملكته سببا، وقولها وصدّهم عن سبيل الله ألّا يسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السموات والأرض في جمع الخبا
بالأداف ومنه بحذف الهمزة وإسكان الباء والخبا بالنقل وفيه جميع
ذلك ولا تقول رأيت البكر عند سيبويه وكذا لا تقول هذا الخبر وإن لم يقل
لما يلزم من الوزنين المرفوضين في الأسماء كما ذكرنا سابقاً وبعضهم يقفي
من الوزنين المرفوضين ويقيم فيتبع العين بالفاء في الأحوال الثلاث
في المكسور الفاء والمضموم فيقول هذا البطوء ورأيت البطوء ومررت بالبطوء
وهذا الردء ورأيت الردء ومررت بالردء وأما غير المهموز فلا يكون
فيه إلا الإتباع نحو هذا الخبر ومررت بالخبر وهذا القفل ونظرت إلى القفل
ولم يذكره المصنف **تنبيه** اعلم أن في الهمزة كلاماً في الفاء ذي الساكن
ما قبلها وهو صحيح حيث نقل حركتها إليها فيها إلى ذلك إن لم يكن منه نقله
...

قال

المقصور ما في آخره ألف مفردة كالعصى والرحى والممدود ما كان بعدها
فيه همزة كالكساء والرداء

قال عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبّني لم أضربه وقال فقرب ...
وهذا رجله وبعض بني عدي من بني تميم يحركون ما قبل الهاء للكسر ...
فيقول في ضربته وقالته ضربته وقاتله ضربته وفي بني بكرون الهاء
أولا فيلتقي ساكنان الهاء والهاء فيحركون الأول بالكسر ولم يذكره المصنف
أيضاً وقد ذكرنا آخر باب الوقف أن كيفية المقصور والممدود من أحوال
الأبنية التي تكون للتوسعة وعرف كلا منها بقوله مقصوره ما خلاه
بالألف من غير همزة كالعصا والرحى ممدوده ما الحقه
فيه ألف تتلوه همزة كعطاء ووفاء يعني أن المقصور
هو الاسم المتمكن الذي يكون في آخره ألف سواء كانت تلك الألف منقلبة
عن واو كالعصا والقفا أو عن ياء كالفتى والرحى أو للتأنيث كحبلى أو للإلحاق
كالمعزى ومعزى بالتنوين في النكرة ونحو في ... ولا يحتاج إلى القيد آخر
كالفعل المعتل الآخر مقرونة لأنه حسن مفيد وأن الممدود هو الاسم المتمكن
الذي يكون في آخره همزة بعد الألف الزائدة سواء كانت تلك الهمزة منقلبة
عن واو أو عن ياء أو عن ألف والمنقلبة عن الألف قد تكون للتأنيث كحمراء
وصحراء وقد تكون للإلحاق كعلباء وهو عصب العنق نحو كساء ورداء

٢٠٥

والقياسي من المقصور أن يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح مفتوحاً ومن الممدود أن يكون ما قبله ألفاً مثل فالمعتل اللام من أسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لأن نظائرهما مكرم ومشترك وأسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه ومغزاة ومصحاة ومغلباء وإنما قيدنا بقولنا بعد الألف الزائدة لئلا ينتقض بمفعل أو مفعل كمغزى ومنجاة وماء وشاء في جمع شاة او اسم فاعل لأن جميع ذلك للصحيح ممدود وملهى لأن نظائرهما مقاتل ومخرج الفاق يعني أن تعريف المصنف والناظم شامل لها وإنما قيدنا المقصور والممدود بالاسم المتمكن لأن الأسماء غير المتمكنة لا تسمى مقصورة ولا ممدودة

قال نجم الأئمة والتسمي بالمقصور والممدود في الاصطلاح إلا الاسم المتمكن فلا تقول إن إذا ومتى وما ولا مقصورة وأما قولهم هؤلاء مقصور أو ممدود فتجوز وقصد للفرق بين لغتي هذه اللفظة انتهى وإنما سمي المقصور مقصوراً لأنه لا يمد الا بمقدار مائة الفصل من المد اللين او لأنه قصر من الإعراب لفظاً في الأحوال الثلث ثم إن كل واحد من المقصور والممدود قياسي يعرف حاصراً بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم وسماعي يفتقر إلى سماعه فتعرف كل من قياسي يعرف المقصور والممدود بقوله

قياس قصر أن يكون الفتح في نظيره الصحيح قبل الطرف قياس مد أن يكون الطرف بسبقه من النظير الألف يعني أن القياسي من المقصور أن يكون ما قبل آخر نظيره الصحيح فتحة لتنقلب الياء المعتل الآخر لتحركها وانفتاح ما قبلها

أن القياسي من الممدود أن يكون ما قبله أي ما قبل آخر نظيره الصحيح ألفاً فلا يحتمل المد إلا الألف ذكرهما المصنف والناظم للقياسيين من المقصور والممدود فيهما نحو الكبرى تأنيث الأكبر والحبلى والخنثى وحمراء تأنيث الأحمر وصحراء مع أنها مقصورات ممدودات قياسيات لأن كل مؤنث لأفعل التفضيل مقصور وهكذا والأولى أن يقال المقصور القياسي مقصور يكون له وزن قياسي كالمفعول مثلاً أن كل اسم مفعول من باب الأفعال على وزن مفعل فهذا وزن قياسي فإذا كان اللام حرف علة أعني الواو والياء انقلبت ألفاً والممدود القياسي ممدود يكون له وزن قياسي ذهب إلى هذا المؤلف نجم الأئمة ثم شرع في ذكر تفصيل قياسي كل من المقصور والممدود وذكر النظير لكل منهما فقال مشيراً إلى المقصور القياسي ونظيره بقوله

فالقصر في معطى ومجتبى وجب إذ النظير مكرم ومنتجب ومصطلى كاسم الزمان فاقصرا ملهى ومغزى إذ نوازي منحا كذاك في مصطلى يفعل كيفعل أفعل او فعلان نحو تفعل مثل الفلك او القوى او القنا موازنا في فرقا او عطشا شذ بشفراء عن غراء مولع نقصره على القياس الأصمعي نقصره

جمع فعلة وفعلة مثل عرى تم جرى للعلة يعني ان المعتل اللام
من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور قياسي من افعل
نحو معطى ومن فعّل نحو مسمّى ومن فاعل نحو مرامى ومن افتعل نحو مشترى
ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستقصى ومن افعال نحو
مرعوى عنه ومن افعيلال نحو مخلولى له ومن تفعّل نحو متسلّى عنه ومن
تفاعل نحو متقاضى منه لان نظائرها مكرم ومنزوع ومقاتل ومجتمع و
منقطع ومستخرج ومحمر ومحمار وهكذا وكذا اسما الزمان والمكان والمصدر
الميمي الذي قياسه مفعل او مفعل من المعتل اللام مقصورات
قياسية فاسم الزمان والمكان واسم المصدر من ناقص الثلاثي المجرد مفعل
بفتح الميم والعين مطلقا سواء كان من يفعل او يفعل او يفعل كا
كالمغزى والمرمى والمرأى والملهى والمأوى والمنجى لان نظائرها
مقتل واما من غير الثلاثي المجرد فلتشبه على وزن مفعوله كما عرفت وبنى
الزمان والمكان نحو معطى وملهى مصدر ميمي واسم زمان ومكان واسم
مفعول وهكذا مشترى الى اخر ما مر وكذا المصدر المعتل اللام من فعل بكسر العين
اذا كان نعته افعل او فعلان او فعلى كالعمى والصدى والطوى

والمصادر من فعل فهو افعل او فعلان او فعل كالعشى والصدى والطوى لان
نظائرها الحول والعطش والفرق والغراء ... والاصمعي بقصره وجمع
فعلة وفعلة كعرى وجزى لان نظائرهما قرب وقرب من
مقصور قياسي لان نظائرها الحول والعطش والفرق نقول عشى عشى
بالقصر فهو عشى وصدى اى عطش صدى فهو صديان وطوى طوى فهو طو
وحول حولا فهو احول وعطش عطشا فهو عطشان وفرق اى خاف فرقا
فهو فرق وهذا الذي ذكرناه مقصور ... عليه انه ليس كل مصدر من فعل
الماضي الذي نعته على احد الوجوه الثلثة بمقصور الا ترى الى قولهم خزى
خزيا فهو خزيان ورضى رضا فهو رضيان لم يكن المصدر منه مقصورا الا اذا كان
مفتوح الفاء والعين اى اشترط ان يكون نعت في المصدر المقصور على الاوزان
المذكورة اخيرا الخبر نحو غنى يغنى غنا ... هذا الغراء مصدر غرى فهو
غر ... وكذا الظما مصدر ظمى يظمى فهو ظمآن حكاهما سيبويه
في كتابه وكذا الغراء ... والاصمعي بالقصر ويقول غرى غرى
فهو غر والنقص جمع فعلة بكسر الفاء وسكون اللام العين اذا كان معتل اللام
لما مر ... الجمع لان جمع فعلة فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فعلة
على فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو عرى ورى ... عروة ورشوة
نحو عرى وحلى ونظائرهما مثل قرب ... قربة وقرب ... قربة
كل مؤنث لافعل التفضيل كالفضلى والكبرى وكل مؤنث لغير ...

والثالث من المقصور القياسي

٢٠٧

ومحو اعطاء والتفاوة والاشتراء والاحبنطاء ممدودة لان نظائرها الاكرام والانطلاق
والافتتاح والاحرنجام واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرها
النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرها احمار وامدال والابنية
لفعلان نحو سكرى وعطشى وريا وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن
معنى البلاء والآفة كجرحى واسرى وقتلى وكل مذكر لفعلاء افعل للا
من الالوان والعيوب والحلى والخلق كاحوى وحوا وكذا الاعشى والاعمى
وكل مؤنث بالالف من انواع المشي كالقهقرى والخوزلى والبشكى والمرطى
والجمزى وكل ما يدل على مبالغة المصدر بكسر اوله فاوله المشددة عينه
كالرمّيا والخليفى كما مرّ ومما الغالب فيه القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على
افعال كندى واندا وفتى وافتاء ورحا وارحاء وغنا ورواء
بالمد مع ان جمعه افعال نقل ذلك عن الائمة ثم شرع الى امثلة الممدود
القياسي ونظيره من الصحيح بقوله بمد كالاشتراء كالارتقاء للاقتتال
والنزال الجاني والصوت ذو الضم في الافتتاح مثل
العواء صح كالنباح كذا يمد مفرد لافعلة وفي
ابتدا شكل بناء ابنية يعني ان نحو الاعطاء والارماء والاشتراء
والارعواء والاغراء والاستدعاء والجلاء والاحبنطاء الى آخر مصادر غير
الثلاثي مما كان مصدرا لافعل وفعّل وافتعل ونحوها ما فيها غير مصدر
بهمز زائدة ممدود قياسي وكذا كل مصدر معتل اللام لفعلال غير فعلال نحو

الممدود قياسا

قد حبكت اي ربطت

نوق

فرق الذئب نقفاه فان نظائرها القبلاح الاكرام والانطلاق والافتتاح
الى آخره وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء ممدود قياسي كالعواء
والثغاء والرغاء لان نظائرها النباح والصراخ والضباح وقال الخليل
البكاء عن ذا والذي قصره جعله كالحزن والعلاج كالصوت نحو البراء
ونظيره القلاص وكذا كل اسم يجمع على افعلة وهو معتل اللام ممدود قياسي نحو قباء
واقبية وفناء وافنية ورداء واردية وكساء واكسية واناء وآنية
لان نظيره من الصحيح حمار واحمرة وقذال واقذلة وامثلة وشذ ركي
وارحية وقفا المقصور واقفية واما قفي وقفية فقياس كذا قاله
ندى وهو المطر واندية قول شاعر ليلة من جمادى ذات اندية
لا يبصر الكلب في ظلماتها الطنبا وكذا كل مؤنث بغير التاء لافعل الذي
للالوان والعيوب والخلق كاحمر وحمراء واسود وسوداء وعمياء واعرج وعرجاء
ممدود قياسي ثم شرع الى المقصور والممدود السماعيين بقوله والعادم
النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا يعني ان السماعي
من المقصور والممدود ما ليس له نظير في الصحيح وما ليس له ضابط يعرف كالحجا
والرحى والقفا وهو الجرح الملك والرجا وهو طرف السماء وما جيء البتر الحلي

المقصور والممدود السماعيان

والتخالف نحو العصا والرحى والجفاء والأرباء مما ليس له نظير يحمل عليه من
ذوات الزيادة وحروف اليوم تنساه أو سألتمونيها أو السمان هويت أي التي
لا تكون الزيادة لغير الإلحاق أو التضعيف إلا منها

والفتى والزوائد [illegible] وحزوى والبشرى والرجعى وخنثى وأجلى ودفرى
وبردى وشعبى وأربى ورضوى ودعوى والبشرى والذفرى والكمثرى
ونحو ذلك من المقصورات وكالفناء بالفتح والآباء والصحراء والبيداء
والأقصاء والقرفصاء والسيراء والقرناء والنعماء والعاشوراء والقراه
حسناء ودبية مطلاء والعرب القوباء وحصاء ونفساء وسيراء
وسابياء وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء
وحثاء وهو الفعل الثالث وراء الاذن وقوباء ومشيوخاء ونحو ذلك
من الممدودات التي ليس لها ضابط

ذو الزيادة سألتمونيها إن أطلقا * وغيرها مضعفا أو ملحقا
والقصد بالإلحاق أن يماثلا * جعل مثالا لمثال أو بنا
فمهدد كجعفر لا مقتل * إذ ليس في معنى المكان مفعل
وهكذا احمدد مثل احمرا * قد ليس للمعنى فليس ملحقا
وما لها المصدر من ذي أفعلا * ونقل المصدر من ذي فعللا
وهم يضاد في الف الإلحاق * في الاسم حتى حسب الإطلاق

باب ذي الزيادة

من أحوال الأبنية التي تتوقع [illegible]
الزيادة ويشترك فيها الأسماء والأفعال لكنه في الباب لم فإنه مختص بالاسم

واحد من الأسماء المتمكنة من الأسماء والحروف الزوائد عشرة يجمعها قولك
سألتمونيها سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فظن
أنه لم يجبه وأحاله على ما أجاب به قبل هذا فقال ما سألتك إلا هذا
الوقت فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله ما أسأل [illegible] فقال قد أجبتك
يا أحمق مرتين وسأل المبرد المازني عنها فأنشد المازني هويت السمان
فشيبنني * وقد كنت قدما هويت السمانا * فقال أنا أسألك عن حروف
الزيادة وأنت تنشدني الشعر فقال قد أجبتك مرتين وأباه سليمان
وما أوردته [illegible] ولم يأتنا سهوا * وهو مبني للواو وما [illegible]
ولحسنا [illegible] سألتم مرادنا * وقد جمع أن حروفه بيقال [illegible]
تركيبا قال وجمعها لفظا ومعنى قولي سألت الحروف الزائدات عن اسمها
فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل وغير ذلك ومعنى كون تلك الحروف زوائد
أن كل حرف يقع زائدا في كلمة لغير التضعيف مطلقا لا يكون إلا منها لا
أنها تقع أبدا زوائد إذ ما من حرف إلا ويكون أصلا في كثير من المواضع بل
مقصودهم أنه إذا زيد حرف في كلمة لا يكون ذلك المزيد إلا منها مجردا
إلا أن يكون ذلك الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للإلحاق

٢٠٦

ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته
نحو قردد ملحق وهو مقتل ليس بملحق لما ثبت من قبل سماعه وهو افعل وفعل في
فاعل كذلك لادالة ومجيء مصادرها نحو اقعدد ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا
لما يلزم من تحريكها كذلك وجلبب ثم بغير الالحاق نحو فرح وعشر فان الدال والباء والراء
ليست من تلك الحروف العشرة وقد يكون التضعيف للالحاق وغيره من تلك الحروف
العشرة نحو شملل وزينب وقوم وتقوم فان الحرف المضعف به مطلقا سواء كان
للالحاق ام لغيره يكون من جميع حروف الهجاء واما الالحاق الذي ليس بالتضعيف
والتكرير فانه لا يكون الا من حروف سألتمونيها نحو حوقل وشمال وزرقم
وبيطر وجهور وقلنس والى هذا اشار ان الزيادة التي لغير التضعيف سواء كان
غير المضعف للالحاق او لغيره لا يكون الا من هذه الحروف العشرة واما الزيادة
التي بالتضعيف سواء كانت للالحاق او لغيره ~~لا يكون الا من هذه الحروف~~
فقد تكون منها وقد تكون من غيرها لما قلنا من ان الحرف المضعف به يكون من جميع
الحروف الثمانية والعشرين اذا عرفت هذا التفصيل فلا وجه لقوله الزيادة لانه اي
لكون الالحاق حشوا مخالفا للمقصود من وجهين احدهما انه يفهم منه ان المضعف
لا يكون للالحاق لكونه مقابلا له ومغايرا وقد عرفت ان المضعف قد يجيء
للالحاق وغيره والثاني وهو الاخص انه يلزم ان يكون الزيادة التي للالحاق
التي لا يكون فيه الزائد مضعفا ومكررا من جميع حروف الهجاء كما ان المضعف
يكون من جميع حروف الهجاء وليس كذلك كما بيناه فتبعه في ذلك كلام المصنف والكتاب

اعتراض على المصنف والشارح

ان المراد بالتضعيف التضعيف الذي لغير الالحاق بقرينة مقابلته للمذكور في الاول
الوجهين خلاف الظاهر ولا قرينة صارفة اليه لوجه آخر كما نعلم تعينه معنى الالحاق
تقوى الوجه الثاني من الف دون ما يرفع ارتياب التعليم فالصواب ان يقول الشارح لا يكون
الزيادة لغير التضعيف مطلقا الا من هذه الحروف العشرة ولا يحتاج الى ذكر الالحاق

معنى الالحاق

قوله ومقصود بالالحاق البيت اعلم ان معنى الالحاق في الاسم والفعل ان تزيد حرفا
او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة وغير مفيدة لمعنى ليصير ذلك التركيب الملحق
بتلك الزيادة مثل كلمة اخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة وسكناتها كل واحد
في مثل مكانه في الملحق بها وفي تصاريفها من الماضي والمضارع والامر والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول ان كان الملحق به فعلا رباعيا ومن التصغير والتكسير
ان كان الملحق به اسما رباعيا لا خماسيا وان كان الملحق به اسما خماسيا يحذف
كما حذف الحرف الخامس من الملحق به فقولنا او حرفين ليشمل نحو اقعدد وبلندد
واحبنطى فان الزيادتين في كل واحد منها للالحاق لسفرجل وكذا اقعنسس
واحرنبى وفائدة الالحاق انه ربما يحتاج في تلك الكلمة اي مثل ذلك التركيب
الى تجنيس الا لشعر فانما الالحاق عدم تغيير معنى اصل الكلمة بزيادة الالحاق كما
ان معنى حوقل حيي اي لم يغير حقل وشملل معنى اي شمل وجدول لجدل

فائدة الالحاق

بل تكفي تلك الزيادة في مثل ذلك الموضع وقولنا غير مقيدة بالمعنى ليخرج زيادة الهمزة
في اكرم وتفعّل وزيادة الميم في مفعَل للمصدر او الزمان او المكان وفي مفعَل للآلة
ونحو ذلك لا نقول هذه الزيادات للالحاق وان صارت هذه الكلم بها كالرباعي
في الحركات والسكنات في المعنى والتصغير والتكسير والجمع وذلك لظهور ان زيادة
هذه الحروف لمعنى المذكورة كما عرفت الآن ولذلك منع باب التصغير والتكسير ولا يجوز
ان يكون حروف المعاني للالحاق ايضا والاصل في الالحاق ان لا يدغم اشتدّ ومردّد
في اشدد ومردد كجعفر كما لم يدغم مهدد وقردد في فلنجد على وزن
جعفر **او عرفت** هذا المقول نحو قردد المكان المرتفع الغليظ ملحق بجعفر
فيما ذكرنا والّا لكم بان دال قردد للالحاق لانه لا معنى لزيادته الّا الالحاق
على مثال جعفر ونحو مقتل غير ملحق بجعفر فيما ذكرنا والّا لحكم بان دال قردد للالحاق
لانه لا معنى لزيادته الّا التصيير على مثال جعفر ونحو مقتل غير ملحق بجعفر وان
كان رباعيا يصح فيه تقابل ومقتبل لما ثبت من قياس زيادة الميم في مثل
هذه المواضع لغير معنى الالحاق وكل ما اطّرد زيادته لمعنى لا يجعل زيادته
للالحاق وايضا لو كان نحو مقتل للالحاق لم يدغم نحو مرد ومشد كما لم يدغم
مهدد والتقدد وقردد وذلك ان الميم يدل على المصدر او الزمان او المكان

كما ذكرنا

كما ذكرنا ولا زيادة في الاول وضع رجل يعرف به انها ليست للالحاق في ذلك لذلك الالحاق في
لا يكون في الاول ونحو افعل وتفعل وفاعل غير ملحقات بدحرج وان كان رباعية
لما ذكرنا من ان الزوائد فيها لمعان اخر غير الالحاق وليجيء مصادرها على غير مصدر
دحرج فان الافعال والتفعيل والمفاعلة غير الفعللة وقد قرّر ان من دليل
الالحاق اتحاد المصدرين **واما** كون افعال وتفعال وتفعيل كدحراج فليس بدليل
الالحاق لما ذكرنا ان مصدر الرباعي الذي هو المعتبر في الالحاق فعللة وفعلال
ولكان افعل وتفعل وفاعل ملحقات بدحرج لم يدغم نحو اعد واحبّ وعدّد
وحادّ قوله ولا يقع الالف في الحشو الخ مقصوده ان الالف لا يقع للالحاق في الاسم
حشوا لما لزم من تحريكها مع انها لا تقبل الحركة اصلا قوله في الاسم احتراز عن نحو
تغافل فانه عنده ملحق بتدحرج كما ذكر قبيل في ذكر الافعال المزيد فيها
وهذا باطل لان الالف لا تقع للالحاق حشوا لا في الاسم ولا في الفعل لما ذكرنا
ولا في الفعل كما ذكر لان الالف في نحو تغافل وتفاعل زيادة مطردة لمعنى وهو
كون الفعل بين اكثر من واحد ولثبوت الادغام في تمادّ وتحاجّ ولا الحاق
مع الادغام ولاختلاف المصدرين فيقول النظام ولا يقع الالف للالحاق
للالحاق في الاسم الا في الآخر ولان هذا القيد حشوا فقط لم يرض به المصنف

ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض
والاشتقاق المحقق مقدم فلذا الف بثلاثية عنسل وشامل وشمال وفيدل
ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم و
وقنعاس وفرناس وترنموت شئ لانها يلزم البيت اى ان كانت الالف او الواو مفتوحا للالحاق يلزم
تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت ثانية وبعده ان كانت ثالثة
لكذا الجمع يلزم تحريكها ثانية وثالثة وكذا الياء وعن التقديم لا بقلب
التحريك والدوام على صورتها ثم شرع الى ما يعرف به الزائد بقوله ويعرف الزائد
بالاشتقاق وانتفاء النظير في الاطلاق وكثرة ازدياد
ما يزاد وعند ما تعارضا اجتهاد والاشتقاق حيثما
تحققا مقدم على الجميع مطلقا من اجل ذا الثلاث
حكما عنسل ونيدلا وشامل وشمال حطائط
ثم بلغن فرسن دلامص قمارص وورعشن وترنموت
زرقم هرماس وبعده قنعاس او فرناس يعني الحرف
ويعرف الحرف الزائد من الاصلي بالاشتقاق وهو كون احدى الكلمتين
مأخوذة من الاخرى بان يكون بينهما تناسب في الحروف والتركيب والمعنى فترد
احديهما الى الاخرى او كونهما ماخوذتين من اصل واحد فاذا وردت
الكلمة المشتقة وفيها بعض حروف الزيادة وكان ذلك البعض غير موجود
في الاصل المشتق منه حكمت بزيادة ذلك البعض مثل حكمك بزيادة

الياء من ... والالف من ناصر والميم والواو من منصور لفقدها في النصر
والنصر وكذا يعرف الزائد بعدم النظير بان يلزم من الحكم باصالة ذلك الحرف
الزائد بناء غير موجود في كلامهم وكذا يعرف الزائد بغلبة الزيادة فيه بان
يكون ذلك الحرف زائدا غالبا وكذا يعرف بالترجيح لاحد دليلي الاصالة
والزيادة عند تعارض دليليهما والحق ان معرفة الزائد ترجع الى شيء واحد
وهو الاشتقاق وما سواه متفرع عليه ولذا كان الاشتقاق المحقق مقدما
على الاسباب الثلاثة المعرفة كما اشار بقوله والاشتقاق حيثما
تحققا مقدم على الجميع مطلقا قوله من اجل ذا الى آخره اي من اجل
ان الاشتقاق المحقق مقدم على بقية اسباب المعرفة حكم بكون تلك الامثلة
الخمسة عشر وكون ... الاصول اما عنسل وهي الناقة السريعة فمشتق
من العسل لا بعسلان وهو سرعة فالنون زائدة لا اللام في بجعفر وقال ...
اللام زائدة كزيدل ... وهو بعيد من وجهين احدهما ان فيه عنسل
لمعنى عنس وهي الناقة الصلبة ... تلك زيادة اللام كما ... واما
نيدل بكسر ... النون والدال والنيدلان ... ان ... الدال
وكلاهما الكابوس ... مشتق من الندل وهو ... كأنه ...

أي تحلّبه وأخذه بغتة فالهمزة زائدة لكونه بمعنى السبد لأن
والياء فيه زائدة لكونه مع ثلاثة أصول بحروف الأصول تدل وأما شمأل
وشمأل كلاهما مثل جعفر للريح التي تهب من ناحية قطب الشمال المشتقان
من الشمل لأن من لغاتها شملا بالتسكين وشملا بالتحريك وشمالا بالألف
يقال شملت الريح أي هبت شمالا فالهمزة والألف زائدتان وأما
حطائط للرجل القصير مشتق من الحط وهو الانخفاض كأنه حط من مرتبة العظيم
فالألف والهمزة فيه زائدتان وأما بلغن وهو اسم للبلاغة مشتق من
بلغ بالضم إذا صار بليغا فالنون زائدة فيه فهو كقمطر وأما فرسن
كزبرج وهو مقدم خف البعير لأنه يفرس أي يدق مشتق من فرس الأسد
فريسته لأن الفرسن يدق كل ما يقع عليه فالنون زائدة للإلحاق وأما
دلامص وهو الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليص والدلاص مشتق من
دلص أي لان يقال دلصت الدرع أي لانت فالألف والميم زائدتان
وأما قمارص وهو اللبن الشديد الحموضة وكذا القارص مشتق من القرص
بالأصبع بمعنى أخذك لحم إنسان بأصبعيك حتى تؤلمه فكأن
اللبن الشديد الحموضة يقرص اللسان فالميم والألف زائدتان وأما عيشن

كجعفر

وكان الذي انفعلا ومعد فعلا لجي بمعدد ولم يعتد بمتسكن وتمدرع وتمندل
لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لجي ثوب ممرجل وضهيائي فعلاء لجي ضهياء
وقيبان فعلان لجي قين وجمع القين فعائل لجي جمع فاحن ومعزى فعلى لفوهم

معنى وستنتهي فعلية
لفوهم كمسف

كجعفر للذي يعيش مشتق من عيش فالنون زائدة وأما ترنموت
لكون الراء وفتح العين وهو ترنم القوس وأنه اللهو عند النزع قال
تجاوب القوس بترنموت مشتق من الترنم بالتحريك وهو الصوت
فالتاء والواو زائدتان وأما زرقم كبرثن وهو الأزرق الشديد
الزرقة مشتق من الزرق فالميم زائدة للإلحاق وأما هرماس وهو الأسد
الشديد مشتق من الهرس وهو الدق فالميم والألف زائدتان وأما
قنعاس للبعير العظيم مشتق من القعس وهو نقيض الحدب والقعس العقاب
يقال عزة قعساء أي ثابتة لأن العظيم يثبت فالنون والألف زائدتان
وأما فرناس للأسد الشديد مشتق من الفرس بمعنى الدق فالنون والألف
زائدتان هذه الثلاثيات الخمسة عشر تفعل وتفعيل وفنعل وفعاعل وفعال
وفعائل وفعلن وفعامل وفعاصل وفعلن وتفعلوت وفعلم وفعلال
وفنعال وفعيال ثم قال ابن الناظم ألندد افنعل من لدّ

معدّ كافعلّ للفعلاء ولم يبنوا لو اثمدرع لا تمندل
إذ الشذ وقد حلا مراجل فعالل إذ قد أتى
ثوب ممرجل بميم ثبا وضهيا فعلاء للضهياء

وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله والعرضناة فعلناة مأخوذ من الاعتراض
واقول افعل يحتمل الاولى والاول والفصيح اينرض ووال الاص وال وانحل انفعال
من حل اي يبس

فيتان فعلان لغصن جاء ٭ جرانض فعائل احين بعد
فاته جرواضا يمعناه ودد ٭ مفرع على فعلى لعربني
سنبتة فعلنة من سنب ٭ وعيشة بلهاحق بلهنية
نونها من اجل ذا فعلنية ٭ عرضنة فعلنة من اعترض
لميت على فعلل اذ تعرض ٭ واقول افعل من اجل الاول
وحملهم وول الاص قالا ٭ انحل انفعل لينيح كما
من حل الشيء ييبس قلطا ٭ والاول نعوانه افعلال جوتجا
والاصحيان افعلال من ضحى ٭ وخنفقيق فنعليل من خفق
كما عرفت بفعلنى قدافتى ٭ يغي وو اجل ان الاشتقاق يحقق

مقدمر على نفيه بهاب المعرفة كان وزن اللندد افنعلل ويلندد
يفنعل لان اللندد ويلندد بمعنى الالد وهو شديد الخصومة في التعبير
وهو الالد الخصام وهي مشتقات من اللدد وهو شدة الخصومة
ولولا ذلك الاشتقاق الواضح لقلنا ان فيه ثلثة احرف غالبة زيادة
من اصلها الهمزة الاولى مع ثلثة اصول والنون لم تثبت ان كنت
والتضعيف فلنا ان نحكم زيادة رشين منها الا الهمزة والنون فهو مشتق

من لدد واما النون واحدى الدالين فهو من اللدد اما الهمزة واحدى الدالين
فهو من لند لكنا اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا من الاشتقاق الواضح ووزن
معد وهو معدي تمعددنا ان ابا العرب فعلل هذا مذهب سيبويه فيكون الميم اصلية
واحدى الدالين زائدة ويستدل بقول عمر اخشوشنوا وتمعددوا
اي تشبهوا بمعد اي دعوا التنعم وزي العجم كما ورد في حديث اخر عليكم
باللبسة المعدية لانهم كانوا من اهل قشف وغلظ في المعاش وقيل معناه
كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطمع فيكم احد قال ٭ ربيته حتى اذا
تمعددا اي غلظ قال سيبويه لو لم تكن الميم اصليا لكان تمعدد تمفعل
ولم يجيء في كلامهم وخولف سيبويه فقيل مفعيل بزيادة الميم لانه كثير وفعلل
بعلاية القلة كالقرية في اسم موضع والهبي الصغير والقرية القطيع
من حمر الوحش واما تمسكن وتمندل وتمدرع فوزنها تمفعل على
خلاف القياس لو جوزنا مسكين ومنديل انهما فعليل وفيه ما مر من انها
فعلل وفي معفور انه فعلول للزوم الميم او ابله كذلك لو جوزنا
معد انه فعل فقيل تمعدد وتمسكن وتمندل وتمدرع وتمعفر على انها
تفعلل كتدحرج وهذا كما توهموا اصالة الميم في مسيل فجمعوها مسلان كجمع

رغيف ورغفان لما مرّ في اوائل الكتاب في ذكر ابواب الافعال المزيد الثلاثي وغير ذلك
ولو سلّم انهم لم يهملوا ذلك وبنوا افعنلل [illegible] اخرى ترد على انها تحتمل فعلل
فعلل غريب غرابة مفعلل بمجعل [illegible] فعللة يلزم ارتكاب الوزن الغريب
يلزم مفعللة ارتكاب مفعلل الغريب بلا ترجيح احدهما على الآخر فالاولى
تجويز الامرين كما يجيء فيما بعد ولسيبويه ان يرجح كونه فعلالا بكون فعلل
وتفعلل وفعللة [illegible] قليل الاستعمال رديئة والفصيح والقياس [illegible]
[illegible] ذكر المزيد الثلاثي من الافعال بخلاف [illegible]
[illegible] فانها [illegible] فعللة [illegible]
كذا [illegible] وزن مراجل وهي ثياب الوشي فعالل دون مفاعل والكل
في البادي الرأي [illegible] ذلك [illegible] زيادة الميم في الاول [illegible]
ثلثة اصول الا ان سيبويه حكم باصالتها لمجيء ثوب ممرجل قال العجاج بشية
كشية الممرجل والممرجل الثوب الذي فيه نقوش [illegible] ان الميم
[illegible] ممرجل [illegible] مفعلل وهو عدم النظير فكذا
مراجل وزن ضهيأ [illegible] الحجر للمرأة التي ضاهت الرجال
في انها لا تحيض فعلاء بزيادة الهمزة واصالة الياء كما هو مذهب سيبويه

لا فعيل

وافعوان افعلان من المجيء انفعى واضحيان افعلان من الضحى وخنفقيق فنعليل
من خفق وعضرفي فعللي من العضر

لا فعيل بزيادة الياء واصالة الهمزة كما هو مذهب الزجاج من قولهم ضاهأت
بمعنى ضاهيت [illegible] قرئ يضاهئون ويضاهون قال [illegible] في الكلام فعيل
الا [illegible] قولهم ضهيد مصنوع والضهيأ كجيدر [illegible]
وتحيض فانها تضاهي الرجال ولذا قيل للرملة التي لا تنبت شيئا [illegible]
اي لا تنبت لها شيء وفعلاء كجيدر وفعيل [illegible] ترجيح مذهب سيبويه
لانها المضاهي للرجال
لتنسي احدهما [illegible] ضاهيت [illegible] ضاهأت بالهمزة [illegible]
او ضهيا كجيدر [illegible] ضهيأة كحمراء وهو فعلاء بلا خلاف لكنه غير منصرف
ولا ريب ان الياء فيه اصلية والهمزة زائدة لعدم فعيال فكذا في الاول
الذي بمعناه فالحمل على الاكثر [illegible] اولى وزن فينان
ليحصل [illegible] الشعر طويله والشجر اذا التفت اغصانه [illegible] فيعال
زيادة الياء والالف لمجيء فنن الغصن والشعر كالغصن فقد رجح
بالاشتقاق زيادة الياء وقال الجوهري هو فعلال باصالة الياء
وزيادة الالف والنون الاخيرة من الضيف والضيفن [illegible]
بعدم المناسبة وزن جرائض بالهمزة للضخم العظيم البطن الذي
نطفه كالحياض فعائل بزيادة الهمزة والالف لا فعالل باصالة الهمزة [illegible]

الفعائل موجودة كعلابط فلو جعلناه فعلنة لزيادة وعدم النظير للحكم بزيادة الهمزة
الفعو عزاويل فلا تكون زيادته غالبة وفعائل موجود كعلابط ودم ابد
لكن لما كان الاشتقاق الواضح متقدما كان وزنه فعائل لمجيء جبر واحد بمعناه
وهو الصحيح العظيم البطن من الابل وليس ضبر واحد بمعنى الهمزة فتكون الهمزة حرفا
زائدة وهما تركيب جرض بالنقيضة اي غص لان الغصص مما ينفلج ومعزى
معزى فعلى لا مفعل لقولهم معز بمعنى معزى فالحكم باعتبار تقدم الاشتقاق
بزيادة الالف للالحاق الميم والالفا الوزنان كلاهما موجودان وسنبتة
سنبتة لبرهة من الدهر فعللة بزيادة التاء لا فنعلة بزيادة النون
لقولهم سنبت بمعناه والنون فيه اصلية فلذا سنبتة وقال بعض الائمة
ولا منع من الحكم بزيادة النون سنبتة لان سنبت موجود من الدهر
وبلهنية بلهنية لسعة العيش فعلنية بزيادة النون والياء لا فعلية
بالحاق النون فقط مع ان فعلية موجودة كسلحفية بدليل انها مشتقة
من قولهم عيش ابله اذا كان صاحبه في خفض ودعة باعتبار فعلية
المصائب والنوائب وعرضنة عرضنة بكسر العين وفتح الراء وسكون الضاد
المعجمة الناقة والفرس التي تمشي في الارض عرضا قلت فعللنة بزيادة

النون

النون بدليل مشتق من الاعتراض والعرض لا فعللة مع انها موجودة مثل
للمرأة السمينة وأول أول افعل لان تصريفه على اولى في الواحدة واول
في جمعها وهي فعلى وفعل دليل على انه افعل التفضيل فالهمزة فيه زائدة
وليس وزنه نحو فوعل ولا فوعل ولا عفول ولا فعول كما قال الكوفيون
كما ذكره البعلبكي ثم الصحيح من المذاهب ان اول افعل مشتق من وول
وان لم يستعمل عن هذا اللفظ زيدت في اوله همزة وادغمت الواو في الواو
اول لا من وال ثم قلبت الهمزة واوا فصار وول قلبت الهمزة واوا فصار
ووول ثم زيدت في اوله همزة ثم ادغمت الواو في الواو فصار اول افعل كاول
ولا من اول لئلا يلزم قلب الهمزة واوا وقال بعض الكوفيين انه مشتق من اول
فالهمزة فاء الكلمة والواو عينها ثم زيدت واوا اخرى قبل الواو التي هي عين الكلمة
وادغمت فوزنه نحو فوعل او قدم على الفاء وادغمت فوزنه عفوعل تنبيه
اعلم ان اول من افعل الذي لا فعل له كما ابل من خفيف الماء ثم واحتمل
ان يكون واحتك العقربين وهو غير منصرف للوصفية ووزن الفعل نحو ان هو اول
من كذا او قد يحذف فيصرف كما صرف في المنافق في قول ناكبيها كانت لا اولى لا
او ظرف في حديث بعام اقبل اي اول من هذا العام فاول غير منصرف مجرور بالفتحة

نعت لعام والألف للالحاق وأما انشعاب أولا نه قولهم أما أولاً وثانياً وثالثاً
مع أنه أفعل تفضيل بدليل الأولى والأوائل والأول كالفضلى والأفاضل والفضل
فلأنه ههنا ظرف بمعنى قبل وهو حينئذ منصرف لا وصفية له أصلاً وهو أن أفعل ما قال
الجوهري إذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أول وإذا لم تجعله
صفة صرفته تقول لقيته عاماً أولاً ومعناه في الأول أول من هذا العام
وفي الثاني قبل هذا العام ووزن انقحل وهو الشيخ المسن القحل أي اليابس
انفعل نحو قحل بالفتح أي يبس ولولا الاشتقاق لكان كجردحل
فعلل لأن زيادة النون فيه ليست من الغوالب الهمزة منه أول الرباعي
أصل كاصطبل كما يجيء ووزن أفعوان للذكر الأفاعي أفعلان لمجيء
فعوه السم لا فعوان بالتنوين من جهته وأرض مفعاة ولا أفعلوان مع
أنه موجود كعنفوان وهو أول كل شيء ولا أفعوال لتسلم بالاستقراء الكلام
فتكون الهمزة والألف والنون زائدة وذلك لتقدم الاشتقاق
كما تقدم الاشتقاق وقال في صحاح اللغة الأقحوان بالضم بالوزن على أفعلان
اسم وهي مكبرة على أقاح يزيد قوله قال الجوهري كأنما تبسم عن لؤلؤ
منضد أو برد أو أقاح وكذا في قول الحريري وعن أقاح وعن طلع وعن

الليث
حنبتب فوزنه فعلوان من أقح وأما قحوان الأرجوان الليث فعلوان من أرج
بالكسر يأرج إذا فاح لأنه ريحانة حمراء في الأول ذكره بينهما مع أن الضعف آخره
إلا آخر الباب وجعله في المحصل لوزن نحو أولاً وزنه قال نجم الأئمة فقد ذكرنا أن فعولان
في أفعلان وأفعلوان فكلها بأنه فعلان في لبنادة الضعوة والدالة على
والمفعاة ولا يقبل في دفعي سواء صرفته أولى بما أنه أفعل إذ يجوز أن يكون
الملحق بجعفر كعلقى وغير الملحق نحو سلمى فقوله الكمي فيه نظر لأنه
كلام في أول فيه أن الهمزة لو كانت أصلية والألف في آخره للإلحاق بجعفر كعلقى
في الصرف والتنوين لجاز أن يقال أفعاة كعلقاة وأرطاة في علقى وأرطى
كما يجيء ووزن أضحيان ليوم مضحي لا غيم فيه وليلة أضحيانة إفعلان
وإفعلانة لوضوح اشتقاقهما من الضحى أي ظهر وبرز لا فعليان وإن كان نحوها
نحو صليان وهو نبت وإنجانا اسم جبل إفعلان في حكم كأضحيان من ضحي
وكذا إربيان لنوع من السمك موزون بأنه فعليان وليس شيء منها إفعيال لكذا
لعدم ثبوت إفعيال ووزن خنفقيق وهو الداهية فنعليل بزيادة النون
وإحدى القافين لوضوح اشتقاقه من خفق بالفتح إذا اضطرب لأن
في هذه الداهية وهي الخفقان اضطراباً وقلق كلمة وقع فيها ومن

قال رجع الى اشتقاقين وتجين كأرطى وأولق حبنطى قبل بعير آرط وواط وأدم
نما دوطا ومرطى وماوقة ومولوقا حادة الامرالو وكحسا بالى وحمار قبان حيث صرف
ومنع

مضطربة متزلزلة فيكون حقيقيا لسبب زيادة النون وتضعيف اللام نحو بلبيل
ولولا وضوح الاشتقاق لجاز ان يكون الزائد هو احد حرفي التضعيف فلا يكون
على البناء الزيادة ويكون النون اصلية ووزنه فعليل كسلسبيل فلحق
لحق بلسبيل بل هو اصل كسلسبيل ووزن دبيس وخفليق وغيرها
كما عرفنا في ابنية الخماسي **ووزنه** عفرق بالتشويب وهو الاسد القوي
المعقر لفريسته لوضوح اشتقاقه من العقر بالتحكيم وهو العقر نحو الالف
والنون زائدتان للالحاق بسفرجل بدليل قولهم ناقة عفر ناة اي قوية شديدة
كلما اذا رجع اللفظ الى اشتقاق واحد واضح **قال** اذا رجع الى اشتقاقين
واضحين فهو كما مر البيلقونة فان صح وجهان الاشتقاق
يصح الاصوات بالاتفاق كمثل ارطى اذ يقال واط
واد طالان كل المواطى وآولق حيث اى حانوق
في وصفها اى موولق والصرف والمنع حبسان لدلالة
حماد قبان كذا فلو وجد ايضا اذ اراجع اللفظ الى اشتقاقين واضحين
يجوز فيه الوجهان من الوزنين كما رطى ليشتم منها الرجل بالكلي البعير
ويدبغ به الدبغ المدبون قال بمرتكبا في خبيسها آولق حبت تقوى لا
بعير

زائدة في وزن فعل ... كارطى

تغير الارطى من ارطا فجعل الهمزة فاء الكلمة وآدم مما روطا كذلك فعلى هذا يكون ارطى
فعلى للاشتقاق الارط وما روط منه والالف للالحاق بجعفر لقولهم ارطاة
وكذا يقال العير راطي على وزن فاعل بجعل الياء لاما وافعل اعلال قاض والايم
مرطى ووعلى هذا ورته افعل منصرف لكونه اسم جنس بلا وصفية فيه والاولق
يجوز ان يكون فوعلا بدليل رجل مالوق بجعل الهمزة فاء والواو زائدة
وان يكون افعل مصروفا لذلك فيه وزن الفعل فقط بلا وصفية فيه بدليل رجل
مولوق بجعل الواو فاء ويجوز فيه كل وجه منهما الامران اي زيادة اول الحرفين
واصالة الاخير والعكس كما ان حمار قبان لدويبة وان رجل
كثيرة حيث صرف ومنع فان الاول ان صح ان يرجع الى الحسن بالنون
فوزنه فعلال غير منصرف وهما اشتقاقان واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه وكذا
الثاني ان صح فقبان يرجع الى القب وهو تقصير اوساط الشيء وهو الاخر بالدال
وهما الثقافة وهي الحرف قال عبد الله من شيطان مثل حيث ان احتمال الثاني وتلك
منصرف الاعجميات ويدل انه باب الجمع لقصده لذا احتمال فعلى الاصل
وهو اسم حماد قال الاخطل شهدت انما يولي على كورة واليوم حيانا اي جانب
لانه فرق الحي او من الحين لكن الاول ارجح والذا استعمله الصرف ولا تجاه

٢١٥

والإ فالترجيح كملاك قيل مفعل من الالوكة ابن كيسان فعال من الملك ابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل ومؤسى مفعل من اوسيت اى حلقت والكوفيون فعلى من ماس وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسى والجمع اناسيان ونربوت فعلوت

الدورة رجل اسمه حسان فقيل له اينصرف حسان ام لا فقال ان اكرمتموه فلا ينصرف للعلمية والالف والنون وان لم تكرموه فكانه لم يتكلم فيكون من الحس وهو الهلاك ينصرف هذا اكثر اذا كان الاشتقاق لها وبين الوضوح فاما اذا لم يكونا متساويين في الوضوح فالترجيح للذي هو اوضح كما ان ملك ومرسى ومرسنة او كان هناك اشتقاق في وجه غير اوضح كما في سنابك وترتوت وسبروت فيرجح بعدم الزيادة او عدم ذلك لان الاشتقاق في غير الواضح لان عارضه وجد منها لبعضهم بعكس فالاول

ابيه ذكر الاول والراجح انه ذكر الاشتقاق ذلك والترجيح به فقال

فإن يكن ما اختلف وضوحا … رجح الاولى ودع مرجوحا

كملاك لمفعل من الكا … وعند بعض فعال من ملكا

موسى من الايساء فهو مفعل … وقيل افعال من النسيان

لانه جاء اناسيان … وكان من سمته النسيان

والترنوت فعلوت من ترب … لسيبويه فالذي لو كالذي

يجعل السبروت كافعلول … وقيل من سبر بلا تحصول

وقال في تنبال تفعال له … وقيل فعليل اختيارا

مؤنة من مان كافعولة … وقيل من اون فذي تفعلة

من التراب عند سيبويه لانه الذليل وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقيل في تنبال تفعال له وقيل من النبل الصغار لانه القصير وسبرية فعيل من السبر وقيل من السراة ومؤنة قيل من مان يمون وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء

وقال في وزانها الفراء … تشتق من اين هو الاعياء

في منجنيق حنفوا منفولا … فان به اعتد فمنفعيل

وبالمجانيق ان اعتد وقا … في جمعه فنعليل وزنا

ومن يرى كثرة سلسبيل … يجعله وزان فعليل

وان طرحت كل ما قد قبلا … جعلته في الوزن فعلنيلا

وفي المجانيق الثلاث تحتمل … ومنجنون مثله في المحتمل

انحاء في معناه منجنين … ومنفعيل فيه لا يبين

ولم يجي ذلك في المضبوط … لكان في الوزن كعضرفوط

خندريس مثل منجنين … في الاحتمال بين لدى التبيين

يعني لان كان للفظ اشتقاقان او اكثر واختلف وضوحا وخفاء فالاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم الدرس معا وذلك نحو ملك واصله ملأك بدليل قوله

فلست بانسي ولكن لملأك … تنزل من جو السماء يصوب

بدليل قولهم في الجمع ملائكة الزمن الواحد التخفيف بحذف الهمز لكثرة استعماله كما الزموا يرى واري يري فقال الكسائي هو مفعل من الالوكة وهي الرسالة فالملك رسول من قبله تعالى الى العباد ثم خفف بالنقل والحذف

فوزن ملك معل بحذف الفاء التي هي الفاء وقال ابو عبيدة ملاك مفعل
من الألوك اذا ارسله فمفعل بمعنى المفعول فخففت الهمزة التي هي عين الكلمة بالحذف
كما في يرى ارؤا وقد قلب فوزن ملك على هذا مفعل بحذف العين وقال ابن
كيسان ملاك فعال من الملك بضم الميم لانه مالك للامور التي جعلها الله
اليه وهو اشتقاق بعيد وفعال قليل للاكيب مثله الا الظهور الاشتقاق
كما مر شمال وقال بعض الشراح والترجيح من هذه الاشتقاقات الى الاول على
مذهب الكسائي تحقق لنسبة الملك والى الرسالة قال تعالى جاعل الملائكة
رسلا ولا كذلك لنسبته الى الارسال والى الملك وقال ابن الابرم مذهب ابي عبيدة
اولى لسلامته من ارتكاب القلب انتهى وعلى مذهب ابن كيسان وزن
ملك فعل باسقاط الميم وزيادة الهمزة **ونحو موسى** اي موسى التي هي موسى الحديد
عند البصريين مفعل من اوسيت اي حلقت وهذا اشتقاق ظاهر وهو موسى
سمي كالقدر والنار والدار قال فان تكن الموسى جرت فوق بظرها
فما ختنت الا ومصان قاعد وهي منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب
ثم تنصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموي هو مذكر لكونه مفعلا قال ابو عبيدة
لم يسمع التذكير فيه الا من الاموي وجوز السيرافي اشتقاقه من اوسى الحج اي

الفلك د

من الأين واما منجنيق فان اعتد بجنفون افنعيل والا فان اعتد بمجانيق ففعليل
والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا فعلليل ومجانيق على الكثير

الطمحية وتحطيط هو مشو سيسر الفاء ومفعل وافيا وقال القراء وسائر الكوفيين هو فعلى
من ماس يميس اذا تبختر فلا ينصرف بكل حال لكونه كالبشرى والحبلى وهو عندهم
من الميس لان المرء يتبختر وهو اشتقاق بعيد قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها
واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو افعل مفعل بدليل انصرافه بعد التنكير
وفعلى لا ينصرف على كل حال وما قال انما كان مفعلا اكثر من فعلى فحمل على الاعم
الاكثر اولى وهو ممتنع لان افعل لا يجيء منونا لكل افعل التفضيل ومفعل
لا يجيء الا من باب افعل يفعل فهو حينئذ لا ينصرف بعد التنكير كعيسى وقال
الكسائي هو فعلى فينبغي ان يكون الفه للالحاق بجخدب والا لوجب منع صرفه بعد
التنكير نحو عائلا كعظم الاكثر **و** نحو انسان لانسان كافعلان في العيب
يعني ان الاولى ان يقال انه افعلان اي فعلان مشتق من انس او نسي
بحذف الهمزة وزيادة الالف والنون لانه يانس ويكون الانس عكس الجن والانس
بفتحتين بمعناه وقولهم انيسيان حينئذ شاذ كعشيشية في تصغير عشية كان
في التصغير وقيل هو فعلان لانه اصلا مشتق من النسيان اي الالباب كقوله
تعالى انس من جانب الطور نارا وقال فان انستم منهم رشدا الاية
لانه يونس اي يبصر ولا يختفي كالجن وانسي وما طرف فيصير وقيل هو افعال

ثم نُسي بمعنى أنسيا وإنسيانا فأصله إنسيان كضحيان لكن إن الأصل الإنسان
آدم وقد قال تعالى فيه ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما وقال لا تنسين تلك العهود فإنما سميت
إنسانا لأنك ناسي ولقولهم إنسيان في غاية البعد مع أن فيه حذف
لام الكلمة من غير سبب لو أن كان شذوذ تصغيره كما في عشيشان
وليلية وعشية أهون من ادعاء مثل ذلك الاشتقاق قوله والترتوت
تفاوت في قرب الابيات الثلثة فذكرنا سابقا أن في هذه الكلمات
الثلث اشتقاقا واحدا غير واضح وأن الذكر فيها أقصى الترجيح وأن بعضهم
يعكس ولا يمنع من تجويز الترجيح فإن لم يرجح أحدهما فاعتباره أولى
قوله علم جعوا رضي غلبة الزيادة وعدم النظير والاشتقاق غير الواضح ترتوت
بعض الآراء فسيبويه عنده غلبة وثم اشتقاق البعيد وقال هو فعلوت من الرتب
لأن الترتوب الذلول جملا كان أو غيره والذلة والمسكنة تناسب الرتب
قال تعالى أو مسكينا ذا متربة وإنما قوي هذا النظر عنده لما
رأى أن التاء تزاد بعد الواو في مثل هذا البناء كثيرا للمبالغة نحو جبروت
وملكوت ورهبوت ورحموت فلا يحكم بالأصالة وقال بعضهم التاء بدل

من القلال

ومنجنون مثله لحي منجنيق الا في منفعيل ولا منجنين كان فعللولا كعضرفوط و
وخندريس لمنجنين مثل

من القلال وهو من الدرب وهذا قريب لو ثبت الابدال اتفق ومثال تعارض الاشتقاق
البعيد وعدم النظير فسيبويه رجح ترتوت عند سيبويه حيث تعارض الاشتقاق
اشتقاق البعيد وعدم النظير فسيبويه رجح عدم النظير على الاشتقاق فقال
هو فعلول لأنه يكثر كعصفور وزنبور وعرقوب وعصفور
وليس بفعلوت لندرته ورجح بعضهم الاشتقاق على قلة النظير وهو الأولى
وحكم بكونه فعلوتا ملحقا بعصفور وإن ندر لأنه ذو الاشتقاق الظاهر لأن
الترتوب الذليل الذي ذل الذي يسير الطريق وحبركا قال بعض الأئمة هذا
اشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره ومثال آخر لذلك سبنتا وهو القصير
رجح سيبويه قلة النظير فقال هو فعللا بالكسر لأنه فإن فعللا كثير بالكسر كدرهم
وقرطاس وفعلال قليل كجبال ونلق كما عرفت في أبنية الاسماء ورجح
بعضهم الاشتقاق البعيد فقال هو فعلاة مشتق من السبنتى بمعنى التحريك
لأن القصير صغير وفعلاة موجود وإن قل وفي عبارة الناظم
دليل على بنيل قوله سرية فعلية سر اذا قيل فعلية اختيارا
مع أن قولهم سرية بلا مثل نوته الا أن تقيد أو اختار لنفسه فعلية
بضم الفاء وسكون العين وكسر اللام فاحدى الراءين هي لام الكلمة والاخرى

وذلك اي التعارض في الاشتقاق البعيد وقلة النظير

مناقشة على كلام الناظم

لانها مشتقة اما من السر بكسر السين بمعنى الخفية لانها امر تخفى الحرة وهذا قول
الاكثر او من السر بمعنى الجماع لانها لذلك لا للخدمة وهذا قول الشريفة ليقال
تسررت جارية وتسريت ايضا كما قالوا تظننت وتظنيت بابدال
احدى حرفي التضعيف ياء وعلى هذين القولين ضم سين سرية وتغيير
النسب غير القياسية كما قالوا دهري بضم الدال وسهلي في النسبة الى الدهر والارض السهلة
كما مر واما من السرور لان الانسان يسر بها وهذا قول الاخفش وعلى جميع الاقوال
الثلثة فوزن سرية فعلية كما قلنا وقول الفاضل الجاربردي بعد ذكر قول
الاخفش وعند قولهم يقال تسررت جارية وتسريت ايضا فوزنه على هذا
فعلية والاصل فعولة ابدلوا من الراء ياء واقلبوا الواو ياء كردوا فعولا وكسروا ما قبلها اشد اشتباها فاسد وخبط كما شهد لان الراء في على هذه
الاقوال الثلثة كلها حرف اصول الكلمة اعني واللام موجودة فاء سرية الياء
المشددة فيها على كل هذه الاقوال الثلثة للنسبة ولم تبدل احدى الرائين
بالياء والواو الزائدة التي تجعل في صيغة المصدر لا اثاث لها في المشتقات
كجلوس وجلس يجلس وقعود وقعد ودخول ودخل وركوع وركع وغير
ذلك وكذا السرور وسر يسر وسائر تصاريفه وقيل هي مشتقة من السرر

اي المختار

اي المختار وانها مختارة على سائر الجواري وقيل من السراة وهو اعلى الشيء لانها تركب سراتها
وهذان القولان متفق ربان فعلى هذين القولين فعلية بضم الفاء وتخفيف العين
وكسرها والفاء اي كلمة وبعدها لام مفتوحة ولعيت فيها ياء النسبة فهو كرقي
وهو القصر وهذا الوزن نادر او قولهم تسررت بقلب الراء الاخيرة ياء وكذا
تسريت راء في قول الجمهور الاكثر والقيا قولهم تسررت راء في على هذين القولين كان
تسرية لوافقها في بنية الاصلي لان تسريت وتسررت بمعنى واحد ماخوذان
من السر اي فلا نقل الى باب التفعل كسررت عنه وجمعت ثلث راءات
ابدلت الثالثة ياء كتظننت وتظنيت وكذا التسري والتظني فيكان
مع تظنيت بمعنى تظننت الى قوت فكذا ما نحن فيه فالمختار في الاشتقاق
هو القول الاول هو الاصح الاقوال فيه لقوة المعنى كما قرر اللفظ ايضا لكن فيه فعلية كرسية
ونعرة فعلية كما ذكرنا قوله حتى تذهب حال كالفعولة العيان
يعني انه اختلف في اشتقاق مؤنثة ووزنها فقال البصريون وهو الاصح انها
فعولة مشتقة من مانه يموته اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته وهذا
اشتق في ظاهر فاصلة موونة قلبت الواو المضمومة همزة وقال الكوفيون انها
مفعلة بضم الفاء وسكون العين مشتقة من الاون وهو احد العدلين

واحدهما اخرج لان المؤنث تنقل على الاثان فناسبه الاول فهمزتها اصلية
اصلها أأفونة بسكون الهمزة وضم الواو مكررة نقلت الضمة الى الهمزة على القياس
وبهذا القدر من الاشتقاق الاول لان الثقل للازم للمؤنث والاغلب الاعم عليها
وقال الفراء انها مفعلة الفيا لكونها مشتقة من الأثى وهو الاعياء
واكثره وبهذا القدر من الاشتقاق الثاني فهمزتها اصلية اصلها أأفونة
بسكون الهمزة وضم الواو مكررة نقلت الضمة الى الهمزة على القياس وبهذا
القدر من الاشتقاق الاول لان الثقل للازم للمؤنث والاغلب الاعم عليها
الفا واصلها مأثية نقلت الفتحة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو الاصل
الاخفش كما يجيء قوله منجنيق جنفوا منقول للابيات في اما
قولهم منجنيق وهي مؤنثة لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية
قال بعضهم ينبغي ان لا يحكم على شيء بزيادة بعض الحروف الا اذا تحقق انه
في كلام العرب والمحققون على ان الكلمة المعربة يحكم عليها بما
الاصح وان لم تصر وربما بالتعريب فرجعن كلامهم فيتصرف فيها بما تقتضيه
ووزن عجمه شرط جوابه القياس على تقدير كونها عربية فاذا زيد ميم منجنيق فان اعتد بقولهم جنفونا ام
كما حكى الفراء اي رمونا بالمجانيق وزعم ان المنجنيق مكررة اي جنيق

وقول الاعرابية

وقول الاعرابية كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نجنق ومرة نرشق
فوزنه منفعيل لان الاصول على هذا التقدير ج ن ق وان قال ان
لانهم يجنقونا من كوننا بقيلة جنق لان زيادة حرفين في اول الاسم عزيز جدا
الفعل كنطلق فيلزم ان يرد عندهم وذلك كما تحمل فان اعتد بقولهم جنفونا ام
وهو مثليه فوزنه منفعيل بزيادة الميم والنون الاولى الا انه لم يعتد بجنفونا
كما ذكرنا من تجنبهم عنه فان اعتد بمجانيق في جمع منجنيق في تصغيره
لكون ذلك ثابتا عند جميع العرب فوزنه فنعليل بزيادة النون الاولى فقط
هذا مذهب سيبويه لان حذف النون الاولى في تكسيره وتصغيره يدل على زيادتها
ولاصالة النون والا اجتمع الزيادتان في اول الكلمة كما ذكرنا ولا دليل على زيادة
يجيء ان سوى الياء وهو متفق على زيادته في جميع اوزانه وثبت النون
الثانية زائدة الفا وجهان احدهما عدم فنعليل كلامهم وفنعليل
موجود كعنتريس وهي الناقة الشديدة من العترسة وهي الاخذ بالشدة
والعنف وثانيهما ان الاصل اصالة الحروف الا ان تقوم على زيادتها
دليل وها هنا لم يعتد بمجانيق ومجنيق فان اعتد بسلسبيل
كما هو مذهب البعض يجب ذهب الى ثبوت فعلليل بزيادة الياء فقط

يكون في بنائها مزيدا ولذا جعل قعيد بثلاثة وحفليق لنحو ... وعلطميس للناقة
الشديدة الغالية وعلطميس للاملس البراق فوزنه فعلليل اذ التقدير أنه
لم يعد منجنيقا ولا مجانيق فلو ... زيادة الميم والنون والاصل
عدم الزيادة وفعلليل موجود كعلطميس فهو فعلليل وذهب الفراء الى ان
... موجود ... فهو فعلليل وذهب
الفراء الى ان ... وذلك يجوز ... بحرف اصلي مع توسط حرف
بينهما الا في ان سلسبيلا وقد ذهبت ولان كان فيها تكرار مثل فعيد
الى اخره واما منجنيق فالحق انه ليس خماسيا مزيدا كسلسبيل واخواته
منجنيق والالام يحذف ... الجمع من حروف ... الاصول الثاني من منها كسفارج
وعدما كتب هذا فهم النون بعد الميم دليل على زيادتها وعدم كونه خماسيا
لم يعتد بشيء من الثلاثة المذكورة لم يقع فوزنه فعلنيل بزيادة النون
الثانية لان الزيادة في ... اواخر الكلمة اولى والمختار مذهب سيبويه
ذكرنا ان الاحتمالات العقلية سبعة وذلك لان الميم اما اصلية او زائدة
... كانت اصلية فالنونان اما اصليتان فهو فعلليل كعنقيد او زائدتان
فهو منفعيل من محق وان كانت الاولى اصلية دون الثانية فهو فعلنيل

فهو منفعيل

من مجنق وان كان بالعكس فهو فنعليل من مجنق كما هو مذهب سيبويه وهذه الاحتمالات
اذا كانت الميم اصلية فان كان الميم زائدا فان كان النونان اصليتين فهو
مفعليل من جنق وان كان الاول اصليا دون الثاني فهو منفعيل من جنق
وان كان الاصل فهو منفعيل من جنق ... مع زيادة الميم لا يجوز الا ان يكون النونان
الغير زائدتين لان بناء الكلمة من الاصلين وهي الجيم والقاف والياء زائدة على كل
تقدير اذ الكلمة اصلا ثلثة اصول ودونها وكل هذه السبعة
معيبة منجنيق الا وزن فنعليل كما ذهب سيبويه وفي المجانيق ثلاث يحتمل
لانه ان كانت الميم زائدة فهو مفاعيل لا غير سواء كان منجنيق منفعيلا
او مفعنيلا وان كانت اصلية فهو اما فعاليل اذا كان منجنيق فنعليلا او
فعلنيلا واما فعانيل اذا كان منجنيق فنعليلا فمجانيق اما فعاليل او
فعاليل او فعانيل ... انه لم يثبت ... اوزان الجمع نثبت الاولان
لانه اذا كان منجنيق فعلنيلا لا يمكن جمعه على فعاليل بتوسط الالف
بين اللام الاولى والثانية مع ان العين مفقودة بين اللام الثانية والثالثة
بل يجب ان يحذف الالف مع اللام الثالثة لانه خماسي الاصول فيقال
فعالل كعناكب في عنكبوت وعلاطب في علطبيس فينبغي ان يقال في جمع

منا جنيق كحذف الياء والقاف معاً ولا يجوز حذف عينه التي هي النون الاولى
ليكون مجانيق كقناديل كما توهمه الجاربردي مع ملاحظة اعتباره من الزلل الظاهر
لان هذا اللفظ اعني قوله ومجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن ولهذا لم يذكره الفاضل
النيسابوري ولم يفسره وصرح بعض الشراح حيث قال قوله ومجانيق يحتمل الثلاثة
لانه ان كان الميم زائدة فهو مفاعيل لا غير وان كانت اصلية فهو اما فعاليل
او فعانيل والاخير لم يثبت فهو الحق محمول على ما اختاره بعضهم في منجنيق
انه من جنق وانه فعاليل على ما اختاره سيبويه في منجنيق وقطع ان هذا اللفظ
اعني ومجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع تعتبر وزنه
بوزن واحده ويتبعه في اصالة الحروف وزيادتها والا يكون له حكم برأسه
ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه انتهى كلام
بعض الافاضل قوله ابدد له ومجنون مثله الابيات يعني ان المجنون وهو الدولاب
مثل المنجنيق في احتمال الوجوه المذكورة فيه وذلك لكون منجنيق في لغة
في مجنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنيق في الاحتمالات العقلية
وضعف بعضها وندرتها الا منفعيل لانه لم يجئ في كلامهم في
منجنيق كما جاء في روايتهم حققوا ومجنق مرة وزنبق اخرى

منجنين

فمنجنيق اما فعلليل بزيادة احدى اللامات للالحاق بنحو قنديد وخرطليل
والقرطل والخرطليل الطويل واما فنعليل بزيادة النون للالحاق بنحو خنشليل
وهو الماضي فقد ذكر سيبويه في منجنون الضم في الوجهين فقال مرة
ملحق بعضرفوط بتكرير النون فيكون زبا فعاليلي بخماسي وقال مرة انه ملحق
بعضرفوط بزيادة النون الاولى واحدى النونين الاخيرين فهو اذن
ملحق بخماسي والاولى الحكم عليه بفعلول وعلى منجنين بفعلليل لعدم الدليل
على زيادة النون الاولى والاولى الحكم في منجنون بالحرف لم يمنع منها نون وجمع
منجنون ومنجنين على مناجين كذا جمعهما عامة العرب سواء كان فنعلولا او
فعلولا ولولا منجنين لكان منجنون فعلولا كعضرفوط كما اتفق عليه سيبويه
خندريس فانه كمنجنين عند القولين المشهورين وهما فنعليل اذا كان شأن خندريس
زائدة كعنتريس وفعلليل اذا كانت اصلية على ما عرف ابنية الخماسي من اول
الكتاب لكنا هنا اخرنا ذكره لما فيه من حكم الاشتقاق وحاصل تقسيمه ان
الاسكان في اسم الاشتقاق فهو اما واحد او اكثر فان واحدا اما واضح او غير واضح
ان يكون الجميع واضحا او الجميع غير واضح او بعضه واضحا وبعضه غير واضح فالاقسام
خمسة فالواحد الواضح يحكم به كما مر في عرضنا وغيره والواحد غير الواضح ان عارضه

مرجح آخر من غلبة الزيادة او قلة النظير احتمل الامران كما مر في تنبالة وحوبه والأكثر
من الوجهين ان كانا واضحين جاز الامران كما مر في ارطى واولق وان كان احدهما
اوضح دون الآخر فالترجيح للواضح اولى كما مر في نحو موءنة ومسيترة وان
وكذا وان كان الجميع غير واضح وفيه مرجح آخر فهل يحكم باحدهما او بالآخر الذي
فيه المرجح فيه تردد فان حكم بهما او سوغ احتمالهما وان كان احدهما اظهر حكم
وذلك كما في تنبيق وتحبيق وامثال ذلك كما يجيء في اثناء الباب ولما فرغ
عن تمام البحث عما تعلم فيه الزيادة بالاشتقاق شرع في معرفة ما فقد فيه الاشتقاق وما
ذكر غيره فهو مستطرد او لما تعرف في اثناء الباب فقال

إن فقد اشتقاق فبما يستعلم ... من الخروج عن اصول الكلم
كتاء ترتب وتاء تتفل ... ودون كنتأل مع الكنهبل
ودون قنفخر وخنفساء ... دون كنهور من الاسماء
ومما يعرف من ان خرجا ... موازن آخر فيها خرجا
كميم تاء تتفل وترتب ... مضمومة مع تتفل وترتب
ودون خنفساء او قنفخر ... مع وضع خنفساء ذي القنفخر
ومثله الهمزة في انجج ... مع الانجوج لعود ارج

قال فقد الاشتقاق بخروجها عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتأل وكنهبل
بخلاف كنهور ونون خنفساء وقنفخر او بخروجها فيه اخرى لها كتاء تتفل وترتب مع
تتفل وترتب

يعني انه ان فقد الاشتقاق في الواضح والخفي يعرف زيادة الحرف بخروج زنة الكلمة
اما لها الحرف عن اصول الكلمة اي عن الاوزان المشهورة الموقوفة الثلاثية والرباعي
والخماسي المجردة عن الزوائد وذلك مثل تاء تتفل وهو ولد الثعلب وتاء ترتب اسم
ولد الثعلب وتاء ترتب وهو الشيء الثابت مضموم الاول مفتوح الثالث فان
التاء لو جعلت فيها اصلية لزم تفعلل بفتح الفاء وسكون العين وضم اللام الاول
وهو خارج عن الاوزان للاصول كما مر فوجب الحكم بان التاء فيهما زائدة وان وزنهما
تفعل ومنه العين م ترتب بضم التاء الاولى وفتح الثانية وذلك انما يكون خارجا
عن الاصول على تقدير عدم ثبوت جخدب وبرقع والا فلا علمت ان الاشتقاق
ترتب واضح عن خفي لقولك الامر ترتب اي ثابت من رتب رتوبا اي ثبت
فالاولى ايراده عند ذكر عنسل وبلغن ونون كنتأل بالهمز للقصير وكما
يجعل همزة الا فان النون لو كانت اصلية لزم بناء فعللل او فعلال وكلاهما
خارجان عن اوزان الاصول فوجب الحكم بزيادتها وان وزنه فنعلل او فنعال
لان اوزان المزيد كثيرة غير مضبوطة ونون كنهبل بفتح النون وسكون
الهاء وضم الباء الموحدة شجر من اشجار البادية فان وزنه فنعلل لفقدان
فعلل في الاصول ونون قنفخر بضم القاف وفتح الفاء وهو الفائق

في نونيه فإنها زائدة ووزنها فنعلٌ لفقدان فعلِّلٍ في الأصول وقيل نون خنفاء
بضم الفاء للجعل فإنها زائدة ووزنها فنعلاء لفقدان فعللاء بخلاف نون
كنهور وهو سحاب العظيم فإنها أصلية لوجود فعلّل في الأصول كسفرجل فيكون
وزنه فعللولا الملحق بسفرجل بزيادة الواو فقط قوله أيده الله وربما تعرف بتين أن
تخرجا يعني أنه ربما تعرف زيادة الحرف بسبب خروج إحدى بنيتي كلمة واحدة
عن الأصول وإن لم تخرج عنها إحدى بنيتها الأخرى كما إذا كانت في كلمة
لغتان بتقدير أصالة حرف من حروف اليوم تنساه لا تخرج عن الأصول
في إحديها وتخرج عنها الأخرى نحكم بزيادة ذلك الحرف في كلتيهما معا كتتفل
بترتيب مضمومي الأول والثالث كبرثن مع تتفل بترتيب مفتوحي الأول
مضموم الثالث كما عرفتها فنحكم بأن التاء في الجميع زائدة مع أن
إحدى لغتيها لا تخرج عن الأصول لأن زيادة التاء في إحدى لغتيها معلوم
جزما وفي الأخرى تحتمل الأصالة والزيادة للإلحاق ببرثن فحمل المحتمل على
المعلوم هو الوجه وكذا نون خنفساء بضم الفاء كقرفصاء لضرب من القعود
ونون قنفخر بكسر القاف كقرطعب مع أنهما لا تخرجان عن الأصول لخروج خنفساء
بفتح الفاء وقنفخر بضم القاف كما عرفت فتكون النون زائدة في الجميع كما

يتفاه

ونون قنفخر وخنفساء مع قنفخر وخنفساء وهمزة ألنجج مع ألنجوج في

وكذا الكلام في زيادة همزة ألنجج لعود طيب الريح يتبخر به مع أنه مثل سفرجل لخروج
ألنجوج عن الأصول لو حكم بزيادة الهمزة لا يكون وزنه فعنلولا وهو نادر
وأما قلنا فعنلول لأن النون في ألنجج وألنجوج زائدة بالاتفاق كزنتل
وجحنفل وترتيب كالجيم فوزنهما افنعل وافنعول بالاتفاق قال
بحم الله والحق الحكم بما قاله نون خنفساء في التقييد لأن وزن الكلمة
على التقديرين من أبنية المزيد فيه بالتقديرين معا إذ الألف والهمزة
الزيادات اتفاق وعدم النظير في أبنية المزيد فيه بالتقديرين معا لخروج
كما تقدم فعلى هذا لم تعرف زيادة همزة ألنجوج لعدم النظير لأنه مزيد فيه بالاتفاق
إذ الواو فيه زائدة غير ترديد بل عرفنا زيادة همزة ألنجج لشبهة الاشتقاق فإن لغلبة
ثلث غوالب الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتها معا لأنه لا
تبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون
والتضعيف لا بزيادة الهمزة والتضعيف لأن ألج ونج مهملان فحكمنا
بزيادة الهمزة والنون والحق الحكم إلى قوله وعدم النظير في أبنية المزيد فيها
ما تقدم منه رحمه الكلام في الجملة ثم قال أيده الله أن يكلا الوزنين فيهما
في الجملة أيضا متى تخرجا كنون نرجس وحنطأو وبلي

فإن خرجتا معا فزائد ايضا كنون نرجس وحنطأو ونون جندب اولم يثبت جخدب الا
ان تشذ الزيادة كميم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة ونون برنا
ساء واما كنابيل فمثل خنزعبيل مثل

وجندب ان جخدب لم يقبل * الا اذا ما شذت الزيادة

كنون برنا ساء باشتقاقه * والميم من لفظة مرزنجوش

لانونها بالضابط المنقوش * اما كنابيل لدى القياس

كما الخنزعبيل بلا التباس * يعني انه ان خرجت الزيادتان

معا بتقدير اصالة الحرف وزيادته على الاصول فزائد ايضا بالاولى
الاولى لما مر من كثرة المزيد فيه وعدم انضباطه اوزانه وذلك كنون نرجس
فنفعول وزنه نفعلل لو اصليات ولا لكانت نفعل لم يات فعلل بكسر اللام
ومثل نون حنطأو للقصير العظيم البطن فنفعول وزنه فنعلو وان لم
يات فعلل فعللو فالنون في نرجس وحنطأو زائدة اما نرجس
فبالاتفاق واما حنطأو فعند سيبويه والفراء اما عند سيبويه فالنون والواو
زائدتان فيه فوزنه فنعلو كما ذكرنا واما عند الفراء فالنون زائدة
جزما لا الهمزة والواو فقد تردد فيهما فقال ان الزائد النون وحدها
فهو فنعل واما النون مع الواو فهو فنعلو وان النون مع الهمزة فهو
فنعال الجعل النون زائدة على كل حال ولذا خص المصنف النون بالزيادة
ليشمل القولين بوزنه الشرائع فقد قال الا ان الحكم باصالة جميع حروفه فيكون

كقرطعب وجحمرش ولذا سمنه أو كنهبل او قعدد او قنوربها فعلل
وقيل نون جندب بضم الجيم وفتح الدال لضرب من الجراد فيحكم بزيادة نونه
لعدم فعلل بضم الفاء وفتح اللام ولانفعل هذا اذا لم يثبت جخدب بعد
الجراد الاخضر الطويل الرجلين وان اذا ثبت كما حكاه الاخفش كما مر فالحكم
باصالتها اولى هذا مقصود المصنف الناظم والظاهر ان نونه جندب زائدة
لا محالة بل باعتبار ان اشتقاقه واضح لانه من الجدب وهو القحط وعن الجوهري
ترتيب كما ... فلا وجه للارادة ابهما الا دخل للثبوت مثل جخدب وعدمه فلا
نعم الالفة والجندب ضرب من الجراد وهو من الجدب واشتقاقه ظاهر فلم يبق
الارادة فيها لاشتقاق فيه وجه ثم قال والاولى ان جندبا فعلل ثبت
جخدب اولا لانه لا دخل للاشتقاق لان الجراد يكون سبب الجدب وانه اتى
جرادا لحجر دوحة الارض من النبات انتهى قوله الا اذا
ما شذت الزيادة ايضا يعني اذا خرجت الزيادتان معا بتقدير
اصالة الحرف وزيادته فهو ايضا زائد بالطريق الاولى الا ان يشذ
الزيادة لا ادري الحكم بزيادة الحرف لشذوذ الزيادة فتحكم باصالته وان
الحكم ... لاصالته الاوزان الثلاثة كنون برنا ساء وهو الناس لقال لا ادري

من اتى البرناساه وهو اى من اتى الناس فانه يحكم بالحاقه بوزنه اذا لم تزد ثالثة
متحركة فوزنه فعللاه هذا مقصوده وفي بعض شروح الالفية يقال ما ادري
من اى البرناساء ومن اى البرناساء اى من اى الناس فيدل على زيادة
النون وقال نجم الائمة قولهم ولا ادري من اى برناساء اى الناس وزنه فعنلاء والكل
غريب اغرابه فعللاء او عدم النظير لا يرجح في المزيد فيه بالتقرير انتهى
وفيه انهما دالان على زيادة النون ومثل ميم مرزنجوش فانه يحكم بزيادتها
لان الميم تشذ زيادتها اولا اسم غير جار على الفعل اذا كان بعده اربعة
احرف اصول اما انها لا تجري على الفعل فلانه لم يخرج دون نونها اى لا تشذ
زيادتها فقد ثبت انها الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق
الخماسي الاصول فوزنه فعلنلول لا فعللول بالرابعة لامات لعدم وجود فوق
الخماسي قوله ابنده الله انما كتبا بل السيد يعني انه مثل خنجل [illegible]
النون والهمزة وزيادة الباء فقط فوزنه فعلنل لا فعليل ولا فعاليل
فعاليل لعدم وجود هذه الثلثة هذا مقصوده وقال نجم الائمة وما يوجد في بعض
النسخ كتابيل بل خنفقيل خزعبيل الظاهر انه وهم اما وهم اما من المصنف او
الناسخ لان كنابيل بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يلحق فلا الحاق

لما تقدم

وان لم تخرج فيما الغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره
كقردد ومرمريس وعصبصب وقمرش وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش
لم يثبت فعلل قال ولذلك لم نظهر والحق

~~لما تقدم انه وكذا بل بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق~~

كما تقدم اسم ارض وخزعبيل للباطل اعلم انهم حكموا بزيادة جميع الحروف التي
في غير المعلوم اشتقاقه لانه يعلم بالاشتقاق زيادة كثير من كل واحد منها فحمل
ما جهل اشتقاقه على ما علم فيه وذلك الحاق للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب
المعلوم حاله وقدم المصنف والاكثر معرفة الزائد من الاصل بعدم النظير على المعرفة
بغلبة الزيادة ولما فرغ عن المعرفة بعدم النظير شرع في المعرفة بغلبة الزيادة

قال ان هي لم تخرج في الاستفادة يحكم بها من
غلب الزيادة كمثل تضعيف له في موضع او
موضعين مع ثلاث مواقع للملحق او غيره كقردد
عصبصب ومرمريس موردد وهكذا قمرش والاخفش
يقول ان اصله هنمرش اذ لم يجئ فعلل من الكلم
من اجل ذاكم نظهر والحق علم يعني انه ان لم تخرج زنة الكلمة
عن اوزان الاصول وللزنة اقوى لها بتقدير الاصالة ولا بتقدير الزيادة
فيعرف الزائد من الاصل بغلبة الزيادة في موضع على الاشتقاق فيه وذلك
كالتضعيف في موضع واحد او موضعين مع ثلاثة اصول سواء كان التضعيف

من حروف ست نحو تسعة وعشرة للالحاق او غيره ومثال التضعيف موضع واحد للالحاق من غير حروف عشرة ست نحو بها كقردد للارض المرتفعة المستوية ومهدد اسم امرأة وقعدد التضعيف فقردد ومهدد للالحاق بجعفر وقعدد للالحاق ببرثن بزيادة الدال الذي ليس من الحروف العشرة الزائدة لكن الاخيرين مشتقان من المهد والقعود وكذا احدث للالحاق بقمطر ومثال التضعيف موضع واحد للالحاق من حروف ست نحو بها كقرشب بتضعيف الميم للالحاق بجحمرش عند سيبويه والخليل والقرشب العجوز المسنة فهو مثله وزنا ومعنى ومثال التضعيف موضعين للالحاق من غير حروف ست نحو بها كصمحمح بعدم شديد وفيه اشتقاق الاصح لانه نحو عصبصب وهو فوالقاني وهذا اليوم عصبصب للالحاق بسفرجل وصمحمح ووزنهما فعلعل بتضعيف العين واللام من غير حروف ست نحو بها للالحاق بسفرجل والصمحمح مثل عصبصب في الوزن والمعنى والاشتقاق كخفيفد وخفيدد وهما الخفيف من الظلمان وهما ايضا ملحقان بسفرجل بتضعيف غير حروف ست نحو بها ومرمريس للداهية وهي الملاسة لانها مما رس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان خفيا وامر مريس القوى الا انه ليس فيه كرمريس المفازة التي لا نبت بها من المرت وهو المفازة التي لا نبت

ليس

بتضعيف الفاء ثم ادخل مرت الى حيز اذ لم يكن بهما شعر وفيه اشتقاق والاصح وزنها فعفعيل والعين من غير حروف ست نحو بها للالحاق بزقنديد وقرطليل ونحوهما كامر ومثال التضعيف موضع واحد من حروف ست نحو بها لغير الالحاق نحو قطع فانه لا خلاف فيه بين الاخفش وسيبويه انه تضعيف العين فيه وليس بملحق لعدم فعلل ومثال التضعيف موضعين لغير الالحاق من حروف ست نحو بها وغيرها كحوترهة لما هبته للاحمر وايضا وانها فيه الوزن وزنها فعلعلة ومشتق من الازهار على الاصح لان الزهرة اذا ازهرت وحمرة توصف بالازهار ومثال لا للزيادة التي ست اى المكررة بالتضعيف للالحاق وغيره تكون من حروف ست نحو بها وغيرها وتكون مكررا للعين كقصيد وقنب او اللام كقردد ومهدد وقعدد وخدب للضخم الكبير الجسم وخفيدد او للفاء والعين كمرمريس او للعين واللام كعصبصب وصمحمح وماعدا ذلك من الزوائد من حروف ست نحو بها فعلى ذلك التضعيف ان قول الاخفش والفاظه اول الباب بغير التضعيف او للالحاق ليس بشيء كما ذكرنا وحاصله ههنا انك تنظر اذا عرفت هذه القاعدة لا كما في شرح الشيخ النبي البابيني وهو انه قال الاخفش ان مرمريسا ليس بمضعف بل اصله مرمريس فعلليل كجحمرش وليس فيه حرف زائد فاذا

والزائد في نحو كرّم الثاني وقال الخليل الأول وجوّز سيبويه الأمرين مثل ولا تضاعف
الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي

النون ساكنة إنما وجب ادغامها في الميم إذا كانتا في كلمتين أو في حكمهما نحو من
مفرق واتان كلمة نحو انمحى فلا تدغم ولذا لو بنيت من عمل مثل قرطعب
بزيادة النون قبل الميم قلت عنملل باظهار النون لئلا يلتبس بفعّل لكنه
ادغم في همّرش لأنه لا يلتبس بفعّلل لعدم فعّلل في كلامهم ولذا لم يكرروا
لعدم الالتباس بفعّلل أو لم يوجد وقال الأخفش والدليل على أنه ليس
مضعف العين للالحاق بجحمرش أنا لم نجد من بنات الأربعة شيئا
ملحقا بجحمرش قال ابن جني ... كلامهم نحو قرطبوس أي الذي يحرش
لكونه قد ذكر في قول سيبويه هو الوجه ثم قال انتهى : والزائد الثاني في
نحو كرّم : وجعل الخليل ذلك الأول : وسيبويه جوّز
الأمرين : حيث رأى تعارض الوجهين : قال سيبويه
سألت الخليل عن الزائد في نحو سلّم وكرّم ... ادغم أحد المضعفين الآخر
أيهما كان أو فعلا فقال الأول لأن الحكم بزيادة الساكن أولى وكذا نحو قردد
ومهدد والثاني في ذلك بالمدغم لأنه لو ادغم لا يسكن وقال غير الخليل أن الزائد
هو الآخر في المضعف لأن التكرار والثقل حصلا بالآخر وسيبويه لما رأى
تعارض الحجتين جوّز الأمرين والمصنف ذهب إلى قول غير الخليل ثم قال

انتهى

انتهى : ولم يجئ في اللفظ باطّراد : تكرير الفاء بانفراد
ونحو زلزل رباعي كما : ضوضيت والياء إلى الواو
انتمى : وليس لكونه ولا بزيادة : للفصل والحكم بلا شهادة
وهكذا سبحل سلسبيل : فهو خماسي كفعلليل وقال
أهل الكوفة الأعلام : ذلك لأنّ من ذلك بدلا قدام
وهكذا صرصر من صرّا : وعلموا من دمّ لمعنى لما
قد ذكرنا أن عين الكلمة قد تكرر وتضعف وحدها وكذا كالّلام للّام وحدها
وكذا الفاء والعين معا وكذا العين مع اللام وقد ذكرنا أمثلة الجميع
الفاء فلا تضعف وحدها عند جميع البصريين فلا يقال مثلا ضرب ضضرب
وذلك لعلمهم أنه لا يدغم لامتناع الابتداء بالساكن فيقع الابتداء
بالمستثقل فجاء هذا ترك تضعيف الفاء وحدها وإن كان مع الفصل بحرف
زائد ولهذا الوجه بل لأنهم كرهوا شدة كون الفاء والعين مثلين نحو ببّر
وببق وثقل الكراهة بسبب إذ حصل هناك موجب الادغام كلمة أول
أو فصل بين الفاء والعين المثلين حرف زائد نحو كوكب وقيقبان الشجر
يتخذ منه السروج فوزنهما فوعل وفيعلان وليس أحد المثلين فيه زائدا بل هما أصلان

وأيضا

٢٣١

وليس بتكرير لفاء ولا لعين للفصل ولا بذي زيادة لأجل حرف اللين لدفع
الثقل وكذلك سلسبيل خماسي على الأكثر وقال الكوفيون زلزل من زل
وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق في المعنى

فانه وعند قال الكوفيين بجواز تضعيف الفاء وحدها اذ فصل بين المضعف
حرف اللين نحو زلزل وصرصر ودمدم مما فيهم سبب المعنى ليقولوا انه من
الافعال زل وصر ودم كرر الفاء ثم فصل بعين الكلمة بين المكرر فوزنه
جميع الثلاثة فعفل فالاول من زل القدم والثاني من صر الجندب صريرا
وصرصر الاخطب صوت ... صرصرة كانهم ارادوا انه صوت الجندب
المكرر وصوت الاخطب اكثر جمع ويقال صر القلم والباب صريرا
اي صوتا والثالث من دمدم عليهم ربهم بذنبهم اي اهلكهم واخرج ترابه مجتمعا
وردوا بان نحو زلزل وصرصر ودمدم
... مستتبع لتضعيف الفاء ... رباعي الاصول وجميعها اصلي ووزنها
فعلل كدحرج وليس بتكرير الفاء ولا العين ولا بذي زيادة لاجل حرف التضعيف
اللين لا يمكن الحكم بكون احدهما زائدا لانه يؤدي الى التحكم ولا زيادتهما
معا لانه يلزم ان يبقى الكلمة على حرفين اصليين فوجب الحكم باصالة جميع الاربعة
وكذا صيصية وقوقيت الدجاجة قوقة من قوقاة الدجاجة اذا صاحت

وضوضيت

وضوضيت اصله ضوضوت من الضوضاة وهي اصوات الناس جلبتهم
وهدهيت وهدهدت وصيصيت وصهصهت وكذا عاعيت وحاحيت
اصلها عيعيت وحيحيت قلبت الياء الاولى عند البصريين الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها تخفيفا كما قالوا في ... وبيبس ... عند سيبويه
فعلل كفعلل بدليل ان مصدرها حاحاة وحيحاء وعاعاة وعيعاء كزلزال
وقال الفعلية فاعل كفاعل بدليل حاحاة وعاعاة وقال بل فعللة
كزلزل ... والاصل حيحية وعيعية قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال ... ومن صرف غوغاء فهو مثل القمقام
والزلزال ومن لم يصرفه فالالف للتانيث كالعوراء والالف للضعفاء
زائدة لقولهم غيف بمعناه وكذلك الزيزاء والقيقاء اذ ليس للكلام
فعلال الا مصدرا كزلزال وقولهم المرمريسة والشجوجاة ... ومرمريس
وليس مثل عثوثل لان الاول اكثر ... مراده ... ان الراوي ...
والشجوجاة اصلها مرمرة والشجوجة ... بتكرير العين واللام معا ... ووزنها
فعلعلة وليس مثل عثوثل بتضعيف العين فقط وزيادة الواو ووزنه فعوعل
بدليل ان الاول اكثر من الثاني اذا عرفت ما ذكرناه في البيان ... جميع حروف

وَكَالْهَمْزَةِ اَوَّلًا مَعَ ثَلَاثَةِ اُصُولٍ فَقَطْ فَاَفْكَلُ اَفْعَلُ وَالْمُخَالِفُ مُخْطِئٌ وَاصْطَبْلٌ فِعْلَلٌ كَقِرْطَعْبٍ

زلزل وقوقيت ونحوها اصلية رد على الكوفيين علمت ان قول المصنف وناظم للفعال ليس لشيء بل مضاوزة معينة لمدعى الخصم كمذهب الكوفيين فانهم قالوا ان تضعيف الفاء وحده مع الفصل بحرف اصلي نحو زلزل فانه من زل فصل بين الحرف وتكرره الزائد بحرف اصلي ولم يقل احد ان عين الكلمة مزيدة نحو زلزل وقوقيت وصيصية تتناقض على ذلك الحكم الاعم وقال الفراء سلسبيل نظير زلزل بتضعيف الفاء مع فصل بحرف اصلي فوزنه فعفليل وكذلك دردبيس وذهب الكرماني الى انه خماسي المزيد ووزنه فعليل كما مر بيان ذلك في شرح منجنيق ولهذا قال المصنف وكذلك سلسبيل خالف عن الاكثر ثم قال اتبعه الله وشمل همز جاء في الاول مع ثلاثة فيحسب في الاصل تفعي فافكل افعل والاصطبل وزان قرطعب مضى فعلل فوزوشمل همز بالجر عطف على قوله يعني فلا نزاع فيه الخصم فلكون وزن مثل تضعيف له من منع والمعنى ان لم تخرج زنة الكلمة عن اوزان الاصول لان معنى قول المصنف زلزل مربا وازنة اقوى لها بتقدير الاصالة لا بتقدير الزيادة فيعرف الزائد عن الاصل اي فصل بين الحرف وتكرر الزائد نحو بغلبة الزيادة موضع علم الاشتقاق فيه وذلك مثل التضعيف في موضع رهبا ولم يقل احد لان العين يكون الى اخره ومثل همز جاء في الاول البيتان يعني وكالهمزة يحكم بزيادتها نزيدا نحو زلزال وصيصية انتهى كلامه

اذا وقعت

اذ اوقعت اولا بعدها ثلثة احرف اصول فقط وذلك لما ثبت لنا بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة اولا بعدها ثلثة اصول نحو افضل واعلم واكرم واحمر وابيض واسود واصفر واخضر والبر فرددنا اليه ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كارنب وابدع للزعفران واقبيع وافكل للرعدة بالفتح بمعنى القروف الجمع فوزنها افعل لكن لو تسمى بها وجب منع الصرف للعلمية ووزن الفعل وبعض المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا ما لم يعلم بالاشتقاق في زيادة همزة المقدار حكمنا باصالتها فقالوا نحو ابدع وافكل كجعفر ووزنه فعلل ورد عليهم سيبويه لوجوب منع صرف افكل لو سمي به ولو كان فعللا لصرف والمعنا لو صرف لجيء بها باب فعلل يفعلل فعللة ما اوله همزة وليس كذلك فثبت ان الهمزة تحكم بزيادتها اذا وقعت بعدها ثلثة اصول فقط كما مر في الامثلة اعترض بالفعل اصالتها كامعة وامرة فانها فعلة لان افعلة ليست في الصفات والاسماء كافعى او ما تقدم نحو الادري كحاشية ارطى واولق باعتبار وضوح الاشتقاق ويحكم باصالتها اذا وقعت اولا بعدها حرفان اصلان كامر واب وازار فان اوزانها فعل وفعل وفعال او بعدها اربعة اصول كاصطبل واصطخر فانها كقرطعب ووزنها فعلل لان بعدها اربعة

والميم كذلك مطردة في الجاري على الفعل ثم

٢٣٣

أصول ولم يثبت بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة في مثله حتى يحمل عليه بخلاف أفعوان
وإضحيم وإشفى وأرحام فإن همزتها زائدة بالوصل بدليل الاشتقاق
وكذا الحكم بأنها لها إذا وقعت غير أول كالشمأل وترى ومرة وتطأ في كالة
إلا إذا اعترض ما يوجب زيادتها كالمعزة في شمأل وشمأل وتيدل و
وأنفق وضبها وجمرا واحمالها ثم قال

والميم كالهمز مزيدا وأحق ٠ بها على الفعل جرى كالمشتق

يعني أن الميم كالهمزة إذا وقعت أولا تلاثة أصول فهي زائدة كمقتل ومضرب
ومكرم ومطرم ومصابح زمانا ومكانا ومصدرا واسم فاعل ومفعول والمراد
إلا إذا اعترض ما يوجب أصالتها كما في معد ومعزى ومهدد ومأجج
ومجنون ومنجنيق على وجه ترجيحي إذا وقعت غير أول أو أولا مع أصلين
مبتدأ
أصل كأعدد وأو مدم ومكر ومرد إلا إذا اعترض ما يوجب زيادتها كونها لاص
دلاص ومرماس ووزرقم وابتم كاهم وتركيا بأصالتها إذا وقعت أولا
بعده أربعة أصول فصاعدا كمرنجوش كما مر أولا في الأسماء المتصلة
بالأفعال كالمدحرج والمتدحرج والمرجم وغير ذلك اسم فاعل أو مفعول
أو زمانا أو مكانا أو مصدرا ميميا والاطراد الميم في الفعل ولذلك سندل

علامة

والياء زيدت مع ثلاثة أصول فصاعدا إلا في أول الرباعي لأنها جرت على الفعل ولذلك
كان يسعود كعضرفوط وسلحفية فعليّة ثم والواو والألف زيدا مع ثلاثة
فصاعدا إلا في الأول ولذلك كان ورنتل كجحنفل
على أصالة ميم مقدم بعد دلالة تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد بها لكثر
ثم قال الناظم ... والياء مع ثلاثة فصاعدا ... إلا الرباعي بحرف أولا ... سوى ذا بالعلى الفعل جرى ... مثل
يفرق على المضارع ... فيسعود عضرفوط فقفية ... وزيد
الياء من السلحفية ... يعني أنه زيدت الياء إذا كانت معها ثلاثة
أصول أيضا وقعت سواء كانت في الأول أو غير الأول كاليمع للسراب
يهير للباطل ويضرب وعثير للغبار وحذيم والقيال وزبنير واحلول زيادة
الأرنة فمر بالجح اسم موضع وحريم ومدين وصيصية وفوقيت ولذلك
تكون زائدة إذا وقعت غير أول ومعها أربعة أصول بعدها فإن كانت
الكلمة فعلا أو منقولا عن الفعل فهي زائدة أيضا كيدحرج فعلا وعلما لأنه
في الأصل كيعفور اسم بلد بالحجاز والكمة فيلك وكذا خيتعور اسم للباطل
نوزن يتعور فعلول كعضرفوط لأنه رباعي وبعد الياء أربعة أصول
وليس فعلا في الحكم الأكثر قول الناظم ما يجري على الفعل وهم ومحصه الناظم
في الفعل بيد وجح لقوله علما أيضا ومجهم لأن الاسم الجاري على الفعل لا يوجد
فيه أوله ياء أسهي والناظم تبع أثر المصنف في ذلك والحق ما ذكره

توهم وتوجيه النصب نوزي عبارة المفتاح الا فيما يجري على الفعل الاسماء التي
تشتق من الفعل وتعمل عمله كاسم الفاعل والمفعول حتى ان اسماء الزمان والمكان
ليست بجارية على الفعل والعلم المنقول من الفعل لا يعمل عمله ولا يشتق منه
بل هو عينه المستعمل في غير معناه ثم قال ابتداء الثالثة والالف مع ثلاثة غير
فاعلاه كالواو لا بعد حرف اولاً من ثم كان الوزن
في ورنتل مثل جحنفل على فعنلل يعني ان الالف والواو اذا
وقعتا غير اول وكانت معهما ثلاثة اصول فصاعدا لا يكونان الا زائدتين
في الالف نحو جابر وسرداح وارطى وقبعثرى ونحو ذلك والواو نحو كوثر
وعوسج وجدول وقسور ودهور وترقوة وقلنسوة الا اذا اعترض
ما يوجب اصالتهما كما في غزويت اسم موضع وزنه فعليت قال ابو علي
لا يخلو من ان يكون فعليلا او فعويلا او فعليتا ولا يجوز على الاولين
فتعين الثالث اما فعويل فلانه لم يجئ مثله في ابنية العرب ولا فعليل
لان الواو لا توجد في الرباعي اصلية الا اذا اعترض الخ لان الواو
فيه ليست مع ثلاثة اصول بل مع اربعة لكن لما لم يكن فعويلا
او فعليلا استثناه هذا كله اذا وقعتا غير الاول واما في الاول

فالالف

زيادة الالف والواو

والنون كثرت بعد الالف اخرا وثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرندد واطردت
في المضارع والمطاوع ثم

فالالف لا تكون وقوعها فيه الا زائدة والواو لا ثاني الاول مطلق سواء كان
مع ثلاثة اصول فصاعدا ولم تكن الا الالف كان ورنتل كجحنفل بالجيم ثم الحاء
المهملة ووزنها فعنلل يقال وقع القوم في ورنتل بالراء المهملة اي في
شر وداهية ويقال هو نوع حيوان بحري والجحنفل العظيم الجحفلة
اي الشفة ثم قال ابتداءً والنون في الاخر بعد الالف
وثالثة ساكنة في الاحرف مثل شرنبث وفي المضارع
وطرق المزيد كالمطاوع يعني ان النون كثرت زيادتها اذا
وقعت اخرا بعد الف مع ثلاثة احرف اصول او اكثر نحو عثمان وسكران
وسرحان وزعفران وندمان وعنفوان وزعفران الا اذا قام دليل على
اصالتها نحو فينان لما علمنا بالاشتقاق انه لم يحصل في الكلمة بدونها ثلاثة
اصول لانه مشتق من الفنن كاحمر وزنه فيعال وكذلك قول من قال
انه من الفينة فالنون زائدة بعد الالف وزنه فعلان ونحو حسان
مصروفا فيما نعرف عرفنا ان النون احد الاصول الثلاثة ماخوذ
من الحسن والحس بالنون واما قول من لم يصرفهما فوزنهما فعلان من الحس
والحس فالنون زائدة فيهما وكذا الا اذا وقعت ثالثة ساكنة فهي زائدة

زيادة النون

وَالتَّفْعِيلِ وَالتَّاءِ فِي تَفْعِيلٍ وَنَحْوِهِ وَفِي نَحْوِ دَغْبُوثٍ شي

بها فكذا اذا وقعت ثالثة ساكنة فهي زائدة اذا كان بعد النون حرفان او اكثر كشرنبث للغليظ الكفين والزحلي وعصنصر لنبت وعقنقل اسم حبل وحزنبل للقصير الموثق الخلق وقرنفل وهو نبت معروف وخضنفر للاسد وقلنسوة وحبنطى وجحنطار وجحنبار للقصير الضخم وانما قيدنا اذا كان بعد النون حرفان او اكثر لان مثل غرند للورد الغليظ ليس النون فيه من الزوائد بل انما عرفناه زيادته بالاشتقاق لانه بمعنى الورد كما هو القلب والقضا لوجعل النون فيه غرند اصليا لزم زيادته مباينة لابنية الرباعي المجرد واما زيادة النون في عنبل وعنشل وبلغن ودوفن وخنفقيق وعرنى وبلهنية فلم تعرف الا بالاشتقاق لا بالغلبة قوله ومع المضارع البيت يعني انه اطردت زيادة النون في المضارع المتكلم مع الغير مطلقا نحو نفعل ونفعلل ونتفعلل ومع المطاوع ايضا نحو انفعل كفعلته انفعل ثم قال ايده الله والتاء في المصدر كالتفعال والجبروت بعد ولا يعني ان التاء اطردت زيادتها اولا في نحو تفعيل وتفعال وتفعال وتفعال وتفعل وتفاعل وتفعلل ومع افعال الخمسة الاخيرة واخرها في التانيث والجمع ولم يذكر ذلك المصنف والناظم ومنها نحو غبوث ورهبوت ورحموت

زيادة النون

مذهب الجمهور للناظم

وجبروت وملكوت وعنكبوت وعفريت وغزويت ووسطا ونحو افتعال واستفعال وفعليها وجميع ذلك يعرف بالاشتقاق الواضح ايضا كما يعرف بالغلبة ثم من اصل اللغة نحو ترتب وتنفل وتنضب وسنبتة وتولج ونحو ذلك مما يعرف زيادته بالاشتقاق او بخروجها عن الاصول ولم يذكر المصنف والناظم التاء في التانيث كما اشرنا اليه في الجمع اللتة واما التاء في التانيث في الاخر فحرف معنى لا حرف مبنى انتهى وفيه ان التاء في تفعل وتفعلل وتفعلل ومصادرها للمعنى وكذا النون في نفعل وانفعل للمعنى بل الثانية في عفريت وجبروت وملكوت للمعنى وهو المبالغة بل الميم في مفعل ومفعل اسم فاعل او مفعول والهمزة فيه افعل والياء في تفعل للمعنى وكذا السين في استفعل للمعنى كما تروحتي يكلف تخصيص حروف الزوائد بما لا معنى له مع ان الزمخشري عد جميع ذلك من الزوائد حتى حروف التكلمية القيمة لغة من قال الزمخشري وقد رتبه بكشش لا تزائد ومن حروف سالتمونيها بالاتفاق ولا مر شيء لكن التكلمية لغة اوجي لان اهل هذه اللغة لا يريدون حروف الزوائد لغير التصحيف عالمتكثرة بل يتكلمون بالتاء كالتنبيه كما يتكلمون بالياء كالجيم في اشدق والكش الجهد وما يقيده كالزاي في صدر ومصدر وصراط والهمزة في ما كالكاف كالجيم

اللغة والاشتقاق والغلبة

النون كالعاشر والتحش

والسين المزيدة في استفعل وشذت في اسطاع قال سيبويه هو أطاع
مضارعه يسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء
مضارعه يسطيع بالفتح وعد سين الكسكسة غلط لاستلزامه شين
الكشكشة وبالعكس وامثال ذلك ولا يزيد بذلك حروف الهجاء وكذا فيما نحن فيه ثم انه
لم يوضح الا المهملة ولا الى احد عشرة ان حروف الزوائد ما يكون لمعنى لا لمعنى
فكيف ذلك وقد بينا انها لمعنى ايضا والا يلزمهم ان يكون جميع حروف الهجاء
زوائد لانها وضعت للمبنى والتركيب ولا يلزمنا واو الجمع ونون الف التثنية
والياء التي لجمع الفعل لانها اسماء لا حروف زوائد نعم هي حروف زوائد
على قول من قال انها علامات وليست بضمائر كتاء الاسماء المشتقة من الفعل
وليست خارجة من حروف سألتمونيها فالحق ما قاله الزمخشري واحق ان
يتبع ثم قال والسين في استفعل باطراد وتشين في
اسطاع بانفراده وهو اطاع عند سيبويه فالضم في
يسطيعه لذلك والفتح في يستطيع للفراء شاذ كفتح
الهمزة وحذف التاء وعد سين كسكسة مستلزم لعد
شين كشكشة لا محالة نعم ان لهذه الحروف زيادة في باب استفعل
ليدل على الطلب والصيرورة والمبالغة كاستخرج واستكبر واستحجر
واستكره واستحيت في الدعاء فاستجاب لهم ربهم فظهر لك ان السين
لمعنى لا للمبنى فقط كما توهم المصنف وشذت زيادة السين في اسطاع عند سيبويه

كالاهراقة في اهراق يهريق كما حكي زيدت عوضا عن سكون عين الفعل لان اصله اطوع
واريق كاقوم نقلت حركة العين الى الفاء ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها في الحال فصار اطاع واراق ثم جعل السين عوضا عن تحرك
العين الذي فات بنقله الى ما قبله فاسطاع مفتوح الهمزة المقطوعة
يسطيع بضم حرف المضارعة فالسين عوض ورد المبرد ذلك على سيبويه ظنا
منه ان سيبويه يقول السين عوض عن الحركة فقال كيف يعوض من شيء والمعوض
منه باق في الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظنه بل مراده انه عوض
من تحرك العين والاسكان تحرك العين فات بنقلها الى الفاء وقال الفراء
ان في فتح الهمزة وحذف التاء لان اصل اسطاع استطاع من باب استفعل
فحذف التاء كما حكي في باب الانفعال فبقي اسطاع بكسر الهمزة ففتحت وقطعت
شذوذا فالمضارع عنده يسطيع بفتح حرف المضارعة في قوله تعالى فما
اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا وكذا ابدله انه
وعد سين الكسكسة البيت هذا رد على الزمخشري حيث عده من حروف الزيادة
ثم قال رتبة كالحروف القمرية فيمن كسكس وقال المصنف هو حرف معنى لا حروف
مبنى لا حرف مبنى وايضا لو عد لزم شين الكشكشة اذ لا فرق بينهما فلزم

وأما اللام فقليلة نحو زيدل وعبدل قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيش وفي هيقلة مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع أفحج

كون اللام من حروف الزيادة وليس منها بالاتفاق والجواب بذكر ما ذكره ابن الحاجب وما ذكره الزمخشري قال ابن المصنف

قل مزيد اللام مثل زيدل ۝ وعبدل على وزان فعلل
حتى يقول بعضهم في طيسل ۝ مع الفاقة والطيس وزن فيعل
وقال في فيشلة وهيقل ۝ مع فيش او هيق وزان فيعل
وقال وزن فحجل ذي عوج ۝ كجعفر مع اطراد افحج

قال الزمخشري في المفصل واللام جاءت مزيدة في ذلك وهنالك واولالك قال وهل فيطل الضيكل الدار أو كان ونة عبدل وزيدل وفحجل ونة هيقل انتحال انتهى هذا هو الحق ايضا وان كان في الخطاب الحرفية لمخ التعز واثما قال في هيقل انتحال انتهى هذا هو الحق التعز وان كان في الخطاب الحرفية لمخ التعز قال لانه استعمل الهيق وهيقل بمعنى واحد وهو ذكر النعام فان كان هيقل من الهيق فاللام زائدة الا فلا قال نجم الائمة اعلم ان الجرمي انكر كون اللام من حروف الزيادة الا في ذلك ولام التعقيد في ذلك وهنالك لكونه لمعنى كالتنوين فذهب الى ان فيشلة وهيقلا وطيسلا فيعل باصالة اللام وزيادة الياء والهيقل الذكر من النعام ومثله الهيقم والهيق والهيكل الفحل

من النعام

وأما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولام الامر وانما يلزمه نحو امهات ونحو امهتي خندف والياس ابي وأم فعل بدليل الامومة واجيب بجواز امهة فعلة بدليل تأمهت فتكون امهات فعلات كالجمع

من النعام والانسي هقلة وقال ابن سيده لفظان بمعنى ولا انها متلازمان في الاشتقاق فتقارب في اللفظ لكن كل واحد من تركيب آخر كلؤلؤة ولآل ودمث ودمثر كالجبي وكذا القول في فحجل كجعفر بمعنى الافحج والفيسل ذو الفيس الكبير من كل شيء تكلف منه والظاهر زيادة اللام في جميع ذلك فان زيادتها ثابتة مع قلتها كما في زيدل وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذلك ذلك وهنالك ودمثر اذ زيادة الراء لم تثبت فلا يحمل الحكم باصالتها انتهى والمراد بالبعض الجرمي والفيشلة والفيش رأس الذكر والفحجل والافحج الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما ومنه حديث الدجال انه اعور افحج ثم قال ابن المصنف

والهاء لا يعدها المبرد ۝ ونحوه لنحو اخشه لا يرد
فانها من احرف المعاني ۝ كالباء والتنوين لا المباني
وانما يلزمه امهتي ۝ فامهات جمع ام مثبت
وصيغة الفعل لها محلو ۝ اذ جاء في مصدرها الامومة
وقيل جاز ان تكون امهة ۝ فعلة على مثال ابهة
اذ جاء تامهت فيها تأمها ۝ وجاز اصلية كل فافقها
كمثل ثاء ونثا معا ۝ او دمث ثم دمثر فانقعا

وَاِنَّمَا يَلْزَمُهُ اَهْرَاقَا ۰ اَهْرَاقَةً وَاَصْلُهُ اَرَاقَا ۰
وَالْهَجْعُ الطَّوِيلُ عِنْدَ الْاَخْفَشِ ۰ مِنْ جَمْعٍ لِلتَّسْهِيلِ مِنْ مُقْعَشِ
وَالْهِبْلَعُ الْاَكُولُ مِنْ بَلِعَ اَتَى ۰ وَنَوْزَعَ الْاَخْفَشُ فِيمَا اَثْبَتَا
وَعَكَمَ الْخَلِيلُ فِي اَهْرَكُولَهْ ۰ لِضَخْمَةٍ بِاَنَّهَا هَفْعُولَهْ
لِاَنَّهَا فِي مِثْلِهَا دَكَّالَهْ ۰ وَخُولِفَ الْخَلِيلُ فِيمَا قَالَهْ
يعني ان المبرد لا يعد الهاء من حروف الزيادة فتكون من حروف الزيادة
عنده تسعة وقال الزمخشري في المفصل والهاء زيدت مطردة في الوقف
لبيان الحركة او حرف المد في كتابيه وثمه ووا زيداه ووا غلامهوه
ووا انقطاع ظهرهيه وغير مطردة في جمع امهات وقد جاء بغيرها وقال
اللغويين من قال ان الامهات في الانسان والامات في البهائم وقد زادها
في الواحد من قال امهتي خندف والياس ابي ۰ وفي كتاب العيني تا قوله
وهو مشتهر ذلك وزيدت في اهراق اهراقة وفي هركولة وهجرع وهبلع
عند الاخفش ويجوز ان تكون مزيدة في قولهم قرن سلهب اي طويل
لقولهم سلب بمعناه انتهى كلام الزمخشري الذي قاله كما اشار اليه بقال

ثم حذف الهاء اوهما اصلان نحو دمث ودمثر وثرة وثرثار ولو لو ولال وبلى من الثاني نحو
اهراق يهريق اهراقة والاحسن هجرع للطويل من الجرع لمكان التسهل وهبلع للاكول من البلع
وخولف وقال الخليل في هركولة للضخمة هفعولة لانها تركل في مشيها وخولف فيه

المفصل في شرحه لما لم تكن الهاء من حروف المعاني فلا يبعد ان يعد من حروف الزيادة
لا بعيد نحو الهاء واللام في زيدل وزيد وقد علمت الجواب عما ذكرنا الى
حروف الزيادة وحروف المعاني محصورة معروفة قد قدم المبرد ان الهاء
في امهات وامهتي مزيدة واللام فعل بدليل جمع الامومة مصدرا فيكون
وزن امهات وامهة فعلهات وفعلهة وجب تجوز اصالتها بدليل
تامهت فلانة اي اتخذتها اما فتكون اصل اللام الهاء كابهة وزن فعلة
ثم حذفت الهاء فبقي ام فعلا او يكونها اصليين كدمث ودمثر لكان
الثاني في الرمل وعين ثرة وثرثار اي كثيرة الماء ولو لو ولال
لما يبيع اللؤلؤ في اللال ليس من اللؤلؤ فان فعالا للنسبة لا يحكى الا
من لفظ ثلاثي من الثلاثي الذي لم يستعمل والاكثر القول بزيادتها
من اللؤلؤ لفظه باب سبط الرفع التحكيم فوزنه فعلل كجرجر وكذا رد عليهم
اهراق الماء يهريق اهراقة فهو مهريق والماء مهراق اهريق والاهريق
بسكون الهاء كلها وفيه لغتان اخريان اراق يريق فهو مريق وذاك
مراق وهذه اللغة هي الاصل تا ان حذف الهمزة وحركتها الهاء منه
الكاية عن النفس في ابدلت الهمزة ولم تجمع الهمزتان فقلت يهريق الهريق

فيل هذا البيت قصى ابن كلاب خندف
امراة الياس بن مضر واسمها ليلى
قدما لها كما امرؤ القيس الخندفة
لما لم يحملها ابن الطرب
النسب نقال للطعن النسب
اي نسب الالقاب
المفصل

لا جما فيها في يتفعل وتفعل
افتعل وانفعل والافعال

فان تعدد الغالب منع فلثلاثة اصول الحكم بالزيادة فيها او فيهما نحو حنبطى فان تعين احدهما
ترجح بحجة كالحيم مرايم وحدين ... رهمز الابدع ... ثبجان وتاء عزويت وطاء قطوطى

خزاق وهراقة هرق والاهترق تخرجك الكلمة كلها ادرج على الضبط ما في الاخنش
الحجع للطويل ماخوذ من الحجع بالتحريك للسير الى الاهل وهبلغ للاكول حتى العمد
ودهلقة للاسنار من الفم وهو البلع ووزنها فعلل وفعلالة زيادة الهاء
وخزاق ايضا وقال الخليل الهركولة لضخمة الاوراك فعولة بزيادة الهاء
وحاء الهركلة بكسر الهاء وفتحها وتشديد اللام وسكون الكاف كلها من الركل
وهو الضرب بالرجل الواحدة ولضخامته تناسب الركل لانها لضخامتها لا تقدر
ان تمشى مشيا خفيفا والهركولة للمرأة الضخمة الاوراك المرتجة الاطراف والجامع
بينها الاضطراب واكثر الناس على ما قال ابن جنى وهو ان الحجع والهبلع والدلهقة
وزنهما فعلل والهركولة فعلول وفعلالة وفعلالة لقلة زيادة الهاء وهذا الذى
ذكرناه من قوله فان لم تخرج فبالغلبة لانهما انما يمكن فيها تقدير كون الحرف
الذى تغلب عليه الزيادة واحدا في الكلمة واما اذا تعدد الغالب فقد اشار
الى حكمه بقوله ان تعدد غالب وهو على ثلاثة من الاصول
اشتملا فالحكم فيه بزيادة حرف نحو حنبطى فيه نون والف
فانه يقتضى الحد الترجح فاذا بالخروج ان لم يطرح كميم
مرايم وميم مدين وهمزة الايدع بالنين وهكذا الياء

بيتجان فهو على وزان يفعلان ومثل ذاك التاء في
عزويت من عدم الفعويل لا الفعليت طاء قطوطى
مثل لام او لولى اذ ليت افعولى ولا فعولى والواو في
الياء من حولايا فليس من اوزانهم فعلايا واول البيتين
والضعيف لا الثاني من يابيه اذ يحيف وهكذا همزة
ادونات وان فقد فاعتبر الحجاب يعنى ان الحروف التى تغلب زيادتها
اذا تعدد مع عدم الاشتقاق اثنين كانا او ثلثة او اربعة فاما ان يمكن الحكم
بزيادة الجميع او لا فان لم يكن دون ذلك الغوالب بحثه رصيل وفيها حد الاول
يمكن الحكم بزيادة الجميع فان امكن حكم بزيادة الجميع اثنين كانا كمنبطى
فان النون والالف ثابت لمنه والالف الاخيرة غالبة زيادتهما كاخر فوزنه
فعنلى او ثلثة كعيصبان لشجر تتخذ منه الترفيع ثقال له بالفارسية ارزادرخت
كما قاله ابن دريد وشيصبان اسم قبيلة من الجن فان الياء والالف والنون
في كل واحد منهما غالبة زيادتها كاخر فوزنها فيعلان وكذا في الكا
ياء او اربعة كاشهيباب واحميرار ان كان اشتقاقهما مجهولا الفا
فان الهمزة الاولى والياء والالف واحد منها غالبة زيادتها كاخر فوزنها

ولام إدْوَلّى دون ألفها لعدم فعولى وافعولى وواو حولايا فقت بابهما واول هبيخ
والتضعيف دون التأنيث وهمزة ادوفان دون واوه وانيم باب الا انبجان من

٢٤٠

فعللان وكذا انبجان كوايته اوارابعة كاشهيباب واحمرار الا ان كان ذ[...] سقوطها
سقوطها النفى فان الهمزة الاول والياء والالف واحد كونه التضعيف مركوت
زيادتها سقوطها وان لم يمكن الحكم بزيادة الجميع وذلك بان يكون دونها
اقل من ثلثة اصول فانه ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة
بتقدير زيادة شيء من تلك الزوائد يخرج منها بتقدير زيادة كل واحد منها
او يخرج بزيادة بعض دون الآخر فان خرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير
زيادة بعض دون الآخر فانه ان تعارض الخروج عن الاوزان بان يكون
شبهة الاشتقاق في اوله فان رغمه فان لم تعارض شبهة الاشتقاق الخروج
عن الاوزان شبهة الاشتقاق فيها معا كما في مدين اوفي الوزن التي
لم يرجح الزائد منها بخروج الكلمة عن اصولهم في تقدير جعل الزائد
اصلياً القاف فيقال انها على وزن فعفل بزيادة الميم فان الترجيح
لها في جعلها زائدة لا للياء لوجه ففعل فكلاهم كثيرا وتقدم فعيل
ولا يمكن جعل الميم والياء كليهما زائدتين لبقاء الكلمة على اصلين وايضا
وهمزة الاربع وهما افعوان دون يائه لوجود افعل وافعم كاحمر وعوز
فيعل هذا مقصوده وليس لشيء لوجه فيفعل بفتح العين كثيرا كصيقل

وضيغم

وضيغم وصيرف فالصواب تركه هذا وقال الحكم الاكثر ولا همزة ايدع لفيل او فيعل
لان فيعلا بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان في الصحيح العين كصيرف وضيغم
انتهى ومثل ياء يتبجى ان عشرة الباء على ما قاله سيبويه وهو الذى يعرض لما
لا بفعيلة فان يائه ترجح زيادتها دون تائها لوجود فيعلان كقيقبان وسيسبان
كما ز وعدم تفعلان ولا يجوز جعلها اصليين لفقدان فعللان بفتح العين وكسره
وقال ابن يعيش يجوز كسر الفاء عنه تيجيان وهيبان ولكن لا يجوز جعلها زائدين
لبقاء الكلمة على الاصلين فان للالف والنون زائدتان بالاتفاق كما مر
ومثل تاء عزويت اسم بلد دون واوها لوجود فعليت كعفريت دون فعويل
كما جاء سابقا في الحكم الاكثر كيسى الاتى وعزويت من الزوائد السكنات
فان قيل لم لا يجوز ايضا فتح التاء فالزيادة تاء عزويت دون واوه فعليت
قلت كعفريت دون فعويل انتهى ومثل طاء قطوطى للمتجر مشيه والام
او لعلى اوكيلا كما هو اى الطعن رسيقى دون الفها لعدم فعوطى وافعولى
ووجد فعوعل كعثوثل للعقدم المسترخي وفعوعل كمعثوثب وقال الحكم
الاكثر [...] بزيادة طائه قطوطى بالاشتقاق الا زيغ الطعن
اى الذى يخرج مشيه ومثل واو حولايا اسم موضع دون يائها لوجب

لوجود فوعال كدوغالة وهو نبت ما دون فعلايا وقال نجم الائمة قد ذكرنا ان فوعالا وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى لكون زيادة الواو ثانية اكثر من زيادة الياء والتحكم بزيادة الياء فيهما اولى كفوعال فقد ثبت وان لم يثبت فوعال الا بالالف واما فعلايا

وفعلاء يا لم يثبتا ومثل اولى يهبيّر واحد للتضعيف دون الياء الثانية لكون يفعل اقرب من فعيل ويفعيل والهبير بتشديد الراء صغار الضبع وقولهم الكذب من اليهبير هو التراب قال نجم الائمة يهبيّر تلت غوالب التضعيف والياءان فهو اما يفعل او فعيل او يفعيل فانه لو لا التضعيف المقدر فيها تخرج باحدهما عن الاوزان دون الاخر فلو ذكى انه يفعيل سيبويه فانه لم يبال بتشديد الراء وجعله كالمخفف اللام وقال انفعل موجود كيلمع ويرمع ويفعيل معدوم والاولى ان يقال ان يفعل من الاوزان الثلثة المذكورة اذ لو جعلناه فعيلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق لان تركيب يهبير غير مستعمل فهو اما يفعل من الهبر او يفعيل من الهير والتضعيف في الاسماء اغلب زيادة من الياء الثانية في الاول ولهذا يفعل قريب من الوزن الموجود وهو يرمع ويلمع والضابان يفعل ثابت في الافعال كيحمر بخلاف يفعيل ومثل اخرة اروناني ليس صعب دون

دون

فان خرجنا يحج باكثرها كالتضعيف في تيقان والواو في كوألل ونون حنطاو وواو هاون

دأب لان انفعلان جاء ولم يكن الياء ابنيان في فعولال لم يثبت والانجاني المتفع قال الجوهري هو الحرف في بعض الكتب بالياء المعجمة رباعي بالجيم عن ابي سعيد الى الثوب وغيرهما ثم صار الحكم بالاغلب فيه الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بدون الزوائد على اقل من ثلثة اصول وخروج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة على كلا التقديرين مع تقدير اصالة احدهما وزيادة الاخر وتقدير العكس للاولى

ان خرجا كلاهما يرجح ما كثر زيادته فيطرح كالواو في كوألل فقد سمعا ونون حنطاو وواو هاون معا

وهكذا التضعيف تيقان فعقلان دون فعلان

يعني انه لو اخرج وزن الكلمة على تقدير اصالة كل منهما عن زيادة الاخر عن الاوزان المشهورة ولم يمكن الحكم بزيادة الجميع رجح الوزنان باكثرهما زيادة في الكلام كالواو في كوألل اي الرجل القصير فانك كلا من فوعلل وفعالل غير موجود لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل كجوهر ملحق بسفرجل هذا مقصود لكن فيه نظر من وجهين احدهما ما قال نجم الائمة وهو انه قال في كوألل غالبان الواو والتضعيف فجعلناهما زائدين فوزنه فوعلل ملحق

بتفرجل وليست الهمزة غالبة فيه فعدّها من الغوالب نظرًا والثاني أنه على تقدير
كون الغالب الواو والهمزة ليس هذا المثال مما هو بصدده وهو ما إذا الحكم بزيادة
الغالبين جميعًا بقي أصول الكلمة اثنين وههنا ثلاثة أصول دونهما ويمكن الحكم
بأصالة الجميع بأن يكون وزنه فعللًا كسفرجل ولا يمكن جعل الواو والهمزة واحد
حرفي التضعيف جميعًا من الغوالب في الكلمة على حقيقي ما الصواب ما قاله
الأئمة وبطل كونه مما نحن بصدده **ومثل** نون حنطأو وواوه معًا مع همزتها
فإن زيادة الأوليين أكثر من زيادة الهمزة فلذلك حكم بأن وزنه فنعلو
بزيادة النون والواو لا فعللا ولا فنعالا هذا مذهب سيبويه ومثله كنتأو
وسندأو وقندأو وقال المبرد الأولى أن يحكم بأصالة جميع حروفها فيكون
كقرطعب وجردحل فلا يكون مما نحن فيه وقال الفراء الزائد فيها النون
وحدها فهي فنعلو وأما النون مع الواو فهي فنعلو وأما النون مع الهمزة
فهي فنعال فلا يكون مما نحن فيه إلا باعتبار القولين وهو الأوسط **ومثل**
التضعيف في تيقان مع التاء فيه وكذا أنه يتجاذبه حينئذ من [illegible]
فإن جعل التاء زائدة فوزنه تفعلان وإن جعل أحد حرفي التضعيف
أكثر وأرجح فوزنه فعلان وتيقان أول التبع [illegible] على تيقان فلك

أي أولى

فإن لم تخرج فيهما رجح بالإظهار لشأف وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في
يأجج ومأجج ونحو محبب يقوي الضعيف وأجيب بوضوح اشتقاقه من

وذلك أي قوله **ومن ثم** إشارة إلى الحكم بالإظهار لأنه لو لم يكن فيه الحكم بزيادة الجميع لبقيت الكلمة [illegible]
على أقل من ثلاثة أصول ولم تخرج وزنا الكلمة على تقدير زيادة [illegible] عن الأوزان المشهورة عندهم
أحد من الزائدين الغالبين أو أكثر بقوله

فإن لم تخرجا بتقدير بذلك شذ ونحو مظهر لم يدغم
وقيل بشبهة الاشتقاق تخرج ومن هناك اختلف في مأجج
ومحبب من قبل المضعف لكنه اشتقاقه من خفي

يعني أنه إذا لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لم تخرج زنة الكلمة عن الأوزان المشهورة
على تقدير زيادة كل واحد من الغالبين أو أكثر فيحتاج إلى أن يكون هناك إظهار
أو لا يكون فإن كان فيه إظهار [illegible] فإما أن تثبت فيه شبهة الاشتقاق أي
موافقته لبعض [illegible] كلامهم في الحروف الأصول [illegible] يعلم موافقته إياه في المعنى
أو لا تثبت فإن لم تثبت رجح بالإظهار [illegible] الاتفاق وإن ثبتت
فيه شبهة الاشتقاق فإما أن تثبت في أحدهما أو فيهما معًا فإن ثبتت في
أحدهما رجح بالإظهار [illegible] ترجيح أصالة أحدهما لحصول الأصل
[illegible] زيادة الدال [illegible] ليكون
كما [illegible] يجب الإدغام كما [illegible] وقيل رجح بشبهة الاشتقاق

[illegible]

وقد ذكرنا معناها ومنهم من اختلف في يأجج اسم قبيلة ومأجج اسم أرض فان فيه اي
الوزن شبهة الاشتقاق فيعلم احد التقديرين فمن رجّح بالاظهار رأى ان مثال
ما فعلل لئلا يلزم الاظهار اذ لا عزم في جيده معلوم مترو من الادغام عند
اجتماع المثلين فالجيم الثانية فيها زائدة للالحاق بجعفر ومن رجّح بشبهة الاشتقاق
لئلا يلزم بناء لم يوجد الا قليلا في كلامهم قال وزنها يفعل غير منصرف ومفعل
منصرف فقال ومهدد الا ان اسم مكان اذ وجد لفظهم تحجب الغار
أجّجا اي التهب وأجّ الظليم يئج أجّا اي عدا وله حفيف في عدوه
لم يوجد يأجج ومأجج محمل على بنائه كلامهم شبه للكون وزنها يفعل ومفعل
واما اذا كان اسم ارض غير منصرف وجب فك الادغام على جميع لغاتهم فالاخذ بالاظهار رأى ذلك الا
كما ذهب السهيلي في النجم الثاقب وقد روى الرواة يأجج بكسر الجيم فان
صحت فانه مما يحتج بانه فعلل لانه لو كان يفعل بكسر اللام لم يثبت
المشهور الفتح يأجج ومأجج غير منصرف اما للوزن والعلمية والتأنيث
واما للعلمية والتأنيث وهي اسم ارض انتهى وهكذا مجيب عليكما الرجل قوي
الضعيف من القولين وهو الترجيح بشبهة الاشتقاق لان من مذهب وزنه
مفعل مع ان فيه اظهارا شاذا واجب بوضوح شبهة الاشتقاق فرجّحت

من شبهة الاشتقاق

فان ثبتت فيهما مانع للاظهار اتفاقا كدال مهدد

من شبهة الاشتقاق ما يترك المناسبة المعنوية فيه ظاهرة وشبهة الاشتقاق ما لا يكون الا لكن
المناسبة المعنوية ملحوظة كما في يأجج ومأجج ثم لما رأى ان الحكم ما فيه الاظهار وشبهة
الاشتقاق في كلمة في الكلمة اللتين لم تخرجا عن الاوزان المشهورة في تقدير
زيادة كل واحد من الغالبين بقوله

ان فيهما شبهة الاشتقاق ، ترجح بالاظهار باتفاق
كالدال من مهدد في اسم نقل ، لامرأة فوزنه افعل فعلل

يعني ان ثبتت شبهة الاشتقاق في كلمة في الكلمة اللتين لم تخرجا عن الاوزان
المشهورة في التقديرين فيرجح بالاظهار اتفاقا لان الشبهة فيهما وجوده
ولا يلزم حينئذ الاحدية المعلومة عند اجتماع المثلين كدال مهدد غير منصرف
لكونه اسم امرأة اذ ليس ان يكون مشتقا من المهد فوزنه فعلل او من المهد
اي الجواد الكريم فوزنه مفعل فرجح بالاظهار فمفعول وزنه فعلل بزيادة
الدال للالحاق بجعفر لئلا يكون الاظهار شاذا كما مر ثم بين الحكم ما لم
يكن فيه اظهار شاذ بقوله ، ان لم يكن في لفظه اظهار
فشبهة الاشتقاق اذ يصار ، كميم موظب وميم معلى
مفعل في وزن كل اعلا ، واغلب الوزنين حل يرجح

فإن لم يكن إلا هما فشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وفي تقديم أغلبهما عليها نظر ولذلك قيل نعمان فعال لغلبتها في غيره

عليه الثاني فهناك مسمح ۱ ومن ثم حسان على ما مرّ

فعال إذ شاهد له على ذلك ۱ يعني أنه إذا لم يمكن الحكم بزيادة الجميع ولم

يخرج زنة الكلمة عن الأوزان المشهورة في تقدير زيادة كل واحد من الغالبين

ولم يكن فيه إظهار ... فلا يخلو إما أن يثبت شبهة الاشتقاق في أحد الوزنين فقط

أو في كليهما أو لا يثبت أصلًا فإن ثبت في أحدهما فقط فيرجح شبهة الاشتقاق

إن لم يعارضها أغلب الوزنين في الآخر كميم موظب بالفتح اسم موضع وميم معلى

اسم رجل فإن مفعلًا وفوعلًا موجودان وكذا مفعل وفعلى موجودان ومفعل

أكثر من فوعل وفعلى وشبهة الاشتقاق فيهما مع مفعل فإن التركيب من و ظ

ب لم يثبت في كلامهم ظاهرًا ولذا التركيب من م ع ل وكذا التركيب من ع

ل ي فالتركيب من ع ل ي فإنه قيل من ذلك علت الفرس [illegible] إذا

[illegible] معًا مفعل [illegible] من حيث [illegible] فوعلًا وفعلى [illegible]

[illegible] حكم بشبهة الاشتقاق [illegible] والحق فيهما أغلب الوزنين وشبهة

الاشتقاق ولم يتعارضا إذ شبهة الاشتقاق [illegible] أن يكون رده إلى

الوزنين ردًّا إلى تركيب مهمل ويكون رده إلى غير الأغلب ردًّا إلى تركيب

مستعمل فالحمل على التركيب المستعمل أولى والثاني تقديم أغلب الوزنين على

شبهة الاشتقاق لأن الحمل على ما كثرت نظائره أولى من الحمل على ما قلت نظائره ومن

ثم اختلف في رمان فقال الأخفش هو فعال وإن كان تركيب ر م ن مهملًا

لأن فعالًا أكثر من فعلان والأغلب في نحو رمان وهو ما ينبت من الأرض

كالقلام والجمار والتفاح والكراث والسلاء والقراص [illegible] وفعلان قليل

ومثل هذا الرأي القول الأصح وهو تقديم شبهة الاشتقاق هو فعلان لكون الـ[illegible]

[illegible] ر م م وفقد ر م ن من ذلك [illegible]

إذا [illegible] الكلمة [illegible] ثم [illegible] حكم ما ثبت شبهة الاشتقاق

في كلا التقديرين زيادة كل واحد وأصالة الآخر والتقدير [illegible]

إن لاحت الشبهة فيهما معًا ۱ رجح بالأغلب وزنًا

فإن سمعا ۱ وقيل بالأغلب من ثم اختلف ۱ في موزون

ذي حومان عرف ۱ فإنه بلفظ نادر الوزنين ۱

احتمل كمثل ارجوان ۱ يعني أنه إذا ثبت شبهة الاشتقاق

في كلا التقديرين زيادة كل واحد وأصالة الآخر فلا يخلو إما أن يكون أحد

الوزنين أغلب من الآخر أو لا يكون فإن كان أحدهما أغلب فإما أن

يعارضه أنقص الوزنين أو لا يعارضه فإن عارضه أنقص الوزنين

ثم والتقدير [illegible] بزيادة الجميع [illegible] زنة الكلمة [illegible] الأوزان المشهورة [illegible]

فإن ثبتت بينهما رجح بأغلب الوزنين وقيل بأقيسهما يعني ثم اختلف في مورق دون حوماي فإن ندرا احتملهما كأدجوان نحو

اختلف كما في مورق بالفتح اسم رجل فبعضهم رجح أغلب الوزنين وبعضهم رجح أقيسهما وترجيح الأغلب أولى ومخالفته في الأعلام لأن خلاف القياس فيها كثير فإن جعلت الميم زائدة فوزنه مفعل من ورق وإن جعلت الواو زائدة فوزنه فوعل من مرق وكلا الاشتقاقين ممكن فأرجحهما عند بعضهم لأغلب الوزنين وهو مفعل لأنه أكثر من نوع الرسوفي فوعل وعند قوم لأقيسهما وهو فوعل لأن قياس ما زيدت الميم في مورق زائدة لكان قياسه كسر الراء كمخرج أحد الوزنين ههنا عن القياس اختلف فيه **وإن علم** في زمنه القياس في الوزنين رجح أغلبهما بالاتفاق كما في حوماي اسم موضع فإنه لا قياس فيهما لا فعلاء لا فوعالا والبناءان موجودان في كلامهم ... لبني ربيعة ولو ترابي مع كونه ترابي وشبهة الاشتقاق موجودة فيها حتى يقال احوم الأمر حول الشيء دار وحومة البدن وحومة القتال معظم ولذلك من المكان وغيره ويقال حمى وحميت اسم امرأة والمشاكة القرار ولأن فعلان أغلب من فوعال فجعله من حوم أولى **وإن لم يكن** أحد الوزنين أغلب من الآخر بل ندرا معا احتمل اللفظ في نيك الوزنين والتقدير بحاله كأرجوان فإن أفعلان كأسحمان وفعلوان كالعنفوان والعنظوان في القلة

فإن فقدت شبهة الاشتقاق فيهما قيل بالأغلب كهمزة أفعى وأوتكان وميم أمعز فإن ندرا احتملهما كأسطوانة إن ثبتت أفعوانة وإلا ففعلوانة لا أفعلانة المجيء أساطين

مثل فعلوان كعنفوان على وجه وعنظوان وشبهة الاشتقاق موجودة في كله

فإن كان أفعلانا فهو من رجا يرجو وإن كان فعلوانا فهو من أرج الطيب بالكسر يأرج إذا فاح أرجوان صبغ أحمر شديد الحمرة أو معرب أرغوان ... والعنفوان في الشباب ثم شرع إلى الحكم ما فقدت الشبهة في كلا الوزنين فقال

إن فقدت شبهة الاشتقاق ... يحكم بالأغلب لا ذي اتفاق

كالهمز من أفعى وواو تكاب ... والميم من أمعز مطاب

إن ندرا جا كأسطوانه ... إن ثبتت أفعوانه

أو لا فعلوانة فليثبتا ... إذ جمعها على أساطين أتى

يعني أنه إذا لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لم يخرج زنة الكلمة عن الأوزان المشهورة على تقدير زيادة كل واحد من الحرفين ولا طلب للآخر ولم يكن فيه أي الحرفين وفقدت شبهة الاشتقاق في كلا الوزنين فلا يخلو إما أن يكون أحد الوزنين أغلب من الآخر أو لا يكون أحدهما أغلب بل كانا في القلة والندرة **فإن كان** أحدهما أغلب رجح بالأغلب من الوزنين كهمزة أفعى وواو تكان اسم موضع أو للقصر دون الألف في الأول والواو في الثاني لأن أفعل أكثر من فعلى وفعلان كأرونان الباجان ...

ان يكون الكرّي فوعلان نحو قرزان اسم رجل وحوتنان بالتاء اسم ارض [illegible]
عليه ان افعل اكثر من فوعل فاولكان افعلان وان لم يوجد وتلك ولا انك يجد هذا
مقصودة وفيه نظر لانك اذا جعلت افعى افعل ففيه الاشتقاق الواضح فضلا
عن شبهته لقولهم فعوة السم وارض مفعاة [illegible] وزنه
شبهة الاشتقاق نص على ذلك نجم الائمة وكالحلي حجى اسم بكسر الهمزة وتشديد
الميم وهو الذي يكون ضعيف الرأي فان احدى الميمين فيها زائدة [illegible]
كما بيناه في شرح قوله ومثل همرجا [illegible] في الاول البيتان للتي فعلل كدعثر
ودعبثة كلاهما للقصير وقنبة اكثر من افعلة [illegible] قبل [illegible]
[illegible] ولا يوجد شبهة للاشتقاق فانكلا وزنه الشبهة اذ لم يوجد اسم [illegible]
شبهة الاشتقاق فيها مفقودة واغلب الوزنين افعلة موجودة فيحمل
عليه ونقول وزنه فعلة باصالة الهمزة وزيادة احدى الميمين لا افعلة وكانه
مركبة من حروف كلمتين وهما انا معك كما ان الامّرة مركبة من انا ما [illegible]
لكنه [illegible] يتوهم شبهة الاشتقاق والعالم بذلك القدم فيهما وان لم يكن احد الوزنين
اغلب بل ان وفائه القدرة والقلة والقصر بحاله احتملها اللفظ فيفكك الوزنين
كاسطوانة فانه ان ثبت افعوالة فيه كلامهم احتملت اسطوانة وزنين احدهما

افعوالة

افعوالة والاخر فعلوانة فيبان ذلك ان فعلوانة موجودة بالاتفاق نحو [illegible]
وان كان شيء فقليله هو افعوالة غير موجودة فاذا فرض ثبوتهما فالاسطوانة تحتمل
الوزنين لانها افعوالة وفعلوانة ويتعارض الوزنان هما الان لا شبهة اشتقاق في
الكلمة [illegible] الان تركب سطن [illegible] غير موجود وان لم يثبت افعوالة
في كلامهم يكون وزن اسطوانة فعلوانة على التعيين لا غير [illegible] فيه
وهو كون اللفظ محتملا للوزنين [illegible] وانما كانت فعلوانة متعينة لانها لا تحتمل
افعلانة مع وجودها كاسحانة ووجه شبهة الاشتقاق فيها لثبوت السطون [illegible]
لان جمعها على اساطين [illegible] اذ لو كان افعلانة لكان على [illegible] والواو ولا
في الجمع لا تحذف لام افعلانة فلا يجوز اذن ان يقال حذفت الواو وقلبت
الالف ياء حتى يكون وزن [illegible] ولا لان يقال حذفت الالف
وقلبت الواو التي هي لام الكلمة ياء حتى يكون وزنه افاعيل اذ هو مفقود
في اوزان الجموع [illegible] فلم يبق الا ان يقال هو فعالين تركيب سطن المهمل
فاسطوانة فعلوانة كعنفوانة من عنفوان الشيء اي اوله [illegible] او يقال
هو افاعيل في تركيب سطو المهمل فاسطوانة افعوالة لكن التقدير ان افعوالة
لم يثبت فلم يبق الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين من تركيب سطن المهمل

[illegible] اساطين [illegible]
لقوله لانها لا تحتمل افعلانة

ثم باب ذي الزيادة عقيب ذكره مخففة والفاظه ولا بأس لنا ان نورد تذنيبا نذكر فيه
عدد الزيادة ومواضعها التفصيلي ومثالها اليهان الامثلة لئلا تحتاج الى
تجشم الاستدلال كما وعدناه في تقسيم الاصول وابنيتها ليكون اتم واوفى
لان المصنف لم يذكر في تقسيم ابنية الاصول امر مزيد كل منها **تذنيب** اعلم اولا
ان ابنية الكلم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وكل واحد منها اما مجرد
من الزوائد او مزيد فيه اما المجرد من الزوائد من كل منها والمزيد فيه من الخماسي
فقد ذكره المصنف في اوائل الكتاب في مزيد الثلاثي والرباعي ثم اعلم ثانيا ان
الزيادة اما ان تكون مكررا او مضعفا اي من جنس حروف اصول الكلمة او لا تكون
وكل واحد منها اما ان تكون للالحاق او لغير الالحاق فالاقسام اربعة
الاول ان تكون الزيادة مكررة ومضعفة للالحاق **الثاني** ان تكون الزيادة
مكررة ومضعفة لغير الالحاق **الثالث** ان تكون الزيادة غير مكررة وغير مضعفة
للالحاق **الرابع** ان تكون غير مكررة وغير مضعفة لغير الالحاق والزيادة في القسمين
الاولين تكون من جميع حروف الهجاء من حروف [illegible] وغيرها واما الزيادة
في القسمين الاخيرين فلا تكون الا من حروف سألتمونيها فقط والا لغيب بها
في غيره كما بيناه في اوائل هذا الباب واستثنى الصيغ ثم اعلم ثالثا ان الزيادة

الملحقة

تذنيب

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الملحقة اي المكررة المضعفة للالحاق وغيره تكون بتكرير العين كخفيفد وقيب
او اللام كقردد ومهدد وقعدد وخدب وخفيدد او الفاء والعين كمرمريس
ومرمريت او العين واللام كصمحمح وصبحبح [illegible] ولا تكون تكريرا
الفاء منفردة على مذهب [illegible] الاقوال فيه اذا انقشت جميع
ذلك في صحيفة خاطرك فاستمع لما نتلو عليك فنقول ان الزوائد التي
تزاد في الثلاثي الاصول تكون واحدة وثنتين وثلاثا واربعا حتى يرتقي الثلاثي
المزيد الى سبعة احرف لا غير وجوز بعض مزيد الثلاثي من الاسم [illegible] الفرع على الاصل
خفيفة بخلاف مزيد الثلاثي من الفعل فانها لا تجوز فيه وبخلاف رباعي الاسم فان الزيادة
لا تجيء فيه الا واحدة والى هذا اشار ان الاسم مع زوائده لا يتجاوز سبعة والفعل ستة
الا فيما ذكر من الاسم والفعل فانه يجيء وزنه من الخماسي كما ذكرناه في اوائل الكتاب في
ذكر ابنية اصول الفعل والاسم **ومواضع** الزيادة في الاسم الثلاثي اربعة لا غير قبل
الفاء وهي الفاء والعين وهي العين واللام وبعد اللام ولا يخرج من ان تقع
مفردة او مجتمعة وسنبين جميع ذلك في خمسة عشر بابا **الباب الاول**
في الزيادة الواحدة قبل الفاء فهي فيه تكون [illegible] واجدل واثمد واصبع
والبلم واكلب وتنضب وتدرج وترتب وتنفل وتحلئ ويرمع [illegible]

[illegible]

ومقتل ومضبر ومجلس ومنخل ومصحف ومنخر ومطلع ومجرع عند الأخفش ثم كولة
عند الخليل **الباب الثاني** الواحدة ما بين الفاء والعين وهي في نحو عالم وكاهل وخاتم
وشمأل وضيغم وصيقل وصيرف وجندب وعنسل وكوكب وعوسج وكوثر
وجوهر وقنبر **الباب الثالث** الواحدة ما بين العين واللام وهي في نحو
جدول وشمأل وعمار وغزال وعلام وبعير وكبير وعثير وعليب
وعرند وقعود وسدوس وخروع وقنب وسلم **الباب الرابع** الواحدة
ما بعد اللام وهي في نحو علقى ومعزى ونهمى وسلمى وذكرى وحبلى وذفرى
وشبعى وعرضن وفرسن وبلغن وقردد وشرجب وعندد ودور ومدد
ومعد وحدب وحبى وفاز **الباب الخامس** في الزيادتين المفترقتين
بينهما الفاء وهما في نحو ادابر وآدال والنجح والندد ومنها افعل ومقاتل
ومساجد وتناضب ومراجع **الباب السادس** في شيئين مفترقتين بينهما
العين في نحو عاقول ويونس وقاموس وساباط وطومار وخيتام
ودياس وتوراب وقيصوم ودحرج **الباب السابع** في المفترقتين بينهما
اللام في نحو قهقرى وقرنبى والحلبنى وبلنصى وحبارى وخفيدد
وحبربة وحبنطى وسرندى **الباب الثامن** في المفترقتين بينهما الفاء والعين

في نحو اسحار وافرنيط وابريق واسلوب واردون ومفتاح ومصباح
ومضروب ومنديل ومعزول وتمثال وتنزاد ويربوع ويعضيد و
وتنبيت وتنضب وتنوط وتبشر وطيط **الباب التاسع** في المفترقتين
بينهما العين واللام وهما في نحو حبركى وحبرى وحورى وحيطا وسيا
وقيدار **الباب العاشر** في المفترقتين بينهما الفاء والعين واللام جميعا
في نحو حنطى وانشع وارنب وارقة **الباب الحادي عشر** في الزيادتين
المجتمعتين قبل الفاء في نحو منطلق ومستطيع ومهراق وانقحل وانقحر **الباب**
الثاني عشر في المجتمعتين بين الفاء والعين في نحو جواهر وحواجر وعياب
وعيالم وعوالم وحباوب ودواسر وصنيم وقعاريس **الباب الثالث عشر**
في المجتمعتين بين العين واللام في نحو كلام وخطاف وخفاش وعوام و
كذاب وحياء وجلواخ وحربال وعصواد وشبيح وكديان
وقبيط وقيام وعقنقل وخشونل وحجول وسبوح وقدوس
وحطائط ودلامص **الباب الرابع عشر** في المجتمعتين بعد اللام في نحو حمراء وصحراء
وطرفاء وقوباء وعلباء ورحضاء وسيراء وجنفاء وسعدان و
وسكران وكروان وعثمان وسرحان وظربان ولشعان وسلطان

وعَرْضَنى وذِرَقّى وعَبْقَرِيَة وسَنْبَتَة وقَرْنُوَة وجَبَرُوت ومَلَكُوت ورَهَبُوت
وقِنْطار وجِلْباب وجَلَبيب وبَجْح وفِرْدَوْس الباب الحادي عشر في الثلث
في الثلث المفترقة وهي في نحو اجفيرى ومخاريق ومفاتيح وتماثيل
ودرابيع وفواصية الباب الثاني عشر في الثلثة المجتمعة قبل الفاء نحو مستفعل
الباب الثالث عشر في الثلث المجتمعة بين العين واللام في نحو سلاليم وقراويح
وجلاويح وحتوها وقيد وجلاطيف الباب الرابع عشر في الثلث المجتمعة
بين العين واللام في نحو صليان وعنفوان وعرفان وتنقال وكبرياء
وسيمياء ومرحيا وبرهرهة الباب الخامس عشر فيما اجتمعت ثنتان و
انفردت واحدة في نحو افعوان واضحيان واروناب واربعاء وار
وارنعاء وبلادة وقيصعاء وقاصعاء وسرحين وسلامان وقرار
فلنسوة وخنفساء وتيجان وعمدان وملعان الباب العشرون
في الاربعة المجتمعة ثلاث منها قبل الفاء وانفردت واحدة بين العين واللام
في نحو استخراج الباب الحادي والعشرون في الاربعة المجتمعة ثلاث منها بين العين
واللام في نحو اشهيباب واحمرار واقعنسس واسلنقاء وانفردت
واحدة قبل الفاء وعكس ان ليس في نحو اجلواذ وانجاب الباب الثاني والعشرون

في الاربعة المجتمعة ثنتان منها بعد اللام وانفردت واحدة قبل الفاء وواحدة
بين العين واللام في نحو اشهيباب واحمرار واقعنسس واسلنقاء وأما
الزيادة في الاسم الرباعي فترتقي الى الثلث ومواقعها فيه خمس قبل الفاء
وبعد الفاء وبعد العين وبعد اللام الأولى وبعد اللام الثانية ولا تخلو من
أن تقع متفرقة او مجتمعة ونبين جميع ذلك في ثمانية ابواب الباب
الأول الزيادة الواحدة قبل الفاء نحو مدحرج ومدحرج اسم فاعل ومفعول
وزمان ومكان ومصدرا ميميا الباب الثاني الزيادة الواحدة بعد الفاء
في نحو قنفخر وكنتال وكنهبل الباب الثالث الواحدة بعد العين في نحو غذافر
وسميدع وفدوكس وحبارج وخزنبل وقرنفل وعلكد وهمقع
وشمخر الباب الرابع الواحدة بعد اللام الأولى في نحو قنديل وزنبور
وعصفور وغرنيق وفردوس وقربوس وكنهور وصلصال و
وقرواح وسرداح وقرطاس وعشنقج وصفوق الباب الخامس الواحدة
بعد اللام الثانية في نحو حبركى وجحجبى وهربذى وهندبى وقبعثرى
وسلسبيل وقرشب وطرطب الباب السادس الزيادتان المفترقتان نحو
حبوكرى وخيتعور ومنجنون وكنابيل وحجنبار الباب السابع

الخماسيان في نحو قندويل ومحدودة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل وطرماح
وعقرباء وهندباء وقنفعاء وعقربان وحيدبان الالف الثامن
الزيادات الثلث في نحو عبوثران وعرنقصان وحجاء دباء وزيا
ساء الخمس وعقرباء واقرنبام واما مزيد الخماسي فقد مر انه خمسة
والزيادة فيه لا تتجاوز واحدة ومثلها خندريس وخزعبيل وقرطبوس
وقبعثرى وعضرفوط ومنه يشعور **الامالة** وهي من احوال الالفاظ
التي يشترك فيها الاسم والفعل دون الحرف لانها نوع تصرف ولا تصرف
في الحرف وهي لغة ظاهرة وعرفها ابن الحاجب رحمه الله تعالى بقوله امالة
اللفظ بغير عسرة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة يعني ان
امالة اللفظ في الاصطلاح هي ان ينحى ويقصد بالفتحة ويميلها نحو الكسرة
وما جنبها وجانبها ليتجانس الصوت اي صوت نطقك بالفتحة الصوت
نطقك بالكسرة قبلها او بالياء قبلها ونحو ذلك فيتحقق امالة الفتحة
قبل الالف فتميل الالف نحو الياء واما امالة الفتحة قبل هاء التانيث الكسرة
كما في رحمة وامالة الفتحة قبل الراء نحو الكسرة نحو الكبر واولي الضرر اذ يلزم
من امالة فتحة قبل الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف المحض

لا يكون

الامالة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن واو مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه

لا يكون ابدا بعد الفتح المحض وان نحي امالة اذا لم يبلغ اما اذا الفتحة نحو الكسرة واما اذا
لم يبالغ فيها فانه يخرج عن التلفظ وترقيقا ولا يكون الترقيق الا في الفتحة التي قبل
الالف وليست الامالة لغة جميع العرب فان اهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا
عليها بنو تميم نص على ذلك نجم الائمة ثم ان للامالة اسبابا وموانع كما اشار
اولا الى اسبابها بقوله وسببها ارادة المناسبة لياء او لكسرة
مصاحبة او لكون الالف قد انقلبت عن ياء او واو في
الكسر انتبه او الف تصير ياء فيها او لفصول الفقرات
كالضحى وقد يكون الوجه في الامالة من الف
سابقة ممالة يعني ان سبب امالة الالف قصد المناسبة لاحد
الاشياء الستة **احدها** الكسرة التي تقرب الالف سواء كانت الكسرة قبل الالف
او بعدها على التفصيل الآتي **وثانيها** الياء التي تقرب الالف **وثالثها**
كون الالف منقلبة عن ياء مطلقا سواء كانت مكسورة نحو هاب او لا
نحو ناب **ورابعها** كون الالف صائرة ياء مفتوحة في موضع نحو دعا
وحبلى والعلى **وخامسها** رعاية الفواصل **وسادسها** رعاية الامالة التي قبلها
على وجه وهذه الستة اسباب لامالة الالف جوازا وليست بموجبة لها بل

المجوزة لها عند من هي في لغته وكل موضع حصل فيه سبب الامالة جاز لك الفتح
كما هو لغة اهل الحجاز وامثلة ذلك نحو عماد وشملال وعالم وسيال وشيبان
وهاب وخاف وناب ورمى ودعا ومغزى وحبلى والعلى فالموجب
للامالة في عماد كسر العين وفي شملال كسرة الشين وهي متقدمة على الالف
فيهما وفي عالم كسرة اللام وهي متأخرة وفي سيال وشيبان الياء متحركة
وساكنة بفصل وبغير فصل وفي هاب انقلاب الياء والكسرة معاً
وفي خاف الكسرة لا غير وفي باع وناب الياء لا غير اذ اصلها
هيب وخوف وبيع ونيب وفي رمى الياء وفي دعا وحبلى ومغزى
والعلى لكون الالف فيها صائرة ياء في موضع نحو دعي وحبليان ومغزيان
والعليا **تنبيه** اعلم ان الالف لا تخلو من ان تكون متوسطة او اخيرة وكل
واحدة منهما اما ان تكون في اسم وفعل والالف الاخيرة في كل من الاسم والفعل
لا تخلو من ان تكون ثالثة او فوق ذلك فالاقسام ستة اربعة للاخيرة
واثنان للمتوسطة وتفصيلها ان الالف الاخيرة لا تخلو من ان تكون في اسم
او فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك فالثالثة في الفعل تمال كيف كانت
ثالثة او رابعة او فوقها واوا كان اصلها او ياء يا أمر نحو رمى ودعا واعطى

وخشي

فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشملال ونحو دهقان سوغه خفاء الهاء مع شد وفيه وبعدها عند الف
في نحو عالم ونحو من كلام قبل لم يوقضهما بخلاف من دار الراء وليس مقدرها الا صلي الكسرة
كملفوظها على الافصح جاد وجواد ش

وخشي ومصطفى ومستدعى ونحو ذلك والثاني في الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء مثل
ثالثة واما انبئت الحلى لقولهم العليا وهال الفتى فما عدا وان لم يعرف انقلابها
عن الياء فلما ذكرنا في حبلى ومغزى ومثل لدى ونحوها والمتوسطة ان
كانت في فعل تمال اينما انقلبت كما في خاف وباع وطاب انبئت لكن طاب
وباع باعتبار ان الفهما منقلبة عن الياء وخاف باعتبار ان الفها منقلبة
عن الياء وفي ان خاف باعتبار الباب الفعلي واما ان كانت في اسم فهي عكس الالف الاخيرة
فتمال كيف كانت سواء كان ما انقلبت عنه ياء او واوا كالناب وباب ان حصل
سببها وهو الكسرة اللازمة او الى رسمها كما حكي بعضهم هذا بلد ينبغي ان يفصل
المقدم ثم اتى ان زائدة ثم انتقل الى تفصيل الاسباب على الترتيب الذي
ذكرناه فقال

فالكسر قبل الالف الممال ۞ في شبه العماد والشملال
سوغها في نحو دهقان ۞ خفاء هاء وبشد ودنان
وبعده في عالم هادى الورى ۞ ومن كلام قبل فالكسر طوى
خلاف من دار الراء جار ۞ لما به من صفة التكرار
والكسر الاصلي اذا ما قدرا ۞ ليس كلفظه على ما قررا
مثل اسم فاعل من العفاف ۞ دون سكون الوقف عند خاف

ولا إمالة الألف المقلوبة عن واو لكسرة مصحوبة فشذ
من ذاك الكبا وشذ إذاً من بابه وماله إذا جدا
وشذ إذا أميل من غير سبب باب ومال والمكا
حيث أنقلب وهكذا شذ عن القياس إمالة
الحجاج مثل الناس أما الربا فقد أميل من جهة
الراء فلا يمال يعني أن الكسرة التي هي أول أسباب جواز الإمالة
إنما يتحقق سببيتها قبل الألف إذا كان بين الكسرة والألف حرف واحد
كعماد أو حرفان أولهما ساكن كشملال وهي الناقة الخفيفة فإذا كان بينهما
حرفان متحركان أو ثلاثة أحرف كقولك أكلت عنبا وقتلت قنبا
لم تؤثر الكسرة ولم يمل الألف وأما قولهم يريد أن ينزعها ويضربها
وهو عندنا ولم درهمان فقط والذي تزعم أن الهاء خفية فلم يعتد بها
فكأنه سعد وشر وأما ملت أن ينزعها وأن يضربها ودرهمان كعماد وشملال
هذا إذا كان ما قبل الهاء مفتوحا كما رأيت في الأمثلة وأما إذا كان مضموما
نحو هو ينزعها ويريد يضربها فلا يجوز الإمالة بالاتفاق وقال نجم الأئمة
ولخفة الهاء أجاز ذلك في مهاري بإمالة الهاء والميم لذلك قلت ماري

خلافا في سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله والكباء
شاذ كما شذ العشاء والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب وأما الربا ومن عمر الراء
فلأجل الراء

يعني لشيء كان ... ولقوله الفتح والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز أن يكون من الحرف الذي
يليه الألف لا ... لا تلي الألف الفتحة تقتضي لسبب إمالته ومهاري باعتبار الكسرة بعد الألف
ولا دخل للهاء فيها وإمالة الهاء والميم للاتباع وإن كانت الكسرة المتقدمة على الألف
من كلمة أخرى للمرك فإن كانت إحدى الكلمتين غير مستقلة أو كلتاهما
فالإمالة أحسن منه أن كانتا مستقلتين فالإمالة في نحو بنا موسى وبنا وقفا
أحسن منها في لزيد مال ولعبد الله ولكن الإمالة في لعبد الله أكثر منها في لزيد مال
لكثرة استعمال لفظة الله كلامهم واعلم أنه إذا اجتمع كسرتان كجلباب أو كسرة
وياء نحو جيران كان المقتضي أقوى هذا كله حكم الكسرة التي قبل الألف
وأما الكسرة التي بعد الألف فإنما تكون سببا مؤثرا في الإمالة إذا وليت
الألف كانت لازمة وكانتا في كلمة نحو عالم وعابد ومساجد ومهاري ومفاتيح
الألف والكسرة التي تكون بعدها متصلة بها
وقابل وخاتم فيقع ذلك فيهما وقد أجرى بعضهم المنفصل في هذا مجرى المتصل
والكسرة التي بعضها مجرى اللازمة حتى قال لقنا زيد وغلاما بشر وأخذت
من ماله ومن مال ومن كلامه ومن كلام وتحلى بابه وتحلى بابٍ لكنه قليل
لانفصال في المثالين الأولين وعروض الكسرة في الثوابت ومررت ببابه
لا يجوز أن يكون الإمالة للكسرة اللازمة في كلمة الألف في نحو عالم وذلك الألف

وان ضعفت بالعروض لكن تكرار الراء جبر وههنا تمكان الكسرة على الراء كسرتان
نحو من دارٍ وفي النارِ وان كان بين الالف والكسرة المتأخرة عنها حرف
واحد نحو عالِم في فتح اللام او حرفان نحو وعلى ظهرانيهم فلا تؤثر
بالاتفاق وانما اثرت الكسرة قبل الالف مع الفاصلة ولم تؤثر بعدها
مع الفاصلة ولم تؤثر بعدها مع الفاصلة لان الانحدار بعد الصعود اسهل
وتحتمل من العكس فهذه كلها احكام الكسرة الملفوظة قبل الالف وبعدها واما
الكسرة المقدرة التي ازالها الادغام نحو جادٍّ وجوادٍّ ومادٍّ ومواد
وعاقٍّ وعواقٍّ وصافٍّ وصوافٍّ فالاصح انها ليست كالملفوظة
فلا تمال الالف في امثال الامثلة لاجلها لانها سقطت في اللفظ لزوما
وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل فيميلون نحو جادٍّ وجوادٍّ وجوادِّها
كما يميل نحو خاف نظرا الى الكسرة الاصلية كما يحكى عن قريب فاما نحو جادٍّ
وجوادٍّ وجوادِّها رفعا ونصبا وجرا فبعضهم الا كانت المدغم فيها مكسورة
نظرا لصورة الحرف التي ازالها الوقف نحو ماشٍ وداعٍ وقاضٍ وخاشٍ
فقد اختلف فيها ايضا في الامالة وتركها الا ان الاكثر فيها يميلون لان
سكون الوقف يزول اذا وصل بخلاف سكون الحرف المدغم وان كانت الكسرة

المقدرة

المقدرة في الوقف على الراء نحو من نارٍ ومن دارٍ فجواز الامالة فيها اقوى واولى
لقوة الكسرة كما مر قوله ولا تمال الالف المقلوبة في الاسماء عن الواو اوهم ما نقل
عن كلام الزمخشري حيث قال ولا كانت في اسم نظرا الى ذلك فيما ينقلب عنه
فيقال بابا الامالة ولم يقل باب بها واما الربا فلاجل الراء انتهى بل
الحق ان للالف المنقلبة عن الواو ما لا يحصل بسببها وهو كالكسرة اللازمة او العارضة
نحو هار ودعا باب ومن امال لكن لا المنقلبة عن الياء احسن منها المنقلبة
عن الواو قال نجم الائمة وافق قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة
عن واوٍ وفيما نحن فيه قول صاحب المفصل ان امالة الكتاب له في
قال الزمخشري امالة الربا فلاجل الراء هذا قوله وقال سيبويه وقال الخليل
الف قولهم مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بجالس
ومساجد قال والامالة في هذا اضعف لان الكسرة لا تلزم فقوله
سيبويه لاجل ضعف الكسرة لا لاجل ان الالف عن واوٍ ولو لم تؤثر
الكسرة في امالة الف منقلبة عن واو لم يقل بضعفه لضعف الكسرة بل قال
ممتنعة لكون الالف عن واوٍ قال في سيبويه انما امال اذا كسرت
اللام بعدها فينبغي انه لم يفرق بين تاثير الكسرة في الالف المنقلبة

عن واو وسمي غيره ولم أر أحدا فرق بينهما إلا الزمخشري والعشى والعشى بالقصر مقصورا
مصدر الأعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو واوي والمرأة
العشواء إلا أن الأعشى الرجل بالكسر عشوا والكبا بالكسر يمد ويقصر بالكسر
وهي الكناسة من كبا البيت كنسه وهو واوي لتثنيته على كبوان والمكا بالفتح
والقصر جحر الأرنب والثعلب هو واوي بدليل قولهم تمكو في معناه وأما باب
وقال فإنما شذ إمالته غير حال حيث لأنهما في سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم
هذا باب وهذا مال وعاب ورد المبرد ذلك قال إنه حكاية سيبويه
القرب للامرد وقال هذا الحجاج علما والناس [illegible] وذو إن كان
فلا يمال لأن إمالة نحو مررت بالناس فليست لما ذكر لأجل الكسرة
ثم أشار إلى ثاني أسباب جواز إمالة الألف بقوله والياء
قبل الألف المال أو بعد في شيبان أو سيال أي اعلم أن
الياء إما أن تكون قبل الألف أو بعدها أما التي قبلها فإنما تؤثر إذا اتصلت بالألف
نحو بيان وسيال [illegible] لأن الياء المفتوحة كالكسرة
قبل الفتحة في نحو عماد أو انفصلت بحرف الألف إما ساكنة نحو شيبان لحي
من بكر أو متحركة كالحيوان والحيدان لكن الإمالة في شيبان أقوى من الإمالة

البيت تمه
وإذا أخبرت عن نفسك [illegible]

في الحيوان

في الحيوان والحيدان وإن كانت قبل الياء التي هي حروف الألف كسرة
كالعيان أو كانت الياء التي هي حرف الألف مدغما فيها كالعباب والكيال
كانت الإمالة أقوى فإمالة العيان أقوى من إمالة شيبان وسيال وإمالة
العيان أقوى من إمالة شيبان بل من إمالة سيال [illegible] وأما الياء المتأخرة
عن الألف فإن كانت مكسورة نحو مبايع ومبايع فالمقتضي للإمالة
فيه أقوى من المقتضي في عالم وإن كانت مفتوحة كالتبايع أو مضمومة كا
التبايع والتبايل فلا تؤثر لأن الحركة للزومها تقتضي في عضدها
وتغيرها شيئا من جوهر نفسها وحد بها إلى مخرجها شيئا ثم أشار إلى
ثالث أسباب جواز إمالة الألف بقوله والألف المقلوب عن واو
كسر تختص بالفعل كخاف من حذر يعني أن الألف المنقلبة
عن واو مكسورة في الفعل تجوز إمالتها لأن الكسرة فيه تنتقل في بعض المواضع
إلى ما قبل الألف نحو خفت وخفنا فصار كعماد وإنما قال تختص بالفعل
لأن نحو قولهم رجل مال ونال وكبش صاف أي كثير المال والنيل
والصوف مثله [illegible] ومع هذا الأفعال قياس بل إمالة
بعضها محفوظة مسموعة في مكان خاص وذلك لأن كسرة الواو فيها

وعن ياءٍ نحو نابٍ والرحى وسال ورمى والصائرة ياءً مفتوحةً نحو دعا وحبلى والعلى
بخلاف جال وحال من

قد زال بحيث لا تعود وهذا بخلاف الفعل كما ستعلم أن الرابع يصاب جوازا

أما الألف المنقلبة عن الياء فلأن أصلها الياء كناب وفتى وسال وقاض إذ رمى

ثم اعلم أن الألف المنقلبة عن الياء تجوز إمالتها مطلقا سواء كانت

الياء مكسورة أو مفتوحة أو مضمومة إن وجدت كما في هيوء وسواء

كانت في الاسم أو في الفعل عينا أو لاما كناب وغاب وطاب وباع

وهاب وفتى ورمى ورأى وهي إذا كانت عين فعل في الأفعال أولى

بالإمالة منها إذا كانت عين فعل في الأسماء لأنه ينضم إلى انقلابها عن الياء

أنك تكسر ما قبلها في بعض التصاريف كهبت وبعت وكلت وإذا كانت لاما

كانت أولى بالإمالة منها عينا لأن الآخر أولى بالتغيير ثم أشار إلى

خامس أسباب إمالة الألف بقوله والألف الصائرة ياءً مفتوحة

مثل العلى جمعا وحبلى ودعا لا جال أو حال عليه الحال

اعلم أن الألف الأخيرة كما ذكر إما أن تكون في آخر الاسم أو في آخر الفعل

فإن كانت في آخر الفعل جاز إمالتها مطلقا ثلاثية أو فوق ذلك منقلبة عن ياء

أو عن واو لأنها تصير ياءً مفتوحة ألبتة لأنه إن كانت عن ياء فلها

أصل كما في الماضي وتصير ياء مفتوحة في المجهول كرمي ودعي وفي تثنية

سال من السيل وفاض الفيض من الفيض والفيضان

والفواصل نحو والضحى وللإمالة نحو رأيت عمادا وقد تمال ألف التنوين نحو
رأيت زيدا حتى
كما يقال رأيت شيبان
إن القاموس من الأسباب

وبياء ساكنة عند اتصال الضمير بها نحو دعيت وإن كانت عن واو وصيرت ياء

مفتوحة لكسر ما قبلها في المجهول نحو دعي في دعا وهكذا حكم الألف الرابعة التي

والخامسة نحو أعطى واشترى واستدعى واستقصى مع كون الألف في الآخر

والآخر محل التغيير ولهذين الوجهين لم تمل في قال وجال وحال من الحول

والحولان والحول لأن الألف في هذه الأمثلة وإن قلبت ياء لكنها ليست مفتوحة

متطرفة بل ساكنة متوسطة نحو قيل وجيل وحيل والألف التي في آخر الاسم إن كانت

عن ياء نحو الفتى أو الرحى كانت عن واو فإن كانت رابعة فما فوقها جاز

إمالتها لصيرورتها في المثنى ياء مفتوحة كالأعليان والمعطيان والمصطفيان

والمستدعيان وكذا الألف الزائدة للتأنيث وغيره كالحبلى والذفرى

والأرطى والكمثرى والقبعثرى لأنها تقلب في المثنى ياء وكذا ألف

سكارى وذفارى وصحارى وحبالى لأنك إذا صغرتها وثنيتها

قلبت الألف ياء كما في الفعل إلا في التصغير ياء فيناسب كونها

لسكون ما قبلها بعيدة عن صورة الألف الممالة بخلاف دعي وحبليان

ونحوهما وأما نحو القوى والعلى والضحى في القرآن فإنما جاز إمالتها لكونها

رؤوس الآي فتناسب الكلم التي هي رؤوس الآي وفيها سبب الإمالة

وفي بعضها علة اخرى وهي ضمير ونحو الفها جيء موضع كالعلى احمها المؤنث الاعلى
وهي الضحى ثم رابع والسادس اسباب جواز امالة الالف بقوله وو الضحى
لفصلها تمال يعني انه قد تميل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وقد اميل والشمس وضحاها وهي
الاولى كل رؤس الاي في تليها وجليها ويغشاها ولولا سائر
الفواصل لم تجز الامالة في الضحى بوجه اذ لا كسرة ولا ياء هنا اللق الوسط
منقلبة عن مكسورها ولا هي ياء ولا صائرة ياء مفتوحة والامالة لفواصل
اي والضحى اكثر للامالة الفا كما يحكى عنه رأيت عمادا ثم سابع الى
اسباب جواز امالة الالف بقوله وفي عمادا ولجاورت الامالة
في الثاني للسابقة الممالة وقد يمال الف التنوين
كجئت زيدا او هو ذو تكوين يعني انه قد تمال الالف بلا
سبب للجل ما سبق امالة قبلها او بعدها كما اما لوا الف التنوين او وقف
في كرأيت عمادا الالف ممالة قبلها وكذا ميزانا وقرئ الهامي
انتهائهما امالة الالف الاولى لاجل الالف الثانية التي سببها وقوعها
خامسة وصيرورتها ياء مفتوحة في التثنية فان تيسر الجمع اعني كان

بحرا

والاستعلاء في غير باب وطاب وصغى مانع قبلها تليها او بحرف في كلتيهما وبحرفين على رأي وبعدها
تليها وبحرف في كلتيهما وبحرفين على الاكثر

جمع الجمع جائز قال ابو النجم بنقلتن من حسن البنقل بيت رباحي دارم
وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا او وقفا والعلم لكن قبله امالة قال
سيبويه وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة حتى قالوا درست علما وراء
زيدا كما قالوا رأيت سيبان لكن الامالة في نحو رأيت زيدا اضعف لان الالف
ليست بلازمة زعم الف سيبان وسهل ذلك كون الالف موقوفا عليها
فتقصد بيانها بان يمال الى جانب الياء كما في حبلى ولا تقال رأيت عبدا الله
عند بعضهم تشبيها بحو حبلى اذ لا ياء قبل الالف ولا كسرة ولما فرغ عن ذكر اسباب
امالة الالف شرع في بيان موانعها فقال ويمنع الاستعلاء عن تسوغ
في غير باب خاف طاب وصغى مقدما متصلا بحرف او
حرفين في لفظ على رأي وان وبعدها متصلا في الاكثر
كذا بحرفين بقول الاكثر يعني انه تمنع الامالة الاحرف المستعلية
الاستعلائية وهي ما يرتفع بها اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف يجمعها قظ خص ضغط
بالشرائط الاتية وذلك لما تقتضيه الامالة لان اللسان ينخفض بالامالة
ويرتفع بهذه الاحرف فلا جرم لا توثر اسباب الامالة لانها تقتضي خروج الصحيح

موانع الامالة

عن حالها وحروف الاستعلاء تقتضي بقاءها على اصلها فيرجح الاصل وتستثنى من ذلك

باب خاف وهاب وغاب وطاب ورمى وغزا ودعا وصغى وصغا

وطغى من الافعال التي هي المعتل اللام مطلقا واويا نحو دعا وغزا وصغا

او يائيا نحو رمى وطغى اذ كان قبل الفه حروف الاستعلاء لان تلك الالف

تصير ياء مفتوحة مكسورا ما قبلها في المجهول نحو دعي وغزي وغيرهما كما مر

ومن الافعال التي هي معتل العين بشرط ان يكون فعل او فعل فيه فعلت

بالكسر سواء كان الفه منقلبا عن واو مكسورة كما في او عن ياء سواء كانت

في الاصل مكسورة كهاب او لا كباع وكاب وغاب اذ كان قبل الالف

او بعدها حرف الاستعلاء لانك تقول خفت وهبت وبعت وطبت

وغبت بالكسر فلا تعارض حروف الاستعلاء الكسرة ولا تمنع الالف فيها

عن الامالة والى رجح هذه القاعدة من الافعال باب فعل او فعال لا غير

اذ لا مدخل لها من باب الامالة الالفات الاخيرة الرابعة فما فوقها سواء

في الفعل كاعطى واستقصى او في الاسم كالمعطى والموسطى والمستقصى لقولهم

اعطيا واعطى واستقصيا واستقصى والمعطيان والموسطيان والمستقصيان

فتنقلب الالف ياء في المجهول والتثنية من غير تغيير الابنية فجميع تلك الالفات

المذكورة من اولها الى اخرها تمال ولا تشترط لها حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف ياء

لغير الاستعلاء سبب الامالة فيها قوي فتجري عليها مع احرف الاستعلاء ايضا وكذا

تستثنى ما قبل الف التثنية كما يجيء في مثال الوسطى اذا اعرفت هذا فاعلم انه

في فعول احرف الاستعلاء انما تمنع الامالة في غير باب رمى وباع ودعا واعطى

والمعطى وغير ذلك من المستثنيات اذا اوليت الالف تلك الاحرف السبعة قبلها

متصلة بالالف في كلمة وذلك نحو صاعد وضامن وطائف وظالم وغائب

وخالد وقاعد فالامالة ممتنعة في هذه الامثلة السبعة ونحوها وكذا اذا

~~كانت تلك الاحرف السبعة قبلها متصلة بالالف في كلمتها وذلك نحو صاعد وضامن~~

~~وطائف وظالم وغائب وخالد وقاعد~~ في الامالة قبل الالف بحرف واحد

فاصلين الالف وتلك الاحرف السبعة تمنع الامالة على رأي الاقل اذا كانت

تلك الاحرف مكسورة او ساكنة بعد مكسورة نحو صعاب وطلاب وظلام

وعلاب وخباب وقباب نحو مصباح ومضحاك ومطعام والطلام

وغفال وخباب واقبال هذا مراده بقوله على رأي الاكثر في الامالة

في امثال تلك الامثلة الا بعد غير ممتنعة فقوله او حرفين ليس ما ينبغي

بل انّه امر من اشتباه المصنف ولم يقل به احد بل انّما الفاصل بين حرف الاستعلاء المقدم
والالف انّما هو عنه بحرف واحد ولا يجوز بعده حرف استعلاء بنفسه فالعلّة
نعم انّما يكون الحرفان بعد الالف كما يجيء آنفاً وامّا اذا كانت حروف الاستعلاء
قبل الالف مفصولاً عنها وبين الالف بحرف واحد ولم تكن تلك الاحرف
مكسورة ولا ساكنة بعد مكسورة بل كانت متحركة بغير الكسرة فتمتنع الامالة بالاتفاق
على رأي الجميع وذلك نحو صواعد وضوامن وطالب وظالم وغوائب
وغوائص وخوالد وقواعد وضوامر وعلاقم ومخاف وخناق ونحوها
ففي العبارة حزازة من جهتين هذا كلّه احكام احرف الاستعلاء اذا
اعتراض على المصنف والنظام ولبيان المراد كانت قبل الالف وامّا اذا كانت بعد الالف في كلمتها متصلة بها بلا فصل
نحو عاصم وعاضد وعاطل وواغل ونافث وعاقل او بفصل حرف
واحد بينهما نحو نافخ وعارض وباسط وناعق وبارخ ونافخ
في الامالة ممتنعة بالاتفاق وامّا اذا فصل بينهما حرفان نحو معاريض
ومناشيط ومواعيظ ومبالغ ومنافخ ومن ليق في الامالة ممتنعة
ايضا عند الاكثر قال سيبويه قال بعضهم المناشيط بالامالة حين تراخت وهي
قليلة انتهى فقوله ان اراد بقوله كذا بحرفين بقول الاكثر نحو معاريض

الخ فهو مخالف ومنافٍ لقوله بحرفين على رأي لو اراد به نحو مصباح ومنفاخ الخ
وان اراد به نحو فاسخ ومعارض الخ فغلط لانّه لا خلاف في منعه عن الامالة
بل الجميع متفق على المنع عنها كما ذكرنا وقال نجم الائمة قوله بحرفين عند الاكثر
ان اراد نحو مناشيط فهو مخالف لقوله وبحرفين على رأي في نحو مصباح وان
اراد نحو نافخ وفارق كما صرح به في الشرح فغلط لانّه لا خلاف في منع الامالة
في مثله انتهى وبهذا ظهر بطلان قول النظام حيث جعل حرف الاستعلاء في نفسه
مع الفاصل حيث قال في الاول بحرفين نحو مصباح وخوالد وامثالها وفي الثاني
بحرفين نحو سالخ ونافخ وبارخ وامثال ذلك ثم قال او بثلثة احرف نحو منافيخ
ومناشيط ثم جعل عند الاكثر قيداً لهذا الاخير ومنافيخ ومناشيط كما قلنا فجعل
حرف الاستعلاء بنفسه من الفاصل بين نفسه وبين الالف المانع للامالة ولا يخفى فساده
وعبارة الزمخشري تدل على ما ذكرنا في رد قول المصنف والنظام ثم قيدنا
في الموضعين كلمتها لان الحرف لو كان في كلمة قبل كلمة التي فيها الالف
نحو ضبط عالم لم يؤثر في المنع بل قيل لان المنفصل في الفصل صار كالعدم
مع ان الانحدار والاستفال بعد الاصعاد سهل وتراخته وامّا اذا كان
المستعلي في كلمة اخرى بعد كلمة الالف نحو عماد قاسم وعمال قاسم فان بعضهم

والراء غير المكسورة إذا وليت الألف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية

فبعضهم لا يجعل للمستعلي المنفصل تأثيرا في المنع لأنه لانفصاله صار كالعدم فيميل عماد قاسم
ويمال قاسم وإن تقدمها قبل وبعضهم يجعل له تأثيرا في المنع كما يصنع في المتصل
ومما ينبغي فلا يميل عماد قاسم ويمال قاسم [illegible] بعد الا [illegible]
ثم أشار إلى مانع آخر للإمالة وهو الراء المضمومة والمفتوحة دون المكسورة بقوله

والراء لا ذا كسرة إن تتصل … تمنع كمستعل كرأيي الجمل

يعني أن الراء غير المكسورة إذا وليت الألف بعدها أو قبلها متصلة بها
فإنها في الصورتين تمنع عن الإمالة مثل منع الحروف المستعلية فيما مر غير
[illegible] باب خاف وطاب [illegible] كالحمر وغيرها قبل ألف التأنيث فإنها لا
[illegible] فيها كما مر فلا يمال نحو هذا راشد وراجم وزاهم وفراش ونحو هذا جارك
ورأيت جارك ويمال نحو [illegible] على أن الفرعين مكسورها يمال

شكلا حرف الراء كما ذكرنا فقل [illegible] ولا تمال الألف المقلوبة

عن واو هم كما ذكرنا وكذا يمال نحو ران أي غلب وصدئ لأن
الفرعين بالأصل [illegible] كطاب من الطيب كذا يمال اشترى [illegible]

ثم أو سلما وسلنا تترى أي وترا واحدا بعد واحد كملى
[illegible]

وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم وفي
قرار [illegible] فإن تباعدت [illegible] في المنع والغلب عند الأكثر فيمال هذا كافر
ويفتح من رأيت بقادر ونحو

ونحوه [illegible] الأولى [illegible] وإنما تمنع الراء غير المكسورة عن الإمالة
مثل منع المستعلية لأن الراء حرف مكرر [illegible] ففتحها كفتحتين وضمها كضمتين
وكسرها ككسرتين فصارت غير المكسورة كحرف مستعل للإمالة لأن تكرر الضم والفتح خلاف
الإمالة ومناف لها فتغلب غير المكسورة سبب الإمالة أعني الكسرة المتقدمة
والمتأخرة عن الألف وتمنعها عن الإمالة وأما إذا كانت الراء مكسورة فكسرها
في اقتضاء الإمالة أقوى من كسرة غيرها لأنها ككسرتين حتى تغلب المستعلي والراء غير
المكسورة المتقدمين على الألف كما سيأتي في قوله

وتغلب المكسورة بعد الألف … مستعليا أو غير مكسور فتح
طارد وغارم يمال … ومن قرار هكذا يقال
وإن تناءت [illegible] لم يوثق … في المنع والغلب بحكم الأكثر
فكافر يمال لا بقادر … وبعضهم يعكس في التجاور

يعني أنه لما كانت كسرة الراء في اقتضاء الإمالة أقوى من كسرة غيرها لأنها
ككسرتين غلبت الراء المكسورة الواقعة بعد الألف جميع الحروف المستعلية
والراء غير المكسورة أيضا بشرط كون المستعلي والراء غير المكسورة مقدمين على الألف
فيمال نحو طارد وقارب وغارم ونحو قرار ومن قرار ولا تغلب الراء

وبعضهم بعكس وقيل هو الاكثر انتهى

المكسورة الحرف المستعلي المتأخر عن الالف والراء غير المكسورة عن منع الامالة
فلا يمال نحو فارق ومارق وكذا اذا اكتنفا الالف والراء نحو على رقي وازير
وانما لا يمال في نحو فارق الى ما ترى من تعلق المستعليان الفان الاستعلاء بعد الاستفال قوله
ولا يغلب المكسور بعد الالف: مستعليا وغير مكسور: ليس على اطلاقه
بل بالشرط المذكور وفهمه من المثال بعيد كما لا يخفى وكذا امال نحو ان يعذبها
راشد ولن يغيرها فانهم لان المكسورة قبل الالف والمستعلي منفصل وكسرة البناء
كفوا الاعراب لكونها سببا للامالة والغلبة في الراء اضعاف ما له صحيحا مثل الراء
في الدار ومطر دغارم هذا كله احكام الراء المتقربة بالالف واما
اذا تباعدت عنها فحكمها ما نقول فان كانت الراء بعد الالف مفصولة
بين الالف والراء بحرف او اكثر كانت كالعدم في المنع لو كانت غير مكسورة
وكالعدم في الغلب على المستعلي والراء غير المكسورة لو كانت مكسورة هذا عند
الاكثر كما اشار بقوله كحكم الاكثر فيمال نحو هذا كافر ونعم الكافرين ولا تعتد
بالراء الغير المكسورة في المنع لبعده عن الالف ونفيم ودون لا تحرث بقادر
جبرا لا يمال امر رث بقادم وقاسم لان المستعلي يمنع عن الامالة اذ الراء
المكسورة لا تغلبه لكونها بعيدة عن الالف وبعضهم عكس الحكم فلا يميل

هذا كافر

هذا كافر اعتبارا بالراء الغير المكسورة في المنع وان بعدت عن الالف ويميل نحو
بقادر ونظرا الى الراء المكسورة في غلبتها على المستعلي وان بعدت عن الالف وقيل
هذا الكل اي العكس المذكور هو اكثر المذاهب فان كانت الراء قبل الالف متباعدة
مفتوحة او مضمومة نحو رواقد ورفات ورجال فيجوز ان تجعل كالمستعلي في
المنع فلا يمال كما لا يمال نحو افضل وغلام ويجوز ان لا تجعل مثل لكونها ضعيف
ينبئ لانها ملحقة بالمستعلي في المنع عن الامالة فيمال نحو رواقد ورفات
واما ان كانت قبل الالف متباعدة مكسورة لانها لا تغلب المستعلي الذي
قبل الالف وبالراء نحو رقاب وبعدها نحو رواق ورفاق او طرفيها نحو رفاق اما في الاول
فلان المستعلي اقرب الى الالف واما في الثاني فلان المستعلي بعد الالف
في غاية القوة حتى يغلب على الراء المكسورة التي هي ابعد منه واما في الثالث
فلانه جامع حكم الاولين فلا يمال نحو رقاب ورفاق ورقاق بالقاف في
الطريق الاولى فاذا لم يمل نحو رقاب فلا يمال المرصاد والمرقات بالطريق
الاولى لبعده عن الالف مع سكونها فكانه اجتمع فيه ما يقال الامالة واما
نوع حسن بيان الامالة فتحة ما قبل الالف سواء كان فتحة ما قبل الياء او الالف ثبت
الابتداء في الوقف بقوله وقد يمال عند وقف محدث

عدم جواز امالة المرصاد والمرقات

وقد يمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف ويحسن في نحو رحمة ويقبح في الراء نحو كدرة
ويتوسط في الاستعلاء نحو حقة

ما كان قبل الهاء في المؤنث توسطت في حقة وحسن في رحمة وقبح في كدرة في كلام المصنف يعني أنه لما كان هاء التأنيث تشبه الألف في المخرج والمعنى لفظا ومن حيث المعنى ايضا لكون الألف ايضا للتأنيث أميل فتحة ما قبل هاء التأنيث كما أميل فتحة ما قبل الألف ولأن ما قبل الف التأنيث مطرد جواز امالته اذ لا يمنعه شيء لا المستعلي كما في الوسطى ولا الراء المفتوحة كما في ذكرى والالف في الوقف اقبل للامالة لخفاء البيان كما مر في باب الوقف على نحو افعى فأميل ما قبل هاء التأنيث الا لا يكون الا في الوقف تشبيها للهاء بالألف الموقوف عليها ولأن الهاء خفية فكان الفتحة في الآخر والآخر محل التغيير فباجتماع هذه الأسباب حسن امالة ما قبل هاء التأنيث وقال سيبويه امالة ما قبل هاء التأنيث لغة فاشية بالبصرة والكوفة وما قرب منهما وحسن الامالة في نحو رحمة لما لم تكن الفتحة على المستعلي ولا على الراء وتقبح الامالة في نحو كدرة لان امالة فتحة الراء كامالة فتحتين وتتوسط بين الحسن والقبح امالة فتحة حرف الاستعلاء نحو حقة وذهب الكسائي الى امالة ما قبل هاء التأنيث مطلقا سواء كان من حروف الاستعلاء او لا الا اذا كان الفا كالصلاة

والمختار

فائدة جليلة في أن حروف ...

والمختار عند اهل الاداء وطريقنا وهو امالة ما قبل الهاء الا عند ما اذا كان احد حروف العشرة وهي قولك حق ضغاط عص خظا كالنطيحة والحاقة والقبضة والبالغة والصلوة والبطة والقارعة والخاصة والصاخة والموعظة فلا تمال ما قبل الهاء من امثال هذه اذا شئت ذلك والكسائي قد حقق ضغط من هذه العشرة حروف الاستعلاء والحاء والعين المهملتين تشبيها بالخاء والغين المعجمتين لكونهما حلقيتين تشبيها والالف فلو اميلت لا يميل ما قبلها فكان تحقيق ان الالف لا الف لا الهاء والنها اذا كان احد حروف اكهر وكان ما قبل حروف اكهر ضمة او فتحة او الف كالمنكرة والمهيرة والتفاحية فلا تمال الفتحة ما قبل الهاء فيها وتمال اذا كان قبل الهاء احد حروف اكهر وكان قبل تلك الحروف ياء ساكنة او كسرة كالايكة والخاطئة والآخرة والى قدرة ميلت فتحها وكذا اميلت الا ان يكون بين الكسرة وحروف اكهر حرف ساكن كعبرة ووجهة وانما الحق حروف اكهر بحروف الاستعلاء لما بين الهمزة والهاء والغين والحاء المستعليتين لكونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج القاف الذي هو مستعل وكذا الراء لان فيها تفخيما كما مر وانما الحقوا ها بالمستعلية اذا لم تكن ياء او كسرة لان ذلك ينقص من حدها المستعلية

والحرف لا يمال فإن سمّي به فكالأسماء وأميل بلى ويا ولا في إمّا لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا وأنى ومتى كبلى وأميل عسى لمجيء عسيت

ولا للألف قبل الكسر فإنها منعت لكونها مبدأ الإمالة نص على ذلك ابن يعيش الأقسم كتاب تراه قد ذكر بالنسبة عنوان الباب أن الإمالة من الأحوال التي تشترك فيها الاسم والفعل ولاحظ للحرف فيه لأن نوع تصرف ولا تصرف في الحروف إلا ما خرج بالدليل ولما فرغ عن بيان إمالة الاسم والفعل شرع في بيان امتناع الإمالة في الحرف وما شاكله من الأسماء الغير المتمكنة بقوله والحرف لا يمال لكن إن جعل اسما فحكمه الأسماء بنقل وبعضهم يا في بلى وما لا لذلك لا في قولهم إمّا لا لأنها نابت مناب الجملة فهي على الجملة مستقلة وغيرها ممكن كالحروف أنى وذا وأن كبلى يمال متى وقد أميل في كلام بعضهم عسى حيث أنى عسيت عنهم متى نسبا يعني أن الحروف لا تمال لعدم تصرفها والإمالة تصرف ولأنه لا أصل للألف فيها فتمال لمناسبة فنحو أما وإلا وإن كانت فيها كسرة لا تمال كما لا يمال حتى وإلّا وهلا وإلى وعلى ولا تعالى ولولا فإن سمي بمثل هذه الحروف كان حكمها حكم الأسماء فينظر فيها إن كان فيها سبب الإمالة أميلت كالألف حتى وإلا ولولا ولوما وهلا وإلّا لا عاطف رابعة كالف حبلى فتثنيتها حتيان

ونقل عن ابن ... الألف في ... مع ... بتغير الواو ... الإمالة ... من ... في ... لرأينا

والثاني وكذا

والثاني إن أخره وكذا لو سمّي بالى أميلت لأن الكسرة سبب الإمالة مع أن الألف حروف ويثنى بالواو نحو الوان الإعشار أي المعنى وقد مرّ فيه لو سمّيت بعلي وعدا وخلا المرفوعين وما ما والا المخففتين لم تمل إذ لا سبب للإمالة وأميل بلى مع كونه حرفا لجواز السكوت عليها فكأنه مستقل ولتضمنها معنى الجملة إذ تقول بلى جوابا لمن قال أما قام زيد بلى أي بلى قام فصار كالفعل المقصور فتعطيه نحو رمى وغزا فإنه قال تعالى ألستُ بربكم قالوا بلى أي بلى أنت ربنا وكذا يا في النداء لتضمنها معنى الجملة وعند قول أبي علي يا اسم فعل فأمالته لكونه اسما وكذا أميل لا في قولهم افعل هذا إمّا لا لتضمنها معنى الجملة تقول لشخص افعل كذا فيأبى فتقول افعل هذا إن كنت لا تفعل ذاك أي إن كنت لا تفعل غيره وإمّا إذا انفردت بمعنى إمّا الشرطية فلم تمل وإن كانت كبلى في الاستغناء في الجملة لكونها حرفين وأما الأسماء الغير المتمكنة فيمال منها المستقل بنفسه نحو ذا لأنه تشبه تصرفها بالتصغير وتوصف ويوصف بها وتصغر وتثنى بخلاف نحو ما الاستفهامية وكذا أنى ومتى بما لا ذلك وإن لم تكن بها أمالوا بها في الخبر وذلك لأنك تحذف معها الفعل كما تقول متى يلق قال رأيتم وكذا أنى وأما غير المستقل عنها فلا تمال نحو ما الاستفهامية والشرطية والموصولة

المحاذر

والموصوف وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن

والموصوف ونحو ذلك الا اذا اتحى بها وكان فيها سبب الامالة نحو اذا قبله وقد

أميل في كلامهم حتى أماذ ذلك هنا وان كان قليلا لتقليل تصرفه

عدم تصرفه الحقه بالاسماء غير المتمكنة وعدم جواز الامالة في الفعل والكلام

غير متصرف تصرفه اقوى من تصرف الاسم ويغلب لفظ آمين غير منفصل

الضمير بها وأما أسماء حروف التهجي فانما أميلت نحو با تا ثا لانها وان كانت

أسماء مبنية كاذا وما لكن وضعها على ان تكون موقوفا عليها بخلاف اذا

وما فأميلت لبيان الف انها قلبت الف اخرى بابا في الوقف ويدل

على ذلك انها لا تمال اذا ألحقتها بالمذكر بابا تا ثا الى آخره وذلك لانها

لا تكون اذن موقوفا عليها وللقوة الداعي الى امالتها أميلت مع حروف

الاستعلاء نحو طا ظا صا ضا وكذلك طاء في طالم تمت الى امالة الفتحة

المنفردة بقوله وقد تمال الفتحة في اولى الضرر ونحوه كقوله

من الكبر يعني انه قد تمال الفتحة المنفردة عن الالف كما في التأنيث

بشرط ان تكون تلك الفتحة قبل الراء المكسورة بلا فصل سواء كانت على الراء

نحو اولى الضرر

نحو من الكبر

نحو اولى الضرر او على حرف الاستعلاء نحو من الضرر ومن المطر والمقر او غيرها

ومن المحاذر على ما قررنا من ان الراء المكسورة تغلب المستعلي وغير المكسورة وتمال

بالراء المكسورة ايضا الضمة قبلها نحو من السمر والمنقر ومن الركية الكثيرة الماء

ومن الشرر واذا أميلت فتحة الدال في محاذر لم تمل الالف التي قبلها

لان الراء المكسورة لا قوة لها على امالة الالف التي قبل فتحة الضمة بل الاقوى

ان تقوى على امالة حركة ما قبلها متصلة بها او منفصلة عنها بحرف ساكن كما قيل

ان الدال

فتحة من عمرو وضمة نحو وكذا اذا كان الساكن واوا نحو ابن مذعور وابن

بور قال سيبويه يحمل الضمة وتليها شيئا من الكسرة فتصير الواو مشمة شيئا

من الياء كما تتبع الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تتبع الالف ما قبلها

في الامالة فان هذا الاشمام مع الامالة وقد تمال الفتحة للكسرة في الوقف نحو قبلها

وضمة وان كانا منفصلين في كلمة اخرى نحو ان خبط رياح وهذا خبط

رياح لغلبة ذا الاسم الاحمر تخفيف الهمزة وهو من الاحوال التي تشترك

فيها الاضرب الثلاثة الاسم والفعل والحرف اعلم ان الهمزة لما كانت

ادخل حروف الحلق ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع تثقل على لسان

اللافظ فخففها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روي عن امير المؤمنين ع

باب تخفيف الهمزة

تخفيف الهمزة بجمعاء الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها

نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل نزل بالهمز على النبي صلى الله عليه وسلم ما همزنا وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل لكثرة الحروف والتخفيف يجيء لكن ولذا شرط للتخفيف شرطا يأتي وجميعه اى تخفيف الهمزة ثلثة الابدال والحذف وبين بين المشهور وهو ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين حرف حركتها اى حركة الهمزة اى بين الهمزة وبين الالف ان كانت مفتوحة وبين الهمزة وبين الواو ان كانت مضمومة وبين الهمزة وبين الياء ان كانت مكسورة ففي هذه الكتب تنال بالالف ولوم بالواو وسئل بالياء هذا التفسير بين بين المشهور وقيل بل بين بين غير المشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين حرف حركة ما قبلها ففي هذه الكلمات لوم بالالف وسئول بالواو ومستهزئون بالياء وهكذا اكما بيناه في تقويم الخط والى ذلك اشار الناظم ايده الله تعالى بقوله تخفيف همز كي تقر عينا حذف وابدال وبين بينا اى بينه وبين حرف شكلها سكلته وقيل او شكل ما في ما قبليه هذا كله واضح عما ذكرنا قبل اى بينه وبين حرف شكلته تفسير لبين بين المشهور وقيل الى تفسير لبين بين غير المشهور والمراد بالشكلة الموضعي الحركة ويقال لبين بين

غير المشهور

وشرط ان لا تكون مبتدأ بها وهي ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها نحو راس وبئر وسوت والى الهدا ائتنا والذي اؤتمن ويقول ائذن لي ومن

غير المشهور بين بين البعيد ايضا كما في الشفاء والباب لان الهمزة لا تخفف ابتداء الكلام اى ذالم يتقدمها شيء نحو قولك احد واب واحد وام وابل وارض فالتحقيق ليس الا اذ لو خففت لجعلت بين بين المشهور او غيره وهو غريب لانه كون على الاصح فيلزم الابتداء بالساكن وهو ممتنع واما اذا وقعت غير اول فتخفف باحد الاقسام الثلثة فان قلت انكم قلتم ان الهمزة لا تخفف في ابتداء الكلام مع انك تقول نحو خذ وكل ومر حيث حذفت همزاتها ابتداء قلت المحذوف هو الهمزة الثانية بعد المبتدأ بها وبعد ذلك استغنى عن همزة الوصل والى جميع ذلك اشار بقوله وشرطها ان لا يكون اولا واحذف الهمز لا يجري في كلا وهذا واضح مما ذكرنا ثم ان الهمزة التي يراد تخفيفها اما ان تكون واحدة او اثنتين فالواحدة اما ساكنة او متحركة فالواحدة ان كانت تبدل عند التخفيف بحرف حركة ما قبلها كما اشار اليه بقوله والهمز اما ساكن فيبدل بحرف تحريك ما يتصل كراس بئر سوت والذي اؤتمن ومن يقول ائذن لي الهدى ائت جئت يعني ان الهمزة الواحدة اما ساكنة او متحركة فان كانت تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كانت حركة ما قبلها في كلمة الهمزة

والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت الياء ... وادغم فيها نحو خطيئة ومقروءة وافتس وقولهم النوم في شيء وبريء غير صحيح والكثير كما

أ كلمة اخرى قبلها فالاول اما ان يكون في الوسط نحو رأس وبئر ومؤمن ونحو
المكلم من سأ يسوء واما ان يكون في الآخر نحو لم يقرأ ولم يقرئ ولم يرد
والثاني اعني ما يكون حركة ما قبلها في كلمة اخرى نحو قوله تعالى فليؤد الذي
ائتمن وقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي وقوله تعالى الى الهدى
يدعونه اي الهدى ائتنا واما تعين الابدال بحرف حركة ما قبلها في جميع ذلك
لانه لا يمكن في المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حينئذ لا يجوز المشهور لا يجوز غير
المشهور ولا يمكن الحذف ايضا لان شرطه ان يكون متحركة فتلقى حركتها الى ما قبلها
ليكون دليلا عليها ولا حركة لهذه الهمزة فاذا لم يمكن هذان القسمان من تخفيف
تعين الابدال ثم اشار الى الهمزة الواحدة المتحركة وهي قسمان لانها اي الهمزة
الواحدة المتحركة اما ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان كان قبلها ساكن
فحكمها التخفيف مما قاله الناظم رحمه الله بقوله

او غيرها فان تلا ما سكنا ... من واو او ياء مزيدا لينا
لغير الحاق اليه بدلا ... وادغم الساكن فيه مرسلا
نحو خطيئة بدت مفرقة ... ثم افتس
محدث ... وليس في النبي والبرية ملتزما بل كثير
التصغير ... وان يكن ما قبل همز الفا ... فبين بين سابقا حذفا

وان اتى

والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت الياء

وان صحيحا او ذا اعلالة ... سواه يحذف بعد نقل الشكل نحو
شيء ثم سوء ثم خبء ... مسألة مع جيأل في حوب
ابتغي مرءهم تفيء فهي ... فاضو بيتك ابو ثوب ضحى
وباب شيء وسوء قد يدغم ... مشبها بزائد يدغم
والتزم التخفيف في باب رأى ... ونحو ذا ارى يرى اذ كلما
ويكثر التخفيف في سل امرا ... للهمزتين فاعرفن الامرا
والوقف ان الهمز الذي تطرفا ... بمقتضاه بعد ان يخففا
فالروم والاشمام والتسكين ... في قولنا هذا اخ يكون
كذاك مطرفون برئت مدغما ... شيء وسوء نقلا او ادغما
لكن همزا بعد الف وقفا ... عليها بالسكون ياتي الفا
اذ لم يجز نقل ولا تسهيل ... فجاز فيه القصر والتطويل
وان على ذلك بالروم وقف ... تعين التسهيل كالوصل نقف

حكم الهمزة الواحدة المتحركة ان كان ما قبلها

قد ذكرنا ان الهمزة الواحدة ثمانية انواع لانها اما ساكنة او متحركة والساكنة
نوع واحد قد مر حكمها في التخفيف وهو ان تبدل بحرف حركة ما قبلها لا غير
والمتحركة نوعان لان ما قبلها اما ساكن او متحرك والمتحرك ما قبلها يجيء على ضرب

وَاِنْ كَانَ قَبْلَهَا غَيْرُ الْمَشْهُورِ فَاِنْ كَانَ حَرْفًا صَحِيحًا اَوْ مُعْتَلًّا غَيْرَ الالف نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا اِلَيْهِ
وَحُذِفَتْ نَحْوُ مَسَلَةٍ وَالْخَبِ وَشَيٍ وَسَوٍ وَجَيَلٍ وَحَوَبَةٍ وَاَبُو يُوبَ وَذُو مْرِهِمْ وَابْتَغِى
مَرَّهُمْ

والمقصود من هذه الابيات السبعة عشر حكم الهمزة الواحدة المتحركة ان كان
ما قبلها فنقول الهمزة الواحدة المتحركة ان كان قبلها ساكن نظر الى
الساكن فان كان ذلك الساكن حرف لين نظر اليه فان كان ياء
او واوا مدتين زائدتين في بنية الكلم لغير الالحاق وما يشبه المدة كياء
التصغير قلبت الهمزة الى ذلك الساكن المذكور وادغم فيها نحو خطيئة
ومقروءة وافيئس فان اصلها خطيئة ومقروءة وافيئس تصغير
افؤس جمع فاس فلما ارادوا التخفيف الهمزة فيها ولم يمكن الاسكان
الاخران من التخفيف اعني بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء
الساكنين واعني الحذف لانه يلزم نقل حركتها الى ما قبلها تحريك حرف
لا اصل له في الحركة تعين الابدال اعني قلب الهمزة الى جنس ذلك الساكن
والادغام لاشتراك الجميع في صفة الجهر ولسداد الابواب سائر التخفيف
كما ذكرنا ولذا قلبوا الثانية للادغام الى الاولى مع ان القياس في الادغام
المتماثلين كما يجيء في بابه هو قلب الاول الى الثاني وتخفيف الهمزة
بالحذف والادغام في هذه الصور المذكورة ليس بلازم بل جائز قوله
التزم هذا التخفيف اعني قلب الهمزة الى ذلك الساكن والادغام في نبي

وبريئة

وبريئة وكذا في النبوة غير صحيح عند المصنف لان نافعا قرأ النبي بالهمز في جميع القران
وهو مع ابن ذكوان في البريئة بالهمز فثبت ان القلب والادغام في النبي وبريئة
ليس بلازم هذا مذهب المصنف قال سيبويه ان جعلها اهل التحقيق البدل والادغام
وقال وقد بلغنا ان قوما يحققون النبي والبريئة بالهمز وذلك قليل ردي
في القياس ومذهب سيبويه ان النبي مهموز اللام وهو الحق خلافا لمن قال انه
من النباوة اي الرفعة وذلك لان جمعه نباء كظرفاء وانما يجمع على انبياء
وان كان افعلاء جمع فعيل المعتل اللام كصفي واصفياء وفعلاء جمع الصحيح
اللام كظرفاء وذلك لانهم لما التزموا واحده التخفيف صار كالمعتل
اللام كغني وسخي فلذا جمعوه على انبياء كاغنياء واسخياء واصفياء
ونقل القراءات السبع عنده غير متواترة كما هو الحق من المذهب والامام الحكيم
برواية ما ثبت من القرآن الكريم الذي تولى حفظه والله قوله وان كان الذي
قبل الهمزة الف فتخفيفها بين بين المشهور فان كانت الهمزة مفتوحة فبينها
وبين الالف نحو قراءة وان كانت مضمومة فبينها وبين الواو نحو
التساؤل وان كانت مكسورة فبينها وبين الياء نحو سائل وانما تعين بين بين المشهور
لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبلها ولامتناع الابدال والادغام

وقُلْ ضَوْ بيكَ وقد جاءَ بابُ شيءٍ وسوء مدّ بهما الضّيا والتزم ذا الادغام باب برئ وادّى ابرئ
لِلكثرةِ بِخِلافِ بِناءٍ وَانا ءٍ ابْنِ وَكَذا سَلْ لِلهمز بين واذا وقف على المتطرفة

اذ الالف لا تدغم ولا يد غم فيها لامتناع بين بين البعيد لان ما قبل الهمزة ساكن لا يقبل
بين بين المشهور لمشتع الفتح للالف الا المتقدمات كَيف لانا نقول الالف لخفتها كالعدم
مع ان الحركة عن ذلك لِكنه غير مسلوبة بالكلية بل متحركة بحركة ضعيفة كما اشرنا اليه
وان كان الساكن الذي قبل الهمزة حرفًا صحيحًا او حرف علة غير ما ذكر من الياء والواو
المزيدتين لغير الالحاق والالف اعني واوًا او ياءً اصليتين او مزيدتين لمعنى او مزيدتين
للالحاق نقلت حركة الهمزة الى ذلك الساكن الصحيح والى حرف العلة اعني الواو
والياء القابلين للحركة وحذفت تلك الهمزة نحو مسلة وخب بتحريك اللام
والباء اللذين هما عرفان صحيحان في مسئلة والخبء بسكونهما مع الهمزة وكذا
شي بوك ومن ملك وكم بلك في من ابوك ومن امك وكم ابلك
ونحو شي وسو بتحريك الياء والواو وهما معتلان اصليان في شيء
وسوء بسكونهما مع الهمزة ونحو جيل وحوبة بتحريك الياء والواو المزيدتين
للالحاق بجعفر قال الجوهري جيئل على فيعل اسم للضبع معرفة
من بوك ومن مك وكم بلك بلا الف ولام واما حواب فهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة
داخل في ان كان ما قبلها عينا ان مثل ونحو الوتوب وذمر هم وابتغي مرهم وقل صنو بيك وفي يلقونك
وحاز زد وبلك ونحو ذلك مما كان الساكن قبل الهمزة في الوتوب

دذوامرهم

وقف يقتفي الوقف بعد التخفيف يجيء في هذا الحب وبري ومقرئ التسكين
والروم والاشمام وكذا الدفي وسو فقلت اوادغمت الا ان ما قبلها الف
اذا وقف بالسكون

دذوامرهم وابتغي امرهم وقل صنوابنك وفي يلقوا امك وحاز زد وبلك
وكذا من بوك كامر ولم تستثقل الضمة والكسرة هنا على الواو والياء لانهما
حرك منقولة ليست بلازمة بخلاف نحو قاض رفعا وجرا وقد جاء باب شيء
وسوء بجعلها كيا واو وهما اصليان مدغما فيها تنبيها للاصل بالزائد
في نحو خطية ومقروة بخلاف نحو ابوامك وابي امك ودذوامرهم وابتغي
امرهم وقاضوا بيك فانه لا يجوز فيه الادغام اتفاقا وقد تنقل فتحة الهمزة
الاخيرة الى الواو والياء قبلها وتحذف نحو لن يجيبك ولن يسوك في
واذا كانت حركة الهمزة ضمة او كسرة حذفت الهمزة مع حركتها نحو بحيك
ويسوك وقد تحذف الهمزة مطلق اي بلا تغير حركتها واذا كانت قبلها
الف لامتناع نقل الحركة اليها فتقول سوب ونجي وبسو باسكان الالف
والواو والياء فعلى هذا القول في الجزم لم يشي ولم يجي ولم يسي وشي وجي
بحرف واحد مع الحاق هاء السكت فيبقى الجزم والوقف على العين وقد
الهمزة الواقعة في اول الكلمة اذا كان قبلها الف واقعة في اخر الكلمة فان كان
بعد الهمزة ساكن حذفت الالف لفظا لالتقاء الساكنين نحو ما حسن زيد او ما امر
وان كان بعدها متحرك بقيت الالف نحو ماسنه اي ما اسنه قال

انفسهم واعلمهم * كما يحمي الذمار الكريم الحليم * وربما تحذف الهمزة بلا علة وفعلا

في اناس ومع همزة الاستفهام في رأيت فيقال ارايت وهو قراءة الكسائي

في جميع ما اوله الهمزة الاستفهامية من رأى المتصل به التاء والنون قال

ابو الاسود ارايت امرءا كنت لم ابله * اتاني فقال اتخذني خليلا

وانما كره ذلك في رأيت لاجل كثرة الاستعمال الاخرى الى وجوب الحذف

في يرى وارى يري كذلك فينأى واخواته لما سيجي اليه لقوله والتزم التخفيف

الا اقرا يعني التزم حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى الساكن الذي قبلها في باب

يرى وارى يري اعني مضارع المجرد الثلاثي ومضى المزيد فيه ومضارعه مخصوص

تركيب رأى وكذا ... الذمار ... قال

اري عيني ما لم تراياه * كلانا عالم بالترهات * واما التزم الحذف

في باب يرى واري يري لكثرة الاستعمال والدوران في كلامهم بخلاف باب

ينأى ويسأل وانا لي ينئي فان ذلك باق على جواز الحذف لعدم كثرة الاستعمال

وربما ... راء القرع ما قرى في الجلاب * وربما حذفت الهمزة التي

لو بقيت في مكانها لكان تخفيفها اذن بالقلب لا الحذف قال اذا اقوام

قوم تساءلوك ... عطاء * فدعها والذي اناس ... وشد بالسل

وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم

فالتسهيل كالوصل

في مبيتس وجوز الكوفيون وبعض البصريين كابي زيد قلب الهمزة قلب الهمزة

حرف علة من غير نقل الحركة في وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقال ... فان

متصدر ... القرآن ... وهذا كما في لواء القرآن لكن

المتحرك ما قبلها نحو رفأت وقرأت في رفوت وقروت وفي خبات

وقرات خبيت وقريت وهذا عند سيبويه ردي كله واجاز الكوفيون

قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفا بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها

نحو المراة والكماة وحكى سيبويه تخفيف في سل امرا البيت

... تحذف الهمزة الاولى ... بعد نقل حركتها الى الساكن ثم حذف همزة الوصل

وافعله اسئل وذلك بسبب كثرة الاستعمال قال تعالى سل بني اسرائيل

كم آتيناهم من آية بينة وقال تعالى سلهم ايهم بذلك

زعيم بخلاف اجر وارف مثل احمل وحكى الاخفش اسل مثل ارف

واوضاحه ... وان وقف في الهمزة الذي نظر في الابيات ...

اذا وقف على الهمزة المتحركة المتطرف فاما ان يوقف على مذهب اهل

التحقيق والابانات او على مذهب اهل التخفيف فالاول قد ذكرنا حكمه

في باب الوقف ونبدا من الثاني ... ونشرع في هذا ما بقي منه فنقول

اذا وقف على الهمزة المتحركة المتطرفة على مذهب اهل التخفيف فانها تخفف اولا
بما هو حقها من التخفيف ثم يوقف عليها بمقتضى الوقف من الاسكان مع الروم والاشمام والابدال
ونحو ذلك مما تقرر في بابه وذلك لان حالة الوصل متقدمة على حالة الوقف والنقل
الهمزة حاصل حالة الوصل فتخفف بما هو حقها من التخفيف من النقل والحذف في نحو
الخبء والقلب والادغام في نحو شيء ومتكئ وبريء فيبقى الخب بتحريك الباء كما
يجوز فيه ان يوقف عليه بالسكون المحض والروم والاشمام والتضعيف وبقي نحو شيء
ومتكأ وبريء بياء وواو مشددتين فيجوز فيه مثل ذلك ان يوقف عليهما بالاسكان
والروم والاشمام ويخفف نحو شيء ونحو سوء في حال الوصل بالنقل والحذف او مع
الاتصال والاكثر او بالقلب والادغام على الاقل فعلى الاول يجوز ان يوقف
عليهما بالاسكان والروم والاشمام والتضعيف وعلى الثاني يجوز السكون والروم
والاشمام لا التضعيف هذا كله اذا لم يكن قبل الهمزة المتحركة المتطرفة الف
واما اذا كان قبلها الف نحو دعاء وشاء ورداء وقرآء وصحراء والرداء فوقفها
بالسكون فيجب قلب تلك الهمزة الفا لانه لا يجوز فيه نقل الحركة وتخفيفها بحال
الوصل انما هو بين بين في المشهور كما مر وبعد التخفيف ليس عليها حركة تامة حتى تنقل
الى ما قبلها مع ان ما قبلها الف وهي غير قابلة للحركة مطلقا ولا يجوز التسهيل في

قوله وذلك بشرط ان لا تخفف الا الوقف بعده منه

بين

وان كان ما قبلها متحرك فتسع مفتوحة وقبلها الثلث ومكسورة كذا الثلث ومضمومة كذا الثلث نحو سأل
ومائة ومؤجل وسئم ومستهزئين وسئل ورءوف ورءوس

بين بين اذ المفروض ان الوقف عليه بالسكون ولا يمكن مع الاسكان روم ولا اشمام لان
الحركة كانت في الحرف الذي هو الالف بدل منه لا على الالف حتى ترام او تشم
وايضا الروم باق فيه بعض الحركة والالف الحرف لا تقبل الحركة فاذا قبلها الف
وقبلها الف جاز لك تطويل المد بابقاء الالفين لالتقاء الساكنين مغتفر
في الوقف كما عرفت وجاز لك ان تحذف احدى الالفين فتمده مدة قصيرة اذا
الزائدة ووقفها بالروم فالتسهيل اعني بين بين في المشهور متعين كالوصل ولا يجوز فيه مثله
الوقف بالتضعيف كما مر هذا اذا كانت الهمزة التي قبلها الف مضمومة
او مكسورة مطلقا او منصوبة غير منونة واما اذا كانت منصوبة منونة قلبت
في منطوقه ولا يخفى بهذه الفروع لان الساكن ما قبلها تقلب التنوين الفا نحو
دعاء او عشاء ولما فرغ عن احكام الهمزة الواحدة المتحركة التي سكن ما قبلها
شرع في الهمزة الواحدة المتحركة المتحرك ما قبلها بقوله

حكم الهمزة الواحدة المتحركة المتحرك ما قبلها

وإن تلا محركا محركا ❊ فالصور التسع ترى فلتدركا
مفتوح او مكسور او مضموم ❊ وقبلها الثلاث اذ تحوم
منا لهم عن حالة نؤجل ❊ اذ سمعوا مستهزئين سئلوا

وتسهيلهن نحو مؤجلا أو ونحو تأنيه بالواو وسُئل ومستهزءون بين بين المشهور وقيل البعيد وقيل بين بين المشهور وجاء منساة وسال الالف ونحو الاجي ونحوه

وهو ترس برؤوس بردوا ، مستهزءون فهي يشبع همز
فتاه تخفيفها بالياء ، مؤجلا بالواو وبالتناء
مستهزءون بين بين الاول ، وقيل بالثاني كذا في سئلوا
والباقي بين بين بالذي عرف ، وجاء منساة وسال الالف
وخففوا الاجي عند الوصل ، بقلبه وهو خلاف الاصل
وقوله بالقصر والاجي والهاء ، باصله وسيبويه خالفا

يعني انه اذا كان قبل الهمزة الواحدة المتحركة متحرك فالصور تسع فتحة فيها الحركات الثلث ومكسورة قبلها الحركات الثلث ومضمومة كذلك وامثلتها ما ذكره الناظم رحمه الله وحكم ذلك في الاشتقاق بحسب الحكم المذكور في الهمزة المنفصل عما قبلها التغيير وامثلتها نحو فال احمد وبغلام ابيك وهذا غلام ابيك وفي آل ابراهيم مما آل ابراهيم وهذا آل ابراهيم ورايت غلام اخيك بصيغة التصغير وبغلام اخيك وهذا آل اخيك نحو ما حرف وبغلام ابيك مما تكون الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور تخفيفها ياء نحو مؤجل ولو مؤجل وغلام ابيك مما كانت همزة مفتوحة وما قبلها مضموم ابدلوا

واما يشبع همز اسمه بالقصر الاجي فعلى القياس خلافا لسيبويه متن والترموا خلاف كل على قياس لكثرة وقالوا مرة وهو افصح من اقرء واما وآمر فافصح من ومرش

جعلوها القصر فيي بين بين المشهور لزم ان يكون ما قبلها يقرب من الالف فتحة او كسرة وذلك قبيح مستكره لان حركة ما قبل الالف فتحة ولو جعلوها بين بين البعيد لزم توالي الكسرتين او الضمتين لان كانت احديهما تحقيقا والاخرى تقريبا ونحو مستهزءون وسُئل مما كانت همزة مضمومة واكثر ما قبلها وبالعكس بين بين المشهور قطع هو الاصل في الجميع لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقاء آثارها فيكتب مستهزؤن بالواو وسُئل بالياء وقيل بين بين البعيد فيكتب على عكس ذلك وذلك لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة وما يشبه الواو الضمة واما الياء فبين بين المشهور على القياس وقد جاء منساة وهي العصا وسال ومنهاك بقلب الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا وليس بقياس مطرد عند سيبويه اذ القياس ... مثل ذلك بين بين المشهور قال وان كان في ضرورة الشعر كان قياسا قال الفرزدق

راحت بمسلمة البغال عشية ، فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال
سالت هذيل رسول الله فاحشة ، ضلت هذيل بما قالت ولم تصب

وقال الآخر سالتاني الطلاق ان رأتاني ، قل مالي قد جئتماني بنكر

واما نحو الاجي وهو الذي بين الياء مخفف والاجي بالهمزة وصلا كقوله مررت بالواجي ما في فليس بقياس لان قياسها ان تجعل بين بين

قال الفرزدق رحمه الله
... راحت ... بن عمر وابن عمر
... مروان ... العراق ...
وقد ... الفرزدق ...

وأما الواجي ونحوه فمن قول عبد الرحمن بن حسان يهجو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص وقيل لغيره كنت كحرب بجر

هوى في مظلم الغمرات داجي وكنت أذل من وتد بقاع يشجج

رأسه بالفهر واجي فعلى القياس لأن واجي لما كان آخر البيت وسكنت

الهمزة للوقف صارت من قبيل ما هي ساكنة مكسور ما قبلها وقد مر أن الهمزة الواحدة

الساكنة المكسور ما قبلها تقلب ياء مخففة كبير وامنيرة وهي العداوة والفهر الحجر

ملء الكف والشج في الرأس خاصة في الأصل ثم صار الضرب ليشج وذكره ابن الأثير في النهاية

والقاع المستوي من الأرض وقال سيبويه هذا التخفيف من الشواذ بل ضرورة ولجي

ما قال المصنف لما ذكرنا من أن الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها تخفف ياء مخففة كما

في لم أقرئ شعرا كان أو غيره والهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب ألفا

والمكسورة المكسور ما قبلها تقلب ياء ساكنة والمضمومة المضموم ما قبلها تقلب

واوا ساكنة في الوقف نحو لن يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ فعلى هذا القلب نحو

لومتم وتبيت ألف لا في الضرورة ولا في غيرها وكذا لا تقلب نحو سئل وسئم

ياء ساكنة ولا نحو سؤل ومؤجل واوا ساكنة كما نص عليه ابن يعيش وغيره

الأئمة ثم قال

والتزموا الحذف في خذ وكل ومر

وأمر أي الفصيح وصلا ونحو ومر يعني أنهم حذفوا الهمزة الثانية في خذ وكل

ومر حذفا غير قياسي لأن قياس مثل هذه الصورة أن تقلب الهمزة الثانية واوا كما في

أو أكرم

في أحكام الهمزتين لأن قبلها أؤخذ وأؤكل وأؤمر ثم استثقلوا الهمزتين في الأصل

ثم التزموا ذلك في خذ وكل لكثرة الاستعمال ولم يلتزموه في مر فإن الحذف فيه

أفصح من القلب وليس بلازم بل الأكثر هذا إذا كان مبتدأ به وأما إذا وقع

في الدرج نحو وأمر وقلت لك أمر فإبقاء الهمزة فيه أكثر وأفصح من الحذف

لأن علة الحذف اجتماع الهمزتين واجتماعهما في الدرج وصار نحو ومر وقل قليلا

مما قلت فعلى هذا قول الناظم والتزموا الحذف في خذ وكل ومر لا يكلموا من حرازه

وإنما ذكر بحث خذ وكل ومر هنا مع أن حقه أن يذكره في أحكام الهمزتين

بعد قوله والهمزتان في كلمة إن سكنت الثانية وجب قلبها ألفا

لمناسبة سكون اللام وشبهه بالألف والواجي بالياء في أنه ساكنة وملازم حيث

كون الجميع غير قياسية ثم أشار إلى تخفيف كل همزة وقعت في أول الكلمة وخلفت

عليها حرف التنوين وما يتفرع على ذلك بقوله وإن يخفف همزة بان

والأحمر فلدى همزة اللام افتح الأكثر فقل وكذا في

قلوقف معه من لوقف عند من يوقف وقل على الأول

لوقف مستعملا كذا الك من لوقف وفي لوقف معا وبالأصل

وجه حذف همز خذ وكل ومر في هذا المقام

معانا ابن يعيش وغيره بعض الفضلاء

ثم المصنف حذف وجوبا

وإذا خُفِّفَ باب همزة الأحمر فبقاء همزة اللام أكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الأكثر من لحمر بفتح النون وفي الآخر كلحمر بحذف الياء وعلى الأقل جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا افل لاتحاد الكلمة

جاء عاد لولى إذ لم يحرك نونه معمولاً ولم يعيدوا في اسل ولا افل لوحدة الكلمة فاعرف التسهيل

يعني أنه إذا خُفِّفَ همزة باب الأحمر أي كل همزة وقعت بعد لام التعريف الكائنة بعد همزة الوصل فطريقه أن تلقى حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها وهو لام التعريف كما مر في مسئلة والخبء في أكثر لهذا ألف اللام لم تزل حذفها وهو القياس لكنه أقل وأبقى وهو الأكثر لطرو حركة اللام وعروضها فهي في تقدير السكون لوجوه ثلثة أحدها أن أصل اللام السكون بخلاف قاف قل الثاني كون اللام كلمة أخرى غير التي فيها أولها الهمزة فهي على شرف الزوال

حكم تخفيف همزة باب الأحمر

وإذا قيل بهمزة إن رواه كانت همزة القطع كأحمر فكأنها زالت وانتقل حركة الهمزة التي نقلت إليها إلى الهمزة وتبقى اللام ساكنة بخلاف قاف قل فإنها من كلمة الواو وكذا سين سل من كلمة الهمزة

والأسود والأولى والأرض أو همزة الوصل كالاسم والابن ثم دخلها ألف لام التعريف

تحقيق نفيس

الثالث أن نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها غير لازم في همزة القطع فكأنها لم تنقل بخلاف نقل حركة واو قل إلى ما قبلها وأما سل فحركة السين فيه ثابتة بلا زمه لزوم حركة قاف قل ولا نزاع في زوال حركة لام الأحمر لأنه مثل قل في جميع الوجوه الثالث فإن نقل الحركة فليس فيه ليس لازماً لزوم نقل حركة واو أقول لكنه أكثر من نقل حركة همزة أحمر إلى لام التعريف وإبداء الوجوه نقاء همزة لام

التعريف

لام التعريف في باب الأحمر أكثر وفي قل حذف الهمزة واجب وفي سل وقع الخلاف والحجة المقصود وهو مذهب سيبويه أجاز الأخفش بقاؤها نحو اسل كما تقدم الخبء وإذا عرفت هذا فنقول على الأكثر الأحمر والسود والولى والبين والأرض هذا إذا ابتدأ الابتداء ونقول في الوصل جاء على الأكثر الحيا من لحمير بفتح النون وحذف همزة ال ولحمر ولسود ولولى ولرض ولبيم بحذف الياء وهمزة ال في الأحمر وفي الأسود وكذا أقول قد بقي الأمر الفوقي فينبغي أن يكتب بعض ليس الفوقي لام واحدة منفصلة بالاتي لكن الكتابة كما يجيء طرفها إنما هي على تقدير الابتداء والوقف ولذا يكتب الحمر ولحمر واستثنائها الأحمر وفي الأحمر بإثبات الجميع وما ذكرناه من الحذف للتفهيم ونقول في الوصل على الأقل من لحمر ومن لرض ومن للاسود ومن لبيم بسكون النون في لحمر وفي لولى وفي لرض وفي لبيم بإثبات الياء وجاء على الأقل قراءة أبي عمرو وعاد لولى في قوله تعالى وأنه أهلك عادا الأولى

بيان نقل حركة همزة باب الأحمر وما يترتب عليه

فالأصل عادا الأولى فالتقى ساكنان هما التنوين واللام في القراءة المشهورة تحرك التنوين بالكسر كما في سائر المواضع وأما أبو عمرو فلم يحرك التنوين لكنه خفف الهمزة التي بعد اللام وألقى حركتها إلى اللام ولم يحرك التنوين على القاعدة

دلهما ما أخطأ في أن سكنت الثانية وجب قلبها كآدم أيمة أو عن ولبس الحرمينه منه

... على السكون كما هو أصله فأدغم النون في اللام لتقاربهما في المخرج وكون الأول

... لكنه والثانية متحركة كما هو شرط الادغام على ما عرف في الادغام وقد يقال ملاك

وملكذب خبر ان وهو من الكذب وقد يقال بلعنبر وبلعجلان وعلماء بنات

العنبر وبني العجلان وعلى الماء قال غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت

صدور الخيل شطر تميم ولم يقولوا على لغة الأكثر ... ولا الثقل بإبقاء همزة أول

لما ذكرنا من الوجوه الثلاثة وكثرة الثقل ولزومه فيهما كحذف ...

... النقل فيهما كما ذكرنا في باب ... من المباحث احكام الهمزة الواحدة

وأما الهمزتان فلا يخلوا إما أن تكونا في كلمة أو في كلمتين فقدمت الأول لقوله

همزتان في لفظ فإن سكنتا فقلب كالإيمان آمن أومنا

الحاجبي ليس منه أجد لأنه فاعل للمؤاجد وقال ...

... مسكنا يثبت بإدغام كسائل النبي إن حركا

قلب ياء ما انتحى أي ينكسر بالشكل أو ما قد سبق

... وأصح جاء فأدم أيماء أو بدم أو أدم ...

في تقديره خطايا وخالف الخليل كابرايا وذلك

التفصيل والتحقيق في ... أيمة عنهم بلا تخالف وجاء

غداة ظرف طفت ... وعاجت ... صدور ... الخيل شطر تميم ...

لأنه فاعل لا أفعل كثبوت تواجه تماثلته فيه ذلك ... على أن توجد لا يستقيم مضارع

أجد فعال للمجاهر والأفعال تحرك وهذا أجد تمنع أمر وان تحركت وسكن ما قبلها كما في

... ما في تحركت ... ما قبلها قلبوا وجب قلب الثانية ياء أو ان انكسر ما قبلها

في أكرم حذف الثاني ملتزما كسائل المباني وقلبه منفردا ياء

فتح يلزم في باب مطايا فلتفتح يعني أنه إذا اجتمعت الهمزتان في كلمة

واحدة فهي على تسعة أنواع ... لأنه لا يخلو إما أن تكون الثانية منهما ساكنة

أو الأولى منهما ساكنة أو تكون كلتاهما متحركتين وحكم جميع الأنواع الثلاثة

الاثبات على الترتيب النوع الأول هو ما إذا اجتمعتا في كلمة واحدة وسكنت

ثانيتهما فوجب قلبها أي الثانية حرفا من جنس حركة الأولى نحو آدم وآمن وائمن

وإيمان وأوتي وأومن وأويل وأوتمن ونحو ذلك كما عرف الواحدة ...

... فهذه أولى بالتخفيف من الواحدة وأما آجر فهو منه أيضا أي ... أجمع

فيه همزتان والثانية ساكنة قلبت ألفا كآمن وجاء في باب فاعل ...

... لكن ... فاعل ... الاجارة ... كما زعم

بل ... تحركت ... أنه فعل كما صرح في كتاب ...

وفي كتاب ... الفاعل كما ... اي ... وليس ...

أكرى ... فيه همزتان والثانية ساكنة ... هو فاعل كفاعل ... الافعال

لثبوت ... كتاب ... قال ...

أو أجر أي ... فهو مؤجر ... فهو مؤجر ولا نقل مؤاجر

جمع أمّ ... جمع ...

ذكره الجوهري في باب الافعال

أو في باب المفاعلة

... خير

اَوِ انكسرت هي واوا في غيره نحو جاءٍ وأيمّة وبأوائله وآدم

استعمال الاجارة الا للمرة كما لا يستعمل نتيجة ونقول فيه الا انها ليس اجارة كذلك وقوله
يعني لا يستعمل ايجارا وذلك ممنوع لان في كتاب العجائب الحريرية مطولي او جره
ايجارا فهو مؤجر وفي اساس اللغة آجرته داره ايجارا فهو مؤجر ولا تقل مواجر
فانه خطأ قبيح قال وليس آجر هذا فاعل بل هو افعل وانما الذي هو فاعل
آجر الاجير مؤاجرة كقولك شاهره وعاومه وفي باب افعل من جامع الغوري
آجره الله تعالى اعطاه اجره موفورا وفي باب فاعل منه آجره الدار وهكذا
في ديوان الادب قلت فآجره الدار من فاعل ممنوع عند صاحب الاساس
جائز عند الغوري والحق ما في اساس اللغة لان فاعل لا يتعدى الى المفعول الثاني
الا الذي كان يتعدى في الثلاثي الى المفعول كنازعت الحديث ونازعته
الحديث فآجر المتعدي اذن من باب الافعال فآجرتك الدار مثل
اكريتك الدار وآجرت الاجير مؤاجرة اي عقدت معه عقد الاجارة
نحو كتب يكتب اي كان اجيرا قال تعالى على ان تأجرني ثماني حجج
فالاجارة كالزراعة والكتابة كانها صنعة الا انها تستعمل في مصدر آجر
افعل كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو وتبتل اليه تبتيلا والاجر
من اجر يأجر ... وضمه اجر يمنع اجرا اي حمته اجر فاعل تمنع اجر

فانه خطأ قبيح واستدلاله بان فعالة جاء من الافعال غير فاسد لكثرة
من مجيء الاجارة عبارة كما في العين والاساس وفعالة اي الاجارة كتب
لما ادعاه بل خطؤه لانها كتبت مصدرا فعلا بل هي مصدر المجرد لما ذكره في ابنية
المصادر من ان فعالة تجيء لكل ما كان من الصنائع والحرف كالخياطة
والكتابة والحكاية والتجارة والامارة والولاية والدلالة وغير ذلك فالاجارة
مصدر اجر يأجر كنصر ينصر قال تعالى على ان تأجرني ثماني حجج وان
كان في بعض الاحيان وقع مفعولا مطلقا لا كثر فهو من قبيل انبته نباتا واغتسل
غسلا والوضوء وضوءا من اتي ببعض المصادر مقام بعض قال نجم الائمة
والذي يشهد له العشرة من قبله معه كلا لفظه ليس فيه دليل على مدعاه اجمع
ان يوجد الفعل في مضارع على يأجر قال فعالة يعني ان مصدرا او فعالة
وفعالة مصدر فاعل كاتب كتابا وقاتل قتالا والهاء في اجارة للمرة
وليس تقريره وجهين احدهما ان تبيننا في باب المصادر ان المرة انما تبنى ذلك
اذا وقع المصدر المشهور المطرد فيقال في قاتلت مقاتلة واحدة ولا يقال
في قاتلت قتالة لان قتالا ليس بمطرد في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كان مصدر
فاعل للمرة لجاز بصيغة الاجراء الى المرة ولم يستعمل اجارا اصلا ولا يعلم

وفيه خطايا في التقدير لاصلي خلافا للخليل وقد صح التسهيل في نحو اقشعر وتحقيق

اي جمع اجرة فعل جمع اجر افعل قال والشرح اي ان اجر فاعل باب
با الاتفاق وفاعل ذو الزيادة لابد ان يكون منتقا من اجر الثلاثي لا اجر
الذي هو فعّل فثبت اجر الثلاثي ولا يثبت اجر افعل هذا الكلام يا سبحان
الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل ان لا يكون افعل ثابتا وهل يجوز ان
يقال اكرم غير ثابت لان كارم غير ثابت مثل يلزم كرم واذا تقرر ما ذكرنا
ثبت ان افعل وفاعل من تركيب اجر ثابتان وكل واحد منهما بمعنى آخر
فافعل بمعنى اكرى وفاعل بمعنى عقد الاجارة انتهى كلامه رحمه الله تعالى والعلم
وكذا ... وهو الاكال ... من هذا ... وقول النظام الف و **واما النوع الثاني** وهو ما اذا اجتمعتا في كلمة
واحدة وتحركت ثانيتهما وسكنت الاولى عكس النوع الاول فتثبت الثانية
على حالها وتدغم الاولى فيها نحو سأّل بفتح السين اي كثير السؤال وسؤّال
لجميع ذلك ... الادغام بضم السين جمع لحصول التخفيف بالادغام مع بقاء الهمزتين هذا اذا لم
تكن الثانية في موضع اللام واما اذا كانت في موضع اللام قلبت ياء
كما لو بنيت من قرأ مثل سبطر قلت قرأي ... مثل قمطر ... في مسائل
التمرين **واما النوع الثالث** وهو ما اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وكانتا
متحركتين فقلبت الثانية ... الاضعف ... ياء الا ... ان تكون لاما

واو ... سؤال وجمع ... جمع سائل وجائز من ... القول ... الصوت ... الجميع ذلك ... الثانية فقط

او غير لام **فان كانت** لاما قلبت ياء مطلقا باي حركة تحركت لان الاخر محل
التخفيف وان ياء اخف من الواو وايضا مخرج الياء اقرب الى مخرج الهمزة من مخرج
الواو وتقول من قرأ مثل جعفر قرأي قرأيا ولم يذكر المصنف ذلك هنا
وان كانت الثانية غير لام فان كانت نفسها مكسورة قلبت ياء مطلقا
باي حركة تحركت الاولى سواء كانت بالضمة كجائية اصله ائممة نقلت حركة
الميم الى الهمزة عند قصد ادغام الميم في الميم فصار ائمة فكما اجتماع
الهمزتين فقلبت الثانية ياء لمناسبة الكسرة التي هي حركتها او بالكسرة نحو جائي
عند سيبويه اصله جايئ قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الالف زائدة كما في
الاعلال فصار جائئ فاجتمعت همزتان ... والاولى منهما مكسورة
فقلبت الثانية ياء فصار جائي ثم اعل اعلال قاض واما مذهب الخليل
فليس ... فيه قلب ... صار ... الكتاب ... كما لو بنيت ... الآنين مثل
اؤن قلت ائن اصل ائنن نقلت حركة النون الى الهمزة ... النون
فصار ... قلبت الهمزة الثانية ياء ... كما لو بنيت
منه مثل اكرم قلت ائن ... لحركتها اصلها ائنن ... ما نقل
بائمة وائن مثل ... وكذا تقلب الثانية ياء اذا كانت مفتوحة بعد كسرة

... مثل ... قرئي ... مثل
قرعي ثم اعل جميع ذلك الاعلال ...
... فيصير قرئ وقرء و...
يجيء ... مسائل التمرين
... الابدال والحذف ...

والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحملت عليه اخواته وقد التزموا قلبها مفردة
ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين

275

كما لو بنيت من ائمة مثل اصبع قلت ائمم اصله اأمم وان كانت الاولى مضمومة
تقلب واوا اتفاقا سواء كانت الاولى مفتوحة كما تقول في حكاية النفس من اوب
قلت اوب اصله اأوب او مضمومة كما لو بنيت من ائمة مثل ابلم قلت اؤمم
الثانية والاخر الميم بالميم اصله اءمم وكذا تقلب الثانية واوا اذا كانت مفتوحة سواء كانت الاولى مفتوحة
ثم قلبت الهمزة الثانية واوا نحو اوادم في تصغير ادم اصله اءادم او مضمومة نحو اوادم جمع ادم
اصله أءادم ولم يذكر المصنف هذا التفصيل قوله ومنه اي ومما في تقديره خطايا
البيت يعني ان من اجتماع الهمزتين المتحركتين في كلمة واحدة خطايا في تقدير الاصل
عند سيبويه وذلك لانه جمع خطيئة وياء فعيلة الام تقلب في الجمع الذي على
كالجمع في باب الاعلال نحو صحائف وكبائر وذلك في صحيفة وكبيرة وفي نظيره
خطائي عند الجميع قلبت الياء همزة فصار خطائئ بهمزتين المنقلبة
من ياء فعيلة ولام الكلمة لاستثقال اجتماعهما فقلبت الثانية ياء
لما مر ان في كلمة قلب الثانية ياء اذا لم تقف فصار خطائي
بهمزة وياء وهذا هو المراد في هذا المقام من الاستشهاد وانما قلبت الهمزة الاولى
ياء مفتوحة فسيجيء في باب الاعلال بيانه انه حولت كسرة الهمزة الاولى فتحة
فانقلبت الياء الفا فصار خطاءا فوقعت الهمزة بين الفين فقلبت

ياء

ياء فصار خطايا فيكون في خطايا خمس تغييرات وكذا في جمع برية الى الخلائق وكذا
كل فعيلة من المهموز اللام في هذا الجمع واما عند الخليل فليس فيه اجتماع همزتين
بل اصله خطايئ فجعل الياء موضع اللام واللام موضع الياء فصار
خطائي على وزن فعالي ثم فعل به الى آخر ما مر ففيه ثلث تغييرات عنده ووزنه
عند سيبويه فعائل بفتح الياء وعند الخليل فعالي وانما قلبها على الاصح لانه
فيها اي في الهمزتين المتحركتين في كلمة وجهان في قراءات احدهما ما ذكره الواحد
فلبعض العرب انهم يحققون الهمزتين معا قال سمعت من يقول اللهم اغفر لي
خطائئي كما في الذائبة ودرائي وقرأ اهل الكوفة وابن عامر ائمة بهمزتين
وثانيهما تخفيف الهمزة الثانية كتخفيف الهمزة الواحدة المتحركة المتحرك ما قبلها
كما مرت في الصور التسع فتقول في ائمة ايمة بجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء
اي بين بين المشهور وكذا في جميع الامثلة المذكورة في هذا النوع الثالث
وهذان الوجهان هما المقصودان من قوله وقد اتى التسهيل والتحقيق
البيت وقد زاد في هذين الوجهين اخف تخفيفها والتسهيل الثانية لفصلهم
الفا بين الهمزة الاولى والثانية اذا كانت الاولى مستقرة بها الكراهة الهمزتين
او شبه الهمزتين في اول الكلمة لان اجتماع المثلين في اول الكلمة مكروه الا ترى

انهم يقولون في تصغير رجل وتكسيره أويجيل وأوايل على أصلها في وتصيل وأتصل كما حكى
فيقول الآتية حتى لا يكون اجتماع همزتين كما يجي في همزتين في كلمتين بعيد هذ قوله
وجاء في اكرم البيت يعني انه التزم في باب اكرم حذف الهمزة الثانية فان
اصله ءأكرم كما مر في المضارع وحمل عليه جوازا وان لم تجتمع فيه همزتان قوله
وقلبه مفرد ثم يا ثم البيت يعني انهم التزموا قلب الهمزة المفردة غير المجتمعة بالالف
يا ثم مفتوحة في باب خطايا اى في كل جمع كان مفرده على فعيلة كخطيئة وهدية
وعرية وقضية ونقيه وكرنا اوعلى فعالة كاداوة وهي المطهرة وسقاية
او فاعلة كشاوية وشاوية اصل مطيئة مطيوءة في زنة من الهمزة وهو الرحع
في سرايه اجتمعت الواو والياء سبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء فصار مطية ثم جمع على مطايا اصله مطايئ قلبت الياء
الزائدة بعد الف باب مساجد همزة والواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء وصار
مطائي بهمزة ويا ثم حولت كسرة الهمزة فتحة فانقلبت الياء الفا فحصلت
مطاا بهمزة بين الفين فقلبت ياء فصار مطايا فهذه خمس تغييرات حصل فيها
كما تري هذا في الواوي وفي اليائي كقضايا وهدايا ونحوهما اربع تغييرات قلب
الزائدة همزة ثم الكسرة فتحة ثم الياء المتطرفة الفا ثم الهمزة ياء

في نحو مطايا مما كان مفرده فعيلة المعتل اللام الواوي خمس تغييرات وفي اليائي اربع تغييرات

وفي اداوة

وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها وقد جاء
في نحو نشاء الى الواو والياء في الثانية

[margin: ادا بين ... في الاقطار ...]

وفي اداوة تقلب الهمزة واوا مفتوحة نحو اداوى فقلبت الالف التي كانت بعد واو
همزة كما في رسائل جمع رسالة ثم قلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فصار
اداءى ثم الكسرة فتحة والياء الفا والهمزة واوا ففيه ايضا خمس تغييرات ومن قبيل
هذا قلب الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد ياء في نحو خطايا ورزايا ودرايا
وشوايا في جمع خطيئة ورزية ودرية وشائية فرت في ياء على القولين قول
الخليل وغيره اما على قول الخليل فلانه بعد جعل الهمزة موضع الياء والزائدة بعد
خطائي بهمزة ثم ياء كمطائي بعينه اما على قول غيره فلانه بعد اجتماع الهمزتين
وقلب الثانية ياء توصل الى ذلك بعينه فتقلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة ولم
يذكر الناظم هذا مع انه مذكور في المتن هذه كلها احكام الهمزتين في كلمة واما اذا كان
كانتا في كلمتين وكانتا متحركتين فقد شرع الى احكامها بقوله

وان يكن همزان في لفظين حققا او خففا فاستبين
او خفف الواحد منها على ما ناسبه فارجع الى ما نقلا
وجاء في نشاء من قبل الياء الواو وفي الثاني كافي سولا
وجاء في اقطار ان يحذف واحد ان يطلب ثاني يخف

يعني انه اذا اجتمعت همزتان متحركتان في كلمتين يجوز تحقيقهما على الاصل كقولنا في كلمتين

في قبيل الناظم

احكام الهمزتين المتحركتين في كلمتين
وكانتا متحركتين

أتون الطف في جميعها وهو مختار قراء الكوفة وابن عامر ويجوز تخفيفهما معاً
وذلك ان تخفف الاولى على ما تقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف
الثانية على ما تقتضيه قياس التخفيف عند اجتماع الهمزتين بان تجعل بين بين
ويجوز تخفيف احديهما بان تجعل بين بين فاما غيرهم فمن يخفف الاولى على ما تقتضيه
التخفيف من الحذف او القلب والتسهيل اي بين بين كما مر في الهمزة الواحدة
وتحقق الثانية وهو قول ابي عمرو ومنهم من ذهب الى العكس وهو ان تخفف
الثانية وهو مختار الخليل لان تخفيف الثانية وحدها كالهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها
فيجيء القسم التسع المذكور محتجا بان التخفيف وقع على الثانية حيث كانتا
في كلمة واحدة كائمة وأويدم فكذا اذا كانتا في كلمتين كقوله تعالى فقد
جاء أشراطها بتحقيقهما وقد جاء شراطها بتخفيفهما وجاء شراطها
بتخفيف الثانية وجاء اشراطها بتخفيف الاولى ومن العرب من يقحم الفا
بينها اذا كانت الاولى كلمة برأسها ومبتدأة بها كالهمزة الاستفهامية
ءا انت وقرءة ابن عامر آ الله اذن لكم فتفصل بالالف بين الهمزتين
المحققتين كما فصل في آ انت وهم لم يفصل في نحو ائمة لم يفصل بينهما اتفاقا قال
ذو الرمة شعر فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آ انت ام ام

سالم

وجاء في المتفقتين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة
بجنس حركة ما قبلها في الوقف
في الحركة

سالم وانشد ابو زيد في حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر آ اياه يعنون
ام قردا وقرئ قوله تعالى آ الذكرين كذلك ثم منهم من يحقق بعد اقحام
الالف كما رايت ومنهم من يخفف وقرأ بعضهم آ الذكرين باثبات الهمزتين
تحقيقهما وبعضهم آلذكرين بحذف الهمزة الثانية وبعضهم آلذكرين بقلب الثانية
الفا وهذا الاخير هو القراءة المشهورة المتداولة وقرئ قوله تعالى سواء عليهم
أأنذرتهم ام لم تنذرهم باربعة اوجه بتحقيقهما وحذف
الثانية وبعضهم آلذكرين ~~بقلب الثانية الفا وهذا الاخير هو القراءة~~ المشهورة
~~المشهورة وقرئ قوله تعالى~~ وقلب الثانية الفا وادخال الالف بين الهمزتين واذا
كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت همزة الوصل مكسورة
او مضمومة حذفت كما مر في التقاء الساكنين وكما في نحو أصطفى
أستغفرت وأصطفى وأبنك بالوصل قلبت الثانية الفا
وسهلت كما في آلذكرين كما تقدم وان لم تكن الاولى همزة ابتداء وذلك غير
همزة الاستفهام ولا تكون الثانية الا متحركة لكونها همزة الابتداء فالاولى
اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة نحو اقرأ آية واقرئي الى ابيك السلام
ولم يرد القراء ذلك ففيه اربعة مذاهب مذهب اهل الحجاز تخفيفهما معا ومذهب

مذهب الكوفية وحذف الاولى وحدها وحذف الثانية وحدها وقلب الثانية حرفاً
من جنس حركة ما قبلها كان كلتاهما في كلمة نحو آدم ائمة او في كلمتين ونقل عن ورش في قبل
في الثانية المتفقتين قلبها حرف مد صريحاً اي الفاً ان انفتحت الاولى كما في جاء
اشراطها وواواً ان انضمت وياءً ان انكسرت كما في الآيتين الاخريين وهذا معنى قول
الناظم وحاز فيه ما اتفقا البيت والى من مذهب اهل الحجاز وهم يخففونهما معاً
ويجعلونهما بين بين وحكي التخفيف المذكورين الآن وان كانتا مختلفتين كقوله تعالى
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ففيها اربعة مذاهب
تحقيقهما معاً وجعل الثانية بين بين المشهور وبين بين البعيد وقلبها واواً صريحة
وكذا بعينه كما اذا انفتحتا في الاولى نحو هؤلاء اياكم كانوا كذلك من الوجوه
الاربعة تحقيقهما وجعل الثانية بين بين المشهور والبعيد وقلبها الفاً ومثل قوله تعالى
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة تنبيه اعلم
اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذ في التخفيف من الثقيل الاول فالاول
فخففت الهمزة الثانية ثم الرابعة ثم ان ... ولم يهتد للتخفيف
من الآخر كما يفعل في حروف العلة نحو طوى وثنى وذلك ... استثقالهم
تكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ ... منها النقل الى الحرف الى آخر الكلمة

تنبيه عجيب

الكوفيين تحقيقهما والثانية بين بين معاً وغيرهم يخففون اما الاولى وحدها واما الثانية
وحدها وحكى ابو زيد عن بعض العرب في شاءات وهو رديء لان الاولى اخف انما
لاجتماع المثلين بسكون الاولى وتحرك الثانية كسائر الحروف نحو اقرأ آية
ثم تخفف الاولى وحدها بقلبها الفاً ان انفتح ما قبلها نحو اقرأ آية وواواً
ان انضم نحو لم يردؤ الوك وياءً ان انكسر نحو نقرئ اباك السلام ثم تخفف
الثانية وحدها بنقل حركتها الى الاولى ثم تحذفها واهل الحجاز يخففون
لهما فيقلبون الاولى الفاً او واواً او ياءً كما في مذهب تخفيف الاولى فقط
ويسهلون الثانية بين بين اذ لو قلبت الالف لامتنع النقل الى الالف وحذفها
بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذ لو قلبت الواو والياء لا يمكن نقل الحركة عليه
نقيض ولكن اذا كانت الثانية وحدها ساكنة نحو جيئ وآمن تجب قلبها من جنس
من تحريك اولهما وان كانتا متحركتين فاما ان يكونا متفقتين في الحركة
بالفتح نحو قوله فقد جاء اشراطها حتى اذا جاء احدهم
الموت او بالضم كقوله تعالى ليس له من دونه اولياء اولئك
او بالكسر كقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض او مختلفتين
فيها فان كانتا متفقتين كما في تلك الآيات ففيه ثمانية اوجه تحقيقهما

كما تقول في تسائل التضاد

مذهب

فلو بنيت من قرء مثل سفرجل قلت قرأْيٍ حققت الأولى وقلبت الثانية
منها لانه اثقل ياء لكونه اقرب الى مخرج الهمزة من الواو وصححت الثالثة
لعدم مجامعتها لهمزة اخرى بعدها ولو بنيت من الهمزات مثل سفرجل قلت اواءٍ
حققت الاولى وقلبت الثانية واوا لضمة التي قبلها وحققت الثالثة وقلبت الرابعة
ياء وصححت الاخيرة اصلها ااااا بخمس همزات ويقول المازني اي اءٍ
بقلب الثانية ايضا ياء ولو بنيت منها مثل قسطر قلت ايء أي بتحقيق الاولى
والثالثة وقلب الثانية والرابعة ياء ولو بنيت منها مثل قرطعب قلت
ائي أي بقلب الثانية ياء كما في ايمة والرابعة الفا كما في آدم وتنقل الى
... كما في ... ولو بنيت منها مثل جحمرش قلت اءءي
بقلب الثانية الفا كما في آدم والرابعة ياء كما في أيمة والى ... لعدم
لعدم ... الهمزة ولو بنيت مثل قذعمل قلت اوأي أي بقلب الثانية
واوا كما في اويدم والرابعة ياء كما في قرأْيٍ وتنتقل الى ... واعلم ان
القياس سائر ... المفروضة ... ذلك لباب التمرين ... وجه

باب الاعتلال

الاعلال

اعلم
ثم من الاحوال المشتركة ... حروف الالف والواو والياء ... تقع ...

الثلث

الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه
الالف والواو والياء ولا تكون الالف اصلا في متمكن ولا في فعل ولكن عن واو او ياء

الثلث كقولك قال وباب وسوط وبيض وقال وقل ... وباع ...
ولو ... الالف تكون في الاسماء المتمكنة والافعال زائدة او منقلبة عن الواو
والياء ... الحروف اصلا ... لكونها جوامد غير متصرفة وكذا
في غير المتمكنة من الاسماء ... الاعلال تغيير حرف العلة
ليحصل التخفيف فائدة العلة اقسامه ثلاثة ...
الحذف والابدال والاسكان حروفه واو وياء والف
والاولان الاصل فيما قد صرف الاعلال في اصطلاحهم مختص بتغيير
حروف العلة يعني ان الاعلال تغيير حروف العلة اعني الواو والياء والالف
للتخفيف فالتخفيف احتراز عن تغيير حروف العلة في الاسماء الستة نحو ابيك
وفي المثنى وجمع المذكر السالم نحو مسلمان ومسلمون ومسلمين فان ذلك للاعراب
لا للتخفيف وكذا عن تغيير الاعراب اذا كان حرف علة وكذا التغيير الرحيم وكذا
... لم تغير ... ثلاث حروف العلة لانها تتغير والتغير
على حالها ... المتغير ... ولتغير هذه الحروف
ليس ... ثقلها ... خفتها بحيث لا تحتمل ادنى ثقل وجميع الاعلال ثلثة
اقسام القلب كقال وباع وباب والحذف كقلت وبعت والاسكان

٢٨١

وقد اتفقا فاءين نحو وعد وبسر وعينين نحو قول وبيع ولامين نحو غزو ورمي وقد تقدمت كل واحدة على الأخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفا في ان الواو تقدمت عينا

كيقول وبيع ورمي وقد تكون الالف في الاسماء المتمكنة والافعال اصلا بل زائدة في المزيد منها او منقلبة عن واو او ياء كما ذكرنا في العنوان نحو كارم وضارب وقال وباع وقال وباب وناب ثم شرع في الكلام الى ما وقع حروف الاعلال فيما هو المقصود فقال

وعد ويسر وردا فاءين في قول ويبع وجدا الامين

لامين في الغزو ورمي القوم وقدمت كل كويل يوم

قدم الى وعلى الياء الاما قيل لحويت اوشويت العاما

ولم يجئ بعكسه ليحملا وواو الحروان عن الياء بدلا

والياء في بين وفي يدينا فاء ولاما جا وفا

وعينا وهكذا الفاء وعينا الاما فقد جاء في بتيت

لا كاد واما لا الواو ولا اول على الاصح والواو في

وجهي بالياء افصح اعلم ان الالف كما مر لا تكون اصلا في الاسم

المتمكن والفعل اما في الاسم الثلاثي فلان الاسم اما بالالف محال والاخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتغير في التصغير والتكسير فلم يمكن وضعها الف

واما في الرباعي فالاول والثاني والرابع كما مر في الثلاثي والثالث لتحركه في التصغير

واما في الخماسي فالاول والثاني والثالث لما مر في الثلاثي والرابع والخامس لما مر في الرابع

مورد الاعراب والرابع لكونه معقب الاعراب في التصغير والتكسير واما في الفعل الثلاثي فلما مر

في الثلاثي من الاسم الى الحرف كما مر في بابه واما في الرباعي فلانه بناء على الثلاثي فلا تقع الالف

اصلا فيهما بل تكون منقلبة عن الواو والياء الا الالف الزائدة وقد مر في باب ذي الزيادة

حيث وما جاء في باب زلزل من المضاعف الرباعي فتكون الفها منقلبة عن ياء

اصلا حيحيت وعيعيت وقال بعضهم هما من باب فاعل فتكون الالف زائدة

غير منقلبة كقاتل اذ عرفت ان الالف لا تكون اصلية وانما وقعت في موضع الفاء

ولا العين ولا اللام في الاسم المتمكن ولا في الفعل فيجتمع لما نتلو عليك فنقول

الواو والياء عن المزيد بين ينقلبان عن مواقعهما ويختلفان اما اتفاقهما في موقع

نوعهما فاءين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمي

وعينا ولاما معا كقوة وحية وتقدم كل واحدة على الاخرى فاء وعينا

كويل ويوم وهما قليلتان اذ لم يجتمع كون الفاء واوا و العين ياء الا ويل

ويوح وويس وويب ولم يجتمع العكس الا في يوم ويوح وكون العين واللام

كليهما واوا كقوة وياء كحية اتفقا فقليل لكنه اكثر من المتماثل الفاء والعين

ولا يكون في اسم الاسم والفعل بخلاف ذلك فانه مختص بالاسم واما اختلافهما

على الياء لأنها خلاف العكس و واو حيوان بدلا عن ياء وعينه ان الياء وقعت فاء وعينا في من
وفاء ولاما في يديت بخلاف الواو فإنه اول على الاصح ولامه واو وعلى وجهه ان الياء وقعت
فاء وعينا ولاما في ييت بخلاف الواو والالف واو وحيه
في الموقع فبان تقدمت الالف ثم وعينا عن الياء والاماء نحو وقف وطويت بخلاف
العكس فإنه غير واقع ولذا قال سيبويه واو حيوان اي حيوة كواو جباوة في كونها بدلا
عن الياء والاصل حييان وحيية قلبت الياء واوا كما في جبيت جباوة وهذا
البدل غير مطرد وغير قياس كما لا يطرد ابدال الحروف الصحيحة بعضها عن بعض نحو
وما وحيوة علم الرجل هذا عند سيبويه واصحابه وقال المازني واو حيوان اصل
وليس حييت وحيي دليل على كون الثانية ياء لجواز ان يكون مثل شقيت و
رضيت قلبت ياء لانكسار ما قبلها لكن سيبويه لم يستدل في ذلك بنحو حييت
بل حكم لعدم نظيره في كلامهم وجعل الواو اصلا واختلفوا ايضا بان وقعت الياء
فاء وعينا في يين اسم مكان ولا يعرف له نظير وفاء ولاما في يديت اي
يقال يديت عليه اي انعمت ويديت الرجل اي اصبت يده اي نعمته بخلاف
الواو فإنه لم تقع فاء وعينا ولاما الا في لفظ اول
على الاصح كما مر في باب ذي الزيادة من انه مشتق من وول فتكون الواو فاء
وعينا في لفظ اول فقط واما على قول الاخفش فهي من الواوات فلا يحتاج
الى الاستثناء والله اعلم ان كون الفاء والعين من جنس واحد كما هو نادر قليل
جدا في حروف الثلاثة كببر كذلك نادر قليل في غير حروف العلة ايضا نحو ببر وددن

قال الفيروزآبادي

لالتقاء الساكنين مع تعذر ادغام اولهما في الثاني وثقل الكراهة شيئا بوقوع فاصل
نحو كوكب وكحول من حيث الادغام كما في لفظ اول كما مر مشتق في ذي الزيادة
واختلفوا ايضا في ان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بيت اي كتبت باء
بخلاف الواو فإنها لم تقع كذلك الا في لفظ الواو على مذهب الاخفش فان
في لفظ الواو من الواوات فهي على قوله موافقة للياء في بيت كما انها على قول غيره
موافقة لها في يديت كما ذكرنا آنفا وقال بعض المشايخ العربية كلمة في ذي واو ولا لها
الا الواو ولذا آثر واضع الخط ان يكتب بالياء والواو في الحرف والاصوات
والعلمية اي الضمائر وان كتبت فيها الالف بالياء للدلالة على ان اصلها ياء او دالة
المنقلبة عن الياء في الثلاثة اسما كان او فعلا تكتب ياء نحو كفى ورحى ورمى ولوى
والمنقلبة عن الواو كتبت الفا نحو عصى والكتابة غزا ودعا كما في الخط وتنبيه
هنالك مفصلا مشروح فيه اعلم ان تماثل الفاء والعين واللام جميعا مشكوك
قليل جدا لم يجئ في الحرف الصحيح الا لفظ ببة وذلك لكونه صوتا غير عربي
ولذا ذهب الجوهري الى ان اصل الواو واو واصل الياء يي فيقول ويت ياء
حسنة اي كتبت ياء ولا يقول ييت كما قال غيره ويقول في الواو وويت
بقلب الواو الاخيرة كما في قويت والاخفش يقول في الياء ييت وفي الواو اويت

فقلبت الواو الأولى همزة كما في أويصل وكذا الخلاف بينهم في جميع ما هو على حرفين
من أسماء حروف المعجم مما فيه ألف نحو يا وتا وثا فإنهم يقولون يبيت وتيّيت
وثيّيت إلى آخرها وجمعها أيياء وأتياء إلى آخرها وقال الرعاء أوّيت إلى
آخرها وجمعها أوّاء وأتواء إلى آخرها للكسرة ... بابٍ طوّيت وتوّيت وثوّيت
فعلى باب قوّة وحيّة وأما ما فيه من هذه الأسماء ألف وبعده حرف صحيح
نحو دال وذال وصاد وضاد وكاف ولام فتجعل ألفها واوًا أولى
من جعلها ياء لأن باب دار وباب أكثر من باب ... فتقول صوّدت صادًا
وكوّفت كافًا ودوّلت دالًا وجمع أصواد وأكواف وأدوال وهكذا
وأما جيم وشين وعين وميم فعينها ياء كبيت ودبكه فتقول جيّمت
إلى آخرها ويجوز عند سيبويه أن أصل جيم فُعلًا بضم الفاء وفِعلًا بكسرها خلافًا
للأخفش لنص على ذلك بجمع الأكثر ... وأنّ تماثل الفاء والعين واللام
الثلاث قليل وإن كان صحيحًا كقلق وسلس ثم اعلم أن الإعلال إما أن يكون
في الفاء وإما أن يكون في العين وإما أن يكون في اللام وما كان في الأول
فقدمه على الآخرين ... بقوله ألف وأي باب القول في الواو والفاء
فإنهم ... إعلالهما بالاشتراك والافتراق فقال تقلب واو همزة

مبحث إعلال الفاء واو ...

في الأول

الفاء تقلب الواو همزة لزومًا في نحو أواصل وأويصل والأول إذا تحركت الثانية بخلاف وُوري
وجوازًا في نحو أجوه وأُوري وقال المازني في نحو إشاح

في الأول حتمًا وفي أواصل وأويصل إذ حرك الثاني
بخلاف وُوريا وجا في الأجوه مثل أُوريا وقا
المازني في إشاح قد يقل والتزم الأولى على نحو
الأول والقلب في أسماء وأناة أو واحد بلا
قياس إنما والواو كالياء إلى التاء قلب في اتعد و
اتسروا ولم يجب ولا يقال اتزروا منقلبًا ما كان
من همز إلى منقلبًا يعني أنهم لما استثقلوا اجتماع المثلين أول
الكلمة فلذا قيل نحو ... وكأنهما الواو من الدار جمعها أولها
أوجبوا قلب أوليهما همزة مطلق سواء كانت الثانية متحركة أو ساكنة إلا إذا
كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف زائد نحو فعل ماض مبني للمفعول كوُوري في
واري أي ستر فإنه لا يجب قلب الأولى همزة لعروض الثانية ولكونها مدة منقلبة
عن حرف زائد فإن لم تكن الثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف زائد
كأواصل وأواق في جمع واصلة وواقية فإن أصلهما وواصل ووواقي فقلبت الأولى في
الأول ... أو في أويصل وأويق في تصغير واصل وواق أو غير منقلبة عن حرف زائد كالأول
وما وعد على وزن كوثر من وعد أو كانت مدة لكنها غير منقلبة عن شيء كالأول

اعتراض على المصنف والناظم

يبنى من وعد على وزن أفعل وطوبا بزاء أو غيره وأوعد وواكالأولى وجب قلب الواو الأولى
همزة كما في تلك الأمثلة فقوله إذا تحركت الثانية حشو لعدم فائدة ذكره تبعا للمصنف
لم يشترطه أحد من الفحول وفيه ما فيه ولا يحتاج أن يقال في الأولى حملا على الأول
بل هو القياس كما ذكرنا قال نجم الأئمة وقول المصنف إذا تحركت الثانية هذا شرط لم يشترطه
الفحول كما رأيت من قول الخليل أويمي في وويمي وكذا قول أبي علي وكذا قول
سيبويه إذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت أوعد بقلب الأولى همزة وجوبا
قوله وجازت في الأجوه مثل أدؤر يعني أن كل واو مضمومة غير ما مر من المواضع
مضمومة ضمة لازمة سواء كانت في أول الكلمة موحدة كأجوه في وجوه أو مشفوعة
بأخرى غير لازمة كأوعد وأورى في وعد ووري أو كانت في حشوها مفردة
كأدؤر وأثؤب في جمع دار وثوب أو مشفوعة بأخرى كالغؤور والنؤور
والفؤولة فقلبها همزة جائز جوازا مطردا لا ينكسر وذلك لأن الضمة بعض
الواو فكأنه اجتمعت واوان وإنما قيدنا بقولنا مخففة احترازا عن المضعفة
المشددة فإنها لم تقلب همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح كالتعوذ
والتعول والتقول وقيدنا لازمة احترازا عما إذا كانت الضمة في الواو للإعراب
نحو هذه دلوك أو لالتقاء الساكنين نحو اخشوا القوم فإنها لم تقلب همزة أيضا لعروض

الضمة

والتزموا في الأولى حملا على الأول وأما أناة وأحد وأسماء فعلى غير القياس
وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر مثل
أي الواو والياء

الضمة لكن جاء في بعض لغات تميم بالهمزة وهو نادر ضعيف وكان قياس الواو من الجمعين غير
أول في نحو طووي جواز قلب الأولى همزة لكن ذلك الاجتماع عارض لبنائه
فهي كالعدم كما مر في تبيت فصار الاجتماع كلا اجتماع قوله وأما وقيت في إشاح
إلخ نقل يعني أن المازني يرى قلب كل واو مكسورة مصدرة همزة قياسا
مطردا جوازا لا وجوبا والذي حمله على ذلك سماعها في نحو إشاح وإعاء وإفادة وإسادة
وإلدة في وشاح ووعاء وقرأ سعيد بن جبير إعاء أخيه ووفادة
ووسادة وولدة في تكسير وليد وإنما جاز قلب الواو المكسورة أيضا
لأن الكسرة ثقيلة عليها أيضا كالضمة وإن كان أقل من ثقل الضمة فاستثقل ذلك
في أول الكلمة كما قيدنا بالتصدير دون حشوها نحو عويل وطويل لمشاقة الابتداء
بالمستثقل قوله وقلب في أسماء وأناة وأحد بلا قياس
أي يعني أن الواو المفردة المفتوحة المصدرة ليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق
بل مقصور على السماع جواز القلب كما جاء في أحرف نحو أناة في وناة كقولهم وقف
أناة أي لا تعجل وأسماء في وسماء علما لامرأة وهي فعلاء من الوسامة
عند الأكثرين وليس بجمع لأن التسمية بالجمع قليل التسمية بالجمع وأحد في وحد
في الحديث أحدا أحدا أي صف الله واحدا وقال بعض النحويين أصل أحد وحد

بدليل اتّعد وربّما فرّوا من اجتماع الواوين في اوّل الكلمة فقلبوا اوليهما تاء كما في تورية وتوجه
وهو قليل كما في تقربني وادٍ واحدةٍ في اوّل الكلمة فقلبها تاء نحو تراث وتكلة
والتقوى وتجاه وتكاة وتترى وذلك لان التاء قريب من الواو في المخرج لكون التاء
من اصول الثنايا مع طرف اللسان والواو من الشفتين مع كونها مهموسة وفي ذلك
غير مطّرد الّا في باب الافتعال نحو اتّعد كما مرّ اليه بقوله والواو كالياء الّا اتّزر
يعني انّ الواو والياء تقلبان تاء نحو اتّعد واتّسر اي لعب بالميسر وهو القمار
اصلهما اوتعد وايتسر قلبت الواو تاء استثقالا ولو بقيت التاء والواو
وكذا الياء في اتّسر ولم تقلب الواو ياء ثم تاء لانه لو كانت كذلك لم يجز
قلبها تاء لان الياء في غير لازمة بل يجب ان يقال ايتعد كما قال فلا
بمثل ضوء الفرقد كما اذا بني افتعل من اكل وامر وازر وامن فقيل
ايتكل وايتمر وايتزر وايتمن تقلب الهمزة ياء كما هو القياس كما مرّ سابقا
لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتّسر لان الياء ههنا ليست بلازمة
بل عارضة وقول من قال اتّزر خطاء وهو لغة بعض العرب ردّه وقرئ
في ذا الذي اتّمن امانته وبعض اهل الحجاز يقول ايتعد ياتعد فهو موتعد
ايتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر اي كذا تقلب الواو تاء في تخمة وتهمة

والتقية

وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ
وموسر ويحذف الواو من نحو يلد ويعد لوقوعها بين ياء وكسرة اصليتين ثم

لم يثبت وحذف بالحمل

والتقية وتلاد وتراث وغير ذلك مما يجيء في ابدال الفاء وكذا تقلب تاء اذا كانت
لاما نحو اخت وبنت وهنت وكلتى كما عرفت في باب النسبة وغيره ثم قال الناظم ابدال الياء
وتبدل الواو اذا ما انكسر ما قبلها ياء كميعاد عرب
وتقلب الياء الى الواو اذا ما قبلها انضم فابدل موقظا
يعني ان الواو التي وقعت فاء وانكسر ما قبلها تقلب ياء وجوبا كميعاد وميقات
وميزان اصلها موعاد وموقات وموزان من الوعد والوقت والوزن
هذا اذا كان الواو المكسور ما قبلها فاء وغير مدغم ما بعدها والّا لم تقلب ياء كاوّزة
اصله اوززة وكذا العين نحو عوض الّا ان يكون عين مصدر معلّ فعله كقام
قياما او عين جمع معلّ واحده كديم وغير ذلك كما يجيء في العين والياء التي
وقعت فاء وانضم ما قبلها تقلب واوا وجوبا نحو موقظ وموسر اصله ميقظ
وميسر واليسر وموقن واوقن من اليقظة واليسار وهو الغنى واليقين
وحكم الياء التي هي العين او اللام يجيء ثم قال المصنف نظما ويحذف فاء الواو
من نحو يعد للياء والكسر باصل مطّرد ومن ثم لم يفتح وودّ
في الكلم لاجل اعتلالين في بنية لزم وسائر الاحرف
كالياء جرى وصيغ الامر كعد مظهرا وفتح عين ...

لما يلزم من اعلال لبس فيه بذ وحمل اخواته نحو اعد ونعد وتعد ويعد وتبيعًا لامره عليه ولذا الى حملت فنحو نبع ويضع على العرض وتوجل على الاصل وشبههما بالتجادي والتجارب خلاف الياء في نحو ييئس وتيسر

مستعملا في نبع المعلوم لا في يوجل وشبههما بالكسر في التجارب وفي التجادي لعروض سادب والياء نحو ييئس وقد اتى يائس قلت يئس كما اتى في يابس يابس وانتشق في فاء موتعد وشذ قلب واوه في يحيل كذا اتى في ياجل يل يجل وساغ حذف الواو فيه نحو مقله وجمهور قليلة محققة يعني انهم يحذفون الواو فيما عينه مكسورة من مضارع فعل او فعل لفظا او تقديرا في الفعلاء نحو يعد ويلد ويرد ويرث ويمق ويرث لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لان الاصل فيها الكسر والفتح لحرف الحلق فالاقسام اربعة فحذفت الواو في الجمع لمجامعتها للثقيلتين وحمل يكون اخيه ثانيه الاخرى كالمكن في سبد وطئ مع كون المكسر بعد الواو والكسرة يكتفي الياء ومع كون حركة ما قبل الواو غير موافقة له كما وافقت في نوعد مضارع تعهد وانما حذفت الواو دون الياء لكونها اثقل مع ان الياء علامة المضارع على ان الثقل حصل من الواو لكونها ثانية ثم حذفت الواو مع سائر حروف المضارعة من التاء والهمزة والنون طردا للباب وكذا تحذف من الامر منها لكونه ماخوذا من المضارع المحذوف الواو وانما المصادر فلان الاصل الفعل الا تتقاق

والمعنى وفرعا اي الاعلال لم يجب اعلاله باعلال الفعل اذ لو كان جزء مقتضى الاعلال لما مر فيه كالكسرة في ميم او كان مناسبا للفعل في الزيادة المصدرة كالقاسم ومتقاعد والقيام وحقيد في فلذا احاز حذف الواو في مصدر يعيد وجواشر اتباعا لفعله دون اذ ليس فيه شيء من علة الحذف لا المناسبة المذكورة وراحذف منه شيء لم يدله من المحذوف شيء بل يعوض منه التاء في الاخر كما في عدة الفاسير وارتقيق ومقة اصل عدة ومقة وعدا ومقا نقلت كسرة الواو الى ما بعدها وحذفت ولم تحذف الواو متحركة لئلا يزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل في الفعل حذفت ولم تحذف الواو متحركة ساكنة ما قبلها متحركة فيما حرك عين الكلمة بالكسر الكسرة لان الاصل الكسر واذا فتحت الثاني لحرف الحلق جاز الا يصح في المصدر نحو سعة وجاز في مصدرها ان لا يفتح نحو هيبة وفي يفع الكلمة مثلا بالعلم ثم وقد يجي فعل يفعل بضم عينها اذ كان اللام حلقيا نحو وضد يضع ونحو ودع يدع دعة وطا يطأ طئة وطاة ودالك نقيض ان حق واو منها ان يكون محذوفة لاستثقال الواو بين ياء مفتوحة وكسرة لكنها لم تحذف تخفيفا للفظ بالحذف اذ معنى نقل لكونها مع اللام المعجمة على حال وكذا حق يحي منها ان يكون مفتوحة لكون اللام حلقيا الا انما الحذف له

وقع هذه في بعض نسخ كاتبه اما لو انه سماه الرجل ولذا اولها غير واو او الاول ابقى وحوه الكرم يوطئا وطاة طاد وطيئا والوطاة الاخذ الشديدة والضغطة

٢٩٧

وقد جاء ييئس وقد جاء يائس كما جاء ياتعد وعليه جاء موتعد وموتبس لغة الشافعي
وقد شذ في وجل ييجل وياجل وييجل وقد تحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو
وجهة قليل ش

لانها ليست بمصدر فليس تاؤها بدلا من الواو ونحو وجهة قليل فمنه فصيح لوروده في القرآن
في الثاني ولكل وجهة هو موليها وقد يجعل عدم الحذف بأنها ليست بمصدر
وانما هي اسم للجهة المتوجه اليها فلا يلزم الحذف منه وقد قيل جمع ولبيد وقيل لم تحذف
منه وجهة تشبيها مع الاصل كما لم يعل نحو القود كالتحيز وكذا حذفت الواو منه
حملا على يدع لكونها بمعناه ويذع مثل تبع لكنه اثبت ماضيه وكيد بالضم
عند بني عامر ذكاة وحذف الواو منه اما للاتباع او لانه يجيء بالكسر
في المستقبل بين الياء المفتوحة والفتحة في باب فعل يفعل بضم العين فيهما
فلا يحتاج الى حذف الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية نحو
في التنزيل الاعلال الذي [illegible]
العين اللام [illegible] يعد الى لم يكن فعل يفعل بضم العين من المضاعف المعتل الفاء بالواو اذ كان
[illegible] ذلك وقال ابو علي يلزم لئلا ان يكون مضارعه مكسور العين كما في اول الكتاب ان مضارع
المكسور [illegible] ان يكون [illegible] فعل المفتوح العين اذا كان مثالا واويا يفعل بالكسر لا غير فكان اولى ان يحذف
[illegible] وهو [illegible] الواو والادغام فيجتمع على الاخ كلمة واحدة نحو يد هذا مقصوده وفيه نظر
الا ان ذلك غير [illegible] للعين [illegible]
وايضا لانهم يجمعون بين علالين واكثر في كلمة واحدة كما جمعوا بين [illegible] الاعلالات
[illegible] يا [illegible] كما قرر وكذا كما جمعوا [illegible] بين علالين [illegible] كذلك
وكما [illegible] بتخفيف الهمزة وكما [illegible] التحريك ونحو [illegible] قلنا

في وجوه

من وجوب حذف الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية خلف فيه نيق وينيق ولحوانا
مع العروض والاصل فيها كسر العين ولم يوجل على الاصل فان ذلك فيه قولهم وجع يوجع
ووجل يوجل ولم يبنع نبع ووضع يضع ونحوها حيث ثبت الواو في احدهما وسقطت في الآخر
ولا القياس فيه حرف الحلق ان الفتح في يضع اصلية غير انها في يوجل وهي في يبيع ويضع عارضة
مجتلبة لاجل حرف الحلق وذا ان تنبك العقبين وزان كسرك الراء من النجاري والنجارب قد
الكسرة في النجارب عارضة لمكان الياء الواقعة بعدها واصله النجاري بالضم منعا على البناء
نحو او الضم كره لتنبع الياء ولهذه لا تلزم فيما ليس في الاسماء اصلا والكسرة في النجارب اصلية
لا يهاجم مجرى هذا كله لو ان الواو اذا كانت فاء **وأما** الياء فتثبت في كل حال سواء كان
من فعل بالفتح العين او بكسرها او بضمها نحو يسر ييسر ونبع اليم ينبع ينعا اذا ادرك ويفيح وييئس
ييئس هذا هو الاصل لان اجتماع الياءين ليس في الثقل كاجتماع الواو والياء وحكى سيبويه قد
الياء في لفظين يئس ييئس ويبس ييبس [illegible] ومن العرب من يقلب الواو التي
بين الياء المفتوحة والفتحة الفا لان فيه تخفيفا لكن ليس بحيث يحذف الواو فيقول في يوجل ياجل
وكذا في ييئس ايضا وفي يوجل ياجل وبعضهم يقلبها ياء لانها اخف من الواو وبعضهم
[illegible] قلب الواو ياء لا لعلة ظاهرة فيكسر ياء المضارع ليكون انقلاب الواو ياء بوقوعها بعد
الكسرة وليس الكسرة فيها كالكسرة في نعلم واعلم ونعلم [illegible] فلا تقول ييجل وفي
وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل وييجل ومنه قولهم [illegible] وما [illegible]
ومنه [illegible] قوله وانكا [illegible] الفؤاد [illegible] **العين** اي باب القول في الواو والياء
عينين لا يخلوان من ان تعلا اي تقلبا او تحذفا او تسكنا **الم** ان الواو والياء المتحركتين المفتوح
ما قبلهما [illegible] الاستثقال [illegible] في الطرف [illegible]
[illegible] كما [illegible] التخفيف بالاعلال [illegible] لا يكون هناك حرف اعلال بالقلب

في نحو ورحى وشرى ولذا انقلب العين فيها الفا والاصل في هذا الاعلال الفعل كما مر ولكون الفعل
من الاسم فالفعل في هذا الاعلال هو من باب اصل محمول عليه والاصل ما تحركت واوه وياؤه وانفتح
ما قبلها نحو قال وباع وغزا ورمى والمحمول عليه ما انفتح الواو والياء فيه بعد حرف كان مفتوحا في الماضي
الثلاثي وذلك اما في المضارع المبني للفاعل كيخاف ويهاب او المبني للمفعول كيخاف ويهاب ويقال
ويباع او في الماضي من ذي الزيادة نحو اصل واستفعل نحو اقام وابان واستقام واستبان
واستحكام او فيما يتصل بالفعل مع مضارعها نحو يقام ويستقام ويبان ويستبان وقد شذ اغيلت
المرأة واحببت الماء واستحوذ واجود واطول واستروح اي شم الطيب والطيب وابو بريد حو وصح
باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذ لم يكن لهما فعل ثلاثي قال سيبويه جميع الشواذ
المذكورة مطرد قياسا على القياس فلا استحوذ واستروح الريح واغيلت فلا يمنع من اعلالها وان
لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد الشائع وانما لم تعل هذه الافعال مع الامر ونحوه الاعلال
مثلها غير الصحيح هو الحمل على الاعلال وانما لم يحمل باب التعجب على الثلاثي نحو ما اقوله وما
ابيعه لكونه بمعنى الصفة لا اصلا باصل الاشياء كاسود وابيض وجريهم مجرى اسم التفضيل
لرعيه واعلم لم يحمل باب فاعل وتفاعل وبايع وتبايع وقوم وتقوم وبين وتبين على الثلاثي كاحد اقام
واقام واستقام واستبان عليه لما ذكرنا من اشتراط كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين مفتوحا
في الماضي الثلاثي واما القائل والبائع فمن ثلاثي محمول على قوله فقلب عينها الفا ثم همزة وانما
لم يعل نحو عور وسود وحول لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة ان تكون في باب افعل وافعال
كما مر في صدر الكتاب فالثلاثي وان كان اصلا لذات الزيادة في اللفظ لكن لما كان هذان البابان
اصلين في المعنى عكس الامر وجرى الثلاثي مجرى ذي الزيادة في التصحيح تنبيها على اصالته في المعنى المذكور
ثم لم يعل في اسود واعور واصيد لان اعلال اقام واستقام مع كونه خلاف الاصل انما كان حملا على
الفعل الثلاثي معلا حتما ومثله عندهم الاعلال قولهم اجودوا واعتوروا واعتونوا اذا كان بمعنى تجاوروا

تقلبان الفا ان تحركتا مفتوحا ما قبلهما في كلمة اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقام وباع ودار وناب
والا في نحو الاسماء والاستفعال والتفاعل للاكثر بعد الزيادة ولقول اشكال ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وطائي وبايع شاذ
وبخلاف قاول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع وبخلاف العور والصيد ولتحرك
واغيلت واستحوذ شاذ
وتقاول وتبايع وتقاول في انفعل وافتعل بمعنى تفاعل نحو اختاروا وامتاروا ولما لم يعل عور وحول
لما لم يعل فرعاه ايضا نحو اعور واستحق وقد يعل باب تفعل من العيوب نحو قولهم عارت عينه اوله
تعار وان عيل فرعاه ايضا نحو اعار واستعار وهكذا حكم الاسم في جميع ذلك وصدق في امثال ذلك
وصيد وقلق وحيض وقل نحو وعزف الله مما يجيء بعد احد لجاز ما يجيء في هذا الباب لذكره في تفعيل
بما بعد لانه في تعيين ذكره المصنف والناظم فاقتصر واشار اليها قدر الفضيلة لذلك تقول

تقلبان الفا ان حركتا	والفتح فيما قبلها مدركا
في اسم الثلاثي وفعله وما	عليه محمولا ان مفتوحا
كباب ناب اذا تابا	وانجاب واغتاب كما استطابا
من ذلك استثنى لا كالاكثر	لتعليل ولقرب المصدر
كذلك المقام والمقام	لا قول او بيع به يقام
وشذ طائي كذا باجل	ولا يعل في ولوا تقاولوا
بايع او تبين ما تقوما	تبين الامر على ما قوما
وشذ نحو اخيلت والقود	واغيلت واحببت والصيد

ما الحق ظاهر مما ذكرناه وليس لتقديم الاسم وجه غير ابتنائه انما لم يذكر احكم المفتوح ما قبلهما
كما ذكره المصنف وحاصل المقصود ان الواو والياء اذا كانا عينين تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
او كانا في حكم ما ذكرناه في الاحكام السابق وكذا ذلك في فعل ثلاثي او اسم ثلاثي او فعل
محمول على الفعل الثلاثي او اسم محمول عليه كباب وناب مثالان للاسم الثلاثي الواوي واليائي
اصلهما بوب ونيب قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وقال الاستقبال وكذا قال
ولا لي في حال ما الا لانه اصلهما قول وليح بكسر العين اي كسر اللام والمحرف من الخوف ونحو باب وقال
للفعل الثلاثي الواوي اصله قوب كنصر وكذا طال وقال وصام وصار وقام وخاف ونحو باع وهاب

قال الثلاثي اليائي ولم يذكره ونحو اناب مثال للفعل المزيد الواوي المحمول على ثلاثيه اصله اَنْوَبَ
كاكرم نقلت حركة الواو الى النون وقلبت الواو المتحركة بالاصل المفتوح ما قبلها الفا فهذا مثال لما يحكم
المفتوح ما قبله ولم يذكره صريحا ومثله اباح وابان واقام واجاب وانجاب وانقاب مثالا لمزيد الثلاثي
الواوي واليائي للمتحرك المفتوح ما قبلهما اذ اصلهما انجوب وانغيب كانقطع وانجمع واستطاب واستقام
لمزيد الثلاثي اليائي والواوي المحمول على ثلاثيه اذ اصلهما استطيب واستقوم كاستخرج فنقل
بهما ما فعل باقام وكذا استقام واستجاب واستبان كما ذكرنا فشذ استفعل من الكون كما
مر في اول الكتاب لوجهين لعدم ان تكون المدة زائدة كما في ... بل الاصل ان تكون اصلية ولقوة
في مصدره لاسكانه فقد يلزم ... استفعل لا افعال لان مصدر افعل لا يجيء افعالا ومقام
بفتح الميم موضع القيام ومقام بضمها موضع الاقامة وهما اسم مصدر والثالث اسم مفعول مثالا لمزيد
المحمول على الفعل الثلاثي اصلها مَقْوَم ومُقْوَم فنقل بهما ما فعل باقام وكذا اقام ونجاب ونهاب
مجهولين ومعلومين ويقام ويقال ويباع ويستقام مجهولا كما ذكرنا في الاعلال والتام اعلم قوّل وبيّع
لعدم تحرك الواو والياء فيهما لا اعلالا ولا اصالة فتدبر طال وباع لا نحو قوّل وبيّع في سكون
الواو والياء اذ اصلهما ضعيف كبرذعي كما مر في بابه ولتحصّل كما في تحبب الفا ما لم يعل نحو
قاول وتقاول ومزايل وتزايل وبايع وتبايع وذوقن وترتين وقوّم وتقوّم ونحوهما لما ذكرنا
في الاعلال ولعدم قبول ما قبل الواو والياء الحركة اما في نحو قول المبايع وقطام لان الالف
لا تقبل الحركة اصلا واما في زنة المقوم لان الواو والياء المدغمين لا تقبلان الحركة ولا تحتمل
الادغام وايضا لو انقلبتا الفا مع عدم وجود سبب انقلاب لزم الالتباس **قوله** وشذ نحو
البيت جواب عن سؤال مقدر تقرير السؤال ان القود والصيد مثل باب وناب في وجود سبب
الاعلال وهو تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما وكذا الروح والحول وصلحول كثير الحيلة وروح
... وان احلت واحواذ مثل اقام في الحمل على ثلاثيه ومع هذا لم تعل وتقرير الجواب ان

وصحح باب قوي وهوى للاعلال وباب طوى ... او لما يلزم من ... ونظائر ونحاس ... الادغام في باب حيي للبيان وقد ذكر ان
علة باب قوي لانه لا اعلال فيه للادغام ولذلك قالوا ... وتقوى والهواوي ... وادغوى ... لم يعل ... واحوى
ومن قال الشهاب ... الاحوا ... جاز الادغام في احيي واستحيي ... تحيلا

جميع ذلك من الشواذ وقد بينا جميع ذلك مع شيء زائد في الاجال والعود القصاص والصيد ... مصدر
... البعير صيدا اذا كان في راسه ... وقيل ان ... اذا رضعت ... في
... الذنب او السحابة ... من الجبل ... وانث ... ولدها ... وهو لين
الجلد واعجب ... من الغنم وكذا ... ولدها ... والحوذ واستروح واستحوذ
عليهم الشيطان واستصوب واستنفل ... الحاشر والقوة وقد بينا وجميعا في ... سيبويه
وابو زيد في الاجال ... **تنبيه** اعلم ان الفعل في نحو
الواوي يجيء فعل يفعل نحو قال يقول وعلى فعِل يفعَل نحو خاف يخاف ومن فعُل يفعُل نحو طال يطول
... اذا صار طويلا وجاد ... وفي الاجوف اليائي يجيء فعَل يفعِل نحو باع يبيع وفعِل يفعَل نحو
هاب يهاب ولم يجيء في الاجوف الواوي يفعِل بالكسر لئلا يلزم قلب الواو ياء فيلتبس ... يفعُل بالضم لما ذكرنا الاجوف ... وهو ... الوجل ... ومع ذلك لم ينقلب ياء
الى ... لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال فلو قلبت ... الانقلاب
الا ... الاعلال ... انقيام قال ايده الله تعالى

صحح هوى وهكذا باب قوي … لرفض اعلالين في الكلم روي
وبعد ذلك لم تعلوا طويا … لانه فرع هوى كحيا
او للزوم الضم في يفعا … كذاك في حطباء او ...
ويكثر الادغام في باب حيي … فجا ذكرها لا بما يقوى
لان الاعلال فوق الادغام … مقدم في صيغ الكلام
ومن هنا لم يدغموا في ... … يقوى ويحاوي ... يبا
وجا الاحوذ واخوتها … من قول الاشهاب في ...
وعلة من يدغم في اقتتال … فذاك ... على قتال

دنجي وانما اقتصر في نحو تستحيي ونحوه ما رفض ضم ولم ينبوا من باب قوي فُعُل ضرب ولا فَعُل كراهة قووت وقووت ونحوها القوة والصوة والبو والجو محتمل للادغام نحو

وجاز في نحو حَيِيَ دون احتجا	كذا في تستحيي لاك انحجا
واستعملن نحو تستحيي لما	يلزم من ضم الى الرفض انتهى
وما بنوا من باب تقوي فعلا	بفتح عين او وضم مثلا
كراهة الواوين في الكلم	مثل قووت او قووت نحو
والبو والجو كذا القوة	محتمل الادغام مثل الصوة

يعني انه منع مجيء باب قوي اي فعِل بالكسر ما عينه ولامه واو وقلبت الثانية منهما يا لتطرفها وانكسار ما قبلها ما يجيء فيما بعد ان كان واو في اخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت الواو او ساكنة قلبت يا للاستثقال والاستثقال باعلال الاطراف اسبق من الاستثقال باعلال الوسط اما بالقلب او بالادغام فبعد قلب الثانية يا لو قلب الف لاجتمع الاعلالات على ثلاث وهو غير جائز واما باب قوي اي فعَل بالفتح ما عينه واو ولامه يا فقد صح عينه لزم اعلاله وهو غير جائز هذا مقصوده وقد اجاز الحاتم في بحث الفاء انه جاز اجتماع اكثر من اعلال واحد في كلمة واحدة وان كان ثلاثيا و اضطراب في هذا المقام كلامهم فقالت البيان ان الاعلال الذي منعاه هو ان يكن العين واللام جميعا له اعلال وفي كلا بوعلى المكروه من الاعلالين انه يكون ماعلى الزوال اما اذا لم يمكن كذلك بل ليس بمكروه كما نقول في ايمن الله من الله بحذف الهمزة واليا ثم تقول لم الله بحذف النون وبرد عليهم قولهم شا وما ونحوهما مما اجتمع فيه اعلالان على الزوال في لفظ الرجوع الى الناوي في ذلك الا الى ما قال قوله وعند ذلك البيان يعني انه صح ايضا عين باب طوي وحيي بكسر العين فيهما مع انه يجب فيهما اعلال لو قلبت عينهما الفا لوجهين احدهما كونهما فرعي هوى وذلك لان فعل بفتح العين في الافعال اكثر فاحويه لكونه لخفة الخفة مطلوبة في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا من اخويه لان مضارعه يات على ثلثة احيد دون مضارعهما وثانيهما لزوم ما هو مرفوض في الكلام بعد نقل اليا في اخر المضارع بالضم وذلك لانه كما يجيء من باب فعل بالكسر فلت عينه في الماضي الفا

نقلت عينه في المضارع فيما نحو خاف يخاف وهاب يهاب فلو قلب الالف الماضي في وطاي وحاي لقال في المضارع يطاي ويحاي بضم لهم المضارع اذ ماكانه يا ابدلوا ويضام وضوض يكون افل ايضا اخلاف في الاسم نحو قولهم طي راي وراي وذلك لثقل الفعل وبجوذ في هوى ايضا مثله وهو ان كل الحروف من باب فعَل بالفتح لكن عينه يفلها الفا وجب ان يكون عين مضارعه ونقل الى ما قبله بخوف ليقول وباع يبيع فكان يجب ان يقال بهني شديدا في مضارع هلي ولا يجيء في اخر الفعل المضارع يا شددة لانه موضع الاعراب مع ثقل الفعل واما في الاسم فجاز نحو حيي ويجوز ان نقل زيد اعلالهم عين طوي وحيي بامتناع اعلال لامهما الذي هو اولى بالاعلال لكونه اخر الكلمة نص على ذلك نجم الائمة قوله ويكثر الادغام في باب حيي البيان قال سيبويه الادغام في باب حيي اكثر لانه عرب كثيرا تماثلا او تركه في لغات المثلين المتحركين مستفعل لكن لا يشترط في جواز الادغام في مثل اي فيما كان فيه حرف العلة لزوم حركة الثاني لا عارضة نحو حي حياحيوا حيث حيا ان لعبد عتوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة جعلت لها عودين من ثم واخر من ثمام وكذلك احي واستحي وحوتي من احيى واستحيى وحوتي محموا معلوما كما يجيء وكذا كل اخر كلمة لا زمنه يجوز فيه الادغام وان كانت حركة الثاني عارضة غير لازمه لم يدغم نحو لن يحيي ولن يستحيي ولن يعاني ورايت معيا ونحو محيية ومحييان فان حركة اليا فيها لا جل النون والاعراب والتا والف المثنى وهي عارضة لا تلزم الكلمة وان كانت حركة الثاني لازمة في نفس الامر كما في حيي او لاجل حرف عارض لازم ما لاجله ارز الادغام جاز ان كما في جيجيا لحية والجبة اذ الثاني فيهما لازم بخلاف ما اصفره وكما في لو المرجع عيني اعيا واعيا اللزوم الالف والادغام في هذا النوع ايضا اولى كما في حي واحي واستحي الى اخره كان كرناه قوله يد لاانه مجاز كالفا مقصوده انه قد يكسر في حي المبني للفاعل بنقل كسرة اليا الى الفا قال نجم الائمة والظاهر انه غلط نقله في المفصل وانما اورده سيبويه في المبني للمفعول

حُيَّ وحِيَّ كما قيل في جمع اللوى لَيٌّ ولِيٌّ بالضم والكسر انتهى وحيث ظهرت اليا سواكنات ولعدم الاعتداد
كان محيّة اجماعه كان حي وانكسرت فيما ذكرها الحسن من لفظها ولا يكون كالادغام في الكلمة
مستثقل وان انفتحت الاول كما نقول في تشبيه الحيا حيياوي لاحياء والنبي والنبيء اولى لعدم
الاستثقال ولا يجوز الادغام فيها لعدم لزوم الف التي ما قبله ومن اظهر في حيي قال في الجمع حيوا
بالتخفيف والحذف كرضوا ولو كنا احبنا بهم فلا سوهم + حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا
قوله لا باب قُوّي يعني انه يجوز الادغام في باب حيي للمثلين وعدم اعلال الاخر بخلاف باب قوي
فانه لا يجوز فيه الادغام لان الاعلال قبل الادغام وبعد الاعلال لم يبق المثلان بحالهما ولذلك انه علم
ان الاعلال مقدم على الادغام في نحو حيي وحييت في مضارع حيي وحيي وقوي وقالوا لحواء
يحواون الحوة وهي لون يخالطه الكمتة وارعوى يرعوي عن القبيح كف عنه وقد الا انه لما انقلبت
اليا في يحيي والواو في البواق الفا لم يبق مقتضي الادغام اعني المثلين اعلم ان قوي وحواوي وارعوى
كلها من المضاعف بالواو بدليل القوة والحوة والرعوى يا عيا ر تكرار اللام وحيي من المضاعف باليا
عند سيبويه الا عند المازني فان عينه واو لامه يا وعنده كما مر في حيوان في اول الباب فليتنبه
بما كان وضح قوله وجاء الاحوي واليا ان انه جاء مصدرا لحوى على افعال نحو الحوة لحوة
واحويا اما الثالث فعلى القاعدة المعهودة من اجتماع الواو واليا وسكون احدهما واما الاول
اعني ترك الادغام فعلى الاصل فتحت الصحيحة ان فعلا اعني الواو والمتوسطة التي هي اللام الاولى
ومن قال اقتحام واشهاب احواوا واشهيبابا بالقصر بعدم اضافة المدة اعني اليا وقبل اللام
الاولى قال احويا كاقتال ومن ادغم اقتتل كالا قتال قال احوا نقل الكسرة الواو الاولى
من احواوا الى الحا فسكنت وادغمت في الثانية وحذفت همزة الوصل استغنا عنها بالكسرة المنقولة
الى الحا وقد تقدم في باب الادغام انه قد يدغم نحو اقتتل يقتل اقتالا ويقال قتل
بفتح القاف فيهما وكسرها فانما لان الواوين المدغم احدهما في الاخرى لا يستثقلان في الوسط

لا يستثقلان في الطرف فتقول حوى حوًى بفتح الحا فيها وحوى يحوى بكسر الحا فيها حواء وكذا جاز
الادغام في نحو واستحيي محوابين دون احيا واستحيا صالوا بين كما ذكرناه مفصلا وامتنعوا الادغام
في يحيي ويستحيي لما يلزم من ضم ما رفض ضمه وهو اليا كما مر في يقاوي اويطاي الخ قوله ومانبوا عن نا
قوي البيان يعني انهم خصوا مضاعف الواو بباب فَعِلَ بكسر العين فقط دون باب ضَرَبَ *
وفَعُلَ بضم العين وضمها لانهم لو بنوا من القوة مثل غَزَوْتُ وسَرُوْتُ للزمهم ان يقولوا قَوَوْتُ
وقَوُوْتُ وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين وفي بابه مثل وَصَيْتُ فتقلب الواو الثانية
يا كقويت وكذا لم يبنوا من الحوة مثل غزوت وسروت لما مر من كراهة اجتماع الواوين قوله
والقوّ والجوّ البيت جواب عن سؤال مقدر تقديره انهم يكرهون اجتماع الواوين في نحو قووت
فما يقولون في نحو القوة والصوة وهي العلم في الطريق والبو وهو جلد ولد الناقة المحشو تبنا
لئلا تذر والجو وهو الهوا حيث جمعوا الواوين وتقرير الجواب انها مهملات وسوغات للادغام *
لسكون الاولى من الواوين وتحرك الثانية والادغام يجعل الحرفين واحدا بخلاف قووت وقوود
او انها مولبي لغاك الادغام وقوله وتخفف الكلمة تنبيه اعلم ان في استحيي يستحيي لغتين
احدهما وهي الاصل لغة اهل الحجاز استحيى يستحيي باثبات اليائين وقلب الثانية الفا نحو يحيي
وذلك يحيي منه نحو استدعى يستدعي وثانيهما لغة بني تميم استحى يستحي بنقل حركة الحا وحذف احدى
اليائين تخفيفا كما يقولون في قولهم لا ادري لا ادر وفي مست ظلت ظللت ولحست حست
ولحست يحذف احدى الضعيف وذهب الخليل الى انه في عو حي معلالا علالا هاب
وباع فكانه قيل حاى ثم استحاى ثم استحى كما يقال استبعت وهذا المذهب ضعيف كما لا يخفى

تم في ليلة والله

وباب ما انفعل في الاجوف	مفتوح من عدم التطرق
وانفعل الفعل محول عليه	ذلك او للبس بفعل حصلا

والزوج جواز احور والاوه يعنى تفاعلوا وباب عاذ واسواذ واعورّ للبس عوره سود كلانه غيبا. وما تصرّف منها صح ايضا كاعورته واستعورته ومفاول ومبايع وعاور واستعود ومن قال عاره قال اعاره واستعاره وعائر وصحح مقوالا ومخياطا للبس ومقوال ومخياط ومقول ومخيط محذوف من مفعال او مفعال واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس

ولم يعل اذ دَوِجوا وحَوِروا لانه تفاعلوا اذ يذكر

ولم يعلوا اسود واعور لا لوقع لبس حصلا

وصححوا اعورك اذ سوّد ما لانه كمل في المعنى

وكذا بالبنىٰ ما صححا يلزم في الضرب ان يصححا

كقولك استعورته عاورا اعورته مبايعا وعاورا

ومن يقل عاد يقل اعارا وعائر بالهمز واستعارا

وصحح مخياطا كما مفعال لرفع لبس وكذا تقول

ومخيط ومقول بعضهما او انها معناها فاستعملا

ثم يقول او يبيع قد اعل بغير ما مر للبس قد يخل

قد ذكرنا في عنوان هذا الباب علة تركهم اعلال اكثر هذه الاشياء فليرجع اليه والحاصل انهم لم يعلوا فعل التعجب اذا كانا اجوفين نحو ما اقوله واقول به وما ابيعه وابيع به لكونهما بعدم التصرف لاحقين بافعل الاسمي كاسود وابيض واجري به مجرى افعل التفضيل لما بينهما من الاشتراك في الصورة والمعنى في بعض الاحكام وكذا لم يعلوا افعل التفضيل لذلك وقد مر ايضا ان حق افعل في الاسم ان لا يعل هذا الاعلال وللبس بافعل لو اعل نحو قيل اقوم الناس وديت ورجل اقوم الناس ولم يعلوا بعض اقسام باب افتعل نحو ازدوجوا واحتوروا واعتوروا واعتونوا ونحو ذلك مما مر لانه بمعنى تفاعل الموضوع لما ذكر امرين فصاعدا في الفاعل صحيحا وكما لم يعل تفاعل كما مر بيانه لم يعل هذا واما اذا لم يكن افتعل بمعنى تفاعل فيعل نحو اختار واقتاد واعتاد ولم يعلوا ايضا بابي اعوار واسوادّ واعور واسود حملا على الثلاثي لانه لو قلب الواو الفا نقل حركتها الى ما قبلها كان نقطع همزة الوصل ونحو ذلك الا فيما شذ منه عار وساد فابني تفاعل المضاعف ولم يعل نحو عوِر وسوِد لكونه بمعنى المزيد فيه غير المعل كما مر وكل ما صحح بمبنى مصغرا مرجح نحو

صايل

وصايل ومُفاول ومقاوم ومباين ومبين ومبايع ومباين ومتبايع ومُعور واعورته واستعورته واسود وابيض ولهن اعلال دون المجرد فقال عار كقولك اعارت عينه ام لهما كما مر في عنوان الباب اعل فعل فان ما قال عاره واستعاره واعل اسم فاعله نحو عائر كما في بيت امرئ القيس وكذا صح نحو مقوال ومخياط مصدر من لوجهين احدهما للالتباس بالفعل المبني للمفعول اذ يصيران بعد الاعلال على صورته فقال وثانيهما لا اعتبار بالحركات لعدم ثبوتها في الاكثر او المبني للفاعل كخاف وهاب وثانيهما ان المصدر لا يعل غير هذا الاعلال الا ان يكون مصدرا لمطرد ولو ساواه في العمل في ثبوت الزيادة فيه في ثلاثه ومعها من الفعل كان مثل استقامة وليس نحو مقوال ونحو مثل قال وسامه لما اعلال قام وعاف واجاز واقام وانقاد والفعل باحد الوجهين فاحدهما اكثر ما قبل الواو والحرف المتحرك لما بعدها وهو الالف والكسرة اقوى على انقلاب الواو ياء وثانيهما اعلال انما وكذا صح نحو مقوال ومخياط مما هو ايضا مغير عن الفعل لانه ليس بسبيل الفعل في الاعلال لكنه لم يعل للبس بفعال لانه يصير بعد الاعلال على صورته مقال ومقام وهما مفعل لا مفعال وكذا صح مقول ومخيط لانهما محذوفان من مقوال ومخياط او بمعناهما ولا نذكر الاعلال بوجود فيها هو الموازنة للفعل من جهة والمخالفة من جهة لحرف قوله ثم يقول او يبيع البيت بعضا انما اعل القول والبيع مضارعين بضارب ومصون ومقوم منه ومبيع اسم مفعول بغير ذلك اي بغير ما اعل به اصولهما من قلب عينها الفا كقام وصان وباع لئلا يلتبس افعل المضارع هو عن يفعل كخاف والاسم بالمكان تقام ويجيء اعلال نقيم ونقول ونبيع ومصوق ومبيع عن قريب

تنبيه اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة انما يعل منها ما كان على مثال الفعل ادخل نحو باب وناب ودار وجار وشاك ورجل مال وراح لانه على فعل ونحو صحح ذلك نحو الفود والصيد والحوكة والخونة والجولة جمع حائك وخائن وحائل وقد جاء الحاكة والخانة ايضا ونحو حِول ودِوع وحِوَل واما الاسم على مثال فَعَلَة المفتوح كالنومة واللومة والعيبة والعوض والعود فانما اعلوهما لانه مصدر بمعنى القيام

وصح نحو جواد وطويل وعثود للالتباس بفاعل او فعيل او لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصورى
والحيدى للتنبيه بحركته على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه او لانه ليس بجار ولا موافق ونحو اذرد اعين للالباس او لانه
ليس بجار ولا مخالف

ووصف به في نحو قوله وتباينها والمصدر يعل باعلال الفعل لما ذكرنا من الكره وانا قولهم حال الحول
ونحوه فهو كالقود في الشذوذ واما فُعُل فما كان من الواو وسكنت عينه لاجتماع الضمتين والواو فقياسه
نُوْر وعُوْن في جمع نوار وعوان ويحرك في الشعر قال عدي بن زيد وفي الاكف اللامعات
سُوُر في جمع سوار واما ما كان من الياء فهو كالصحيح في قال كُتُب ورُسُل قال عُثُر وبُيُض في جمع عثور
وبيوض ومن قال كُتْب ورُسْل بالتسكين قال عِثْر وبِيض بكسرها واما الاسماء المزيد فيها فانما
يعل منها ما وافق الفعل في وزنه دون زيادة او في زيادة لا تكون في الفعل كقولهم مقال ومبير ومعونة
وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومطيبة ومشورة ومصيدة وقولهم مقوول والفكاهة
مقوودة الى الاذى وقرئ لمثوبة من عند الله بضم الواو وقولهم مقول محذوف من مقوال كمخيط
من مخياط كما مر واما فَعِل لا يكون في الفعل كناء مثال تحلئ وهو ما افسد السكين من الجلد
من باع يبيع فتقول بيع كالاعلال لان تفعل بالكسر ليس في امثلة الفعل واما ما كان من الاسماء
المزيد فيها مما لا يخرج فرقا بينه وبينه كقولك ابيض واسود واقوس واعين واخونة واخينة
في جمع دار وعيان وخوان وهو ما يؤكل عليه وعيا وهو حديدة وكذلك لو تبنى تفعل او
تفعل من زاد وزيد لقلت تزيد وتزيد على التصحيح نص على ذلك الزمخشري وغيره فقد كرهذا التنبيه
نبعك فيما مر وفيما يجي ثم قال ابن مالك

صح جواد وطويل فاقبل	للبس بالفاعل او بالفعل
او انه لم يات جاريا على	فعل فيتعل كيف استعملا
والحيدى والحيوان قد اتى	كالصورى والجولان مثبتا
لانه يحكي من حركة	تحرك المعنى بال مدركة
والموتان لم تعل واتيا	انقل الى الحيوان نافيا
او حيث لم تجر على الفعل ولا	وافقه فصحح حيث استعملا

ونحو جدول وخروع وغلب لمحافظة الالحاق او لسكون المحض

وصح نحو اقوس واعين	لوقع الالتباس بالتبيين
او انه ما جاء جاريا على	فعل ولا خالفه في فصله
وصح نحو جدول وخروع	وغلب لحفظ الحاق دع

يعني انه صح نحو جواد وطويل وعثود مع وجود سبب الاعلال وهو تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها قوله
لوجهين متعلق بقوله صح الوجهين احدهما الالتباس بفاعل وفعيل وفعول بفاعل او بفعيل لسكون العين
او فتحها او ضمها اذ بعد قلب حرف العلة الفا نحو ساكنان اولهما الالف فلو حذف الثاني كان فاعل
وبايع كما يجي وفيل جاد وطايل وعاد والتبس بفاعل ولو حذف الالف نحو جاد والتبس بفعل
مفتوح العين وطويل وعثود والتبس بفعل ساكن العين ولو حذف الثاني نحو جاد وطال
وعاد والتبس بفعل بتحريك العين من الماضي من جاد يجود وطال يطول وعاد يعاد ويعود
مثلا لو اعل جواد وطويل وعثود وقول الناظم او بالفعل بكسر العين فيه لبس وثانيهما انها
ليست بجارية على الفعل ومعنى الجاري على الفعل كما عرف النحاة ان يكون الوصف على زنة
الفاعل والمفعول به يفعل بحاله لا الفاعل عن الحدوث مثله وهذه الصفات اعني نحو جواد وطويل وعثود
غير جارية على الفعل كما ان ابيض واسود ليسا بجاريين عليها قرر في التنبيه ولو وردت الجارية
على فعلها لقلت جائد وطائل وعائد وايضا هذه الصفات غير موافقة للفعل في زنته
كما ذكرنا في التنبيه ويجي ايضا وهو ان يوازن الفعل حركة وسكونا مع مخالفه بوجه كما ذكرنا
وكذا صح نحو الجولان والطيران والنزوان والغليان والدوران والحيكان نحو الحيوان والصورى
والحيكى وهما من المشي وكذا الحيكان الذي مع ان سبب
الاعلال موجود فيها لوجهين ايضا احدهما التنبيه بحركتها على حركة معانيها بها
والموتان محمول على الحيوان لانه نقيضه اذ لا حركة في معناه والنقيض يحمل على النقيض
في الخطور بالبال كما ان النظير يحمل على النظير ذلك وثانيهما انها ليست

وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع المعتل فعله بخلاف عاور وعوث ثالث وشاك في نحو شاكي السلاح وقال الخليل
مقلوب كما يأتي وقيل على القياس وفي نحو اوائل وبوائع ما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها

بجاربه على الفعل ولا موافقة له لما كان افتراء استقامة كما ذكرنا سابقا وكذا صح نحو القود
والحوكة للضمير والتنبيه المذكورة في مذكرة يعلم اعتراضه القادر في الفعل والناهي وكذا
صح نحو ادوُرٌ وأعينٌ في جمع دار وعين لوجهين للالتباس بجاء الامارة ولا اعانة لو اعلّ
بقلب الواو والياء الفا لتحركهما وكون ما قبلهما في حكم المفتوح لكونه في معرض هاكذلك ولانه ليس
بجار مع الفعل ولا مخالف له بوجه حركة وسكونا كما مر في النبيه ويجيء الاشارة اليه ايضا وكذا
حكم أقوس وأسود وأبيض واخونة واعينة ونحو ذلك كما مر فوله وصح نحو جدول البيت يعني
انه لم يعل نحو جدول وخروع وهو نبت معروف يقال بالفارسية كرجك وعليب اسم واد وتحبين
ايضا اصلهما محافظة للالحاق بجعفر ودرهم وجلبب ان ثبت كما هو عند الاخفش وعند سيبويه
هو للالحاق ايضا لكنه كونه اذ لم يجئ عنده فعلل كما مر ويجيء بعد في ان الملحق لا يعل بحذف حركة
ولا نقلها ولا حذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل الغرض من الالحاق كما مر الا ان يكون حرف الحاق
في الاخر فانه يعل لان الاخر محل التغيير فان سقوط حركة الاخر لا يخل بالوزن كما لا رطى والمعزى
باللام وكذا معزى اذا هما من منكاه وسقوط الحرف الاخر لاجل التنوين كاسقوط نحو ارطى
ومعزى منها للالحاق بجعفر ودرهم وثانيهما وهو الحق ان عدم الاعلال فيهما لسكون المحض الذي
قبل حرف العلة لان السكون فيها لازم فلا يكون ما قبلها مفتوحا ولا في حكمها من عنوان هذا الباب
ان شرط انقلاب الواو والياء الساكن ما قبلها الفا ان يكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة
كأقام واستقام ويخاف ويهاب ولم يثبت فيما نحو فيه حركة في الاصل ثم نقلت الى ما قبله [illegible]

وشذ لا همزة في فاعل | أعل عينه كقال قائل
كعاور وصايد تحالى | ومثل بالكسر وضم شاك
جاء لدى الخليل مقلوب كما | شاك وعنه القياس حكما
كذا ان يلتقيان كالاوائل | من شبه الجموع والجبائر

تأبى

ووا او باء بخلاف عواوير وبعطاويس وضياون فيتيح عواوير ما اعل عيائيل لان الاصل عواوير فحذفت وعيائيل فاشبع ولم يعلوا
في باب مطاوع ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وما جاء معائش بالهمزة هو ضعيف والزم همزة مصائب [illegible]

مما يكون فيه قبل الالف | وبعده واو وياء فاعرف
دون عواوير وياء كما بن | وشذ حفظ الواو في الضياون
وصححوا الواو من العواور | اذ حذفوا الياء لدى التحاور
عكس العيائيل فلم يصحح | اذ اشبع الكسر فبان ردها
وصححها من المفاول | ونحوه فرق عن الرسائل
وضعف في المعايش الهمز | مصائب ملزم سمعا فقف

يعني انه تقلب الواو والياء همزة في اسم فاعل اعل عينه نحو قائم وصائم وبائع وخائف وقبلها
اذ اصلهما قاوم وصاوم وبايع وخاوف وهايب فقلبنا الفا كما في اعلالهما ثم حركتا لالتقاء الالف
مضارعتها همزة فقول وبيل كالهمزة فضرطين والمقصود ما ذكرنا بخلاف عاور وصايد الياء اسمى في عل
من عور وصيد فانهما لا يعلان لعدم اعلال فعليهما وقد حذفت العين كقولهم شاك بالضم
وقعا اصله شاوك ولا اصل فيه ان يقال شائك كقائل لكن حذفت العين شاكا وضم من يقلب
العين الى موضع اللام وبالعكس فيقول شاكي على وزن فالع وقيل اعلال فاضعف تحصيل شاك
بالكسر وقعا وجل وهو شاذ والى هذا الوجهين اشار بقوله وشذ بالكسر وضم شاك وتحمل وجها
اخر وهو ان يكون شاك بالضم مقصورة على حذف تكون الضمة مقلوبة عن الواو التي هي عين الكلمة
وان جاء على ما مر في باب التصغير ويكون اصله مثوله معصور شاوك كهو في هاو وقلبت الواو
الفا فحصل شاك بالضم وهذا ايضا قليل وفي نحو جاء مما كان معتل العين مهموز اللام قولان
احدهما انه مقلوب كالثاني والهمزة لام الفعل ووزنه فال وهو قول الخليل وثانيهما انه على القياس
والاصل بعد قلب الياء همزة كما في قائم جاءا فقلبت الثانية ياء والباقية هي نحو همزة قائم ووزنه
فاع وقد مر ايضا مفصلا في اول الكتاب ذكر القولين وكذا اذا اكتنفت الف الجمع المذكر
بعد حرفين واوان او ياءان او واو وياء قلبت الثانية منها القائم همزة كما في قائم وبائع للقرب

من الطرف واجتماع حرفي علة ثنتهما صل ضعيف كما في اول بعيد في قربه من الطرف وذلك اربعة
اقسام لان الف الجمع المذكور اما ان تكتنفها واوان كما في اوائل جمع اولى وياءان كما في خيائر وبيائع
في جمع خيّر وبيّع مشددين او الاول واو والثاني ياء كما في بوايع جمع بويعة تصغير بوعة من البيع وكذا
بوايع جمع بائعة لان الف فاعل تقلب واواً في التصغير والتكسير كما مرّ او الاول ياء والثاني واو كما
في عيائل جمع عيّل اصله عيول لانه من عال يعول وسيائق جمع سيّقة اصلها سيوقة وهي ما استاقه العدو
من الدواب فتقول في جمع تلك الاقسام الاربعة اوائل وخيائر وبيائع وبوائع وعيائل وسيائق
بقلب الثانية الواقعة بعد الف الجمع همزة بعد قلبها الفاً كما ذكرنا بخلاف عواوير وطواويس
وبيابيع وقياويم في جمع عوّار وهو الجبان او القذى وطاووس وقوّاس وبيّاع وقيّام فان
الثانية في تلك الامثلة لا تعل لبعدها عن الطرف لان بعد الف الجمع فيها ثلثة احرف والياء
والضياون في جمع ضيون وهو السنّور شاذ عند سيبويه والخليل كما شذ مفرده اذ القياس فيها
ما لحقه نحو عيائل وقياس مفرده ضيّن بالادغام كما في سيّد باعتبار اجتماع الواو والياء اوليهما
بالسكون وانما قلنا ان ضياون شاذ عند سيبويه والخليل لانه عند الاخفش على القياس لا تُرك
الهمز لانه الواوين فقط عنده وانما يُبدل لثقل الواوين بخلاف الاقسام الثلثة الباقية اعني
الياءين والاول واو والثاني ياء وبالعكس لا ثقل لها في القياس لا سيما في الياءين ولانّ في الياء والواو
لان تخلفهما ليس كاجتماع الواوين فاذا بنيت اسماً في علم من حيي وشوي قلت حيايا وشوايا وكذا
رشاوى وبداوى كما هو ولقوله في جمعها العرب العلة حوايا وشوايا عند سيبويه لوقوع الف الجمع
بين واو وياء في جمع حاوية وبين واوين في جمع شاوية كما فعلت في جمع اداوة ومطيّة وقضيّة
كما مرّ في تخفيف الهمز ويجوز تحقيق الهمز فيها ايضاً اذا ما قدّرت اصلها شواوي وحوايي ونقول
على مذهب الاخفش حوايي بالياء وامّا شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين قوله وصحّحوا الواو
من العواور والبيائن جواب عن سؤال مقدّر تقريره انكم قلتم اذا اكتنفت الف الجمع الذي

جواب عن سؤال مقدر

بعده واوان

بعده حرفان واوان او ياءان او واو وياء قلبت الثانية همزة لقربها من الطرف كقائم وذلك
في اوائل الى اخر الامثلة فما تقول في قول جندل بن المثنى الطهوي غرك ان تقاربت اباعري
وان رأيت الدهر ذا الدوائر حنى عظامي واراه ثاغري وكحّل العينين بالعواور وحيث لم
يقلب الواو الواقعة بعد الف الجمع بالهمزة مع قربها من الطرف والجواب انهم صححوا في العواور
الى اصله اذ اصله عواوير فحذفت الياء ضرورة مع انضمامه وتصحيح الواو وقعا لبعدها عن الطرف
والمخفف غرّك بالراء ههنا اخذت عين المخالف اي كبرت والصبيّ اي لا يقارب بعضها بعضاً
لاني تركت الفقر والرحلة الى الملوك وان الدهر حنى عظامي وكرّ اسناني وافنا بصري
واما قول حكيم بن معيّة فيها عيائيل اسود ونمر فهو على قول جندل بن المثنى لان الياء مزيدة
للاشباع كياء الصياريف اذ اصله عيائل جمع عيّل كسيّد وهو الفقير واشبع الكسرة فتولدت
الياء ومن ذلك اعلال صُيّم وقُيّم للقرب من الطرف مع تصحيح صُوّام وقُوّام للبعد عنه واما قولهم
فلان من صبابته صُيّر وقوله فما ارق النيام الا سلامها فشاذ كما يجيء هذا كله اذا كان قبل الف
باب مساجد واو او ياء واما اذا كان بعدها فان لم يكن قبلها ذلك بل كان بعدها فقط فكانت
الواو والياء وكذا الالف التي بعدها مدّتين زائدتين قلبت همزة ايضاً كما في عجائز
وصحائف ورسائل في جمع عجوز وصحيفة ورسالة وحكمها من الهمزة الذي مرّ في باب الجمع
ولم يفعلوا ذلك في باب معايش ومقاول اي فيما وقع بعد الف الجمع فيه واو او ياء ليست مدّة
بل كانت لها في الواحد حركة سواء كانتا اصليتين كمقاوم ومعاون ومعايش ومرايب
ومقاول مصحّحاً بالواو والياء في جمع مقامة ومعونة ومعيشة ومريبة ومقالة او
زائدتين ملحقتين بالاصل كجداول وعثاير وخرايع وعلاييب في جمع جدول وعثير وخروع
وعليب فهو كذلك لعدمها اي المدة لا الاصلية فلا اصالة لها واما الزائدة المحركة فلقوتها بالحركة
وكونها للالحاق بحرف اصلي وانكانت الواو والياء مدة زائدة في وصلاته لا اصل لها في الحركة

وتقلب ياء فعلى اسما واوا نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن تكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض
وخالف في ذلك فقال سيبويه القياس ان نحو مصوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش
القياس الاول مصوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة والا لزم معوشة وعليها الوفي من البيع ...
تبيع وتبوع ...

٢٩٥

فلبست في الجمع القائم همزة كما في صحائف وكبائر وغير ذلك مما ذكرناه وقد يهمز معائش جمع معيشة تشبيها لمعيشة وهو مفعلة بفعيلة والاكثر ترك الهمزة وكذا قد يهمز منائر في جمع المنارة تشبيها لها وهي مفعلة بفعالة كسحابة وسحائب كما مر في باب الجمع والفصيح مناور وقد التزموا الهمز في المصائب تشبيها لمصيبة وهي مفعلة بفعيلة ايضا كما جعلوا مسيل على فعيل فان شبهها كرغيف ورغفان على توهم اصالة الميم كما مر في مواضع من الكتاب وانما مصاوب بالواو فهي غير مصائب ومنائر ومعائش بالهمز شاذ ولكن الاول الزم همزة والى ذلك اشار بقوله ضعيف في المعائش الهمز البيت ثم قال ابده الله

وياء فعلى اسما الى الواو قلب | كمثل طوبى ثم كوسى فاجتلب
لم ينقلب في صفة لكن كسر | ما قبله لتسلم الياء فذكر
كمشية حيكى لدى التجرد | وقسمة ضيزى في التجرد
وهكذا في باب بيض كسرا | واختلفوا في غير ما قد ذكرا
ثانيهما قياس سيبويه | فشذ نحو مصوفة لديه
وفي معيشة يجوز مفعلة | بالنقل وحده وجاز مفعلة
والاخفش الاول فيه قاسا | نحو مصوفة قياسا
وعنده مفعلة معيشة | بالكسر كي لا يلزم المعوشة
قرانب من بيعهم تبيع | لسبعة غيره تبوع

يعني ان الفعلى بضم الفاء المعتل العين بالياء اذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا نحو طوبى والكوسى من الطيب والكيس وذلك لان طوبى اما ان يكون مصدرا كالرجعى قال نعم طوبى لهم اي طيبا لهم كقولهم نعم فسقا لهم اي هلاكا لهم واسم شجرة في الجنة ايضا واما ان يكون مؤنثا للاطيب مجردة عن الطوبى باللام وحكمه حكم الاسماء كما قال سيبويه هذا باب ما تقلب فيه الياء واوا والتي

اذا كان

اذا كان اسما كالطوبى والكوسى وذلك لانها لا تكون وصفا بغير الالف واللام فاجرى مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا وانما لم تكن وصفا بغير الالف واللام في مجرد لانها لا تستعمل مع من كما هو معلوم وكذا مع الاضافة من المضاف اليه بين المجموع لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه نحو زيد افضل الناس فلا تقول هند جارية حسنى الجواري لان الجواري تدل على الموصوف فلما لم تكن فعلى بغير لام صفة ولم تتصرف في الوصفية تصرف سائر الصفات جرت مجرى الاسماء والفعلى مع الوصف من افعل التفضيل المجرد منه من اذا نكر بعد العلمية اتفاقا بخلاف باب احمر فان فيه خلافا كما مر في باب وبخلاف المستعمل مع من فانه لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد العلمية ولم تقلب ياء فعلى واوا في الصفة لكن كسر ما قبل الياء لتسلم الياء نحو مشية حيكى اذا كان فيها حيكان اي تبختر وقسمة ضيزى اذا كان فيها ضيز اي جور من ضاز يضيز ضيزا اذا جار وظلم وهذان وصفان مطلقا عند سيبويه اذ لا يلزمهما الاستعمال باللام حتى لا يوصف بهما واصلهما حيكى وضيزى بالضم عند سيبويه والاخفش ابدلت الضمة كسرة فسلمت الياء وانما حكموا بان اصلهما فعلى بالضم لا فعلى بالكسر لان فعلى بالكسر لا تكون صفة وما عزها فهو بالتاء وقد اثبته بعضهم كالزمخشري حيث قال رجل كيصى وهو الذي ياكل وحده وعزهي عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة الا مع التاء نحو عزهاة وهو الذي لا يطرب للهو انتهى قال النجم يجوز ان يكون كيصى بالضم ويكون ملحقا بجخدب في سودد ومؤطد ولا يضر تغيير الضمة بالالحاق لان الملحق بالالحاق وهو اسم فاسد الوزن والصحيح لا نبقا به وانما قلبت الياء في الاسم واوا ولم تقلب في الصفة بل عدل الى تغيير الحركة فقط فرقا بينهما وكانت الصفة اولى بثبات الياء وعدم تغيرها لانها اثقل من الاسم قوله وهكذا في باب بيض كسرا يعني ان سيبويه والاخفش وغيرهما كسروا الفاء في باب بيض جمع ابيض فعل فعلاء من المعتل العين بالياء نحو بيض وعين جمع ابيض واعين اصلهما فعل كاحمر وحمر ابدلت ضمة ما قبل الياء كسرة لتسلم وذلك لثقل الجمع فاستثقل الاصل وقد يترك في باب بيض جمع ابيض الضمة بحالها فتقلب

الياء واواً وذلك لخفة الوزن والحاصل ان راى سيبويه في كل ياء هي عين ساكنة مضموم
ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء سواء كان فُعْلاً صفة او فُعْلاً جمعاً او بني نحو بُرْد من
البياض تقول بيض ابيضاً او مَفْعُلة من البائن او غير ذلك وفي فُعْل الاسم تقلب الياء واواً وتبقيه
بحالها اذا عرفت في علم ان القلب في فُعْل الاسم وتغيير الضمة بالكسرة فقط في فُعْل الصفة وفُعْل
الجمع مما لا خلاف فيه بين سيبويه والاخفش ولكن الخلاف في غير هذه الثلثة المذكورة فعند
سيبويه القياس هو الثاني اعني تغيير الحركة فقط وهو تبديل الضمة كسرة لان الاثقل لا يرتكب
الا اذا تعذر الاخف كالاول وهو قلب الياء واواً والضمة بحالها فاذا بنيت على وزن بُرْد
من البياض قال سيبويه بيض بنقل الضمة الى الكسرة لتسلم الياء وكذا اذا بني من ابيع مثل تُرتِب
قال سيبويه تُبِيع بكسر الياء المثناة تحت وعند الاخفش القياس في غير الثلثة المذكورة ما هو
هو الاول اعني قلب الياء واواً والضمة بحالها فيقول في نحو بُرْد من البياض بُوض وفي تُرْتُب
من البيع تُبُوع فنحو مَصُوفة وهي الشدة والامر الذي يُتخوّف ونحاف عليه في قوله وكنت اذا
جاري دعا لمضوفة شاذ عند سيبويه كالقود والقصوى لان اصلها مضيفة بضم الياء من اضاف
لا يحتاج دفعها الى انضياف بعض البعض وهو بان يكان القياس نقل الضمة الى الكسرة
والقاؤها الى الضاد لتسلم الياء فيقال لمضيفة وعلى هذا فنحو معيشة يجوز عند سيبويه ان يكون
في الاصل مَفْعِلة بالكسر ومَفْعُلة بالضم وعلى الاول نقل كسرة الياء الى ما قبلها فلان يكون مما
نحن فيه وعلى الثاني يكون مما نحن فيه واما الاخفش فيما ذهب الى ان القياس هو الاول
اعني قلب الياء واواً لاجل الضمة فان معيشة مَفْعِلة بالكسر لا غير ولا لزم ان يقال معوشة مثل
مضوفة وقد قيل انه معيشة حتما مضوفة عنده قياس مثل بيض وبوع كما مر والى جميع ما ذكرنا
اشار الناظم بقوله واختلفوا في غيرها فذكر الى اخر الابيات ثم قال ايضاً اقتدمه

تقلب في المصدر واو كسرا ... ما قبلها ياء على ما قررا

نحو قياماً وعياذاً وقياماً لاعلال افعالها وهي الحول بالقوة بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد ودبار ودباج ونهيم ديم لاعلاه
وشذ طيال وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين وصح نواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب لسكونها في المفرد مع الالف بعدها وعلاه
عودة وكوزة والالف بعدها قاده بعضهم

نحو قياماً وعياذاً صبا ... ما قبلها بالنسب ما قررا
وقد عادل الحول كالقود ... دون لواذ حين لم يجرد
تقلب في نحو جياد وديم ... حيث اعل مفرد ولم يقم
كذاك في الرياح والدبار ... والديم الدائمة الامطار
شذ طيال في طويل وكذا ... جاء حيل من جواد شذذا
صحح رواء جمع ريان لما ... يلزم من صرفين قلبهما
وصح النواء جمع نا و ... حيث اذ مفردها بالواو
يبدل في نحو رياض اذ سكن ... في واحد مع الف بعد لكن
لم تنقلب عودة او كوزة ... اذ ليس فيهما الف بعد وذه
وشبهة شذ ثيرة لفقدان الالف ... في جمع ثور بقياس قد ثبت

وشرحه

اعلم ان حق الواو المتحركة المكسور ما قبلها ان لا تنقلب ياء كما ذكرنا سابقاً الا في اخر الكلمة كالغازي
والراضي كما ان حق الياء المتحركة المضموم ما قبلها ان لا تنقلب واواً نحو الرواع والهيام والعبر والي
سوى انتفاء الكسرة للياء بعدها واقتضاء الضمة للواو بعدها لان الواو والياء متقويان بالحركة
فلا تنقلد بحركة ما قبل احدهما وضم ما قبل الاخرى قلبها واواً اذا كانا مضعفين فيها اشد قوة نحو طلاوة
وتبيع وكجلواذ ودبوان شاذ كما مر ويجيء لكنه قد يعرض للواو المتوسطة المتحركة المكسور ما قبلها
ما يقتضي قلبها ياء وهو الحمل على غيره كما في قام قياماً وعاذ عياذ ولجيا وزوانقياد كما مر ولم يثبت ذلك
في الياء المتوسطة المتحركة المضموم ما قبلها بل تبقى على حالها على الاصل بخلاف الواو المذكورة
فتقلب الواو المذكورة ياء لثلثة اشياء احدها ان تكون الكلمة مصدر الفعل اعل عينه نحو قام
قياماً وعاذ عياذاً وقام قياماً واختار اختياراً وانقاد انقياداً ولبيان الاول ان تكون الفعل
معلاً بعد الاعلال بعينه بل كونه مصدراً باعلال لان الواو في هذه كالانقياد والقياد العاوك

المصدر يا. وذلك لوقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف كما ذكرنا فيما
قبل ولم يعل عوض لكونه غير مصدر مع عدم الالف وانما اعلوا قيما لانه مصدر بمعنى القيام
وصف به في نحو قوله تعالى دينا قيما وقولهم حال حولا شاذ كالقود واما مصدر الفعل الذي
لم يعل عينه فهو صحيح كما مر فيما تقدم نحو قوم قواما وعاو عواذا ولاوذ لواذا قال الله تعالى
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وثانيهما ان تكون الكلمة جمعا لواحد اعل عينه بقلبها
الفا نحو دار وديار في جمع دار وثارة اصلهما دوار ودور وثوارة او بقلبها ياء نحو ريح ورياح
في جمع ريح ودعيه وهي المطرة الكبيرة وديم اصلهما روح ودوم واصل هذه الجمع دوار وثوار
ورواح ودوام فاعل الواو بقلبها ياء لاجل اعلال وحدانها مع وقوع الكسرة قبل الواو والالف
بعدها في بعضها دون بعض لتوغلهم كان اذ مثل قيام وقلجا في جمع جيد لعدم
جيود ولولا جريان الاعلال في مفردها لم يجز الاعلال في هذه الجموع وشذ طوال وحيا
في جمع طويل وجواد من جاد الفرس يجود جودة بالضم لعدم جريان الاعلال في مفردهما
والاول شاذ من جهة القياس والاستعمال معا اذ الاستعمال طوال كما مر في باب الجمع واما
قوله تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها فشاذ نادر ايضا والثاني شاذ
من جهة القياس دون الاستعمال قال الله تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
وصح رواء مع ان واحده اعني ريان معتل اذ اصله رويان كما هو الاعلالين كما مر فهو
اذ اصل رواء رواي من روى من الماء بالكسر قلبت الياء همزة كما رداء فلو قلبت الواو ايضا
ياء كما في ديار لجمع اعلالان وذلك مستكره مهما امكن التحرز عنه واما قولهم ثواء فليس
بنظير لرواء لان الواو في واحده صحيح وهو ثنا واي سمين يقال جمل ثاو اي سمين ولو اعل
واحده ايضا لم يجز اعلال الجمع لاجتماع اعلالين وثالثها ان تكون الكلمة جمعا لواحد فيه
اعلال وهو ان يكون عين واحده ساكنة مع وجود الكسرة قبل الواو في الجمع والالف بعدها

ثوا

ويقلب الواو عينا او لاما او غيرهما اذا اجتمع مع يا وسكن السابق ياء وتدغم وتكسر ما قبلها ان كان ضما كسيد وايام ودياد
وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي ومكي رضا جاء الى لا جمع الوي به بالضم والكسر واما ضيون وحيوة ونحوه فشاذ
وصيم وقيم شاذ وقوله خا ارق النيام الاحلامها اشد شذ

نحو سياط وثياب وحياض ورياض في جمع سوط وثوب وحوض وروض وذلك لان سكون
عين واحدها بمنزلة اعلالها مع ان وقوع الالف بعد الواو وبين الكسرة والالف بمنزلة وقوعها
بين الكسرة والياء كما ذكرنا فكانه جمع بين حروف العلة الثلاثة فقلب اثقلها اي الواو الى
ما يجانس حركة ما قبلها اي الياء واما عودة وكوزة وزوجة وثيرة في جمع عود وهو المسن من الابل
وزوج كما مر في باب الجمع فلم تعل واوها بقلبها ياء مع ان عين واحدها ساكنة وما قبل
الواو في الجمع مكسور لفقدان الالف بعد الواو في الجمع واما قولهم ثيرة في جمع ثور بقلب الواو
ياء مع فقد الالف بعد الواو في الجمع فشاذ والقياس ثورة وصح نحو خوان وصوان لانه ليس
بجمع ثم قال ابده الله تعالى

ويقلب الواو اذا ما انفقا	بالياء ان سكن ما قد سبقا
ويدغم بعد ثم تكسر	ما قبله ان كان ضم مظهرا
مثاله السيد والايام	وهكذا القيوم والقيام
ومثل عد دلغ وكذا	دلية مرمية فلتوخذا
وجاء في جمع الوي من لوى	بالضم والكسر على ما قد روى
وشذ من نحو ضيون ذكر	وهكذا حيوة مثل ضيون
وصيم شذ كذا القيم شذ	وارق النيام منها اشذ

يعني ان الواو اذا اجتمع مع يا سواء كانت الواو عينا كطي وسيد وميت وصيب وايام وقيام
وقيام وقيوم او لاما نحو دلية او غيرهما بان تكون زائدة كواو مفعول ووا الجمع السالم نحو
كما ثنايا ايضا اصلية او زائدة وسكن السابق منهما ايهما كان فقلب الواو ياء وتدغم الياء
الاولى في الثانية وذلك لقصد التخفيف وان لم يتقارب الواو والياء في المخرج ولذا قلبت
الواو ياء سواء تقدمت الواو كطي وميت ومرمي ومكي او تاخرت كما في الاصلية ايا قيد وانكان

القياس قلب الاولى الى الثانى كما يجى فى باب الادغام اصلها الطوى وبغوى وسيود وصيوب ولوى
والوام وقوام وولوا فى تصغير دلو ومرموى وسلوى وبكيرا قبل الياء انحاز معنى ما جانى مرمى وملى
ونقو وقيام ودوم على وزن فعال وفعول ولو كانا على وزن فعال وفعول لقيل قوام وقيوم بالياء
وهما من اسماء الله الحسنى ومعناهما الذى لا ينقص المعنى فى شئ اصلا وكل شئ سواه يفتقر اليه وقيوم
ولم يفعلوا ذلك فى سوير وبويع وشوير وبوتع لتلا يلتبس بفعل وفعل ولان الواو فيها ليست
بلازم بل حكمها حكم الالف التى هى بدل منها لان الاصل سائر وبائع وقائم ونائع فكما ان الالف
التى هى بدل هذه الواو لا تدغم فى شئ فكذلك الواو التى هى بدل منها وكذا لا يدغم نحو فوول
ونغوول ولا ندغم ايضا فى نحو ديوان ولجلواذ لان القلب عارض على غير القياس اصلهما دوان
ولجاذ ويزول ذلك العارض فى الجمع والتصغير نحو دواوين ودويوين وجلاويذ فى جلواذ وجلياذ
على الاكثر ولو كان ديوان فيعالا لوجب قلب الواو ياء وادغام الياء فى الياء كما فى ايام وقيام وقيوم
ولكنه فعال كما مر وكذا قلب الواو ياء من غير قياس نحو تصغير كما قلب لحد الاثنين ياء فى قيراط
بدليل جمعه قراريط وتصغيره قريريط وكذلك لا يدغم اذا خففت الهمزة بالواو نحو رويا ورويه وبعض
العرب تقلب الواو فيها ياء وتدغم فى نحو لويا وريه ولا يجوز ذلك فى نحو سوير وشوير وبويع وتبويع
على ما لحصوله لالتباس بفعل فتقل وجاء الى فى جميع الواو هو الرجل المتعرض والمجيب ولا يزال
كذلك بالضم والكسر لصلولوى فالضم تنبيها على الاصل والكسر لمناسبة الياء لان افعل صفة يجمع
على فعل نحو حمر وسود وبيض كما مر فى بابه وغيره واما صيون السنور الذكر وحيوة علم الرجل وقيقو
عن المكرمة الغير باو فانما لعدم الاعلال المذكور فى كل منها مع وجود ما يقتضيه والياء فى ضيون
زائدة والواو اصلية على وزن صيقل وضيغم والياء فى حيوة اصلية والواو بدل من الياء كما مر
فى اول الكتاب وفى غيره فى حيوان وحيى هذا عند غير المازنى واما عند المازنى فالواو فى حيوان
وحيوة اصلية وقلبت ياء فى حيى لحملها عنده حتى يقلب بما بعد نحو رضى وقوى والواو التى يقو

وكان ونقل حركتها فى تقوم ويبيع للبس بابى خاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف
عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلب واو مفعول عنده ياء الكسرة فى الفاء اصلها وشذ مشيب ومهوب وكثر التصحيح
فى نحو مبيوع وقلّ فى نحو مصوون واعلال نحو تلووا
وتحيى فلدلك

قال وان تبدل من الياء الا الاصلية اصلها بقوة كتصير والقياس فيه نحو كنفى وفى ضيون
ونحو خنين وحيوه كما مضى ابدوا ما نحو صيم ونهم جميعا صائم وفى ضم فالوجه الاعلال مع سلامة حروف
المضى وهو اجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون اذ اصلهما صوم ونوم بالواوين لكنهم فعلوا
ذلك الاعلال فيهما باعتبار نقل الجمع والواوين وكونهما قريبين من الطرف كما ذكرنا بابا فى ذكر بائع
وقائم واوائل وبوائع من باب صائد ولانا ان الياء الا اسلاسها اشد من صيم بالاعلال فى قوله
الاطراف فانبه ابنه عبد ربه فما ارق النيام الا اسلاسها اشد من صيم وقيم لكون الواو وفيه
بعيد عن الطرف والقياس نوام ثم قال ابى ره الله

والنقل فى بيع ارضُصُوت	وهكذا المبيب والمعون
والحذف بعد النقل فى مفعول	كصيغة المبيع والمقول
وسيبويه واو مفعول احذف	ولا الاخفش العين وكل قدحرف
وواو مفعول لديه انقلبا	فى الفا اصلها اذ ذهبا
شذ مشيب وكذا موبا	والافصح المهيب والمثوب
وكثر التصحيح فى مديون	ونحوه وقل فى مصون
اعلال فيحى وتلووا نادرا	

قال اقول ان الاعلال يجمع القلب والاسكان والحذف ولما فرغ عن ذكر بعض اقسام القلب شرع
فى ذكر الاسكان فقال والنقل الذى يقتضى الواو والياء تسكان وتنقل حركتها الى ما قبلهما فى
نحو يقوم ويصلى ويبيع للبس بابى يخاف ويهاب لحمله على الماضى فى قلب حرف العلة الفا
كما ذكرنا سابقا وكذلك مفعل ومفعل بضم العين وكسرها نحو معوف ومنيب وكذا
مفعلة ومفعلة نحو معونة ومعيشة وان اصلها مقوول ومبيوع وبعد نقل الحركة الى ما قبل الواو
والياء والواو فى الياء التقى ساكنان هما الواوان فى الواوى والواو والياء فى اليائى فيجب حذف

علم ان ... عند سيبويه ... مفعول كذلك نحو مبيع [illegible]

احدهما ان سيبويه يحذف واو مفعول لانها ليست عين الكلمة لان الزائد اولى بالحذف لا سيما اذا لم تبطل به فائدة
كثيرة فان علامة اسم المفعول هو الميم بدليل استمرارها في الثلاثي وغيره وان الواو فيه انما هي من اشباع
ضمة عين مفعول لكونه قياسا فيه وتصانيفهم ابدلت ضمة ما قبل الياء كسرة في ايائي لئلا تنقلب الياء واوا
لئلا يلتبس بوزنيها مفعل ومفعل والاخفش يحذف عين الكلمة وذلك المعنى الواوي ظاهر واما في اليائي
فبعد نقل ضمة الياء الى ما قبلها وحذفها وابدال الضمة كسرة انقلبت واو مفعول ياء للكسرة فالمحذوف
اصليها اما على قياس سيبويه اصلها فلانه قال اذا التقى ساكنان واولهما مدة حذف الاول
وههنا حذفت الثانية واما على قياس الاخفش اصلها فلان اصلها الياء الساكنة تقلب واوا لانضمام
ما قبلها واذا كانت الياء ما قبلها وههنا كسر ضم ما قبل الياء مع ان الياء قد حذفت زيدها عند
مقول ومقيل يحذف العين فزعم ان الياء في مبيع ومخيط منقلبة عن واو مفعول واما سيبويه فانه
لما رأى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتة بعد الاعلال كمبيع حكم ان الواو هي الساقطة فيرد طرد
هذا الحكم في الواوي ايضا وقد شبه قوم من العرب في مشوب من شابه يشوبه والقياس مشوب كمقول وقالوا
بني على شيب بالكسر وكذا مبلول منول من نال ينول اي اعطى وطعام مليوم من ملوم كانها بنيا
على نيل ولتم كانه كما اعيب من الهيبة والقياس مهيب فكانه بني على الغير من نقول هوب وتكثير
التصحيح في اليائي نحو مخيوط ومزيوت ومكيول ومبيوع وتفاحة مطيوبة قال علقمة بن عبدة
الفا على حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم وقد كان
قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ونقل في الواوي نحو قولهم ثوب مصوون
ومسك مدووف وذلك لان الواو انفل من الواو والياء حتى منع سيبويه تصحيح الواوي وقال لا
نعلمهم اتموا في الواو لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وحكى الكسائي خاتم مصووغ واعلان
تلووا في قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا بحذف الواو الاولى التي هي عين
الكلمة لانه من لوى يلوي كشوى يشوي فقيل ان اصله تلويوا كتضربوا فنقلت حركة الياء الى الواو

وتحذفان في نحو قلن وبعن وقلت وبعت ... الالف التي بين الياء ... والمكسورة والمضمومة ... في تحرك ... نحو
الياء وفي قل وبع لانه نحو تقول وتبيع وفي الان منه لا استقامة ويجوز الحذف في سيد وميت وكينونة وقيلولة

الاولى وحذف لالتقاء الساكنين ثم منهم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف الواو وهو قليل لما
يلزم من اجتماع اعلالين واما سيبويه فلم يذكره واما مثله هذا الباب في التنبيه **تنبيه** اعلم ان
الواو والياء اذا تحركتا وسكن ما قبلهما او ما بعدهما فالقياس ان لا تعلا بنقل ولا قلب لان اسم
كالانفصل لان ذلك خفيف والحق بتصحيح وذلك نحو تقوال وتسيار وحول وتوم وصوام وقوام وعواد
وشوار وسؤوف وقوور ومعاوم واهوناء واسود وابيض وطويل وجواد ومسوح وهيام وزيها
وخيار ومعايش وابناء في جمع بيت واعوذ واستعور واستحوذ واعينا الى غير ذلك الا ان يتفق
ذلك في فعل فانه على اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه سكن عين ذلك الفعل او الاسم المحمول
عليه فانه على الاصل نحو يقوم ويبيع ومقام ويباع ومخافة ومهابة ومقام ومصوغ ومبيع و
غير ذلك قام ويعلل لا ساكن انتقل الحركة الى ذلك الساكن تنبيها على البنية لاني او زان تفعل
تخالف حركات العين وانما كان الاصل في هذا النقل الفعل دون الاسم لكونه انقل من الاسم
على ما مر في اول باب (ذكر) وشرط ان يكون الساكن الذي تنقل الحركة اليه لا عرف في التحرك
اي يكون متحركا في ذلك الاصل فلهذا لم تنقل في نحو قاول وبايع وقول وبيع وتعلل الا ما نقيم
وابايع وهو من ذلك الزمخشري وبجم الاعتبار وليما فرغ من ذكر الاعلال الى الحذف بقوله

والحذف في قلت وبعت قد جرى

وكسر فاء مع ياء ملتزم وبعد كسر العين اولا ضم
ولست لو يكسرها في علن من شبه الحرف فيا ذي وسكن
يحذف من قل ما هو من نقول وقيل يحذف الياء من نقبل
ويحذف العين من الالف منز للساكنين مثل الاستقامة
وحذفها من باب كينونة وسيد جاد كما حكوه

يعني ان الواو والياء تحذفان في نحو قلت وطلت وبعت وخفت لانه لما اتصل بها الضمير

بكون لهذا الفعل الثلاثي ما كان يوجب حذف العين لذلك وتكرار الكلمة اعني فيهما اجتماع اليائين
بالكسر او واو او مكسورة كخفت او باجتماعهما كهبت ويفهم في غير ذلك نحو قلت وطلت وقد مضى
بيان ذلك في اول الكتاب ولم يعل لدفع الالتباس كسرا ولا الكلمة في لست مع انه يجيء فيه سبب الكسر ثم
لانه ليس من باب فَعِل المكسور العين وليس فيما يكون للكسرة كما في هبت وخفت فيكتفى بها اجتزاء وذلك
لانه لما لم يتصرف حذف الكسرة ايضا ولم ينقل الى فاء الفعل كما نقب الحرف في عدم التصرف فصار ليس
كليت وعن قوم سكن الياء ولم يقلبوها الفا كما في هاب لان ذلك فرع عن كان ان تنقل حركة الياء الى
ما قبلها لتصرف فلما كان ذلك الفعل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل بل بحذف الحركة نسيا
والدليل على ان العين فيه كان مكسورة ان فتحة العين لا تحذف فلا يقال ضرْب ضرَب كما يقال
في عَلِم عَلْم وباب فَعُل بالضم لا يجيء منه الاجوف اليائي الا هَيُؤ وهو شاذ نادر كما مر في اول
الكتاب وفي باب الاعلال ايضا وعن ابي الحسن الاخفش قال رأيت سيبويه في المنام فقلت
وقد صرفت اللام عن اصل ليس فقال هو من باب صيد الجمل ولم يقولوا لاس فقلبوا الياء الفا كما
قالوا هاب فرقا بين المتصرف وغير المتصرف والتسكين تخفيف كالقلب وكذا الحذف في الواو
والياء في قُل وطُل وطف وبع وقِل وهَب وخف لانها مقولة ومأخوذة من تقول وتطول
وتبيع وتقيل وتهاب وتخاف فيجيء فيها النقل والحذف كما في اصلها وكذا الحذف في الاسم
ولا اسما منه الا في الاسماء التي تكون مصادر فيها شبه ما ذكرنا لمشابهتها في ثبوت الزيادة
في المصدر في مواضعها من الفعل واللذين ذكرهما المصنف من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء
في نحو الاقامة والاستقامة هو مذهب الاخفش واما عند الخليل وسيبويه فان المحذوف هي الالف
الزائدة كما في واو مفعول وقول الاخفش اولى قياسا على غيره مما فيه ساكنان ويجوز حذف
العين في نحو سيّد وميّت ومؤنثيهما وفي كينونة وقيلولة على اوزان فيعل بكسر العين وفيعلولة
بفتحها اختصارا بعد حذف العين سيْد وميْت وكينونة وقيلولة على وزن فيْل وفيلولة الا

ان الحذف في نحو كينونة وقيلولة اكثر منه في باب سيد لطولهما بزيادة التاء بها ان الكلمة وقلما تستعمل
غير محذوف العين كقوله يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كيّنونة وقال النجم الاعظم وقد يجوز
الحذف في سيد وميت وكينونة وقيلولة فيه نظر وذلك لان الحذف جائز في نحو سيد وميت وواجب
في نحو كينونة وقيلولة الا في ضرورة الشعر كما انشد [illegible] وما ذكر ما هو [illegible] بين الكلامين
وسيد وميت عند سيبويه فيعل بكسر العين وهو مختص بالاجوف وكينونة وقيلولة عنده فيعلولة
بزيادة الياء وفتح العين لعدم فعلول بكسر العين ووجود فيعلول كعيطموس كما مر وخيتعور وهو
الذي لا يدوم على حالة واحدة كالسراب قال كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها خيتعور
وانما قلبت الواو من هذه المصادر ياء لكان الواوي منها اعني كينونة وقيلولة وديمومة وحالها
يجب ان يقال كونونة وقولولة ودومومة وحوولة اذ لا موجب لقلب الواوين ياء في سيد وميت فانها
ليست بكسر العين لعدم فيعل ولا فعيل بكسر العين وفتحها في الاسماء الصحيحة واما اللام فمكسورة
في فيعلولة واوية كانت او يائية لانه لم يوجد في غير الاجوف فيعل بكسر العين
ولا فيعلولة في المصادر وحكم بعضهم بان اصل سيد وميت فيعل بفتح العين كصيرف وضيغم
وفيعل مكسور العين كما كسر الفاء في بصري وضم في دهري على غير القياس ورده سيبويه بانه
لو كان فيعلا بفتح العين لاعل قال ما بال عيني كالشعيب العيّن كما مر وحكم البغداديون
ايضا من نيا فيعل بكسر العين بان اصل جيد جويد كطويل فقلبت الواو الى موضع الياء
ثم قلبت الواو ياء وادغمت قالوا في طويل انه شاذ قالوا وانما صح هذا الاعلال في اسماء الصفة
المشبهة لكونها كالفعل وعملها عمله فان لم تكن صفة كالعويل لم يعل هذا الاعلال وقالوا في كينونة
ونحوها اصلها كونونة بالضم كبهلول وصندوق وقربود وعصفور ففتحوا الفاء لان اكثر
ما يجيء من المصادر مصادر ذوات الياء نحو صار صيرورة وسار سيرورة ففتحوا الفاء حتى لا تسلم
الياء لان الباب للياء حملوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء في كينونة على

سرورته فقطع هذا كينونة على وزن فعلولة فلا حذف وفيه انه قد سبق اولى الكتاب ان فعلولة نادر او معدوم في كلام العرب وايضا لو كان لوجب ثبوت الواو بحالها اذ لا موجب لقلبها ياء وقولهم حلولة وات الواو على ذوات الياء ليس بشئ لكون المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها من ذوات الواو منها سا وتيقن العدد من ذوات الياء او اكثر نحو عيلولة وحيلولة وقيلولة ودودة وكينونة ... عوض ... وايضا وجود كينونة بالتشديد يشعر بالحذف فقول سيبويه اولى في جميع ذلك قلت نعم لا يتم وبقيل الحذف في نحو فعلان قالوا ريحان اصله ريحان واصله ريوحان من الروح وانه ... قريبا ان لا حذف في ريحان اصلا بل اصله روحان على فعلان فقلبت الواو يا كان بعيلا ... من الريح بعد القلب كما في ... والحذوف ... لا تصلح نهلا ابدا

والياء في قيل وبيع فذا ان	والواو والاشمام ايضا ثبتا
فان به يلتبس الامر انقل	في الكسر والاشمام والضم حصل
كبعت يا عبد فانت مبيع	وقلت يا قول فلست ترجع
واختير وانقيد كذاك فيهما	دون اقيم واستقيم فافهما

يعني ان في باب قيل وبيع مما فيه علوز لا حرف الاولى الراوي والياء ثلاث لغات احدها الياء الخالصة وذلك في الياء ما يقوى اصل سيبويه اذ بعد ... العين ... الضم مثل الياء فبدلت كسرة لتسلم الياء كما في بيض ... هذا ثم حمل قيل عليه لا ... واحد ... كسرة العين فيها الا الفاء ... الواو ياء ... قيل لكونها ... الاشمام وهو ان تشم كسرة القاف ضمة تنبيها على اصلها في ... الملفظ المثنى للفعلي مضموم قبل الياء نحو الواو نحو قيل وبيع بالاشمام وهذا غير اشمام القرآن كما ذكرنا في باب الوقف الثالثة الواو الخالصة نحو قول وبوع ... لبيت شبابا بوع فاشتريت فيكون بوع عكس قيل في اللغة الاولى في الاعلال شمر ان اظلم ... ما يكون ... والنبس المعلوم بالمجهول ...

اتقنا العرضيين عدلنا الى ما لبس فيه الناس من الضم او الكسر او الاشمام فاذا قلت قلت يا قول كرت الفاف او اشممته ولا يجوز الضم الخالص وكذا الحكم كل ما يجاء على هذا الباب واذا قلت بعت يا عبد وخفت يا خوف ضممت الفاء او اشممته ولا يجوز الكسر الخالص قوله واختير وانقيد البيت معضوده ان باب اختير وانقيد من الاجوف اليائي والواوي من مجهول ماضي الافتعال والانفعال مثل قيل وبيع في الحكمين السابقين فيهما احدها اللغات الثلاث قبل اتصال ما يسكن لاجله نحو اختير وانقيد بالكسر والياء الخالصة والاشمام والضم والواو ... لان ... وقيد مثل قيل وبيع وثانيها ضم الياء او الاشمام وكسرها او الاشمام عند اتصال ما يسكن لاجله مطلوبة لا يفق علته انه لا يحتاج في اختير وانقيد الى الحكم الثاني عند اتصال ما يسكن لاجله فانك تقول في معلومها اخترت وانقدت وتقول ايضا في الثاني والثالث لا فرق في مجهولها الا ... وانقدت بكسرهما لا غير فلا التباس فلا يحتاج الى العدول المذكور بخلاف قلت وبعت في صورتي المعلوم منها المجهول حيث احتيج الى العدول فيها وقد بينا ذلك مفصلا في شرحنا على ارجوزة ابن مالك كما اليه الحكم الاول اعني اللغات الثلاث في نحو اقيم واستقيم لسكون الفاء فيهما اذ اصلها اقوم واستقوم وذلك ظاهر ثم اشار الى ما ذكرنا سابقا في النهاية وغيره من اشتراطنا اعلال الاسم غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل بما شرطوه بقوله

والاسم من غير الثلاثي وما	يجري على الفعل غير ما علما
تشرطان اعلاله حين ...	... الفعل لكل ...
مع اختلاف بمزيد او بنا	... ضعا ... ذكا
من ثم لو بنيت مثل ...	... من لفظ البيع ...
لقلت من ... صبع	... وهكذا ...
ولو بنيت منه مثل ...	قلت ...

يجب ان نشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين كمُفعل ويَفعل مثلا فلا لو بنيت من البيع مثل مسجد ومقام ويحلى فقلت مبيع ومباع وتبيع بالاعلال لموافقتها الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بزيادة الميم الذي لا تزاد في اوائل الافعال وكذا في مباع وفي يحلى بزنة تفعل بكسر التاء مع كسر العين فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال والتحلي بكسر التاء ما افسده السكين من الجلد كاهه ولو بنيت من البيع مثل تضرب او تقتل قلت تبيع وتبوع بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل لعدم المخالفة اصلا واما تحويز بل علما منقول عن الفعل بعد الاعلال لا قبله وكذا ابان علما لرجل او جبل انكان ونبر افعل كافام في تبرا على في حال الفعلية ثم جعل علما ولذلك لم يصرفوا اما من قال انه تفعال فلا يكون مما نحن فيه وتقييد تعليلهم غير الثلاثي احتراز عن الثلاثي لان الثلاثي لا يشترط فيه المطابقة للفعل في اعلاله كما بينا في الثلاثية وغيره كباب وناب ودجل مال وراح وبغير الجاري على الفعل احتراز عن الجاري عليه كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول والموضع فانها تعلّ من غير هذه الشريطة كاقام واقامة واستقام وقائم وبائع ومقيم ومقام ومستقيم ومَبيت ومقام وانقياد واختيار ومنقاد ومختار وغير ذلك كما مر فانها غير مشترطة بهذه الشريطة سواء كانت فيها اولم توجد كما بيناه سابقا

باب المعتل اللام

هو باب القول في الواو والياء لامين اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب الفتح وكانتا لامين قلبتا الفين وان لم تكونا في الجاري على الفعل ولا الموازن له كونا وهما كانا فيما يوازن الفعل لانهما اقعد اصلا واحوى واشق واعما اشترط الجريان او المشابهة المذكورة في اعلال العين دون اللام لان اللام محل التغيير فتوثر فيها العلة الضعيفة اي تحركهما وانفتاح ما قبلهما مع عدم موجب الفتح ما بعدهما بخلاف العين ثم ان الواو والياء اما ان تعلا او تحذفا او تسلما اما قلبهما الفا الا لامية

تقسيم اعلاله

باب المعتل اللام

اللام فيقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب الفتح كغزا ورمى ويرضى ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورميا ويخشين ويابين وغزوٌ ورميٌ بخلاف غزوا ورميا وتحيا للالتباس ولخشيا نحو لا تحيوا بابا لنحيا واخشين لشبهه بالمضارع المخشيا والخشون والخشي والمخشيين

اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن نحو غزا ورمى وعصا ورحى او لا يحمل على صاحبها كاغزيت والمغازي والعازي ودعي ورضي وقوي وكالقوي والشروى والجباوة والمحكانا كغزي وربي وهذا الفارض وراميات وعد فيها ما في نحو لا تغز ولا ترم اغز ارم ولم يلو ويرم وسلامتها في نحو الغزو والرمي وغزوان ورميان ويرضيان وغزوا ورميا اشار اليه الناظم الى اول المعنى الاعلال اعني القلب بقوله

فيقلبان الفا ان حركا	فتحا ما قبل مدرك
ان لم يكن موجب فتح وكذا	مثل رمى يحيى ويقوين علا
لا كغزونا ورميا وكذا	نحيين مع غزو رمي احدا
ولا كمثل العصوان ملبسا	او غزوا او رميا اذ البسا
لا الخشيا اذ يحتذي لو يخشا	ولا الخشين فهو شبه لا خشا
والقلب في الخشو والخشو و	والخشي واشا له يغز نقل

يجب ان لام الكلمة انكانت واوا او ياء قلبتا الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يكن موجب للفتح بعدهما سواء كانت فعلا ماضيا او مضارعا او اسما كغزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورحى نحوها فاما نحو غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويغزون ويرمين ويخشين وتابين من جماعة المؤنث والمتكلم والمخاطب فلا تقلب الواو والياء فيها الفا وانكان ما قبلهما مفتوحا لانهما ساكنان فيهما واما غزو ورمي نحو ذلك لكون ما قبلهما ساكنا واما نحو غزوا ورميا ويرضيان ويخشيان وعصوان ورحيان فلا تقلبان فيهما الفا وانكانا متحركين وانفتح ما قبلهما لان ما بعدهما موجب الفتح وهو الالف وذلك للالتباس بالواحد في الفعل وفي بعض الاسم بعضا على الاضافة من الالف المنقلبة فحذفت لالتقاء الساكنين فيلتبس مثنى الماضي عند بعضه في المضارع وفي الاسم عند سقوط نونيهما بالناصب والاضافة واما نحو لخشيا وارضيا امرين فلا تعل لانها وانكان متحركا وانفتح ما قبله ولا الالتباس فيه بل اصلا لانه يعد دها اخشو وغيره

ويقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او واقعة رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي ومثل الغازي والمعطي واستغزيت ويغزيان ويرضيان
ونحو غزي ودعي وهو بني على دعا وشاذ وحكي نقلب الياء في باب ضحي ووقي ذلك القلب لا يجوز فيكون كالمحكي يا فيقلب الغزو كذا
كالغوك والراي والجار وبيصير في باب قوس مثل اذل وقلنس فلاقلنس ومحذوره ونحلاو العين كالقوباء والجلاء ولا قوله انه صار في الحج
في الاعراب نحو قنع ونحو بحلات المعزو وقد اخرناه للابناء فيقال في وجه ونحو فحبوث شاذ ونحو نحو معلا مغزو كبرا واقيا من الادنى

وذلك الفعل المعاملي نحشيا ولن ترضيا اذ لا امر فيه في المضارع ولا ريب ان اللام لو قلبت في لن تحشيا ٣٠٦

ولن ترضيا الفا فبعد سقوطها ابقي لن تخشى ولن ترضى فيلتبس بالواحد **قوله** ولا لف في عطف على قوله ولا

تخشيا يعني ان نحو خشين يا رجل مؤكدا بالنون الخفيفة او الثقيلة لم يقلب لامه مع تحركه وانفتاح ما قبله لعدم

لانا ان قلبناها الفا عند اخشيا الفعل بلن تخشيا المذكور لوجود ما يوجب فتح اللام لما رفع بعده وهو الثابت

هنا كالالف في اخشيا ولن تخشيا وكذا لا يقل نحو عصوين ورحيين مثنا وهما وكذا لا يقل كروان ونزوان

رحيان **قوله** والقلب في اخشوا اليك يعني انه قيل بالقلب لام اخشوا واخشون يا رجال واخشين

يا امراة فان اصلها اخشيوا واخشيون واخشي واخشين فقلبت في جميعها الفا وحذفت لان اللام فيها

ليس بعدها موجب للفتح ولا يلتبس هنا في نحو كان يلتبس في تخشيان لو حذفت كما مر ثم قال ابيات النظم

والواو ياء ان تكن منكسرا	ما قبلها او واقعا كثرا
ولم يكن ما قبله منضما	مثل رضيت اذ دعيت عمّا
كذلك اغزيت ونغزيان	والمعطي الغازي القاضي يرضيان
خلاف يدعو صنو للدنيا	وشبه شذ في كعي دنيا
وحق تقليب يا الفا	ان قد ذي الخصم ونشره كفا
والواو ان تطرف تنقلب	للياء بعد الضم في اسم معرب
فقلب الضم كسرة كما	في ذات ياء كالترامي رحما
ثم يصير مثل في فعل	كما اول وقلنس تمثل
خلاف واو ويا في قلنسو	من قبلها وكذا محذوره
كذاك واو العوباء في العلا	نحو يا الحيلا لم يقل
والجمع للعا في عتي واستنى	مصدره عتو من عتا
وجاز كل الف حين بتبعا	وشذ في الفتو في نبعا

والواو في ذاك بابي تنا | ونحو مغزي كثير فذاك

يعني ان الواو المتحركة المكسورة ما قبلها تقلب ياء بشرطين **احدهما** ان تكون لاما لان الاخر محل التغيير
فيراد ان تقلب يا سواء كانت في اسم او فعل مبني للفاعل او المفعول وسواء كانت ثالثة او رابعة فصاعدا نحو
راب الغازي ورضي وقوي وغزي ودعي وتغزيت واستغزيت وسواء صارت في حكم الوسط بحرف
لازم للكلمة بعدها نحو غزيان عدو وزن ضلان من الغزو وغزية عدوي وزن تنصرية مع لزوم الالف
كما في عنصوة اولم تصر كالواو في دنيا ولو عيوبين خففت رضي وغزي كما تقول في علم وعضد علم
وعضد ومنه قرى لم ولا عمد الياء الى اصلها من الواو وزوال الكسر بالتخفيف لعروض زواله **وثانيهما**
ان تكون عينا في اسم مجموع على غيره كما في قيام وعبادة ولجيات زوايا وديار ورياح ورياض
وغيرها على ما مضى في بحث العين فان فقد الشرطان او احدهما لم تقلب ياء لقوتها بالحركة نحو عوض
وعودة وكوزة وزوجة ونحوها على ما مر **واما الياء** المتحركة المضموم ما قبلها فان وقعت لاما
وكان يلزمها الضم فقلبت تلك الياء واوا لانضمام ما قبلها لاستثقالها هو وذلك الماضي الفعل
كرموا الرجل اي بلغ من الرمي وان خففت ضم العين لم يتغير الواو لعروض التخفيف فتقول رمو الرجل
كما تقول في ظرف ظرف او في الاسم وذلك اذا جاء بعد الواو ما يلازم موجب الفتح ما قبله كما رموان
من الرمي فلم تستثقل الحركة وعقوان ونحوه لكون الواو كالمتوسطة باللزوم تلك التاء
للكلمة **قوله** او رابعا كثرا اي فصاعدا او لم يكن ما قبله مضموما يعني انه تقلب الواو المتطرفة الرابعة
فصاعدا المفتوح ما قبلها او المكسور ما قبلها ياء **اما المفتوح** ما قبلها فبشرطين **احدهما** ان لا يجوز قلبها
الفا المسكونة الواو كما في اغزيت واستغزيت وعزيت واغزيت وغازيت وللالتباس كما في تغزيان
ويرضيان واعليان على ما مضى قبيل وذلك لان فصلهم التخفيف فلما لم يمكنهم قلبها الفا لم تقلب ياء
الا لانه اخف **وثانيهما** ان لا يجيء بعد الواو الرابعة فصاعدا حرف لازم للكلمة يجعلها في حكم المتوسط
كما جاء في مذروان وان لم تكن رابعة فصاعدا لا تقلب الواو المذكورة ياء لو وقعها رابعة فصاعدا في الياء الخفة

من الواو ولم يجيء كالضمة في نحو ادعو ويغزو قوله المكسور ما قبلها لكونها متطرفة مع انكسار ما قبلها نحو
ادعي ويدعى ويوقى ويغازي ويستغزي كما تقدم قوله ولم يكن ما قبلها ساكنا ليس موضع الاستثناء بل الشرط ان لا
ينضم ما قبلها في الفعل كيدعو ويغزو وفي الاسم المعرب فيضم ما قبلها موجب لقلبها ياء نحو الراضي
والضارب والمعطي والتغازي والادلي في جمع الدلو كما يجيء تقريره فالمستثنى فالاولى ان يجعل ذكر
خلاف يدعو عوض قوله والواو ان تطرفت البيت قوله وقنية شاذ كقنية ودنيا وهو شاذ وذلك
قلب الواو التي هي لام ياء مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها والقياس قنوة ودنوا وصحة ذلك
كون الواو لاما وكون الساكن حاجزا غير حصين لكونه كالميت والمعدوم والاولى ان لا شذوذ
في قنية لانهم يقولون قنوت الشيء وقنيته قنوة وقنوة وقنية وقنية اي كسبته والقنوة من قنوت
الواوي والقنية والقنية من قنيت اليائي قوله دنيا اي قريبا من دنوت والنصب على التمييز او على
الحال وان كان بعيدا يقال هو ابن عمي دنيا ثم لما يعيرها جزا قلب كعاتية وداعية وغير ذلك
كما قوله وطيء تقلب ياء الفاعلية يعني انهم يفتحون ما قبل الياء اذا تحركت نحو [illegible] وكما
طرف وانكسر ما قبلها المنقلب ياء الفا وذلك لكون الطرف محل التخفيف والتغير واما شرطوا فتح
الياء لنقل الياء قبلها وشرطوا كونهما في اخر البنية لكونه تكون عارضة فيعتد بها وشرطوا انكسار
ما قبلها لان الكسرة حركة تكون على ما تبنى في باب الف الساكن فكانه نقل فتحة الياء الى
الساكن كما في اقوم فيقول بوني بقي ورضي رضى ودعي دعى وبني بنى وفني فنى
فنحو كجوى في كجي وناصاة في ناصية قال وحظاة تقوساتت على الكرم وقال
في قول الكاتب بن محيي الصارع قوله والواو ان تطرفت تقلب ياء يعني ان الواو وقعت
ثالثا بعد ضمة اصلية طرفا كالادلو والاصلو والتغازو او حكم الطرف بان يجيء بعدها
حرف غير لازم للكلمة كتاء التانيث غير اللازم منه نحو التغازية او الف التثنية نحو التغازيان في تثنية
التغازي وكان ذلك في اسم متمكن وجب قلب تلك الواو ياء والضمة التي قبلها كسرة لان الواو

المضموم ما قبلها ثقيل اذا تطرفت ولا سيما في الاسم المتمكن فانه موطئ اقدام الحركات المختلفة فنحو الادلي
والادلي والاواصي والتغازي ومصاب [illegible] وقلنسي والرضي والتغازي الخ فتقلب الضمة كسرة لما
الياء كما تقلب في الثاني نحو الرامي والتجاري لاجل الياء الاصلية فان لم تكن الواو لاما وانفتح ما قبلها تقلب
ياء نحو القويا والتومي واللومي كما مر في بحث العين والقويا [illegible] نحو نفس وسمع ويا لك بالرقي
مونثه [illegible] يا اخا ابنه القليفة هل لك هدية القويا الرفيعة والقليفة الداهية
الجلالة من القويا مع ان كل من الواو والمضموم ما قبلها ونت الياء انما بكلى لاجل ان الياء المضموم ما
قبلها في حكم الواو والمضموم ما قبلها في وجوب قلب ضمة ما قبلها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كسرة بعد
وجوب قلبها ياء لا يجب قلبها مع الواو في القرآن صل سيره تعلان بالضم تكسر الفاء لاجل الياء كما تقول
بيوت وعيون وبييت وعيينة في التكسير والتصغير قال [illegible] انما قرا مها
[illegible] بكسر الفاء لا الغنا يعني العيب [illegible] الجولان [illegible] ضم الحاء [illegible] قوله
وان كانت الواو لاما لكن بعدها حرف لازم للكلمة فالاثاني قمحدوة وقلنسوة وقمحدوة وهي
ما خلف الرأس وكالالف والنون اللتين للمثنى كالعنوان والقوان وعنفوان لم تقلب ياء اذا تقلب بها
كالمتوسط مثل الطويا الا ان تكون الضمة التي قبل الواو على واو فيها تقلب ياء والضمة كسرة لفرط
الثقل وان وليها حرف لازم للكلمة نحو ترقوة وترقوان اذا بنيت من القوة مثل سمرة وسمقان اصلها
قووة وقووان فتقلب الواو الثانية ياء والضمة قبلها كسرة ولم تدغم لان الاعلال قبل الادغام
قوله لا تقلب الواو ياء اذا لم تكن الضمة لازمة نحو اخوك وابوك وحموك وفوك قوله لا تقلب ياء
في مخطوات وان كانت [illegible] [illegible]
عارضة في الجمع مع جواز اسكانها وفتحها كما في باب الجمع في تكسير نحو ثمرة وغرفة وسدرة قوله
لا تقلب ياء في الفعل [illegible] نحو يدعو ويغزو وذلك لان الفعل وان
كان اثقل لكنه اذا قلبت الواو فيه ياء والضمة قبلها كسرة لزم الالتباس لان [illegible] الاعلال في الغالب

بحركة العين فقط فحافظوا على حفظ تلك الحركة لانك لو قلبت في سَرُوَ وشَرُوَ لوجب ان تقول سَرِيَ و
شَرِيَ ويلتبس البناء بالبناء وانما لا تقلب ياء اذا كانت في اسم غير متمكن ويلزمها الفتح نحو هُوَ و
باب فَعُل في كلامهم لانه لا ثقل فيه اغتفر ذلك فيه لخفة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح للواو وباعتبار
كونه مبنيا مع التباسه بالمؤنث لو قلبت نحو هِيَ وانما الجمع المعاني عن الابواب الثلاثة يعني ان الواو
المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن اذا كانت قوية بعض القوة لا تجب على حالها في بعض
الاوقات كعَدُوّ ومغزُوّ ولكنها اذا عرض لها شيء يؤدي الى الثقل فيحتمل ان يكون لها احوال ثلاثة لا ثالث
لها يجب قلبها ياء والضمة كسرة او القلب اولى من تركه او ترك القلب اولى فما يجب فيه القلبُ
نوعان احدهما ان يكون ذلك الاسم المتمكن جمعا على فُعُول من المعتل اللام الواوي نحو عُتِيّ وجُثِيّ
وعُصِيّ جمع عاتٍ وجاثٍ وعصا فانهم قد قلبوا لثقلهم والياء المتحركة لتخفيفهم حولتهم جُثِيّا
وقوله تعالى فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ومن قبيل بعد القلب كما مر فعلوا
بالواو المتطرفة بعد الضمة في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في ادلٍ فلم يعتد بالمدة
لان الجمع مستثقل وصارت المدة لكونها ساكنة كالعدم او لكونها واوا زائدة بمنزلة الضمة بل
الضمتين كما مر في باب التقاء الساكنين وغيره وهذا القلب مستمر فيما كان جمعا الا ما شذ من قول
بعضهم انك لتنظر في نحو كثيرة في نحو جمع نحو اي جهات كثيرة وكذا في نحو جمع نجو وهو السحاب
الذي هراق ماءه وكذا نُجُوّ جمع نجو وهو الصدر وكذا اُبُوّ واُخُوّ جمع اب واخ ولا قياس عليه
خلافا للفراء وثانيهما ان يكون الضم فيه على الواو ايضا كما اذا بنيت مثل عصفور من الغزو قلت غُزْوِيّ
اصله غزوُوّ بثلاث واوات ومثل مفعول ترجم مفعول من القوة اصله مَقْوُوو بثلاث واوات
ايضا وانما كان القلب فيه اولى ويجوز تركه فهو كل مفعول لثقل الضمة فيه على الواو والكسرة على الياء
فعل بالكسر نحو مرضيّ فانه اكثر من مرضوّ اتباعا للفعل الماضي في القلب قال سيبويه الوجه في هذا
النحو الواو والاخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع الياء وما كان ترك القلب فيه اولى نحو كل مصدر على

فعول

وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف ثاي وراي ويعتد بتاء التانيث
قياسا نحو شقاوة ونحو صلاءة وعظاءة وعباءة شاذ حق

نقول نحو عتوّا وجثوّا في عتا وعتوّا اكثر لان المفرد اخف من الجمع باعتبار المعنى وان كان اللفظان
متماثلين وكذا كل مفعول ليس في فعله ضمة على الواو ولا يكون من باب فعل بالكسر كمغزوّ ومدعوّ ومتلوّ
وهو معدوّ وقد جاء ذلك القلب فيها على ضعف نحو مغزيّ ومسنيّ قال وقد علمت عرسي
مليكة انني انا الليث معديّا عليه وعاديا واخرجوا نحو نُحُوّا اي جهة النحو وعتا الملك عُتِيّا اي تجبر وجاء
الشيخ بعيدا عتيا اذا كبر وولى وقد يعل هذا الاعلال المفعول الذي لامه همزة بتخفيفها بالواو كقولهم مخبيّ
واصله مخبوء فخففها فرجع قو مع كونه بابا قياسيا اذا اخذ نحوه لعدم قلب الواو ياء وبعواد ذلك
وفي فُعَّل جمعا لفاعل او فعيل بعد قلب الواو ياء ان تتبع العين وان لا تتبع نحو عُصِيّ وجُثِيّ وذلك و
الاجر اي يجوز في فُعَّل جمعا من الاجوف الواوي كصُوَّم وقُوَّم قلبها ياء نحو صُيَّم وقُيَّم وذلك لكونه جمعا
واقرب الواو من الطرف كما مر فلا يجوز ذلك في فُعّال لكونه بعيدا الا في صُوّام وقُوّام لبعد الواو من الطرف
واما قوله فما ارق النيام الا سلامها فشاذ كما مر في بحث العين والقلب في صُوَّم وقُوَّم اولى واما
فلا نحو الواو المتطرفة لانها اذا لم تتطرف لم تقلب ياء كالابوة والنبوة والهوى ولا الفتية شاذ وهي
بعض القوم يجوز ان تكون فعولة وفعيلة وهو وفي قولهم الا ولى نحيا ثم قال ايضا ثم نعم

وتقلبان همزة ان تطرف ... ن موقع بعد مزيد الفا
نحو كساء ورداء سماء ... خلاف ثاي مثل راي انشاد
تبدل يابا اثنا على القياس في ... شقاوة ذا لزمت والقي
وشذت الهمزة في صلاءه ... مثل عظاءة كعباءه

يعني ان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلبان اولا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ثم الالف همزة كما في قائم وبائع لكونه الا الف ملتقيان لكونهما ساكنين نحو كساء ورداء فعال
من الكسوة والردية من قولهم فلان حسن الكسوة وحسن الردية فاصلهما كساو ورداي ووقعت
الواو والياء طرفا بعد الف زائدة ثم اما ان لا تعتد بالالف الزائدة لكونها كالميت فصارتا

كانفعا ولنا الفحه بد فهفين كما مر فقلبنا الفا فالتقى الساكنين فالمحذوف الاول مع كونه مدة لكان
ملبس بنا ابنا ولا على تحريك لعدم اعتدالها بل تقلب الالف المحرف في بل الحركة مما يناسب
وهو الهمزة لكونها حلقيتين لا الحلقة للاول في الحركة لكونها مدة عن اصلية ولو حركت لبقي المد
مقصور ولا سبيل الى قلب الالف واوا او ياء لانه تحركه منها واما اذا لم تكونا بعد الف زائدة
بل كانتا بعد الف منقلبة عن حرف صحيح لم تقلبا همزة كراهة توالي الاعلالين علال العين واللام
وذلك واو وزاي وثاي وداي وراية وزاية وثاية ورواية وراية فنحو قولهم ياء شاذ كما وزاي
من زويت اعلت وسلمنا مركان الاصل ان يعل اللام ويصحح العين مثل هوى وشوى لكنه الحق
في الشذوذ بالراية وهي العلم وبالغاية وهي محلّ الشئ وثاي وهو ماوي الابل من توبت توى
وزاية وثاي الى فعلة ومرة (١) اذا لم تكونا متطرفتين لم تقلبا همزة ايضا واتجاهما بعد الالف
زائدة وذلك اذا كانت بعدها حرف لازم للكلمة مثل تاء التأنيث اذا انفسخ الكلمة نحو الشقاوة
والنهاية والسقاية ومثل الالف والنون لغير التثنية نحو غزاوان ورمايان بخلاف ونون سلمان
من الغزو والرمي او للتثنية اذ كانا لازمين كما في قولهم مذروان والثنايان اذ لم يأت تثنا
ومذروان الواحد فهما لازم المثنى كاثنين واثنتين ونحوهما (٢) وان كان التاء غير لازمة للكلمة
وهي التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات المعتلة اللام كسقاءة وغزاءة وعداءة و
بناءة وشقاءة من صيغة فعّال من سقى وغزى يغزو وعدا يعدو وبنى يبني وشوى يشوي ومذكرها سقاء
وغزاء وعداء وبناء وشواء وتاء الوحدة القياسية في المصادر نحو استقاءة واصطفاءة وافتضا
واستعاءة او كانت الف المثنى غير لازم كسار يان وذبا فقلبتا ايضا لكونهما متطرفتين حكما
جاز عطاءة وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية بالهمز والياء واما كانت التاء في هذه
الثلاثة ايضا للوحدة كما في استقاءة واصطفاءة لكون تاء الوحدة في المصادر قياسية فرقها
ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتاء سماعي قليل من الخلق

وتقلبا ياءا والاولى اسما العصي وتعوي بخلاف الصفة نحو صد ياد ونحو بيا وتقلب الواو ياء في فعّل اسما كالدليا والطلياء الفصل
وعروس بخلاف الصفة كالغزوي ولم يفرق في فعل من الواو نحو عدو وشهو ولا فعل بالضم من اليائي نحو الفنيا والقضايا

ومن هذه التي المصنف ما كمثله ونقاعد وسجلة وصغير ولينة ونحوها فجاز الهمز في الاسماء الثلاثة
نظرا الى عدم لزوم التاء لقولهم عظاء وعباء وصلاء في الجنس وجاز الياء ايضا نظرا الى الاصل لا
الاصل لزوم التاء اذ ليست بتاء فيها كما ان في المصادر والصفات فصارت كالنهاية و
الشقاوة ولكون تاء الوحدة في اسم العين كاللازم صار نحو عنصوة وقلنسوة ومحوة وعرقوة
بالواو كما مر وان كان اسم الجنس منها قلنبا وعنصيا ومحديا وعرقيا ونضيا وقلنس وعنهوان
رفعا وحراقة لا اصير حتى تلحق بعنى اهل الرياط البيض والقلانس فليس نحو عباءة وصلاءة
وعطاءة بالهمزة شاذا كما ذكره المصنف والناظم وسائر سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة
وعباءة وعطاءة فقال انما ما جاءوا بالواحد بناء على قولهم في الجنس صلاء وعباء وعطاء واما
من قال صلاية وعباية وعظاية فانه لم يجئ بالواحد على الجنس المستعمل اعني الصلاء والعباء والعظاء
كما انه في الخصيان فلم ينبه على الواحد المستعمل في الكلام انتهى وليس شقاوة وشقاء مثل عظاية
وعظاء وصلاية وصلاء وعباية وعباء اذ ليس شقاوة الواحد وشقاء الجنس بل كل منهما
للجنس وواحدها الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء بل ثم لزمت الواو في شقاوة
دون عظاءة ونحوها وعباء ضرب من الاكسية وصلاء الهزو هو الحجر مثل الكف وعظاءة دويبة
اكبر من الوزغة وكذا يجوز الوجهان الهمز والياء في علباء وعلبائة وحرباءة لقولهم في جنسها
علباء وحرباء والهمزة فيهما للالحاق اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة للالحاق بدليل انهم
لم يقلبها بل جاءت بها كما مر في موضع ثم قال ابن الحاجب

والياء والواو قلبت في فعل … اسما كنحو العصي والقوي فعل
لا صفة نحو صد يا ودبا … من الصدى والدبى اذ حصيا
والواو ياء ابدلت في فعلى … اسما كالدنيا والعليا فعلى
وشذت القصوى كحزوى … لا صفة مثله كالغزوى

لا فرق في فعلى بضم في اليا — لاسم ووصف مثل قصيا القصا
لا فرق في فعلى بواو يروى — في الاسم والوصف كدعوى
كذاك في فعلى بضم في اليا — لاسم ووصف مثل قبيا القصيا

يعني ان ما كان على فعلى بسكون العين مع الالف المقصورة لا يخلو اما ان يكون مفتوح الفاء
او مضمومها او مكسورها وكل واحد من الثلاثة اما اسم او صفة وكل واحد من الستة اما واوي
او يائي فالاقسام اثنا عشر لكان مفتوح الفاء ومضمومها ومكسورها اربعة اقسام واوي الاسم
ويائيه وواوي الصفة ويائيها اما فعلى بفتح الفاء الواوي منه لا تقلب واوه ياء في الاسم
نحو الدعوى وعدوى من العلة واعترض عليه عدوى مصدر تكون من غيظ بمعنى الشفاء ولا في
الصفة نحو شهوى مؤنث شهوان من الشهوة ونحو نشوى مؤنث نشوان يقال رجل نشوان وامرأة
نشوى من النشوة وهي اول السكر وبدء الخمر فلم يفرقوا بين الاسم والصفة في فعلى الواوي
وذلك لاعتدال اول الكلمة واخرها بالفتحة والواو فلو قلبت ياء لصار طرفا الكلمة خفيفين واما
اليائي منه ففصل فيه التفصيل اولا فعدل الاسم الذي هو اسبق من الصفة واخف منها او الى
لخفته فثقل الصفة ولهذا كانت من الاشيا التي تمنع الصرف فقلبت ياء فعلى الاسمي واوا
كالتقوى والبقوى والرعوى والشروى والفتوى والعوى والطغوى لانها من التقية ومن ابقيا
من بقيت الشيء وابقيته اي رحمته ومن ارعيت عليه ومن الشري ومن عويت الحبل والشروى لانها
ومن اشتريت انقضي فخطراه قيمات والاسم القوى ومن الطغيان كان ذلك اسم مصدر واصل تقوى
وهو الورع من وقيت وقيا قلبت الواو تاء كما في تخمة وتراث فصار تقيا ولهي هذا موضع التشبيه
ثم قلبت ياؤه واوا وهو محل الاستشهاد فصار تقوى ثم ان حذف الالف التقوى وتقوى غير منصرف
لان الفه للتانيث وفي الكشاف روى سيبويه عن عيسى بن عمر على تقوى من الله بالتنوين ووجهه
انه جعل الالف للالحاق لا للتانيث كتترى فيمن نون الحاق بجعفر واما قال من نون لان بعضهم

جعل

يجعل الالف الذي للتانيث كما سبق ذكره وفي بحث الامالة واصل البقوى بقيا قلبت ياؤه واوا قال الجوهري
يقال ابقيت على فلان اذا ارعيت عليه ورحمته والاسم البقيا بضم الباء وكذلك البقوى بفتحها واصل رعوى الى
رعيا وشريا وعويا وفتيا وطغيا قلبت الياء واوا فصارت رعوى وشروى الى ان قال الجوهري لذئب عوى
يطغون بها لما وصلت النوبة الى الصفة حليت بالفتح يائها واوا واعوضت يا مؤنث صديان بمعنى عطشان
من صدي اذا عطش ونحو خزيا مؤنث خزيان من خزي بالكسر اذا ذل وهان وقيل اذا وقع في بلية
وخزي ايضا استحيى فالخزيان المستحيي ونحو ريا مؤنث ريان من روي بالكسر ضد العطش ولا
الا بعد فعلى بفتح الفاء واما فعلى بضم الفاء ومكسورها فعلى فتحها اليائي منه لا تقلب ياؤه
واوا لا في الاسم نحو الفتيا ولا في الصفة نحو القصيا بالضاد المعجمة مؤنث الاقصى لقوله
الفعل فلم يفرقوا بين الاسم والصفة في فعلى اليائي بضم الفاء وذلك لحصول الاعتدال لان اول الكلمة
ثقيل الضمة في اولها وخفة الياء في اخرها فلو قلبت واوا لصار طرفا الكلمة ثقيلين واما الواوي
ففصل فيه نوع تفصيل فيكون الضمة في اول الكلمة والواو في اخرها فصار فيه الخفيف بالاثقلية
لكن لما روعي ذلك التخفيف في الاسم لم يكن رعايته في الصفة لاجل الفرق بينهما فالاسم نحو الدنيا
والعليا والقصيا بالضاد المهملة اصلها الدنوا والعلوا والقصوى من دنوت وعلوت وقصوت قلبت الواو
ياء فصار الدنيا وشذ القصوى وحزوى اسم موضع بالواو لانهم اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والحلوى بان هذه الكلمات غلبتها وجرتها مجرى الاسماء ولا يجيئها صفة ومؤنث افعل
التفضيل الا نحوي وذكر سيبويه في فعلى الاسمية الدنيا والعليا والقصيا وما كانت تانيث الادنى
والاعلى والاقصى اصل التفضيل اذ فعلى الذي هو مؤنث افعل حكمه عند سيبويه حكم الاسماء لانها
لا تكون وصفا بغير الالف واللام لا يقال دار دنيا ومنزلة عليا وغاية قصيا فصارت جارية
مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا لان الصفة لا تلزم حالة واحدة واما شانها ان تكون مختلفة
معرفة ونكرة الا ان كونها صفة حال التعريف فقط كان ذوقها صفة كلا صفة وقال

ونقلبنا اليا اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وزكايا وخطايا على الاولين
وخلايا جمع المعوز مفيد وشوايا جمع شاوية بخلاف شوا جمع شائية من شاوت ونحلت من سوة وجوائح سائية على القولين

ابن جنيه الدنيا والعليا وانما ثانية صفتين لانهما خرجا الى مذهب الاسماء كالاجرع والابطح والاخلق
والاورق في بقا وانكانت في الاصل صفات استعملت استعمال الاسماء في التكسير وغيره من الاحكام وقد
اليزيدي لم يجد سيبويه ذكر صفة على فعلى بالضم حالا من الواو والالما فيه بالالف واللام نحو الدنيا
والعليا وما اشبه ذلك وهذه عند سيبويه كالاسماء. وعند ما ابن مالك كون هذه الكلمات صفات وقد حصل
لاتنافي بين قول سيبويه والزمخشري والمصنف كونها اسماء وبين قول ابن مالك انها صفات حيث قد
بالعكس باللام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى مفعي كلامه ان لام فعلى ضم الفاء وصفا اذ كانت
واوا ابدلت ياء كالدنيا والعليا والقصيا وان كان اسما لم تبدل نحو حزوى واذا كانت ياء سلمت في الاسم
نحو الفتيا والصغرى نحو القصيا عكس فعلى بفتح الفاء فانه اذا كان اسما تبدل ياؤه واوا كتقوى وفتوى
وان كان وصفا سلمت الياء نحو صديا وخزيا ذلك نكتة ونقيضه لا يخفى ذي سكرة والكوى ولم
ابن مالك نظرا من وصف لفظ هو ان فعلى الواوي الوصفي بالاتفاق لم تبدل واوه ياء بل سلمت عندهم
نحو غزوى ونحوها كما ذكره والصغرى نحو غزوى وسعوى اعني افعل التفضيل فيثني واوها على الاصل من الفرق
بين الاسم والصفة بعلة هي الاقسام الاربعة لفعلى بضم الفاء. واما فعلى بكسر الفاء فحكمها ان تبقى
على الاصل اسما وصفة واوية كانا او يائية وذلك لان الكسرة متوسطة بين الفتحة والضمة فلا
تستحق خفة الفتحة وثقل الضمة فيحصل الاعتدال مع كل من الواو والياء. واما امثلة من الواو اسما
وصفة ومن الياء كذلك فعزيزة كما اذا بنيت من الغزو والرمي مثل ذفرى ودفلى اسما
ومثل كيصى وعزهى صفة قلت في الجمع غزوى ورميا باثبات الواو والياء على حالهما في البناء فتدبر

والياء بعد همزة بعد الف ... لم يكن في مفرده كما وصف
فقلبن باب مطايا الفا ... والهمز ياء لخطايا قد عرف
وكالصلايا جمع معوز حفيل ... او جمع مضوى فكل قد اعل
كذا الشوايا فهو جمع شاوية ... دون شواء فهو جمع شائية

فيها وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى مع انها في المفرد

ولا سوايا وجوائح جمعا ... سائية جائية فليتبعا
وروعي المفرد في اداوى ... وفي علاوى وكذا هراوى

قد ذكرنا شرح جميع ذلك في باب تخفيف الهمزة والحاصل انه اذا وقعت ياء بعد همزة واقعة بعد الف باب
مساجد اي في باب الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان والحال انه ليست الياء في مفرده واقعة بعد همزة
كائنة بعد الف فقلب تلك الياء الفا والهمزة التي قبلها ياء نحو مطايا وزكايا في جمع مطية وزكية وهي النية
واصلها مطايو وزكايو من مطوت بهم اي مددت بهم في السير وزكوت الزرع ونحوها قلبت الواو فيها
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وزكايي بيائين ثم قلبت الياء الاولى الواقعة بعد الف
باب مساجد همزة كما في صحائف ورسائل فصار مطائي وزكائي بياء واقعة بعد همزة كائنة
بعد الف باب مساجد وليس مفردها كذلك فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل
مع ان المفرد ليس كذلك حتى يراعى فيه فلذلك ابدلت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء المتطرفة الفا فصار
مطاءا وزكاءا فكرهوا وقوع الهمزة بين الفين فقلبوها ياء فصار مطايا وزكايا على وزن فعالى
ففيهما خمسة اعلالات وكذا فعيلة وفعيلة بالتاء ان كان واويا ففي جمعه اعلالات وكذا اذا كان لامه همزة نحو خطيئة
وبرئة ودرئة على قول سيبويه وان جعلت اعلالات على قول الخليل كما ذكرنا مفصلا وكذا اذا كانت لامه
ياء ففيه اربعة اعلالات نحو هدايا وقضايا في جمع هدية وقضية اصلها هدايي وقضايي بيائين
الاولى ياء فعيلة والثانية لام هديت وقضيت ثم ابدلت الياء الاولى همزة كما في صحائف ثم ابدلت
كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء المتطرفة الفا والهمزة التي قبلها ياء كما ذكرنا في مطايا ففيه اربعة اعلالات
وكذا صلايا في جمع صلاية بالياء بلا خلاف واما صلايا في جمع صلاءة بالهمزة ففيه خمسة اعلالات
اذ اصلها صلائي بهمزتين بعد ياء ثم قلبت الهمزة المتطرفة المكسورة ياء فصار بيائين فقلبت الياء
الاولى همزة كما في صحائف ثم كسرتها فتحة ثم الياء المتطرفة الفا والهمزة ياء ففيه خمسة اعلالات قوله
كذا الشوايا عند جمع شاوية بغير ان شوايا ومطايا جمع شاوية وهي الناقة من شويت وحويت

فيها ارتفضا اعلالين لكون لامها ياء اصلها شوايِيُ وجوايِيُ ثم شوائِيُ وجوائِيُ على حد اوائل ثم
ابدال كسرة الهمزة فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار شوايا وجوايا وانما لم تقلب العين في شاوية وجائية
همزة كما قلبت في قائلة وبائعة لان فعلهما لم يعل عينه لاعلال لامه كما مر نحو شوى يشوي وجوى يجوي
قوله ولم يكن مفردة كما وصف اي والحال ان الياء ليست في مفردة واقعة بعد همزة كائنة بعد الف
احترازا عن نحو شواء جمع شائية من شاء وشاوت اي سقيت وهو مهموز العين معتل اللام وكذا
شواوي وشواء فقلبت الواو المتطرفة كالاخرة ياء ثم الياء فيها وانكانت واقعة بعد همزة
كائنة بعد الف باب مساجد لكن لم تقلب الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كائنة
بعد الف في مفردة ايضا وهي ذلك في الجمع فضلا لمشاكلة الاحد التي في محل اعلال [illegible] وجوائي
محصل شواء على وزن فواعل بحذف لام الكلمة والى ذلك اشار اليه بقوله دون شواء من جمع
شائية واحترازا ايضا عن نحو شواء جمع شائية من شائيا وهو اجوف مهموز اللام اصلها شوائي
بهمزة بعد ياء ثم قدم الهمزة على الياء عند الخليل ايضا فصار شوائي ثم اعل شواء بهمزتين قلبت
الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شوائي في قول المذهبين ونقع الياء بعد همزة واقعة بعد الف
باب مساجد لكن لم تعل العلة المذكورة في مطايا ونحوه فضلا لمشاكلة المفرد الجمع كما مر على اعلال
جوار واحترازا ايضا عن نحو جواء وسواء في جمع جائية وسائية فاعلتين من جاء وساء وهما من جهة
المهموز اللام ولم تقلب الياء فيه الفا والهمزة ياء قصدا لشكل المفرد الجمع ايضا لان الاعلال المذكور
في مطايا ونحوه مشروط بشرط كونه لاسم جمعا وان يكون الياء بعد الهمزة الواقعة بعد الف
باب مساجد في القريب من الطرف وان لا يكون مفردة كذلك قال سيبويه ومن تبعه من النحاة
كالزمخشري وغيره اذا وقعت بعد الف الجمع الذي بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا
الياء الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وشوايا وجوايا واذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء
وسواء في جمع جائية وسائية علمين من جاء وساء لم تقلب بل يقال [illegible] ولم يسمع مفرده [illegible]

وكذا قول الناظم ولم يكن مفردة كما وصف اولى من قول سيبويه ومن تبعه وهو كون الهمزة عارضة في
الجمع لانه وان كان يصح الاحتراز عن شواء في جمع شائية من شاء وشاب من المهموز العين
المعتل اللام لان الهمزة فيه عارضة بل هي عين الكلمة لكن يرد عليه شواء وجواء وسواء جمع شائية
وجائية وسائية من شاء وجاء وساء فانها من الاجوف المهموز اللام لان الهمزة فيها في
جمعها عارضة لانفصالها عن حرف العلة اذ اصلها شائي وجائي وسائي كما واصل
جمعها شوائي وجوائي وسوائي مع انه لم يعل فيها ما اعل في مطايا ونحوها وانما قلنا اولى لانه
يمكن التوفيق بين ما ذكره المصنف وما ذكروه بان يكون مرادهم بكون الهمزة عارضة هو ان لا يكون
مفردة كذلك لا الاول كما يقول الزمخشري حيث قال واذا لم تكن الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء
وسواء الى اخره حيث لم يحصل الهمزة فيهما عارضة في الجمع وان كانت عارضة في المفرد كما عرفت ولذا
لم تعل اعلال مطايا وركايا [illegible] اعلال جوار في اصل جوائي وسوائي [illegible] جائية وسائية
بعد الف باب مساجد فلا ينظر الى اصل تلك الهمزة بخلاف باب مطايا وركايا وصحائف
فان اصلها مطايو وركايو وصحايف ومفرداتها مطيوة وركيوة وصحيفة فلا همزة في
مفرداتها اصلا فلا يرد عليهم ما اورده المصنف ونحوه قوله ورووي المعرفون اداوى اليت بعض
كلما كان في واحده الف ثالثة بعدها واو كاداوة وعلاوة وهي ما يعلق على البعير
بعد حلوله السقا والمعمود وهراوة وهي العصا [illegible] الجمع لا فصلي قلبت الف همزة كما تقلب في
جمع رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا طلبا للمشاكلة بين المفرد والجمع فضلا للمشاكلة ثم قلبت
الياء المتطرفة بعد الواو الفا فصار اداوى وعلاوى وهراوى لكن مقتضى الاصل المذكور
في نحو مطايا ان يقال ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها اداءو وعلاءو وهراءو كمطايو فيقلب
فيه قلبت الواو فيها ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وقلبت الياء الواقعة بعد الف همزة كما في
صحائف فصارت ادائي وعلائي وهرائي بياء واقعة بعد همزة كائنة بعد الف باب

٣١١

ولذا ان تحريك باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي رفعا وجرا التحريك في الرفع والجر في اليا شاذ
كالسكون في النصب والاثبات فيهما او في الالف في الجزم

مساجد وليس هو بها كذلك فكان القياس اداوي ومداوي وهراوي كما قالوا لكنهم قلبوا الهمزة بعد الف
باب مساجد واوا للتشاكل بالجمع الواحد فقالوا اداوى وعلاوى وهراوى او نعيا علاة لاوى اداويا
جمع اعلاة وقد قال بعضهم هداوى وجمع هداوة وهو شاذ والقياس هدايا كقضايا كما ذكرنا
ثم قال ايده الله تعالى

وأسكن في باب يغزو ويقضي ... في الرفع والفا صدر نحو تخفي
تحريك يا شذ في رفع وجر ... فلسكون النصب ايضا ظهر
وشذ اثباتهما كالالف ... في الجزم فالقياس حذف واتطر

اعلم ان الواو والياء تجريان في تحمل حركات الاعراب مجرى الحرف الصحيح اذا سكن ما قبلهما في
نحو ظبي ودلو وعدي وعلو وراي وواو ويقال لمثل ذلك الملحق بالصحيح وهذان لا
نقفد واذا تحرك ما قبلهما لم تحملا حركات الاعراب الا النصب لا غير نحو لن يغزو ولن يرمي
واريد ان يسقي ويشتري ورايت القاضي والرامي وقاضيا وراميا والعمى الا ان الواو المضموم
ما قبلها مختص بالفعل المامر ولا يكون في الاسم الا اذا كان منقولا من الفعل كيغزو اذا جعل
علما وقد جاء اسكان الواو والياء شاذا في قوله فاسو ونوعا مرعى ورانه الى اسرى اسماءهم
لا اب وقول الاعشى فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا وقول الاخر
يا دار هند عفت الا اثافيها وفي المثل اعط القوس باريها وقوله يا باري القوس بريا
ليس يحكمه لا تفسد القوس اعط القوس باريها فاسكنا في حال الرفع نحو يغزو ويرمي
والقاضي والرامي لكن الواو المضموم ما قبلها مختصة بالفعل كما مر بخلاف اليا فانها مشتركة وقد
شذ تحريك اليا في الرفع في قوله فدعا دنيا لمذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس سحاح
والكباش جمع كبش والعوس بالضم نوع من الغنم ابيض ومكان وقبيلة والسحاح السمان فيقال
شاة ساح اي سمينة وموال فاعل يذهب واليا في بالدنيا المتعدية ولا يقع في الجر والا اليا

فرفرش

لانه ليس قيا سما للتفكيك ما اخره وافعلها ما حركة وحكم اليا في الجر حكمها في الرفع فتسكن في نحو
مررت بالرامي والراضي والمصوف وكما شذ تحريكها في الرفع كما مر شذ تحريكها في الجر ايضا
في الجر قيل ما يجازي الهوى عن الماضي يوما لا يرى منهن غول تغول وقال ابن الرقيات لا بارك الله
في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب وقال الحريري ان رابت ولا ارى في مدى كجواري يلعبن
في الصحرا فتكون النصب شاذ كتحريك الرفع والجر واما الالف فمنها الكثير في الرفع والنصب نحو يخشى
ولن يخشى ورايت العصا كرت الرحى وتسقط الواو والياء والالف كلها في الجزم نحو لم يغز
ولم يرم ولم يرض واغز وارم وارض وشذ اثباتها في قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من
هجو زبان لم تهجو ولم تدع وفي قوله الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد وفي بعض
الروايات عن ابن كثير انه من يتق ويصبر وفي قوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي
اسيرا يمانيا وقوله ما انس لا انساه اخر عيشتي ما لاح بالمعزاء ريع سراب قال الجزائري لا يجوز نصب
نطلق ولا ارضاها ولا املق فكل ذلك ضرورة شعرية ثم قال ايده الله وكلام تغزون وتقضون حذف
كاغزن واغزن مع ما قد عرفت بيان الواو والياء اللتين هما لام الكلمة تحذف في مثل تغزون
وترمون اي في كل جمع مذكر للغائب والمخاطب وفي مثل تغزين وترمين اي في كل مفرد مؤنث للمخاطبة
مضارعا كان او امرا مؤكدا بنون التاكيد او غير مؤكد كيغزون وتغزون ويرمون وترمون واغزوا
وارموا وارمي وتغزين وترمين واغزن واغزن وارمن وارمن مؤكدات بنون الثقيلة والخفيفة
واصل يغزون يغزوون كينصرون استثقلت الضمة فنقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو
الاولى التي هي لام الكلمة واصل يرمون يرميون فعل به ما فعل بيغزون فوزنهما يفعون بحذف اللام
وهكذا حكم الباقي فيستوي لفظ جمع المذكر والمؤنث في باب يغزو ويرمي في الغيبة والخطاب جميعا
ويختلف في التقدير فوزن جمع المذكر يفعون ويفعون بحذف اللام والواو المذكورة علامة الجمع ووزن
جمع المؤنث يفعلن ويفعلن باثبات لام الكلمة وهو الواو والنون علامة جمع المؤنث وفيهما لفظ الواحد

والحذف في مثل تغزون وترضون واغزن وارمن وارضن

الابدال جعل حرف مكان حرف غيره

التي هي ضمير جمع المؤنث من الخطاب فقط في باب يرى ويرضى ويخالف في التقدير فوزن الواحدة الحاضرة تفعين وتفعين بحذف اللام والياء المذكورة علامة الحاضرة وعلى وزن جمع المؤنث تفعلان وتفعلان باثبات اللام والياء لام الكلمة والنون علامة جمع المؤنث ثم قال ابده الله

وليس بالقياس نحو اسم ودم	وابن بدا واخ واخت نحو ثم

يعني ان حذف اللام في نحو يد ودم وعد واسم وابن واب واخ واخت وبنت ليس بعلة قياسية بل لمجرد التخفيف ومن ثم دار الاعراب على حرف قبل اصل هذه الكلمات يدي ودمي او دمو وعدو وسمو بحركات السين وسكون الواو وبنو وابو واخو واخوة وبنوة وشيء منها لا يقتضي منها الحذف بل قياس ما سكن فيه اثبات لامه كيد ودم وعد واسم لسكون ما قبله كما في ظبي ودلو وقنو وقياس ما تحرك عينه ابدال لامه الفا كابن واب واخ لتحركهما مع انفتاح ما قبلها كما في عصا ورحى لكن حذف على خلاف القياس لمجرد التخفيف كما حذف الحرف الصحيح في حر وست وقد مر اصل جميع ذلك وبيان احكامها في باب التصغير والنسب والجمع والابدال وان التاء في اخت وبنت بدل لا بدل من لامها

الابدال هو يقع في الاضرب الثلاثة من الاسم والفعل والحرف كاجوه وهراق وامسوا وغير ذلك كما يجيء في آخر الباب وهو قيل بعض اقسام الاعلال كالادغام والعوض فبين الابدال والاعلال عموم من وجه لصدقهما في قال وباع ورد ثلا وبايع ونحوهما كما سيجيء وتفارقهما في نقول ونبيع ومد وبيع وفي الساري والنادي وغير ذلك كما سيجيء وبين العوض والابدال ايضا عموم من وجه لان العوض قد يكون من غير جنس الحرف كالحركة وغير مقاربه والبدل لا يكون الا من جنس الحرف ومن المقارب والعوض قد يكون في موضع المعوض عنه والبدل لا يكون الا في موضع المبدل منه

حقيقة الابدال جعل حرف	مكان غيره يعرف الصرف

يعني ان الابدال جعل حرف من حروف الهجاء حينئذ في مكان حرف غيره فا او عينا

او لاما او زائدا فقولنا من حروف الهجاء احتراز عن نحو ظلم واصل الظلم مثل ظلم مكان الا لا دولة لا ثم لا ليس في ذلك مثلا لما سيعرف ان الظا ونحوها ليس من حروف الابدال وقولنا مكان حرف ولم نقل عوضا او حرف لاحتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه كهمزة ابن واسم وتاء عدة وزنة وقولنا غيره لاحتراز عن رد المحذوف في النسب كعيدي واكيل وابوي وشيه وغير ذلك لما مر في باب التصغير والنسب في الفا او العين او اللام ومكانه ثم اشار الى معرفة الابدال بقوله

يعرف بالامثلة المشتقه	مثل التراث والاجوه فضه
وهكذا بقلة استعمال	كجمع ثعلب على ثعالي
وكونه فرعا وذا الحرف زائد	مثل ضويرب حذاه زايده
او كونه في الفرع وهو طل	نحو هويه ثم قول مضل
او بلزوم بعد ذي بنا لخلاد	مثل هراق الماء بعد اصطلا

يعني انه يعرف الابدال بالامثلة التي اشتقت منه بعض الفروع فيها الابدال كتراث وتجوة فانه من الوارث ووجه والوجه والوجهة والمواجهة وغيرها فانه يدل على ان اصلها واو في وجوه ابدال التاء والهمزة من الواو وكذا يعرف الابدال بقلة استعمال اللفظ الذي فيه البدل بان يكون لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما الا بحرف في احدهما يمكن ان يكون بدلا من الحرف الذي في اللفظ الاخر وكان احدهما اقل استعمالا من الاخر فذلك الحرف في ذلك اللفظ الا قل استعمالا بدل من الحرف الذي هو في مثله في ذلك الموضع في الاكثر استعمالا كالثعالي والثعالب في جمع ثعلب فان الثعالي اقل استعمالا من الثعالب ويعرف هذا بمعرفة ايضا لانه يمكن اجتماع جميع وجوه المعرفة في شيء كما مر في صدر الباب في معرفة القلب وكذا يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا للفظ اخر والحال ان الحرف زائد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع في مكان الحرف الزائد في الاصل يكون بدلا منه كضويرب فانه فرع ضارب والف ضارب زائدة فواو ضويرب بدل منه وكذا رويكب في تصغير راكب وكذا يعرف الابدال

وفي بعض النسخ انصت يوم جد طاه زل وقوم بعضهم استنجده يوم طال وهو في نقص الصاد والزاي ليثبت صراط وزقر وفي زيادة
السين ولو او رد استتج وورد اذكر والظلم

يكون اللفظ فرعا للفظ لتحول الحال ان الحرف اصل في الفرع الذي باء الزائد في الاصل يكون بدلا منه تمويه
فانه فرع ماء لكونه تصغيره مثل اقلاك الصغير مويه بالواو والهاء ان الف ماء وهمزته بدلا من الواو
والهاء اللذين في مويه بالواو والهاء لما كانت علة قلب الواو الفا تحركها وانفتاح ما قبلها وعلة قلب
الهاء همزة اعتد وقوع الهاء التي هي كحرف العلة بعد الالف التي كالزائدة موجودتين في الاصل
دون ما قبلنا انهما فلما ذا انا في مويه لم تقلبا بل بقيا على حالهما وكذا يعرف الابدال بلزوم
بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال نحو هراق الماء فانك لو لم تحكم بان هاء هراق بدل من الهمزة وان الطاء
في اصطبر من التاء والدال الاولى من التاء في ادارك اذ اصلها اراق واصتبر وتدارك لزم هفعل وافطعل
وافاعل وهي ابنية مجهولة ثم اشار الى حروف الابدال بقوله

احرف الابدال بلا اشتباه ... انصت يوم زل جد وطاه
من ادخل السين لاهل السمعا ... الزم بالذال وبالظاء معا

يعني ان الاحرف التي تبدل من غيرها ابدالا لغير الادغام تكون اربعة عشر يجمعها قوله انصت يوم جد طاه
زل انصت امر من الانصات ويوم ظرف وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم الشخص وجملة زل خبر المبتدأ
والظرف متعلق مضاف الى الجملة اي انصت في ذلك اليوم وفي كلام الناظم جد في محل زل وانصت
في كلام معلل ما ضرب على صيغة [illegible] الشخص امر كزيد مثلا او الجد فيكون [illegible] من باب التنازع
واما الحروف التي هذه الحروف الاربعة عشر بدل منها فهي اربعة عشر ايضا الواو والياء و
الهمزة والالف والعين والهاء واللام والصاد والسين والباء والتاء المثلثة
والنون والتاء المثناة فوق والضاد كما يجيء تفاصيلها في اثناء الباب وانما قال الابدال لغير الادغام
احترازا عن الابدال لاجل ان يكون مجانسا للادغام فانه يكون في جميع الحروف الا [illegible] والعين
الا الف فانها لما كانت ساكنة ابدا لم يكن الادغام فيها قوله من ادخل السين الخ اشارة الى
ما ذهب اليه الزمخشري في المفصل واختلف نسخ المفصل في ذلك ففي بعضها يجمعها قولك استنجده

يوم

يوم صال زط وفي بعضها استنجده يوم طال فعلى النسخة الاولى المشهورة حروف الابدال خمسة عشر فالسين
زائدة لاغير وعلى النسخة الثانية ثلاثة عشر حرفا فالسين زائدة ايضا فبقي اثنا عشر حرفا نقصا الثاني
وفي بعض نسخ الاصل يجمعها قولك انجدته يوم صال زط فتكون هذه النسخة موافقة في حروف الابدال
لما قاله المصنف هنا من قوله انصت يوم جد طاه زل من غير نقص فلا اعتراض عليه حينئذ وعلى النسخة
التي فيها استنجده يوم طال يلزم فيها نقص الصاد والزاي مع انهما من حروف الابدال كما ذكرنا
ويجيء في المفصل ايضا قولهم صراط وزقر في سراط وسقر ونحوهما مما يجيء وزيادة السين مع انه
ليس من حروف الابدال ولو او رد استتج واصله استتخ فابدل السين من التاء ورد عليه اذكر والظلم
في الذال والظاء ايضا فيهما بدل من التاء اذ اصلهما اذتكر واظتلم ومع ذلك لا يفيدان ان حروف
الابدال بل الابدال في هذه الصور الثلاث ونحوها [illegible] وانما ابدلت لما كانت هذه
الحروف قريبة المخرج من التاء وقصد الادغام ولم يمكن الادغام في المتقاربين الا بجعلهما مثلين
كما يجيء في باب الادغام قلبت التاء ثاء ودالا وطاء وسيبويه ايضا لم يعد الصاد والزاي في باب
البدل وعدهما السيرافي وعد منها الشين التي قد تبدل من كاف المؤنث كقولهم [illegible] عليكش
واما الشين التي تزاد بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكش ومررت بكش فليس من هذا الباب اتفاقا
ولم يعد سيبويه السين ايضا وعدها الزمخشري على بعض النسخ والمصنف ابن مالك [illegible]
احرف جملة احرف الابدال هذا [illegible] والصاد واللام والجيم والراء
والنون وذكرها في التسهيل فانه [illegible] باسقاط الهاء ايضا ولا يرد عليه شيء لانه مقصوده ليس
الحصر بل ما هو كثير الدوران [illegible] الابدال لغير الادغام [illegible]
ايضا لان بني تميم يبدلون الكاف من القاف [illegible] ويبدلون الجيم من الكاف وبالعكس [illegible]
ويجوز ان يبين ما سنشير اليه في مبحث الادغام في ذكر الحروف العربية ان شاء الله تنبيها [illegible]
ان الابدال لما كان اعم من قلب الهمزة والواو والياء والالف وذكر قلب الهمزة في باب تخفيف الهمزة

في الهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء اما من اللين فعلى الاطلاق نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل وصحائف نحو ... و
واوراد اما نحو دائبة وشابة والعالم وبائز وشمة ومؤقد فشاذ واما اباب بحر فشاذ وما اشبه لادم ...

وذكر قلب الواو والياء والالف في باب الاعلال مفصلا فيها اشار في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا وذكر فيها مفصلا اخفى لمن ... مبتدئا بابدال الهمزة

فبدل الهمزة من اللين تلا	والعين والهاء على الوجهين
فهو من اللين اعتلالا لازم	في نحو بائع وطريق دائم
وفي كساء ورداء وعبا	وجاء في الاجوه مثلا وربا
وشذ في الهمز نحو دابة	ومؤقد وشمة شابة
اشذ من ذاك اباب قد طا	وشذ في الماء والكنى ...

يعني ان الهمزة تبدل من حروف اللين اي الواو والياء والالف وكذا تبدل من العين والهاء فاما
ابدالها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب
ابدالها من الف التانيث في نحو حمراء وصحراء ومن الالف المنقلبة لاما في نحو كساء ورداء بيانها
ههنا هذا كلاوا ووياء متطرفتين اصليتين كانتا تكسا ورداء والاصل علباء وحرباء والفتين
بعد الف زائدة فانهما تقلبان الفا اولا ثم تقلب الالف همزة كما مر ومن الالف المنقلبة
عينا في نحو بائع وقائم ضابطه عل واو وياء وتعتبر في فعل المفعلا وفي على الحائر كسائف
والسيف في نحو انقلبا الفا ثم تقلب الالف همزة كما مر بيانه مفصلا ومن ذلك زيدت ثالثة في
الواحد كرسالة وقلادة وذوابة وصحيفة وعجوز فانها تقلب الهمزة في الجمع كرسائل وقلائد و
ذوائب وصحائف وعجائز كما مر ومن كل واو اول واو ... بالحرية لادونه نحو اواصل واوابي
جمع واصلة وواقية قال يا عدي لقد وقتك الاواقي واو تصغير واصل كما مر شرحهما
والاول تقديم كساء ورداء على بائع وقائم كما شرحنا ومعه المصنف ايضا لانه لما كان التغيير الا
اول قدم المصنف الابدال في لام على ان في غيره وان في غيره ... كاواصل واويصل
والجائز ابدالها من كل واو مضمومة وضما غير عارضة في نحو اجوه او مشفوعة او لا غير لازمة

نحو ادور في دور وادؤر اوغيا غيرها فوهها كادؤ وبيق جمع دار ومشفوعة غيرها كالغوور والحوؤلة
واما غير المطرد فابدالها من الالف في دابة وشابة ولا الضالين بعين هرب عن التقاء
الساكنين كما مر في بابه وكذا ابياض وادهام وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم واخذ قوله
بادارسلمى ثم اسلمي فخندف هامة هذا العالم وحكى اللحياني عنهم بأز واصل الفعل وبيس بلى
ابواة وقال يا دار مي بدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاق ومن الياء نحو شيمة
اصلها شيمة وقولهم قطع الله اديه اي يده وقال ابن جني ويقال في اسنانه اللاء اي يلل وهو نقص في
الاسنان ومن الواو نحو مؤقد في قوله احب المؤقدين الى موسى على انشده ابو علي بهمز الواو المؤقد
ومؤقد وقرئ بالسؤق والاعناق مهموزا ومن غير المطرد ايضا ابدالها من الواو غير المضمومة
نحو اناة واسماء واحد ومن الحديث أصلاحية واشاح ولسادة واعاء اخيه في قراءة سعيد بن جبير
المازني الابدال من المكسورة فيا المطرد ذكرنا في مبحث اعلال الفاء وعند الجمهور جميع اقسام
غير المطرد شاذ واما ابدالها من العين فشذ نحو اباب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء في
اباب بحر ضاحك زهوق وضحك البحر كناية عن امتلائه والزهوق البئر البعيدة القعر
وذلك زهوق بدل زهوق والهزوق المستغرق في الضحك وانما كان هذا شاذا لانه لم يثبت قلب العين
همزة في موضع حرف قال ابن جني اباب من اب اذا تهيأ ... وكان طرب كهيئا واب لين هنا
وذلك لان البحر يتهيأ للموج بخلاف الواو والياء والالف فانها تقلب همزة كثيرا واما ابدالها
من الهاء نحو ماء اصله موه بالتحريك بدليل امواه وصوبته كما مر قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم ابدلت الهاء همزة لشبهها بحروف اللين لخفائها ووقوعها بعد صورة الالف الزائدة كما
ذكرنا في هذا الباب وقد يبدلون الهمزة في جميعها فيقولون ماء كما قال وبلدة قالصها ماؤها
ماصحة رأد الضحى ... ها الكن الابدال في ماء لازم وفي امواه غير لازم لكثرة امواه ومياه وعدم
ماه وفي نحو أال فعلت ولا فعلت اصلها هل فعلت وهلا فعلت ... واصل ال اهل فابدلنا هاؤها

والالف من اخبتها الهمزة والما في من اختها لازم في نحو قال وباع والجمع ابدالها نحو ياجل سعيف وطائي شاذ فقدم ومن الهمزة في نحو سماء زيادة في نحو الاعمى

والياء من اخبتها الهمزة ومن هذه حرف المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء نحو اخبتها لازم في نحو مقيات ودعاء ونحو قيام

وحياض وشاذ في نحو جبلي وصيم وصيبه ونبجل ومن الهمزة في نحو ذيب بعد القبل في مصنوع كثيرا لنحو املت ونعت

همزة ثم الهمزة الفا كادم ونحو انفاه وذلك لانهم لم يسقلب الهاء الفا وسبب قلبها همزة في نحو علي قتا

مثلا وقال الكسائي اصله اول لانهم يؤلون الى الاصل وقد تقدم هذا ايضا ثم اشار الى ابدال منه ثم

الى ابدال الالف من غيره بقوله

يبدل من اختيه في اللين الالف	والهمز والنون لدى الوقف يقف
فمنها يلزم في قال ونحو	باع وفي ال على قول فتي
وشذ طائي ولكن لزما	ياجل ميل لا بضعف وحماء
وهو من الهمزة في راس ونحو	الى من الهاء عند راى بقوله

يعني ان الالف يبدل من اختيها الواو والياء ومن الهمزة ومن النون فاما ابدالها من اختيها

الواو والياء فلازم مطرد في نحو قال وباع ودعا ورمى وباب وناب فما تحركتا فيه وانفتح ما

قبلها ولم يمنع مانع لانها شذ من نحو القود والصيد وكذا مطرد في ال عن راي الكسائي كما ذكرنا

قبل هذا وعند البصريين اصله اهل كما ذكرناه ايضا ويعني فيه ابدال الهاء الفا كما نوهم النظام قلبت

الهاء همزة ثم الهمزة الفا كادم وشاذ غير مطرد في ياجل وطائي وحاري في النسبة

الى الحي والحيرة وهو مذهب قريب الكوفة والقياس يوجل وطيئي وحيري كيدعي وصبي وحي

وماي واما ابدالها من الهمزة فلازم نحو ادم وامن وغير لازم في راس وفاس كما مر في باب تخفيف

الهمزة واما ابدالها من النون الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رايت زيدا ولنسفعا وفعلها

اذا ثم اشار الى ابدال الياء من غيره ما يقع ابدالا له بقوله

ويبدل الياء من اختيه ومن	همز ومن حرف مضعف قرن
والنون والعين كمثل الباء ه	والسين والثاء بلا استقرار
فمنها يلزم في ميعاد	وفي قيام وحياض عام
وشذ في حلي ونحو صيم	وصيبه وبجل المقدم

همزة

ومن نحو ماتي واما الصفاري والثعالي والثاني والثالي فضعيف تمني

من همزة في نحو ذيب وقعا	ومن يوافيها كثيرا سمعا
كنحو امليت من الاملال	وكان نائبا عن الابدال
وضعف السادي مع الثعالي	مثل الصفادي وكذا الثالي

يعني ان الياء تبدل من اختيها الواو والالف ومن الهمزة ومن احد حرفي المضعف ومن النون

ومن العين ومن الواو الباء الموحدة ومن السين ومن الثاء المثلثة فاما ابدالها من اختيها

الواو والالف في الواو نحو ميقات وميزان وميعاد وغازي وداعي وادلي وقيام وحياض و

رياض في الجمع واوي اصلها موقت وضابطه ان تسكن الواو وقبلها كسرة وضابط غازي وداعي

ان تتطرف الواو وقبلها كسرة وضابط نحو ادلي ان تتطرف الواو المضموم ما قبلها كما سيأتي بحث

اعلال اللام وضابط قيام وعياذ ان تكون العين واوا وكسر ما قبلها في مصدر اعل فعله وضابط

نحو حياض ورياض ان تكون العين واوا في جمع قد سكن عين مفرده وقبل الواو كسرة في جمعه وبعده

الف واما ابدالها من الواو ايضا ادنى وقيم وضابطه ان تكون الواو عينا قبلها كسرة في جمع ما

قلب عينه او مصدره ومن ذلك سيد ولية وضابطه ان يجمع الواو والياء وتسكن اولهما ومن

ذلك نحو عصي وعادنا واغزيت واستغزيت وضابطه ان تقع الواو رابعة فصاعدا وما قبلها

ضم في غير عصي وجميع ذلك مطرد واما ابدالها من الالف في نحو مفيتح ومفاتيح وضابطه

في كل موضع وقعت الالف فيه بعد كسرة كما اذا بعد ياء التصغير او بعد كسرة الف الجمع لا تصرفها

تنقلب ياء لانكسار ما قبلها مع محافظة صيغة التصغير والجمع وذلك مطرد ايضا الا في نحو

حبلي وحمرا وقد تقدمت هذه المسألة في باب النسب محافظة لعلامة التانيث وكذا تبدل الياء

من الالف الواقعة بعد ياء التصغير نحو حمير وعليم في تصغير حمار وغلام وذلك مطرد ايضا واما

ابدال الياء من الالف في نحو حبلي ومن الواو في صيم وقيم وصيبة وفتية ونبجل وشبهه

وعليان فغير مطرد عند الجمهور كما مر عند الجمهور كما مر وقد مر في باب الوقف ان حبلي بالياء مطرد

عن قراءة وفي باب اعلال العين ان نحو صُيَّم وقُيَّم مطرد وان كان ضعيفا فالاولى ان يقول
وضعيف في جلّ كلامه لا شاذ ونحو نِيل قال ابو علي هو قياس عند قوم فالحق ما ذكرنا من قولنا غير
مطرد واما ابدال الياء من الهمزة فواجب في نحو ايمان وايت مما اجتمعت فيه همزتان اولاهما
مكسورة وثانيتهما ساكنة ومطرد غير لازم في نحو ذيب وبير ومير جمع مِيرة مهموز العين وقد
اسلفنا جميع ذلك مفصلا في باب تخفيف الهمزة قوله ومن بواقيها كثير ابدالها يعني ان
ابدال الياء من احد حرفي التضعيف والنون والعين والباء والسين والثاء فمسموع كثير وبعضها
نادر قليل في بعضها فاما ابدالها من احد حرفي التضعيف ففي نحو امليت الكتاب اي امللته
وفي نحو قصيت اظفاري مما كان ثلاثيا مزيدا فيه اجتمع فيه مثلان ولم يمكن الادغام لسكون
الثاني نحو امليت او ثلاثيا مما ثاني ثلاثة ادغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث كقصيت اصلهما
امللت وقصصت اظفاري اي قطعتها وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة واصيلا قال لبيد
لا املاه حتى تفارقي اي لا امله وفي التنزيل فليملل الذي عليه الحق وذهب بعضهم الى انهما لغتان
فليس احدهما اولى بالاصل من الاخر لكون اصلا لها وفي نحو تسرّيت من السرور او من السر وهو النكاح
وفيه السرية كما مر في باب ذي الزيادة او من السراة وهي خلاف العلانية ويحتمل ان تكون السرية
من الجمع كما مر ونحو تظنيت ولم يتسنّ قال لم يتسنه وتقضي البازي وقد نزور امرءا اما الاله
فيتقي واما بفعل الصالحين فيأتمي اي يأتم اي يقتدي بفعل الصالحين وكذا التصدية من
صدّ يصدّ وتلعيت من اللعاعة ودهديت وصهصيت ومكاكي جمع مكّوك و
دياجي في جمع ديجوج وديوان وديباج ودينار وقيراط وشيراز ودماميس فيمن قال في جمعها
شراذير ودماميس وهذا الابدال قياس مطرد اذ لا يجيء فعّال في غير المصدر الا ولا حرف
تضعيف مبدل ياء كديوان الى اخره فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذّب
كذّابا واما من قال دماميس وشواذير فيجوز ان يكون لم يرد بها الاصل وان ذلك لكسرة اللزوم

الياء

اليا وابعادها فيجوز ان يكون ابدالها عن وزن فعال في الاصل لان في القاموس الديماس بالكسر الكنّ
والسرب والحمام الجمع دماميس ودياميس ايضا وفي الصحاح بكسر الدال وقد يفتح ودماس قال ابو عبيدة اي كنّ او بيت
من الجوف ادا ماليس كشيراز في عين وابا قولهم شواذير بالواو في جمع شيراز فيبنى على ان اصله شوراز
ويجوز ان يكون شواذير جمعها شيرازي فابدلت اليا واوا واشبهها الياء بالالف نحو خاتم وخواتم وضاربة
وضوارب وجاء اعليوّط واخريوّط بابدال الياء من الواو لان مصدرهما اخروّط واعلوّط
واما ابدال الياء من النون فنحو ظرابي واناسي في نحو ظربان وهو دويبة منتنة الريح وجمع انسان
اصلهما ظرابين واناسين ابدلت النون ياء وادغمت في الياء والسين كثيرا وقد استعمل اصلها ايضا
وقال المبرد يجوز ان يكون اناسي جمع انسي فلا تكون الياء فيه بدلا من النون فلا استشهاد فيه
واما ابدال الياء من العين كقوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق اي لضفادع
جمه اي ماء الكثير المجتمع والمنهل المشرب ودونه المنبع وقد تستعمل في مطلق العين والحوازق الجوانب
جمع حازق وحازقة والحزق الحبس والحوازق الحوالب يعني ليس له جوانب تمنع الماء من ان ينبسط
حولها ويريد ان جوانبه لا تمنع الواردة بل جميع جوانبه سهلة للواردة والنقانق جمع نقنقة وهو صوت
الضفدع وجمه اي معظمه وكثرته والهاء في جمه عائد الى المنهل واما ابدال الياء من الباء الموحدة
نحو الثعالي والاراني في قول الشاعر يصف ناقة ويشبهها في سرعة السير بالعقاب كان دخلي
حين شغواء عادرة لها اشارير من لحم تتمّره من الثعالي ووخز من
ارانيها اصلهما الثعالب والارانب جمع ثعلب وارنب والشغواء العقاب وعادرة اي سريعة و
خيارا اي مضطرب الاسود او عطشى الى دم الصيد والشّل المضل الضعيف الجراح وحرك جناحيها
والانا بها الشكل اسرعت والضمير في لها للعقاب اي لها عند وكرها قطع لحم من الثعالب والارانب
تجففه وتبسطه والاشارة القطعة من القديد تتمّره اي تقطعه صغارا والمتمر المقطع
والوخز الشيء القليل فليس يكثر لانها تصيد الخبيث الثعالب والارانب وتقطعها قطعا صغارا

والواو من اخيتها الهمزة فمن اختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب وتحوبي وعصى وموفى وطوبى وديوط وفوفوس وشاذ ضعيف في هذا المضموم عليه وبقوي من المكر جاو واو ومن الهمز نحو جونة وجوني

باطل وجهان (٢) ابدال اليا من النون نحو السادي في قوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي والضفادى جمع ضفدع وهو التيم والوذل و (٣) ابدال اليا من الثا المثلثة نحو الثالي في قوله قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي اي وهذا الثالث ويحكى عن الضفادي عند الثعالي وكلا السادي والثالي غير مطرد بل ضعيف فانه غير مسموع من العرب الموثوق بعربيتهم ثم اشار الى ابداله الواو بقوله

والواو من همز واختيه الى ... تمتها ما لزم فيها انبنا
نحو جوار وجوير ونحو ... وموفى طوبى ونقوي عصى
ضعيف مضمو قهو وكذا ... جاوة وكلها قد شذا
وابدل الواو بقول قد علن ... من همزة في جونة وفي جوك

يعني ان الواو تبدل من اختيها الالف واليا ومن الهمزة فاما ابدالها من الالف في نحو ضوارب جمع ضاربة وخواتم جمع خاتم وضابطه كل الجمع الاقصى لفاعل وفاعل وفي على نحو كاغظ وخاتم وضاربة او مصغرها اكضويرب وحوبيط وحويتم واوادم واويدم وانما قلبت واوا في كل ذلك حملا على فوعل لان التصغير والتكسير من واد واحد كما مر في بابيهما وكذا ابدال الواو من الالف في ضورب وتضورب في مجهول ضارب وتضارب لضم ما قبلها وكذا ابدال الواو من الالف في نحو عصوي ورحوي وملهوي ومرموي في النسب الى عصا ورحى وملهى ومرمى اسم مكان ونحو ان وضابطه كل الف ثالثة او رابعة بعدها يا النسب فانك تقلب الالف واوا اذا كانت عن واو ام عن يا وبحري اليا المشددة بعدها كما مر في باب النسب وقد مر في باب الميت والاعلال وجه قلب الالف واوا ووجه عدم قلب تلك الواو الفاصح تحركها وانفتاح ما قبلها

وكذا في نحو الوات وعلواة تثنية الى وعلى اسمين (٦) ابدالها من اليا في موقن وموقظ اسم فاعل من ايقن وايقظ وموسر من ايسر وفي طوبى والاصل طيبى من الطيب وفي ديوط مجهول

يبطر وضابطه جميع ذلك كل يا ساكنة مفردة غير مضموم ما قبلها بعدها حرف ان او اكثر الا نحو حيكي وضيزى مما كان فعلا بالياء صفة فانه لا تقلب اليا فيه واوا فرقا بين الاسم والصفة كما مر بل يكسر ما قبل اليا لتسلم اليا وقد مر بان الجميع بعضها في بحث اعلال الفا وبعضها في بحث العين ومرّ في اواخر احتراز عن نحو بيض وكذا تبدل الواو من اليا في نحو تقوى وبقوى كما مر في بحث اللام مفصلا وضابطه كل يا وقعت لاما في فعلى اسما والاصل وقيا وبقيا من وقى ويقى والبقيا التقية والرحم وكذا تبدل الواو من اليا في عوى وشجوي فيما اذا مطرد في النسبة الى عم وشج كما مر في باب النسب و (٤) ابدال الواو من اليا في قولهم امر مضو عليه اصله ممضوي لانه من مضي يمضي وفي قولهم هو نهو عن المنكر اصله نهوي فضعيف شاذ لان القياس في مثلها ما المتبع فيه الواو واليا وسبق احديهما بالسكون قلب الواو يا مع ادغام كما مر في بحث العين في نحو سيد وغيره وفي نحو مرمى وفي شرح المفصل يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت عليه مضوا وهذا امر ممضو عليه وعن كذا ونهوّ نهي فلا يكون الواو فيهما بدلا من اليا وعلى تقدير ان يكون نهو من اليا فقلبت اليا واوا ليكون موافقا لقولهم هو امور بالمعروف لانهم يقولون هو امور بالمعروف ونهو عن المنكر ولو قلبوا الواو يا على القياس لكرهت الضمة قبلها عن المنكر فلم يطابق امور وفي لواشري جحوا ومثنا وهو الدلو الذي يبطن بيوته لواحيب الخراج جابة وجبوة جباية قال الجوهري جبيت الما في الحوض وجبوته جمعته وتذفيرولا ابدال ايضا واما ابدال الواو من الهمزة فواجب في نحو واصح ونحو حمراوان وحمراوات وحمراوي على الاعرف من حمراوان وصارو وجوة وجون جونة العطار حقيقة لـــــــ في الصحاح والجونة بالضم مصلة الجوّ في الحلك يعني الاوهم الشديد الورقة والجونة ايضا جونة العطار وربما همزوا والجمع جون بفتح الواو وكلام الجوهري يدل على ان جونة وجونا معتل العين والهمزة بدل عن الواو دون العكس كما قال

الضمّ ثم اشار الى ابدال الميم من غيره بقوله

والميم من الواو واللام والنون والباء الموحدة ففي الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهو طائية ومن النون لازم في عنبر وشنباء وضعيف في البنام وطامه الله على الخير وعن الباء في بنات مخر وما زلت راتما ومن كثم

٣١٨

والميم من واو ولام يبدل	والنون والباء كما عنبل
فمن الواو لزوما عند فم	وضعف في طيء في اللام
ولازم في نون مثل عنبر	مضعف في طامر الله الخبر
وهو من الباء في كثم	وراتم بنات مخر فافهم

يعني ان الميم ابدلت من اربعة احرف الواو واللام والنون والباء الموحدة فاما ابدالها من الواو ففي فم وحده لا غير وهذا البدل لازم وقد مر في المحذوف ان اصل فم فوه بدليل افواه وفويه حذفت الهاء تخفيفا ثم ابدلت الواو ميما لئلا يبقى المعرب على حرف واو ولكونها متقاربين وقال الاخفش الميم بدل من الهاء وذلك لان اصل فوه كما مر ثم قلبت فيه قلبا مكانيا فحصل فهو ثم حذفت الواو وجعلت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر فقالا في من فمويهما واما ابدالها من اللام فضعيف وهو لغة طيء في لام التعريف في نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر وقال الخطابي وقد ويحتمل ان يكون الراوي ما سمع وامسلمة وغير ذلك وما ذكرنا في شرحنا المسمى بنبذة السالك وذو هنا بمعنى الذي قد حل والحجر واحده السلام وهي الحجارة واما ابدالها من النون فواجب في نحو عنبر وشنباء وضابطه كل نون ساكنة وقعت قبل الباء في كلمة واحدة كعنبر وقنبر وشنباء ومنبع ومنبر او كلمتين نحو من بعد ذلك وسميع بصير وذلك لعسر التصريح بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق كما يجيء في باب الادغام والنون الساكنة الخفيفة ليست الا الغنة التي معها الا نطق فقط والباء معها الشفة فيعسر واعتياد اتى بها على مخرج الانف الذي عين مخرجها حرف تقلب النون اليه فهو متوسط بين النون والباء وذلك الحرف هو الميم ويكتب نحو عنبر وشنباء ومن بعد ذلك وسميع بصير بالنون وتلفظ بالميم كما هو القاعدة في الكتابة والقراءة كما يجيء واشنباء مؤنث الاشنب وهو الثغر الذي فيه وجري الماء عليه والشنب البياض والبريق واللمعان

٤١

والنون من اللام والواو شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف في لعن

واما اذا تحركت النون نحو شنب وبنت وبنات ومن فلان نبراء هاو نحو ذلك فليست النون مع الغنة بل اكثر معها الفم بسبب تحركها فلا حرج لم تبدل ميما واما قول رؤبة يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام والاصل البنان وهو اطراف الاصابع فضعيف وكذا قولهم طامه الله على الخير اي طانه من الطينة اي جبله قال لا انك تفضلنها حبا وها اي جبلة وخلق واما ابدالها من الباء فضعيف ايضا في نحو بنات مخر وبنات بخر سحاب بيض منتصبات في السماء يأتين قبل الصيف ويقال لها بنات بخر ايضا بالباء هو الاصل واشتقاقه من البخار قال ابن الشهرزوري قال ابن جني لو قيل ان بنات مخر مشتق من المخر بمعنى الشق من قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر لم يبعد وقد في الكشاف انما قيل للسحاب بنات مخر لانها تمخر الهواء اي تشقه وقال ابو عمرو الشيباني قالوا ما زلت راتما اي راتبا من رتب رتوبا اي ثبت فالميم بدل من الباء لانه لا يقال رتم كما يقال رتب قال ابن جني ويحتمل ان يكون الميم اصلا من الرتم وهو خيط يشد على الاصبع لتذكر به الحاجة وهو ايضا نوع من الشجر قال اهل اللغة اليوم ان هممت يهم كثرة ما يوجه ونفاد الرتم وذلك انه كان الرجل منهم اذا اراد سفرا عمد الى غصنين من شجرتين تقربت احدهما من الاخر ويعقد احدهما بصاحبه فان عاد ووجد الغصنين بحالهما قال ان امرأته لم تخنه ولا قال انها خانته فعلى هذا يكون ما زلت راتما بمعنى ما زلت ناويا على حالك او على ما الله كما تثبت العصا او الخيط المذكور والميم اصل وكذا ابدال الميم والباء في قولهم ابنه من كثم اي من كثب وهو القرب ضعيف ثم اشار الى ابدال النون من غيره بقوله

والنون من واو بصنعاني	في شبهه شذ كبهراني
وهو من اللام ضعيف في لعن	واصله لعل في عرف من

١٥

يعني ان النون ابدلت من حرفين من الواو واللام ابدالها من الواو شاذ في نحو صنعاني وبهراني منسوبين الى صنعاء وبهراء على ما مر في باب النسب كانهم قالوا الاصل صنعاوي وبهراوي كما قالوا حمراوي وصحراوي ثم ابدلوا من الواو نونا لقربها منها في الغنة وايضا هما متقاربان

والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد من الواو والياء ادغم في افتعد واكثر على الافصح ثابت
في اتجر وفي طست وحده وفي لصت والصاد ضعيف

الشديدة والرخوة وهما مجهورتان هذا مذهب سيبويه وقال المبرد بل اصل همزة فعلاء النون واستدل عليه برجوعها الى اصلها في صنعاني وبهراني والاصح مذهب سيبويه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون ولا مقاربة بينهما في الصفة والمخرج اصلا واما ابدال النون من اللام فضعيف نحو لعن في لعل وهو اصل لانها كثير تصرفها من لعن ابدلت اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم النون في اللام كقولهم من لدنه اجرا عظيما وقيل بل هما اصلان بل اسماعيل لغة في الحروف قال الهلالي الم تعجبون بالغانوى العرصات الا ابالجام وانما قال شذ في الاول وضعيف في الثالث لان الشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كان موافقا لاستعمال الفصحاء والضعيف ما يكون بخلاف استعمال الفصحاء كما ذكرناه ثم اشار الى ابدال التاء المثناة فوقية من غيره بقوله

والتاء من واو وياء في افتعد	واكثر واعلى الفصيح قد ورد
وشذ في اتجر وافرد ا	طست بقلب السين تاء مفردا
ضعيف في لصت من الصاد في	وغالب من باب اتخذ

يعني ان التاء المثناة فوقية ابدلت من خمسة احرف الواو والياء والسين والصاد والباء فاما ابدالها من الواو ففي نحو اتعد اي كل واو هو فاء افتعل كما مر في باب اعلال الفاء وهو فصيح من اتعد في افتعل من الوعد ولا يلج من الولوج وهو الدخول قال رب رام من بني ثعل متلج كفيه في قتره وصنجاه وتكلة وتجمه وتكلان وتكاة وتهمة وتعبة وتراث وتولج وتلاد وتقوى من الوقي كما مر مرارا وتقوى وتوره من الورى وهي فوعلة وتفعل وكما وجد وتيب وهنب وكلتى كما مر في باب التثنية وغيره وتسترك على الاصح واما ابدالها من الياء ففي نحو اتسر كما مر في باب اعلال الفاء وكما في قولهم اسنتوا اي وقعوا في السنة والقحط على قول الزمخشري وفي ثنتان وكيت وذيت واما ابدالها من السين فقليل نادر في نحو طست اصله طس وجمعه طسوس واما قولهم ست فلاجل الادغام اصله سدس واما قوله يا قبح الله بني السعلاة

واما من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع في هرقت وهرحت وهياك وهنك وهن فعلت في حل وهذا المعنى لهنك
ومن الالف في انه وحيهله وفي مه وفي ياها على رأي ومن الياء في نحو هذه ومن التاء في باب رحمة وقفا

عمرو بن يربوع شرار النات عير اعفاء ولا اكياس جمع كيس قلت ولذا قال المقرب في طست وحده والناظم وانفرد بالطست ابيت واما ابدالها من الصاد ففي لصت اصله لص وجمعه لصوص فتركن لصا على ابائها وبخى انه كالصوت الذي وهم قبيلة والعظم العظام والعقل الغليظ واما ابدالها من الباء الموحدة في الذعالت يعني الذعالب وهي قطع الخرق والاخلاق من الثياب وقد بدل التاء من الطاء نحو قولهم فستاط في فسطاط بابدال التاء من الطاء الاولى وفستاط بابدال الطاء الثانية وفستاط بدلا من كليهما ثم اشار الى ابدال الهاء من غيره بقوله

والهاء من همز على السماع	نحو هرقت وهرحت الكاس
هياك هن فعلت في ح كذا	لهنه هذا الذي يغذا ادا
من الف ئنذ ها في انه	حيهله ومهما سكنه
وياهاه عند بعض من يرى	والهاء من ياء بعليه نوى
وبدل الهاء من التاء لدى	وقف بباب رحمة مطردا

يعني ان الهاء ابدلت من اربعة احرف الهمزة والالف والياء والتاء فاما ابدال الهاء من الهمزة ففي هرقت الماء وهرحت الدابة واصلهما ارقت الماء واراحت الدابة اي رددتها الى المراح وهنرت الثوب اي انرته اي جعلت له علما وحكى اللحياني هردت الشيء اي اردته وهياك ولهنك وهما والله لقد كان كذا وهن فعلت فعلت اي ان فعلت لفرط حل في اياك ولانك واما واما وان فعلت وحكى قطرب هزيد منطلق في الهمزة الاستفهام وانشد الاخفش لراع صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا اي اذا الذي ويقال في اياك الفار هنا وانما ابدلوا الهمزة هاء في جميع هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجهما متقارب بل متصل واحد واما ابدال الهاء من الالف ففي قوله لقد رددت ممن امكنه منها ومن هنه ان لم

يرزها امه اي فلو وردت الابل من اماكنها فخلفه ان لم يردها فانضبع وكذا الهاء في انه
جهله بدل من الالف في رايي اي انا ونقا وجهلا كقوله يجهلا يرجون كل مطية
امام المطايا سيرها المتقاذف قوله امام المطايا خبر مقدم وسيرها مبتدا مؤخر والمتقاذف
نعت للسير والجملة صفة مطية والسير المتقاذف هو الذي يتبع بعضه بعضا راغبا فلما عدوا الى
الهاء في باب الوقف ان الهاء فيها للسكت كان زيد وانه ويجوز في ميران يقال حذف الالف
من ما الاستفهامية غير المجرورة ثم جيء بها للسكت فلا تكون حينئذ بدلا من الالف فيها ايضا واما
هناه في قوله لقد رابني قولها يا هناه فان الهاء فيه عند البصريين بدل من الالف المنقلبة عن الواو
اصله هناو بدليل قولهم هنوات فقلبت الواو الفا لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ثم قلبت الالف
هاء كما قلبت في كساء ورداء همزة كما مر واما عند الاخفش وابي زيد والكوفيين فهي للسكت
وقيل الهاء فيه اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق كما مر واما ابدال الهاء من الياء في
هذه امة الله اصلها هذي لكونها اصلا في التانيث كما في تضربين وهو اي كون الهاء بدلا
من الياء في هذه عند بني تميم كما مر في باب الوقف وقال الاخرون هذي وهذه لغتان مستقلتان
براسها وعلى تقدير بني تميم لا يطرد ذلك في كلها فلا يقال في الذي الذه واما ابدال
الهاء من التاء فكما مر في باب الوقف مفصلا في نحو رحمة وطلحة وكيف البنون والبناه وكيف
الاخوة والاخواه ونحو دفن البناه من المكرماه ثم شرع في ابدال اللام من غيره بقوله

واللام من ضاد بردي الطجع　　وفي اصيلال من النون وقع

يعني ان اللام ابدلت من حرفين الضاد المعجمة والنون واما ابدالها من الضاد فقد في نحو الطجع
في قول الشاعر يصف الذئب اي فاضطجع فقلبت الضاد لاما كراهة اجتماع المطبقتين فابدلوا
مكانها اقرب الحروف اليها وهو اللام واما ابدال اللام من النون ففي قول النابغة في قصيدة
يمدح بها النعمان بن المنذر وقفت فيها اصيلالا اسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد

اصل اصيلال اصيلان وهو جمع اصيل كرغيف ورغفان وهذا التصغير شاذ لان فعلانا من ابنية
جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه بل قياسه ان يرد الى مفرده كما مر في بابه فقد ارتكب فيه شذوذان
شذوذ في ابدال اللام من النون وتصغير المكسر على لفظه وقيل جمع الفعلان والاصيل هو العشي وهو حين
تغرب الشمس كما قال والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء واجعل
اصيلال مصغر اصيل نحو انيسان كما نبتا وعشيشية وغيرهما كما مر ثم شرع في ابدال الطاء
من غيره بقوله

والطاء من التاء لازم في اصطبر　　وشذ في حصط فلا تصر

يعني ان الطاء ابدلت من حرف واحد وهو التاء وهذه التاء تاء الافتعال وكان فاؤه احد
الحروف المطبقة المستعلية اعني الصاد والضاد والطاء والظاء فتبدل الطاء من التاء لازما وجوبا
لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف الاربعة مجهورة مطبقة فتخالفتا واصعب
مستعليا في مخرج التاء وهو الطاء فحصلوا مكان التاء حرف الطاء فناسب التاء في المخرج والصاد
والضاد والظاء في الاطباق كما يجيء في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى وامثلتها
تاء الضمير وكان لام الكلمة احد هذه الحروف الاربعة المطبقة المستعلية فابدال الطاء منها
شاذ وهو لغة بني تميم وجه الابدال ما قلنا في افتعل لكونه كالجزء من الفعل وهي الضمير
ان تاء الضمير كلمة تامة براسها نحو فحصط برجلي في فحصت وحصط الثوب في حصت من
الحرص وهو الخياطة ونحو ذلك كما يجيء في باب الادغام ثم شرع في ابدال الدال من غيره بقوله

والدال من تا ازدجر وادّكر　　وشذ في اجدذ وفزد في الام
وشذ في دولج من تولج　　واجدمعوا في اجدر الحج

يعني ان الدال ايضا ابدلت من حرف واحد وهو التاء ايضا في الافتعال وفي تاء الضمير فكان فاء
الافتعال احد الحروف الثلاثة اعني الزاي والدال والذال قلبت تاء الافتعال دالا وجوبا ابدال الدال

والجيم من الياء المشددة في الوقف نحو فقيمجّ وهو شاذ وفي نحو ابي علجّ اشذ ومن غير المشددة

والذال فيها نحو اذّان واذّكر فالتقم وادّكر بعد امه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كما يجيء ويجوز
ان لا يدغم الذال المعجمة نحو اذدكر والقلب الذي للادغام ليس مما نحن فيه وفي اول هذا الكتاب والحروف
الثلثة المذكورة مجهورة والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال يناسب الذال والزاي في الجهر والتاء
في المخرج فتوسطت بين التاء وبينهما وانما ادغمت الدال في الذال دون الزاي لقرب مخرجها من مخرج الدال
وبعد مخرج الزاي منها وقلب التاء دالا واجب بعد الذال المعجمة وبعد القلب المذكور فالادغام اكثر
ذكره فان ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثاني وهو القياس او بالعكس وهو خلاف القياس كما يجيء
في باب الادغام وكذا قلب التاء دالا لازم في ازدهر وازدان والكاف في الافتعال جيما
تقلب تاؤه لانه شاذ لان الجيم وان كانت مجهورة والتاء مهموسة لكنها اقرب الى التاء من الزاي
والذال المعجمة فيسهل بالتاء بعد الجيم ويصعب بعد الزاي والذال فنحو اجدمعوا واجدز شاذ لما ذكرنا
ولا اصل والقياس تحفظوا خبره بل يكتفى بالمسموع منه فقلت لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصوله
واجدز شيحا ولا قياس فلا يقال في اجترأ اجدرأ حاطب الجد حطاب الابنين كما في قول الحجاج
لجلاده باجرعا جرا باعنقه وقوله ثم الفنا ذخيم مع وجبر بقول لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصوله
الكلام وانطق شيحا ومع اصول في الاجرد للاصطول المكث زلتج بالكريت تعالى دريم
وان كانت تاء الضمير بعد هذه الاحرف الثلثة اعني الزاي والدال والذال فقلبها دالا
للاشاذ ايضا كما ذكرنا في شرح البيت السابق نحو فزدّ في فزت وغيرها لما يجيء في باب الادغام
ونحو ابدال الدال من التاء في غير باب الافتعال وهو في الضمير شاذ سمع من ولت ودولج في تولج
وهو موضع يدخل الوحش من كناس من الولوج وهو الدخول قال سيبويه التاء فيه مبدلة
من الواو وهو فوعل لانك لا تجد فيعلا في الكلام تبدلها على تفعل وفوعل كثير ثم اشار الى ابدال الجيم من غيره بقوله

والجيم من يا تبدل اذ تقف | نحو فقيمج شذوذه عرف
اشذ في نحو ابي علج | والمطعمان اللحم بالعشج

في نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج اشذ ومن نحو حجتي اذا امسجت وامسجا اشذ ثم

ثم اشذ في قبلت حجتج | من غير مشدد وكايا بالعج
اشذ ما امسجت وامسجا | ابدل من ياء به الهجا

يعني ان الجيم ابدلت من حرف واحد وهو الياء وذلك لان الجيم والياء اختان في الجهر الا ان الجيم شديدة
والياء ما بين الشديدة والرخوة كما يجيء في باب الادغام فاذا شددت الياء صارت قريبة من الجيم فانهما
متقاربان في المخرج وهما وسط اللسان لكن الجيم ابين في الوقف من الياء فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى
الحرف الموقوف عليه ولهذا يقال في حبلى بالالف حبلا وحبلو بالياء او بالواو وفي بعض اللغات
كما مر في باب الوقف اذا عرفت هذا علمت انه قد تبدل الجيم من الياء المشددة في الوقف قال ابو عمرو قلت
لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج اي فقيمي ومري اي من بني مرة
وقد اجروا الوصل مجرى الوقف فتبدل الياء المشددة جيما في الوصل فقال خالي عويف وابو علج
المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج وعادما يكون وصلة
لحركة الحرف الموقوف عليه كما مر في باب الوقف ابو علي وبالعشي والبرني والصيصي والكتل القطع الضخمة
من التمر وغيره والبرني نوع من التمر والود الوتد كما مر والصيصي القرن وكذا اجري الوصل مجرى
الوقف من قال كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل اي الايل بالياء
المشددة وكسر الهمزة من الاوعال والشول بتشديد الواو جمع شائل كصوم وصائم وهو المرتفع و
العبس محركة ما يجف على الذنب من البعر والبول والعبس وقرون اسم كان في اذنابهن خبره
فقد ابدل الجيم من الياء المشددة التي وقعت في وسط الكلمة اجراء لها مجرى الوقف كابي علج وفقيمج
والبرنج والصيصج فيكون شاذا مثلها وقد شذ ايضا ابدالها من الياء المخففة في الوقف في قوله
لا هم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج + اقمر نهات ينزي وفرتج والاصل حجتي
وبي ووفرتي فخففها لان جميعها للمتكلم ولا هم اصله اللهم ومعنى شاحج الحمار من شحيج البغل والحمار
صوت وهو اسم يزال وحمله بالجر واجر وهو لا ينفي صفة شاحج ونهات وهو النهاق صفة

والصاد من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء جاز نحو اصبغ وصلخ وصقر وصراط

والزاي من السين والصاد الا في قبل الدال ساكنين

بمصقله وكذا حلة تترتمي اي تحرك والوترة المتغلق بشحمة الاذن وقد جاء ابدالها من اليا المخففة في غير الوقف نحو قوله لا [illegible] اذا ما امسيت وامسى امسى ابدال الياء فيا ما لم تنقلب الفا ولم تعط للساكنين كما في امسيت وامسي الالف في امسى الا اتباعا ثم اشار الى ابدال الصاد من غيره بقوله

والصاد من سين كلا هاشئا … او عين او قاف او طاء

مثل صراط وكذا من صقر … واصبغ الماء وصلخ البقر

يعني ان الصاد تبدل من السين جوازا اذا وقعت بعدها خاء او عين او قاف او طاء وفي الدلالة ان هذه الاحرف الاربعة مستعلية كلها وان ثلاثة منها مجهورة ايضا مع الاستعلاء وهو القاف والطاء والعين والسين مهموسة مستفلة فكرهوا الخروج من المستفل الى المستعلية لثقل ذلك فابدلوا من السين صادا على سبيل الجوار لان الصاد توافق السين في الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف الاربعة في الاستعلاء فيتجانس الصوت بعد القلب ولا يختلف ولا فرق في ذلك بين ان تكون السين المقدمة على هذه الحروف ملاصقة لهذه الحروف او يكون بينهما فاصل نحو صبغ ثمر وصحراء لكم الفلك وصلخ وصقر صالغ وصاقوني الى الموت وصقب الدابة وصقبت الى الغاية وصويق وصملق وصراط وصاطع ومصطرق في اصبغ ومخر وسلخ منه وقوله سقر سالغ اذا خرج نابه وساقوني الى الموت وسقب وسقبت وسويق وسملق وهو في صفصف كما في قوله [illegible] سملق [illegible] اذا تاخرت السين عن هذه الحروف الاربعة لم يجز فيها من الابدال ما ساغ وهي مقدمة فلا تقول في نحس وقست نحص وقصت وذلك لانها اذا كانت السين متاخرة كان المتكلم منحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض لا يجوز قلب السين المقدمة زايا خالصة الا فيما سمع نحو الزراط وذلك لان الطاء شبيه الدال ثم اشار الى ابدال الزاي من غيره فقوله

والزاي من سين وصاد وقعا … امام دال ساكنين موقعا

في نحو يزدل وهكذا فزدي انه وقد ضورع بالصاد الزاي [illegible] بها متحركة ايضا نحو صدق وصدر البيان الا ايضا

نحو صدر [illegible] في كلمة الصلة واشد فا بالخا [illegible] قليل

كيزدل الثوب وفزدي وهو قد … يشم صوت الزاي لا سين ورد

وربما اشم محض كا … كصدق في الصدق صفرا او دكا

والاكثر البيان بالذي شهر … وقد اتت كلمة مس زقر

وقل في اشدقهم وكالاحدب … نضارع السين وجيم ذا حجب

يعني ان السين والصاد الساكنين اذا وقعا قبل الدال ابدلتا زايا خالصا جوازا في لغة فصحاء من العرب كقولهم يزدل ثوبه ويزدر ولم يحرم من فزد له وقولهم حاتم هكذا فزدي انه لما وقع في اسر قوم نظر ويوم العنزة فامر امرأة بفصد الناقة فنحرها وقيل له هلا فصدت فقال هكذا فزدي انه فلطمته جارية فقال لو ذات سوار لطمتني فخرج كلامه مثلا واثنانا كيدا المتكلم في فزدي وقد تقدم في باب الوقف وقول الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا وبيان ذلك ان السين حرف مهموس والدال حرف مجهور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه ولا سيما اذا كانت الاولى ساكنة فقربوا السين من الدال بان ابدلوها زايا لان الزاي من مخرج السين ومثلها في الصفير و يلاقي الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز فيها ان تشرب السين صوت الزاي كما نص على ذلك سيبويه لان السين مهموسة والزاي مجهورة فكان ذلك كالجمع بين الضدين وعبارة اخرى لان السين والزاي من مخرج واحد وهما حرفا صفير فيسهل الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد والزاي فان الاطباق الذي في الصاد امكن من اشرابها صوت الزاي ولا اطباق في السين فيقال في يصدق فيصدق باشمام الصاد الزاي ولا يقال في يسدل باشمام السين الزاي والى ذلك اشار بقوله وهو قد يشم صوت الزاي لا سين اي والصاد الساكن قبل الدال قد يشم صوت الزاي لا السين (خ) في الصاد فلانها مطبقة مهموسة رخوة والدال مجهورة شديدة مصححة فاذا ابدلوا من الصاد زايا خالصة كفرد لموافقة الصاد والزاي

في المزج والصفير مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر فلا تبدلها (١) اذا كانت متحركة فلا يبدلها
زايا خالصة ولكنهم يضارعون بها الزاي فيقولون صَدَر يصدر والمصادر والصراط واما الى
دو فواص فقط يا بدال السين المتحركة زايا خالصة مع قلة كلبة فانهم يقلبون السين الواقعة
قبل القاف زايا كما يقلب غيرهم صادا فاكما مزجل وذلك لانه لما تباين السين والقاف لكون
السين مهموسة والقاف مجهورة ابدلوها زايا لمناسبة الزاي للسين في المخرج والصفير وللقاف
في الجهر وقال سيبويه والمضارعة عربي الاشراب اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر من
الابدال مطلقا ومثل الصاد في المضارعة الاشراب الجيم والشين المعجمة الواقعتين قبل الدال
نحو اجدر واشدق فالاشراب الجيم والشين صوت الزاي والى ما ذكرنا اشار رحمه الله بقوله
ورتما اشم بحركة الا بيان اثالثة لكن قوله وقلدن تشدقهم ولا احد ساكن ... نفعه
لان سيبويه قال ان البيان اكثر واعرب والاشراب والمضارعة عربي كثير فكيف يقول
انا ظم والمنع قلل او قليل وانما ضارعوا الشين والجيم صوت الزاي اذا كانتا ساكنتين
قبل الدال كما في اجدر واشدق ومجدد لان الشين فيها ايضا والسين التي نقلبان
الى الزاي في كونهما مهموستين رخوتين فاشبهها والجيم حملت على الشين وان لم يكن في الجيم مع
مشابهة الصاد والسين مثل ما بينهما وذلك الحمل لان الجيم من مخرج الشين فعلم بما
اعملنا في الاشراب والمضارعة ولا يجوز ان يجعل الشين والجيم زايا خالصة كالصاد
والسين لانهما ليستا من مخرجها والشدق جانب الفم والجمع اشداق والتشدق بالتحريك سعة
الشدق يقال للخطيب اشدق بين الشدق تنبيه اعلم ان الابدال للتخفيف اذ
ليس كل الحروف يتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس والاطباق
والاستفال الى غير ذلك من الصفات التي نقلها ما في باب الادغام

الادغام

ادغامهم نطقك بالساكن مع محرك من مخرج حيث اجتمع
وذاك قد يكون في مثلين اجمعا او متقاربين

وهو من الصفات المشتركة بين الاضرب الثلاثة الاسم والفعل والحرف وهو لغة ادخال الشيء في الشيء
يقال ادغمت اللجام في فم الفرس وادغمت الثوب في الوعاء اذا ادخلته فيه واصطلاحا ان تأتي بحرفين
ساكن فمتحرك بالاصالة من مخرج واحد من غير فصل فصلا او وقفة واحدة بلا سكتة على الاول
فقولنا فمتحرك احتراز عما اذا كان ثاني المثلين ساكنا من نحو ظللت وغيره مما يمتنع فيه الادغام
وقوله بالاصالة ليدخل ما كان متحركا اصلا واسكن للوقف نحو مدّ وشدّ وقولنا من مخرج واحد احترازا
من نحو قلس وحبر وقفل وقولنا من غير فصل او دفعة واحدة الى احتراز من نحو ورتا فانك تاتي
بالساكن فيها متحركة وهما من مخرج واحد وليس بادغام لانك فككت احدهما عن الاخرى بنقل
اللسان بكثرة على الاول في الفصل بين المثلين قد يكون بحرف نحو محمد وددن ودرب وزلزل
وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل ثم الى مثله رتما بخلاف النطق بهما دفعة واحدة بحيث كانه
اتيان بحرف واحد مع اعتماد على مخرجه قويّة فهذا الادغام حقيقة سواء كان ذلك الحرف متحركا
نحو مرد زيد او ساكنا نحو مرد وقفا ولذا حقق بين قولنا مد بالادغام ومدد بفكه فرقا للتالي
وللاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين ولا ينفع قولنا فمتحرك عن قولنا من غير فصل
لان القائل لا على التعقيب فقط اي كون الحرف المتحرك بعد الحرف الساكن ولا يلزم ان لا يكون
التلفظ بهما بفصل لتقسّم وسكتة وانما يحتاج للتحرز قولنا من غير فصل لان المدغم كما ذكرنا ان
يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لا على حقيقة التداخل
لكونه مع الاول على ان لا يصير الحرفان متغايران لها بهيئة وهو الحرف المشدد ويكون زمانه اطول من زمان
الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين قال ابن يعيش الادغام بسكون الدال مصدر ادغم كالاكرام
من عبارات الكوفيين والادّغام بتشديد الدال مصدر ادّغم كافتعل من عبارات البصريين

المثلين وجب عند سكون الاول الا ان الهمزتين الاولى نحو سائل ووداد في الاول الالف لتعذر نطق الالف نحو قول المثلين والالف نحو قوس وربما علمنا ان المخفف في نحو لو اوما ومن يوم وعند تحرك ثانيهما في كلمة الا الى فيه اللبس نحو ردد الا في نحو حيي في جائز او تحو اقتتل يقتتل
تباعد ونكيا وتغلط حرفته احان فله ساكن غير لين نحو رية وسكون الوقف كالحركة نحو مكة ومكني وما سكن ما سكن من باب كلتين تمت

تنبيه اعلم ان الغرض من الادغام طلب التخفيف لانه يثقل عليهم التقاء المتجانسين لما فيه
من العود الى الحرف بعد النطق به او ما في الثقل التقاء المتجانسين لما فيه من العود الى الحرف بعد النطق
به لا في النقل التقاء المتجانسين على السنتهم عمدوا الى الادغام الاضرب في الخفة والتقاء المتجانسين
على ثلثة اضرب **احدها** ان يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة نحو مد مصدر
وقوله لم يبرح حاتم ولم افعل ذلك **وثانيها** ان يتحرك الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام ضرورة كقولك
ظللت ومددت ورسول الحسن ونحو ذلك **وثالثها** ان يتحركا جميعا وهذا على ثلثة انواع **الاول**
ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو رد يرد **واما الثاني**
فالادغام فيه جائز وذلك ان ينفصلا بان يكونا في كلمتين وما قبلهما متحرك او مد نحو انعقد
تلك المدة والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال نحو اقتتل لان تاء الافتعال
لا يلزمها وقوع تاء اخرى بعدها فهي شبيهة بتاء تلك **الثالث** فالادغام فيه ممتنع وهذا القسم
الممتنع على ثلثة اضرب **احدها** ان يكون احد المتجانسين فيه للالحاق نحو مهلل وقردد وجلبب
من باب ذي الزيادة وغيره **وثانيها** ان يؤدي الادغام فيه الى اللبس مثال ما يحتمل نحو
مرو عدو وطلل وحبب وبيض وذلل وصفف وكلل ولبب **وثالثها** ان ينفصلا في كلمتين
ويكون ما قبل الاول حرف ساكنا غير مدة نحو قوم مالك وعدو وليد والى ما ذكرناه مفصلا
اشار الناظم ايده الله تعالى بقوله

المثلان

ثم وجب عند سكون الاول	في كلمة او كلمتين فصل
لا لمهمزتين على ما سائل	ونحوه مما على مثال
ولم يجز في الالف الادغام	لانه تعذر المرام
كذاك في قول الى تعيين	قوى وريا خيما خفف

ويمتنع في الهمزة على الا كثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وفيهم تدغم نحو ردت ولم يردد وعند الالحاق
واللبس بتقديم الحرف نحو قردد وصرد وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك وجعل قول القراء في مثله على الاخفاء مجازا
سوى ذلك تمت

وهكذا ان لو اوما في يوم	تخفيف المد يفيد القوم
ووجب ان حركا في كلمة	من غير الحاق ولبس لزمه
كرد الا في لغة تحيى	فجائز ادغامه مثل عيي
ولم يجب في نحو لا	واقتتلا وتقاتلا
تحريكه ينقل انكان سبق	فالكل في ملتين تحقق
ثم سكون الوقف مثل الحركة	يمتنع الادغام فيه تركه
مكني في باب كلتين	فلم يجب بل جاز دون شين
والمنع للادغام في المثلين	همز على الا كثر مثل الالف
وهكذا ان يسكن الثاني	لغير وقف كمثل الحاقي
وفي فعيم نحو ردت يدغم	وفي الحجاز فكه مستلزم
وعند الحاق ولبس يرده	كقردد او مرر منقضه
وهكذا عند صحيح ساكن	في كلمتين نحو قوم مالك
وما عن القراء في ذاك نقل	محمول على الاخفاء يا اهل الكمال
وجائز في غير ما قد ذكرا	كقولك اختر يا اخيه الرحمن

يعني ان الادغام يكون في المثلين وفي المتقاربين لكن بعد ان يجعلا مثلين لان الادغام لخروج الحرفين
من مخرج واحد دفعة واحدة باعتماد تام ولا يمكن لخروج المتقاربين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا
على حدة يخصه كما سنشير اليه وهذا الفصل في بيان ادغام المثلين وهو كما ذكرنا في التنبيه على ثلثة اضرب
واجب وممتنع وجائز بانسامها الستة التي ذكرناها فيه **والواجب منها** نوعان **نوع اول**
ان يكون المثلان ساكنا اولهما فيجب الادغام فيه سواء كانا في كلمة نحو المد والشد والودام او في كلمتين نحو
اضرب بكرا الا في صورة استثناها **منها** ان يكون المثلان همزتين ففي ذلك تفصيل وهو

الهمزتين الكائنتين في كلمتين نحو أأنذرتهم وقرأ أأنت أو كانتا متطرفتين في كلمة كما في جاء من قرأ أباه فسطر فهلك قراءي الثانية ياء كما يجيء في مسائل الهمزتين وسرّه في باب تخفيف الهمزة ايضا في الادغام ممتنع فيها وإن كانتا في كلمة وكانتا غير متطرفتين مضاعفة يجب الادغام سواء كان بعدهما الف نحو سآل وآت ونحو الاحال يقال داث الطعام اذا اكلته واسم ثوا وايضا كما رأوه لم تكن نحو سؤّل ونحو زوّر ونوّم في جمع سائل وجائر والجوار هو الصوت وباطن وهو القصير والى ذلك اشار بقوله الا في نحو عدا سآل **ومنها** ان يكونا العينين نحو تحاجّ في ناصل القصر وزيدت الف الملد فلما اثنتين نوسعان لتوالي الفات فلما لم تكن حذف احديها لما مر في باب الجمع وجب الادغام للتعذر فقلب الثانية همزة وكذا السماء ومثل كساء ورداء وقائل وبائع فلما عرفنا العلة فيها التقاء لتوالي الفات وامكن الادغام فقلب الثانية همزة كما مر في بابه والى ذلك اشار بقوله ولم يجيء في كلا الف مدغما **ومنها** ان يؤدي الادغام الى الالتباس نحو قوول مجهول قاول لانه لو قيل فيه قوّل لالتبس بمجهول قوّل فلم يدر انه فوعل او فعّل والى ذلك اشار بقوله كذلك قوول للبس **ومنها** ان يجتمع واوان او ياءان ويكون الاولى منقلبة عن الهمزة مثل تووي مضارع اوى من الايواء ونحو اجازت لنبوءة منمر ونحو ريّا وهو المتظل الحي اذا خفف همزتها لان الواو الاولى في تووي والياء الاولى في ريّا بدلان من الهمزة فتكون الواو والياء عارضتين فكانت الهمزة مثلان فلم يلزم الادغام فيهما والى ذلك اشار بقوله تووي وريّا فيمن خفف **ومنها** ان يراد المحافظة على مضيلة المد نحو قالوا وما انا والا في تفاتلوا في سبيل الله وفي يوم كان مقداره خمسين الف سنة فانه لا يدغم قالوا وما والا ياء في يا في يوم محافظة على مضيلة المد الذي ثبت لها قبل عروض انضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف معزوّ ومرميّ اذ لا سبق المد على اجتماع المثلين فوجب الادغام للتخفيف والى ذلك اشار بقوله ومثل قالوا وما وفي يوم البيت وما عداه الصور على قولنا ومنها ان يؤدي الادغام ومنها ان يجمع ومنها ان يراد الى آخرها ان اراد

الياء

والياء الساكنين اذا وليهما واو وياء متحركات فلا يخلو من ان تكون الواو والياء الاوليان مدتين او لا تكونا فان لم تكونا مدتين وجب الادغام اولها في الثانية في كلمة كانا نحو قوّل وبيّن وتفوّل ومثله في كلمتين نحو اخشوا واقدا ونصرها وقولوا واستغفروا وما عصوا وكانوا يفعلون واخشى ياسر وان كانتا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفين آخرين قلب اليهما او لا فان لم يكن فان كانتا في كلمة وجب الادغام ايضا سواء كان اصل الثاني حرفا آخر كمغزوّ ومرضيّ وعليّ او لا كمغزوّ ومرميّ وانما وجب الادغام في الاول ايضا نحو مغزوّ ومرضيّ ومرجيّة وعليّ ولم تمنع القلب من الادغام لان الغرض من قلب الثاني الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض وجب الادغام في الثاني ايضا نحو مغزوّ ومرميّ لان مده الواو والياء الاوليين لم تثبت في اللفظ فلم يكن ادغامهما مزيلا عنهما شيئا وجب لهما باجتماع الكلمات في اول الوضع الادغام الواو والياء في مثلهما ان كانتا في كلمتين نحو قالوا وما وفي يوم وظلموا وقد اوا وظلي ياسر لم يجز الادغام لانه ثبت للواو والياء اذن في كلمتين من قبيل الفضيلة المد وادغامهما فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول الكلمة الثانية من قبيل الفضيلة المد الذي ثبت لهما قبل انضمام الكلمة الثانية الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا آخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام وجب الادغام نحو مرميّ واصله مرموي ثم مرميّ لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان لازما فقط وكانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا ملتبسا وجب الادغام نحو وفي اخر فلسه لم يدغم نحو قوول فانه فعل ما لم يسم فاعله لتفاعل قياسا والواو قم الواو فيه في الواو لالتبس بفعل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله لفعّل قياسا وان لم يلزم الالتباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ابنه على فعّل من الاية واول على وزن ابابل الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء كالاصليين ولا التباس في مثله وان وقع في بعض اصول ثلاثيا بان الوزن ليس قياسيا فيتم اللبس وان لم يكن القلب لازما نحو ريّا وتووي فلا اصل الهمزة

لان الواو والياء عارضتان فهما كالزائدتين واسود بعضها كالمزيدتين والهمزة لا يدغم في الواو والياء ما دامت همزة
وجاز بعضهم الادغام نظرا الى الظاهر لحصول المثلين وعليه قولهم ريا وريه في رؤيا ورؤية وعند
سيبويه والخليل ان نحو قوول وسوير لم يدغما لكون الواوين عارضين وقول المصنف وان ظم اولى
انما لم يدغما لخوف اللباس لان فاعل العارض لكان ادونا نحو كالاخاطر ومن ثم يدغم ايتزر واتقى
عروض الواو والياء **النوع الثاني** ما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة
ولا الحاق ولا لبس نحو رد ويرد وانما وجب الادغام لانهم لما استثقلوا التضعيف غاية الاستثقال
اذ على اللسان كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم يصوغوا من بنات
ولا من الافعال رباعيا وخماسيا فيه حرفان اصليان متماثلان متصلان لثقل البناءين وثقل التقاء
المثلين ولا سيما مع اصالتهما فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خماسيا في الاسماء. وفيه حرف
كذلك الا واحدهما زائد مثل الله للالحاق او لغيره كما مر في باب ذي الزيادة وانما قلنا فاعوه وغيه
متماثلان الا اذا ... بحروف ... كما مر بلاغا ضعفوا حيث يحكم الادغام وذلك فيما قبل العين
واللام اذا التقاء الواو في العين وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن وقولنا في كلمة واحدة عن ان يكونا
في كلمتين ... فانه لم يجب فيه الادغام لانه لا يجب ان يلاقي اول الكلمة الثانية اخر الكلمة
الاولى وقولنا ولا الحاق احتراز عن نحو قردد ... وجلبب كما مر في التنبيه وفي باب ذي
الزيادة ايضا وقولنا ولا لبس احتراز عن نحو سرر وطلل وعرز للة فانه لو ادغم لم يعلم اهو على
فعل بضمتين او فعل بسكون العين **ثم استثنى** من هذه القاعدة شيئين **الاول** ما كان في
لفظا مقرونا نحو حيي وقوي اصله قوو فانه لم يجب فيه الادغام لا لانا لم يجيء ضم الياء والواو في الماضي
وهو مرفوض كما مر في باب الاعلال بل يجوز الادغام في حيي وعيي ولا يجوز في قوي **الثاني**
نحو اقتتل وتقتتل ... ذكر في التنبيه انه حكم الانفصال لان تاء الافتعال لا تلزمها
وقوع تاء بعدها وكذا تاء تفاعل وتفعل لا يلزمها وقوع تاء قبلها فهي شبيهة بما في كلمتين نحو

نعت ذلك الماء بلا الادغام فيها جائز كما يجيء في اخر الباب لا واجب بل الواجب في هذا النوع
ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولحقه تاء نحو رددت وردت واعدد يعدد ولحقنا فك الادغام فيما
يجب فيه الادغام للضرورة كقوله مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لا قوام وان ضننوا
يريد ضنوا الى خلاف والما قولهم قطط شعره اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر ضبابه ولحد
المرأة بيت العرب جبينها ولحت العين اذا لصقت بالرمص فشاذ حتى باظهار التضعيف
لبيان الاصل كما نفودوا القصبة كما مر في الاعلال قوله بكسر نقل البيت يعني اذا كان المثلان
في كلمة متحركين فالا ان يكون ما قبلهما متحركا او ساكنا فان كان متحركا كما في رد ومد واصلهما ردد
ومدد فانه يسكن اول المثلين ويدرج في الثاني من غير نقل حركة وان كان ساكنا فاما ان يكون
ذلك الساكن حرف لين او لا فان كان حرف لين فيدغم ايضا من غير نقل الحركة
لانه التقاء الساكنين على حده كما مر نحو ولا الضالين وحاق وماد وعود الثوب وحوتصه
وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين نقل حركة اول المثلين اليه ثم يدغم نحو يرد ويقل واعل
ويعل بل نقل الحركة ايضا فيما اذا تعذر الادغام بسبب سكون الثاني واريد تخفيف احد المثلين
بالحذف نحو احسسن واحسست لي احسن واحست ومنه قوله ثم وقرن في بيوتكن على بعض
الوجوه اعني اذا كان من قر يقر كعض يعض او من يقر كيفر كما يجيء مفصلا في مجيء الحذف
وكذا مسست وظلت بكسرتها قوله ثم سكون الوقف البيت يعني ان سكون الوقف في احد المثلين
لم يكن مانعا من الادغام لكونه عارضا فهو كالحركة كما بينا في عنوان الباب قوله مكتني البيت
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد اجتمع مثلان ههنا ولا الحاق ولا لبس مع انهم لم يوجبوا
الادغام فاجاب بان مثل ذلك من باب الكلمتين لان نون الوقاية في نحو مكني ويمكنني لاسم
المجرور في ما سكنم والمنصوب في ما سلككم تسطا ليس من نفس الكلمة التي اتصلت بها فلا يكون
في كلمة واحدة قوله وامتنع الى اخره قدم ما في لما ذكر ما يجب فيه الادغام شرع فيما يمتنع وهو في

صور منها في الهمزة وقد قرى وفيها في طلالت وقد قرى ايضا ومنها ما يكون ثاني المثلين فيه ساكنا
لغير الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظللت وحسست وملددت ومددن اليدين ولا يجدون ويجدون
ويلدن او في كلمتين نحو قل الحق كما مر وكذا لا يدغم نحو اوددوا ولم يرددوا عن الحجازيين فان بني تميم
من يدغمه ولا يمنعن لسكونه من تشابه امثالهم وذلك لسكون الثاني في الكل وانما بنو تميم
فيدغمون نحو ردوا ولم يرد كالمجمع ويفرقون بين نحو ظللت ولم يردوا بان سكون نحو ظللت
لازم مع نحو الساكن لم يرد فذوا عند زوال الجازم وليس بوجه لان انصال الالف ظللت
كانصال الجازم بيرد واجابوا بان التاء كالجزء بخلاف الجازم وعلى لغة بني تميم وردوا قوله نعم
من سورة الحشر ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ومنها ان يكون اول مكرر اللحقا
نحو قردد وجلبب وعليب فانه لا يدغم كما مر في باب ذي الزيادة ومنها ما يؤدي الادغام الى التباس
زنة بزنة اخرى نحو سرر وذلل وطلل وشرر كما مر ومنها ان يكون المثلان او المتقاربان
في كلمتين ويكون ما قبل الاول ساكنا غير مدة نحو قرم مالك وسهر رمضان وعدو وليد ومن تقي
ظله والخل حجرة وانما امتنع الادغام في ذلك لانه لو ادغم فاذا اسكن الاول فان لم تنقل حركته
الى ما قبله وادغم لزم التقاء الساكنين على غير حده المغتفر وان نقلت حركته الى ما قبله لزم تغيير بناء
الكلمة **واما** ما نسب الى ابي عمرو وغيره من الادغام في ذلك اعني قرم مالك وشهر رمضان
ونحو ذلك من الامثلة فليس بادغام حقيقي بل هو اخفاء اول المثلين والمتقاربين فاخفاء كثير
الادغام فتجوزوا باطلاق اسم الادغام على الاخفاء لما كان فيه اخفاء اشبه الادغام الا انهم لم يكملوا الا
والادغام فلا تنافي بين قول النحاة بامتناع الادغام وقول القراء بجوازه والدليل على
انه اخفاء لا ادغام انه روي عن ابي عمرو الاشمام والروم في شهر رمضان والخل حجرة اجراء
للوصل مجرى الوقف والروم هو الاتيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم محال والى ذلك
اشار بقوله وما عن القراء البيت وانما قيد ما يكون ما قبل الاول ساكنا غير مدة لانه لو كان مدة

وانما معا

المتقاربان نحو ما تقارب في المخرج او صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منها ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول
احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس واخرجها من الجانب الايسر واللام ما دون طرفها الى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليهما من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية ... الصفهاء وما فوق ذلك وللنون تحتها

قرأ امام مقام تحريك بإ وحسبهم الله وقد ورد حرف لم فيه الادغام **قوله** وجائز البيت لما فرغ
عن ذكر ما يجب فيه الادغام وما يمتنع اشار الى ما يجوز فيه الادغام يعني ان الادغام في غير ما ذكرنا من انواع
الواجب والممتنع جائز نحو خشي يا هذا واوصف يا سر ابيته قد ذكرنا في النوع الثاني مما يجب
الادغام انهم لا يبنوا ثلاثيا فاوه وعينه مثلان لا نادر نحو ببر ودون مثلا انما ضعفوا حيث لم
الادغام وذلك فيما فاه العين واللام اذا الفا والادغام وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن واما الذي فيه
لا يدغم اول المثلين فيه الثاني اذا كانا في كلمتين لعدم الابتداء بها نحو زيد جاء بيلد ده وهذا الهلال
للبلد الواحد ولانه غير مرضي كما لعدم الاستقلال واما نحو للليل واللحم فليس من هذا القبيل لكونه كلا منها
مع ثلاث لامات والادغام انما في المدغم الثالث هو لام التعريف والثاني لام الكلمة والاول جارة
فان المدغم لا يجيء الابتداء به فها مثل الليل واللحم فلا نقض **المتقاربان** لما كان الادغام يقع في
المتقاربين كما يقع في المتماثلين فلا بد من ذكر مخارج الحروف لتعرف منها وبها من متباعد منها
وتعريف المتقارب من ما تقارب في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالاستعلاء والانفتاح والجهر والهمس
ونحوها مما يجيء ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه والقاعدة في معرفة مخرج الحرف ان تسكن
ذلك الحرف الذي تريد معرفة مخرجه وتدخل عليه همزة الوصل وتلفظ به وتنظر اين ينتهي صوت
هذا الحرف الساكن فان منتهاه مخرج ذلك الحرف نحو اب اب الى غير ذلك والى ما ذكرنا اشار بقوله

لكل حرف مخرج حق النظر · والكل بالتقريب ستة عشر
للهمز والهاء الذي الشرف · نهاية الحلق كمد الالف
اوسطه للعين ثم الحاء · مبدؤه للغين ثم الخاء
للقاف خذ اقصى اللسان والحنك · للكاف ما يليهما عند الدرك
للجيم والشين وياء وسطه · وما علاه من حنك اذ تضبطه
ومخرج الضاد مع الاسنان · اول احدى حافتي لسان

ما يليهما وللنون منها ما يليها والدال والطاء والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين طرف اللسان والثنايا والظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا العليا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا

وحروف الاسر منها الجهر ... فمخرج الضاد يلي الاكثر
للام حد ما دون حافة الى ... اخرها وما علاها موصلا
للنون ما متصلا به يجي ... للراء ما يليها في المخرج
للدال والطاء والتاء طرفه ... مع الاصول من ثنايا تكتفه
للصاد والزاي مع السين الى ... ما بين ذا الى والثنايا مثبتا
للظاء والذال والثاء طرفه ... وهكذا عليا ثنايا تكتفه
للفاء اطراف الثنايا العليا ... وباطن الشفة اذ تهيئا
للباء والميم وواو مخرجا ... ما جاء بين الشفتين مخرجا
ووضح مخرج ما تفرعا ... وعن الفصيح ما فرعا
ثلاثة همزة بين بينا ... والنون للغنة اذ تبينا
والالف المال للترخيم ... واللام للتفخيم والتعظيم
والصاد كالزاي لذي العلامة ... والشين كالجيم فذي ثمانية
واستهجن الطاء الذي كالتاء ... وهكذا الفاء الذي كالباء
والضاد كالسين وصاد ضعفا ... والكاف كالجيم فكل ضعفا
والجيم مثل الكاف ما خففا ... كالجيم مثل الشين فليطلقا

يعني ان مخارج الاصوات ستة عشر تقريبا لا تحقيقا والا فلكل مخرج لان الصوت الناشئ الذي هو مادة الحرف والحرف هيئة عارضة له عرضي في الحقيقة بعضها في الحقيقة بل تختلف بالشدة والرخاوة والجهارة واللين والغلظة والرقة ونحوها ولا ان مثلها واختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا او شديدا ومطبقا او مستعلا او صفيرا وغير ذلك مما سنشير اليه ان شاء الله ثم ذا كان الصوت الذي هو مادة الحرف ليس انواع مختلفة ولولا اختلاف اوضاع الحروف لم تختلف اخر موضع

تحتها من اللسان والحلق واللهاة والضرس والنطع والثنايا والشفة وهي المسماة بالمخارج لم تختلف الحروف اذ لا شيء هناك يمكن استناد اختلاف الحروف اليه الا بالهيئة مع موادها المخرج الاول اقصى الحلق اي اسفل الحلق مما يلي الصدر الى الشفة وهو مخرج ثلاثة الحروف على الترتيب كما هو مذهب سيبويه وهي الهمزة والهاء والالف ومذهب الاخفش ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لا قبله ولا بعده المخرج الثاني اوسط الحلق وهو مخرج حرفين وهما العين والحاء المهملتان على الترتيب المخرج الثالث ادنى الحلق اي الى الفم وهو مخرج حرفين ايضا وهما الغين والخاء المعجمتان على الترتيب وهذه الاحرف الستة حلقية لكون مخارجها حلقا المخرج الرابع اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو مخرج القاف المخرج الخامس ما يلي اقصى اللسان والحنك الاعلى اي ما يقرب منهما الى مخارج الفم وهو مخرج الكاف فيكون مخرج الكاف ارفع من المخرج القاف اي اقرب منه الى مقدم الفم المخرج السادس وسط اللسان وما يحاذيه من فوق من الحنك الاعلى وهو مخرج ثلاثة الحروف على الترتيب وهي الجيم والشين والياء المثناة من تحت وقول سيبويه بين وسط اللسان وبين الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء المخرج السابع للضاد حافة اللسان وما يليها من الاضراس اليسرى اي الجانب الايسر او الايمن والحافة الجانب واللسان حافتان من اصله الى راسه كحافتي الوادي ويريد باول الحافة ما يلي اصل اللسان وباخر الحافة ما يلي راسه وهو مخرج الضاد المعجمة ومخرجها من الجانب الايسر ايسر واسهل منه من الايمن وكذلك من الجانبين عند بعض المخرج الثامن ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه الى مقدم الفم وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وهو مخرج اللام وليس في الحروف اوسع مخرجا منه المخرج العاشر ... اعلم ان الاسنان على ما غلب ان يكون اثنان وثلاثون سنة عشر في الفك الاعلى ومثلها في الاسفل فمنها الثنايا وهي اربع من قدام حد اوسط الشفتين ثنتان من فوق وثنتان من تحت ثم ما يليهما من اسفل والواحدة ثنية بتشديد الياء ثم الرباعيات وهي ايضا اربع والواحدة رباعية بفتح الراء وتخفيف الياء ثم الانياب وهي اربع ايضا خلف الرباعيات ثنتان من فوق عينه ويسرة وثنتان من اسفل كذلك

والوسط ناب ثم الضواحك وهي ايضا اربع خلف الانياب ضاحكتان فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل والواحد
ضاحك ثم الطواحن وهي اثنا عشرة ست من فوق ثلث يمنة وثلث يسرة وست من اسفل كذلك ويقال للضواحك
والطواحن اضراس ايضا وهو جمع طاحن ثم النواجذ وهي اربع خلف الطواحن ثنتان من فوق واحدة يمنة
وواحدة يسرة وثنتان من تحت كذلك ويقال النواجذ ضرس الحلم وضرس العقل فالمجموع في اغلب الناس
اثنان وثلثون كما بينا وربما عدمت النواجذ الاربع من بعض الناس فيكون عدد اسنانه ثمانية وعشرين
وما ذكر في الاحاديث والكتب الفقهية من الديات ان عدد الاسنان ثمانية وعشرون مبني على ذلك
فافهم ولا تختلط فانه ينفعك في حل الاحاديث والمسائل الفقهية وفي ما نحن بصدده لاحتياج مخارج
بعض الحروف اليها اذا عرفت هذا فقد علمت ان مخرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان القريب من مبدأ
الالف ومنتهاه اول مخرج اللام وموضعها من الاسنان فوق الاضراس العليا ويقال الضاد طويل وتطويل
لانه من اقصى الحافة الى ادنى الحافة اي الى اول مخرج اللام فيستغرق اكثر الحافة وشجرية ايضا لكونه
مبدؤها من شجر الفم وهو منفرجه كما سنشير الى ذلك ان شاء الله ثم **التاسع** ما بين طرف اللسان
وفويق الثنايا العليا ايضا لكنه اخرج من مخرج الراء وهو مخرج النون فمخرج الراء ما هو ادخل في ظهر
اللسان قليلا من مخرج النون الا انها تلك اذا نطقت بالراء والنون ساكنين كما هو طريق معرفة المخرج
وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو ادخل من مخرج النون وذلك لانحراف الراء الى مخرج اللام
بتكررها وعند اللسان بها ولذا يقال لها المكرر كما يجيء **الحادي عشر** طرف اللسان واصول الثنيتين
العليين وهو مخرج ثلثة احرف على الترتيب وهي الطاء والدال والتاء المثناة من فوق **الثاني عشر**
طرف اللسان وفوق الثنيتين العليين الى فويق الثنيتين السفليين وهو مخرج ثلثة احرف ايضا
على الترتيب وهي الصاد والسين والزاي **الرابع عشر** طرف اللسان وطرف الثنيتين العليين اي
رؤسهما وهو مخرج ثلثة احرف ايضا وهي الظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة بثلث نقط وهذه الحروف
الثلثة تسمى لثوية لكون مخرجها من اللثة **الخامس عشر** باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليين وهو

مخرج الفاء **السادس عشر** ما بين الشفتين وهو مخرج ثلثة احرف على الترتيب وهي الباء والميم والواو وهذه
الاحرف الاربعة شفوية لكون مخرجها الشفة وانما نحن تركنا ذكر مخرجها ويقال لها شفهية ايضا لكون مخرجها
ها على المختار فهذه ستة عشر مخرجا للحروف الاصول العربية المشهورة والغريب المجموعة في قولك عبث
حضب طوق عن ظله ثاج ذكر ضد مفترضين وكان المثبت بعدها ثمانية وعشرين بزيادة الهمزة
ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة ياء وتارة الفا فلا عدها مع الحروف الاصول
مخترطة وقد ذكرنا في تقديم الخطاب وفي الخط الذي هو منظوم على الخط من الشافية
هذا الشكل لبيان ما ذكرنا من المخارج

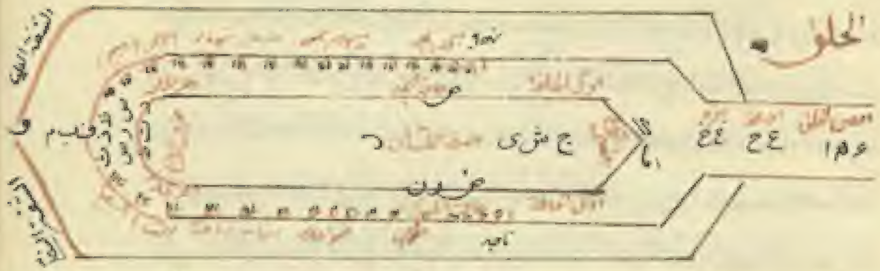

وهذه الخمسة عشر من المخارج للحروف الاصول لاختلاصها واشباهها ولحقها حروف متفرعة على تلك
الاصول في المخرج لا يتفاوت من اشراب بعض الاصول صوتا من غيرهن فازيل عن مخرجه
من فيتغير بتجربة مستحسن والفصيح تلك المتفرعات ثمانية احرف **الاول** بين بين وهي الهمزة
بين الهمزة والالف كما في قرا وسال وبين الهمزة والياء كما في سئل ومستهزئين وبين الهمزة والواو
كما في يؤاخذ ولؤم كما عرفت بابه والرابع النون الخفية نحو عنك سميت بذلك لخفائها والخامس
الف الامالة نحو حام دامس في بابه ويسميه سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصا
الجهر فيه والسادس لام التفخيم نحو الصلوة فان اللام التي تلي الصاد والضاد والطاء اذا كانت

ومن الحروف مفتوحة او ساكنة كالصلوة ويصلون وسيخلو ويصلى سعيرا وفصلوا واصلوا ونحو ذلك
وكذا اللام المفخمة اذا كان قبلها ضمة او فتحة والسابع الصاد كالزاي والثامن الشين كالجيم وقد مرا
في باب الابدال وقرا حمزة والكسائي ومن اصدق من الله حديثا وغيره لك مما مر في الابدال ويوجد بعضها
بهذه الحروف الثمانية المتفرعة غير مستحسنة بل فصيح لما فيها بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع
وتخفيف النطق بالمسموع وقد يستعمل في القرآن وغيره من فصيح الكلام فزادوا عدد الحروف الفصيحة
الى ستة وثلاثين لحروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون والثمانية المتفرعة عليها
الماخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح وقد ذيلت وهي اخر ستة اخر مستقبحة غير ماخوذ
بها في القرآن الكريم ولا في غيره من كلام فصيح لا في نثر ولا في نظم وهي الصاد كالسين كقولهم في صبغ
سبغ وعكسه وقد مرت في باب الابدال نحو صراط ومصيطر والطاء كالتاء كقولهم طالب تالب وهي كثيرة في لسان اهل
العراق كقولهم في طالب تالب والسلطان السلتان وذلك لخلطهم بلغة العجم لان الطاء ليست
من لغتهم والقاف كالكاف وبالعكس كقولهم في بكر بقر والبوجع بالجيم وهو لغة الله والضاد الضعيفة
التي مخرجها بين مخرجي الطاء والضاد فلم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء
المخرجة من مخرجها بينهما والكاف كالجيم كقولهم في جمل كمل والجيم كالكاف والجيم كالشين كقولهم
في مجتهد مشتهد والطاء كالتاء والقاف كالكاف قال سيبويه ولا يا من يتكلم بالقاف بين
القاف والكاف فيأتي على لفظ الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم كالكاف وحكى هذه
اللغة ابن دريد قال وهي لغة بني تميم ينشد ولا اكول لباب الدار مغلوق ولا اقول لباب الدار
مغلوق اي ولا اقول لباب الدار قد غلقت ولا اقول لباب الدار مغلوق وشرح بذلك الا من
ايضا في كلامهم المضمر ولم اظفر بشيء من الحروف الخامس عشر هو الخيشوم وهو مخرج النون الخفية
ويقال لها الخفيفة ايضا الساكنة نحو عنك كما مر وانما جعل مخرج النون الخفية ذلك لانها تخرج
من المخارج الخمسة عشر فصارت المخارج ستة عشر ولم يجعل مخرج الحروف المتفرعة كذلك

الهمزة

ومنها الجهر وهو المجهورة ومنها الشدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير
واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمتفشي والمجهورة الجهر جري النفس مع تحركه جهرا ومستغليه ضعف الجهر وقد جهر وسئل فقيل كذلك فخف بعض محل الصفة
والطاء والذال والزاي والياء والنون والياء في المجهورة والهمزة والكاف والجهور ... الشدة والجهر الشديدة ما انحصر جري صوته فدلك شدة وحصر صوته
ويجهر قوله لعدم تخلخل والرخوة تغير صوتها بينها ما لا ينحصر وانحصار الجري ومجيبا في حروف وسئل ما بين الحروف المطبقة يطبق مع خروجه بكلمة
وعن الصاد والضاد والطاء والظاء والمنخفضة تنخفض والمستعلية يرتفع اللسان به الى الحنك ومن المطبقة التي والذين والنون وقت

كهمزة بين بين الخ لان مخارج تلك ليست زائدة على مخارج المذكورات بخلاف النون الخفية وبعد
الفراغ من ذكر مخارج الحروف الاصول العربية اشار الى صفات تلك الحروف بقوله

مجهورة الحروف حين تلتمس	ما ان يجل بخيط حرف النفس
والجهر في غير حروف سلكت	في قولنا فحثه شخص سكت
خلافها مهموسة ومثلها	في قطب جد وكذلك اذ فضلا
وخالف المعقود فقال بقيس	ضطغط بعد والجهر في الحق
ولكن ان الشدة المحبوسة	بعيد معنى صفة المهموسة
شديدة اجري صوت الحصر	في مخرج حالة الاسكان خص
اجدك قطب حروف الشدة	وبعضها خلا فيها معدة
بينهما ما فيه انحصار	بقيد الجري والانحصار
لم يروعنا جمعها في المثل	وقيل بالحج والطيوحل
فيطبق الحاك عن الطبقة	محل المحل وهي ضغط
خلافها في الصفة المنفتحة	ما عدا الاربعة المنفتحة
في فاء كالاستعلاء عند المد	بقع اللسان نحو الحنك
حروف غين وقاف خاء	والصاد والضاد وطاء ظاء
خالفها المنخفضة	في مستفل اللسان ما عرضه
اما حروف بدلا قد لك	فسلة مجمعها من نفل
وهي التي لم يجل بالقياس	عنها وباقي ولا حماسي
وغيرها مصمتة اذ صمتا	في صيغ الرباعي عنها ثبتا

والمنخفضة بخلافها وحروف الاذلاق المذلقة بما احتاجت من حدّها لسهولتها والمصمتة بخلافها لانه صمتت فيما رباعي او خماسي منها
وحروف القلقلة انضمام الشدة فيها فظهرت في الوقف وجمعها قطب جد وحروف الصفير اصفيرها وهي الصاد والزاي والسين واللين حروف اللين
والانحراف اللام لان اللسان ينحرف به والتكرار الراء لتكررها به والهاوي الالف لانه هوى الصوت والمهتوت التاء لخفائها

نعلوّ في القلقلة الضغطة	وقفا الى الشدة بالتعريف
يجمعها قطب جد عند النفر	وقد تسمى بالحروف اللاقلقة
واحرف الصفير بانها صفر	صاد وزاي ثم سين عشرة
حروف لين مثل هل سواء	الواو والالف ثم الياء
واللام في اصطلاحهم منحرف	اذ اللسان منه منحرف
والراء قد سمي بالمكرر	فاللفظ في ذلك بالتكرر
والالف الهاوي لانه انتهى	فيه هوا الصوت عند الانتهى
ويجعل المهتوت وصف التاء	لما به من شدة الخفاء

قد ذكرنا اولا عن ان للمقاربين ان المراد بالمتقاربين المتقاربان في المخرج او في صفة تقوم مقامه
من الاستعلاء والانخفاض والجهر والهمس وغيرها ولما فرغ عن ذكر الحروف العربية الاصول التسعة
والعشرين باعتبار المخارج شرع في ذكرها باعتبار صفاتها التي تقوم مقام المخارج لان الصفات
تفرق ايضا بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لا تدل على
معنى فسبحان من دقت في كل شيء حكمته فنقول انها تنقسم باعتبار الصفات المشهورة الى ما ذكره فنقول
في تفصيل المقام ان جميع حروف التهجي اما مجهورة او مهموسة ثم تنقسم جميعها انقسام اخر بحسب النفس
الى ثلاثة اقسام الشديدة والرخوة وما بينهما ثم تنقسم كلها انقسام اخر الى المطبقة والمنفتحة ثم تنقسم
جميعها انقسام اخر الى المستعلية والمنخفضة ثم تنقسم كلها انقسام اخر الى المذلقة والمصمتة
ثم تنقسم بعضها الى الحروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت
وتتداخل الاقسام باعتبار هذه الصفات بعضها في بعض حتى يكون لبعض حروف الهجاء ثلاث
صفات ولبعضها اربع صفات بحسب التداخل وهذا ما تيسر العلم في التنبيه

لان ائنا اذا قلنا فالمجهورة انحصر اي محتبس جري النفس مع تحركه بمعنى بالانه لا يبلغ لعزاجها
من جهة ما ولا يبقى انما الا لذلك لكونها قوية في نفسها وقوي الاعتماد عليها في موضع خروجها
فلا تخرج الا بصوت قوي ويمنع النفس من الجري معها بخلاف المهموسة لانها لما جرى النفس لم يقوّ
التصويت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء والجهر رفع الصوت والهمس اخفاؤه
فالحروف المجهورة تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع اتقوا بفتح الكاف الى ال
والربض الحظيرة والحروف المهموسة عشرة يجمعها في قولهم ستشحثك خصفه بالهاء في خصفه
للوقف وهي اسم امرأة والتشحث الالحاح في المسألة والكدية وهو التحاث فمعناه ستكدي عليك هذه
المرأة وقيل الجوهري حروف المهموسة تجمعها فحثه شخص فسكت وفي اللآلئ ايده الله فحثه شخص سكت والكلام
في المجهورة والمهموسة تسعة وعشرون حرفا هذا قول المتقدمين والذي تعرف به بيان المجهورة
والمهموسة وتمايزها انك كررت الحرف الواحد من المجهورة متحركة مفتوحا او مضموما او مكسورة
فقلت ققق وحبست النفس محصورا لا تحس معه شيئا منه ولا يجري النفس الا بعد انقضاء الاعتماد
التام وسكون الصوت والا مع الصوت فلا يجري لان النفس الخارج من الصدر وهو مركب الصوت
يحتبس اذا اشتد الاعتماد على مخرج الحرف وانما يجري النفس اذا ضعف الاعتماد واذا كررت
الحروف المهموسة كالكاف وقلت ككك تجد النفس معها وفي الهاء جاريا مع النطق بها في حصره
وذلك لضعف الاعتماد وانما كررت الحرف الواحد لانك بالانفصال تظن ان النفس انما خرج مع المجهورة
لا بعد فاذا كرر وطال زمان الجهر ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحروف
هو الحاجز للنفس وانما حركته لان الكر بعد دون الحركة محال وكذا الكلام مع المهموسة فانه
اذا كررتها مع اشباع الحركة او بدونه في جهرها لضعف الاعتماد على مخرجها لا يحتبس النفس
فيخرج ويجري الصوت بها فحرى كالكاف والفاء وقربا المخرج ومع ذلك رأيت كيف
احدهما مجهورة والاخر مهموسة فاذا علم الاتحاد وتباين المتقاربين من الجهر والهمس وهما اتفاق

وان كان ذلك في المتباعدين ابين واظهر ولهذه الدقيقة اختاروا القاف والكاف مثال
وهذا راي المتقدمين كما ذكرنا وما بعد ذلك بعض المتاخرين في القسمين فخرج من المجهورة اربعة
حروف تجلها قوى وبعض اذا غير اختياره بطبع السبعة لا حروف التي هي من الرخوة وهي الضاد والظاء والذال
والزاي والعين والياء وجعلها من المهموسة فبقي المجهورة الحروف الشديدة اي اجدك
قطبت واربعة احرف مما بين الشديدة والرخوة اي من حروف لم يروعنا وهي اللام والميم والواو والنون
فيكون مجموع المجهورة عند هذا البعض اثني عشر فجعل الكاف والتاء اللتين هما من المهموسة الشديدة
اي من حروف اجدك قطبت من المجهورة وظن ان الشدة تنافي الجهر والرخاوة تنافي الهمس وليس كذلك
اذ الشدة انحصار الصوت عند الاسكان والجهر انحصار النفس مع حركة كما تقدم فقد يجري النفس
ولا يجري الصوت كالكاف والتاء المثناة من فوق وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والعين
فظهر الفرق بينهما ولان الرخاوة ان يجري الصوت وبين انحصار النفس وانحصار الصوت
عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما في الجيم والدال وارتفاعهما في الحاء والسين ووجود جريان
النفس وعدم جري الصوت في الكاف والتاء وعكسه في الضاد والعين بل التحقيق في معرفة ذلك انك
اذا اشبعتها لاعتمادها فجرى الصوت كان الضاد والظاء والزاي والعين والغين والياء فهي
مجهورة رخوة وان اشبعته فلم يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والدال فهي مجهورة شديدة
وهكذا والحروف الشديدة حروف يخص جري صوتها عند اسكانها في مخرجها فلا يجري وهي ثمانية
احرف من جملة التسعة والعشرين يجمعها قولك اجدك قطبت فهذه الحروف الثمانية ستة منها
مجهورة وهي الهمزة والجيم والدال والقاف والطاء والباء واثنان منها مهموسة وهما الكاف والتاء
والقطب العيوق او مزج الشراب بالماء والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة اي حروف يجري
جري صوتها عند اسكانها في مخرجها وهي ثلاثة عشر حرفا الثاء والحاء والخاء والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والظاء والغين والفاء والهاء فهذه الحروف الثلاثة عشر الرخوة خمسة منها

مجهورة وهي الذال والزاي والضاد والظاء والغين وثمانية منها مهموسة وهي الثاء والحاء والخاء والسين
والشين والصاد والفاء والهاء والمتوسطة ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار ولا
الجري المذكوران في الشديدة والرخوة وهي ثمانية احرف يجمعها قولك لم يروعنا فهذه الثمانية الاحرف
كلها مجهورة فتقسم الحروف التسعة والعشرون الى الشديدة والرخوة وما بينهما ستة منها الشديدة وخمسة من
الرخوة والثمانية التي بينهما كلها مجهورة فتم المجهورة تسعة عشر واثنان من الشديدة وثمانية من الرخوة
مهموسة فتمت المهموسة عشرة ولا يخفى ما في كلامه من [illegible] ان شاء الله هكذا ينبغي ان يفهم المقام وانما
جعلوا حروف لم يروعنا بين الشديدة والرخوة لان الشديدة هي التي ينحصر الصوت في موضعها عند
الوقف والرخوة بخلاف ذلك واما هذه الاحرف الثمانية فانه ينحصر الصوت في مواضعها اما اللام فمخرجها
من طرف اللسان يتجافى عنه موضع من الحنك عند النطق به فلا يجري منه صوت لكنه لما لم ينسد طريق
الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند النطق به من مستدق
اللسان فويق مخرجه كما اشرنا اليه في ذكر المخارج واما الميم والنون فان الصوت لا يخرج من موضعهما
من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى بهما الصوت من الانف دون الفم لانك لو
امسكت انفك لم يجر الصوت بهما واما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق به لكنه جرى شيئا لانحرافه وميله
الى اللام ولكونه مكررا كما يجيء فان التكرير جرى الصوت معه [illegible] وكذا الواو والياء
والالف لا يجري الصوت معها كثيرا لكن لما كان مخارجها تتسع لهواء الصوت [illegible] غيرها
من المجهورة كان الصوت معها يكثر فيجري من شدته واتساع مخرج الالف فهو صورة الكون اتساع
مخرجي الواو والياء هو احصر منها ولذلك سميت الالف الهاوي كما يجيء اي ذات الهواء كان لا بدل ذلك
وانما كان لاتساع الالف اكثر لانك تضم شفتيك للواو فينضبط المخرج وترفع لسانك قبل الحنك
للياء واما الالف فلا تعمل شيئا من هذا بل تفتح المخرج فالالف اوسع مخرجا ثم الواو والياء
وهذه الحروف لاتساع مخارجها لا الالف تخفى عن سعة مخرجها اكثر واما العين فينحصر الصوت

عن مخرجه لكن لقربه من الحاء التي هي المهموسة يتبدل صوته شيئا قليلا فكانك وقفت على الحاء فتعين
عند الحكم الا مع اطالة ترداد وسكنت هذه الاصناف الثلثة اعني الشديدة والرخوة وما بينهما
بالحج والطش والخل موقوفات فانك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين
جاريا تمده ان شئت وصوت اللام كانا بينهما لا تم صوته كانحصار الجيم ولا كجري الشين وكونه على العين
واحساسك بصوته شبيه انسلاله من مخرجها الى مخرج الهاء الحاء كما اشرنا اليه انفا وانما قدمها
سوى لبيان انحصار الصوت في مخرجه او جهره او ما بينهما خلاف ما تقدم من المجهورة والمهموسة فتدبر
في الحروف ابين والحروف المطبقة ما ينطبق معه اللسان على الحنك الاعلى وهي اربعة
حلة الشعر والعرب اعني الصاد والضاد والطاء والظاء فالصاد من ذلك رخوة غير مجهورة اعني القاف
والطاء والظاء والطاء مجهورة شديدة ايضا والظاء مجهورة رخوة وواحدة من ذلك لاعني الضاد
الضاد مهموسة رخوة فقد انقسم الى اقسام ايضا وهذه التسمية في الحقيقة اسم متجوز فيها لان
المطبق انما هو اللسان لانه ترفع اللسان الى الحنك الاعلى فيصير الحنك كالطبق على اللسان فتكون
الحروف التي تخرج بينهما مطبقا عليها اوعندها والحروف المنفتحة بخلاف المطبقة لانه تنفتح
ما بين اللسان والحنك الاعلى عند النطق بها وهي الخمسة والعشرون الباقية فبعض تلك الخمسة والعشرين
المنفتحة مجهورة شديدة كالقاف ونحوه وبعضها مجهورة رخوة كالذال والزاي ونحوهما وبعضها
مجهورة بين الشديدة والرخوة كجميع الحروف الثمانية المجموعة في قولهم لم يروعنا وبعضها مهموسة
شديدة كالكاف والتاء وبعضها مهموسة رخوة كالسين والشين ونحوهما ولم يوجد مهموسة
بين الشديدة والرخوة كما اشرنا اليه سابقا والعالم في تتمة المنفتحة كما الكلام في المطبقة في
الحروف والحروف المستعلية حروف يرتفع بها اللسان الى الحنك الاعلى وهي سبعة احرف الاربعة
المطبقة والخاء والغين المعجمتان والقاف فبعض تلك السبعة مجهورة شديدة مطبقة كالطاء
وبعضها مجهورة شديدة منفتحة كالقاف وبعضها مهموسة رخوة مطبقة كالصاد وهكذا شديدة

والحروف المنخفضة بخلاف الحروف المستعلية ويقال لها المستفلة وفي تسميتها تجوز ايضا وهي اعني
السبعة المستعلية والمنخفضة الاثنان والعشرون الباقية وقد انقسمت الى اقسام ايضا كما مر ذكره مرارا
والحروف الذلاقة بالدال المعجمة وهي الفصاحة والخفة في الكلام والرعد في المنطق وهي ستة احرف
يجمعها قولك مر بنفل بحركة اي بغير سميت بذلك لان هذه الحروف لما كانت اخف الحروف واسهل
في النطق بها واكثر امتزاجا لا ينفك رباعي او خماسي من حرف منها الا ما كان شاذا او دخيلا
في العربية كالعسجد والدهدقة والعسطوس وذلك لان الرباعي والخماسي لما كانا ثقيلين لمخالفة
من حروف سهل خفيف على اللسان والحروف المصمتة بخلاف حروف الذلاقة والمصمت الشيء الذي
لا جوف له فيكون ثقيلا كالحجر والحديد سميت بذلك لوجهين احدهما لكونها ثقيلة على اللسان
بخلاف حروف الذلاقة وثانيهما انها اصمتت عن ان يبنى منها وحدها رباعي او خماسي فكانهم
اصمتوها ولم يجعلوها مطلقة بها والاولى الوجه الاول في التسمية وهي الثلثة والعشرون الباقية
وقد انقسم الى اقسام ايضا حروف القلقلة ما انضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف والضغط
العصر والزحام الحائط ونحوه وهي خمسة احرف يجمعها قولك قد طبج وهو الضرب على الشيء المجوف
كالطبل سميت بذلك لان جميع هذه الاحرف الخمسة لما كانت مجهورة شديدة معا صاحبها
ضغط اللسان في مخرجها في الوقف مع شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز وهذا الضغط
التام يمنع خروج ذلك الصوت فاذا اراد المتكلم ان يفتحها اخذ عند النطق بها ساكنة احتاج
الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع وذلك لان الجهر يمنع النفس ان يجري
معها والشدة تمنع الصوت ان يجري معها فلما احتاج الى قلقلة اللسان وسميت حروف القلقلة
ويقال لها حروف الشدة والقلقلة شدة الصوت والقلقلة شدة الصياح والتاء من شدة حروف
الصفير ما يصفر بها وهي ثلثة احرف الصاد والزاي والسين سميت بها لانها تخرج من بين الثنايا
وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويشبه الصفير كما اذا وقفت على قولك احص واز وامس فتبين لك

ذلك وحروف اللين غير اللام وقد يدل الياء حروف اللين وهي الالف والواو والياء سميت بها
لما فيها من المد والطول لصوتها وهو المعنى باللين او لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
وذلك لاتساع مخارجها كما ذكرنا في ذكر حروف ما بين الشديدة والرخوة والفرق بين المد واللين
قد ذكرناه في باب التقاء الساكنين وغيره والمنحرف المنحرف هو اللام لان اللسان عند النطق بها ينحرف
الى داخل الحنك وقد ذكرنا في لم يروعنا والمكرر المكرر هو الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر اللسان
مما فيه من التكرير كانه يقوم يعثر ثم يقوم فيعثر ولذلك كانه حرف كحرفين كما مر في باب الامالة
والهاوي الهاوي هو الالف وبعضهم الهاوي والهوي كما مر مفصلا في لم يروعنا ولانه يهوي في حيز
الذي هو انفضاء الحلق اذا مد صوتها من غير عمل عضو فيه بخلاف الواو والياء فكان مخرج الالف
لاتساع الثقبة والمهموس المهموس هو التاء سمي به لان الهمس سرعة الحادث على سرعته فهو كالخفاء
وضعف خفيف لا تصحب الحكم بعد سرعته وجعل ابو الفتح في الحروف المهموسة الهاء لما فيها
من الضعف والخفاء قال الخليل طاب ثراه والهاء والعين والحاء والعين والخاء حلقية لان
مبدأها من الحلق وسمي القاف والكاف لهويتين لان مبدأها من اللهاة والجيم والشين
والضاد المعجم شجرية لان مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والزاي والسين اسلية
لان مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها
من نطع الغار الاعلى والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدأها من اللثة وهو اللحم
الملتصق باصل الاسنان والراء واللام والنون ذولقية لان مبدأها من ذولق اللسان
وذولق كل شيء تحديد طرفه والفاء والباء والميم شفوية او شفهية لان مبدأها
الشفة والالف والهمزة والياء والواو هوائية اذ هي في الهواء وحروف المد واللين جوف وهي
جمع اجوف كحمر واحمر سميت بذلك لانها لا مانع فيها فكانها جوف فارغة وجعل الواو شفوية
ومادة هوائية ومادة جوفية وكذا الالف والياء فبعض ذلك وكل وجه وسببية بلا ثنائية في ذلك

طاب ثراه

طاب ثراه تنبيه قد ذكرنا ان تلك الصفات بعضها ضد بعض فبعضها يضاد بعضها اي يحق ضدها في حرف
اخرى منها لان المهموسة ضد المجهورة والشديدة ضد الرخوة والاستعلاء ضد الاستفال الذي هو الانخفاض
والاطباق ضد الانفتاح والاذلاق ضد الاصمات دون البواقي وعلى هذين الصفتين من المذكورات
لا يدخل كل حرف فقط اذا عرفت فنقول ان الحروف التسعة والعشرين كلها اما مجهورة او مهموسة
فالمجهورة تسعة عشر حرفا والمهموسة عشرة ثم كل هذه الحروف المجهورة والمهموسة اما شديدة او رخوة او ما
بينهما فالشديدة ثمانية احرف من حروف اجدك قطبت والرخوة ثلاثة عشر وما بينهما ايضا
ثمانية احرف وهي حروف لم يروعنا فدخل في الشديدة بعض المجهورة نحو الهمزة والجيم والدال
والقاف والطاء والباء ودخل بعض اخرى منها في الرخوة وهي الذال والغين والظاء والضاد والزاي
ودخل بعض اخرى منها فيما بين الشديدة والرخوة وهو مجموع الحروف الثمانية من قولهم لم يروعنا
كما ذكرناه سابقا ولذا دخل في الشديدة بعض المهموسة وهو الكاف والتاء وبعضها في الرخوة وهو
السين والشين والثاء والحاء والخاء والصاد والفاء والهاء ولم يدخل فيما بين الشديدة
والرخوة شيء من المهموسة وكذا يدخل بعض المجهورة في المطبقة كالضاد والطاء والظاء
واما الطاء فمن الشديدة وكذا يدخل بعض المهموسة في المطبقة وهو الصاد فقط
ولذا يدخل في المطبقة بعض الرخوة وهو الضاد لانه مهموسة رخوة كما ذكرنا سابقا ولم يدخل
في المطبقة حرف ما بين الشديدة والرخوة الا الحرف الفاصل التي ذكرناها وهكذا
للضاد وهي من اصعب الحروف فلنذكر هذه الجملة فقد ثبت ان الهمزة لها من صفات
الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والاصمات والباء الموحدة لها صفات الجهر والشدة والاستفال
والانفتاح والاذلاق والقلقلة والتاء لها صفات الهمس والشدة والاستفال والانفتاح
والاصمات والثاء لها من صفات الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات
والجيم لها صفات الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والاصمات والحاء لها من صفات

الجهر والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات الخا لها من صفات الهمس والرخاوة والاستعلاء
والانفتاح والاصمات الدال لها من صفات الجهر والشدة والاستفالة والانفتاح والاصمات والقلقلة
الذال لها من صفات الجهر والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات الرا لها من صفات
الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح والانذلاق والتكرار الزا لها من
صفات الجهر والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات والصفير السين لها من صفات
الهمس والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات والصفير الشين لها من صفات
الهمس والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات والتفشي الصاد لها من صفات
الهمس والرخاوة والاستعلاء والاطباق والاصمات والصفير الضاد لها من صفات
الجهر والرخاوة والاستعلاء والاطباق والاستطالة والاصمات الطا لها من صفات
الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات والقلقلة الظا لها من صفات
الجهر والرخاوة والاستعلاء والاطباق والاصمات العين لها من صفات الجهر وما بين الشدة
والرخاوة والاستفالة والانفتاح والاصمات الغين لها من صفات الجهر والرخاوة
والاستعلاء والانفتاح والاصمات الفا لها من صفات الهمس والرخاوة والاستفالة والانفتاح
والانذلاق القاف لها من صفات الجهر والشدة والاستعلاء والانفتاح والاصمات والقلقلة
الكاف لها من صفات الهمس والشدة والاستفالة والانفتاح والاصمات اللام لها من صفات
الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح والانذلاق الميم لها من صفات الجهر
وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح والانذلاق النون لها من صفات الجهر وما بين الشدة
والرخاوة والاستفالة والانفتاح واللين والاصمات الها لها من صفات الهمس والرخاوة و
الاستفالة والانفتاح والاصمات الواو لها من صفات الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة
والانفتاح والاصمات واللين الالف لها من صفات الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح

وصح قصد ادغام المتقاربين فلا بد من القلب والقياس قلب الاول الا لعارض كما في انحو ذا وان تجاذبه
وفي حمل ما لا فعال النحو ولكن تغيرها [illegible] في معهم ضعيف وسب اصله [illegible] شاذ لازم

والاصمات واللين واليا لها من صفات الجهر وما بين الشدة والرخاوة والاستفالة والانفتاح
والاصمات واللين وهذه صفات الحروف المعجمة والعربية وتداخل بعضها في بعض فذكر و
داوم عند ذكرها مراجعتها لتفيك مبدأ ان شاء الله فان فرغ الجلد الفني ولما فرغ من بيان
الحروف وبيان صفاتها شرع في بيان كيفية ادغام المتقاربين بعضها في بعض كان * اول
الكلام وقدم مقدمة تعرف بها كيفية ادغامها فقال

في المتقاربين حيث يدغم * لا بد من قلب به ينتظم *
والاول القياس ان لم يعرض * امر كما في انحو ذا ان ذكر
وهكذا في بعض ما افتعلا * اذ كثر التغيير فيها احتملا
ضعيف تحتم مدغما في معهم * في السوسي شذ وهو يلزم

يعني انه متى اريد ادغام احد المتقاربين في الاخر فلا بد من قلب احدهما الى جنس الاخر ليصير من جنسه
ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول الى جنس الثاني دون العكس لان الادغام تغيير الحرف الاول
بايصاله الى الثاني وجعله مع حرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغيير بعد صيرورة المتقاربين
مثلين ابتدئ تغييره بالقلب لان الثاني اولى بالتغيير فان قصد ادغام الدال في السين
من قوله ثم يكاد سنا برقه قلب الدال اولا سينا ثم ادغمها في السين فقال يكاسنا برقه وكذا الحكم
في التا في الطا من قوله وقالت طائفة الا لعارض مع القياس المذكور وهو شيئان احدهما كون الثاني
اخف من الاول وذلك في نوعين الاول كون المتقاربين حرفين حلقيين اولهما فوق الثاني بالنسبة
الى الفم وذلك كما اذا قصد ادغام الحا في العين او في الها فلا يجوز حلق الا وادخاله كما يلزم
ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل الذي لغرض الادغام فاذا اريد ادغام الحا في العين
والها في نحو اذبح عتودا واذبح هذه قلبا الى في اغلظ العين والها الحلقي الاول الى الحا
القياس هو العكس لان ارتفاع في الحلق انقلها في نقلها الهمزة ثم الها ثم العين ثم الحا وهذا

في الحاء لخفة العين والهاء والمقصود من الادغام التخفيف فلو قلب الاول الى الثاني وهو احف الى الثاني
الذي هو اثقل لذهب خفة الادغام بثقل الحرف المقلوب اليه فكانه لم يدغم شئ في شئ بل بالعكس
ونقول ان تحولوا او ذ تحاده فيحصل التخفيف كما يجي عن قريب والعود والمعران في الواو
والياء نحو سيد وميت واصلها سيود وميوت وذلك ايضا لثقل الاول كما مر بيانه مفصلا
في باب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول ذا فضيلة ليست لتلك الفضيلة في الثاني فيبقوا عليها
بان لم يقلبه الى الثاني ولا يدغم في مثل هذا كما يجي الا ان يكون الحرف الثاني زائدا فلا يبالي
بتغييره وقلبه على خلاف القياس كما مر في حلية من تاء الافتعال نحو اسمع واذان لذلك
لكون الاول اخف من الثاني ولكثرة تغيرات التاء الادغام ايضا كما في اصضرب واضطرب
كون الاول حرف صفير كما في اسمع واذان واصطبر واستطيل كما في اصطرب واما نحو محم في
معهم فضعيف كان القياس الاطّراد قلب الاول الى الثاني ان يقال مهم بقلب العين هاء
وكان قياس العارض وهو كون الثاني اي الهاء ادخل في الحلق واثقل ان يقلب الثاني الى الاول
فيقال معّم فيستثقل كلاهما معا فلهذا كان ضعيفا لها نحو كه وقه والعين ضوء وكع ثقيلا
جدا واستثقل مع ذلك الادغام ايضا لان كل واحدة منها مستثقلة لانها في الحلق فكيف يجمعون
بين المتقاربين لان العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا ثالثا مناسبا لهما اخف منهما وهو الحاء
اما كونه اخف فلانه اعلى مخارج الحلق واقرب منها الى الفم ولذلك كرخ ورخ ورخ بخلاف
كه وقه ودع وكع واما مناسبة العين فلانهما من وسط الحلق واما مناسبة الهاء فالهمس
والرخاوة لان الحاء والهاء كلاهما مهموسان رخوان كما مر فلذلك قلب بعض بني تميم العين
والغين والهاء حاءين وادغم احدهما في الاخر نحو محم ومحاوكة في معهم ومع هؤلاء واما ترك
القلب والادغام فلعدم اجتماعها وكذا في ستّ واصله سدس فقلبت السين الثانية تاء
وسديس والسادس وبين الدال والسين ثاء اما هو القياس بعضهم ثلاث ثاءات ولا يجوز قلب

ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب اخر نحو وطد ووتد وشاة زنماء وغنم زنم ولم يقولوا وطا ووتا
لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف امحى واطّير وحاية ووذكّر وانمحى عند بعضهم

السين كالاخر فمن زوال فضيلة صفير السين ومع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر لصفة
لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة متقاربهما ادى الى ان اجتمعا فاعرف وكذا ان
قربها في الصفة وقلب احدهما الى الاخر ممتنع كما مر انفا ولم يبق الا ان يجمعا على حرف ثالث يناسبهما
وهو التاء لانه من مخرج الدال ومثل السين في الهمس كما مر وقيل ست شاذ لازم الشذوذ فاذن تاء
ادغام المتقاربين قلب احدهما الى الاخر وهو ليس كذلك واما الروم فلعله لم تستعمل الا كذلك وفطرة
ما كما في باب الاعلال ثم اشار المصنف الى شرط اخر تعرف به ما لم يجز ادغام احد المتقاربين في مقاربه
الاخر وهو من قوله ولم يجز ادغام ما يلبس الى قوله في الهاء في الحاء وعين في الحاء بقوله

ولم يجز ادغام ما يلتبس	كمثل ذهاء ففات تحتبس
من ثم قالوا صلة لا وطد ا	لثقل او لبس والعوا وتد ا
ولم يبالوا في امحى واطير ا	اذ امن اللبس اذ الغير ا
وحاية وذكر عن تميم في ولك	اذ جعلا وذا يكون المشد

اعلم ان المتقاربين لا يخلوا من ان يلتقيا في كلمتين او في كلمة فان التقيا في كلمتين بعد تحرك او ما قبله
فالادغام جائز ولا يبالي باللبس ونعم التصغير لانها في معرض الانفكاك والانفصال عن مثل
وان تحلفكم ويكاد سنابرقه واما ان انفعلن ومالم يكن باحدهذين الوصفين فهو ممنوع
الادغام ضرورة اجتماع الساكنين في مثله على غير حده ثم المتقاربان في كلمتين ان تحركا
ايجب الادغام ولم يتاكد ايضا بل نص على جوازه وان سكن الاول فقد يجب الادغام كالنون
والنون الساكنة في حروف يرملون كما يجي وكلام التعريف فيما يجي ايضا ولا يجب في
غيرها بل يتاكد خصوصا اذا اشتد التقارب وان التقيا في كلمة واحدة فنظر ان كانا
متحركين وكان ادغامهما مما يؤدي الى اللبس بمثال مثال لم يجز الادغام نحو حلد وبذل وعثل
وصد الشئ نطرة وطد اي لحكم وانبته ووتد الوتد نديه وتدا اي ضرب الوتد لانك لو ادغمت

وقلت وقد وعد ووقد بدل لم يهد ادغاما لان اوطا ووال اوثاد والوتد لم يكن ادغامها ما يؤدي الى اللبس
جاز الادغام نحو ازمل واتقق واطي في ترمل ونتقق وتطير اذ اللبس في امثلتهم انفعل ضعيف الفا
والعين معا بل لا يجي في امثال ذلك الا مدغما وامكان فكهما ساكنا وكان ادغامها ما يؤدي الى اللبس
لكونها ذهبا كالملا لم يدغم نحو صنوان وقنوان وبنيان مرصوص وقنية وبنية وكنية ومنية وقنوا
وشاة زنمة وغنم زنم لانك لو ادغمت وقلت صوان وقوان وقية وبنة لم يدر اهما اوان
وبابان وبنيا او فرن وواو او فون وياء او نون وميم وامكان نقارنهما فالملا وكان ادغامها لما
جاز لان الطاء نطقا الى الا اللبس وجاز الادغام على ضعف في قد بقيتم نحو وطد ووتد وفي لغة
بني تميم وتد يتد ووتد ادغما واما اهل الحجاز فكرهوا في مصدر وطد ووتد وطدا ووتدا كوعد
لم يدغموا لئلا يلزم الثقل وان ادغموا لزم اللبس بل في لولا ان مصدر وطد ووتد كعد فلا يلزم
المحذورين المذكورين الثقل واللبس وفي نحو وتد يتد بابه اغ احد وهو اذا ادغام الى اعلالين
وهما حذف الفاء في المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو ودحت بفتح العين لما يلزم في مضارعه
اعلالان وهو قولك يدّ كما عرفت في باب الاعلال وعلم ايضا ان لم يكن ادغامها ما يؤدي الى اللبس ادغم
نحو امحى في انمحى وهمرش في هنمرش اذ ليس في ابنيتهم افعل وفعلل فحصل الالتباس والهمرش العجوز
وقال الخليل هو فعلل فتقول في انفعل من وجابت ارجل ومن البراء انبرى له وصبا ودعن تميم ايت
بعيران بعض بني تميم يدعون وتدا على مثال جبل وكذا وتدا على مثال وتد مصدرا و
يقولون وتد وهو شاذ كما ذكرنا ويقولون ان عند عدارنا وتزيل اللبس وهكذا في المصدر
ولم يفعل احد مثل ذلك في وطد ووطد لئلا يزول فضيلة الاطباق كما يجي انفا
ثم اشار رحمه الله الى بقية تلك المقدمة التي يعرف منها
عدم جواز ادغام بعض المتقاربين في مقاربه

فقوله

ولا يدغم حروف ضوي مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيلة اما الكلام على الشين فلما فيه من التفشي وادغم النون في اللام والراء لكن الاظهر ترك ادغامها
وفي الميم لولم يتقارب بالغنة وفي الياء والواو لكونه ينفا بهما وقد جاء المبعوث ثم ادغموا ونحو ضم والاخرى الصغير من غار للتجفف
في غيرها من الاطباق على الاخرى ولا حرف الحلق في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذ محوطا وان تجاذه

لم يدغموا احرف مشفر ضوي   فيما يدانيها لضعف يلتوي
وسبل ولبّر قد ادغما   حيث اعادقيل ان يدغما
والنون في لام وراء تدغم   اذ كرهت نبرتها فيلزم
وادغمت في الميم حيث اشتركا   في صفة الغنة حين ادركا
وهكذا الواو مثل الباء   اذ لكن الغنة بالاخفاء
وقد اتى تخفف بهم واعقلي   لبعضنا انهم بغير المثل
لا يدغمون احرف الصفير   في غيرها حفظا عن التغير
لم يدغم المطبق في سواه   من غير اطباق لما حواه
ولا حروف الحلق فيما كانا   ادخل منه بالذي اجانا
لكنهم قد يدغمون الحاء   في العين والهاء ولا سواها
ومنهم قد لا ادخلوا ادغما   كذاك اذ يجاز ... لرعيها

قد عرفت ان ادغام احد المتقاربين في الاخر في كلمة اذا لم يؤد الى الالتباس ليس الا في ابواب ليبرة
نحو تفعّل وتفاعل وانفعل وافتعل وفعلل من امر وحي وما يؤدي الى الالتباس لا يجوز الا مع شدة المقاربة
على التفصيل المذكور سابقا وليس مطلقا ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الاخر ولا ان
كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما لانه قد يعرض للمتقارب من الموانع المخرجة عن الادغام ويتفق للمتباعدين
الخواص ما يسوغ ادغامه فقوله المانع من ادغام احد المتقاربين في الاخر نوعان **النوع الاول**
اتصاف الاول بصفة ليست في الثاني فلا يجوز الادغام حينئذ ابقاء للاول على تلك الفضيلة والصفير
فمن ثم لم يدغم حروف ضوي مشفر اي الضاد والواو والياء والميم والشين والفاء والراء فيما يقاربها والنون
يدغم فيما يقاربها كما يجي وانما تدغم فيما يقاربها في المخرج لاجل زيادة صفة في تلك الحروف ليست في
مقاربها ففي الضاد تسلط الاستطالة لانها ادركت مخرج اللام وفي الواو والياء اللين وفي الميم غنة

وفي البين نفس وهو لامتنا وزيادة بها وتفاوت الفا انفس مع خفة ورها وكثيرة ولذا [illegible]
تكريرا والحركات انزال فيقال هو بالكسر حقيقي صوتي والمنفرض الجهر كالجحفل من الفرس اما نحو
سيد ولية واصلهما سيود ولوية كما مر من لوى يلوي فلا يرد النقض بهما لان الواو والياء لم يكونا
متقاربي المخرج لكن الاعتدال الذي هو مقدم على الادغام صيرهما مثلين كما مر في باب الاعلال وقد
ذكرنا ان فيهما صوتين مستقرين تدغم بها عا الملاصقات الواو والياء منها ثلاث وصفة اللين وان لم يكونا
متقاربين في المخرج واما ادغام النون الساكنة في حروف يرملون فلا يرد به نقض ايضا اما
ادغام النون في النون فظاهر لانهما مثلان واما ادغامها في اللام والراء فهما من لدن حكيم خبير ومن ربهم
رحيم وامثالها لان النون زائدة عليهما في صفة الغنة فلذلك اهدرت نبرة النون ونبرة الغنة ونقع صوتها
وانما الحجة في النون الى رفع الصوت لان لها مخرجين احدهما في الفم والاخر في الخيشوم فيحتاج
في النطق بها الى اعتماد قوي فلذلك ادغامها واخفاؤها لخفائها وهو الادغام واما ادغامها
في الميم نحو من مالك وان لم ينفيا وغيرها فلغنة الميم كالنون فيهما منها ثلاث في صفة الغنة واما
ادغامها في الواو والياء في نحو من وال ومن فضل الله سواء هادي لهم وان لم تكن مقاربة فلاحكام
ظهار الغنة معها لادغام ما فيهما من اللين واما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا عمرو
حكى عنه واما قراءة قوله تعالى نخسف بهم بادغام الفاء في الباء الذي هو من حروف الباء المقارب
له في المخرج فضعيف تفرد به الكسائي وكذا واعفر لي والتجاة ينكرون جميع ذلك والجلولة على
الاخفاء لا على الادغام التام وكيف لا ولو كان ادغاما تاما لزم التقاء الساكنين على غير حده
في بعض شانهم ومن ثم ايضا لا تدغم الحروف المطبقة في غيرها بلا اطباق الا في باب افتعال
نحو اطلب ونحوهم ومن قوله من غير اطباق انها تدغم مع بقاء الاطباق وكقراءة ابي عمرو من
في جنبه وفيه كلام ايضا ان الله ومن ثم ايضا لا تدغم حروف الحلق الا ما هو
في ادخل منها في الصدر لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل كما ذكرناه مفصلا الا الحاء

في الهاء في الحاء والعين المهملة في الحاء والهاء في الهاء والعين بعدهما اما بنوعيها لم ترخ عن الثا ولا في في قاف ولا في اليمين

فانها تدغم في العين والهاء مع انها ادخل من الحاء لمقاربتها اياهما في المخرج ومن اجل ان
ادغام حروف الحلق لا يجوز في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء في لو ادغمنا يحطوا او يحولا
وانقلاب مطلب اي في اعنى العين والهاء الى حيز الاول الحرف الحاء كما ذكرنا سابقا النوع الثاني
كون الاول اخف من الثاني وقد عرفت الاشارة الى هذا النوعين في شرح قوله في المقاربين حيث
يدغم ثمة فرع عن بيان تقارب الحروف باعتبار المخارج وباعتبار الصفة فتقوم مقامها
وعن بيان المقدمتين اللتين هما بصدد بيان كيفية ادغام المقاربين بعضها في بعض وبا اخرها
ما لا يجوز فيه الادغام باعتبار وجود الموانع شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها مفصلا
على ترتيب المخارج فقال

فالهاء في الحاء وعين في الحا	والحا في العين كذاك في الهاء
بقلبها حاء عند منتبا	لكن بحيث تخرج عن الثا والي
والعين في الحا كقلع عنهم	والحاء في العين كلح عنهم

اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي ولهذا قلل المضاعف من الهاء والعين كما مر في شرح
المقدمة الاولى اعني قوله في المقاربين حيث يدغم الا بيان في الحاء الا ان كان حضران ليكون
الالف في باب الضعف من العين والحاء المعجمتين لانهما في الحلق لكنه انما كثر نحو وبح ودع
وغيرها لكونهما مهموستين وحروف الهمس اسهل من الالحاق من الجهر والشدة والعين لا يجوز فيها
وانما الاجود صلى كالضعيفة وهو اللين الذي اشدت مهموسة والحاء اكثر منه لانه اقرب
الى الفم ولكونه مهموسا نحو انصل الحاء نحو المخ والفخ والعين مجهورة رخوة اذا عرفت هذا
الاجمال فاعلم ان الناظم فصل الحروف على ترتيب المخارج كما اشرنا ايضا وترك الهمزة والالف اما
الهمزة فلا تدغم فيما يقاربها ولا في مثلها الا في باب فعال نحو سال ورواس ورءاس في اسم
وادكما مر وكذا لا يدغم غيرها فيها اما الالف فلا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها

برا تخطيا وان لم تكن مدغمًا فيها **واما الهاء** فتدغم في الحاء فقط سواء وقعت بعدها او قبلها
كقولك اتل لجبهة حا غا واذبح هذه احيا غا او اذ تجاوزه والبيان احسن لما ذكرنا ولا يدغم في الهاء
سوى مثلها نحو لحبه هلك لا نقال جبهته اي ضربت جبهته وهلال اسم رجل حام وانما تدغم الهاء
في العين وان كانت العين اقرب مخرجا الى الهاء من الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين
مجهورة بين الشديدة والرخوة **واما العين** المهملة فتدغم في مثلها كقولك ارفع عليا وقوله
من ذا الذي يشفع عنده وكذا تدغم العين في الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك في ارفع
حا تما وازرع عنوقا ارفع حاتما واذ يجبونكما تدرون لم العرب الحرج ولامانع والبيان احسن نص عليه
سيبويه واذا اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حاين وادغامهما نحو قولك في معهم رفعه
عنهم فحم وتحبه **واما الخاء** المهملة فتدغم في مثلها نحو ازح حملا وقوله ثم لا ابرح حطيا وقد تدغم
الهاء والعين لقربها كما عرفت انفا فتقلبهما ابن دروا الرندي عن ابي عمرو فمن زحزح عن النار
تقلب الحاء غينا لقصد ادغام الحاء في العين **واما الغين** المعجمة فتدغم كذلك في مثلها ومثلها
وفي الخاء للمقاربة المفرطة بينهما كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا ونحو قولك مخرج
خافك يلع حليلا وادمغ خلفا ويقال دمغه دمغا اي شججته حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة
ونحو قولك اسلخ غنمك وامسح غنمك والبيان احسن فيهما والادغام حسن قال سيبويه لكن لا يحسن
ادغام العين في الخاء معجمين وذلك لان الخاء اعلى من العين ولان تضعيف الخاء اكثر من تضعيف
العين لم يات لام الفصل كما عرفت الاشارة اليه انفا جاز ادغام الخاء في الغين معجمين بقلب
سهولة الى ادغام مع ان الاولى اعلى من الثانية لان مخرجهما ادنى مخارج الحلق الى اللسان
الا ترى الى قول بعض العرب منخل ومنغل بالاخفاء النون قبلهما كما لا تخفى قبل حرف الغم
قبل ذلك الادغام في العين والحاء فلم يقولوا اذ لعلوهما لبعدهما من الفم نص على ذلك سيبويه
ايضا ثم قال ايده الله

والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين — واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثة عشر حرفا
وغير المعرفة لا تدغم في نحو قل ان وهذا في الراء

والقاف في الكاف كما تخالفهم والكاف في القاف كذا ان يدغم

يعني ان القاف والكاف كالعين والحاء المهملين فتدغم كل واحد منهما في مثلها وفي اختها الاقرب الجمعين
ونظائرهما في التنزيل قد رقهم مثلا اي فوقهم وقال الله في كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقوله الم نخلقكم
وخلق كل دابة وقوله قد فاخر جوا ملك قال سيبويه والبيان احسن والادغام حسن للتقاربهما
المذكور ثم قال ايده الله

والجيم في الشين علي ما جاورا — في قول من ادغم اخرج شطأه

يعني ان الجيم تدغم في الشين نحو اخرج شيئا قال الله اخرج شطأه والبيان والادغام متساويان في الحسن
وفي مثلها نحو اخرج جابرا وروى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله تعالى من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة وذلك لقرابة ولم يذكر ادغام الشين والياء والضاد لانهن حروف ضوي متفشية فلا يدغم
بيانها فيهما كما مر وقد مر روايته عن ابي عمرو ادغامها في السين كقوله تعالى الى ذي العرش سبيلا ولكن لا
يدغم ابو عمرو السين في الشين في قوله واشتعل الراس شيبا مع انهما من حروف الصفير لكونهما من حروف
التفشي والصوت فكانهما من مخرج واحد وان تباعد مخرجاهما كما مر بيانه في ادغام الواو والياء احداهما
في الاخرى وذهب بعض النحاة الى ادغام الشين في السين والعكس وكذا تدغم في الجيم الطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمد جابرا ووجبت جنوبها واحفظ جارك واذ جاءتهم
ولم يلبث جابر والماء والياء والضاد فقد بينا ادغامهما في مثلها وفي غيرهما انفا وبعدهما الشرح
والمذكور ثم قال ايده الله ثم

واللام في ذا التعريف في اللام وفي	ثلث عشر الادغام احرف
التاء والثاء وذال الطاء	والراء والزاي ودال الطاء
والصاد والضاد كذا والنون	والسين والشين فذا في قون
وغير ذي التعريف في المثل لزم	ونحو بل ران علي ما قد علم

وفي البواقي جائز كهل تسال … كذا هل تدري وقل الملل

اعلم ان اللام اما ان يكون للتعريف او من شانها ان يكون لغير التعريف فالتي للتعريف كالرجل او موصولة
كالضارب والتبيع ام زائدة لازمة للتحلية كالذي والتي واللاتي واللائي واما ان يكون لغير ذلك
نحو لام هل وبل وقل فاما لام التعريف المذكور فيجب ادغامها في اربعة عشر حرفا من اللام والتاء
والثاء والذال والظاء والراء والزاي والدال والطاء والصاد والضاد والنون والسين والشين وهي
الاصل لطيفة لا انفصال للحرف لاربعة عشر واشكله لما نحن بصدده ومثل اللحم والليل والتواب والرحيم
والذكر وهكذا الى اخرها وانما وجب الادغام في هذه الحروف لامرين احدهما كثرة دوران لام
التعريف في الكلام وثانيهما فرط موافقتها لهذه الحروف لان جميع هذه الحروف منها ومقاربتها
اياها في طرف اللسان الا الضاد والشين فهما وان لم يكونا من طرف اللسان الا انهما قد
استطالا حتى دنا من هذه الحروف واتصلتا بهن في مخرج الطاء باعتبار الاستطالة
والتفشي فلما اجتمع فيها الامران لزم الادغام وامتنع غير ذلك واما لام هل وبل وقل فان اجتمع
مع مثلها وجب الادغام ايضا نحو هل لكم وان اجتمع مع غيرها من هذه الحروف الثلاثة عشر ففي ادغامها
في هذه الحروف على ثلاثة اقسام حسن واحسن وقبيح ووسط احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار
وذلك مع الراء لشدة قرب مخرجيهما نحو هل رايت وبل ران قال سيبويه ترك الادغام فيها لغة لاهل
الحجاز وهي جائزة وقال ابن جني الا عند نحو بل المصحف لازم في نحو بل ران نظر الى انه في ذلك
في كلام هل وبل وقل اما مع الراء في القران خاصة والقراء اكثر يلتزم اظهارها مع والثاني ان
يكون الادغام قبيحا وهو ادغامها في النون نحو هل نحن والثالث ان يكون الادغام وسطا بين
الحسن والقبيح وهو ادغامها في البواقي نحو هل تدري وهل ثوب الكلام والمثل وقرا به حمزة
الكسائي وما لنا نفعلونه واشد سيبويه فذرها وكلي شعبي حبثا … عن ضوء برق اخر الليل
ناصب وانشد … تقول اذا اهلكت مالا للذة … فكيهة هل شي بكفيك لائق ولا ميلا في اللام

والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون ولا تخفى الغنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء
وتحقق النون عند حروف الحلق فيكون لها من احوال المتحركة تدغم جوازا فيما تدغم فيه

لا مثلها والنون نحو من مال وادغام الراء فيها الحسن كما في قراءة ابي عمرو يغفر لكم واشكل واما
الراء فلا تدغم الا في مثلها كقوله قهم واذكر ربك وتدغم فيها اللام والنون كقوله قل رب كيف فعل ربك
وبل ران كما مر وقوله قهم واذا ناودوا من ربك ثم قال ابن الحاجب رحمه الله

وفي الساكن يدغمون النونا	بالغنة في حرف يرملونا
والا فصح الغنة عند الياء	والواو لا في اللام او في الراء
والنون قبل الباء ميما تقلب	كعنبر بعنبر فصبب
والنون عند حروف الحلق	تحقق تحققا في الحلق
ويدغم النون الذي تحركا	على الجواز كالذي قد ادركا

اعلم ان النون اما ساكنة او متحركة وكل واحد منهما اما ان تكون قبل الحروف الستة المجمعة في يرملون
او قبل الستة الاحرف الحلقية او قبل الباء الموحدة او قبل الحروف الخمسة عشر الباقية فالساكنة
لها اربعة احوال باعتبار وقوعها في المواضع الاربعة المذكورة احدها وجوب الادغام مع هذه
الاحرف الستة اعني حروف يرملون نحو من يقول ومن راشد ومن رب ومن نعمة ومن مال ومن لدنه
ومن لدنه ومن وال ومن واق ومن نعم كما مر سابقا لكن ادغامها فيها على ضربين ادغام بلا غنة
في اللام والراء وادغام بغنة كما في الياء والواو والميم والنون والثاني البيان والاظهار مع الاحرف
الحلقية اعني الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو من امن بالله ومن هاد ومن عنده علم
انما بحر حاسبون ومن غفور ولم من خلفنا الا في لغة قوم يخفونها مع الغين والخاء فقالوا
منخل وانما والثالث قلبها ميما كقوله قدم من بعد ذلك وقوله عنبر وعنبر وفبر وشبها ونحوها
والرابع الاخفاء مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا اعني ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك
واما الالف فهي حكم حروف الحلق كما مر حتى جعلها بعضهم منها ولا ينتقض هذا الحكم بنحو صنوان وقنوان
وقنية وكنية لانه سابقا كما سنشير الى ان اعتبار الذي نقله هنا الى هذه الاحوال

والظاء والثاء والدال والطاء والذال والتاء ايدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين ولا اطباق في نحو فرطت
امكان معه ادغام ثم ان بيان مطبا اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون حيث يقلبها

لا يدعه حكم النون الساكنة مع الحروف الستة والعشرين وكذا حكم التنوين مع هذه الحروف
الستة والعشرين لا يتفاوت ساكنة بالاصالة لم يتبع حركة حرف آخر الكلمة الغير التاكيد كما اشار الى
ذلك بالفارسية حرف نون تنوين ونون ساكنه مكتوب ان او هوشيار گرفتم و زنيت بر
انور كلام گرد كار ادغام كن در يرملون اظهار كن در حروف حلق مقلوب كن در حروف با دره
اخفا بياور كما لا ابو عثمان وبيانها مع حروف الفم لحن يعني بيان النون الساكنة او التنوين مع
الحروف الخمسة عشر الباقية لحن بل ينبغي الاخفاء كما ذكرنا كقولك من جا بر ومن تق السابق
يوصلنا فقد رجعنا كفوا وهلم جرا الى آخر الامثلة وأما النون المتحركة فلفظها لا تاتي اصلا
من الادغام مع حروف يرملون بعد اسكانها لانه ينفصل المذكور في ابقاء الغنة وتركها والا
الاخفاء والبيان مع الحروف الستة والعشرين الباقية قال سيبويه لم يسمعهم اسكنوا النون المتحركة
مع الحروف التي تخفى النون الساكنة فيها كالتاء والسين والقاف والكاف وسائر حروف الفم
نحو ختن سليمان ثم قال وان قيل ذلك لم ينكر ثم قال ايده الله

والتاء والطاء كذاك الدال	والثاء والظاء كذا والذال
بعضها يدغم في البعض وفي	صاد وزاي ثم سين فقفي
في نحو فرطت لدى الاطلاق	امكان ادغام مع الاطباق
فذاك بيان مطبا طابه	وجمع ساكنين في اعتباره
ليس كذاك غنة في النون	حيث يبقيها على الظاهرة

يعني ان هذه الاحرف الستة المذكورة اولا اعني التاء والطاء والدال والثاء والظاء والذال
يدغم كل واحد منها في الخمسة الباقية وذلك للتقارب نحو قالت طائفة وقد دخلوا وقد تبين واذ ظلم
او فاذا بدل وهكذا الى آخر الامثلة وكذا يدغم كل واحد من الستة المذكورة اولا في الثلاثة
المذكورة اخيرا اعني الصاد والزاي والسين اي تدغم هذه الستة ايضا في هذه الثلاثة

التي هي حروف الصفير ولا يعكس كما لا تدغم هذه الثلاثة في تلك الستة لفوات الصفير كما مر سابقا ولكن ثم
وغيرها بعض هذه الثلاثة في بعض مما يجيء بعد هذا البيان الصفير تنبيه لقد مر سابقا
ان الحروف المطبقة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء لا تدغم في غيرها من غير اطباق على الافصح وهنا
من كلام هنا والذال والدال والطاء الا ان يجوز ادغام المطبقة وغيرها فيكون بين كلاميه تناقض
ولعل الجواب بالتباس مع الاطباق ادغام صحيح بل هو لفظا يعني بالادغام الشبيه بالغنة يقرب
المسألة ان حروفها صفة المطبقة لا توجد لها ما في محل الادغام في غيرها لانه يجب منه ابدالها
الى حرف المدغم فيه فيؤدي الى ان يكون موجودا ومعدوما وهذا هو التنافي والتناقض والجواب انه
لفظا بالادغام حقيقة يسمى به لشبهه بحكم قراءة ابي عمرو وجميع اتباعه فرطت في جنب الله ابن طاهر
وعبارته في امام من اغنية محمول على الاخفاء والتحقيق ان نحو احطت وفرطت واعلطت بالاطباق
ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني بعد الاول من غير ثقل الثاكان كا
بالمثل بعد المثل فحاز عليه الادغام لذلك ولهذا يحتاج الى الاسان في نفسه وفي ما بعده قولهم احطت
النطق بالطاء خفيفه وبالتاء بعدها فلا يجوز ان يقال انه محل ادغام لان ادغامها يجب قلبها الى
ما بعدها ولا يصح ان يقال ان هاهنا اخرا دغم في التاء مع بقاء الطاء لما يلزم من التكلف ايضا
ولا بيان مطبا اخرى ثم استشعر بجواب اعتراض يورد عليها وهو ان يقال ان الاطباق في المطبقة
كالغنة في النون المدغمة في الواو والياء وغيرها ادغاما كما امكن في الغنة من غير نون ما في قرب
الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم فلا يبعد الاطباق في المطبقة وتقرير الجواب ان الغنة
ليست كالاطباق لانها لا يتوقف حصولها على البيان بالنون لانها تخرج من الخيشوم والنون
الفرق بكل انفراد الغنة عن النون ثم لا يبقى النون الا بالغنة ولا يلزم من اللازم وصل الفرق
اللازم من الطرف الآخر بخلاف الاطباق لانه لا يقدر على اشراب التاء المضعفة اطباقا اذ
الاطباق لا يكون الا مع حروف الاطباق كما بينا اعلم انه اذا كانت هذه الاحرف الستة

ومنها اول المتقاربين وهو ساكن واول الضمير بنوع متصل بكلمة الواحدة الحرفين

بالادغام فيها وذلك لثقل الاتصال ثم اذا المثل تقارب الحرفين لزم الادغام كما في عدت ونحو

فلا في الكلمتين المنفصلتين بحد فانه يجوز الادغام ووقد والادغام احسن بخلاف ما

اذا لم يشدد فيه التقارب نحو عدت وعتدت ثم قال ابدله امله فتم

والضاد ثم الزاي ثم السين معها بعضها في البعض يدغمونا

والباء في الميم وفا ادغما نحو يعذب من يشاء مثل هما

يعني ان الضاد والزاي والسين التي هي حروف الصفير يدغم بعضها في بعض لانها صفير وحله لكن اذا ادغم

الضاد في اختها لا ولا ايضا اما الاطباق فلا يتقارب الحروف المطبقة قال سيبويه ادغام حروف الصفير

بعضها في بعض اكثر من ادغام هذه الاحرف الستة اعني التاء والطاء والدال والذال والظاء والثاء بعضها في بعض

لان الاعتماد بالادغام على الحرف المنحصر بالانسال اضعف على الحرف الخارج من رؤس الاسنان وذلك لان

هذه الاحرف اذا وقفت عليها رايت طرف اللسان خارجا عن اطراف الثنايا بخلاف حروف الصفير فانها

لا يخرج عنها اللسان بل ينحصر بين اطرافها وكذا ادغم الباء في مثلها وفي الميم والفاء ايضا وقرا

ابو عمرو لذهب بسمعهم ونحو اضرب ما لكا اذهب فمن تبعك وقوله يعذب من يشاء ولا تدغم في الباء

من مثلها واما الميم فلا يدغم الا في مثلها لغنتها فلو ادغم من تعمه ويدغم فيها النون والباء كما مر هذا

كله حكم غير تاء الافتعال وما اشبهه اما حكم تاء الافتعال فقد اشار اليه بقوله

وجاز ان يدغم تاء افتعلا في مثلها كقتتلا او اقتتلا

فلها جاء مقتلو نا بفتح قاف او مقتلونا

وقد اتى ايضا مردفينا بالضم ايضا ما كذا رويا

والثاء من تاء افتعال ادغما فيها على الوجهين كاثأرثما

والسين فيها ادغمت شذوذا على شذوذ كاسمع للحرزا

ولم يجوز اسمعت اذ يذهب فضيلة الصفير وهو يطلب

وتاء الافتعال بعد المطبقة تقلب طاء للزوم منطبقة

فيلزم الادغام في مطيّر وجوز الوجهان في مضطلم

وجاءت الثلاث في مضطلم في بيت شعر لزهير قد علم

شذ على شذوذ في اصطبرا اذ لا يجوز للصفير طرا

وهكذا مع التاء ونحو اعتقرب اذ لم يجز ههنا الاطراب

وتاء الافتعال دالا قلبا في الدال والذال والزاي قلبا

وادغمت على الوجوب وادكر وجاء الادغام قويا في ادكر

وجاز بالذال كمثل اذكرا وجاء بالقلب نحو اذكرا

وضعف الادغام في ازدجر اذ لم يجز لما مضى بدجر

هذه حال ادغام تاء الافتعال وقد مر بعضها في باب الابدال وغيره ١ تفصيلها فاعلم اولا انه اذا كان

في افتعل تاء ايضا وجب ادغامها في تائه نحو اقتتل وارتد والوارد لما مر في اول الباب لان المثلين اذا

التقيا اولهما ساكن وجب الادغام سواء كانا في كلمة او كلمتين والادغام بذكره لوضعه ٢ اذا كان

عين افتعل تاء فقد جاء فيه الوجهان البيان وهو الاصل والادغام كما اشار اليه بقوله فيجوز

ان يدغم تاء افتعال في مثلها كقتتلا واقتتلوا وذلك لما عرفت ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في كلمة

لا يجب الادغام نحو اقتتل بالفك وقتل وقتل بالادغام بفتح القاف اوكسرها وايضا انما يجب الادغام

لما ذكرنا في اوائل الباب ان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهو شبيه بتاء ملك في ا

مللك لزوال ذلك في انفت هذه وقال سيبويه انما لم يلزم الادغام في نحو اقتتل لان التاء الاولى

لا تلزم... الا نحو اقتتل وارتدع واختصم فالمثلان فيه كانهما في كلمتين فوجب عدم

اللازم ٣ ... اذ عتقت قبل ان تنكر الثاء الاولى تنقلها حركتها الى الفاء واهل الرسم الفقهي نحو

ويقيل ويقتل مثل مهات الثانية فتستغني بالحركة عن همزة الوصل فتقول قتّل بفتح القاف واعلم انه وجب
حذف همزة الوصل هنا ولم يجب في باب الحمر والرحمن لان اصل لام التعريف السكون وحركته بحكم
الحركة كما ذكرنا في باب تخفيف الهمزة وغيره في نحو سل ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها الى الفا
فيلتقي ساكنان فيحرك الفا بالكسر على العادة فيحذف همزة الوصل لاستغنائها بحركة الفاء فيقول
قِتّل بكسر القاف وقال الشيخ عبد القاهر كسر الفاء ونحوه من الفتح اذ لا يلتبس فيه وزن بوزن
وجاز الفتح لان الاشتباه يزول بالفرق بين مضارعي الوزنين فان حرف المضارع في افتعل مفتوح
وفي الافعال مضموم انما الحجر حذف حركة اول المثلين في باب يقتل ونعض ويقتل امر من باب
الافعال ... انه يجب المحافظة على حركة العين في الفعل اذ بها يتميز بعض ابوابه عن بعض وقال
سيبويه ... حذف الحركة في نحو اقتتل ... ويرد وبعض لا يجوز في نحو الجهاد والاحقاء
ولا ادغام اي في نحو اقتتل بخلاف يرد وبعض فانه يجب فيه الادغام وكذا رد وعض فلذا
منهم من اختار قوله اولى الاوجه الثلاثة لجاز وافقه الظرف ... وحركة اول المثلين ايضا
دون الثاني وقال ... لانه بل لا بد من نقل حركة اولهما الى الفاء لا غير ما كسرة
فتح الفتح ابدلت كسرة لكون ... همزة الوصل المحذوف مكسورة وفتح الطا
في الماضي في ... ومقتلون بفتح القاف في المضارع واسم الفاعل ومن كسرها في الماضي
قال مقتلون ومقتلون بكسرها فيهما ومن ذلك تخصمون ويهدي ويجوز في يقتل ويقتلون كسر
القاف كسر الياء المضارعة ايضا اتباعا للقاف فيقول يقتل كما في منتن ومنخر وقرى ام من
يهدي بكسر الياء والها معا ويجوز في اسم الفاعل مقتل بفتح القاف وكسرها كما ذكرنا ولا يجوز فيه
كسر الميم اتباعا لكسرة القاف كما جاز في حرف المضارع لان حرف المضارع مفتوح للكسر في نحو
ايضا كما مر في اعلم ونعلم ونعلم وتعلم ولذا لم يكسر الياء لا نكسر الا التاء ولهذا كان يقتل ويجل كما مر في
اول الكتاب واما منتن ومنخر فشاذ لا يقاس ويجوز فيه مقتلون بضم القاف اتباعا للميم

ما فوجاء في قراءة اهل مكة مردفين باتباع حركة الثاني ادل كما في رد ولم يرد من اردفت
كما قيل فقلب التا دالا للتقارب وذلك بحذف حركة اول المتقاربين وتحريك ما قبله بحركته
الاتباع لازالة الساكنين **واما نحو اثابا** انه اذا لم يكن فا افتعل ولا عينه تاء بل يكون عينه
حرفا مقاربا للتاء فتدغم الثانية لا في مواضع قليلة لان الادغام في غير الاخر خلاف الاصل
كما مر ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكن بعد تسكين المتحرك واما الادغام في نحو ادكر في مدكر
في غير الاخر لكنه لم يؤد الى تحريك ولا تسكين وفي نحو قل ادى الى التسكين فقط وانما جاز ادغام
المثلين في غير الاخر في نحو اقتتل وكان هو الاصل والاكثر فكيف بالمتقاربين فجاز الادغام
ايضا اذا كان عين افتعل دالا كيهد ومرد فين او صادا كتخصمون في اهتدي واردفت واختصم
وكذا اذا كانت زايا كما في ارتزق اوسينا كما في افتسر او ثا كما في اعتثر او طا كما في اقتطع
او ظا كما في اعتظل او ذالا كما في اعتذر او ضادا كما في تخضم لكنه قليل قياسا متفق عليه
وغيره **واما نحو اثا** انه اذا كان فاء افتعل حرفا مقاربا للتاء في المخرج او في الصفة او كليهما
كما اذا كانت فاؤه احد هذه الاحرف الاحد عشر التي ذكرناها انفا وجب قلب التاء كما مر في باب الابدال
وغيره فتقلب اي التاء مع الثاء ثاء ومع السين سينا ومع الطاء والظاء والصاد والضاد طاء
ومع الدال والذال والزاي دالا وذلك لان التاء والسين والثاء من مهموسة وتخرج
التاء والدال والطاء والظاء في المخرج اعني كونها من طرف اللسان واصول الثنايا
كما مر وكذا الثلاثة من الحروف الذلقية اعني من حروف اسلات وطبقت كما مر ايضا والضاد المهملة
التاء في كونها مهموسة ومنصلة بطرف اللسان والزاي مثلها في التقارب وكذا الذال والظاء
المعجمة واما الضاد فهو باستطالته يقرب من التاء كما مر وايضا الحروف المطبقة اعني الطاء والظاء
والصاد والضاد اذا كانت قبل التاء فاما ان يبقى التاء بحالها او يقلب طاء كما هو المطلوب في
ابقيت بحالها فاما ان تدغم الحروف المطبقة فيها او لا تدغم فيها فان ادغمت فيها لفات الاطباق

التي فيها وهو غير جائز كما مر وان لم تدغم فيها لعسر النطق بها لقربها في المخرج وتنافيهما
في صفتيهما لان التاء حرف شديد والضاد والصاد والظاء رخوة والتاء مهموسة والضاد المعجمة
والظاء مجهورة فقلبوا التاء حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبلها في الصفة وذلك الحرف هو الطاء
وهو المطلوب واما الادغام بعد ذلك القلب فهو على التفصيل الذي نذكره لك فنقول
اما الثاء فلم تدغم وجوبا وهو ليس الا بقلب كل واحد من التاء والثاء الى صاحبتها اعني قلب الثاء
الى التاء كما هو قياس الادغام او على العكس كما هو خلاف القياس نحو اترد ومترد واثرد ومثرد
من الثريد فتقول في افتعل من الثرد وهو كسر الخبز في الصحفة اثترد ومثترد ثم الادغام كما قلنا
وكذا اتخذ ثارا واتار من الثار يقال اثارت من فلان اي اخذت ثاري منه والى ذلك اشار بقوله
بقوله وجاء على الوجهين كاثارعا وهكذا الادغام اوجه الزمخشري وتبعه المصنف والناظم والمسيقي
فقد جوز البيان ايضا ونص عليه واما مع السين فتبين وهو الاصل والاكثر نحو استمع ويستمع
قال لهم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فاستمع لما يوحى وقد تدغم شاذا على الشاذ بقلب التاء الى السين
على خلاف القياس نحو اسمع ويسمع المذكورة فلما مر من ان حروف الصفير لا تدغم في غيرها واما كونه
شاذا على الشاذ فلما مر من ان قياس ادغام المتقاربين ان تقلب الحرف الاول الى الثاني وهنا
قلب الثاني الى الاول ولا يجوز العكس هنا لامتناع ... حيث تذهب فضيلة الصفير في البيان
هو الافصح كما ذكرنا وعلى ما ذكرنا من ابدال ... بقوله والسين فيها ادغمت شذوذا البيانات
واما مع الطاء فيدغم وجوبا ليس الا كقولك اطلب واطعنوا واما مع الظاء المعجمة فتبين
وهو الافصح والاصل الكثير الشائع وقد تدغم بقلب الظاء طاء كما هو القياس او قلب الطاء ظاء
كما هو خلافه كقولهم في اضطلم اطلم واظلم وروي بيت الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم والاستشهاد في قوله فيظلم وروي مرويا بالادغام ومدغما على
الوجهين اي اطلم واظلم والمعنى يعطيك ماله عطايا الا عفوا اي سهولة ولا يقعد عن ...

٧د

سائله ولا يرده ويظلم احيانا اي يطلب منه المال في غير موضع طلب فيحتمل ذلك ويحمله عن سائله ولا يرده
من استجداه اصلا لا في الاوقات التي يطلب فيها ولا في الاوقات التي لا يطلب فيها واما
مع الصاد فتبين وهو الافصح الاكثر الشائع نحو اصطبر واصطلح وتدغم شاذا على الشاذ نحو اصبر واصلح
اما كونه شاذا فلما مر من ان حروف الصفير وهي الصاد لا يدغم في غيره واما كونه شاذا على الشاذ فلما
مر ان قياس ادغام المتقاربين ان يقلب الاول الى الثاني وهنا قلب الثاني الى الاول لعدم جواز
العكس لا يقال اطبر واطلح حيث تذهب فضيلة صفير الصاد ومنه اصطفى واصفى واصطلى واصلى و
قرئ الا ان يصلحا ولا يجوز مطبر ومطلح واطبر واطلح لزوال فضيلة صفير الصاد واما مع
الضاد المعجمة فتبين وهو الاصل الشائع الاكثر نحو اضطرب وتدغم شاذا على الشاذ نحو اضرب و
العكس اصح اطرب لذهاب استطالة الضاد وقد حكي الطجع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع
كما مر في باب الابدال وعلى جميع ما ذكرنا من ابدال التاء ثم قيل هو وبناء الافتعال مع الطبقة
الاطباق الخمسة واما مع الدال والذال والزاي فتقلب دالا فتدغم مع الدال وجوبا اي ادان
لاجتماع المثلين اولهما ساكن كما مر واصله ادتان من الدين وتدغم قوما اي ادكر في اذتكر وادكر
اي مثله وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر واصله مذتكر من الذكر قلبت التاء دالا ثم
الذال المعجمة مع الدال فقلبت الثانية اليها كما هو قياس ادغام المثلين كما مر وجاء اذكر بالذال المعجمة قلبت
التاء الى الاول ثم الادغام كما هو خلاف القياس وجاء الياء ... اذ ذكر وحكي ابو عمرو عنهم اذكر
وهو مثل ذكرنا ... نحى على الشك جرازم مقضبا والهم تلذ دبه اذ ذلو عجبا او الاستشهاد
في ادوراه حيث لم يدغم باحد الوجهين القياس وغيره واما مع الزاي فتبين وهو الافصح نحو
ازدجر ولهلا ازدجر وقال تعالى حكاية عن قوم نوح وقالوا مجنون وازدجر ونحو ازدان اصله ازتان
افتعل من الزين وهو ضد الشين وتدغم ضعيفا شاذا نحو ازان بان تقلب التاء الى الاول على خلاف
القياس لعدم جواز العكس الذي هو القياس لذهاب فضيلة صفير الزاي فيكون شاذا على الشاذ كما مر

ونحو خبطُّ وحصطُّ وفزدُّ وعدُّ في خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ

ما قبلها ومر بها ذكرنا انه ابدلت الا فقوله وتاء الافتعال ولا قبلها الا بيان لا رده فهكذا ينبغي ان يجعل
المقام والمناسب في من الكلام تاء الافتعال فقال اشار الى الحكم بالشبه من تاء الضمير بقوله

وفي خبطت شذ قد خبطُّ — لذاك فزدُّ ثم عدُّ حصطُّ

يعني انهم شبهوا تاء الضمير اذا وقعت بعد الاحرف التي تبكره ابدالها عما معها بتاء الافتعال
في انه كالجزء من الكلمة كما افتعل كما ذكرنا في باب الابدال وغيره مرارا فقلبوها بعد الصاد
والضاد والطاء والظاء طاء وبعد الدال والذال والزاي دالا وهذا يكون مع الطاء مثلها في القوة
والضعف والشذوذ على الشذوذ فقالوا الخبطه في خبطته تقول خبطت الشجر خبطا
اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها قال علقمة وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من
نداك ذنوب اي خبطت في كل حي بنعمة اي انعمت وافضلت عليهم وصببت عليهم نعمتك
الانعام والافضال كخابط الشجر للماشية والذنوب بالفتح الدلو وهو في الاصل الدلو العظيم
واصله ان السقاة كانوا يقتسمون الماء فيكون لهذا ذنوب ولذاك ذنوب وهذا وعلقمة بن
عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الغساني وكان لاخوه شاس اسر عنده فقال هذا البيت يمدحه
وفي الاطلاق فاجبه فلما قال فحق لشاس من نداك ذنوب قال نعم واذنبه واطلق الاسرى
منهم كلهم وحصط نومه وحصط عني الباز وحصط من الحوص وهو الخياطة وفزد من الفزد
وعدت من العود ونقله وعلته يريد خبطت وحصت وفزت وعدت ونقلت قال
سيبويه قد شبه بعض العرب ممن ترضى عربيته الضاد والصاد والطاء والظاء مع تاء الضمير
حين مع تاء افتعل شدة اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال تاء الافتعال بما قبلها الى ان قال
واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب قال سيبويه واذا كانت التاء متحركة وبعدها هذه
الحروف ساكنة لم يكن ادغام يريد بذلك تاء استفعل نحو استطعم واستضعف واستدرك
ونحوها لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام والاسكان واستثنى +

المتن

وقد تدغم تاء تتنزل وتتنابزوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما يدغم فيها اولا فتجتلب
همزة الوصل ابتداء نحو اطّيروا وازّيّنوا واثّاقلوا اه

واسقاط فبالتاء المتزلزل لان فا وهاتف بين السكون نص على ذلك الزمخشري ثم اشار الى ان
الى التاء التي في مضارع تفعل وتفاعل وتاء تفعل وتفاعل مع الاحرف الاثنى عشر التي تقع
بعدها من الحروف التي هي رخها طرف اللسان وشيء من الثنايا كما قال بقوله

وفي تتنازلون عند الوصل — او تتنزلون ادغام تفعل
ان لم يصاحبه صحيح سكنا — مقدما وكان معلوم البنا
والتاء من تفعل قد تدغم — في الاحرف التي معها تدغم
فهمزة الوصل لها تجتلب — كاثّاقلوا وزيّنوا واطّيروا

يعني انه اذا اجتمع في اول مضارع تفعل وتفاعل تاءان جاز تخفيفهما معا وتخفيف احديهما
والتحقيق هو الاصل نحو تتنزل وتتجنب وتتنابزوا وتتجافى جنوبهم عن المضاجع واما التخفيف
فهو تحصيل بشيئين حذف احديهما كما مر في الابواب السابقة ويأتي في باب الحذف ايضا و
الادغام والحذف اكثر واذا حذفت فمذهب سيبويه ان المحذوف هو الثانية لان الثقل منها
وقال الكوفيون هي الاولى وبعضهم جوز الامرين وقد مر نظيره في باب تفعيل وغيره واذا
ادغمت فانك لا تدغم الا اذا كان في حال الوصل وليس قبلها ساكن غير مدة بل اما ان يكون قبله
متحرك نحو قال تتنزل وقد تتنابزوا او ساكن مدة نحو قالوا تتنزل وقالا تنابزوا وقولي فتابعوا واما
اذا كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية في غير اول
لاجتلبت الهمزة الوصل لكون الاول ساكنا وهمزة الوصل لا تدخل المضارع في موضع والموضع لا
يشبه في مضارع التفاعل وكذا لا تدخل على اسم الفاعل فلا تدخل الفعل المضارع وكذا لا تدغم اذا
كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تتنزل وهل تتنابزوا لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده
وكذا لا تدغم اذا كان قبلها ساكن غير مد اي لين نحو لو تتنزل ولو تتنابزوا لانه يلزم ثقله ايضا
ولو حركوا الحرف الساكن الصحيح واللين اذن لتعارض الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل

والحاصل من تحريك فاء الحرف الثاني فلم يصح ان ولينا ما ذكرنا ان قوله ان لم يصاحبه حرف ساكنا ليس على ما ينبغي بل ينبغي ان يقول ولم يكن قبلها ساكن غير مدة كما ذكرناه سابقا ونص عليه ابن الحاجب ثم ايضا واما قراءة البزي هل تربصون وكنتم تمنون والف شهر تنزل بالادغام والجمع بين الساكنين فلست بقوية والشرط المدغم المذكور في هذا الباب ان يكون مبنيا للفاعل كما نبه عليه بقوله معلوم البنا لانه لو كان مبنيا للمفعول نحو تجيب وتداود ونحوها لم يجز الحذف ولا الادغام ولاختلاف الحركتين فلا يستثقلان كما تستثقل الحركات المتفقات وايضا يقع الالتباس بين تفعل وتفعل من التفعيل لو حذفت التاء الثانية وبين تتفعل المعلوم وتتفعل المجهول لو حذفت الاولى فيهما وهكذا يقع الالتباس بين تتفاعل وتفاعل من المفاعلة لو حذفت التاء الثانية وبين تتفاعل المعلوم وتتفاعل المجهول لو حذفت الاولى فيهما فهذا كله حكم التاءين في المضارع من باب التفعل والتفاعل واما حكم تاء الماضي من البابين فانها تدغم في فائهما اذا كانت فاؤهما مما تدغم فيه التاء اعني من الحروف الاثني عشر التي ذكرناها في اثناء الابواب السابقة ان التاء تدغم فيها وهي التاء نحو اترس واترك والطاء نحو اطير واطوس ومن مصعرو وانطاء نحو اظلم والدال نحو اداوم فالتتم واداركوا فيها اي تداركوا والذال نحو اذكروا قال ثم اذكروا الله نحو قوله ثم اثاقلتم الى الارض والضاد نحو اضابر والزاي نحو قوله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وازيلوا قال ثم لعلهم يزكى والسين نحو اسمع واساقط قال ثم لا يسمعون الى الملا الاعلى والشين نحو اشاجر واشقق قال ثم وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء والصاد نحو اصابروا واصرعوا وصعرون والجيم نحو اجاروا واجابوا وهذا الادغام مطرد في الماضي والمضارع والامر والمصدر واسمي الفاعل والمفعول ثم اشار الى حكم تاء الافتعال اذا وقع بعدها احدى الحروف التي اشرنا اليها سابقا في ترك تاء الضمير فقال

ونحو اسطاع ولا يجامع نقل الحركة الى الساكن قبله ادغام التاء الاعلى والرضي فقد تقدم وجاء فيه يتفعل ويتفاعل وقد قصدت واحسب الخلاف واسطاع يسطيع وجاء يستيع وقد لوبالعمر علماء وعلماء اي من العمر وعلى الماء ومن الماء والماء نحو يتبع وتيقى فذاك وعليه جاء قولهم فيا دار الاخراب الذي يتلوه يحل حتى يتخذ تمرا ضل واتخذ من تخذ وقيل ابدال من تاء اتخذ وهو شاذ من نحو يلتقي قد يتبرون

وتجوها اسطاعوا على الادغام مع … نقل صوت السين تاء واوقع

يعني ان قياس تاء الافتعال اذا وقع بعدها الطاء والظاء والصاد والضاد والدال والذال والزاي ونحوها عدم جواز الادغام سواء كانت هذه الحروف ساكنة نحو استطعم استضعف واستدان واستبع او متحركة بالحركة العارضة نحو استلان واستطال واستطاء واستتاب ونحوها مما فيه سكون ثبت ساكن في الكلمة كما ذكرناها وشرط الادغام تحرك الثاني واما نحو اسطاعوا بادغام التاء في الطاء بعد نقل صوت السين تاء فيلزم الجمع بين ساكنين على غير حده وهو قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه وخطاه النحاة لانه لا يمكن اظهار هذا لان السين لمنفصل الا لكونه الا ساكنة فيلزم الجمع بين الساكنين لا على حده ثم اشار اليه الله ثم الى احوال الاخيرة اعني الحذف بقوله

وهو من الاحوال المشتركة بين الثلاثة الاسم والفعل والحرف فقال

والحذف للاعلال سابقا ذكر … والحذف للادغام التحوز به
وجاء حذف التاء في نحو بل … فاز عون وهكذا تنزل
ظلتم ومسنم كاحسسم بنا … واسطاع يطيع ويستيع
وفي على الماء اي علماء … وفي من الماء اي ملما
وفي بني العنبر بلعنبر قد … جاء كبلحارث فيا ولقد
شذ بنا لم يشد ثم يبغى … منه تقى الله يتيت ثم يبغى
وليس منه قولهم قد تخذا … يتخذ فيجاء منه اصل اخذا
ثم قولهم يتخذ جاء استخذا … وقيل ابدال التاء اتخذا
وهو شاذ اذا الفعل انفعل … والحذف في ان وترسول قد نقل

يعني ان الحذف للاعلال وهو الحذف مطردا لعلة كقل ابيع وقل وبعن وكعصا ورحى

ونحو حيّ ودوام ونيقان وبيعن ونحو ذلك مما مر في باب الاعلال وغيره تقريبا واما نحو حيي وهو ما فك
غيره طرد بل ما سمع من بعض المواد كمادة يد ودم واسم وابن وغير ذلك مما مر في باب الاعلال
وغيره تقريبا وكما في الحذف من تصغير احمد ومحمد وحامد ومحمود وحميد وحماد وحمدان كما مر في باب
التصغير وامثال ذلك واما في الاعلال وغيره حتمي وهو كثير ايضا كحذف احدى التائين من مضارع
تفعل وتفاعل اذا اجتمعا الا ان فيه كما ذكرنا قبل هذا قال نحو فانذرتكم نارا تلظى فانت له تصدى
وتنزل الملائكة يوم يأت لا تكلم نفس اصلها تتلظى وتتصدى وتتنزل الملائكة ولا تتكلم
نفس حذفت احدى التائين لما ذكرناه سابقا انه اذا اجتمع ولم يمكن الادغام فلا بد اما ان
يثبتا معا كما هو الاصل او يحذف احدهما ولو كانت تلك الافعال ماضية لقال تلظت وتصدت
وتنزلت ولا تكلمت وختم الكلام في تنزل ولا تكلم ايضا فيه انه يحتمل كونهما مضارعين وقد
ذكرنا سابقا ان من شرط حذف احدهما ان يكون المضارع المذكور مبنيا للفاعل لكون التائين
مفتوحتين لئلا يلزم من ابقائهما الثقل ومن حذف احدهما الالتباس بباب التفعيل والتفاعل كما بينا
وذكرنا ايضا ان المحذوفة عند سيبويه والبصريين هي الثانية لان الثقل نشأ منها ولهذا
حذفها لعدم المضارعة وعند الكوفيين هي الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة والحذف يخل بها
ولان الادغام يلحق نحو قوله فادارأتم وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى وكأنهم
حذفوها لما كانوا يحذفونها واذا لم يحذف احدهما يجوز ادغام الثانية فيما بعدها اذا كان ما بعدها
احد الحروف الاثني عشر التي ذكرناها قبل واما اذا حذفت احدهما لم يجز ادغام الباقية لئلا يجتمع
ويحذف احد المثلين في مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست قال ثم ظلتم تفكهون وقال
الشاعر ... خلا ان العتاق من المطايا
احسن به فهن اليه شوس اصلها احسسن وظلت بفتح الظاء واحست كما ذكرت تحذف احد
المثلين لانه لما تعذر الادغام لسكون الثاني حذف احد المثلين لان تخفيف المتجانسين

عند العرب من احد مثليه او من احدهما الادغام كمد واعد والثاني الحذف كظلت وظلت والثالث
الابدال الحرف اللين نحو تقضى البازي ولم يتسن ونحو الحيوان اصله حييان كما مر في بابه والمثبت نحوه قال
سيبويه المحذوف من احد المثلين من نحو ظلت ومست هو الاول من وجهين الاول ان حركة عين الفعل
هو الكسر المنقولة الى الفاء جوزت فيه لغة الكسر ان الفتح هو الحركة الاصلية جوازا في الفعل اما
حذفت والثاني ان ما قبل الضمير فيه ساكن فلو حذفت الثانية حصل ما قبل الضمير متحركا وهذا خلاف الاصل
المعهود ولا يقال حذفت الثانية لان الكسرة والثقل نشأ معا وسكنت الاولى بعد حذف الثانية لانا
نقول يحتاج في هذا التصرف الى عملين حذف الثانية وتسكين الاولى وفيما قلنا الى عمل واحد وهو
حذف الاول فقط وهما ولى والماء في عائد الى الحادي وكذا في اليه وشوس نحو صحيح جمع اشوس
شوسا كاحمر وحمر وهو الذي ينظر بمؤخر العين فنظر المتكبر والشوس مصدره ايضا وهو النظر بمؤخر العين
قال الراوي الاحسن احسا بالشيء العلم به من طريق الحس وفي رواية المعيد به تمعن به كما ذكرنا والاعلى
الرواية المعروفة حسين به بابدال السين الثانية ياء كما ان المثبت من وجه ومثل ظلت في فتح الفاء
وكسرها قوله تعالى وقرن في بيوتكن قرأ نافع وعاصم وقرن بفتح القاف وقرأ الباقون قرن بكسرها
وجه قراءة قرن بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع
فلما الحق الفعل نون الضمير خفف بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الحق الامر فقيل له
عن هذا يقرن في المضارع وقرن في الامر ووجه قراءة قرن بالفتح انه من قررت بالمكان اقر
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع يفعل به ما فعل في الكسر من النقل والحذف وهما لغتان
فصيحتان ويجوز ان يكون المكسور من وقر يقر وقرا كوعد يعد وهو الرزانة والتمكن والثبات
والمفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهي الاكمة لاجتماعها فيكون الاحتمالات فيه
اربعة وكحذف التاء في اسطاع يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارع من باب
الاستفعال اصله استطاع يستطيع وهو اشهر اللغات وهذه اللغة اسطاع يسطيع بحذف التاء

ايضا فيجي بكثرة قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وذلك لانه لما تعذر الادغام مع تلاقي المتقاربين
لغير النقل والطاء وقصد التخفيف حذف الاول اعني التاء وانما تعذر الادغام لانه لو نقل حركة التاء
الى ما قبلها لتحرك السين التي لا حظ لها في الحركة كما ذكرناه سابقا ولم ينقل لالتقى ساكنان كما قرئ
وقرأ حمزة اسطاعوا فلما كثر استعمال هذه اللفظة خففت بحذف التاء فقيل اسطاع واسطاع و
اسطاعا مر وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع يستيع كما قرئ به قوله تعالى
ويستيع الى وهذا يدل على جواز الامرين في ظلت وحست والوجه ما ذكرنا لان يستيع بالتاء
في فصيح حين لسيبويه ان شئت قلت حذف التاء لانه في مقام الحرف المدغم ثم جعلوا التاء
تا لتكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما انها لو ارادت لتكون ما بعد الزاي مجهورا مثله والامر
في المضارع يطيع بضم حرف المضارعة فاصله اطاع بفتح همزة القطع من باب الافعال كما
مفصلا في باب ذي الزيادة في بحث زيادة السين وكالحذف في قولهم بلعنبر وبلهجيم وبلحارث
من قولهم بني العنبر وبني الهجيم وبني الحارث وذلك لانه لما تقارب النون واللام مخارج وتعذر
الادغام لسكون الثاني حذفوا النون مع الياء الساكنة والهمزة كما مر في باب تخفيف الهمزة وعد
في سيبويه مثل هذا الحرف في باب ان كل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة في اللفظ بخلاف بني النجار
وكالحذف في قولهم علماء بنو فلان وكذا ملماء اي على الماء ومن الماء وذلك لانه لما اجتمع المثلان
اعني اللامين وتعذر الادغام لسكون الثاني حذف اللام الاولى مع ما وصل بها كما مر في باب تخفيف
الهمزة في ما ابو لو الحمر وعرتنا لك وهذا الحذف قليل قال قطري بن الفجاءة غداة طفت علماء بكر
وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم بكر بن وائل فاعل طفت وهو قبيلة يقال طفا
العود على الماء اي جرى على وجهه وعلا وعاجت اي مالت وقصدت قال الاعلم اي جهة
وشطر تميم اي نحوه يعني قتل هؤلاء وقصد هؤلاء وقيل طفت علماء يقال في مقام المدح
والمعنى انهم علوا في العز والمنزلة بحيث لا يعلوهم احد كما ان المتمنى تطفو الماء وتعلو عليه

واما الحذف في يتسع ويتقي بالتخفيف فشاذ لا قياس عليه لانه لما امكن بالادغام نحو يتسع ويتقي
فاعدلوا الى التخفيف بالحذف خلاف القياس لكنهم لما حذفوا الواو من مضارع المجرد كيسع ويقي حملوا
المزيد عليه وعليه جاء قوله تق الله فينا والكتاب الذي تتلو فانه لما حذف منه حرف المضارعة
وما بعده متحرك لم يحتج الى همزة الوصل كما مر في الزمخشري واذا كانوا يحذفون مع امكان الادغام
في يتسع ويتقي فهم مع عدم امكانه احذف اشيء قوله مع عدم امكانه اشارة الى قولهم بلعنبر وبلحارث
وعلماء ونحوها مما اجتمع فيه المثلان او المتقاربان فهم فيها احذف منهم في نحو يتسع ويتقي في
نحو لانه قد حذف التاء الاولى في تلك الكلمات يتسع ويتقي ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال
وهو مع هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل متق سماعا وكذا قياس متخذ ومتسع ولا يجيء الحذف في
مواضع الثلاثة الاخرى ماضي تقي ويقال تقى واصله اتقى فحذفت الهمزة فبقيت الساكن الذي بعدها
ولو كان تقي فعلا كرمي لقلت في المضارع يتقي كيرمي فيكون التاء وفي الامر تق كارم وفي تقوى
قال المبرد فاؤه محذوفة والتاء زائدة فوزنه تعل وقال الزجاج التاء بدل من الواو وكان
تاء فوزنه فعل واما قولهم تخذ يتخذ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مع سكون
التاء فانه اصل برأسه من باب علم يعلم والامر منه اتخذ كاعلم وقول بعض العرب استخذ يستخذ
من تخذ يتخذ كعلم يعلم حذف احدى التاءين كما في يتسع ويتقي او مثل يتسع والتاء
ان يكون اصله اتخذ افتعل ابدل السين من التاء كما ابدل التاء مكان السين في قوله عمرو بن
يربوع شرار النات اي شرار الناس كما مر مفصلا في باب الابدال وهذا ايضا اشذ من يتسع
ويتقي لانهم عدلوا في يتسع ويتقي من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وفي استخذ عدلوا من
الحذف الى الابدال بالمقارب مضادة من لا اخف الى الاثقل والى غير ذلك انتا وقوله وهو شاذ
اي النقل انتقل ومثله في الشذوذ الطجع في اضطجع كما مر في الابدال وكحذف النون في نحو
فضربانّي وتضربونّي ويضربونّي واني وانّي ولكني وكانّي قد مر في مقدمة في الاعراب

اتفاقاً فانه اذا اجتمع نون الاعراب في المضارع وفي انّ وانّ وكانّ ولكنّ ولدنْ ونحوها يجوز في اثبات
نون الوقاية وحذفها وقد جاء الوجهان في فصيح الكلام في القرآن وغيره تم الكلام في الابنية مشروحاً بحمد الله
وتوفيقه

هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار بالذي والالف واللام لابواب النحو انما وضع الصرفيون هذا الباب
لتمرين المتعلم وتعويده وهو تفعيل من قولهم مرن على الشيء يمرن مروناً ومرانة واستمر عليه ومنه تمرين
على الصلوة والصوم ويقال مرنت يده على العمل اذا صلبت وقويت اعلم اولاً انهم اختلفوا في بناء
شيء من شيء فقال ابو عمرو وجرمي ونحوهما لا يجوز ان يبنى من الفاظهم الا على صيغة وقع في الزمان و
ليس بصحيح لان بناء مثله ليس يستعمل في الكلام لغرض يكون ثابتاً لوضع ما ليس بل هو للامتحانات
والتدريب والتمرين وقال سيبويه يجوز صوغ وزن ثبت في كلام العرب مثلاً لان الغرض بالصنع
الذهني والامتحانات فهم الطالب وتقويته مستمر على قياس كلام العرب فتقول على قول سيبويه ضربب
وضربيب على وزن جعفر وشريف وضربب مثل وضرجب مثل قنفل من ضرب وهكذا يجوز
ما لم يثبت في كلامهم فلا يبنى من ضرب من جعفر بفتح الجيم وضم الفا او كسرها لان فعلل وفعلل نحو انما
وضم اللام الاولى او كسرها لم يثبت في كلامهم وكذا لا يبنى مثل التبوس لان فعيولا وفعيول
لم يثبت في كلامهم ايضاً للامتحان والتدريب بان يقال لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان يبنى
منه فقول الاخفش ادخل في باب الرياضة والامتحانات ثم اعلم ثانياً انهم اختلفوا في معنى قولهم
كيف تبني من كذا مثل كذا اي من هذه الكلمة مثل تلك الكلمة على ثلثة مذاهب الاول
مذهب الجمهور وهو انهم يقولون معناه انك تركب المثل بزنة الكلمة المثل بها اي تجعله مماثلها في الحركات
والسكون والزيادة وترتيب الاصول والزوائد وتعمل بالمثل ما يقتضيه القياس النظر الى نفسه
اي تعمل في الزنة المركبة المثلية ما يقتضيه القياس المتحقق من القلب والاعلال والحذف والادغام
انكان في هذه الزنة المثلية اسباب هذه الاحكام سواء كانت في الزنة المثل بها ثابتاً ام لم يكن فان

لم يعرض في الفرع قياس يقتضي هذه الاحكام تجعله مقتضى عليها سواء كانت في الصيغة المثل بها
اعني في الاصل ما يقتضي حذف شيء او اعلاله او ادغامه ام لم تكن اي لا ينظر الى الحذف او الاعلال او الادغام
الثابت في الصيغة المثل بها سواء ثبت الحذف او نحوه فيها قياسياً كحذف الياء من نحو محوي
او غير قياسي كحذف لام الكلمة من نحو ابيم فالجمهور يقولون من ضرب على وزن محوي مضربي بفتح الميم
وفتح الضاد وتشديد الراء وكسر الباء ثم يا النسب ولا يقولون مضرب بتخفيف الراء وحذف احدى
الرائين والياء لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير المذكور كما كان في الاصل كما مر في باب النسب
وهذا الذي قالوا هو الحق اذ لا يعمل في الكلمة بعد ثبات ... غيرها اذ كان ذلك الغير اصلها كان
اوام ومقام وقيام وقوم كما تقدم في باب الاعلال الثاني مذهب ابي علي وهو انه يقول معناه
انك تركب منها مثل زنتها وتزيد في الفرع ما زيد في الاصل مطلقاً قياساً او غير قياس وتحذف
من الفرع ما حذف من الاصل قياساً فقط فيقول من ضرب على وزن محوي مضربي براءين واحدة
الياء التي هي لام الكلمة لانه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياساً وقد حذف لام الكلمة واحدى
الياءين اي لام الكلمة وهو من محوي من الاصل قياساً فيجب ان يحذف من الفرع ايضاً ولكن لا يحذف
من الفرع ما حذف من الاصل على غير قياس فيقول من دعا على وزن ابيم دعو كالجمهور لا ادع كالباقين
لان حذف لام ابيم غير قياس بل مقصور على السماع كما مر الثالث مذهب الباقين وهو انهم يقولون
معناه انك تركب منها مثل زنتها وتزيد في الفرع ما زيد في الاصل مطلقاً قياساً او غير قياس وكذا
تحذف من الفرع ما زيد في الاصل مطلقاً قياساً او غير قياس وكذا تحذف من الفرع ما حذف من الاصل
مطلقاً قياساً او غير قياس فيقولون من ضرب على وزن محوي مضرب بحذف احدى الرائين والياء كما
كان في محوي لانهم يحذفون من الفرع ما حذف في الاصل مطلقاً قياساً او غير قياس وقد حذف فيها
في الاصل ما حذف قياساً ويقولون من دعا على وزن ابيم ادع كما مر لانهم يحذفون في الفرع ايضاً
ما حذف في الاصل مطلقاً قياساً او غير قياس وقد حذف لام ابيم على غير قياس فمذهب الجمهور اقرب من

ابي علي والباقين معًا لانه مقيد بقيد واحد وهو قولهم ان تزيد في الفرع ما زيد في الاصل
قياسا او غير قياس ولا ينظر الى ما حذف في الاصل اصلا مثل الفرع اصل برأسه ويعلم به انتقاض التعريف
المذكور كما ذكرنا ومذهب ابي علي اخص من مذهب الباقين لانه مقيد بقيدين وهما قولهم ان تزيد
في الفرع ما زيد في الاصل مطلقا قياسا او غير قياس وان تحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا
فقط ومذهب الباقين اخص منهما لانه مقيد بقيود ثلثة وهي قولهم ان تزيد في الفرع ما زيد في الاصل
مطلقا قياسا او غير قياس وان تحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وكذا غير قياس ايضا
هذا الذي ذكرناه بالنظر الى مفهوم التعريف واما بالنظر الى ما صدق عليه فبين بعضها بالنظر الى بعض
تباين كما في مضرب وادع وبين بعضها تصادق كما في دعايا وغيرها كما يجيء في بعض الامثلة ولهذا
نظائر مذكورة في مواضعها ثم اعلم ثم ان ايضا انه لا بد من تخالف الصيغتين والاصلين اعني صيغة
الاصل والفرع واصليهما فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل ضرب لانه مثل في الصيغة ولا يغير شي
وكذا لا يقال كيف تبني من ضرب مثل ضرب لان اصليهما واحد اذ لم يغرض بان يقال كيف مضارع
ضرب وانما يقال كيف تبني الثلاثي من الرباعي ولا الرباعي من الخماسي لانه يحتاج الى الحذف
بعض الحروف الاصول فيكون هدما لا بناء مثل البناء ان يكون الامر بالعكس واعلم ايضا ان الزيادة
لا خلاف في انها تزاد في الفرع كما تزاد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا عن المحذوف كهمزة
الوصل في اسم فيكون فيه الخلاف وكذا لا خلاف في انه يقلب في الفرع القلب الكائن كما يقلب في الاصل
فيقال على وزن اثني من ضرب ... وكذا لا خلاف في انه اذا كان في الاصل علة اعلال
... في الفرع اعل الاصل ولا يعل الفرع فيقال على وزن ... اول من القول اول
وعلى وزن مقام من ضرب مضرب وكذا الادغام فيقال على وزن ... من ضرب اضرب وهكذا
هذا الذي ذكرناه هو شرح الاسم وتفصيل الكلام كما ينبغي ان يفهم المقام واشار الناظم ايده الله
اولا الى المذاهب الثلاثة بقوله

ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا انك اذا ركبت صيغة ... وعلمت بانه مقتضى القياس كيف تنطق به وقياسه قول ابي علي ان تزيد ما زيد ويحذف
ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول الآخرين قياسا او غير قياس فمثل محوي من ضرب مضرب وقال ابو علي مضري ومثل اسم وعد من دعا
دعو ودعو لا ادع ولا دع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعايا بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل

وكيف تبني من كذا مثل كذا	يعني اذا امنه وزان احتذى
ثم مقتضى القياس صرف	كيف به ينطق حتى يعرف
والقياس في ذي القياس	تزيد ما قد زيد في الاساس
وهكذا تحذف ما قد حذفا	في اصله على قياس عرفا
وعند آخرين حذف ما حذف	قياسا او غير قياس اذ وصف

معناها واضح بما فصلنا وخرجت منه الخلاف وستبين في ضمن الامثلة الاتية ايضا ثم اشار اليها
بقوله

مضربي محوي من ضرب	ابو علي مضري في الكتب
دعو ودعو من دعا اسم وعد	وادع ودع للآخرين نعتقد
ثم دعايا باتفاق من دعا	مثل صحائف اذا ما اخترعا

هذا الى آخر الباب تفاصيل كيفية البناء قوله محوي مثال للاصل المحذوف منه قياسا وقوله كاسم
وعد مثال للاصل المحذوف منه غير قياس فان الاسم حذف لام الكلمة غير قياس وزيدت همزة
الوصل عوضا منه وفي عد حذف اللام ايضا غير قياس من غير تعويض شي واصله عدو ويكون بين
الكل القياس تقضيهما انك اذا بنيت مثل محوي من ضرب قلت على مذهب الجمهور مضربي بتشديد
الراء والياء كما ذكرنا سابقا اذ لا قياس يقتضي حذف احدى الياءين من محي اسم فاعل من حي يحيى
وذلك لان قولك محوي اسم فاعل من حي يحيى وكان قبل الحاق ياء النسبة محي فحذف قبل
الحذف ياء مشددة نحو محي اصله محيي كمفرح على الاعلال فاصل فبقي محي بياءين واذا
نسب اليه قلت محيي اربع ياءات وكره فحذف احدى الياءين اللتين قبل ياء النسبة وقلبت
الاخرى واوا فحصل محوي فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على هذا المذهب مضربي لان ليس
في الفرع قياس يقتضي الحذف كالاصل واما على قول ابي علي الفارسي فتقول مضري بالحذف

براواحد أو مع حذف لام الكلمة لانه يحذف ايضا من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وقد حذف من

الاصل لام الكلمة واحد العينين المكررتين فوجب ان يحذف من الفرع ايضا ويقال المضرّى وللا

تقول مضرّى على قول الباقين لانهم يحذفون من الفرع ما حذف من الاصل مطلقا قياسا وغير قياس

واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعو او دعو بكسر الدال وضمها على مذهب الجمهور والى على ايضا لان

الحذف في اسم ليس بقياس حتى يجرى في الفرع ايضا واصل اسم سمو او سمو مثل جذع وقفل كما مر

في باب الابتدا وايضا على قول الباقين فتقول ادع بهمزة الوصل من غير رد لام الكلمة لانهم

يحذفون من الفرع ما حذف من الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام على غير قياس

وابى بهمزة الوصل عوضا عنها فكذا في الفرع واذا بنيت مثل عد من دعا قلت دعو على قول الجمهور

وابى على ايضا لان اصله عدو كفلس كما ذكرنا والحذف فيه ليس بقياس حتى يتبعه ابو على ومن كالجمهور

في عد ايضا واما على قول الباقين فتقول دع لانهم يحذفون في الفرع ايضا ما حذف في الاصل

قياسا وغير قياس وههنا حذف لام الكلمة على غير قياس كما ذكرناه واذا بنيت مثل صحائف من دعا

قلت دعايا على المذاهب الثلاثة بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل مطلقا حتى يقتضى في الفرع

ايضا لانك اذا بنيت من دعا مثل صحائف في جمع صحيفة قلت دعائو بياء ثم واو فقلبت الواو

ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار دعائى ثم قلبت الياء الاولى بعد الف باب ساجد همزة كما في

صحائف ونحوها كما مر في باب الاعلال فصار دعائى فيكون فاوقعت فيه الياء بعد همزة واقعة

بعد الف باب ساجد وليس مفردها كذلك فقلبت الياء الفا بعد ابدال كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت

الهمزة ياء كما مر مفصلا في باب الاعلال في نحو قضايا وهدايا وركايا وشوايا فيكون فيه خمس

تغيرات كما بيناها وثم ايضا واتفق الجميع في ذلك لانه لا حذف في الاصل اصلا

لا على القياس ولا على غير القياس فكذا

الفرع ثم قال ايده الله تعالى

ومثل عنسل من عمل عمنل ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن للالباس بفعل ومثل قنفخر من عمل عمنل ومن قال وباع بنيع

وقنول بالاظهار للالباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كنتأ ادهبلت لرفضهم مثل ما يلزم من نقل او لبس تم

وعمنل كعنسل من عمل ... ومثله من قال جاء قنولا

لا يدغم النون كي لا يلبسا ... بفعل المثال ومثله معا

يعني انك اذا بنيت من عمل مثل عنسل بسكون النون وهو الناقة السريعة قلت عمنل من غير ادغام النون

الساكنة في الميم التي هي من حروف يرملون لئلا اذا ادغم وقيل عمل يلتبس بفعل من عمل كفرح من فرح

واذا بنيت من قال وباع مثل عنسل ايضا قلت قنول وبنيع باظهار النون الساكنة وعدم

ادغامها في الواو والياء اللتين من تلك الحروف وبتصحيح الواو والياء اما الاظهار النون فلئلا يلتبس بفعل

المثلد كقول وبيع من قال وباع واما تصحيح الواو والياء لسكون ما قبلها وعدم كونها جاريين على

اصل كاقام وقام كما مر ثم قال ايده الله تعالى

ومثل قنفخر كذا عمنل ... للبس بالملحق كاقنول

لم يبن من نحو كرمت او جهل ... مثل جحنفل للبس او ثقل

يعني انك اذا بنيت من عمل مثل قنفخر بكسر القاف وسكون النون للعظيم الجثة قلت عمنل بلا ميم

لان القياس اذا بنيت رباعيا او خماسيا من ثلاثي او تكرر اللام واذا بنيت من قال وباع

مثل قنفخر قلت قنول وبنيع بتكرير لام الكلمة وباظهار النون في الجميع في عمنل وقنول وبنيع

اما تكرير اللام فقد بان واما اظهار النون فلئلا يلتبس بعلكد وهو البعير الغليظ الشديد العنق

لانك لو قلت عمل وقول وبيع لم يدر اهو مثل قنفخر ادغمت ام مثل علكد في اصله وقد بينا في باب

الادغام انه لا يدغم احد المثلين من في الاخرين كلمة اذا ادى الى اللبس ولا يبنى من كرم وجهل

مثل جحنفل وهو الغليظ الشفة لرفضهم مثل ما يلزم من لبس وثقل وذلك لانك لو بنيت منها

مثله لقلت كرنرم وجهنلل فلو ادغمت لزم اللبس بفعلل نحو شملل وهو ثم الكبير ولو لم تدغم لزم

الثقل لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب لتقارب المخرجين واما الواو والياء والميم

فليس قربها من النون الساكنة كقرب الراء واللام منها فلا جاء قنوان وصنوان وبنيان وقنية وزنماء

وفعل ابلم من وابت اوء ومن اوتب اوء مدغما او وجب الواو بخلاف قووى وفعل البرد من وايت ايي ومن اوت
اي مثل قال الحق ومن قد احي قال ايي

كما مر في بابه ولم يجي فيه وقيل قال الجم الاعم واذا بنيت من كسر مثل اجرنجم فلمبرد فيه قول كان بعدها انه
لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيبطل الحرف الذي به الحق الكلمة بغيرها والاخر الجواز اذ ليس في الكلام فعلل
فيعلم انه افعلل ولا يجوز ان يلي متحركه الياء الاولى الى الياء التي هو بدل من النون الذي يبطل وزن
الالحاق والادعليني باب افعل واذا بنيت من ضرب مثل اقنعر واصله اقنعرر فعند المازني وحكاه
عن النحويين ادغام الياء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضربب بياء مشددة بعدها ياء مخففة و
عند الاخفش اضربيب بياء مخففة بعدها ياء مشددة لكون كالملحق به اعني اقنعرر فكسر عند هذا
ملتبس باضربيب على قول المازني فلا يصح اذن قول المبرد اذ ليس في الكلام افعلل والحق انه ليس للما
عل هذا البنا الالحاق كما يجي انه بعد لا مر ه طاب ثراه ثم في ل ——— ايده الله تعالى

وهو وا اي او ع مثال ابلم — ومن اوي اوي مثل عم
ومن واي ايي وزان اجرد — ومن اوي اي واي فاحد

يعني انك اذا بنيت من وايت من الواي وهو الوعد مثل ابلم بضم الهمزة وسكون الباء وضم اللام وهو
خوص المقل قلت اوء على وزن افع والاصل اوي بضم عين الكلمة وهي الهمزة قلبت تلك الضمة
كسرة كما في الترامي والترامي فحصل اوءي ثم اعل اعلال قاض فقيل اوء واذا بنيت من اويت
الى المنزل اويا مثل ابلم ايضا قلت اوي بلا ادغام اصله اءوي قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا
لاجتماع همزتين اولهما مضمومة وثانيهما ساكنة ثم ادغمت الواو المبدلة في الواو التي هي عين الكلمة
ثم ابدلت ضمتها كسرة كما مر فحصل اوي جواو مشددة بعدها ياء مخففة ثم اعل اعلال قاض فقيل
اوء على وزن افع وهذا بخلاف قووي فانه اذا قلبت فيه الهمزة واوا فالفصيح عدم الادغام ولو
وجب الادغام كان القلب في اوي واجبا لاجتماع الهمزتين فالادغام فيه ايضا واجب وفي قووي
ليس القلب واجبا فلم يجب الادغام ايضا واذا بنيت من وايت ايضا مثل اجرد بكسر
الهمزة وسكون الجيم وكسر الراء وهو بقلة قلت ايء والاصل اوءي قلبت الواو ياء لسكونها

وشل اوزه من وايت اياه ومن اويت اياه

وانكسار ما قبلها فحصل ايء بياء بعدها همزة ثم اعل اعلال قاض فقيل اي على وزن افع وفي
هذا اي ء ومررت باي ء ورايت ايئا واذا بنيت من اويت مثل اجرد قلت ايي بالضم
رفعا فيمن قال احي بالضم رفعا والاصل اءوي قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لسكونها ووقوع
همزة مكسورة قبلها فحصل ايوي فوجب قلب الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما بالسكون كما مر
ثم ادغمت الياء في الياء فحصل ايي ثلث ياءات فحذفت الاخيرة نسيا مشددة بعدها ياء مخففة و
قياس احيي من الهمزة ثلث ياءات ان تحذف الاخيرة نسيا اي حذفا غير اعلالي على الافصح والاكثر
كما مر في باب التصغير فيعرب الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شي فيقول ايي بالضم رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا فيقول هذا ايي ورايت ايا ومررت بايي كما يقال في تصغير احوى على الافصح
والاكثر هذا احي بالضم رفعا لان الياء الاخيرة حذفت نسيا غير اعلالي واما من قال فيه
هذا احي ومررت باحي كما في عمرو فنقول هذا اي ومررت باي ويلزم ان يقول رايت
ايا كما يلزمه ان يقول في النصب رايت احيي فيقول ايي بالضم والتنوين اشارة الى الكلمة
الافصح الاكثر وقوله اي بالكسر والتنوين المذهب الاقل وهو مذهب ابي عمرو ثم قال

ومثل اوزة — اياءة او اياة الاوزة

البطة المجرورة منها على مثال الواو واويت يعني انك اذا بنيت من وايت مثل اوزة بكسر الهمزة
وفتح الواو وتشديد الزاي مع فتحها وهو البط قلت ااياءة والاصل ااوءة لان اصل اوزة
اوززة على وزن افعلة فنقلت حركة الزاي الاولى الى الواو وادغمت الزاي في الزاي فقلبت
الواو فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان وميقات فحصل اياءة بتحريك الياء
الثانية وانفتاح ما قبلها فقلبت الفا فبقي ايائة اياءة وهو المطلوب واذا بنيت من اويت
مثل اوزة قلت اياة بكسر الهمزة وتشديد الياء مدغما والاصل اءوية قلبت الهمزة الثانية
ياء وجوبا كما مر فصار ايوية ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما مر فصار ايية بياء مشددة

ومثل الطحي من وايت ايابا ومن اويت ايويا مثل وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من لولو فقال الق الالاف على اللفظ والالاق على وجه يفضي على انه فوعل واجاب عن اسم بالق او بالى عن ذلك مثل

بعدها باء محققة محركة ايا ان الثنوا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار اباءة ثم قال ابيات الله تعالى

وكالطحي من واي اياابا   ومن اوى وزانه ايويا

يعني انك اذا بنيت من وايت مثل الطحي الليل اذا اظلم قلت اباءيا والاصل اوايي ثلاث ياءات بعد الهمزة المفتوحة لان اصل الطحي مثل بتشديد الميم الطحم كافنعل اصله افنعل فقلبت الواو ياء كما في صيقات وميزان فصار ايايي ثم ادغمت الياء الساكنة التي بعد الهمزة المفتوحة في الياء التي بعدها وقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اياءبا واذا بنيت من اويت مثل الطحي قلت ايويا والاصل ايوويي ثلث ياءات بعد الواو وقلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا كما مر فصار ايوبيي ثم ادغمت الياء الساكنة التي بعد الواو المفتوحة في الياء التي بعدها فصار ايويي فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايويا ولم تدغم الياء في الواو لان الهمزة في اولها للوصل فلو وصلت حذفتها ورجع الهمزة المقلبة ياء الى اصلها فتحقق لا اوويا فلذلك لم تدغم لعدم اللزوم ثم قال ابيات الله تعالى

ومن اولو مثل ما شاء الله   قال ابو علي اذ نباه
وزانه ما الوى الالاف   فالالاق المقول ثم اللاق
ووجه ذاك انه قد جعلا   او فعالا او فعلا فيه فوعلا
وهو على ذلك قد اجاب في   اسم بالق لهما او بالى ففي

يعني ان ابا علي الفارسي سئل عن مثل ما شاء الله من لولو وهو الجنون كما مر في باب ذي الزيادة فقال ما الوى الالاف واللاق على اللفظ والالاق على وجه نذكره وبنى جميع ذلك على ان اولقا فوعل بجعل الواو زائدة والهمزة اصلية في فاعلته على وزن شاء وهو فعل كعلمت اي وعلى وزن الله قلت الالاق لان اصل الله الاله وفعل حركة الهمزة وحذفها اللام فقياس مجرى في الالاق ايضا ولكنه لم يكثر الالاق كثرة استعمال الله واذا خطر ال لفظ الله قال

وسأل ابو عمر ابن خالويه عن مثل مسطاد من ا ا ا ولفظه معنا الا ولجته فقال ابو علي مسأءة

ما الق اللاق مثل الله وهذا ان كان على تقدير ان يكون لفظ الله من قولهم أله اذا تحير والههم كمن طلق عبادتهم واما اذا قلنا من قولهم لاه اذا استتر واصله لية كقيس فالجواب ما الق الالف وهو احد من هجى سيبويه بان اصل الله اللية من لاه اي استتر فيكون وزنه فعلا ولين في الالق على قلب عين الكلمة الفا كما كان الله على هذا الوجه هذه الاوجه الثلاثة فكلها على تقدير ان يكون اولق فوعلا كما قال ابو عمرو واما اذا كان افعل بزيادة الهمزة واصالة الواو فالجواب في الصور الثلاث ما ولق الولاق وما ولق اللاق وما ولق الولق وقد مر في باب ذي الزيادة ان ما كان مثله فرجوعه الى المتفقين واحتمال ما في الامرين كاولق او الق وكحيا وحما فانهما صرفت وحملا فارجع اليها وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم بات قيل له كيف تقول مثل باسم من اولى قال بالق او بالى بكسر الهمزة وضمها لان اصل اسم سمو او سمو حذفت اللام فصار شاذا وجي بهمزة الوصل وابو علي لا يحذف من الفرع اذا حذفت من الاصل بغير قياس وهذا البناء على ان اولقا فوعل وزن وانق فيقل ويفعل باصالة الهمزة كسمو وسمو ولو جعلا افعل بزيادة الهمزة واصالة الواو فقال في الجواب بولق او بولق ثم قال ابيات الله تعالى

وسأل الفارسي لابن خالويه   حاورني سئل الذي يليه
فقال في مثل مسطادا   فظن معناه الاولى فحاد ادا
فقال لا انشا دله مسآءه   فالاصل مسطاد اذ تحاءه

يعني ان ابا علي الفارسي سأل ابن خالويه عن مثل مسطاد من واء ة وهي بيت او اسم شجر فظنه ابن خالويه معنا الاول السطر وتحير فاجاب ابو علي بانه مسآءة فان هي اصله والاصل مسنا ة اصله مسناءة ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان كما في مجاب ومستقام ومستعان فهو اجوف واوي في صله واء ة ايضا او وءة لان سيبويه قال اذا اشكل عليك الالف في موضع العين فاحمله على الواو لان الاجوف الواوي

وسئل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة بالواو والنون مضافا الى ياء المتكلم فجز ايضا فقال ابن جني اوئي ثم

٣٥٤ اكره ضمها أو بأ و المسطاد الحرق الا بو مفتوحو معرب اسه والحق انه عربي فوّوا مامصدر مهيّئ كمخرج بمعنى اسم الفاعل من اسنطاره اي طيره لان الجمر يطير شررا وبها وبحركه كما ق الحشي باللفورة زحيف رواه القبنات واسطارا او اسم مفعول من الجمر بها الحطبا نفا في اصله مسطار ومنطا اصله مستطير فقلبت الياء الفا كامر بانه ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما سطاع اصله ستطاع ومثله قوله فما اسطاعوا ان يظهروه فحذف ابو علي التاء في سطاع وايضا لانه يحذف وزاد اصوات الاصل قياسا وان لم يثبت علة الحذف في الفرع فحذف في سطاع كما حذف مسطار لا الياء والطاء والحق ان حذف التاء في مسطار ليس بقياس لانه لا يحذف في مسطار كون مسطار كلام مستطيل ونحوها اجتمع فيه التاء والطاء والصواب ان تقول في الجواب فجيئا كما هو مذهب الجمهور لانهم لا يعتبرون من الفرع ما حذف من الاصل على قياس فيقولون مسائية بهم ينظرون الى الفرع نفسه وهو قياسهم في ذلك راءوه من باب قلت وليس وهو باب قليل كما من يقاضئ اذا كان الاول والاخر همزة فقلبها ومثلها ايجا ولاة واشاء عند سيبويه وعلم هو ذلك انه لم يجمع لانه واشاوة كالاوه واشاوه كعباية وشقاوة وقالوا في اياة وهو لا ان اصلها اباية وان لم يجمع لان فيها الاياة لامتناعها بابنيت فيها من القصب وغيره من الشلوك ولو كان مسطار من الشعر كما ظنه ابن خالويه لنقل الجواب مووا فلا عليهم قال ابيده الله

كذا ابو الفتح بن جني سائله	عن كوكب عن لفظ وأتى بغلط
ثم بواو مع نون جمعه	ثم الى الياء اضافه معمر
فحار ايضا ابن خالويه ما سال	قال ابو الفتح اوئي المثل

يعني انه سأل ابن جني الذي كنيته ابو الفتح ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير ايضا فقال ابن جني اوئي وذلك لانك اذا بنيت من وأيت مثل كوكب وهو فوعل قلت ووأى ثم خففت همزته بنقل حركتها الى ما قبلها وحذفها

صار

صار ووى ثم خففت همزته بنقل حركتها مثل فرس ثم علّلته اعلال رحى فقلبت الياء الفا وحذفتها لالتقاء الساكنين فصار ووى كفتى ثم قلبت الواو الاولى همزة وجوبا كما في وعيل واصل واولى وافل واولا على وجه فصار اوى كفتى ايضا ثم جمعته بالواو والنون فصار اوون ثم اضفته الى ياء المتكلم واسقطت نونه بالاضافة فصار اووي قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما بالسكون وادغمت الياء في الياء كما في مسلمي فصار اوئي ثم اهو قال المصنف ان قلب الواو الاولى في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لعروض النقل عليها فلو قيل ووئي لكان مستقيما انما لم يرد هنا بانه يحتاج لروح الاعلال وذلك اشتباه وخبط في مثل قلب الواو الاولى همزة وان كانت الثانية ساكنة ايضا واجب كما مر في باب الاعلال وان المثل الغابان ذلك وشرائطه مفصلا واعمل حيدره فيهم الى الابتداء

من باع مثل عنكبوت	يجانب ذاك مبيعوت
وكالطآن وزنا ابيعا	مصحيا فلا يدعا

يعني انك اذا بنيت من باع مثل عنكبوت قلت بيعوت نكوبره الم الحكم حقيرا مثل عنكبوت الذي هو فعللوت بزيادة الواو والتاء واصالة الاربعة بالقية كما هو المذهب الختار وعليه الجمهور واما اذا كان وزنها فعللوتا كما شعر به كلام صاحب الصحاح بزيادة النون ايضا قلت مثله من البيع بنعوت

واذا بنيت من الغزو والرمي مثل عنكبوت قلت غزووت ورميوت والاصل غزوووت وقلبت الواو الثانية وكذا الياء الثانية الفا وحذفت لالتقاء الساكنين والحذف الواو الاخيرة لانها ذهبت مع التاء لجرا انفراد التاء دونها واذا بنيت من البيع مثل الطآن قلت ابيعع بتصحيح الياء ونشديد العين الثانية من اصل الطآن اطمان بدليل اطمأننت وكلام نقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون واذا بنيت مثله من باع قلت ابيعع ثم تنقل حركة العين الثانية الى العين الاولى وتدغم العين الاولى في الثانية فيصير ابيعّ وانما تصحح الياء وعدم انقلابها الفا فلكونها واسطة بين ساكنين كما في اسود وابيض هذا هو المختار وفيه بحث لان امتناع اسود وابيض من الاعلال

وقيل اعذودن من قولك اقوول وقال الاخفش اقويل للواوات وقيل اعذودن اقوول وابيويع مثله
 ومثل مضروب من القوة مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغزو غزي وقيل

لوجهين الاول ان ثلاثتها ليس بمثلاحقة بحلاف علية كما حلاقم واستقام عوقوم والثاني ان الاعلال لو اعاد
ما دولي في لبنا افعاعل وليس هذا ان الوجهان حاصلين في ابيع اذ ثلاثية بعد لكذا الا يلبس اذ قيل
ابيع واما سكون ما بعد الياء فليس بما نعي مثل عند المازني اذ مثل هذين الساكنين جائز لقيامهما نحو اضحى
وقد مر الاشارة الى ذلك في اثناء الباب في باب ضرب مثل الشعر ثم قال ابن الحاجب

من قلت كاعذودن فوول قل | والاخفش اقويل في الواو نقل
اظهر على اعذودن واو افووولا | كذلك ابيويع مثل اغوودلا

يعني انك اذا بنيت من قلت وبعت مثل اعذودن قلت اقووّل وابيّع اصلهما افوووّل وابيويع كما عشوش
فادغمت الواو الثانية في الواو وقول فالثالثة لكونها محركة الثالثة فصار اقووّل لان الواوات الثلاث
اذا اجتمعت في الوسط تبقى على حالها نحو قووّل على وزن سبّوح واقووّل بصيغة المعلوم كاعذودن
وابو الحسن الاخفش يقلب الواو الاخيرة الثالثة في نحو اقوول ياء لقربها من الطرف وضعفها لاجتماع الجمع
بين ثلاث واوات فصار اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء وادغمت في الياء
فصار اقويّل وكذا قلبت واو ابيويع ياء لاتفاق الجمع لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت الياء في الياء
فصار ابيّع بياء مشددة بعدها ياء مخففة واذا بنيت من قلت وبعت مثل اعذودن بصيغة المجهول قلت
اقوول وابيويع بلا اتفاق الجمع الاخفش وغيره ولا تدغم لئلا يلتبس بناؤه ببناء افعوّل اذ لو ادغم
في الاول وقلبت الواو ياء في الثاني ثم ادغم لالتبس مجهول باب افعوعل بمجهول باب افعوّل وما يرتب
مابعد الياء الاولى عند المازني فانه يقع اللبس اذن بالمبني للمفعول منه على ان مكون الواو الثانية مدة
هو عدم الادغام بخلاف الواو الثانية في اقووّل المبني للفاعل فانها حرف لين وليست بمدة
مثل اقووّل واقووول اعووّل واعوّوول في صيغة المعلوم والمجهول من القول ثم قال ابن الحاجب

من قوة مقوي المسفود | وهكذا قوي العصفود

يعني انك اذا بنيت مثل مضروب من القوة قلت مقوي اصله مقوووو بثلاث واوات قلبت الواو

الثالثة المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات ولعدم وجود واو متطرفة مضموم ما قبلها في حكمها في اسم
كما مر في باب الاعلال وغيره فحصل مقوويٌ ثم قلبت الواو الثانية ايضا ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء وادغمت
في الياء وابدلت الضمة كسرة لاجل الياء فحصل مقويّ واذا بنيت من القوة مثل عصفور قلت قُوّي
اصله قووّوو باربع واوات الاول عين الكلمة والثانية لامها والثالثة المزيدة كما في عصفور والرابعة
لام مكررة ادغمت الاولى في الثانية لاجتماع مثلين اولهما ساكن فحصل قوّوو ثم فعل بالواو الثالثة والرابعة
ما فعل بمقويّ من القلب والادغام وابدال الضمة كسرة فحصل قويّ واذا بنيت مثل عصفور من الغزو
قلت غزويّ اصله غزووو بثلاث واوات قلبت الاخيرة المتطرفة ياء كما مر ثم قلبت الثانية الساكنة
ايضا ياء كما مر ثم ادغمت وكسرت الواو الاولى لليا فحصل غزويّ ومما ان نذكر الاول مدغم في الثانية
والثانية في الثالث وليس منها مدغم كما في شعرٍ فتن لاول فقلب الثالث الفا ان انفتح ما قبلها كقوي
والمقوى وياء ان انكسر كقوي والمقوي او انضم كقوي على وزن برثن من القوة وقد الثالث تقلب
الواو المشددة ياء مشددة ان انفتح ما قبلها كقوي على وزن هجف ان فتحت او انكسر كقوي على وزن
فلز او انضم كقوي على وزن قمد بكسر ذلك الضم فيجوز كسر الفا ابتاعا للعين وخالف القلّ الواوات
المطرفة ما قبلها مخالف نحو جعو فان الياء اخف وكذا اذا كانت اولى الواوات فاء الكلمة وصورة
ما قبلها نحو غزوى على وزن حلكوك فان سكن ما قبلها فان انفتح الاول سلمت الجميع نحو غزو وزو
على وزن قرشب او قرطعب وان انضم او انكسرت قلبت الثلاثة ياء مشددة وكسرت الضمة الياء كقوي
على وزن عصفور من القوة وعزوي كعصفور من الغزو وفي الثالث على ما الثاني ليعد بها فان فرد
في الاخير فقلب الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها نحو قووى واقووى على وزن احمر من الحوة والقوة
وان فتيت من القوة مثل هدبد وحلكك قلت قووو وقووو فقلبت الثالث ياء لكسر ما قبلها وفعل
اعلال قاض فاصلهما قوو وو وقوووو فعل بهما ما فعل في قلب الثالث ياء واعلالهما اعلال قاض
الفعل
ولا تدغم الاول في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على بناء الالحاق وايضا لعدمها ساميه

ومثل عصد من قضيب قضى ومثل قذ عجلز قضية كعنبة في التصغير ومثل قذ عبلة قضوية ومثل حصيصة قضوية

فقلب كرحوية ومثل ملكوت قضوت ومثل جحمرش قضيى ومن حيث حيوو ومثل جلباب قضيضا،

٣٥٤ واذا العجمت اربع واوات فالواجب قلب الثالثة والرابعة ياء، انكانت الثالثة مدغمة في الرابعة

نوحي على وزن ورتب او قرطعب من القوة لانها ثقلت من غزو وكما مثلا في واوانه ثلث واذا لم

تكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها نحو اقووى مثلا اعدودن من القوة اصله

اقووو و ادغمت الثانية الساكنة في الثالثة فصار اقووو و قلبنا الاخيرة الى لغة الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها فصار اقووى وياء ان انكسر ما قبلها وبنيت الآن على قاعدة سيبويه قوو

على وزن جحمرش اصله قوو وو فادغمت الاولى الساكنة في الثانية فصار قووو وثم قلبنا الآخر

المتطرفة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار قوووي ثم اعل اعلال قاض فصار قوو رفعا

وجرا وقووبا نصبا وتقول على وزن قذعمل قووّ واصله قووو وفادغمت الاولى الساكنة

في الثانية المكسورة فصار قووو ثم قلبت الرابعة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار قووي

ثم اعل اعلال قاض فبقي قوو كما قلنا من مذهب سيبويه واما الاخفش فقلب الثالثة ياء نحو قوي

من القوة على وزن جحمرش قوي وعلى وزن قذعمل قوي كما في ارفاقووي مثلا اغدودن

او قيل قد ذكر هذه القاعدة تنفعك في مواضع كثيرة ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

قضية من قضيب قذعمله	وهو قضى في عصيد في المثاله
وكالقذعملة في القضية	فالقضوية على الرواية
وكالحصيصة في البناء	في القضوية على القضاء
في ملكوت كقضوت عملا	جحمرش كقضيى قد جعلا
ومن حيث حيو كجحمرش	وكالجلباب القضيضا اتفق

يعني انك اذا بنيت من قضيب مثل عصد قلت قضى اصله قضيى ابدلت

ضمة الضاد كسرة لاجل الياء ثم اعل اعلال قرام وتراض مصدري تراميا و

تراضيا فبقي قضى مثل عم ومثل قذعملة قضية كعنبة في تصغير معوية

اصلها قضيية بثلاث ياءات الاولى اصلية لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة فحذفت

الاخيرة ثنيا اي حذفا على اعلال كما في معيبة وقد مر في بابه ثم ادغمت الاولى الساكنة في

الثانية وفتحت الثانية لكونها ما قبلها الياء التانيث كما مر واذا بنيت مثل قذعملة من

من قضيب قلت قضوية واصلها قضييية باربع ياءات الاولى لام الكلمة والثانية

لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة لانها حلت مزيدة ثم ادغمت الياء

الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيّيّة بياءين مشددتين وقد قلنا

انه من شكلها هكذا بياءين مشددتين اذ الاخيرتان قويتان بالتضعيف فلا تحذف

كما حذفت الثالثة في معيبة والاوليان ليستا من اخر الكلمة حتى يحذف اضعفهما اي الاولى

الساكنة كما حذفت في اموي هذا الوجه لختاره بعض الائمة واقتصر عليه وان شئت

حذفت الياء الاولى الساكنة كراهة اجتماع الياءات لكراهتهم ذلك في احييي وقلبت الثانية

واوا كما فعلوا في اموي فصار قضوية هذا الوجه اختاره المص وهو مذهب المازني

واذا بنيت مثل حصيصة وهي بقلة حامضة تجعل في الاقط من قضيب قلت قضوية واصلها

قضيية بثلاث ياءات قبل الياء المكورة واو ثم ادغمت الياء الثانية الساكنة في الياء الثالثة

قضوية واذا بنيت مثل حصيصة من قضيب قلت قضيبة بياءين مشددتين اصلها قضييية ادغمت

الاولى الساكنة في الثانية المكسورة والثالثة الساكنة في الرابعة المفتوحة ويجوز على قلة حذف الاولى

وقلب الثانية واوا كما مر في قضوية مثل قذعملة فصار قضوية واذا بنيت مثل ملكوت من قضيب

قلت قضوت بفتح الضاد اصله قضيوت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين

قضوت على وزن فعوت واذا بنيت منه جحمرش قلت قضيى بفتح الضاد وكسر الياء الاولى اصله قضييى بثلاث ياءات بعد الضاد اصله

وكالاخر قضيى بثلاث ياءات اعلت الاخيرة اعلال قاض فبقي قضى ويجوز حذف الثالثة نسيا

كما مر في باب التصغير وقلب الثانية الفا وحذفها لالتقاء الساكنين نحو قضى وفي حال النصب الياء على

اصلها

واذا بنيت مثل جحمرش من حييت قلت حيّو اصله حييي باربع ياءات ادغمت الاولى الساكنة في الثانية
ثم قلبت الثالثة واوا كما في حيوان وكما في المبني منه على وزن خيلاء فتقول حيوى ثم ادغمت اعلت
الاخيرة اعلال قاض فهو حيّو رفعا وجرا وحيّويا نصبا وجاز لك حذف الرابعة نسيا لكونها ثقل
منها نحو معية فقلب الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفها لالتقاء الساكنين نحو حيّا
تنبيه اذا بنيت من حييت مثل هُدَبِد وخَيدَل جاز لك امران حذف الثالثة نسيا لكون
الثقل فيها اكثر كما في معية وقلب الثالثة الفا وحذفها لالتقاء الساكنين فتقول حُيِّي وحَيِّي
حُيِّي كهُدَبِد وحَيِّي كخَيدَل ثلاث ياءات في كليهما فعل به ما فعل بقاض الحي وحي وجاز قلب
الثانية واوا كما في حيوان فتقول لزوال اجتماع الياءات فيصير حيويا وحيويا واذا بنيت
من حييت مثل سلسبيل قلت حيَّوِيّ اصله حييييّ بخمس ياءات ادغمت الاولى الساكنة في الثانية
المفتوحة والرابعة الزائدة في الخامسة التي هي لام الكلمة المكررة وقلبت الثالثة المتوسطة واوا فحصل
حيّويّ واذا بنيت منه مثل قرطعب قلت حِيَّيّ بياءين مشددتين واذا بنيت منه مثل قذعمل
قلت حُيَيّ اصلها حُيَيْيِي باربع ياءات حذفت الاخيرة نسيا كما في قُطَيْعِل ومُعَيْلِم مصغر عطا
ومعونة كما مر في بابه ثم ادغمت الثانية في الثالثة فهو حيي وتقول في مثل قذعملة حُيَيَّة
كقُذَيْعِلة من قضيت كما مر ايضا وتقول في مثل قذعملة حُيَيَّة بياءين مشددتين بعدها المخففة
اصلها حُيَيِّيَة بخمس ياءات ويجوز حذف الثانية الساكنة وقلب الثالثة واوا نحو حيوية كقضوية
كما ذكرنا وتقول في مثل عنكبوت حَيَوَيّة اصلها حييييّة باربع ياءات
قلبت الثانية واوا وادغمت الثالثة في الرابعة فصار حيويه وتقول في مثل ملكوت
حَيَوُوت اصلها حييوت قلبت الياء الثانية الفا وحذفت كما مر في قضوت من قضى وعلى
فعلا في البنية بكونه ادل البنية هذا موقع في البين فلنعد الى ما كنا فيه من شرح المعنى
واذا بنيت مثل حِلِبلاب وهو نبت الذي تسميه العامة اللبلاب من قضيت قلت قضيضاء

والاصل قضيضاي قلبت الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما في رداء وتقول مثله
من غزوت غزيزاء اصله غزيزاو وقلبت الواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان
وقلبت الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما في كساء وتقول على وزن صَمَحمَح وهو الشديد
من قضيت وغزوت قضيضي وغزوزي بتكرير العين واللام ايضا وقلب الياء والواو
الاخيرتان الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما اصل غزوزي غزوزو وتقول في مثل حلبلاب
من حييت حيبيا ثم حييا وهو كما مر في قضيضا وتقول في مثل صمحمح حييي فقلبت
الرابعة الفا وحذفها لالتقاء الساكنين بعد ادغام الياء الثانية الساكنة في الثالثة المفتوحة
اذ اصله حييييي باربع ياءات وتقول في مثل برهرهة وهي المرأة البيضاء من قضيت قضيضا
بتكرير عين الكلمة ولامها ايضا اصلها قضيضية قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار قضيضاة ومن حييت حييّاة اصلها حييية باربع ياءات ادغمت الثانية
في الثالثة المفتوحة وقلبت الرابعة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار حيّياة وتقول
في مثل مرمريس الداهية من قضيت قضقضي بتكرير الفاء والعين كما في مرمريس ادغمت
الياء الاولى الساكنة الزائدة في الثانية التي هي لام الكلمة لانهما مثلان بالتضعيف و
هو ادغام ثقلهما كما هو القاعدة المستمرة ويجوز حذف الاخيرة نسيا واعلال الاولى
اعلال قاض نحو قضقض رفعا وجرا وقضقضيا نصبا وتقول في مثله من حييت حيحيي اصله
حيحييي ثلاث ياءات بعد الحاء الثانية ادغمت الوسطى الساكنة في الاخيرة ويجوز حيحي
كقضقض وتقول في مثل خفيفد وهو الخفيف من الظليم من قضيت قضيقض بتكرير عين
الكلمة فقط كما في خفيفد اصل قضيقض انما ذكر الاولى عين الكلمة والثانية عين مكررة
والياء الاولى زائدة والثانية لام الكلمة فقلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قضيقض مقدرا للاعراب مطلقا ومن حييت حيحيّ اصله

جبيبي باربع ياءات ادغمت الثانية الساكنة في الثالثة المفتوحة وقلبت الرابعة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار جبيا معتد الاعراب مطلقا كفتى وتقول
في مثل خفيدد وهو عقاب السابق لكن بتكرير اللام فقط من قضيت قضيا اصلها
قضيبي بثلاث ياءات الاولى زائدة والثانية لام الكلمة والثالثة لام مكررة ادغمت الاولى
الساكنة في الثانية المفتوحة وقلبت الثالثة الفا وحذفت فصار قضيا معتد الاعراب مطلقا
ويجوز حذف الاخيرة فيا لحاق بغلق وادغام الاولى في الثانية نحو قضيّ بالضم والتنوين
رفعا وقضيّا نصبا وقضيّ جرا وتقول في مثل من حبيب حيّي كقضيي معتد الاعراب مطلقا
اصله حييّي باربع ياءات ويجوز حيّ رفعا وحيّ جرا وحيّا نصبا كما مر في قضي من حال
وعلى قضى ثم قال ايده الله تعالى

قرأنب في وهرجب من قرأه   ثم قرءى كسبطر جاءه

يعني انك تقول من قرأ مهموز اللام مثل وهرجب قلت قرأنب اصله قرأأ
قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وادغام فقلب الفا وكان هو القياس كما في آدم
وآمن لانه اتصل بها الضمير المرفوع المتحرك الذي لا يجوز ان يكون ما قبله الف وتمرة
انه يستلزم الاسكان والالف ساكن لا يمكن ويجب ان يكون الاسكان لاجل الضمير ولما
تعذر ما هو القياس على الالف كان لابد ما يناسبها وهو الياء من جنسه الخفة فصار قرأيت
وانا نبيه من قرأ ايضا مثل سبطر قلت قرءى اصله قرأأ بهمزتين ساكنة المحركة
قلبت الهمزة الثانية ياء … وانما قلبت ياء لانه اخف من الواو وانما لم
تقلب الفا لا مع عدم موجبها لزم الالتباس لا ادغام ولا الساكنة في الثانية لما مر في
باب الادغام وغيره ان ادغام الهمزتين غير جائز الا في مثل سال ورءاس فما كان على وزن
فعال كقراء وما يجيء بصيغته ليس من ذلك فلا يجوز الادغام ثم قال ايده الله تعالى

انوي اطمأننت باقرأيات   وتقرءى حالهم ان يأتوا

يعني انك تقول مثل اطمأننت من قرأ قلت اقرأيات اصله اقرأأأت بثلاث همزات قلبت
الوسطى المفتوحة ياء وبقيت الاولى والثالثة الساكنتان على حالهما لخفتهما بالسكون
وانا نبيه مثل تقطيع من قرأ قلت تقرءى بهمزتين بينهما ياء ساكنة كتقرعيع
اصله تقرأأ بثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الاولى الساكنة فقلبت ياء
كما يجيء مثل في الخط لكسرها في الاصل وكسر ما قبلها في الحال وادغم لما ذكرنا وبعضهم يقول
في الماضي اقرأوات وفي المضارع تقرأوءى بقلب الهمزة الثانية فيهما واوا والاولى توجيه ولما
تم ما يحتاج اليه في التصريف اشار الى ذلك مع تاريخ سنة نظمها ايده الله بقوله

تم بعون الله صرف الشافية   ورخمه فقلت نظمي وافية

يحصل التاريخ نظما ايده الله اياها من قوله نظمي الوافية عند وقفنا الوافية بالهاء كما هو
العادة للسمرة في الوقف وهو سنة ثلث وثلثين ومائة والف من الهجرة المقدسة
ثم اشار الى عدد ابياتها في بيت واحد مرتين مرة في المصراع الاول ومرة في الثاني مع
التصريح ببلاغتها وعلو قدرها واتقانها وكمال حسنها من غير ضعف ورخاوة بقوله ايده الله

ابياتها بليغة عليه   عدتها مضمون توميه

يعني ان ابيات الوافية موافقة لقوله ايده الله بليغة عليه في العدد وكذا موافقة لقوله ايده الله
منظومة قوية على اثنين وستين ومائة والف بيت وهذا ايضا باعتبار وقف الهاء في كل
من الالفاظ الا … بالهاء ولا ترتيب عددها بكثير لكن … ذلك في اللفظ الاول
كلا من اللفظتين بعد في الجملة ولما لم يذكر الناظم ايده الله في الديباجة اسم السائل
والقيانا عند الاختتام الى الفقير الشهيد ليكن قلب المتعلم على ما هو … في
الحال في معرفة حال الاقوال بمراتب الرجال كما هو عادة القدماء من ذكرهم ما يسموه

کتابخانه مجلس شورای ملی

الوفو من الثمانية او العشرة لك من الكاتب واختتم نظم المنيف بالحمد لله كما افتتح به والصلوة على رسوله والصلوات الله عليهم اجمعين لكونه احياء لدوام النفع فقال

ناظمها في سلكها قوام　　　والحمد كالمسك لها ختام

الشارح المسمى بالمدعو بمحي لطف الله عنه حاله ولطف به هذا اخر ما اردنا جمعه من الفوائد التي يحصل في تحقيق هذا الكتاب بالنهاية ونظم من الفرائد التي يعول في فهم مسائله عليها ومن الزوائد التي لا غنى عنها ومن الاسئلة التي لا بد منها جعل الله عملنا في هذا الفن وعدة لمن يريد الوصول الى تحقيق هذا العلم ونسأل الله ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء وان يجعلنا مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين واصحابه الاكرمين وقد تيسر لي تاليف هذا الشرح المسمى في شرح الوافية بعون الملك الوهاب في اوائل سنة ست وثلثين ومائتين والف من الهجرة المقدسة النبوية على مهاجرها واله الف الف صلوة وتحية بدار السلطنة قزوين صينت عن الآفات ثم على ذنوب فطالما ذنوب العفو محمد واله اليامين والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة على نبيه المصطفى واله الذين

هم مصابيح الدجى ومفاتيح الهدى ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

توالي الاربع من الحركات في كلمة واحدة قبيحة والكثر
القفقة والطلبة قيل المقصر في الاسم والفعل
بان ذلك اكثر عند النحاة والمعربين في الاسماء
دون الافعال ويرد بان هذا لم يثبت منهم
بان هذا مطرد من القبيلتين وحكمه عام الحصر
والكل بالحركات اما ارادة التفخيم والتعظيم او التخصيص
والاهانة في الحق الناقل والحسن والقبح والمعرفة
لعلي بن ابي طالب وسيد الله فانه
والمصادر وعلمه الله ابدا والفضل اوصيه
الحركة عارضة في اصل الكلمة وجوهرها والسكون
هي الاصلية والعرض لا تبحث عنه في ...
١٢ محرم ٩٦

كل الصناعة والعلم
تنزل الادغام في الكل
هذا العلم العربي في
ركب بعض العلوم الاولية
الصرف والنحو والمعاني
والنحو والبلاغة
والتجويد والقراءة وعلم الخط

قوله اللغوية لعل السندي المجرور المعطوف مجرور

قوله الجمل

قوله الاتباع كقراءة الحمدِ لِلّه في الصلاة وعاء السلف ٢ اي الحركات

الحسن البصري في الشواذ

قوله الموصول اي شيء ارشى زيد

قوله الضد نحو النحاس صدا الحديد في المجوس المجوس

قوله الداخل سبيل ان يريد وزيد وعلم على الغاعلم حمل الطرعلى المطر وحمل النقيض على النقيض

قوله الكسر لكسمله

قوله وحلقه

قوله الرابطة في معاني ابن وسيبويه في السند والكبر

كقولهم زيد ربي

قوله المنقول من الحكاية المحكية

قوله الجوار نحو جحر ضب خرب ضعف اللبس والعسر في النحو في القول

قوله المناسبة نحو احمد ربي الله خير مالك

قوله الاعراب ای الفعل زيد قام اذ زيد ابوه قام على الحكاية الكلام

قوله البناء ای الضمري

المحل ما لا دل كالانا و الكاف والتاء لهما